

A.0802

صيفة

مائة الكلا ٢١١

باب أوصاف الشجر التي تمهدون ٢١١

الأوصاف التي تخص واحدا واحدا

توريق الأشجار وتنويرها ٢١٦

ذكر الأوصاف التي تم الأشجار في ٢٢١

كثرة ورقها والتغافها

نعوت الأشجار في قلة الورق ٢٢٣

انحسار الورق وسقوطه ٢٢٤

صيفة

باب في بيس العشب ١٩٧

الإخضرار بعد الهيج وذكر الربل ٢٠٣

ونحوه

باب كدوه النبات وسوء نبتته وغير ٢٠٦

ذلك من الآفة

نعوت الكلا في القلة والتفرق ... ٢٠٧

باب اجتزاز الكلا وانتزاعه وشده .. ٢٠٩

ما يحمي من النبات ٢١٠

(تم)

فہرست
الج — جزء الحادی عشر
من کتاب المخصص

فهرست الجزء الحادى عشر من كتاب المخصص

صفحة	صفحة
٣	الاوصاف التى تم الاشجار فى عظمها
٤	صغار الشجر ودقاقها
٥	باب فى اثمار الشجر والنبات
١٠	أسماء أصول الشجر وأعالها
١٠	باب اليايس من الشجر والحسن
١٢	العيب فى العود من القادح والخور
١٣	والسوس
١٣	أسماء الاثن التى فى العود
١٤	قشر لحاء الشجر
١٥	باب عطف العود وكسره
١٧	القديم من الشجر
١٨	أسماء العبدان والعصى
١٨	باب الاوتاد
١٩	باب قطع الشجر واستلاله
٢١	شق العود ونحته ولانته
٢٢	الفرض فى العود ونحوه
٢٢	باب الاحتطاب
٢٣	الاثدوات التى تعمل فى القطع
٢٦	الزند والذار
٣٨	أسماء جهنم
٣٨	المصايح
٣٩	باب الفحم
٤٠	الدواخن
٤١	الارمدة
٤٢	ذكر ما يعم الشجر ويخصها من النبات
٤٣	أسماء رحاب الشجر
٤٣	أسماء جماعة الشجر - وذكر الشجر
٤٩	الكثير الملتف من الآجام ونحوها
٤٩	أعيان النبات والشجر - صفة الزرع
٥٦	آفات الزرع
٥٧	عيوب الطعام
٥٨	ما فى الطعام مما لا خير فيه
٥٩	الطعام ذو الزكاء والنزل والذى لا نزل له
٦٠	اغربة والانتقال
٦٠	أجناس البر والشجر
٦٢	باب القطاني والحب
٦٣	ومما يجرى مجرى الحب ولا يجرى
٦٤	مجرى القطاني
٦٤	باب المأكهة وأنواعها
٦٥	صفة الكرم ونباته
٧١	أجناس العنب
٧٢	صفات العنب
٧٢	الخمر
٨٢	الانية للخمر وغيرها
٨٧	باب أصمة الاواني وغلفها
٨٧	باب المزاج والتصفية
٨٩	اجتلاب الخمر واستباؤها
٩٠	الانبذة التى تتخذ من التمر والحب
٩١	والعسل
٩١	باب الشرب للخمر وغيرها
٩٧	الغصص بالشراب
٩٨	الندام ومداومة الشراب
٩٩	العريضة
٩٩	الديب والسكر
١٠١	باب الداخل على القوم فى الشراب
١٠٢	لم يدع اليه
١٠٢	(كتاب النخل)
١٠٢	باب اغتراس النخل واقتساله وبدء نباته

صفحة	صفحة
١٣٧	١٠٤ باب أصول النخل
١٣٨	١٠٥ نعوت سعف النخل وكربه وقلبه
١٣٨	١٠٧ عذوق النخل ونعوتها
١٣٨	١٠٩ ترجيب النخل وتكميم عذوقها ..
١٣٩	١٠٩ اقاح النخل وفاله
١٣٩	١١٠ نعوت النخل في طولها وقصرها ..
١٣٩	١١٢ نعوت النخل في اصطفافها ونبتتها ..
١٤٠	١١٤ نعوت النخل في جزئها وبعدها من
١٤٠	الماء وقربها
١٤٢	١١٥ جماع النخل
١٤٧	١١٦ حل النخل وسقوط حله
١٤٨	١١٨ نعوت النخل في الابكار والتاخر ..
١٤٩	١١٩ نعوتها في الصبر على القحط
١٥٠	١١٩ عيوب النخل وآفاتها
١٥١	١١٩ طلع النخل وادراك ثمره
١٥٢	١٢٤ معالجة الثمر للارطاب والايباس ..
١٥٣	١٢٤ صرام النخل وخرسه
١٥٤	١٢٥ اختراق النخل واقتطاعه
١٥٥	١٢٧ رفع الثمر وموضعه بعد الصرام ..
١٦١	١٢٧ جلال الثمر وأوعيته ونثر ما فيها ..
١٦٢	١٢٨ جماعة الثمر وبقيته
١٦٣	١٢٩ طوائف الثمر
١٦٣	١٣٠ عصير الثمر
١٦٣	١٣٠ نعوت الثمر من قبل طعمه وقدمه ..
١٦٣	١٣١ آفات الثمر
١٦٣	١٣٢ اعراض النخل
١٦٤	١٣٢ أجناس النخل والتمر
١٦٥	١٣٣ أسماء الثمر
١٦٦	١٣٦ الدوم
١٦٦	١٣٧ باب نسج الدوم ونحوه من الخلفاء
١٦٦	وغيرها مما ينسج
١٣٧	
أجناس البلس	
التفاح	
الزعرور	
الخوخ	
الجوز	
الاور وما في طريقه	
الفستق	
الرمال	
باب أشجار الجبال	
التحلية	
ما ينبت منها في الجدار والغائط ..	
التحلية	
السنعق - السماق - العثرق - العتر	
التاقل - الثنرة	
ما ينبت منها في السهل	
تحلية ما كان منه شجرا - العرفج	
الشقاري - الخنزب - الادي	
الحرشاء - الصفراء - الخلة	
الشبرم - الحسك - السعدان	
الكحلأ	
المر - الوركاء - اليعقيد - السوس	
الزريق - الصمياء - البنج - الخطرة	
الغملول - الحبله - الرقة - المكمان	
الارانية	
ما ينبت منها في الرمل	
التحلية	
المصاص - الغرف	
الحواء - الجمع - الخطرة - الدارم	
الشبرق - الطيطان	
العيشوم - العرادر - الغاف	
الكراث - المحسوت - الكرية	

صهيفة	صهيفة
١٨١ العضاء وسائر الشجر الشاكي ...	١٦٦ الكشمخة - الفقاح - الحصيص
١٨٣ التحلية - الطلح	الدهماء - البركان
١٨٤ العرفط - العنم	١٦٦ ما لا ينبت الا على ماد أو قريب منه
١٨٩ الينبوت	١٦٧ التحلية - البردى - السقي
١٩٠ باب الشاك من النبات الذي ليس	القنفخر - التنعية - اتنوم ..
بعضاء ولاحض	١٦٨ السعد - العنصل - الغرز - الأسل
١٩١ الدلب ونحوه - ما ينسطع من النبات	الغصور - القرم - الفسقاس ..
فلا يطول	١٦٩ النمس - ما لم يذكر له منبت من
١٩٢ دق النبات - ما يستأله به مما لم	أحرار البقول وذكرها - التحلية
يذكر له منبت	الذعلوق - الدعاع - القلعة
١٩٣ الرياحين وسائر النبات الطيب لريح	الحلاوى - النبق
١٩٤ الترجس - وما لا ينبت بارض	١٧٠ الاعمقان - الهراس - المنكان
العرب وهو طيب الريح	١٧٠ الحض والخلة من النبات وذكر شئ
١٩٦ الزنجبيل - القرنفل	من أنواعهما لم يتقدم
١٩٨ باب العود	١٧٢ التحلية - القلام - الهرم
٢٠١ استعمال الطيب والتلطخ به	١٧٣ الغولان - الضمران - الدعاع
٢٠٢ لصوق الطيب بالبدن وبقاؤه في	الاخريط - الحرض - القصور
الثوب والمكان - آلة الطيب	الحاذ - الفصقاص - العسل
وأوئيته	١٧٤ الطرغاف - الجهيل - السج
٢٠٣ عمل الطيب - باب الريح الطيبة ..	الكب - البركان - القضاء
٢٠٦ الريح المنتنة	لعظوان - الترمد - الثرمان
٢٠٧ مايم الراحتين	الحصيص
٢٠٨ الاستنشاء والاستنشاق	١٧٥ الخرزة - السالخ - القرم
٢٠٩ النبات الذي يصطبغ به ويختضب ..	المج - الملاح - الهيثم - الخيم
٢١٣ الاصطباغ والاختضاب	١٧٥ رعى الحض والخلة ونحوهما
٢١٤ الشجر المر والعفص وعصارته ...	١٧٦ الطريقة ونحوها
٢١٥ التحلية - باب الأدهان	١٧٨ التحلية - الثغام
٢١٦ تفسير الدهن - باب الصمغ والقي	١٧٩ العنكت - السهم - السلة
والمغافير والعلوك ونحو ذلك	الكددا
٢١٩ باب الكمأة	١٨٠ النبات الذي تدوم خضرته الى آخر
	الفيظ

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر الحادى عشر من كتاب المخصص

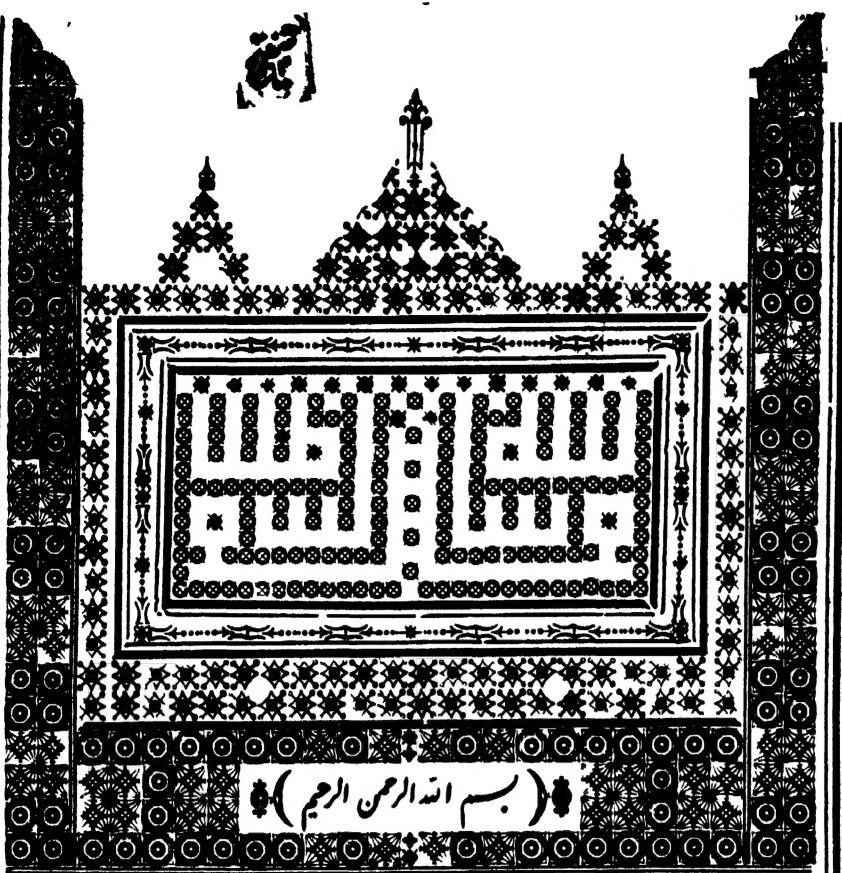
تأليف

أبى المحسن على بن اسمعيل الفوى اللغوى الاندلسى
المعروف بابن سيده الرسى المتوفى بمحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تممده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

﴿ الطبعة الاولى ﴾
بالمطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٩
هجرية

(بالقسم الادبى)



بباض بالاصل

- أي بأرض الرّيف حيث النّبات المادّ النّاعم ومنه قول الآخر
 نَبَتُ نَبَاتِ الْخَبْرَانِ فِي السَّيِّ * حَدِيثًا مَقَى مَا بَانَ الْخَبْرَانِ
 وهو مأخوذ من الْخَبْرَانِ المعروف لِبَنِهِ وَتَنَبَّه * وقال غيره * لَمَّا كُنِيَ بِلَادِ
 الْخَبْرَانِ عَنْ بَعْدِ بِلَادِهِمْ لِأَنَّ الْخَبْرَانِ لَمَّا نَبَتَ فِي بِلَادِ الرُّومِ وَالْهِنْدِ
 * وَالْعَسْطُوسِ - الْخَبْرَانُ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * وَقِيلَ شَبَّهَ بِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 فَذَا مَالَتْ أَفْسَانُ الشَّجَرِ مِنَ الرِّقَى وَالْقَدِينِ فَتَهَدَّلَتْ فَذَلِكَ الْهَدَالُ وَهُوَ غَيْرُ الْهَدَالِ
 الْخَصُوصِ بَعِيْنَهُ قَالَ ابْنُ أَحَرَّ وَوَصَفَ نَسَاءَ

وَمَنْ كَانَتْهُمْ نَجْبَةٌ مَرْدٌ * يَبْطُنُ كَرَاءَ بَسْفَنَ الْهَدَالَا
 جَعَلَ مَا تَهْدِلُ مِنْ أَتْسَانِ الْأَرَاكَ هَدَالَا وَإِذَا تَهْدَلَتْ أَفْسَانُ الشَّجَرَةِ مِنْ
 نَعْمَتِهَا وَاسْتَرْسَلَتْ فَقَدْ أَهْدَبَتْ وَهِيَ هَذْبَاهُ فَإِنْ بَلَغَ التَّهْدِيلُ إِلَى أَنْ يَكُونَ عَلَى
 الْأَرْضِ حَتَّى يَتَوَطَّأَ النَّاسُ فَهُوَ الصَّرِيعُ وَهُوَ يُخْتَارُ اقْدَاحُ لِأَنَّ التُّرَابَ يُصِيبُهُ
 وَيُدَاسُ فَيَصَلُّبُ وَأَنْشَدَ

(١) وَأَضْفَرُ مِنْ صَرِيعِ النَّبْعِ قَرِيعُ * بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضُرْسٍ
 وَقَالَ مَعْدُ الشَّجَرِ وَتَادَ وَنَاعَمَ وَشَجَرٌ نَاضِرٌ وَنَضِرٌ وَنَضِيرٌ - إِذَا كَانَ أَخْضَرَ حَسَنًا
 وَقَالَ أَنْضَرَ الْعُودُ - صَارَ إِلَى النُّضَارَةِ * وَأَنْشَدَ

وَأَتَكْرَتْ مِنْهُنَّ الْحَدِيثُ الَّذِي مَضَى * لَعَهْدِ الصَّبَا إِذَا كَانَ عُودُكَ مُنْضَرَا
 وَقَالَ نَضَرَ النَّبَاتُ * صَلَبَ الْعَيْنِ * يَنْضَرُ نَضْرًا وَنَضْرَةً وَنَضَارَةً وَنَضُورًا
 وَالنَّاضِرُ - الشَّدِيدُ الْخَضِرُ يَقَالُ أَخْضَرَ نَاضِرٌ كَمَا يَقَالُ أَبْيَضُ نَاصِعٌ * أَبُو عَيْدٍ *
 نَضَرَ النَّبَاتُ وَنَضَرَ * اللَّيْبَانِ * وَقَدْ أَنْضَرَهُ الْمَطَرُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَنَضَرَهُ اللَّهُ
 وَإِذَا لَانَ الشَّجَرُ وَتَنَاعَمَ فَاسْتَرْسَلَ قَبْلَ أَنْ يَدُونَ وَهُوَ شَجَرٌ غُدَائِي وَالْخَصَلَاتُ
 - أَطْرَافُ الْقُضْبَانِ الرُّطْبَةُ اللَّيْنَةُ وَاحِدَتُهَا خَصْلَةٌ وَخَصْلَةٌ وَالْخَرْعُوبَةُ وَالْخَرْعَبُ
 - الْخُوطُ النَّاعِمُ الْحَدِيثُ النَّبَاتُ الَّذِي لَمْ يَشْتَدَّ وَأَنْشَدَ
 * كَخَرْعُوبَةِ الْبَايَةِ الْمُنْفَطِرُ *

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * حَمَلَهُ عَلَى الْغُضَنِ * عَلَى * هُوَ عَلَى التَّسَبُّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 «السَّهْلُ مُنْفَطِرٌ بِهِ» * ابْنُ دُرَيْدٍ * شَجَرٌ غَزِيذٌ - نَاعِمٌ غَضٌّ قَالَ الرَّاجِزُ
 (٢) * حَوَائِطُ نَاعِمٌ ضَالٌ غَزِيذًا *

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَامَّةِ النَّبَاتِ وَقَالَ الْأَمْلُودُ وَالْأَمْلُوجُ - الْغُضْنُ النَّاعِمُ وَقِيلَ
 الْأَمْلُوجُ - الْعِرْقُ مِنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ يُغْمَسُ فِي السَّيِّ فَيَكُونُ لَدُنَا

الْأَوْصَافُ الَّتِي تَعُمُّ الْأَشْجَارَ فِي عِظَمِهَا

* أَبُو عَيْدٍ * الرُّبُوضُ - الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ وَأَنْشَدَ

* يَحْفَوفٌ كُلُّ أَرْضٍ تَرْبُوضٍ *

(١) قَوْلُهُ مِنْ
 صَرِيعِ النَّبْعِ هَذَا
 تَحْرِيفٌ مِنْ أَبِي
 حَنِيفَةَ لِيُتَدْرِيدَ
 ابْنَ الصِّمَّةِ وَتَبِعَهُ عَلَيْهِ
 ابْنُ سِينَةَ وَالصَّوَابُ
 فِي الرَّوَابَةِ مِنْ قَدَاحِ
 النَّبْعِ فَإِنَّ النَّبْعَ
 لَيْسَ كَمَا زَعَمَا مِمَّا
 يَهْدُبُ وَيَتَهَدَّلُ حَتَّى
 يَكُونَ عَلَى الْأَرْضِ
 فَيَتَوَطَّأُ النَّاسُ
 وَهُوَ الصَّرِيعُ
 الْمُخْتَارُ لِقَدَاحِ
 لِأَنَّ التُّرَابَ يُصِيبُهُ
 وَيُدَاسُ فَيَصَلُّبُ
 وَهَذَا كَمَا بَاطِلٌ لِأَنَّ
 مَنَابِتَ النَّبْعِ الْمَضْمُونِ
 وَقَدْ جَبَلْنَا فَلَا
 يُصِيبُهُ التُّرَابُ وَلَا
 يُدَاسُ وَلَا يَتَرَشَّبُ
 الْأَسْرَبُ الْوَحْشُ
 بِصَادِبِهَا وَمَقْبِهَا
 قَالَ الْبَحْتَرِيُّ
 وَعَبْرَتِي مَجَالُ الْعَدَمِ
 جَاهِلَةٌ
 * وَالنَّبْعُ عَرَبِيٌّ
 مَا لَفَرَعُهُ غَرٌّ
 وَقَالَ الْمَعْرِيُّ
 وَقَالَ الْوَلِيدُ النَّبْعُ
 لَيْسَ بِشَجَرٍ وَأَخْطَا
 سَرَبًا بِالْوَحْشِ مِنْ
 غَرِّ النَّبْعِ
 وَعَلَى هَذَا فَلَا
 شَاهِدَ فِي الْبَيْتِ

* أبو حنيفة * هي العظيمة الواسعة وجمعها رُبُصٌ ومنه قيل للقرية العظيمة رُبُوصٌ - أي ذات رُبُص - يعني بالرُبُص الناحية وأراد الجمع - أي أنها ذات أرباض كأرباض المدينة * أبو عبيد * الدوحة - العظيمة * أبو حنيفة * هي المُفْتَرِشَة ومنه قيل للبيت الواسع دَوْحٌ ومظلة دَوْحَة وقيل للبطن إذا عظم انداح والدَّاح - مثل الدوحة وأنشد

أما ترى بكلِّ عَرْضٍ مَعْزِضٍ * كلَّ رَدَاحٍ دَوْحَة المَحْوِضِ

مَحْوِضُهَا - الشَّربَة التي تُجْعَل حولها لتُسْقَى فيها ومنه قيل للمرأة البان العريضة رَدَاحٌ وكذلك الكُتَيْبَةُ العظيمة والجمع رُدُحٌ وكذلك كلُّ ضَعْفٍ ثقيل * ابن السكيت * دَوْحَة مُحَلَّلٌ بِحُلٍّ نَحْتَهَا كالتلعة المحلل * أبو حنيفة * وإذا عظمَت الشجرة فهي هَيْكَلَةٌ والجمع هَيْكَلٌ وأنشد

* في هَيْكَلِ الضَّالِ وأرطى هَيْكَلِ *

ومنه قيل للفرس العظيم النَّامِ الأوصال هَيْكَلٌ * غيره * شَجَرَةٌ ضَنَّاكٌ - غَلِيظَةُ المؤنَّرِ وكذلك النَّفْلَةُ * ابن دريد * شَجَرَةٌ سَهْوَقٌ - طَوِيلَةٌ الساقِ * أبو زيد * ذَهَبَتِ الشجرة هَجْرًا - أي طَوَلَا وعظما وهذا أَهْجَرُ من هذا - أي أعظم * صاحب العين * هَدَبُ الشجرة - طُولُ أغصانها وتدلها وقد هَدَبْتُ هَدَبًا نَهَى هَدَبُهُ * أبو حاتم * غَطَّتِ الشجرة وأعطت - طَالَتْ أغصانها وأنبسطت على الأرض

صِغَارُ الشَّجَرِ وَدَفَاقُهَا

* أبو حنيفة * الفَرْشُ من الشجر والخطب - الدَّقُّ الصِّغَارُ قال وأحسبه مأخوذاً من فَرْشِ الأبل - وهي صِغَارُهَا والجَلَادِيٌّ مِنَ الأَثَلِ - صِغَارُهُ وأنشد
بَغِيضٌ إِلَى أَنْ تَرَى مَا بَقِيَ لَهَا * جَلَادِيٌّ طَلَحَ بِالشَّرَى رَمْلَ عَبَقَرٍ
وَالجَلَلَاتُ - صِغَارُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ بِجَلَّةٍ وهذا من الأضداد يقال لأعظم يجيئ قال كُنْتُ فِي الْجَلَلَاتِ

* بِجَلَلَاتٍ طَلَحَ قَدْ خَرَفَنَ وَضَالِ *

لما زعمه أبو حنيفة
وقلده فيه ابن
سيده وقوله من
عقب هو بسكون
القاف ولا تعويل
على ما وقع في لسان
العرب المطبوع
من فتحها فانه
خطأ والعقب
والضرس في البيت
مصدران ساكنا
العين من عقب
قدحه عقبا إذا لوى
عليه شيا من عقب
أو غيره علامة له
وضرس قدحه
ضرسا إذا عضه
بأضراسه علامة
له لتأثير العض فيه
وكتبه بحقه محمد
محمود لطف الله
تعالى به آمين

(٢) قوله حوائطا
فاعلم الخ أنشد في
اللسان هزل الصباناعم
الخ كتبه معجمه

خُرْفَن - أصابها الخريف - وهو آخر أثمار السنة باقٍ في وقت الخريف
والجُدَاد - صغار الشجر الواحدة جُدَادَةٌ * قال الطرماح يصف طيبة
تحتني ثامر جُدَادَه * من فرادى برم أو ثَوَام

* ابن السكيت * التَفْرَةُ - كُلُّ مَا كَسَبَتْهُ الْمَائِسَةُ مِنْ خَلَاوَاتِ الْخُضْرَاءِ كَثُرَ
مَاتَرُهَا الضَّانُ وَصَغَارُ الْمَائِسَةِ وَهِيَ أَقَلُّ مِنْ حَقْلِ الْإِبِلِ وَهِيَ تَكُونُ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ
وَالْبَقْلِ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ * أبو علي * بَعْضُهُمْ يُعْتَبِرُهَا وَبَعْضُهُمْ يُبْقِلُهَا وَقَدْ
قِيلَ هِيَ مِنَ الْقَرْوَةِ * صاحب العين * الْعَشَّةُ مِنَ الشَّجَرِ - الدَّقِيقَةُ الْقُضْبَانِ
وقيل هي التي لا تُؤَارِي مَا وَرَاءَهَا وَالاسْمُ الْعَشَشُ * غيره * شَجَرَةٌ هَرِغَةٌ
- دَقِيقَةُ الْأَغْصَانِ

بَابُ فِي أَثْمَارِ الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ

* قال أبو حنيفة * إِذَا انْتَثَرَتْ وَرْدُ الشَّجَرِ وَالنَّبْتُ وَعَقْدَ الدَّائِرَةِ قِيلَ انْتَثَرَ
وَعَثَرَ * قال أبو النجم

* نَاعِمَةُ النَّبْتِ مُتَمَرَاتٌ *

وقال الله تعالى في الأنعام « أَنْظَرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ » وَيُقَرَأُ إِلَى
ثَمَرِهِ * قال * وقال أبو عبيدة هُوَ جَمْعُ ثَمَارٍ مِثْلُ حِمَارٍ وَحَرٍّ وَثَمَارٍ جَمْعُ
ثَمَرٍ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ * وحكى سيبويه * ثَمَرَةٌ وَلَمْ يُقَسِّرْ مَا هِيَ * قال
الفارسي * لَمْ يَحْكُمَا إِلَّا هُوَ وَسَأَلَتْ عَنْهَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّهَا الثَّمَرَةُ عَيْنُهَا * سيبويه * وَالْجَمْعُ ثَمَرٌ وَلَا يَجْمَعُ عَلَى
غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ لِقَوْلِهِ هَذَا الْبِنَاءُ فِي كَلَامِهِمْ * أبو عبيد *
شَجَرَةٌ ثَمِيرَةٌ فِي شَجَرٍ ثَمَرٍ - أَيُ كَثِيرَةِ الثَّمَرِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الثَّمَرِ الثَّمَارُ قَالَ
الطرماح وَمَدَحَ رَجُلًا

حَتَّى تَرَكْتَ جَنَابَهُمْ ذَاهِبَةً * وَرَدَّ النَّبْتُ مُتَمَاعِ الثَّمَارِ

وَإِذَا كَثُرَ حَمْلُ الشَّجَرِ أَوْ ثَمَرُ الْأَرْضِ فَهِيَ ثَمَرَاءُ قَالَ أَبُو ذؤبِيبٍ فِي

صفة نخل

يَظُلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَّاضِعُ صُهَبِ الرِّيشِ رُغْبَرِ قَاطِبِهَا
 * وقال السكري * الثمر هنا - موضع بعينه * أبو حنيفة * فأما الثامر
 من الشجر فأنما لم يجدهم يقولون ثَمَرَتِ الشجرةُ فلذلك صُرف ما جاء في الكلام من الثامر
 إلى أن المراد به ذو الثمر ومما جاء في الثامر قول الطير مَاحٍ ووصف ظيئة
 * تَجَنَّبَنِي نَامِرٌ جُدَادَهُ *

وقد تقدم البيت * قال * وقال أبو نصر الثامر - ذو الثمر والمثمر -
 الذي بلغ أن يثمر * قال أبو علي * اختلفوا في الناء والميم من قوله تعالى
 « انظروا إلى ثمره » فقرأها بعضهم بفتحهما وبعضهم بضمهما فوجه قراءة
 من فتح أن سيبويه قد يرى أن الثمر جمع ثمرة ونظيره مما قال بقرة وبقر وشجرة
 وشجر وخز وخز وخرز ويدل على أن واحد الثمر ثمرة قوله تعالى « ومن ثمرات
 النخيل والأعناب » وقد كسروه على فعال فقالوا ثمار كما قالوا أكمة
 ولا كم وجذبة وجذاب ورقبة ورقاب فأما قول من قرأ من ثمره فإنه يحتمل
 وجهين الأول أن يكون جمع ثمرة على ثمر كما جمع خشبة على خشب في قوله تعالى
 « كأنهم خشب مسندة » وكذلك أكمة وأكم ونظيره من المعتل ساحة
 وسوح وقارة وقور وناقرة وفوق ولابة ولوب والآخر أن يكون جمع ثمارا على ثمر
 فيكون ثمر جمع الجمع وجمعوه على فعل كما جمعوه على فعائل في قولهم جمال
 وجائل ولم أعلم سيبويه ذكر تكسيره على فعائل ولا يمنع في القياس ألا ترى أن
 فعلا جمع للكثير كما أن فعائل جمع له وجمعوه بالالف والياء في قراءة من قرأ
 « كأنه جمالات صفر » فأما قوله في الكهف « وأحيط بثمره » وثمره فقد
 فسروا الثمر أنه من تثير المال وروى عن مجاهد وكان له ثمر قال ذهب وورق
 وكان الذهب والورق قيل له ثمر على التفاضل لأن الثمر ثماء في ذي الثمرة وكان الثمر
 الذي هو الجنى أشبه في التفسير من الذهب والفضة لأنه أشد مشاكلة بالمذكور
 معه ألا ترى أنه قال تعالى « واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما
 جنتين من أعناب وحققناهما بفضل * وبقرنا خلا لهما نهرا وكان له ثمر
 فقال لصاحبه وهو يحاوره * فالثمر الذي هو الجنى أشبه بالفضل والأعناب

من الذهب والورق بهما ويدل على أن الثمر ونحوه جمع قوله تعالى « وَبَشَى السَّحَابَ
التَّغَالِ » وقوله « كَانَتْهُمْ أَشْجَارُ تَحِلُّ خَادِيَةٍ » فاعما جاء على التانيث بمعنى الجمع
كأما على التثنية كيعرف نحو « من الشجر الأخر » وأشجار تحل منقعر على
تذكير اللفظ وإن كان المعنى الجمع وذكر سيوبه ثمر فيجوز أن يكون ثمر جمع
على غير كاجع فعيل على فعل وذلك قولهم ثمر وثمر وقال
• فيها عيايل أسود وثمر •

• ابن السكيت • الحصرم - ما لم يجن من الثمر • ابن دريد • الكعب
- الحصرم الواحدة كعبية بيمانية وقد تقدم أن الكعبة الدبر بلغتهم والكعب
- الحصرم بيمانية أيضا • أبو حنيفة • إذا عقد الشجر فالثمرة غضة ومغدة
وبقوة والجمع معد وبقو • صاحب العين • ثمرة مغضة - غضة وفي
حديث عمر رضي الله عنه انتهى عن بيع الثمرة وهي مغضة - أي لم يبد صلاحها
• أبو حنيفة • فإذا ارتفعت عن ذلك ولما تطب فهي نهيسة بيمانية النماء والتهوة
وهي كذلك إلى أن تذرك وقال جمل الشجرة والخلة ما لم يذبر ويعظم فإذا كبرته وحل
بالفتح والحامل منها المطعم • ابن السكيت • الحمل - ما كان على رأس الشجرة
والحمل - ما حمل على الظهر • صاحب العين • الحمل بالكسر - ما ظهر
من رأس الشجر والحمل بالفتح - ما بطن منه - كأنه ذهب به إلى ما تحمله المرأة في
البطن وهي الحمل وذهب أبو علي إلى أن الحمل واحد وفي الحديث « هذا الحمل
لا جمال خبير » - يعني ثمرة الجنة ذهب إلى أنه لا ينقد • أبو حنيفة •
أما الشجر الذي قارب أن يثمر فاه يقال له الملم فإذا طابت الثمرة شيا حتى تؤكل
قبل أطمعت • صاحب العين • اطعمت الشجرة - أدركت ثمرتها - يعني
أخذت طعاما وطابت وأطعمت - أدركت • أبو حنيفة • وكذلك آكلت
• قال صاحب العين • والاسم الأكل • أبو حنيفة • أجنبت الشجرة - إذا
طابت ثمرتها وأمكن أن تجتني وأنشد

أَصْلُ مَصْلُمٍ الْأُذُنِ أَجَنَى • لَهُ بِالنَّارِ تَشْوِمُ وَأُ

قال فان كانت مما تحل لثمرتها قبل حلو الثمرة حلاوة وأحلوت • ابن الأعرابي •

حَلَّتْ وَحَلَّتْ وَحَلَّتْ * ثَلَب * أَحَلَّتْ * أبو حنيفة * فاذا طابَتْ وَبَلَقَتْ
قِيلَ أَيْتَعَ الشَّجَرُ وَيَنْعُ وَيَنْعُ يَنْعَا وَيَنْعَا وَيَنْعَا وَيَنْعَا وَيَنْعَا
وَيَنْعُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِمْ رَاغَا * يُقَضُّ عَلَيْهِ رَمَانٌ يَنْبِغُ
وَإِذَا جَلَّتِ الشَّجَرَةُ بِالْأَنْعَامِ وَالْبَيْعُ قِيلَ بَكَرْتُ وَأَبَكَرْتُ وَبَكَرْتُ تَبَكَّرُ بَكُورًا وَهِيَ
بَكُورٌ وَجَعَهَا بَكْرٌ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مَبْكَارٌ وَالثَّمَرَةُ بِأَكُورَةٍ وَكَذَلِكَ الْغَيْثُ
إِذَا بَكَرَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمَى بِأَكُورٍ وَالْمُسْلَفُ وَالْمُسْلِفُ كَالْمَبْكَارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْمُسْلِفُ فِي
أَسْنَانِ النَّسَاءِ وَإِذَا أَخْرَجْتَ فَهِيَ مُخْفَارٌ وَأَنْشَدَ

تَرَى الْعَصِيدَ الْمُوقِرَ الْمُخَارَا * مِنْ وَقَعِهِ يَنْتَشِرُ انْتِشَارَا
فَإِنْ كَانَتِ الشَّجَرَةُ جَلَّتْ أَوَّلَ حُلْمِهَا فَهِيَ بِصَكْرٍ وَالْجَمْعُ أَبْكَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
* أَوْ أَبْكَارُ كَرَمٍ يَقْطُفُ * فَإِنْ تَأَخَّرَ يَنْعُ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَنْدَكِمَا الْبَرْدُ فَيَذْهَبَ طَعْمُهَا
قِيلَ أَقْمَرُ الثَّمَرِ فَإِنْ أَيْبَعَتْ نَمِ بَقِيَّتُ لَمْ تُؤْكَلْ حَتَّى تَسْوَدَ وَتَعْفَنَ قِيلَ هَمَدَتْ
* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * نَجَدَتْ كَذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكُلُّ مَا لَمْ يَنْتَحِكِ طَعْمُهُ فَهُوَ
نَحْطٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « ذَوَاتِى أَكُلِ نَحْطٍ » وَالْأَكْلُ - الثَّمَرَةُ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا
قَالَ الْهَذَلِيُّ فِي وَصْفِ الْحَمْرِ

عَقَارُ كَمَا النَّيِّبَةُ بِخَمْطَةٍ * وَلَا خَلَّةَ يَكْدَى الشُّرُوبَ شَهَابُهَا
- أَيْ لَمْ تَنْتَحِكِمْ وَلَا هِيَ حَامِضَةٌ هِيَ جَيِّدَةُ الطَّعْمِ وَقِيلَ لِلنَّحْطِ ذُو الشُّوْكِ وَإِذَا
كَثُرَ جُلُ الشَّجَرَةِ قِيلَ أَوْقَرَتْ فَهِيَ مُوقِرٌ وَالْجَمْعُ مَوَاقِرُ قَالَ وَلَوْ أَرَدْتُ أَنَّ اللَّهَ
أَوْقَرَهَا فَلَنْ مَوْقِرَةً كَانَ صَوَابًا وَإِذَا كَثُرَ جُلُ الشَّجَرَةِ قِيلَ أَتَتْ الشَّجَرَةُ رُتَاؤًا وَأَتَى
الْمَالُ لِمَاءَ كَثْرٍ وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ وَيُقَالُ أَرَاعَتْ الشَّجَرَةَ وَرَاعَتْ - كَثُرَ جُلُّهَا
وَرَبَعَ كُلُّ شَيْءٍ - لَمَّا وَهِيَ قَالَتْ كُلُّ شَجَرَةٍ أَرَاعَتْ فَانْهَ يُقَالُ مَا كَثُرَ زُلْهَا وَزُلْهَا وَكَذَلِكَ
كُلُّ ذِي رِبْعٍ * غَيْرُهُ * أَنْزَلَتْ - كَثُرَ زُلْهَا وَنَزَلَتْ قَلِيلَةً وَقَالُوا شَجَرَةٌ زَلَّةٌ
* أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ جَاءَتْ بِثَمَرَةٍ بَعْدَ ثَمَرَةٍ فَتِلْكَ الْخَلْفَةُ وَالْخَلْفَى وَقَدْ اخْلَفَتْ
وَالْخَلْفَتْ وَقَالَ خَلَفَتْ الثَّمَرَةُ بَعْضُهَا بَعْضًا خَلْفًا وَخَلْفَةً - إِذَا صَارَتْ خَلْفًا مِنْ
الْأُولَى وَأَنْشَدَ

ولها بالماطرُونَ اذا * أكل النمل الذي جمعا
خلفه حتى اذا ارتبعت * نزلت من جلق بيعا
ويقال للشجرة والعُشب اذا أدرك عُمره أحنطَ وحنطَ يحنطُ حنوطا قال الطرماح
ووصف وحشا

تَقَعُ في أنطالٍ مُحَنطةٍ الحَقَى * صحاح الما في ما بين ذُوع
تَقَعُ - تَطْرُدُ عنها القَمْعُ - وهو ضَرْبٌ مِنَ الذِّبَانِ يَغْتَرِبُهَا وَقَالَ آخِرُ فِي حَنْطِ
* وَالذِّبْدُنُ البَالِي وَحَضُّ حَانُطُ *

وَعَلَامُ حَانُطُ - مُدْرِكٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ وَإِذَا لَمْ تَحْمَلِ الشَّجَرَةُ عَامًا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ
تَحْمَلُ قِيلَ أَخْلَقَتْ وَحَالَتْ تَحُولُ حَيَالًا وَهِيَ شَجَرَةٌ حَائِلٌ فِي شَجَرٍ حَوَائِلَ كَمَا
يُقَالُ فِي الْمَاشِيَةِ فَإِذَا حَمَلَتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمَلْ عَامًا فَقَدْ عَادَمَتْ فَإِذَا أَخَذَتْ النَّمْرُ مِنَ
الشَّجَرِ أَوَّلَ قَطْنِهِ مِنْ تَحْتِهَا فَذَلِكَ جَنَى وَيُؤْتَى فِيهِ قَالُ جَاءَنَا بِجَنَاءِ طَبِيبَةٍ وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى السَّكَاةُ وَالْفُطْرُ وَحَتَّى الْعَسَلُ وَأَخَذْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ اجْتِنَاءً وَهُوَ
جَنَى وَجَنَى مَا دَامَ طَرِيًّا وَجَمَعَ الْجَنَى اجْنَاءُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ نَعْلَبُ اجْنَتِ
الْأَرْضُ - كَثُرَ جَنَى ثَمَرِهَا وَقَدْ قَدِمَتْ الْاجْنَاءُ فِي الْكَلَامِ عَلَى لَفْظِ هَذَا
الْفِعْلِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ * أَبُو حَنِيفَةَ * اللَّقَاطُ وَالْقَطَا - لُقَاطُ الثَّمَرَةِ
* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَقَدْ الْقَطَطِ الثَّمَرَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا جَنَيْتِ الثَّمَرَ
فَقَدْ عَرَفْتَهُ فَخَرَفُهُ عَرَفًا وَكَذَلِكَ النَّخْلُ وَمِنْهُ هَدْبُهُ أَهْدَبُهُ هَدْبًا وَقَالَ قَطَطُ
الْثَمَرَ أَقْطَفُهُ قَطْنًا - إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْ شَجَرِهِ وَالْقَطْفُ - اسْمُ الثَّمَرِ الْمُتَقَطِّ وَفِيهِ
وَالْجَمْعُ الْقُطُوفُ قَالَهُ اللَّهُ - رُوحِلَ * قُطُوفُهَا دَائِبَةٌ * وَالْقَطْفُ - الْفِعْلُ
وَالْقَطَافُ - اسْمُ وَقْتِ الْقَطْفِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ الْقَطَافُ وَالْقَطَافُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا ثَمَرَ الشَّجَرُ قِيلَ أَغْبَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَغْبَالُ فِي الْأَرَاكِ وَالْأَشْجَابِ
وَقَالَ أَبْرَزَ النَّبَاتُ وَبَرَزَ - إِذَا أَدْرَكَ بَرَزَهُ وَقَالَ وَادِمُغْنُ - أَدْرَكَتْ غَرْنَهُ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * فِي الْحَدِيثِ « مَنْ أَجَبَنِي فَقَدْ أَرَبَنِي » وَفِي رَأْسِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ
إِدْرَاكِهَا وَكُلُّ ثَمَرٍ اسْتَحْكَمَ فَهُوَ مَزْرَعَةٌ وَقَدْ مَزَرَ يَمْزِرُ مَزْرَاعَةً * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَطَاعَ
الشَّجَرُ - أَدْرَكَ ثَمَرُهُ وَكَذَلِكَ الْمَرْعَى وَانْشُدْ غَيْرَهُ

(١) قلت لقد لقي صاحب العين وفلده ابن سيده هذا البيت الذي لا شاهد فيه على جماع الثمر وأين جماع الثريا من جماع الثمر والصواب أن بينهما هذا ملقى من بيتين فصدره محرف مأخوذ من بيت لخفاف بن نذبة وعمره محرف مأخوذ من بيت لذي الرمة فاما بيت خفاف فهو قوله ونهب كجماع الثريا حويته * غشاشا بمخينات القوام خفيق ورواه ابن الأعرابي بمخينات الصفاقين خفيق ولقد حرف الزحشري في أساسه مصراعه الأخير فرواه بالجرود محتوت الصفاقين خفيق وعزا =

(٢) قلت وفي الأرومة لغة أخرى وهي الأرومة بالضم وجمعها أروم بالضم أيضا ولا تعويل على ما وقع في القاموس المطبوع من شكل المفرد بالفتح والجمع بالضم فانه قصور وخلط مضر وكتبه بتحقيقه محمد محمود لطف الله به آمين

* جرأ قد أطاع له الوردان *

صاحب العين * جماع الثمر - أن تجتمع براعمه في موضع واحد على جملة وأنشد (١) ورأس كجماع الثريا وشقر * كسبت الباني ماهل حين يجرح

أسماء أصول الشجر وأعالها

* أبو عبيد * الأسنن - أصول الشجر واحدتها أسنة * أبو حنيفة * الأسنن - شجر يقشوف في منابته ويكثر وإذا تقطر الناطر إليه من بعد حسبه مخصوصا * ابن السكيت * القصر - أصول الشجر والنخل قال وقرأ بعض القراء «لأنها تربي بئر كالقصر» * أبو حنيفة * القصرة والعجز من الشجرة - أصلها الذي يلي الأرض ويقال لما في جوف الأرض من أصلها أرومتها (٢) والجمع أروم ومنه قيل للرجل الشريف إنه لاني أرومة صدق * صاحب العين * عروق الشجرة وغيرها - أطباق تشعب منها واحدتها عرق وكذلك العسرة ومنه * استأصل الله عرفاتهم * وعرفاتهم كأنه جمع عرفة وقد أعرق الشجر والنبات وعرق - إذا امتدت عروقه وعرفت وجوهه * أبو حنيفة * الجذامير والجذور - الأصول الواحد جذمور وجذر وكل أصل جذر والجمع - أصل كل شجرة لا شجرة لها خشبة * صاحب العين * الخنث - أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أرومته في الأرض ويقال هو من ساق الشجرة ما كان فوق العروق * ابن الأعرابي * أراميل العرقج - أصوله وأنشد

* قند في أراميل العرافج *

* ابن دريد * الشغب والشغوب - أعلى أغصان الشجر * ابن السكيت * الجذاء - أصول الشجر العظيم العاذية التي بلى أعلاها وبقي أسفلها

باب اليابس من الشجر والحسن

* أبو حنيفة * إذا لم يجد الشجر ربه فتش من غير أن تذهب نذونه قبل

= بيت خفاف

هذا الى ذى الرمة
عزوا لا اصل له
ولقد افعل صاحب
لسان العرب بيتا
ونسبه الى ذى الرمة
فاخذ صده هذا
البيت وعين بيت
طرفة المشهور
وجعلها ما بينا واحدا
ولفظه وقال ذى الرمة
ورأس كجماع الثريا
ومشفر . كبيت
اليماني فقه لم يجر
وقلده صاحب نوح
العروس ووقع في
لسان العرب المطبوع
تحريره في محنت
بعتاب وأما بيت
ذى الرمة فهو قوله
وعينا أحم الروق
فرد ومشفر . كبيت
اليماني جاهل حين
نرح بصف عيني
فاقته صيدح
ومشفرها وشبه
عينها بعيني نور
وحسن وقبله
اذا ارفض اطراف
السياط وهلات .
جروم المطابع عذبت
صيدح
له اذن حنرود فري
أصله وخد كرامة
الغريبة أجمع
وكنته محققه محمد
مجدود لطف الله به
آمين

شَطَفَ شَطْفًا وَشَطَفَةً وَهُوَ شَجَرٌ شَطَفٌ وَشَطِيفٌ قَالَ رُوْبَةُ وَذَكَرَ كَبْرَهُ

* وَعَادُ عُوْدَى كَالشَّطِيفِ الْاَخْشَنِ *

وقد صهل حينئذ يصعل ولا فهو صامل وصهل وكب كلبا وأرض كلبه الشجر
أى خشن يابس لم يصبه الربيع فلبين وكذلك الأعش من الشجر الواحدة عشماء
وقد دعشم الشجر وعشماء وعشم ومنه قيل للشجر عشماء * قال أبو علي * عشب
وعشم عاقبوا بينهما وقالوا قيا ساعليه شجر عشماء وعشماء * ابن السكيت .
أرض عشماء - يرى فيها شجر يابس ويقول الرائد إذا أجذب وجدت أرضا أرضاء عشماء
فالعشماء - مانقذم والأرما - النى أكل نبتها فلم يبق له أصل * أبو حنيفة .
القشف - كالأعشم وقد قشفت قشفا ومشله الفاحل وقد قشفت الشجر بقشفت
فجولا وقشفت قشلا - إذا يبس والأولى أجود وقد تقدم في الكلا * أبو عبيد .
قشفت الشجر وقشفت وكلاهما يقشفت قشولا - إذا يبس وقد عظم في بعض الكتاب بذلك
* ابن الأعرابي * ومنه قيل للشجر انقشفت * أبو حنيفة . فإذا جف الجوف وق
كله قيل قفل يقفل قشولا وهذه قفله - للشجرة الباسية ومنه قول معمر
البارقي لابنته وقد كان كف فقال لها وه وفي غنمه وسمع رعدا فإلهامع
الشجباب فأخبرته فحذف السيل فقال لها أنطري قفله فأجعلني عندها فاتها
لأنبتت بسيل - يقولون بنت بحيث يباغعه السيل لم تحف * ابن دريد .
القفل والقشفت - ما يبس من الشجر * أبو حنيفة * فإذا تقدمت على
يبس حتى تهشم فهي هشيمة والجمع هشيم وقد تقدم في الكلا أيضا فإذا
زادت على ذلك حتى تبلى وتزفت فهي هامدة وقد همد الشجر ربه مدهودا
- إذا بلى فهلك فإن كان البرد أنفجه وأهلكه قيل شجر سلبى وقيل
السلبى من الشجر اليابس وأنشد

لأن تمس في عرفت صدم حجاجه * من الأسا التي عارى الشوك تجرود

* على * ذهب الى أنه جمع سلبى وليس كذلك وإنما هو جمع أسلاف
جمع سلبى - وهو المظمن من الأرض والخشب والخشب - اليابس من
الشجر وأنشد

• وَالْهَدْبُ الشَّاعِرُ وَالْحَشِيُّ •

ويقال حَشَّ الشَّجَرُ يَحْشُ حُشُوشًا - اِذَا جَفَّ وَكَذَلِكَ كُلُّ جَافٍ مِنَ النَّبَاتِ حَشِيٌّ
يُقَالُ حَشَّ الْجَنِينُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ - اِذَا جَفَّ وَحَشَّتِ الْيَدُ - اِذَا جَفَّتْ قَالَتْ وَقَدْ
رَعِمَ بِمَعْصُومِهِمْ أَنَّ الْبَاءَ فِي حَشِيٍّ مُبَدَّلَةٌ مِنْ شَيْنٍ كَمَا أَنَّ الْبَاءَ فِي تَقَضَّى مُبَدَّلَةٌ مِنْ
ضَادٍ يَعْنِي مِنْ قَوْلِهِ

• تَقَضَّى الْبَارِئُ إِذَا الْبَارِئُ كَسَرَ •

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • نَمَطُ الْقَضِيبِ - شَرِبَ مَاءَ الْخَاءِ وَمَطَعْتُهُ لِيَاءَ - تَرَكْنَاهُ عَلَيْهِ
لِيَشْرَبَ مَاءَهُ فَيَضَلَّ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا نَجَّاهُ مِنَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ • يَمَطُّهُمَا مَاءَ الْخَاءِ لَتَذُبُلَا

• أَبُو حَنِيفَةَ • الصَّارِي مِنَ الشَّجَرِ - الْيَابِسُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

مُتَفَاتِقِ أَنْسَاؤُهُمَا عَن قَائِي • كَالْقَرْطِ صَارَ غُبْرُهُ لَا يَرْضَعُ

• ابْنُ السَّكَيْتِ • حَطَبٌ يَيْسُ وَهُوَ جَعَّ يَابِسَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَحَطَّ
الْأَوْطَى - يَيْسَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • خَشْبَةُ كَرْزَةٍ - يَابِسَةٌ مُعْوَجَّةٌ
وَفِيهَا كَرْزٌ

الْعَيْبُ فِي الْعُودِ مِنَ الْقَادِحِ

وَالْحَوَرُ وَالشُّوسُ

• أَبُو عُبَيْدٍ • الْوَضْمُ - الْعَيْبُ فِي الْعُودِ وَالْقَادِحُ - الصَّدْعُ • أَبُو حَنِيفَةَ •
الْقَادِحُ - الْأَكَلُ وَقَدْ قُدِحَ الْحَشْبُ وَقُدِحَ فِيهِ • وَقَالَ حَمْدٌ • لَا يُقَالُ مَقْدُوحٌ
وَيُقَالُ قُدِحَ فِي سِنِّهِ - إِذَا وَقَعَ فِيهَا الْأَكَلُ وَوَقَعَ فِي أَسْنَانِهِ الْقَادِحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْقَادِحَةُ - الدُّودَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الشَّجَرَ وَالسِّنَّ • ابْنُ
السَّكَيْتِ • الشَّقِيُّ - الصَّدْعُ فِي الْعُودِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الزَّجَاجَةِ وَالْحَائِطِ • غَيْرُهُ
الْوَهِيُّ - الشَّقِيُّ فِي النَّبِيِّ وَجَعُهُ وَهِيٌّ وَقِيلَ الْوَهِيُّ - مَصْدَرُ بَنِي عَلَى فُعُولٍ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَهَى النَّبِيُّ وَهْيًا فَهُوَ وَاهٍ - ضَعُفَ وَالْجَمْعُ وَهِيٌّ وَأَوْهَيْتُهُ

- أضعفته وكل ما استترت رباطه ففقدوهي ويقال للشهاب اذا انبت حتى انبتا فاشدبدا
وهت عزاليه * أبو حنيفة * الذعر - الذي وقع فيه القادح وقد دعر دعرا
* غيره * دعر ودعير وعود دعر * أبو عبيد * أرض الجذع أرضا
- وقعت فيه الأرضة * أبو حنيفة * أرض وساس وسيس - وقع فيه القادح
* أبو عبيد * أساس وساس يساس وساسا فهو ساس * أبو حاتم * نقد
الجذع نقدا - أرض وانقذه الأرضة - أكلته فتركته أجوف وقد
تقدم النقد في السن * ابن دريد * جذع نقيف ونقوف - أكلته الأرضة
* أبو حنيفة * داد واداد وقد تقدم هذا في الكلا قال ويقال لكل شجرة
رخوة خوار خنور وكذلك يسمى فصب الشب خنورا * ابن السكيت * عود
فصب بين القصف - خوار * أبو عبيد * عود هش - خوار ومنه قيل فلان
هش المكسر - اذا كان سهل الشأن في طلب الحاجة وقد هش العود بهش
هشاشة - خار * صاحب العين * التصحج - تشق الخشب وغيره اذا
تصدع وأنشد

* تكاد صباصي العين منه تصحج *

* ابن دريد * عود زخري وزمانر - أجوف وهي الزخيرة وقال نحر القادح
الشجرة - نقبها

أسماء الاغصن التي في العود

* أبو عبيد * اذا كان في القوس مخرج غصن فهو أبنة وان كان أخفى من ذلك
فهو أرفة * أبو حنيفة * اذا كان العود كثيرا العقد فهو مجرم وقد مجرم ومنه
قيل للجريمة مجرمة - وهي شجرة كثيرة العقد تتخذ منها القسي قال
الجهاج بصف المطي

* وأحل مثل قسي الجرم *

وكل معقد مجرم والمجرم كل مجرم والشجرة - العقد قال وكل ماله أنابيب
فله كعوب والكعب - العقد وما بين كل عقدتين - أنبوب والحبرة

- السِّلْعَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ أَوِ الْعُودِ فَتَقَطَّعُ وَتَخْرَطُ مِنْهَا الْإِنْبَةُ فَتَكُونُ مُوشَاةً حَمِيئَةً وَالْجَمْعُ حُسْبَرٌ وَأَنْشَدَ

* وَالْبَلَطُ يَبْرِي حُسْبَرَ الْقَرْفَارِ *

الْبَلَطُ - جَدِيدَةُ الْخَرَّاطِ وَالْقَرْفَارُ - ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ

قَشْرُ لِحَاءِ الشَّجَرِ

* أَبُو عبيد * الثَّجَبُ - لِحَاءُ الشَّجَرِ نَجَبَتِ الشَّجَرَةُ أَنْجَبَهَا وَأَنْجَبَهَا - قَشَرْتُهَا * ابن السكيت * المَصْدَرُ الثَّجَبُ * أَبُو حنيفة * ذَهَبُ فُلَانٍ يَنْتَجِبُ - أَيْ يَجْمَعُ الثَّجَبَ - وَهُوَ مَا فَوْقَ اللَّعَاءِ وَاللَّعَاءُ - الْقَشْرُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَلِي سَمِيمَ الْعُودِ وَإِذَا أَخَذْتَ لِحَاءَ الشَّجَرِ أَوْ الْغُصْنِ قَلَبْتَ لِحَاؤُهُ الْعُودَ لَمْ يَلَمْ وَلِحْيَتُهُ الْخِصَاءُ لَحْيَا وَلَحَيْتَ عَنْ الْعُودِ أَيْضًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّحْيَةُ كَذَلِكَ وَلِحَاءُ الْعَصَا يَمْدُ وَيَقْصُرُ * أَبُو حنيفة * وَالْقَرْفُ - الثَّجَبُ قَرَفَتِ الْعُودُ أَقْرَفَهُ قَرْفًا - أَخَذْتُ قَرْفَهُ وَمِنْهُ قَرْفَةُ الطَّيِّبِ انْمَاهَى قُشُورَ شَجَرٍ وَقَالَ صَبَغَ نَوْبَهُ يَقْرِفُ - إِذَا صَبَغَهُ بِقُشُورِ عُرُوقِ السَّدْرِ أَوْ غَيْرِهِ * ابن السكيت * الْقَرْفُ - قُشُورُ الشَّجَرِ وَالرُّمَانِ وَجَعَهُ قُرُوفٌ * ابن دُرَيْدٍ * الْقَرَاةُ كَالْقَرْفِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَرْفَةُ - قَشْرُ شَجَرَةٍ يُوضَعُ فِي الدَّوَاءِ وَالطَّعَامِ وَقِيلَ الْقَرْفَةُ - الطَّائِفَةُ مِنَ الْقَرْفِ * أَبُو حنيفة * قَشَرْتُ الْعُودَ أَقْشَرُهُ قَشْرًا وَالْأَسْمُ الْقَشْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * شَجَرَةٌ قَشْرَاءُ - قُشِرَ بَعْضُهَا وَلَمْ يُقَشَّرْ بَعْضٌ وَكَذَلِكَ حَبَّةٌ قَشْرَاءُ * أَبُو حنيفة * وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ قَشْرُ الْعُرُوقِ وَلَكِنْ نَجَبُ الْعُرُوقِ * ابن السكيت * سَفَنَتِ الشَّيْءَ أَسْفَنَهُ سَفْنًا - قَشَرْتَهُ * أَبُو عبيد * حَنَوْتُ الْعُودَ وَحَنَيْتُهُ - قَشَرْتَهُ وَكَذَلِكَ حَقَّقْتُهُ أَهَقَّقْتُهُ حَقْضًا وَحَقَّقْتُهُ وَقِيلَ حَقَّقْتُهُ - الْقَبِيْئَةُ وَأَنْشَدَ

* أَمَّا تَرَى دَهْرِي حَنَانِي حَقْضًا *

أَيُّ الْفَنَانِي قَالَهُ وَقَوْلُ أَمِيَّةَ (د) * وَحَقَّقْتُ الْبُذُورَ * هُوَ مِنْ هَذَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَجَعْتُ الْعُودَ - شَدَّيْتُ أَيْنَهُ وَكُلُّ مَا نَجَّيْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ نَجَّيْتَهُ عَنْهُ وَقَالَ الْمُسْنِ

(١) قَوْلُهُ وَحَقَّقْتُ

الْبُذُورَ هُوَ صَدْرُ

بَيْتٍ أَنْشَدَهُ فِي

الْأَسَانِ

وَحَقَّقْتُ الْبُذُورَ

وَأَرَدْتُ بِهِمْ *

فَضُولُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ

الْمُسُومُ

قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ

الْبُذُورَ قَالَ شَمْسُ

وَالصَّوَابُ الْبُذُورُ

أَيْ بِالنُّونِ وَالْمَجْمَعَةُ

كُتِبَ بِهِ

- أن ندلك الخشبة حتى تلبين من غير أن يؤخذ من الخشبة شيء وقد سمعتها واسم الآلة - الممحن * ابن دريد * القرن - من لحاء الشجر وهو شيء يؤخذ ويدق ويقتل منه جبل وقال قلقت الشجرة - لحيت عنها لحاءها والقلب والقلابة - القشر * صاحب العين * شذبت اللحاء أشدبه وأشدبه وشذبتنه - قشرته وشذبت العود أشدبه مذبا - إذا القيت ما عليه من الأغصان حتى يبدؤ وكذا كل شيء فحشيه عن شيء والمشدب - ما يشدبه * أبو صاعد * الشكير - لحاء الشجر إذا تشعت وأشدغيره

على كل خوار العنان كانه * عصا أرزن قد طار عنها سكرها

وقد تقدم في الشمر والريش والتبنا * ابن دريد * لقت اللحاء عن الشجرة أنشبه أفتا - قشرته وقال جطت الشيء أخطه جطا - قشرته * أبو عبيد * لفأت العود - قشرته * أبو زيد * خرط الشجرة يخرطها خرطا - انزع عنها اللحاء والورق اجتذبا * صاحب العين * قشوت العود قشوا - خرطته * أبو عبيد * قشوته - قشرته وكذلك الوجع * نعلب * قشبت كذلك

باب عطف العود وكسره

* صاحب العين * عطف العود وغيره أعطفه عطنا - تشيته وقد انعطف وتعطف والعطوف والعاطف - مصيدة فيها خشبة معطوفة الرأس * التوزي * الخضد - الكسر في الرطب واليابس ما لم يبين خضده يخضده خضدا * أبو عبيد * الخضد العود - شذئ من غير كسريين * أبو حنيفة * كل قضيب ناعم فهو أخضد وخضد وذلك إذا لم يقدر أن يقعد لدل لنعمته وريته وأنشد

* والقنع أظلالا وأزكا أخضدا *

وكل عود رطب إذا تننى ولم ينكسر فقد انخضد ومنه خضد البدن - أنما هو نكسره * أبو عبيد * انفضط مثل انخضد * أبو حنيفة * انعط كذلك

* أبو عبيد * فان عطفته قلت حَفَضْتُهُ أَخْفَضُهُ حَفَضًا وقد تقدم أنه
القشر وكذلك أَطْرَهُ أَطْرًا * ابن دريد * أَطَرْتُ الْقَوْمَ أَطْرُهَا
وَأَطْرُهَا * غيره * تَأَطَّرَ الْعُودُ تَتَنَّى * قال ابن جني وقول الهذلي
في رأس مُشْرِفَةِ الْقَذَالِ كَأَنَّمَا * أَطْرُ السَّحَابِ بِهَا بَيَاضُ الْمِجْدَلِ
فإنما أراد مَأْطُورَ السحاب - أى ما عطف منه فوضع المصدر موضع اسم المفعول
وله نظائر كثيرة * أبو زيد * كُلُّ مَا حَنَيْتَهُ مِنْ يَدٍ وَنَحْوِهَا فَقَدْ أَطْرَهُ
* صاحب العين * ومنه الحديث « حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الطَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ
عَلَى الْحَقِّ » * أبو عبيد * حَنَوْتُهُ حَنَوًا - عَطَفْتُهُ * أبو حنيفة * حَنَوْتُهُ
وَحَنَيْتُهُ فَانْحَنَى * صاحب العين * نَحَنَى * أبو حنيفة * وَمِثْلُهُ أَدْتُهُ أَوْدًا
حَتَّى أَنَا دَ وَأَوْدَ أَوْدًا وَهُوَ أَوْدٌ قَالَ وَكُلُّ عُودٍ رَطَبٌ إِذَا تَدَنَّى وَلَمْ يَنْكَسِرْ أَوْ انْكَسَرَ
مِنْ غَيْرِ يَبْنُونَهُ فَقَدْ انْتَهَصَرَ وَهَضَرْتُهُ أَنَا أَهْضَرْتُهُ هَضْرًا وَاهْتَضَرْتُهُ * أبو عبيد *
الْعَوَجُ - الْمَبْلُ فِيمَا كَانَ فَأَمَّا خَالَ كَالرَّمْحِ وَنَحْوِهِ وَالْعَوَجُ فِي الْأَرْضِ - إِذَا لَمْ
تَكُنْ مُسْتَوِيَةً وَكَذَلِكَ فِي الدِّينِ وَقَدْ عَاجَ وَعَوَجَ عَوَجًا وَانْعَاجَ وَانْعَوَجَ
وَتَعَوَجَ وَجَعَتْهُ عَوَجًا وَعِجَابًا وَعَوَجْتُهُ * أبو حنيفة * فان عطفته
فانكسر ولم يَبْنُ وَمَنْ رَأَاهُ حَسِبَهُ صَحِيحًا فَذَلِكَ الْعَاهِنُ وَقَدْ عَهَنْتُ الْقَضِيبَ أَعَهْنُهُ
عَهْنًا وَفِيهِ عُهْنَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَقِيرِ عَاهِنٌ كَأَنَّهُ مِنْ كَسْرٍ وَإِنْ تَحَمَّلَ * صاحب العين *
الْقَرِيسُ - حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَبْلٍ * ابن دريد * قَعَشْتُ
الْعُودَ قَعَشًا - عَطَفْتُهُ * أبو حنيفة * قَعَشْتُهُ فَانْقَعَشَ وَقَالَ قَعَشْتُ الْغُصْنَ
عَنِ الشَّجَرَةِ فَانْقَشَعَ وَقَعَشْتُهُ فَانْقَعَصَ - إِذَا حَنَوْتُهُ فَانْحَنَى * ابن دريد *
قَعَشْتُهُ قَعَشًا * أبو حنيفة * نَحَنْتُ الْقَضِيبَ أَنْحَنِيهِ نَحْنًا - إِذَا حَنَوْتُ
طَرَفَهُ كَمَا تَحْنُو الصُّوْلِيَانِ وَهُوَ الْمَحْنُ * غيره * هُوَ الْمَحْنُ وَالْمَحْنَةُ وَكُلُّ مَعْطُوفٍ
كَذَلِكَ وَالْمَحْنُ وَالْمَحْنَةُ - الْأَعْوَجَاجُ وَالْإِخْتِجَانُ - الْفِعْلُ بِالْمَحْنِ * أبو حنيفة *
عَصَلَ عَصَلًا - مِثْلُ عَوَجَ * غيره * عُودٌ أَعْصَلَ - مُلْتَوٍ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلسَّهْمِ الَّذِي يَلْتَوِي عِنْدَ الرَّمْيِ مَعْصَلٌ * ابن دريد * قَحَنَتِ الْعُودَ وَالْغُصْنَ أَقْنَعَهُ
قَحْنًا - عَطَفْتُهُ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْمَحْنَ الْقَنَاحَ وَالْقَنَاحَةَ * غيره * قَحَنَتُهُ

كذلك * ابن دريد * انْخَرَعَ العُودُ - تَكَسَّرَ والنَّخْرَعُ الحَبْلُ - انْقَطَعَ
 والنَّخْرَعُ مَثْنُ الرُّجُلِ - انْحَى من كِبَرٍ وَضَعْفٍ وسميت خُرَاعَةً لانقطاعهم عن
 الأَرْدِ وقد تقدم عامته ذلك في موضعه * وقال * نَاعَ الغُصْنُ يَتَوَعُّ نَوَاعًا - تَمَّائِلٌ
 وقد حُكِيَتْ يَدَيْعُ ومنه قولهم جَائِعٌ نَائِعٌ - أَيْ مُتَمَّائِلٌ من الجُوعِ وقيل نَائِعٌ
 لاتباع * ابن دريد * مَاحَ العُودُ مَيَّحًا - مَالٌ ونَاحَ الغُصْنُ نَيْحًا وَنَيْحَانَا - مَالٌ
 وانْفَسَطَ العُودُ - انْفَصَحَ ولا يكون الارطابا * وقال * عَنَسَتْهُ أَعْنَسَتْهُ عَنَسًا وَعَنَسَتْهُ
 أَعْنَسَتْهُ كذلك * وقال * فَصَعْتُ العُودَ أَفْصَعُهُ فَصْعًا - هَتَمْتُهُ وَرَجُلٌ مَفْصَعٌ
 - إذا كان يَنْشَدُقُ وَيَلْمُنُ كأنه يَقْصَعُ الكلامَ وَالْفَضْنَ - تَنَّى العُودُ وَتَلَوَّ بِهِ
 وكذلك تَكَسَّرَ الجُلْدُ * صاحب العين * العُقَافَةُ - خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا جُحْنَةٌ
 تَمُدُّ بِهَا الشَّيْءَ كَالْحَبْجَيْنِ وهو من العَقْفِ - أَيْ العَطْفِ عَقَفَتِ الشَّيْءَ أَعَقَفَهُ عَقْفًا
 وَعَقَفَتِهِ فَانْعَقَفَ وَتَعَقَّفَ وَالْأَعَقَفُ - الْمُحْصَنِي * غيره * المِهْصَارُ - مَحْجَنٌ
 أَوْ عُودٌ يُعْطَفُ رَأْسُهُ وَيُنَادِلُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ * صاحب العين * الشَّطِيطَةُ -
 كُلُّ فَلَقَةٍ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ تَشَطَّطَ الشَّيْءُ وَشَطِيطَتِهِ * ابن السكيت * قَصَفَتِ الشَّيْءَ
 أَقْصَفَهُ قَصْفًا - كَسَرَتْهُ وَقَدْ قَصَفَ قَصْفًا فَهُوَ قَصِيفٌ وَانْقَصَفَ وَتَقَصَّفَ وَقِيلَ
 قَصِيفٌ - انْكَسَرَ وَلَمْ يَبْنَ وَانْقَصَفَ - بَانَ

القديم من الشجر

* أبو عبيد * العَادِيُّ والعُدْمُلُ والعُدْمَلَةُ والعُدْمَلِيُّ - القديم من الشجر
 وقد عُدْمَلَ وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الشَّجَرِ وَأَمَّا الْأَصْلُ لَهُ فَأَمَّا أَبُو عبيد فَمَعْنَى مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يَجْعَلَ شَيْئًا أَسْعَدِيَّةً مِنْ شَيْءٍ * النضر * الدَّوسَرُ - القديم عامته * أبو
 عبيدة * الصَّامِلُ - القديم من الشجر وأنشد

* عليها عَدَامِيلُ الهَشِيمِ وَصَامِلُهُ *

وقد تقدم في الكَلَامِ * أبو حنيفة * إذا قَدُمَتِ الشَّجَرَةُ وطال عليها الدهر فهي
 عَدُولِيَّةٌ * قال أبو علي * وقد رَوَى هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا * عليها عَدُولِيُّ الهَشِيمِ *
 والأصحُّ عَدَامِيلُ وقد تقدم العَدُولِيُّ فِي السُّنَنِ * أبو حنيفة * وكذلك

أَسْمَاءُ الْعِيدَانِ وَالْعَصِي

* الفراء * هو العود وجمعه أَعْوَادٌ وعِيدَانٌ وهي العصا ولا يقال عَصَاءٌ وزعم أنها أولُ لَحْنٍ سُمِعَ بِالْعِرَاقِ وقد قَدِّمَتْ تَصْرِيفَ الْفِعْلِ مِنْهُ * غيره * الجمع أَعْصَاءٌ وَأَعْصٍ وَعَصِيٌّ وَعَصِيٌّ وَنَقِي سَبِيوِيهِ أَعْصَاءٌ قَالَ جَعَلُوا أَعْصِيًّا بَدَلًا مِنْهَا * وقال أبو علي * اِعْتَصَمَتِ الْعَصَا - أَخَذَتْهَا وَاعْتَصَمَتِ الشَّجَرَةُ - قَطَعَتْ مِنْهَا عَصًا وَأَنْشَدَ

وَلَا تَعْتَصِي الْأَرْضُ وَلَكِنْ عَصِينَا * رَفَأْتُ النَّوَاحِي لَا يُبِيلُ أَمِيمُهَا

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَسَافِرِ إِذَا أَقَامَ وَالطَّمَانُ أَلْتَقَى عَصَاهُ فَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْإِيَابِ وَالِاسْتِقْرَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * ابن دريد * النَّجَا - الْعَصَا * صاحب العين * وَالْخَشْبَةُ - مَا غُلِظَ مِنَ الْعِيدَانِ وَالْجَمْعُ خَشَبٌ وَخُشْبٌ * سَبِيوِيهِ * وَخُشْبٌ * صاحب العين * يَتَّخِذُ خَشْبٌ - ذُو خَشْبٍ وَالْخَشَابُ - بَائِعُ الْخَشْبِ وَالسَّاجُ - خَشْبٌ أَسْوَدٌ يُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ وَاحِدَتُهُ سَاجَةٌ * أبو عبيد * الْوَيْبِلُ - الْعَصَا * ابن جني * وَهِيَ الْمَيْبِلُ مِفْعَلٌ مِنَ الْوَيْبِلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ رَأَيْتُ أَيْبِلًا عَلَى وَبِيلٍ - أَيْ شَجَا عَلَى عَصَا * صاحب العين * الْهَرَاوَةُ - الْعَصَا وَالْجَمْعُ هَرَاوَى وَقَدْ هَرَّوْتُهُ وَتَهَرَّيْتُه - ضَرْبُهُ بِهَا وَالْمُخَصَّرَةُ - شَيْءٌ يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ بِيَدِهِ لِيَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ مِنْهُ الْعَصَا وَنَحْوُهَا وَهِيَ أَيْضًا مَا يُشِيرُ بِهِ الْمَلِكُ إِذَا خَطَبَ * غيره * الْكَفَرُ - اسْمٌ لِلْعَصَا الْقَصِيرَةِ وَالصُّوْلَجَانِ وَالصُّوْلَجَانَةُ - الْعُودُ الْمُعْجُوجُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَرَبَّمَا قَالُوا الصُّوْجَانَةُ * صاحب العين * عَصَا صَوْجَانَةٌ - كَرَّةٌ وَالْمُقَقَّةُ - خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْأَصَابِعُ وَالْمُقَقَّةُ كَذَلِكَ * أبو زيد * الْقَرَّحْلَةُ وَالْقَحْرَنَةُ - خَشْبَةٌ طَوَّلَهَا ذِرَاعٌ أَوْ شَرَفَهَا الْعَصَا * صاحب العين * الدَّقَقُ - خَشْبَتَانِ تُعْمَرُ بِهِمَا السَّاقُ

بَابُ الْإِوتَادِ

• ابن السكيت • وَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ والجمع أَوَدَّ • أبو عبيد • وَدَّتْ الْوَدَّ
وَدَّ وَدَّةً • غيره • أَوَدَّتْ وَوَدَّتْ وَوَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ - نَبَتْ • سيبويه •
قالوا وَدَّ نَدَّةً لَمْ يَدْغُمُوا صَكَرَاهِيَةَ أَنْ يَلْتَبَسَ بِسَابٍ وَدَّ وَلَمْ يَقُولُوا فِي الْمَصْدَرِ وَدَّ
اسْتِمْقَالًا لِلْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ وَقَدْ قَدِمَتْ وَدَّ عَنْ غَيْرِهِ • لُعَلَبَ • وَدَّ وَادَّ -
نَابَتْ وَأَنشَدَ أَبُو عبيد

لَا قَتْ عَلَى الْمَاءِ جُذْبًا وَادَّ • وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا
شَبَّ الرَّجُلُ بِالْجَذْلِ وَأَوَدَّ الْأَرْضَ - الْجِبَالُ لِأَنَّهَا تُنْتَبِهَا وَأَوَدَّ الْقَمَّ - الْأَشْنَانُ
وَكَلَّمَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَدِّ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْأَشْعَثُ وَالْحَائِ - الْوَدَّ سَمِي
بِذَلِكَ لِدَعْنِهِ وَتَغْيِيرِهِ وَأَنشَدَ نَابَتْ وَغَيْرِهِ

وَأَشْعَثُ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ • يُطِيلُ الْحُقُوفَ وَلَا يَقْصُرُ
• ابن دريد • نُهَيْمَةُ الْوَدِّ - الْفَرَسَةُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ تَنْهَى الْجَبَلَ أَنْ يَنْسَلِجَ

باب قَطْعِ الشَّجَرِ وَاسْتِلَالِهِ

• أبو عبيد • الشَّدَبَ - قَطَعَ الشَّجَرَ وَاحْدَتَهَا شَدَبَةٌ وَقَدْ شَدَبْتُهَا أَشَدَّبْتُهَا
وَشَدَبْتُهَا وَالْقَطْلُ - الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ • أَبُو حنيفة • الْقَطْلُ - قَطَعَ
الشَّجَرَ قَطَلَتْ الشَّجَرَةَ أَقْطَلَهَا فَتَقَطَّلَتْ - إِذَا ضَرَبْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا وَهِيَ شَجَرَةٌ
قَطْلُ • ابن دريد • وَقَطِيلٌ وَكَانَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يُلَقَّبُ الْقَطِيلَ بِقَوْلِهِ يَصِفُ قَبْرًا
• عَلَيْهِ الصُّخْرُ وَالْحَشْبُ الْقَطِيلُ •

• أبو عبيد • فَإِذَا قُطِعَتِ الشَّجَرَةُ ثُمَّ نَبَتَتْ قِيلَتْ قَدْ أَنْسَعَتْ وَيُقَالُ أُنْجِيَتْ
قَضِيًّا مِنَ الشَّجَرَةِ - قَطَعْتُهُ • وَقَالَ مَرَّةً • اسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَ وَأَنْجَيْتُهُ - قَطَعْتُهُ
مِنْ أَصُولِهِ • أَبُو حنيفة • نَجَوْتُ لَهُ قَضِيًّا نَجَوًّا وَأَنْجَيْتُهُ لِإِيَّاهُ - إِذَا قَطَعْتَهُ لَهُ
• أَبُو هَاشِمٍ • قَطَمْتُ الْعُودَ أَقْطَمْتُهُ قَطْمًا - قَطَعْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ
• ابن السكيت • عَصَدْتُ الشَّجَرَ أَعْصَدُهُ عَصْدًا - قَطَعْتُهُ وَيُقَالُ لَمَّا عُصِدَ مِنْهُ
الْعَصْدُ • أَبُو حنيفة • شَجَرٌ عَصِيدٌ وَيُقَالُ لَمَّا يُعْصَدُ بِهِ الْعَصْدُ • ابن قتيبة •
الْخَصْدُ - تَرْعُ الشُّوكُ مِنَ الشَّجَرِ وَفِي التَّنْزِيلِ « فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ » وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ

فصوله فتقطعت في
الاسنان أن أبا
حنيفة حكى قطلتها
بالتضعيف أيضا
وهو المناسب لقوله
فتقطعت كتبه
معصمه

الْحَصْدُ الْكَسْرُ وَالْمُنْقَعْرُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْفَصْلُ - مَا انْقَطَعَ بِأَرْوَمَتِهِ فَسَقَطَ وَقَدْ قَعَرْتَهُ
أَقْعَرَهُ قَعْرًا وَكَذَلِكَ جَعَفْتُهُ أَجَعَفُهُ جَعْفًا حَتَّى انْجَعَفَ وَقَعَفْتُهُ حَتَّى انْقَعَفَ
* وقال * أَكْأَقَتِ النَّخْلَةُ وَأَكْعَفَتْ - انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا * وقال * تَجَدَعَتِ
الشَّجَرَةُ - انْقَصَفَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنشَدَ

حَتَّى إِذَا خَفَتِ الدُّعَاءُ وَصُرِعَتْ * قَتَلَى كَمْ تَجَدِّعُ مِنَ الْعُلَانِ

* ابن دريد * الْأَنْبُوشُ وَالْأَنْبُوشَةُ - مَا قَلَعْتَهُ مَعَ أَصْلِهِ مِنْ صِغَارِ الشَّجَرِ
* الْأَصْمَى * قَفَاتِ الشَّجَرَةِ - قَلَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * امْتَسَحَتْ
الْعُودَ وَالْقَضِيبَ مِنَ الشَّجَرَةِ - سَلَّاهُ مِنْهَا فَقَطَعْتُهُ * ابن دريد * الْمُسْتَبَاهَةُ -
الشَّجَرَةُ يَقْعَرُهَا السَّبِيلُ فَيُخَيِّمُهَا عَنْ مَنَبْطِهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْقَضِبُ - قَطْعُ
الْقَضِيبِ وَقَضْبَتُهُ أَقْضَبُهُ وَاقْتَضَبْتُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْاِخْتِلَاءُ - جَذْبُ
الْغُصْنِ حَتَّى يَنْزِعَ مِنْ أَصْلِهِ * قال * وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَلَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ
وَكُلُّ مَا اخْتَلَبْتَهُ فَهُوَ خَلَى الْوَاحِدَةُ خَلَاءً وَأَنشَدَ

وَحَوْلَى بَكَرٍ وَأَسْيَافُهَا * فَلَسْتُ خَمَلًا لِمَنْ أُوْعِدَنْ

أَي لَسْتُ بِمَنْزِلَةِ غُصْنٍ أَوْ عُشْبَةٍ لَامُؤُونَةٍ فِي نَزْعِهَا * وقال * تَجَفَّتِ الْعُودُ
أَتَجَفُّهُ تَجْفًا - بَرَيْتُهُ وَجَبَّ الْعُودَ مِنْ أَصْلِهِ جَبًّا - قَطَعَهُ * وقال *
غَصَنَتِ الْعُودَ أَغْصَنَهُ غَصْنَا وَبَضَعْتُهُ أَبْضَعُهُ بَضْعًا - قَطَعْتُهُ وَأَنشَدَ
وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ قَرْعٍ شَطِيبَةٍ * بِطُورٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُظَلَّلًا
وَالْقَعَشُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ قُعُوشٌ وَأَنشَدَ

* حَذَبَاهُ فَمَكَتْ أُمَرُ الْقُعُوشِ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَعَشُ فِي الْعَطْفِ وَيُقَالُ لِمَا بَقِيَ مِنْ أَصُولِ الْأَغْصَانِ فِي الشَّجَرِ بَعْدَ
مَا يُقَطَّعُ الْقُطْعَاتِ الْوَاحِدَةِ قُطْعَةً وَهِيَ الْأُيُنُّ فَإِذَا أُخِذَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ كُلُّهَا
وَوَرَقُهَا فَهِيَ السَّلِيبُ وَقَدْ سُلِبَتِ الشَّجَرَةُ - إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا * أَبُو عُبَيْدٍ
الْأَجْذَالُ - أَصُولُ الْحَطَبِ الْعِظَامِ الْمُقَطَّعِ وَاحِدُهَا جَذَلٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْأَجْذَالُ وَالْجِذَلَةُ - أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ ذَهَابِ الْفُرُوعِ وَأَنشَدَ

يَاتِيْمٌ كُوْنِي حِدَلَهُ • أَغْنَى امْرُؤٌ مَا قَبَلَهُ

يقول لَاتَفْرِى وَكُوْنِي بِمَنْزِلَةِ الْحِدَلَةِ الَّتِي لَا تَبْرَحُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ « أَنَا جَدَيْلُهَا الْمُحْكَلُ »
 • قَالَ • وَالْحِدْمَةُ - كَالْحِدْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لِبَقِيَّةِ الشُّوْطِ حِدْمَةٌ

شَقُّ الْعُودِ وَنَحْتُهُ وَالْأَنْتَهُ

مَعَلَّتِ الْخَشَبَةُ مَعْلًا - شَقَّقْتُهَا • أَبُو عبيد • نَحَتَ يَنْحِتُ وَيَنْحَتُ وَهِيَ
 النَّحَاتَةُ • أَبُو زيد • انْخَمَتِ الْخَشَبَةُ وَعُمُودٌ يَنْحِتُ - مَمْنُونٌ وَالنَّحِيصَةُ -
 جِذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحَتُ فَيَجُوزُ لِلْخَلِّ كَهَيْئَةِ الْحَبِّ وَالْجَمْعُ نَحْتٌ • قَالَ الْفَارِسِيُّ •
 وَقَدْ يَكُونُ النَّحْتُ فِي الصَّخْرِ فَأَمَّا الشَّرْفِيُّ الْعُودَ خَاصَةً نَشَرَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَهُوَ
 الْمِشَارُ وَالْمِشَارُ • أَبُو عبيد • مِنَ الْمِشَارِ أَشْرَتْهَا • غَيْرُهُ • أَشْرُهَا وَأَشْرُهَا
 أَشْرًا • أَبُو عبيد • وَمِنَ الْمِشَارِ وَنَشَرَتْهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • التَّفْصِيرُ - مَا انْتَفَرَ
 مِنَ الْخَشَبِ وَالْجَرِّ وَنَحْوَهُمَا • وَقَالَ • النَّجْرُ - نَحَتُ الْخَشَبَةَ نَجْرًا يَنْجُرُهَا نَجْرًا
 وَالتَّجَارُ - صَاحِبُ النَّجْرِ وَحِرْفَتُهُ التَّجَارَةُ • غَيْرُهُ • بَرَيْتُ الْعُودَ بَرِيًّا • أَبُو
 عبيد • وَهِيَ الْبُرَابَةُ وَالْبَرَاءُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

• حَرَقَ الْمَفَارِقَ كَالْبَرَاءِ الْأَعْفَرِ •

• قَالَ ابْنُ جَنَى • هَمْزَةُ بَرَاءٍ مِنَ الْبَاءِ لِقَوْلِهِمْ فِي تَأْنِيهِهِ الْبَرَاةُ وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ
 إِذْ كَانَ لَهُ مُذَكَّرٌ أَنْ يَهْمَزَ فِي حَالِ تَأْنِيهِهِ الْأَبْرَاهِمُ لَمَّا جَاؤَا بِوَاحِدِ الْعِظَاءِ وَالْعَبَاءِ
 عَلَى تَذَكُّبِهِ قَالُوا عِظَاءَةٌ وَعَبَاءَةٌ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ نَحْوُ الْبَرَاءِ وَالْبَرَاةِ غَيْرَ شَيْءٍ قَالُوا
 الشَّقَاءُ وَالشَّقَاوَةُ وَلَهُ تَطَاوُرٌ • أَبُو زيد • بَرَيْتُهُ وَبَرَوْتُهُ بَرَوًا وَسَهْمٌ يَرِي - مَبْرِيٌّ
 وَقَبْلُ هُوَ الْكَامِلُ الْبَرِيُّ • أَبُو عبيد • الطَّرِيدَةُ - الْقَصَبَةُ الَّتِي فِيهَا خُزَةُ تُوضَعُ
 عَلَى الْمَفَازِلِ وَالْعُودِ فَتُنَحَّتُ عَلَيْهَا وَأَنْشَدَ

• أَقَامَ التَّقَاىَ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا •

• ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • حَشَرْتُ الْعُودَ - إِذَا بَرَيْتَهُ وَأَنْشَدَ

• وَيُلْقَى لَيْمُ الْقُصُومِ لِلنَّاسِ مَحْشَرًا •

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَقْلَعُ الشَّجَرَةِ - أَلَانَهَا • وَقَالَ • مَحَجَّتِ الْعُودَ بِالْمِجْدِ

أَنْصَبَهُ نَصَبًا - قَشَرَنهُ وَكُلَّ قَشْرٍ نَحْجٌ وَمِنْهُ بَعِيرٌ مُنْهَاجٌ وَنَافِئَةٌ مُنْهَاجٌ -
تَنْحَجُّ الْأَرْضُ بِحَقِّهَا فَلَا تَلْبُثُ أَنْ تَنْحَيَّ * وَقَالَ * فَطَحْتُ الْعُودَ أَقْطَعُهُ فَطَحًا
- إِذَا بَرَيْتَهُ وَغَرَضْتَهُ وَالْوُجُ - كُلُّ صَفِيحَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الْخَشَبِ وَالْجَمْعُ الْوَاحُ
وَالْأَوِيحُ * قَالَ سِيدُوهُ * لَمْ يَكْسِرْ لَوْحٌ عَلَى أَفْعَلٍ كَرَاهِيَةً الضَّمَّةِ عَلَى الْوَادِ وَلَمْ
يَذْكُرِ الْوَاحًا مَكْسَرَةً عَلَى الْأَوِيحِ

الْفَرَضُ فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ

* ثَعْلَبٌ * الْفَرَضُ - الثَّقَبُ وَالْحَزُّ فِي الْعُودِ وَالْجَمْعُ فُرُوضٌ وَفِرَاضٌ وَهُوَ عُودٌ
مَقْرُوضٌ وَفَرِيضٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَارَضْتُ الْعُودَ وَالْمِسْوَاكَ أَفَرَضُهُ قَرْضًا -
خَرَزْتُ فِيهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * نَهَيْتُهُ الْوَدَّ - الْقَرْضُ فِي رَأْسِهِ الَّذِي يَنْتَهَى الْحَبْلُ
أَنْ يَنْسَلِجَ

بَابُ الْإِحْطَابِ

الْحَطَبُ - مَا أُعِدَّ مِنَ الشَّجَرِ شُبُوبًا لِنَارٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَطَبَ يَحْطِبُ
حَطْبًا وَاحْتَطَبَ وَحَطَبْتُ فَلَنَا أَحْطَبُهُ - حَطَبْتُ لَهُ وَاحْتَطَبْتُ وَأَنْشَدَ
وَهَلْ أَحْطَبُ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ * أَصُولُ آيَةٍ فِي تَرْيِ عَمْدٍ جَعَدٍ
وَيُقَالُ لِلْمُحْطِطِ فِي كَلَامِهِ حَاطِبٌ لَيْلٍ - أَيْ أَنَّهُ لَا يَتَقَدَّرُ كَلَامُهُ كَالْحَاطِبِ بِالْقَلْبِ
كُلُّ رَدِيٍّ وَجَسَدٍ لَأَنَّهُ لَا يُبْصَرُ مَا يَجْتَمِعُ وَأَرْضٌ حَطِيبَةٌ - كَثِيرَةُ الْحَطَبِ وَكَذَلِكَ
وَادٌ حَطِيبٌ وَقَدْ حَطَبَ وَأَحْطَبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَطَبَ الثَّمِيمَةَ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ *
إِذَا شَذَبَ الشَّجَرُ لِلْحَطَبِ أَوْ شَقِقَ ثُمَّ حُزِمَ ذَلِكَ الشَّدْبُ أَوِ الشَّقِيقُ فَكُلُّ حُزْمَةٍ مِنْهَا
مَوْبِلٌ وَوَيْبِلٌ وَإِبَالَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْأَيْبِلُ وَالْأَيْبِلَةُ وَالْوَيْبِلَةُ وَالْإِبَالَةُ -
الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * مَا حُزِمَ تِلْكَ الْمَوَابِلُ فَهُوَ حُزْمٌ وَحِرَامَةٌ وَحِرَامٌ
وَالْجَمْعُ حُزْمٌ - وَهُوَ عُودٌ لَوْيٌ تُرَبِّطُ بِهِ الْحُزْمَةَ وَأَنْشَدَ فِي الْمَوْبِلِ
زَعَمْتُ جَوْيَةً أَنِّي عَبْدٌ لَهَا * أَسْتَعِي مَوْبِلَهَا وَأَجْنِيهَا الْجَنَى
أَيْ أَحْطَبُهَا الْحَطَبَ وَالْقَطْعُ لَهَا مِنْ جَنَى الْأَرْضِ مِنْ كَثَائِهَا وَسَائِرِ مَا تَخْرُجُ فَأَمَّا الطَّنُّ

فمن القصب والأغصان الرطبة الوريقة تجتمع وتخشزم ويجعل في جوفها الثور
أوالجنى وتسمى الكنسة وأصلها تبطية يقال لها كتنى * أبو عبيد * الجزل
- البابس من الحطب * أبو حنيفة * يقال لما غلظ من الحطب الجزل وهو
- ما بقي له جحر كالزيت وما فوقه ثم كثر استعماله حتى صار كل ما كثر جزلا
* أبو عبيد * الضرم - ما كانت منه وطوبة الخضر * أبو حنيفة * الضرم
- ماذق منه وجعه الضرام وهو ما لا يبقى له جحر إذا طغى لهبه عاد جحره
رمادا كالفرج فما دونه وإذا كان الحطب بطيء الاستيفاد كثيرا الدخان فهو دعر لا إذا
ومكروهه كما يقال لذي الشر وانقلب من الناس دعر وداعر * صاحب العين *
الدعر من الحطب - الذي قد احترق فطغى ولم يتم احتراقه وقيل هو الخوار وقد
دعر دعرا * أبو حنيفة * وإذا كان موصا مستأ كلا فهو نقد وقد نقد
نقدا وكل مستأ كل مثله فهو نقد وإذا كان ضعيفا سريع الاستيفاد فهو خوار
وأنشد لابن مقبل

بانت حواطب ليلى ياتمن لها * جزل الجذا غير خوار ولا دعر
الجذا جمع جذوة وأصل الجذوة العود يكون قد احترق بعضه فتبقى ناره في
طرفه ومنه قول الله تعالى ذكره « أوجذوة من النار » ولا يبقى ذلك الا في كل
عود جزل وإياه أراد ابن مقبل * ابن السكيت * جذوة من النار وجذوة
وجذوة والوقص - دقاق العبدان إذا كثرت والقيت على النار يقال وقص
على ناركة وأشد

لأنصلي النار لا نجرا أربا * قد كسرت من يلجوج له وقصا
* أبو حنيفة * التعضية - احتطاب العضاء خاصة * صاحب العين *
الزحف - دقاق الحطب * وقال * كل شيء ألقته في النار فهو حصب كالحطب
وغيره وفي التنزيل « حصب جهنم » ولا يكون حصبا حتى يسجر به حصبت
النار أحصبها حصبا

الادوات التي تعمل في القطع

* أبو عبيد * الحِدَاة - الفأس ذات الرأسين وجعها حَدًا وهو قول النخاح
 كالحِدَاة الوَقِيع - يعني المَحْدَد * قال * فإذا كان لها رأس واحد فهي فأس
 * أبو علي * جمعها أفؤس وفؤوس وقد فأسَت النَجْرَةَ أفأسها فأسا - ضربتها
 بالفأس * قال أبو حنيفة * قال بعضهم الحِدَاة - التي لها رأس واحد يتخذها
 معتَصِد الشجر وهو شبه الطبرزين تغديرها عِنْبَةٌ * قال المنعقب * الناس
 على خلاف قول أبي حنيفة والمحفوط عن الأصمعي وأبي عبيدة غير ما قال وتغديره
 غَلَطٌ ومثاله فأسد روى أصحاب الأصمعي عن الأصمعي الحِدَاة - الفأس لها
 رأسان والجمع حَدًا بالفتح وهكذا قال غيره من الرواة والمحفوط عن أبي عبيدة
 الحِدَاة بالفتح - الفأس ذات الرأسين والحِدَاة بالكسر - الطائر ومنه قولهم
 « حَدَاةٌ وَرَأَاهُ بُنْدُقَةٌ » يعنون الطائر وقد زعم ابن الكلبي أن حَدَاةً وَبُنْدُقَةٌ
 قَيْلَتَانِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَعْرَفُ * قال أبو يوسف * وتقول هي الحِدَاة والجمع حَدًا
 مكسور الأول مهموز ولا تنقل حَدَاةً وتقول في هذه الكلمة حَدًا حَدًا وَرَأَاهُ
 بُنْدُقَةٌ وزعم ابن الكلبي عن الشَّرْقِيِّ أن حَدَاةً وَبُنْدُقَةٌ قَيْلَتَانِ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ
 قال النابغة

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَنْثَمِ شُعْنًا * يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَاةِ التَّوَامِ

ثم قال والحِدَاة - الفؤوس واحدًا حَدَاةً بالفتح * وقال أبو يوسف * أيضا قال
 الشَّرْقِيُّ وهو حَدَاةٌ بْنُ نَمِرَةَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَبُنْدُقَةٌ بْنُ مَطْلَةَ وَهُوَ سُفْيَانُ بْنُ سُلَيْمٍ
 ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَهُمْ بِالْيَمَنِ فَأَغَارَتْ حَدَاةٌ عَلَى بُنْدُقَةٍ فَتَالَتْ مِنْهُمْ وَأَغَارَتْ
 بُنْدُقَةٌ عَلَى حَدَاةٍ فَأَبَارَتْهُمْ * وقال ابن قتيبة * الحِدَاة - الفؤوس لها رأسان
 واحدتها حَدَاةٌ مثل فَعْلَةٍ والطائر حَدَاةٌ بكسر الحاء والجمع حَدَاةٌ وهذا هو
 الصحيح وإياه أراد أبو حنيفة فأسقط بعض الكلام فَعَلَطَ * ابن السكيت * فأس
 ذاتُ خَلْفٍ - أي ذاتُ رأسٍ واحدٍ والجمع الخُلُوف * صاحب العين * الخَلْفُ
 - حَدُّ الْفَأْسِ وَالْمَوْسَى وَالْخَلْفُ أَيْضًا - الْمُنْقَارُ الَّذِي يُنْقَرِبُهُ الْخَشَبُ * أبو
 عبيد * الْكَرَزَنُ - الْفَأْسُ * قال * وقال أبو عمرو وأخْبَنِي قَدْ سَمِعْتُهُ
 بِالْكَسْرِ الْكَرَزَنُ * أبو حنيفة * هِيَ الْكَرَزَمُ وَالْكَرَزِيمُ وَأَنْشَدَ

قلت اراديت النابغة
 هنا غلط واضح لا
 يشك فيه ذو علم بشعر
 النابغة والصواب
 الذي لا محذور عنه
 أن الحداة التوام
 في بيته هذاهي
 الطير المشبهة بها
 الخيل المدلول عليها
 بقوله فأوردهن
 لا القيسلة كما زعم
 الزاعمون وكتبه
 محققه محمد محمود
 لطف الله تعالى به
 آمين

• إن الدهورَ علينا خَلْفَ كَرَزِيمِ •

• صاحب العين • الكَرَزِمُ - فأس مَقْلُولة الحَذِّ • أبو عبيد • الكَرَزِينُ -
فأس ليس لها حَذٌّ نحو المطرقة والكِرْنِيمِ نحوهِ والصَّافُورُ - الفأسُ العَظِيمَةُ
لها رأسٌ واحدٌ دَقِيقٌ تُكْسَرُ به الحِجَارَةُ • ابن دريد • وهى الصَّوْقُرُ • وقال •
صَقَرَتِ الصَّخْرَةَ أَصْفَرَهَا صَقْرًا • أبو عبيد • وهو المَعْوَلُ أيضًا • قال • فأما
المَعْوَلُ فحديدة تُجْعَلُ فى السُّوطِ فيكون لها عِلاَقَا • ابن السكيت • السِّفْنُ
- الفأسُ ومنه سُمِيتِ السِّفِينَةُ لأنها تُعْمَلُ بالفأس • أبو حنيفة • كلُّ شَيْءٍ أَمْرَرْتَهُ
على شَيْءٍ فَقَدْ سَفَنْتَهُ • قال • والسِّفِينَةُ مأخوذة من السِّفْنِ لأنها تسفن على
وَجْهِ الماءِ والخَصِينُ - الفأسُ ذاك الحَذِّ الواحدِ وثلاثُ أَخْصِنِ • ابن دريد •
الخَصِينِ - الفأسُ الصغيرةُ يَمَانِيَةٌ والجمعُ خُصْنٌ • قال • والعربُ تَذَكِّرُهُ
والفندانية - الفأسُ العريضةُ الرأسِ قال الراجز
• يَحْمِلُ فأسًا مَعَهُ فَنَدَانِيَّةُ •

والسَّيْنُ - القُورُوسُ واحدها سَنَةٌ وهى المِسْهَاطَةُ وهى أيضا سَكَّةُ الحَرَاثِ وأنشد
حتى إذا اعتَصَرَ العَبْدَانِ بَارِحُهَا • وأَيَسَتْ غَيْرُ تَجْرَى السِّنَةِ الخَظِيرِ

وقال أبو النجم

فى أَثَرِ مِنَ أَثَرِ السَّيْنَاتِ • جَرَتْ عَلَى الفُطْسِ المُسْتَرْنَاتِ
فهذه آلاَتُ سِكِّ الحَرَاتَيْنِ والفُطْسِ ومَقْرَنَاتِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ يَعْنِي الفُؤْدَ ويقال
لنَصَابِ الفَاسِ - الفَعَالِ وَلَتَقْبِهَا - انْخَرَتْ وَأَنشَدَ

وَتَهَوَّى إِذَا الْعَبْسُ الْعَتَاىُ تَفَاصَلَتْ • هَوَى قَدُومِ السَّيْنِ جَالَ فِعَالُهَا
• ابن السكيت • هو انْخَرَتْ وانْخَرَتْ • صاحب العين • القُنَّةُ - شبه الفأسِ
• أبو حنيفة • القَدُومُ - الفأسُ ذاك الحَذِّ الواحدِ مِثْلُ فأسِ التَّجَارِ والجمع
القُدُمُ والقَدَائِمُ وأنشد

يَانَيْتُ بِجَلَانٍ مَا أَصْبَرَنِ • على خُطُوبٍ كَحَتِّ بِالقَدُومِ

وهى أَنْتِى قال الأعشى

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الجُنُودِ • دَحُولَيْنِ تَنْشِرُ فِيهِ القَدُمُ

وَالْحَدَثَانِ - الْفَاسُ وَأَنْشَدَ

وَجَوْنُ تَزَلُّقِ الْحَدَثَانِ فِيهِ * إِذَا أَجْرَاهُ نَحَطُوا أَجَابًا
 * أَبُو زَيْدٍ * الذُّكْرَةُ - الْحَدِيدَةُ مِنَ الْفَالُوذِ الَّتِي تُزَادُ فِي حَدِيدِ الْفَاسِ وَقَدْ
 ذَكَّرْتُهَا * وَقَالَ * وَشَقَّتْ الْفَاسُ وَشَقَا - شَدَدَتْ قُرْبَهَا تُرَبِّتُهَا بَعُودُ وَهِيَ
 الْوَشِيطَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُنْقَارُ - حَدِيدَةُ كَالْفَاسِ تَقْرَهُ بِهَا يَنْقُرُهُ تَقْرَأُ
 - ضَرْبَهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * السَّخَّيْنِ - مَسْحَاةٌ مُنْعَطِفَةٌ بُلْعَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَالْمُصْحَفَةُ
 - الْمَسْحَاةُ بِمَآئِنِيهِ وَالصَّخْفُ - حَفَرُ الْأَرْضِ بِهَا وَعِثْرَةُ الْمُدْحَاةِ - الْخَشْبَةُ
 الْمُعْتَزِضَةُ فِي نَصَابِهَا الَّتِي يَتَعَمَّدُ عَلَيْهَا الْحَافِرُ بِرِجْلِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَنْجَلُ
 - الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ الْعُودُ * أَبُو عَيْبٍ * الْخَلْبُ - الْمَنْجَلُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ
 * غَيْرُهُ * وَهُوَ الْخِلَابُ * أَبُو حَنِيفَةَ * خَلْبٌ يَخْلُبُ - قَطْعٌ بِالْخَلْبِ * أَبُو
 عَيْبٍ * الْمَقْلَدُ - الْمَنْجَلُ وَأَنْشَدَ

* يَقْتُ لَهَا طَوْرًا وَطَوْرًا عِقْلَدَ *

* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * قَلَدَهُ - قَطَعَهُ بِالْمَقْلَدِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمَعْضُدُ -
 أَدَاةٌ شَبِيهَةٌ بِالْمَنْجَلِ إِلَّا أَنَّهَا ثَقِيلَةٌ يُعْضَدُ بِهَا الشَّجَرُ * ابْنُ دَرِيدٍ * كُلُّ حَدِيدَةٍ
 يَقْطَعُ بِهَا الْخَلْلُ أَوْ الشَّجَرُ فَهِيَ بُرْتُ * وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبُرْتُ -
 الْفَاسُ بُلْعَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمُقْبِلَةُ - الْفَاسُ وَهِيَ أَيْضًا الْمُوسَى

الرَّزْدُ وَالنَّارُ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَدَحَتِ النَّارَ أَقْدَحَهَا قَدَحًا وَاقْتَدَحَتْهَا - أَوْرَدَتْهَا
 وَالْمَقْدَحُ وَالْمَقْدَاحُ - الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقْدَحُ بِهَا وَكَذَلِكَ الْقَدَاحُ وَقِيلَ الْقَدَاحُ -
 الْحَجَرُ الَّذِي يَقْدَحُ بِهِ وَقَدَحَ النَّيُّ فِي صَدْرِي - أَثَرُ مِنْهُ وَاقْتَدَحْتُ الْأَمْرَ -
 دَبَّرْتُهُ وَتَنَظَّرْتُ فِيهِ مِنْهُ أَيْضًا وَالاسْمُ الْقَدْحَةُ وَفِي الْحَدِيثِ «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ
 لِلنَّاسِ قَدْحَةً نَظْلَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةَ نُورٍ» * أَبُو عَيْبٍ * يَقَالُ لِلْعُودِ الْأَعْلَى
 الَّذِي تَقْدَحُ بِهِ النَّارُ - رَزْدٌ * غَيْرُهُ * وَجَعَلَهُ أَزْدٌ وَأَزْنَادٌ وَزُفُودٌ وَزِنَادٌ
 وَأَزَانِدٌ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

* كَعَالِيَّةِ الْخَطِيِّ وَارَى الْأَزَادَ *

* أبو عبيد * ويقال للأعواد الأسفل الزندة * غيره * ويقال للزندان زناد
 * قال أبو حنيفة * أفضل ما يتخذ منه الزناد المَرخ والعقار فتكون الاثني
 وهى الزندة السفلى مَرخا ويكون الذَّكر وهو الزند الأعلى عقارا وقيل العقار -
 ضَرْب من المَرخ ولا أحسب ذلك كذلك وإن كان الزندان جميعا كثيرا يكونان من
 الشجرة الواحدة وقيل العقار - شَجَر يُشَبِّه صِغَار شَجَر الْغَبِيرَاءِ مَنظَرُهُ من بعيد
 كَمَنظَرِهِ * قال * وأما المَرخ فقد رأيت أنه وليست هذه صفته المَرخ يَبْتُ قُضْبَانَا
 سَمْعَةً طَوِيلَةً سُلْبًا لَا وَرَقَ لَهَا وَلِفْضَل هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ فِي سُرْعَةِ الْوَرَى وَكَثْرَةِ
 النَّارِ سَارِقُولُ الْعَرَبِ فِيهِمَا مِثْلًا فَقَالُوا * فِي كُلِّ الشَّجَرَتَيْنِ وَاسْتَجَدَّ الْمَرخُ
 وَالْعَقَارُ * أَيْ ذَهَبًا بِالْمَجْدِ فِي ذَلِكَ فَكَانَ النُّضْلُ لهُمَا وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَعْنَى يَدْحُ
 بَعْضُ الْمُلُوكِ

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمُلُوكِ * لِي خَالَطَ فِيهِ مَرخٌ عَقَارًا

وقال آخر

لَهُمْ حَسَبٌ فِي الْحَيِّ وَارِ زِنَادُهُ * عَقَارٌ وَمَرخٌ حَنَّهُ الْوَرَى عَاجِلُ
 وَيُخْتَارُ الْمَرخُ لِلزندة السفلى قال ذو الرمة ووصف أنافى وما لوحت النار منها
 من الرِّصَفَاتِ الْبَيْضِ غَيْرَ لَوْنِهَا * بَنَاتُ فِرَاضِ الْمَرخِ وَالْيَابِسُ الْحَرَمَلُ
 يعنى يَبْنَاتُ فِرَاضِ الْمَرخِ مَا تَظْهَرُ الزندة من النار إذا اقْتَدَحَتْ وَالْفِرَاضُ انما
 تكون فى الاثني من الزندان خاصة ومن أمثالهم « أَرخَ يَدَيْكَ وَاسْتَخِرْ أَنْ
 الزِنَادَ مِنْ مَرخٍ » أَيْ اقْتَدِحْ عَلَى الْهُوَيْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ فَجَزَى إِذَا كَانَ زِنَادُكَ مَرخًا
 * أبو عبيد * واحدة العقار عقارة * أبو حنيفة * فإذا أخطأ الزند الذَّكَرَ
 أَنْ يَكُونَ عَقَارًا فَالْحَبِيبُ خَيْرٌ مَا جَعَلَ مَكَانَهُ وَهُوَ الدَّفْقَى وَقَالَتِ الْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا
 « اقْتَدَحْ بِدَقْلَى فِي مَرخٍ ثُمَّ شَدَّ بَعْدَ أَوَّارِخٍ » وَهِيَ أَسْرَعُ شَيْءٍ سَقُوطَ نَارٍ وَيُخْتَذُ
 الزِنَادُ مِنْ عَرَّاجِينَ النَّخْلِ وَالْحَرَمَلِ وَلَيْسَ هَذَا الْحَرَمَلُ الَّذِى يَبْدَأُوْى بِحَبَّةٍ وَلَكِنْ
 شَجَرَةٌ تَسْمَى الْحَرَمَلَةُ تَبْتُ قُضْبَانَا سَمْعَةً وَلِهَا لَبَنٌ كَثِيرٌ وَزِنْدُهَا أَجْوَدُ الزند بعد
 الْمَرخِ وَالْعَقَارِ وَرَبَّمَا اتَّخَذَتْ مِنَ الْحَمَاطِ وَالْأَنْثَابِ وَالْبَانِ وَالْقُطْنِ وَالسَّوَّاسِ وَعِرْفِ

الثَّوْمَةُ رُبَّمَا اتَّخَذَ زَنْدًا وَيُقَالُ اعْتَكَتْ زَنْدَهُ وَاعْتَكَتْهُ - إِذَا اغْتَرَضَ النَّجَرَ فَاتَّخَذَهَا مِمَّا وَجَدَ وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا لَمْ يَتَخَيَّرْ أَبْوَهُ فِي الْمَنَكَحِ «لَمْ يَلْعَنَتِ الزِّنَادُ» وَهُوَ مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ * ابْنُ دَرِيدٍ * عَلَتِ الزُّنْدُ - لَمْ يُوْرِنَا وَاعْتَكَتْ زَنْدًا * وَقَالَ * عَنَلَتِ الزُّنْدَ كَذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ * ارْتَجَلَ فَلَانَ الزُّنْدَةَ - إِذَا وَضَعَهَا نَحْتًا لِمَهَامَى رَجُلَيْهِ لِيَقْدَحَ بِهَا وَيُقَالُ لِلشَّرَرِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الزِّنَادِ وَالْقِرَاءَةُ نَارُ أَبِي حُبَابٍ وَنَارُ حُبَابٍ - وَهُوَ الشَّرَرُ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ وَأَنْشَدَ
أَلَا لِنَمَانِ بَرَانٍ قَبِيسٍ إِذَا شَتَّوْا * لَطَارِقٍ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُبَابِ

وَقَالَ آخَرُ

يَرَى الرَّأْمُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا * كَنَارِ أَبِي حُبَابٍ وَالظُّمِينَا
وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ أَبَا حُبَابٍ وَحُبَابَ الْبِرَاعِ - وَهُوَ قَرَأَشُهُ إِذَا طَارَتْ بِاللَّيْلِ لَمْ يَشُدَّ مِنْ لَمْ يَعْرِفْهَا أَنَّمَا شَرَّةٌ طَارَتْ مِنْ نَارٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كَانَ أَبُو حُبَابٍ رَجُلًا مِنْ مُحَارِبِ خَمَفَةَ وَكَانَ يَخِيلُ لَا يُوقِدُ نَارَهُ إِلَّا بِحَطَبِ شَحْتٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * يُقَالُ زَنْدٌ خَوَارٌ - وَرَى سَرِيعُ الْقَدَحِ كَثِيرُ النَّارِ عِزَّةُ السَّاقَةِ الْخَوَارَةُ وَهِيَ الْغَزِيرَةُ وَلَا يُرَادُ بِذَلِكَ خَوْوَرَةُ الْعُودِ بَلْ كَثَرَةُ النَّارِ وَزَنْدٌ وَارٍ وَوَرِيٌّ وَوَرِيَّةٌ وَوَارِيَّةٌ - إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْوَرَى كَثِيرَ النَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ - فَلَانٌ وَارٍ الزِّنَادُ - يَرِيدُونَ بِذَلِكَ أَنَّهُ نَجِيجٌ وَاضِعٌ الْأَمْرِ مَضِيٌّ وَيُقَالُ وَرَيْتُ الزِّنَادَ وَأَوْرَيْتُهَا فَوْرَتْ وَرِيًا وَوَرِيًّا وَوَرَيْتُ تَرَى وَتَوْرَى وَقِيلَ وَرَتْ - خَرَجَ نَارُهَا وَوَرَيْتُ - صَارَتْ وَارِيَّةً وَيُقَالُ أَعْطَى رِيَّةً وَرِيَّةً مُشَدَّدَةً عَلَى الْقَابِ - أَيُّ مِنْ حُطَامِ النَّبْتِ وَدَقِيقِهِ مَا يُسْرِعُ الْاسْتِعَالَ إِذَا وَضِعَ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَقَعُ مِنَ الزِّنَادِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَوْرَيْتَ بِهِ النَّارَ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ قَشْرَةٍ أَوْ عُطْبَةٍ - يَعْنِي الْقُطْنَةَ * غَيْرَهُ * الْعُطْبَةُ - الْخِرْقَةُ الَّتِي تُورَى بِهَا الدَّارُ وَتُؤَخَذُ بِهَا وَالْجَمْعُ عُطَبٌ وَأَنْشَدَ

نَارًا مِنَ الْحَرْبِ لَا كَالرَّخِ تَقْبُهَا * قَدَحُ الْأَكْفِ وَلَمْ تُنْفَخْ بِهَا الْعُطْبُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ كَانَتْ بَعْرَةٌ فَتَشْتَأُ لِيَأْخُذَ فِيهَا السَّارِفُ هِيَ قَتْنَةٌ فَإِذَا كَانَ الزُّنْدُ بَاطِنًا لَا يَكَادُ يَرَى فِيهِ مَصْلُودٌ وَمَصْلَادٌ وَقَدْ صَلَدَ - إِذَا قَدَحَ بِهِ فَلَمْ يَرِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْجَرِّ الصُّلْدُ - وَهُوَ الصُّلْبُ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْبَحِيلِ صَلْدٌ الصَّفَا لَا بَيْضَ

قوله وأشد لعلى الخ
قلت لقد أخطأ أبو
على الفارسي وأبو
الحسن بن سيدة في
نسبتهما هذين
المصرعين الى على
رضى الله عنه ولقد
قصر الجوهري وتبعه
صاحب اللسان في
نسبتهما المصرعين
الى رجل مجهول
ولفظهما وفي
الحديث أن رجلا
أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقاتل
العدو فسأله سيفا
بقاتل به فقال له
فلعلك أن أعطيتك
أن تقوم في الكيول
فقال لا فأعطاه سيفا
فجعل يقاتل وهو
يقول
أتى امرؤ عاهدني
خليلى * الخ وزاد
صاحب اللسان فلم
يزل يقاتل به حتى
قتل اه والصواب
المتفق عليه عند أئمة
الغزالي والسيدي
قائله أبو دجانه سمالك
ابن خشة الانصارى
يوم أحد وأن
السبب الحامل على
قوله أن الجمعين =

حجره ومنه سُمي الفرس الذي اذا جرى لم يغرق مصلادا وذلك يؤدى الى الكبو
* أبو عبيد * صلد الزند يصد - اذا صَوْتُ ولم يُخْرِج نارا وأصدته أنا * أبو
حنيفة * زند شحاح وهو مثل الصلاد ولذلك قيل للأرض الصلبة التي لا تتشرب
الماء ولا تُنبِت النبات أرض شحاح * أبو عبيد * اذا لم يُخْرِج الزند شيئا قيل
بكا كَبُوا وأَكْبَيْتُهُ * صاحب العين * بكا الزند وأَكْبَى * أبو حنيفة * قد حَتَّ
فأَكْبَيْت - أى لم يَرَزَنْدِي ولذلك قيل لزيد القليل الخبير كابي الزناد * أبو
عبيد * كال الزند كَبَلًا - مثل كَبَا * قال أبو على * ولذلك قيل لا خير صَف
في القتال الكيول وأشد لعلى رضى الله عنه

أتى امرؤ عاهدني خليلي * أن لا أقوم الدهر في الكيول

يعنى بخليله النبي عليه الصلاة والسلام * صاحب العين * الكيل - ما يتناثر
من الزند * غيره * خوى الزند وأخوى - لم يُور * أبو زيد * خدجت الزند
وأخذجت * صاحب العين * الدعر من الزناد - الذى قد قُدِح به مرار
حتى احترق طرفه وقد تقدم أنه الخوار من الخطب * ابن السكيت * سر الزند
يسره سرا - اذا كان أجوف فجعل في جوفه عودا ليقدح به يُقال سر زنديك
فانه أسر ومنه قيل قنأه سرا - اذا كانت جوفاء * أبو حنيفة * كش الزند
يكش كشا - صَوْتُ وسمعت كشة الزند وذلك اذا هم الدخان أن يتحول نارا من
قبل أن تقوى حرارته فيحترق من ذلك صَوْتُ يقال له العجج وقد عجت * وقال *
حَتَّ النار تَفْجَح حَججا كما يقال حَتَّ الحية - اذا نفخت فاذا صار ذلك الدخان
نارا فذلك وَرَى الزناد والنار حينئذ سقط وسقط وقد تقدم في الولد والزمل
* ابن دريد * الخشوص - ما سقط بين القراعة والمروة من سقط النار * أبو
زيد * المصبوحة - حجارة القداح اذا رأيتها كأنها محترقة وقد تقدم الضج
في اللحم والعود * أبو زيد * وقدت النار وقدا ووقودا ووقدت واتقدت
* ابن السكيت * وقدت وقدا وقدة ووقدتها أنا وأوقدتها ووقدتها
واسموقدتها والوقود - ما توقد به النار * سيبويه * وقدت وقودا ووقودا
والاكثر أن الضم للمصدر والفتح للعلب وفي الدعاء وَقَدَّتْ بَكَ زَنَادِي مثل وريبت

لما التقيا يوم أحد
وعلى ميمنة خيل
المشركين خالد بن
الوليد وعلى ميسترها
عكرمة بن أبي جهل
قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من
ياخذ هذا السيف
بحقه فقام إليه رجال
فأمسكه عنهم حتى
قام إليه أبودجانة
فقال وما حقه
يا رسول الله قال أن
تضربه في العدو
حتى ينصني قال أنا
أأخذه يا رسول الله
بحقه فأعطاه إياه
وكان أبودجانة رجلا
شجاعا يجهل عند
الحرب وكانت له
عصاة جراء تسمى
الأنصار عصاة الموت
فأخرج عصا بته
تلك وعصب بها رأسه
وجعل يتختر بين
الصفين وهو
يقول
أنا الذي عاهدني خليلي
* ونحن بالسيف لدى
النخيل * أن لا أقوم
الدهر في الكيول *
أضرب بسيف الله
والرسول
* ضرب غلام
= ماجدهم لول *

ورثد ميقاد - سريع الوري * سيويه * وقعدت النار وقودا بالفخ * أبو
حنيفة * إذا أخذت النار في الرية ابتغى ثقوبا - وهو ما ينقبها به ويؤزبها
مما هو أقوى من ذلك قليلا يقال ثقوب وثقاب وأنشد
ومنا عصابة أخرى جاء * كغلي الفدر حشت بالثقاب
ويقال ثقت النار تنقب ثقوبا وتنقب - ظهرت وأضاءت وتنقبها حين
تقدحها وأثقتها وثقت بها وذلك إذا خفت لها في الأرض ثم جعلت عليها بعر
أو خشبا ثم دفنتها في التراب * ابن دريد * والعود الذي يدفن في الجرب يسمى
الثقة * أبو حنيفة * مسكت بها مثل ثقت وقيل مسكتها ألفت عليها
الرماد حتى تبقى * ابن دريد * طبنت النار - دفنتها أثلا تطفأ بمانية
والطابون - الموضع الذي تدفن فيه النار أي تستبرماد لتبقى وكانوا فاعول
كأن النار اكتنت فيه * أبو حنيفة * حشبت النار أحضجها وحضبت أحضها
- رفعتها * ابن دريد * الحضب - عود تحركه النار عند الإيقاد وأنشد
فلاتك في حزننا محضبا * ليجعل قومك شتى شعوبا
والحضب كالحصب وقرئ «حصب جهنم» * صاحب العين * نفخت النار وغيرها
أنفخها نفخا ونفخا - قويتها بالنفس والنفخ - المؤكل بنفخ النار والمنفخ -
الذي ينفخ به ويقال أنفخ النار نفخا قوتا وأقنت لها - أي أرفق في نفخها * أبو
حنيفة * ثمتت النار - إذا قويتها بأكثر من الثقوب حتى تنمى - أي ترتفع
وذلك بأن يشيعها أي يلقى عليها شيوعا - وهو مادق من الحطب * ابن
السكيت * ويقال له أيضا شيعا ويقال وقص على نارك - وهو أن يلقى عليها
من كسار العيدان ويقال لذلك الكسار - الوقص وأنشد
لأنصطي النار إلا تمجرا أربجا * قد كسرت من يلجوج لها وقصا
* ابن دريد * الخنة والخنة - قبضة من كسار عيدان تنقبس بها النار
* أبو حنيفة * أرض كذا وقودهم البعر والوالة والجللة وانما تميم الدابة التي
تأكل العذرة الجلالة لهذا فإذا علت النار وقويت قلت شبت تشب وشبها
أشها شبوبا * قال * وقال أبو عمرو بن العلاء شبت النار وشبت ولا يقال شابة

ولكن مشبوبة ويُنقال لما شَيَّبَ به النار شَبَاب * ابن السكيت * وشَبُوب
 * أبو حنيفة * وقال بعضهم شَيَّبَتْهَا - أَوْقَدَتْهَا وَأَشْيَبَتْهَا - أَلَحَّتْ بِهَا ويقال
 نَارُ لَبَّاحٍ في معنى أنها تُلَوِّحُ لالْمَعْنَى البياض كما قيل للنور الأبيض لَبَّاحٌ وليس
 للبياض قبل له ذلك فَقَطْ ولكن لانه يلوح من أجل بياضه وإذا قَوِيَتْ فَقَدْ
 اشْتَعَلَتْ وَأَشْعَلَتْهَا * ابن دريد * وَشَعَلَتْهَا * أبو حنيفة * وَالشُّعْلَةُ - الطائفةُ
 منها تَشْتَعِلُ وَالشَّعْبَةُ - ما أَخَذَتْ فِيهِ الشُّعْلَةُ ومنه قيل لاقْتِيلَ شَعْبَةَ وَالشَّعَلِ
 - مَوْضِعُهَا الَّذِي تُسْتَوْدَقُ فِيهِ وَالْمِشْعَلُ بِالْكَسْرِ - مَا شَعَلَتْهُ كَالْمَسْعَرِ - وَهُوَ
 مَا سَعَرَتْهَا بِهِ * صاحب العين * اشْتَعَلَتِ النَّارُ - التَّهَبَّتْ وَالْمِشْعَلَةُ -
 الْمَوْضِعُ الَّذِي تَشْتَعِلُ فِيهِ وَالشُّعْلَةُ - مَا اشْتَعَلَتْ فِيهِ وَالشُّعْلُولُ - الْأَهْبُ * وقال
 غيره * أَرَجَّتِ النَّارُ - وَهَبَتْهَا * صاحب العين * الْمَارِجُ مِنَ النَّارِ -
 الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ ذَاتُ الْأَهْبِ الشَّدِيدِ ومنه قوله تعالى « وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ
 مِنْ نَارٍ » * قال أبو علي * قال أبو زيد مَرَجَتِ الشُّعْلَةُ - اسْتَطَارَتْ وَهِيَ شُعْلَةٌ
 مَارِجٌ وَمَرِيحٌ * وقال مرة * لَانْتَكُونُ الشُّعْلَةُ مَارِجًا أَوْ يَخْلُطُهَا دُحَانٌ * أبو
 حنيفة * وَالْعُشْوَةُ - كَالشُّعْلَةِ * وقال مرة * الْعُشْوَةُ - ما أَخَذَتْ مِنْ نَارٍ
 لَتَقْتَسِمَهُ أَوْ تَسْتَنْفِيءَ بِهِ وَأَنْشَدَ

حتى إذا شال سهيل بسحر * كعشوة القابس تربي بالشر

وإذا نَطَرَتْ إِلَى نَارٍ بَعِيدَةٍ فَأَمَّعَتْهَا فَقَدْ عَشَوَتْ إِلَيْهَا وَعَشَوْتُمْ عَشَا وَعُشُوا فَإِذَا
 تَبَيَّنَتْ بِهَا الْقَصْدُ عَلَى ضَعْفٍ فَقَدْ عَشَوَتْ بِهَا عَشَا وَلِذَا يُقَالُ لِلَّذِي لَا يُبْصِرُ
 إِلَّا بَصَرًا ضَعِيفًا أَعَشَى وَقِيلَ لِلَّذِي يَتَعَامَشُ عَنِ الْأَمْرِ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ هُوَ يَتَعَامَشُ
 وَقِيلَ عَشَا إِلَى الذَّارِكَةِ يَنْظُرُ مِنْ غَيْرِ تَبَيَّنَتْ وَيُقَالُ ابْغَوْنَا عُشْوَةً وَعِشْوَةً -
 أَيْ نَارًا نَسْتَضِيءُ بِهَا وَلِذَا سُمِّيَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَمَّةِ الْعُشْوَةُ وَيَبْنِي وَبَيْنَ الْقَدِيمِ
 عُشْوَةٌ - أَيْ بِقَدْرِ سِيرَتِكَ السَّاعَةِ * صاحب العين * الْعَاشِيَةُ - كُلُّ
 شَيْءٍ يَعْشُو بِاللَّيْلِ إِلَى صَوْنٍ نَارٍ مِنْ أَصْنَافِ الْخَلْقِ كَالْفَرَاشِ وَنَحْوِهِ وَكُلُّ قَاصِدٍ إِلَى
 شَيْءٍ عَاشٍ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْكُو
 عَمَلًا لَهُ فَقَالَ أَيْنَ كُنْتَ عَنْ وَالِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ عَشَوْتُ إِلَى عَمَلِكَ وَعَلِمْتَ إِنْصَافَكَ

= والى هذا أشار
 شيخ مشايخ مشايخنا
 بقوله في نظمه غزوة
 أحد

وقال من يأخذ هذا
 السيف بحجة فإزاه
 واستوفى

أبو دجاجة وخال اذ
 مشى * ومشيته من
 بغضه جل حشا
 وزيادة صاحب اسان
 العرب فلم يزل يقاتل
 به حتى قتل خطأ
 لأن أباد جاتة لم يقتل
 بأحد بالاجماع
 وانما استشهد
 بالبيعة بعد ما شارك
 في قتل مسيلمة في

خلافة أبي بكر رضى
 الله عنه وكتبه
 محمد بن محمد بن محمد
 اطف الله به آمين

منه فعزله * أبو حنيفة * الطائفة المشتعلة من النار شهاب والجمع شهب
 * غيره * شهبان * أبو حنيفة * والقَبَس - كالعُشوة قَبَسَتِ النارَ أَقْبَسَها
 قَبَسًا - إذا أَخَذَتْ منها طائفةً لِحَاجَتِكَ فإن أعطيتَ أُنْتُ القابِسُ قلتَ أَقْبَسْتَهُ
 وَقَبَسْتَهُ والقابِسُ - الْمُقْبِتِيسُ * أبو عبيد * قَبَسْتَهُ نَارًا - جِئْتُهُ بِهَا
 وَأَقْبَسْتَهُ لِأَيَّاهَا - طَلَبْتُهَا لَهُ * قال أبو علي * قال أبو عبيدة في قوله جل
 وعز « بِشَهَابٍ قَبَسٍ » الشَّهَابُ - النَّارُ والقَبَسُ - ما اقْتَبَسْتَ وأنشد
 في كَفِّهِ صَعْدَةُ مُنْقَفَةٍ * فيها سَنَانُ كُشَعْلَةِ القَبَسِ
 * وقال غيره * كُلُّ أبيضَ ذِي نُورٍ فهو شهاب ولا أدري أَفاله روايةٌ أو استدلالاً
 ويجوز أن يكون القَبَسُ صفةً واسماً فأما جَوَازُ كونه اسماً فلا نَهم يقولون قَبَسْتَهُ
 أَقْبَسَهُ قَبَسًا والقَبَسُ - الشَّيْءُ المَقْبُوسُ وإذا كان صفةً فلا أَحْسَنَ أن يُجَرى
 على الشَّهابِ كما جَرى على الموصوفِ في قوله
 * كانه نَزَمَ في الكَفِّ مَقْبُوسُ *

فكما كان مَقْبُوسٌ صفةً للنَّزَمِ كذلك يكون القَبَسُ في قوله تعالى بِشَهَابٍ قَبَسٍ
 * وقال أبو عثمان * عن أبي زيد أَقْبَسْتَهُ العَلَمَ وَقَبَسْتَهُ النَّارَ وقول الشاعر
 في حَيْثُ خَالَطَتِ الخُرَاصَى عَرَبِيًّا * بِأَتَمِّكَ قَابِسُ أَهْلِهِ لم يُقْبَسِ
 يدلُّ على ما حكاه أبو زيد لأن هذا من قَبَسْتَهُ النَّارَ والفاعل للعمال والنِّية به
 الانفصال وأحد المفعولين محذوف وكأَنَّ أصلَ ذلك لم يُقْبَسِ النَّارَ * صاحب
 العين * الجَذْوَةُ والجَذْوَةُ والجَذْوَةُ - القَبَسَةُ من النار * ابن دريد * هي
 الجَمْرَةُ * صاحب العين * الجمع جَذَاً وجُذَاً * وحكى أبو علي * جَذَاءً ولعله
 جمع جَذْوَةٍ فيطابق الجمع الغالب على هذا النوع وقد تقدَّم أَنَّ الجَذْوَةَ العُودُ
 الذي قد احترق بعضُه * أبو حنيفة * وإذا حَصَّاتِ النَّارَ وَبَجَعَتْها أَوْحَرَتْها
 لَتَذْكُوهَا قُلْتُ ذَكَيْتُهَا وَذَكْتُ هِيَ ذُكُوهَا والذُّكْيَةُ - ما أَلْقَيْتَهُ عَلَيْها من حَطَبٍ
 أَوْ بَعَرٍ * غير واحد * الذُّكَا مقصوراً - اللَّهَبُ ومَدَّها أبو حنيفة في مواضع
 من عباراته وهو خطأ * ابن دريد * الذُّكُوهُ والجمع الذُّكُوهُ - الجَمْرَةُ الْمُتَلَطِّطَةُ
 واشتقاقه من ذَكَ النَّارُ وَذُكُوهَا والعُودُ الذي يَدْفَنُ في الجَمْرِ يُسَمَّى الذُّكُوهُ * أبو

حنيفة * تَأَجَّجَتْ وَتَأَطَّمَتْ - اِذَا ذَكَتْ * أَبُو عبيد * الْأَطْيَمَةُ - مَوْقِدُ النَّارِ
وَأَنشَدَ فِي مَوْطِنِ ذَرْبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا * فِيهِهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَانِمِ وَالْأَطَى
* ابن دريد * حَصَبَتِ النَّارَ أَحْصَبَهَا حَصْبًا - أَلْقَيْتُ فِيهَا حَطْبًا * أَبُو عبيد *
الْوَطِيسُ - شَيْءٌ مِثْلُ الثُّورِ يُخْتَبَرُ فِيهِ وَبِهِ شُبُهَةٌ لِلْحَرْبِ * ابن جنى * هُوَ
ثُورٌ مِنْ حديد يُخْتَبَرُ فِيهِ حِكَاها عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ * ابن دريد * وَالْجَمْعُ
أَوْطِيسَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَجَرُ - النَّارُ الْمُتَقَدَّةُ وَاحِدَتُهُ جَرَّةٌ * قَالَ *
فَإِذَا طَفَّتْ فَهِيَ حَقْمٌ وَالْجَمْرُ وَالْجَمْرَةُ - الَّتِي يُوضَعُ فِيهَا الْجَمْرُ * ابن دريد *
وَقَدْ اجْتَمَرَتْ بِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ثَوْبٌ يُجْمَرُ - مُكَبِّيٌ وَالْجَامِرُ - الَّذِي
يَلِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ * ابن دريد * الرَّبْعَةُ - الْمَسَافَةُ بَيْنَ آثَانِي الشُّدْرِ الَّتِي
يَجْتَمِعُ فِيهَا الْجَمْرُ * قَالَ * وَكُلُّ جَمْرٍ - مَلَّةٌ وَلَا يُقَالُ لِلْجَمْرِ مَلَّةٌ حَتَّى يُخَالِطَهُ
زَمَادٌ * أَبُو حنيفة * ضَرِمَتِ النَّارُ ضَرْمًا وَاضْطَرَمَّتْ - اِسْتَعْلَتْ
وَالضَّرْمَةُ - مَا اضْطَرَمَّتْ فِيهِ كَأَنَّمَا كَانَ وَجَعُهَا ضَرَامٌ وَمِنْهُ
الْمَثَلُ « مَا يَهَا نَافِخُ ضَرْمَةٍ » وَلَا يُقَالُ لِلْعُودِ ضَرْمَةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ
نَارٌ وَالضَّرِيمُ - الْحَرِيقُ نَفْسُهُ وَإِنْ شَتَّتْ جَعَلَتِ الضَّرْمَةَ وَالضَّرِمَ وَالضَّرِيمَ كُلَّهُ
النَّارَ الْمُتَهَبَةَ وَالضَّرَامَ - أَتَخَتَّ الحَطْبَ وَأَدْقُهُ وَأَضْعَفُهُ وَاحِدَتُهُ ضَرَامَةٌ وَكُلُّ
شَيْءٍ أَيْسَ لَهُ جَمْرٌ كَالنَّصَبِ وَالْعَرْقِجِ وَمَا دُونَهُ - ضِرَامٌ وَالتَّسْعُرُ - كَالْتَضَرْمِ تَسَعَّرَتِ
النَّارُ وَاسْتَعَرَّتْ وَسَعَرْتُهَا أَسْعَرَهَا سَعْرًا وَسَعَرْتُهَا وَهِيَ - نَارٌ سَعِيرٌ وَالسَّعِيرُ -
الْحَرِيقُ وَالسَّعَارُ - حَرُّ النَّارِ وَذُكُوهَا وَالْمَسْعَرُ وَالْمَسْعَارُ - مَا سَعَرَتْ بِهِ النَّارُ وَبِهِ
سَعَرَتِ الرَّجُلُ مَسْعَرًا وَسَعَرْتُ الْحَرْبَ وَسَعَرَنِي الرَّجُلُ شَرًّا سَعْرًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
سَعَرَتِ النَّارُ وَأَسْعَرْتُهَا فَاسْتَعَرَّتْ وَتَسَعَّرَتْ وَكَذَلِكَ الْحَرْبُ وَالنُّزْرُ وَسَعَرْتُ النَّارَ وَسَعَرْتُهَا
- لَهَا * أَبُو عبيد * الْحَرَاتُ وَالْمُنَادُ وَالْمُخَضُّ - كَالْمَسْعَرِ وَقَدْ قَادَتِ النَّارُ
وَحَضَّتْهَا * ابن دريد * أَحَضَّوْهَا حَضًّا * وَقَالَ * أَلْقَاءُ اللَّهِ فِي حَضَوْنِي -
أَيُّ فِي النَّارِ مَعْرِفَةٍ وَالْحَضَاءُ - أَهْيَبُ النَّارِ مَعْدُودٌ * غَيْرُهُ * حَضَّتِ النَّارُ
وَحَضَّتْ هِيَ * ابن دريد * حَضَّوْنَ النَّارَ حَضَّوْا - حَرَّكَتِ الْجَمْرَ بَعْدَ مَا يَهْمِدُ
وَالْمَجْهَلُ وَالْمَجْهَلَةُ وَالْجَهْلُ وَالْجَهْلَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - الْخَشْبَةُ الَّتِي يُحَرِّكُ بِهَا

الجَر وهي المِرْزَا والمِهْزَامُ وأنشد

* فَسَامَ فِيهَا مِثْلَ مِهْزَامِ الْغَضَى *

* أبو حنيفة * يُقَالُ اضْرَجْ نَارًا وَهُوَ - أَنْ تَفْتَحَ لَهَا عَيْنًا وَأَصْلُ الضَّرَجِ الشَّقُّ وَأَجَّتِ النَّارُ - أَلْهَبْتُهَا وَتَأَجَّتْ هِيَ وَذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ لِلَّهِبِهَا صَرْبًا وَالْأَجِيجُ صَوْتُهَا وَالْأَجَّةُ - أَفْعَتَهَا وَقَدْ تَفَدَّتِ الْأَجَّةُ فِي حَرِّ الْهَوَاءِ وَأَجِيجُ الْكَبِيرِ - صَوْتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَمَسَّ الْحَطَبُ يَدِيَّ نُسُوسًا - إِذَا أَخْرَجْتَ النَّارَ زَبَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَنَسِيسُهُ - زَبَدُهُ * أَبُو عبيد * لَأَسَارَ حَرَارَةً وَحَدَمَةً وَحَدَمَةٌ وَهُوَ - صَوْتُ الْإِنْتَابِ * أَبُو حنيفة * احْتَدَمَتِ النَّارُ - اشْتَدَّ حَرُّهَا وَمَا أَشَدَّ حَدَمَتَهَا وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ تَحَدَّمَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ - إِذَا اشْتَعَلَ غَضَبًا * نَعَلَبَ * احْتَدَمَتْ وَاحْتَمَدَتْ وَتَحَدَّمَتْ وَتَحَدَّمَتْ وَقَدْ تَفَدَّمَ الْإِحْتِدَامُ وَالْإِحْتِمَادُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ * غَيْرُهُ * حَدَمَةُ النَّارِ وَحَدَمُهَا كَذَلِكَ * أَبُو حنيفة * وَهَجَّتِ النَّارُ فَتَوَهَّجَتْ وَمَا أَشَدَّ وَهَجَهَا وَوَهَجَانَهَا وَتَوَهَّجَهَا وَالْوَهْجَانُ - اضْطِرَابُ الْوَهْجِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ الْوَهْجُ وَأَصْلُ ذَلِكَ سُطُوعُ لَهَبِهَا وَكُلُّ مَا سَطَعَ فَقَدْ وَهَجَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَوْبُ - وَهَجَ النَّارَ وَالنَّمِسَ يَمَانِيَةً لَا يَتَسَرَّفُ لَهُ فِعْلٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْهَوْبُ - اسْمُ النَّارِ يَمَانِيَةً * ابْنُ دَرِيدٍ * الرِّخِيجُ - النَّارُ يَمَانِيَةً أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ شِدَّةُ بَرَبِقِ الْجَمْرِ وَالْمَرَّ رَخٌ يَرْخُ زَخِيخًا * ابْنُ دَرِيدٍ * لَهَبٌ وَاهِرٌ - سَاطِعٌ * أَبُو حنيفة * تَأَكَّلَتِ النَّارُ - اشْتَدَّ حَرُّهَا * أَبُو عبيد * آكَتُ النَّارَ الْحَطَبَ وَأَكْنَهَا - أَطْعَمْتُهَا لِبَاءً وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَارُ حُطْمَةٍ - شَدِيدَةُ تَحْطُمِ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ » وَقِيلَ الْحُطْمَةُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ * أَبُو حنيفة * حَمِيَتِ النَّارُ حَمِيًا وَجَمِيًا وَجُجَا وَصَلَا النَّارُ وَصَلَاؤُهَا - حَرُّهَا إِذَا كَثُرَتْ مَدَدَتْ وَإِذَا تَحَتَّ قَصُرَتْ وَالْمُصْطَلَى - الْمُتَلَقَّى صَلَاةً * أَبُو زَيْدٍ * الصَّلَى - اسْمٌ لِلْوَقُودِ * أَبُو حنيفة * تَلَطَّطَتْ وَالتَّنَطَّتْ - تَوَهَّجَتْ وَذَكَتْ وَانْطَامَا - حَرُّهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اللَّطَى - الْهَبُ الْخَالِصُ وَقَدْ لَطَيْتِ النَّارُ لَطَىً وَالْحَرُّ يَتَلَطَّى فِي الْمَفَازَةِ * وَقَالَ * صَقِرَ نَارُكَ - اشْتَدَّ إِيقَادُهَا وَاصْطَقَرَتْ هِيَ - اتَّقَدَتْ * ابْنُ دَرِيدٍ * اسْتَجْهَرَتْ

كذلك * أبو حنيفة * تَحَرَّقَت النَّارُ وَحَرَّقَتْهَا وَهِيَ نَارُ حَرَقٍ - تَحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ
وكذلك رَجُلٌ حَرَقٌ - لَا يُبْقِي شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ وَحَرَّقَ النَّارَ - تَحَرَّقُهَا وَالْحَرَقُ
أَيْضًا - هِيَ نَفْسُهَا وَالْحَرَقُ وَالْحَرِيقُ - كَالضَّرَمِ وَالضَّرِيمِ وَكُلُّ ذَلِكَ نَفْسُ النَّارِ
* صاحب العين * الْأَحْرَاقُ وَالتَّحْرِيقُ - تَأْتِيهَا فِي الشَّيْءِ وَقَدْ احْرَقْتَهُ وَحَرَّقْتَهُ
فَاخْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ وَحَرَارَتُهَا - الْحَرْقَةُ وَالْحَرْقَةُ أَيْضًا - مَا يَجْعِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَذَعِ
حُبِّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ طَعْمِ شَيْءٍ فِيهِ حَرَارَةٌ * أبو عبيد * الْحَرُوقَةُ وَالْحَرُوقُ وَالْحَرَاقُ
وَالْحَرُوقُ - مَا تَنْدَحُّ بِهِ النَّارُ * صاحب العين * الْحَرَاقَاتُ - سُفْنٌ فِيهَا
مَرَامِي نِيرَانٍ وَقِيلَ هِيَ الْمَرَامِي أَنْفُسُهَا وَالْحَرَاقَاتُ - مَوَاضِعُ الْقَلَائِنِ وَالشَّعَامِينَ
وَالْحَرَقُ - أَنْ يُصِيبَ الثَّوبَ احْتِرَاقٌ مِنَ النَّارِ فَأَمَّا الْحَرَقُ فَيَنْ دَقِ الْقَصَارِ * ابن
السكيت * الْحَرَقُ - النَّارُ وَأَنْشَدَ

* شَدَا سَرِيحًا مِثْلَ احْرَامِ الْحَرَقِ *

* ابن دريد * هَجَّتِ النَّارُ تَهْجًا وَهَجِيحًا - اشْتَدَّ اسْتِعَارُهَا * أبو حنيفة *
جَاحِمُ النَّارِ وَجَحِيمُهَا - مُعْظَمُهَا * ابن دريد * جَحِمَتْ تَجَحَّمُ جَحْمًا وَجَحْمًا وَمِنْهُ
اسْتِثْقَاءُ الْجَحِيمِ * غَيْرُهُ * جَحِمَتْ جَحْمًا - عَظُمَتْ وَتَأَجَّجَتْ وَجَحِمَتْ كَذَلِكَ
* صاحب العين * عُنُورُ النَّارِ - مُعْظَمُهَا * أبو زيد * سَحَنَتِ النَّارُ وَالْقَدْرُ
أَشَدُّ السَّحْنِ وَالسُّكُونَةُ - اشْتَدَّ حَرُّهَا * ابن دريد * سَجَرَتْ التَّنُورُ أَسْجَرَهُ
سَجْرًا - أَوْقَدْتَهُ * صاحب العين * السَّجُورُ - مَا أَوْقَدْتَهُ بِهِ وَالْمُسْجَرَةُ -
الْمَشْبُوبَةُ الَّتِي تَسُوطُ بِهَا فِيهِ السَّجُورُ * أبو حنيفة * أَضَاءَتِ النَّارُ وَضَاءَتْ ضَوًّا
وَأَضَاءَتْهَا - أَصْلَحَتْهَا حَتَّى تُضَيَّ بِهَا وَأَضَاءَتْ بِهَا الْبَيْتَ وَضَوَاتُهُ وَهُوَ الضَّوُّ وَالضَّوْءُ
وَالضَّيَاءُ وَالضَّوَاءُ وَقَدْ أَبْذَتْ هَذَا فِي بَابِ الصَّحِّ وَعَلَّاتُهُ وَكَذَلِكَ الْبَرَقَانُ وَالْهَصِيسُ
وَالْوَيْيِصُ وَقَدْ تَوَبَّصَتْ النَّارُ وَاسْتَوَبَّصَتْهَا - رَأَيْتُ وَبَيْصَهَا وَوَبَّصْتُ - أَضَاءَتْ
وَيُقَالُ مَا وَجَدْنَا فِي مَلِكِكُمْ وَابْصَةً - أَيْ جَرَا * ابن السكيت * أَوْبَصَتْ نَارِي
وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ أَهْبَاءُ * ابن دريد * مَا فِي الرَّمَادِ بَصَوَةٌ - أَيْ مَا فِيهِ شَرَرَةٌ
وَلَا جَرَّ * أبو حنيفة * أَتَارَتِ النَّارُ وَأَتَرَتْهَا وَتَوَرَّتْهَا وَهِيَ نَارٌ مُنِيرَةٌ وَمُنَوَّرَةٌ
وَمُنَوَّرَةٌ - إِذَا رَفَعَ ضِيَاؤُهَا وَتَوَرَّتْهَا - نَظَرْتُ إِلَيْهَا مِنْ مَنَظَرٍ بَعِيدٍ وَمَوْضِعُ

النَّارِ الْمُنِيرَةِ - مَنَارَةٌ وَمَنَوْرَةٌ عَلَى الْأَصْلِ وَالْجَمْعُ مَنَائِرٌ وَمَنَائِرٌ نَادِرٌ كَصَائِبٍ وَالنَّارُ
مَوْثِقَةٌ وَقَدْ تَذَكَّرَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ * أَبَوَاتُهَا * نَارَتِ النَّارَ وَأَنَارَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * جَمْعُ
النَّارِ أَنْوَارٌ وَنَبَارٌ وَنِيرَانٌ وَنِيرَةٌ * وَقَالَ * لَأَلَّاتِ النَّارُ - لَمَعَتْ وَبَرَقَتْ وَلَأَلَاءُ
كُلِّ شَيْءٍ - لَمَعَهُ وَبَرِقَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَوْجَحَتِ النَّارُ - تَلَأَلَّتْ وَأَضَاءَتْ
وَاللَّهَبُ وَاللَّهَبَانُ - اشْتَعَالُ النَّارِ إِذَا خَلَصَ مِنَ الدَّخَانِ * أَبُو حَنِيفَةَ * التَّهَبَّتِ
النَّارُ - ارْتَفَعَ لَهَبُهَا وَاللَّهَبُهَا وَلَهَبَانُهَا - ذَكَاهُ لَهَبُهَا وَاضْطَرَّاهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
هُوَ لَهَبُهَا وَلَهَبَانُهَا * ثَعْلَبٌ * أَسَمَتِ النَّارُ - عَظُمَ لَهَبُهَا وَأَنْشَدَ
* كَدُخَانِ نَارٍ سَاطِعٍ لِسَنَامُهَا *

* أَبُو عَلِيٍّ * الْأَسْنَامُ هُنَا - شَجَرًا أَوْ أَنْ حَطَبَهَا يَسْطَعُ بِهَا * ابْنُ دُرَيْدٍ *
الشُّعْلُولُ - اللَّهَبُ مِنَ النَّارِ * أَبُو حَنِيفَةَ * مَعْمَعَتْهَا - مَا يُسْمَعُ مِنْ صَوْتِهَا
إِذَا اشْتَدَّ تَهَابُهَا فَإِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهَا فِي التَّلْهِبِ فَذَلِكَ - الرَّفِيرُ فَإِذَا كَانَ الصَّوْتُ
مِنَ الْحَطَبِ فَذَلِكَ - نَقِيبُصٌ وَكَصِيمُصٌ وَإِذَا اشْتَدَّ فَتِلَاكُ - الْفَرْقَعَةُ * وَقَالَ *
سَدَّتِ النَّارُ تَسُونَسَنَاءَ - إِذَا عَلا صَوْتُهَا وَهُوَ سَنَاهَا بِالْقَصْرِ وَأَسْنَبَتْهَا أَمَا وَالْأَرَّةُ
- الثَّقَرَةُ الَّتِي فِيهَا عُقْرُ النَّارِ وَالْجَمِيعُ الْأَرَاتُ وَالْأَرُونَ وَأَنْشَدَ
* إِذَا لِمَرَّتَانِ هَجَبَتَا لِمَرِينَا *

وَيُقَالُ مِنْهُ أَرَيْتُ النَّارَ - بَعَثْتُ لَهَا لِمَرَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَرَّةَ الْحِضَادُ * أَبُو
عَبِيدٍ * أَرَيْتَهَا - أَوْقَدْتُهَا وَقِيلَ أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا حَطَبًا لِتَذْكُرُو * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَأَرْتُ لِلنَّارِ لِمَرَةً وَوَارًا * النَّضْرُ * الْأَرَّةُ - النَّارُ نَفْسُهَا * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَالْبُورَةُ - مَنْحَلُ الْأَرَّةِ بَارَتْ بُورَةُ أَبَارُهَا وَالْأُرْتَةُ - حُقْفَةٌ تَجْعَلُ فِيهَا نَارُثُ
لَا يَرَالُ يُلْقَى فِيهَا الدَّمَالُ وَالسِّرَجِيُّ لِيَتَكُونَ فِيهَا نَارُ عُدَّةٍ وَالْجَمِيعُ الْأُرْتُ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * أَرْتُ النَّارَ وَوَرْتُتُهَا وَهِيَ الْوُرْتُةُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَاسْمُ مَا أَوْقَدَتْ
بِهِ النَّارُ - الْأَرَاتُ وَأَنْشَدَ

* لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ لَوْنِ الْأَرَاتِ *

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْوُرْتُةُ - حُقْفَةُ الْمِثْلَةِ وَالْأَدْحَى وَجَعُهَا وَأُرُ وَقِيلَ أُورُصَبِرُوا
الْوَاوُ لَمَّا انْضَمَّتْ هَمْزَةٌ وَصَبِرُوا الْهَمْزَةُ الَّتِي بَعْدَهَا وَآوَا * عَلِيٌّ * فَهَذَا تَخْفِيفُ

قِيَامِي وقد يكون قلبا * صاحب العين * وهو النُّور * أبو حنيفة * وإذا
 ذَكِمَتِ النَّارُ قَدَّ هَجَّتْهَا وإذا قَوِيَتْهَا بِالْحَطَبِ فَقَدَّ حَشَشْتُهَا وَحَشَشْتُ الْحَرْبَ
 أَحْشَاهَا حَشًّا - أَوْقَدْتُهَا عَلَى الْمَنَلِ وَيُقَالُ نِمَّ حَشُّ الْحَرْبِ فَلَانٌ - إذا كَانَ
 مُضْطَلَعًا بِتَهَيُّجِهَا تَشْبِيهَا بِذَلِكَ وَقِيلَ حَشَشْتُ النَّارَ أَحْشَاهَا حَشًّا - رَدَدْتُ إِلَيْهَا
 مَا تَفَرَّقَ عَنْهَا مِنَ الْحَطَبِ * أَبُو زَيْدٍ * حَشَانُهَا كَذَلِكَ وَقَدَّ تَقَدَّمَ فِي التَّحَاكِ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * أَحْشَتُ بِالْبُرْمَةِ وَأَحْشَنُهَا وَأَلْهَبْتُ بِهَا - إذا أَشْبَعْتُ النَّارَ مِنَ
 الْحَطَبِ مُتَابِعًا وَإِذَا أَخْرَجْتَ الْجَمْرَ مِنْ تَحْتِ الْقَدْرِ لِتَسْكُنَ قَوْرُهَا قُلْتَ سَخَنُوهَا
 أَشْخَانَهَا وَأَسَخَوُهَا سَخَوًا وَسَخَّيْتُهَا سَخْيًا وَقِيلَ يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَ لَهَا تَحْتَ
 الْقَدْرِ مَذْهَبًا وَقِيلَ سَخَوْتُ الْجَمْرَ وَسَخَّيْتُ - جَرَفْتُ * صاحب العين * سَخَّيْتُهَا
 بِالْشَّدِّ كَذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ * تَفَعَّيْتُ النَّارَ وَاتَّجَعْتُ تَلْفَعُهُ لَتَعْمًا وَلَفْعَانًا وَقَدَّ تَقَدَّمَ
 فِي السُّمُومِ وَحَشَشْتُهُ وَأَحْشَشْتُهُ وَأَمَحَشْتُهُ هُوَ وَقَدَّ تَقَدَّمَ فِي الْحَرِّ * صاحب العين *
 الْحَشْ - تَتَأَوَّلُ مِنَ لَهَبٍ يُحْرِقُ الْجِلْدَ وَيُبْدِي الْعِظَمَ فَيُشَبِّطُ أَعَالِيَهُ وَلَا يُنْضِجُهُ
 يَعْنِي بِالتَّسْأُولِ الْمَسْ * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَوَاءٌ لِحْمًا وَخُبْزٌ لِحْمًا وَقَدَّ تَقَدَّمَ فِي
 بَابِ الشَّوَاءِ وَمَلَّ الْخُبْزَ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَفَعْتُهُ النَّارَ كَحَشَشْتُهُ وَضَجَّعْتُهُ النَّارَ وَضَبَّتُهُ
 ضَبًّا مِثْلَهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * ضَبَّتُهُ ضَبِيًّا - لَفَعْتُهُ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعَيْنِ يُسَمُّونَ
 خُبْرَةَ الْمَلَّةِ - مَضْبَاةً مِنْ هَذَا * أَبُو عُبَيْدٍ * رَأَوْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ أَرْأَمَهُ زَأَمًا
 فَانْزَلَعَ وَتَزَلَّعَ * غَيْرُهُ * تَسَلَّمَ كَذَلِكَ * أَبُو عُبَيْدٍ * سَبَأْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ -
 سَلَخْتُهُ وَقَدَّ انْتَبَأَ * صاحب العين * سَلَمْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ أَسْلَمَهُ قَتَلْتُهُ وَانْسَلَعَ
 كَانْزَلَعَ وَالسَّلْعُ وَالسَّلْعُ - أَثَرُ النَّارِ فِي الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ سُلُوعٌ وَالْأَنْدُعُ - الْحُرْقَةُ
 لَذَعْتُهُ النَّارَ تَلَذَّعَهُ لَذْعًا وَالتَّادُعُ - التَّوَدُّعُ وَلَذَعَ الْحُبُّ قَلْبَهُ لَذْعًا مِنْهُ وَقَدَّ
 قَدِمْتُ أَنْ أَلْوَدَعِي مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَقَدِّدِ * أَبُو حَنِيفَةَ * نَارُ الْعَرَفَجِ يُقَالُ لَهَا نَارُ
 الرَّحْفَتَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهَا سَرِيعَةٌ الْأَخْذِ فِيهِ لِأَنَّهَا ضَرَامٌ فَإِذَا انْتَهَبَتْ رَحَفَتْ عَنْهَا
 مُضْطَلُوها أُخْرًا ثُمَّ لَا تَلَبَثُ أَنْ تَحْبُوَ فَيَرْحِفُونَ إِلَيْهَا رَاحِعِينَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي مَا لِنِسَائِكُمْ
 رُسْحًا قَالَ أَرَسَجْتُهُنَّ نَارُ الرَّحْفَتَيْنِ فَإِذَا سَكَنَ لَهَبُ النَّارِ وَانْقَطَعَ قِيلَ خَبَّتْ خَبْوًا
 وَخُبْوًا * صاحب العين * وَقَدَّ أَخْبَيْتُهَا وَكَذَلِكَ الْحِدَّةُ وَالْحَرْبُ * وَقَالَ * بَاخَتْ

الْمَارُ وَالْحَرْبُ بَوْنًا وَبُؤُونًا - سَكَتَتْ وَأَبْجَتْهَا أَنَا * ابن السكيت * وكذلك الغَضَبُ
 * أبو عبيد * وَنَجَدَتْ تَحْمَدَ نُجُودًا وَقِيلَ نَجَدَتْ - إِذَا سَكَنَ لَهَا وَبَقِيَ بَجْرُهَا
 حَارًا * غيره * أُنْجَدَتْ النَّارُ * ابن دريد * الْخُودُ - مَكَانُ تَحْمَدَ فِيهِ
 * صاحب العين * كَبَتِ النَّارُ - إِذَا عَلَاهَا الرَّمَادُ وَتَحْتَهُ الْجَرُّ يُقَالُ كَبَتِ
 نَارُكَ - أَيْ أَلْقَى عَلَيْهَا الرَّمَادَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَبُوفُ فِي الرَّثَدِ * أبو حنيفة * فَإِذَا ذَهَبَ
 الْجَرُّ إِلَّا بَقَايَا مِنْهُ فِي الرَّمَادِ تَبَيَّنَتْهَا إِذَا تَرَكْتَ الرَّمَادَ وَالرَّمَادَ حَارًا مِنْ أَجْلِ تِلْكَ
 الْبَقِيَّةِ فَذَلِكَ الرَّمَادُ يُقَالُ لَهُ الْمُهْلُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُفْتَادُ فِيهِ مُفْتَادٌ فَإِذَا بَرَدَ الرَّمَادُ
 فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ مِنَ الْجَرِّ شَيْءٌ قِيلَ هَمَدَتْ تَهْمَدُ هُمُودًا * غيره * هَمَدًا وَقِيلَ
 هُمُودُهَا - ذَهَابُ حَرَارَتِهَا * أبو عبيد * هَبَا هُبُوءًا - صَارَ رَمَادًا
 * أبو حنيفة * طَفَنَتْ طُفُوءًا وَانْطَفَأَتْ وَأَطْنَأَتْهَا وَمَاتَتْ مَوْتًا وَحَيَّتْ تَحْيَا
 حَيَاةً فَهِيَ حَيَّةٌ كَمَا تَقُولُ مَاتَتْ فَهِيَ مَيِّتَةٌ وَيُقَالُ لِلنَّارِ السَّكَنُ وَمَامُوسَةُ اسْمُ
 لَهَا عِلْمٌ وَأَنْشَدَ

* كَمَا تَطَايَرَ عَنْ مَامُوسَةَ الشَّرَرُ *

وَأَنْشَدَ فِي السَّكَنِ * وَسَكَنَ نُوقُدُ فِي مَظَلِّهِ *

وَالْفَاعُوسَةُ - نَارُ أَوْجَرٍ لَادْخَانُ لَهُ وَسَمِيَ جِيدُ الْأَرْقُطِ سَمَ الْحَيَّةِ فَاعُوسَةٌ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ

أَسْمَاءُ جَهَنَّمَ

* صاحب العين * هَاوِيَّةٌ وَأُمُّ الْهَاوِيَةِ - مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ وَسَيِّئٌ - وَادٍ
 فِي جَهَنَّمَ

الْمَصَابِيحُ

* أبو عبيد * النَّبْرَاسُ - الْمَصْبَاحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ النَّبْرَاسَ - الْوَاسِعُ مِنَ الْأَسِنَّةِ
 * غيره * هُوَ السِّرَاجُ وَالْجَمْعُ سُرُجٌ وَقَدْ أَسْرَجْنَاهُ * قَالَ سَيْبُوهُ * وَهِيَ
 الْمُسْرَجَةُ * قَالَ * وَهَذَا مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يُعْمَلُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ

أولم تكن * صاحب العين * المِسرحة - التي فيها القَتِيل والمِسرحة - التي
تُجْعَلُ فيها المِسرحة والشمس - سراجُ النهار والهَدَى - سراجُ المؤمن على المَذَل
والنِّقَاطَات - ضرب من السُّرُج يُرَى فيها النِّقَط * ابن دريد * الصَّبَاح -
السراج بعينه والمِصْبَاح - المِسرحة * صاحب العين * الصَّبْح - البريق وقد
اسْتَصْبَحَت بالمِصْبَاح وَرَها السراج - أَضَاءَ وَرَها هو نَفْسُه * صاحب العين *
القِرَاط - شَعْلَةُ السراج وأنشد

* مَسَالَتِ الْأَعْرَةِ كَالْقِرَاطِ *

والجميع أَقْرِطُهُ * غير واحد * الذُّبَال - مَا يَحْمِلُ السراج والزَّهْلِيْقُ - السراج
في القَنَدِيل والزَّهْلِيْقُ - موضع النار من القَتِيل ويقال سَعَمْتُ المِصْبَاحَ - مَدَدْتُهُ
بِالزَّيْتِ وأنشد

* سَمَّ الزَّيْتِ سَاطِعَاتِ الذُّبَالِ *

* ابن دريد * الصَّمَج - القناديل واحدها صَمَجَةٌ * وقال * أَصْدَفُوا أَنَا -
أَي أَمْرَجُوا لَنَا والنَّسِيلَةُ - القَتِيلَةُ في بعض اللغات * قال أبو علي * هو لسان
السراج يعني مَارِقَ واستطال وكذلك السَّيْجُ والسَّيْنَجُ وقيل هو كله السراج وقيل
السَّيْنَجُ - أَثَرُ دُخَانِ السراج في الجدار وغيره وهو أعرف * ابن السكيت *
السَّهْلَةُ - النَّتِيلَةُ فيها نار * صاحب العين * المَشَاعِلُ - القناديل * وقال
أَتَسْمَعُ السراج - سَطَعَ نُورُهُ وأنشد

* كَكَيْلِ بَرَقِ أَوْ سِرَاجِ أَتَمَعَا *

باب الْقَحْمِ

* صاحب العين * القَحْم - الجُرْطَانِيُّ واحده قَحْمَةٌ * ابن السكيت * هو
القَحْمُ والقَحْم * الاصمعي * وهو القَحِيم * أبو عبيد * وهو الحَمَمُ واحده حُمَّةٌ
وَحُمْتُ وَجْهَهُ - سَوَدَتْهُ بِالْقَحْمِ * ابن دريد * السُّخَام - القَحْمُ والسُّخْم -
السواد وقد سَخُمْتُ وَجْهَهُ وقوله في صفة ابل

* يَحْمِلُنْ صَلَلاً كَأَعْيَانِ الْبَقَرِ *

الصَّلَال - الفَعْمُ لَصَوْنُهُ وَالصَّالِيل - الصوت وَشَبَّهَ بِأَعْيَانِ الْبَقَرِ لِسَوَادِهِ وَعَظَمِهِ

الدواخن

* أبو حنيفة * دُخَانٌ وَأَذْخَنَةٌ وَدَوَاخِينُ وَدَوَاخِينُ * ابن جني * ليس الدواخنُ
 جَمْعُ دُخَانٍ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ دَاخَنَةٍ وَحَكِيَ فِي جَمْعِهِ دِخَانًا وَالصَّحِيحُ أَنَّ دِخَانًا جَمْعُ دُخْنَةٍ
 وَهُوَ مَا يُدْخِنُ بِهِ دَخَنَتِ النَّارُ تَدْخِنُ دُخَانًا وَدُخُونًا وَأَدَخَنْتُ - أَرْتَفِعُ دُخَانَهَا
 * أبو عبيد * دَخَنَتِ النَّارُ دَخْنًا - إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا فَأَوْدَتْهَا بِهِ حَتَّى يَهْجَرَ
 لِذَلِكَ دُخَانٌ شَدِيدٌ وَكَذَلِكَ دَخَنَ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ وَغَيْرُهُ * ابن دريد * وَهُوَ الدَّخْنُ
 أَيْضًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدُّخُ - الدُّخَانُ وَأَنْشَدَ
 لِأَخِي فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَحْنَا * وَالنَّوْتُ الرَّجُلُ قَصَارَتْ نَخْفَا
 * عِنْدَ سَعَارِ النَّارِ يَفْنَى الدُّخَا *

* أبو حنيفة * عَنَّتِ النَّارُ تَعْنُ عُنُونًا وَعَمَّتَتْ وَالْعُنَانُ - الدُّخَانُ وَهِيَ الْعَوَائِنُ
 * ابن دريد * وَهُوَ الْعَنْنُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْعُنَانُ فِيمَا يُتَجَرَّبُهُ * أبو عبيد *
 عَنَّ الْعُنَانُ يَعْنِي عُنَانًا وَعُنُونًا وَعَمَّتَتْ النَّارُ تَعْنِي عُنَانًا وَعُنُونًا وَعَمَّتَتْ الْبَيْتَ وَالنُّوبَ
 - دَخَنَتْهُمَا بِالْجُورِ وَعَنِ الْبَيْتِ وَالنُّوبِ - عَيْقًا بِالْأَذْخَنَةِ وَالرَّهَاءِ - شَبَّهَ
 بِالْأَذْخَانِ أَوِ الْغَسْبَةِ وَأَنْشَدَ

* وَتَخَرَّجَ الْإِبْصَارُ مِنْ رَهَائِهِ *

* أبو حنيفة * عَكَبَتِ النَّارُ تَعْكَبُ عَكُوبًا وَقَفَرَتْ وَأَقْفَرَتْهَا * ابن السكيت *
 قَفَرَتْ تَقْفَرُ وَقَفَرَتْ أَرْتَفِعُ قَفَارُهَا وَالْقَفَارُ - الدُّخَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا التَّصْرِيفِ
 فِي الرَّائِحَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَارَ الدُّخَانُ وَالْغُبَارُ وَغَيْرُهُ نَوْرًا وَتَوْدَرًا وَتَوْرَانًا - هَاجَ
 وَارْتَفَعَ - وَأَثَرُهُ وَتَوْرَتُهُ * أبو عبيد * الْإِيَّامُ - الدُّخَانُ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا جَلَاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ * ثُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَكُتْلَابُهَا

* قَالَ ابْنُ جَنِي * جَمْعُ الْإَيَّامِ أَيُّمٌ وَقَدْ آمَهَا وَأَمَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ إِيَّامًا وَأَوْمًا فَعَلَى هَذَا
 يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْإَيَّامُ الَّذِي هُوَ الْأَمُّ مِمَّا أُلْزِمَتْ عَلَيْهِ الْبَدَلُ الْآتَرَى أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ

لَمَّا زَالَتِ الْكُسْرَةُ الَّتِي قُلِبَتْ لَهَا الْعَيْنُ أَنْ تَعُودَ وَأَوَّا فَيَقَالُ أَوْمٌ أَوْ أَوْمٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ
 لَوْ كَسَّرْتَ قِيَامًا عَلَى فَعَلٍ لَقُلْتَ قَوْمٌ أَوْ قَوْمٌ « كَسْرُكَ الْأَصْلَ » • أَبُو حَنِيفَةَ •
 إِذَا انْقَطَعَ الدُّخَانُ الْعَلِيظُ الْبَيْضُ وَعَادَ الْحَطَبُ جَوًّا ذَا كِبَا مُتَوَهِّجًا رَأَيْتَ لَهُ أَهْبَاءَ لَطِيفًا
 قَلِيلَ الشُّفْرَةِ قَرِيبًا مِنَ الْبَيَاضِ وَذَلِكَ هُوَ الْأَوَّارُ • وَقَالَ مَرَّةً • إِنْ كَانَ فِي الْحَمِّ
 بَقِيَّةٌ مِنَ الصَّنْفِ الَّذِي يَصِيرُ مِنَ الْحَطَبِ دُخَانًا صَارَتْ تِلْكَ الْبَقِيَّةُ أَوَّارًا وَهُوَ أَرْقُ
 مِنَ الدُّخَانِ وَالْأَطْفُ • وَكَذَلِكَ يَكُونُ لَوْنُ الْأَوَّارِ أَيْضًا أَضْعَفَ وَأَرْقُ مِنْ لَوْنِ اللَّهَبِ
 وَالْأَوَّارُ مَقْلُوبٌ وَإِذَا خَلَصَ الدُّخَانُ مِنَ اللَّهَبِ وَذَلِكَ إِذَا عَلَا وَضَعُفَتْ حَرَارَتُهُ فَهُوَ
 نُحَّاسٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « شَوَاطِلُ مِنْ نَارٍ وَنُحَّاسٌ » فَأَمَّا الشَّوَّاطِلُ - فَالْأَهْبَاءُ لِالدُّخَانِ
 لَهُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • نُحَّاسٌ وَنُحَّاسٌ وَشَوَاطِلُ وَشَوَاطِلُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 الْيَحْمُومُ - الدُّخَانُ وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ شَأْنُهُ « وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ » - مَعْنَاهُ الدُّخَانُ
 الْأَسْوَدُ وَالْكَثَنُ - أَطْلَعَ الدُّخَانُ بِالْبَيْتِ وَالسَّوَادُ بِالشُّفْرَةِ وَنَحْوِهِ • وَقَالَ صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • عَجَّجَتِ الْبَيْتَ دُخَانًا فَتَعَجَّجَ - أَيْ مَلَأَتْهُ فَتَمَلَّأَتْ • أَبُو زَيْدٍ • سُرِبَ
 الرَّجُلُ سَرِبًا - وَهُوَ دُخَانُ الْفَضَّةِ يَدْخُلُ فِي خَبَاشِيمِ الْإِنْسَانِ وَقِيهِ وَدُبْرِهِ فَيَأْخُذُهُ
 حُضْرٌ عَلَيْهِ فَرُبَّمَا مَاتَ وَرُبَّمَا أَفْرَقَ وَالْأَسْمُ الْأَسْرُبُ

الْأَرْمِدَةُ

• أَبُو حَنِيفَةَ • رَمَادٌ وَأَرْمِدَةٌ وَأَرْمِدَاءُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْأَرْمِدَاءُ - الرَّمَادُ وَأَنْشَدَ
 لِمَيْبِقٍ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَاتِهِ • غَيْرُ أَمَانِيهِ وَأَرْمِدَاتِهِ
 • أَبُو حَنِيفَةَ • رَمَادٌ رَمِدِدٌ عَلَى وَجْهِ الْمُبَالِغَةِ • السِّيرَافِيُّ • هُوَ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ
 الدَّهْرُ • سِيدُوِيَّةٌ • ظَهَرَ فِيهِ التَّمَلُّلُ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِزَهْلَقِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 رَمَادٌ رَمِدِدٌ وَرَمِدِدٌ وَرَمِدِيدٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • الرَّمِدَاءُ - الرَّمَادُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 قَالَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى وَقَدْ رَمِدَّتِ اللَّحْمُ فِي الْمَثَلِ « حَتَّى إِذَا انْتَشَجَ رَمِدٌ » • أَبُو عُبَيْدٍ •
 الذَّبْحُ - الرَّمَادُ وَالْأَسْ - بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ • قَالَ ابْنُ جَنِّي • أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ
 مِنْ وَائِشْتَقَاقًا وَقِيَّاسًا أَمَّا الْقِيَّاسُ فَهُوَ مَا تَقْدِمُ مِنْ كَوْنِهَا عَيْنًا وَأَمَّا وَجْهُ الْاِشْتِقَاقِ
 فَنَ قَبْلَ أَنَّهُمَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْعَوَضِ يَقَالُ أُنْتُ الرَّجُلُ - أَعْطَيْتُهُ وَعَوَضْتُهُ مِنْ

مَسْتَلْتَهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّمَادَ الَّذِي تُخَافُهُ النَّارُ مِنَ الْوَقُودِ كَأَنَّهُ عَمُوضٌ مِنْهُ وَمُعْطَى عَنْهُ
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ لِأَنَّهُ لَا يَبْصُرُ أَيْسَرَتْ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا مَصْدَرَ لَهُ لِمَكَانِ انْقِلَابِهِ كَمَا تَقْدُمُ
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْبَوُّ - الرَّمَادُ بَيْنَ الْأَنَافِي * أَبُو حَنِيفَةَ * الْخَصِيفُ وَالْأَوْرَقُ
- الرَّمَادُ لِقَوْنِهِ وَكَذَلِكَ الْأَنْخَرُجُ وَالْخُرْجَةُ - لَوْنَانِ يَخْتَلِطَانِ وَقَدْ تَقْدَمُ * أَبُو
زَيْدٍ * رَمَادٌ حَائِلٌ - مُتَغَيِّرٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَمَادٌ هَامِدٌ - مُتَغَيِّرٌ مُتَلَبِّدٌ
* غَيْرُهُ * هَبَا الرَّمَادُ يَهْبُو - إِذَا اخْتَلَطَ بِالْتُّرَابِ وَهَمَدَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الصَّقِي -
الرَّمَادُ وَقَدْ تَقْدَمُ أَنَّهُ الْوَسَخُ

ذِكْرُ مَا يَعْمُ الشَّجَرُ وَيَخْصُمُهُمَا مِنَ الْمَنَابِتِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * السَّلِيلُ وَالسَّالُ وَجَعُهُ السَّلَائِلُ وَالسَّلَانُ - مَطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ
يَكْثُرُ بِهِ النَّجَرُ وَقِيلَ السَّلِيلُ يُنْبِتُ السَّلْمَ خَاصَّةً وَقِيلَ يُنْبِتُ الشَّجَرَ قَالَ وَهَذَا غَلَاظُ
* قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُم السَّلِيلُ وَالسَّالُ وَجَعُهُمَا السَّلَانُ - سَهْلٌ يُنْبِتُ الضَّعَّةَ
وَالْيَتِمَةَ وَالْحِلْمَةَ قَالَ لَبِيدٌ وَجَعَلَهُ مِنْ مَنَابِتِ الطَّلْحِ

كَأَنَّ أَنْطَعَانَهُمْ فِي الصُّنْعِ غَادِيَةٌ * طَلَحَ السَّلَائِلِ وَسَطَ الرُّوَضِ أَوْعَسَرُ
وَقَدْ تَقْدَمُ أَنَّ السَّلِيلَ وَالسَّالَ - الْوَادِي الضَّيِّقَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ بَنَبَاتُ وَالْغُلَّانِ
- مِنْ مَنَابِتِ الطَّلْحِ وَالسَّادِرِ قَالَ الشَّاعِرُ وَوَصَفَ عَبْرًا
وَقَطَعَ أَلْوَادَ دَاوِيَةَ * صَحَارَى غُلَّانٍ طَلَحٍ وَضَالٍ
وَقَدْ جَعَلَ هِمِّيَّانَ الْغُلَّانَ مِنَ الْأَجَامِ فَقَالَ

* أَوْصَوْتُ رِيحَ بَيْنِ غُلَّانٍ أَجَمَ *

وَذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْغَالِ وَالْغَوْلِ - كَالْغَالِ مِنَ الطَّلْحِ وَجِاعُهُ الْغُلَّانُ أَيْضًا
وَهُوَ جَمْعُ عَزِيرٍ وَقَدْ تَقْدَمُ فِي الْغَالِ مِثْلُ مَا تَقْدَمُ فِي السَّالِ * عَلِيٌّ * لَا يَكُونُ
الْغُلَّانُ جَمْعَ غَوْلٍ الْبُتَّةَ لِأَنَّ الْغَوْلَ مَعْتَلٌ وَالْغُلَّانُ ثُنَائِيٌّ صَحِيحٌ مُدْغَمٌ * قَالَ *
وَإِذَا كَانَ جِاعَةُ الطَّلْحِ وَكَانَ لَيْسَ بِوَادٍ فَاهُ يُسَمَّى الثَّنُوطَةُ وَمِنْ تَجَامِعِ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ
الْغَمْبِسُ - وَهُوَ مَسِيلٌ صَغِيرٌ قَالَ رُوْبَةُ وَوَصَفَ طَيْرًا

* يَلْجُئْنَ مِنْ كُلِّ غَمْبِسٍ مُبْقِلٍ *

وَسَمَّى نَعِيسًا كَمَا سَمَّى الْغَالَّ وَالْإِنْعِمَاسَ وَالْإِنْعِلَالِ وَاحِدٌ * وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ فِي النَّعِيسِ
خَجَلُهُ مِنَ الْأَنْعِصَاصِ وَوَصَفَ حَامَةً

مِنَ الْمُتَمَرِّحَاءِ الْقَوَادِمِ آلَفَتْ * نَعِيسًا مِنْ أَعْيَاصِ النَّوَاصِفِ أَبْرَمًا
وَقَدْ جَعَلَ النَّاءُ قَمَّةً مِنْ مَنَابِتِ الْعَصَا وَالْخَوْعَ مِنْ مَنَابِتِ الرِّمْتِ وَمِنْ مَنَابِتِ بَجَاعَةِ
الشَّجَرِ الْقَصِيمِ - وَهُوَ أَجَسَةُ الْغَضَى وَالْعَرَقُ - سَجْنَةُ تَنَابِتِ الشَّجَرِ وَجَعَلَهُ عِرَاقُ
* وَقَالَ * اسْتَعْرِقَتِ الْإِبِلُ - أَنْتَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَإِنَّ ذَلِكَ لَعِرَاقِيَّةٌ - مُنْسُوبَةٌ
إِلَى الْعَرَقِ وَقِيلَ بِهِ سَمَّى الْعِرَاقِ وَقِيلَ سَمَّى بِعِرَاقِ الْبَحْرِ - وَهُوَ مَا كَانَ قَرِيبًا
مِنْهُ كَالسَّيْفِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْعِرَاقُ - تَجَامِعُ الْحَمَضِ خَاصَّةً * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْحَوْمَانُ - مِنْ مَنَابِتِ الْعَرَفِجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْحَوْمَانِ فِي بَابِ الرَّمَالِ * غَيْرُهُ *
الْعَرِضُ - الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالنَّخْلِ

أَسْمَاءُ رِحَابِ الشَّجَرِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * رَحْبَةُ مِنْ نَمَامٍ وَأَيْكَةُ أَثَلٌ وَقَصِيمُ غَضَى وَحَاجِرُ رِمْتٍ وَصِرْمَةُ أَرْضِي وَسَمَرٌ وَسَلِيلٌ
سَلَمٌ وَوَهْطٌ عَرْفُطٌ وَحَرْجَةُ طَلْحٌ وَجَلْبَةُ عَرَفِجٍ وَرَهْطٌ عَشْرٌ وَخَبْرَاءُ سِدْرٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْخَبْرُ - شَجَرُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكِ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْعُشْبِ وَاحِدَتُهُ خَبْرَةٌ وَخَبْرَاءُ
الْخَبْرَةُ - شَجَرُهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * فَأَمَّا الْحَدِيدِيَّةُ وَالْجَنَّةُ وَالْعُدَّةُ فَسَبَاقِي ذِكْرُهَا فِي
كُتُبِ الْفُتُولِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَلَاةُ - الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ
وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ

أَسْمَاءُ جَمَاعَةِ الشَّجَرِ

وَذِكْرُ الشَّجَرِ الْكَثِيرِ الْمُتَلَفِّ مِنَ الْأَجَامِ وَنَحْوِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * الدَّغَلُ - الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَلَفِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَكُلُّ مَوْضِعٍ
يُخَافُ فِيهِ اغْتِيَالٌ فَهُوَ دَغَلٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الدَّغَلُ - التَّنَافُ الثِّبَاتِ
وَكَثْرَتُهُ وَأَعْرَفَهُ الْحَمَضُ إِذَا خَالَطَهُ الْغَرِيبُ وَالْجَمْعُ أَذْغَالٌ وَدِغَالٌ وَمَكَانٌ دِغْلٌ وَدَاغِلٌ

وَمُدْغَلٍ - دُوْدَغَلٍ * أبوحنيفة * يُقال للشجر المجتمع - شَجَرَاءُ وَأُنشد

* يَبْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْنًا دَاغَلًا *

* قال * وقال بعضهم الشجر - راء - جَمَعَ شَجَرَةً مِثْلَ قَصْبَاءٍ وَاحِدَتُهَا قَصْبَةٌ
وَالشَّعَارُ - جِئَاعَةُ الشَّجَرِ وَأُنشد

مَنْبُوءَةٌ بِمَكَانٍ لَشَعَارِيهِ * وقد يُصَادَفُ فِي الْبِقَاوَةِ الْأَمْسُ

وَمِذَا كُلُّهُ جِئَاعَةُ الشَّجَرِ مِنْ أَيْ شَجَرٍ كَانَ وَكَذَلِكَ الْغَيْضَةُ وَالْجَمْعُ الْغِيَاضُ

* ابن السكيت * وكذلك الْأَغْيَاضُ * أبوعمير * الْأَجَجَةُ - الشَّجَرُ الْكَثِيرُ

الْمُتَنَّبُ * ابن دريد * الْأَجَامُ وَالْإِجَامُ - جَمَعَ أَجَجَةً * أبوحنيفة * الْغَيْطَلَةُ

- كَأَغْيِضَةٍ وَهِيَ تُقَالُ فِي الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ وَكُلُّ مُلْتَبٍ مُخْتَلَطٍ غَيْطَلَةٌ وَلِذَاكَ قِيلَ

لِلْأَصْوَاتِ الْمُخْتَلَطَةِ غَيْطَلَةٌ وَكَذَلِكَ الظُّلُمَةُ الْمُتَرَاكِمَةُ وَقِيلَ الْغَيْطَلَةُ الْأَجَجَةُ * وقال

بعضهم * الْغَيْطَلَةُ مِنَ الطَّرَفَاءِ * أبوعمير * الْغَيْطَلُ - الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَنَّبُ

وقِيلَ الْأَجَجَةُ وَلَا يُخْصُّ بِهِ * أبوحنيفة * الْحَرْجَةُ - جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَجَمْعُهَا

حَرَاجٌ وَأَحْرَاجٌ وَحَرْجٌ وَهِيَ الْحَارِيجُ أَيْضًا وَاعْمَا سَمِيَتْ حَرَاجًا لِاتِّفَافِهَا وَضَبَقَ الْمَسْلَاكُ

فِيهَا وَمِنْهُ مَكَانٌ سَبَقَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ وَكَذَلِكَ الْحَرْجُ فِي الْبَيْتِ * قال * وقال

بعضهم الْحَرْجَةُ تَكُونُ مِنَ الشُّمْرِ وَالطَّلْحِ وَالْعَوَسِجِ وَالسَّيْلِ وَالسَّيْدَرِ وَقِيلَ الْحَرْجَةُ

- الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ فَلَا تَصِلُ إِلَيْهَا إِلَّا كَلَةً * أبورياش * إِذَا اجْتَمَعَ

الشَّجَرُ فِي عَرْضٍ وَطُولٍ فَهُوَ حَرْجَةٌ * أبوحنيفة * الْعِيْضُ - جَمَاعَةُ الشَّجَرِ

ذِي الشُّوْلِ وَالْجَمْعُ أَعْيَاضٌ وَأُنشد

بِعِيْصِهِ أَعْيَاضٌ مُلْتَبٌ شَوْلٌ * مِنَ الْعِصَاءِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكِ

الْمُؤْتَرِكُ - الَّذِي صَدَرَ أَرَاكَتَانِمَا وَقِيلَ الْعِيْضُ مِنَ السَّيْدَرِ وَالْعَوَسِجِ وَالتَّبَعِ وَالسَّيْلِ

وَهُوَ مِنَ الْعِصَاءِ كُلِّهَا - إِذَا اجْتَمَعَ وَتَدَانَى وَالتَّنُّ * غَيْرُهُ * الْعِيْضُ وَالْمَعِيْضُ - مَنِتٌ

خِيَارُ الشَّجَرِ * أبوحنيفة * وَالْأَبَكُ - الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ * قال * أَظُنُّهُ

يُرِيدُ قَوْلَ الشَّاعِرِ

(١) صَلَامَةٌ كَحُمُرِ الْأَبَكِ * لَأَجْدَعُ فِيهَا وَلَا مَذَتْقِي

الْصَّلَامَةُ - الْجَمَاعَةُ وَالتَّبَاكُ - التَّرَاخُمُ وَمِنْ الْجَمَاعَاتِ الْحَائِشُ يَكُونُ مِنَ الطَّرَفَاءِ

(١) أَقُولُ أَوْلَانِ

هَذَيْنِ الْمَصْرَعَيْنِ

قَدْ أَخْطَأْنِي مَا كَابَرُ

أُمَّةُ الْغَوِيْنَ خَلْفَهُمْ

مَقْلُدٌ - مَلْفُهُمْ

فَغَيَّرُوا لَفْظَهُمَا

وَمَعْنَاهُمَا وَحَرْفُهُمَا

غَايَةُ التَّغْيِيرِ

وَالْتَحْرِيفِ وَتَفَنَّنُوا

فِي التَّغْيِيرِ وَالتَّحْرِيفِ

كَيْفَ شَاؤُوا وَالسَّابِقُ

مِنْهُمْ لِلتَّحْرِيفِ فِيمَا

عَلِمْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

فِي نَوَادِرِهِ وَأَبُو حَنِيْفَةٍ

فِي كِتَابِ نَبَاتِهِ

وَابْنُ فَارِسٍ فِي مَجْمَعِهِ

وَالْجَوْهَرِيُّ فِي

صَحَاحِهِ وَقَلَّدَهُمُ

ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَحْكَمِهِ

وَمُخَصَّصِهِ وَقَلَّدَهُ

صَاحِبُ لِسَانِ الْعَرَبِ

فِي لِسَانِهِ وَقَلَّدَهُمُ

صَاحِبُ الْقَامُوسِ

وَشَارِحُهُ الزَّيْدِيُّ

ثُمَّ أَقُولُ نَابِيَا سَبَبِ

هَذَا الْخَطَاوِ وَالتَّحْرِيفِ

مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَعْمَةِ

الْأَكْبَرِ عَدَمُ مَعْرِفَةِ

سَابِقِ الْمَصْرَاعَيْنِ

وَلَا حَقَّهُمَا وَعَدَمُ

مَعْرِفَةِ قَائِلِهِمَا

وَعَدَمُ مَعْرِفَةٍ =

والتخل وهو في التخل أشهر * قال رؤبة في حائش الطرفاء ووصف عيرا وأنسا
فوجد الحائش فيما أحدا * قفرا من الرامين اذ تودعا
فأما أبو عبيد فخص بالحائش التخل وسيأتي تعليقه في باب التخل * صاحب
العين * الرمح - الشجر المجتمع * أبو حنيفة * الأيكة - جماعة الأراك وأنشد
فألم خشف بالعلانية شاد * تنوش البربر حيث نال أهصارها
موتهم بالطرئين ذنا لها * جنى أيكة تصفوا عليها قصارها
ويقال استأبك الأراك إذا التفت - أي صار أيكة ومنه قول الآخر * وأيكا أيكا *
وقد تجعل الجماعة من كل شجر حتى من التخل والأول أعرف وقيل الأيكة
- غبضة نبت السدر والأراك ونحوهما من كريم الشجر * ابن دريد *
الأيكة والجمع عيك - شجر ملتصك الأيكة * أبو حنيفة * الغيل -
جماعة القصب * وقال * الأيكة من البردي هي غيل * قال الهذلي
يصف جارية

كلايم ذي الطرة أوانني البردي تحت الحفا المغيل

الحفا - البردي نفسه والمغيل - النبات في غيل من البردي ويقال هو الذي صار
غيبلا وقد جعل أوس الغيل من عظام الشجر ووصف قوسا تعين القواس عودها
في غبضتها فقال

تعلها في غيلها وهي حظوة * بواديه نبع طوال وحليل

وباك وطيان ورزف وشوخط * ألت ألت ناعم متغيل

حظوة - قضيب ومتغيل - تم والتفت فصار غيبلا وكل شجرة كثرت أفنانها
والتفت فهي متغيلة وهذه كلها من عظام الشجر ونبت الجبال وما صافها وقال
آخر وجعل الغيل من العضاء

بين عيص وسدره أحرزته * ذات شوك منبعة الأغبال

والأغبال - جمع غيل وقال أبو زبيد فجعل الغيل أجرة البردي وهو الأصل

وما مضى بنى الخنو مجتعل * في الغيل في ناعم البردي محرابا

يعني بالمحراب عزبته والمحراب - أكرم مجالس الملوك * وقال آخر وجعل الغيل

= السبب الذي من

أجله قيلاهما وما

معهما فنحرفهم

الناظر سلامة محرفة

عن جريرة وحذع

محرف عن ضرع

وبعضهم بدل فيها

بفتح هم وبقينا

وبعضهم روى من

حرف بدل كعمر

وصحف صاحب

القاموس أباك أول

باب الكاف بأك

مدودا وزنه بأحد

ومن تحريفهم المعنى

قول أبي حنيفة

واين سيده ان صم

نقله عنه الأبيك

الشجر المجتمع وقول

ابن الأعرابي

الأبيك جماعة الحمر

ومن تحريفهم هم

جميع المعنى واللفظ

لابن سيده في محكمه

وقد يقال للاقوياء

من الناس اذا

اجتمعوا جريرة قال

جريرة لعمر الأبيك

لاضرع فيهم ولا

مذكي اه

ويفسرونه بقولهم =

من الانجيل

وَأُطِيعَ مِنْ وَهْبَيْنِ يُنْتَبِطُّهُ * أَرَاكَ وَغَيْلَ الْإِنْجِيلِ الْمُنَاوِحِ
 الْمُنَاوِحِ - الْمُتَقَابِلِ * قال * وذكر بعض الرواة أن الغَيْلَ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ
 وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِمَا لَيْسَ بِذِي شَوْكٍ وَقِيلَ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ غَيْلٌ * قال * وَأَحْسَبُ
 الْأَصْلَ فِيهِ كُلُّ مَا خَفِيَ الدَاخِلَ فِيهِ وَخَرَّهُ وَهُوَ مَنْ غَالٍ يَقُولُ فَلَمَّا جَاءَ فِيهِ
 هَذَا الْاِخْتِلَافُ وَقِيلَ الْغَيْلُ الْأَجَّةُ * أَبُو صَاعِدٍ * وَهِيَ الْغَيْلَةُ وَالْغَيْنَةُ
 وَقَدْ غَمَّتْ بِهِ جَمِيعُ الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ الْمُلْتَفِّ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْغَرِيفُ - جَمَاعَةُ
 الشَّجَرِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ بَرٍّ

زَعْرَبَةٌ تُنْزَعُ بِالْعُقَالِ * بَيْنَ غَرِيفَيْنِ سَلَمٍ وَضَالِ

فَجَعَلَ الْغَرِيفَ مِنَ السَّلَمِ وَالضَّالِ وَهُمَا مِنَ الْعِصَاءِ وَعِظَامِ الشَّجَرِ وَقِيلَ الْغَرِيفُ
 - الْقَصْبَاءُ وَالْحُلَفَاءُ وَهُوَ الْغَيْضَةُ أَيْضًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَالْحُلَفَاءُ
 وَالْقَصَبُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْغَرِيفُ - مِنْ أَسْمَاءِ الْأَجَّةِ وَهِيَ الْأَبَاءَةُ وَأُنْشِدَ

وَأَخُو الْأَبَاءَةِ إِذْ رَأَى خُلَاتَهُ * تَلَى شَفَاعًا حَوَّلَهُ كَالْذَنْخِرِ

تَأَوَّى إِلَى عُظْمِ الْغَرِيفِ وَنَبَلَهُ * كَسَوَامٍ دَبَّرَ الْخُتْمَ الْمَتَوَّارِ

فَجَعَلَ الْغَرِيفَ وَالْأَبَاءَةَ شَيْئًا وَاحِدًا وَالْأَبَاءَ - أَطْرَافُ الْقَصَبِ الْوَاحِدَةُ أَبَاءَةٌ ثُمَّ
 قِيلَ لِلْأَجَّةِ أَبَاءَةٌ كَمَا قِيلَ لِلْعِصَى أَرَاكُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَبَاءَةُ - الْأَجَّةُ وَقِيلَ
 هِيَ مِنَ الْحُلَفَاءِ خَاصَّةً * قَالَ ابْنُ جَنِّي * كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَقِي الْأَبَاءَةَ مِنْ أَيْتٍ
 وَذَلِكَ أَنَّ الْأَجَّةَ تَمْتَنِعُ وَتَأْتِي عَلَى سَالِكِهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * الزَّارَةُ - الْأَجَّةُ
 ذَاتُ الْحُلَفَاءِ وَالْمَاءِ وَالْقَصَبِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَوَصَفَ الْأَسَدَ

يَسْقِي الزَّرَارَ بِحِمْلٍ عَمَقَرِيًّا * قَرَى قَدْ مَسَّهُ مِنْهُ مَسِيرُ

الزَّرَارِ - جَمْعُ زَارَةٍ وَالْخَيْسُ - الْمَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ وَأُنْشِدَ

* فِي غَيْلٍ قَصْبَاءٍ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ *

الْمُخْتَلَقُ - التَّامُّ وَالْخَيْسَةُ - الشَّيْءُ الْمُلْتَفُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْقَصَبُ وَالْقُتْلُ وَجَعَلَ
 الْعَجَاجَ الْخَيْسَ مِنَ الْأَرَطَى وَوَصَفَ فَوْرَ وَخَشٍ فَقَالَ

أَلْجَأَ لَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا * وَالطَّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَاطٍ أَخْبَسَا

= نحن جماعة
 متساوون وليس
 فينا صغير ولا مسن
 هذا هذا وكله باطل
 لأصله . ثم أقول
 ثلثنا الصواب الذي
 لا يحد عنه والحق
 الذي لا مزيد عليه
 وبه يصح اللفظ
 ويستقيم المعنى أن
 قائله هــ الذين
 المصريين أم بشر
 ابن مروان قطيبة
 كسمية بنت بشر بن
 ملاعب الاسنة أبي
 براء عامر بن مالك بن
 جعفر بن كلاب وأن
 جربة هنا المراد بها
 جماعة من الأبل
 لا من الناس وأن
 الأبل هنا المراد به
 موضع بعينه . قلت
 والدليل القاطع
 على صحة ما قلته
 الخبر الصحيح الذي
 رويته عن علي بن
 الحسين بن محمد
 القرضي الكاتب
 بسنده قال أخبرنا
 يزيد بن عن الخزاز
 عن المدائني =

= عن عبد الله

ابن مسلم وعامر

ابن حفص وغيرهما

أن مروان بن الحكم

مر ببادية بني جعفر

فرأى قطيعة بنت

بشرقة نزع بدلو على

أبل لها وفتول

ليس بنا فقر إلى

التشكى

جربة كعمر الأبك

لا ضرع فيها ولا

مذكى

ثم تقول

عامان تزني وعام

نما

لم يترك المحاول يترك

دما

ولم يدع في رأس عظم

ملذما

الارذايا ورجلا الرزما

فخطبهم عامروان

فتزوجها فولدت له

بشر بن مروان اه

وهذا تحقيق والحد

لله لم أسبق اليه ولا

يوجد الا هنا وكتبه

محققه محمد محمود

الطيف الله تعالى به

آمين

والأخيس - المستحکم أن يكون خيسا كما قيل أراك أراك وموترك وربل أربل
وقيل الخيس - كل شجر ملتف ليس له شوك والأرطى لاشوك له وقد جعله جندل
الطهوي من ذى الشوك فقال

* وإن عيصي عيص عز أخيس *

فالخيس على هذا اسم لما انتف من جميع الشجر * ابن دريد * الخيس -
الشجر الملتف وأعرف ذلك الخلفاء والقصب إذا اجتمعوا في منبت والجمع أخياس
* أبو حنيفة * الغابة - أجرة القصب وقد جعلت جماعة الشجر لانه مأخوذ
من الغيابة * وقال مرز * الغابة - التي طائت وارتفعت أطرافها * أبو
عبيد * الغابة - الأجرة ولم يخص * أبو حنيفة * العرين والعريضة -
جماعة الشجر والعضاء كان فيه أسد أولم يكن وأنشد

ومسربل حلق الحديد مدحج * كاللث بين عريضة الأشبال

* قال أبو رياش * العرين والعرا - الشجر المتقاد استطالة * أبو حنيفة *
والصريمة - الجماعة من العضاء والأرطى وقد جعلها الشاعر من الأراك فقال في
وصف طيبة

فما جأبه المذرى خذول خلاها * أراك بذى الربان غاد صريمها

* على * غاد على هذا فحل من الغيد - وهو التني والين وقد جعلها الآخر
من النخل وسائر الشجر فقال ووصف الانطعان

كانها * صرائم نخل أو صرائم أبدع

* قال * وأحب الاختلاف جاء من قبل إرادة القطعة المجتمعة المنصرفة وقد
تقدم أن الصريمة ما انقطع من معظم الرمل وكذلك الحديقة يراد بها الجماعة
الملتفة ولذا قيلت في العشب والنخل وقد جاءت في الشجر وفي الضل أ كثر وقال
امرؤ القيس فجعلها من الدوم ووصف الطعن

فشبههم في الأكل حين زهأهم * حدائق دوم أوسقينا مقبرا

والجنة - المديقة ذات الشجر وأحسبها سميت جنة على ما وصفنا في النحر
والغبل لأنها تحن وتسر وتحنى * غيره * الجمع جنان * أبو حنيفة * ومن

أسماء جماعات الشجر الملتف الرُبُص والجمع الأرباض * قال * وقد زعم قوم أنه جمع رُبُوص - وهى الشجرة العظيمة يقال شجرة رُبُوص وقريّة رُبُوص - اذا كانت عظيمة فحملها كالرُبُوص من الشجر لعظمها ورُبُص جمع رُبُوص وقد قال الشاعر

خَطَّ السُّيُولَ عَنْ يَلَمَّ وَقَبْلَهُ * يَحِفُّ بِأَرْبَاضِ الْأَرَاكِ ضَرِيرُهَا
 * على * ولا تكون الأرباض جمع رُبُوص ولكن جمع رُبُص فجعل الأرباض من الأراك وقد جعل العجاج الرُبُص من الأرضى * قال * وسمعت بعض الأعراب يقول رُبُص من أراك - أى غَيضةً ومن جماعات الشجر الوَهَط والكثير الأوهط وقيل الوَهَط من العُرُط خاصة * ابن السكيت * جمعه الوهَاط * ابن الأعرابي * أوهطت الأرض - كثُر وهطها * أبو حنيفة * القرش من العُرُط والقناد والسمر والعرفج - وهو أن يَبُت في أرض مُستوية تَبُت مِبالاً وقرشها * أبو صاعد * فان وجدت الطلح يدارة من الأرض مُستديراً لا تجد غالباً قلت وجدت قرشاً من طلح - أى جماعة منه وقد تقدم أن القرش الدق من الثبات والمطَب * غيره * الخفيسة - غَيضة ملتفة يتخذ الأسد فيها مَرَبِسَهُ وأنشد

أَسُودَ شَرَى لَاقَتْ أَسُودَ خَفِيَّةٍ * تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءَ الْأَسَاوِدِ
 وقيل شَرَى وَخَفِيَّةٌ - موضعان من مَمَانِعِ الْأَسَدِ * أبو زيد * يقال لكل شجرة من الشجر شَرَبَةٌ * صاحب العين * الرَّمَط - يَجْمَعُ الْعُرُطُ وَنَحْوَهُ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ كَالْغَيْضَةِ * أبو عبيد * القرحة من الشجر - الْقِطْعَةُ الْمُنْقَرِدَةُ * ابن السكيت * أَلْخَر - ما وارك من الشجر وقد يكون من الحبال ونحوها وقد تجر عني خَراً - اذا تَوَارَى عَنْكَ بِالْخَسْرِ * ابن دريد * أَخَجَرُ الْقَوْمُ - تَوَارَوْا فِي الشَّجَرِ * ابن السكيت * الغميسة - الْأَجَّةُ مِنَ الْقَصَبَاءِ وَأَنشَد

أَنَا أَجَاهُمْ مِنْ كُلِّ فَيْحٍ نَحَافُهُ * مَسَّحَ كَسْرُ حَانَ الْغَمِيسَةِ ضَامِرُ
 وقيل هى الْأَجَّةُ مِمَّا كَانَتْ فَأَمَّا الْغَمِيسُ مِنَ الثَّيَابِ - فهو الْعَمِيرُ نَحْتِ السَّيِّسِ وقد تقدم أن الغميس كانغَلٍ وَالْغَبْرَةُ وَالْغَبْرَاءُ - أَرْضٌ خَجَرَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ

أعيان النبات والشجر

صفة الزرع

* أبو حاتم * الحَبَّة من الشَّعِير والْبَرِّ ونحوهما والجميع حَبَات وَحَبَّ وَحُبُوب
وَحَبَانُ فَأَمَّا الحَبَّة - فَبُزُور البَقُول والْبَاحِينَ واحدًا حَبَّ وإذا كانت الحُبُوب
مُخْتَلِفَةً من كُلِّ شَيْءٍ شَيْءٌ فَهِيَ حَبَّةٌ وَقِيلَ الحَبَّة - نَبَتٌ نَبَتَتْ فِي الحَشِيشِ صَغِيرًا
وَفِي الحديث * كَمَا تَنَبَّتِ الحَبَّةُ فِي حِجْلِ السَّيْلِ (١) الحَبِيل - مَوْضِعٌ يَحْمِلُ فِيهِ
السَّيْلُ وَقِيلَ مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبَاتِ فَاسْمُ ذَلِكَ الحَبِّ الحَبَّةُ وَيُسَمَّى الزَّرْعُ
الحَبُّ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَاحِدُهُ حَبَّةٌ * غَيْرَ وَاحِدٍ * زَرَعْتَ الحَبَّ أَرَدَعَهُ
زَرْعًا - بَذَرْتَهُ وَالزَّرْع - مَا زَرَعْتَهُ وَالْجَمْعُ زُرُوعٌ وَقَدْ غَلَّتْ عَلَى الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ
وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا الزَّرْعَ فِي نَوَى الثَّخْلِ وَسَبَاقِي ذِكْرِهِ وَالزَّرْبَةُ - وَالزَّرْبَةُ -
مَا زَرَعْتَهُ وَالزَّرْدِيع - الزَّارِعُ لِنَفْسِهِ خُصُوصًا وَالزَّرْبَةُ - الْأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ
وَهِيَ الْمَزْرَعَةُ وَالْمَزْرُوعَةُ وَلِزَّرَاعَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي أَسْمَاءِ مَا يَزْرَعُ فِيهِ وَيُقَرَّسُ
وَاللهُ يَزْرَعُ الزَّرْعَ - أَيْ يُقِيمُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ لِصَبِيِّ زَرَعَهُ اللهُ - أَيْ
نَحْمَهُ وَهُوَ لِأَنَّ زَرْعَ فُلَانٍ - أَيْ وَلَدَهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَام «لَا تَسْقِ
زَرْعَ غَيْرِكَ بِمَائِكَ» وَقَالُوا عَلَى الْمَثَلِ أَبْضَارُ زَرْعِ خَيْرٍ وَأَشْرًا * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْبَسْدَر - الحَبُّ مَا دَامَ فِي التُّرَابِ وَقَدْ عَمَّ فِي بَابِ ابْتِدَاءِ النَّبَاتِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْبَزْر - كُلُّ مَا يُبْدَرُ لِلنَّبَاتِ وَقَدْ بَزَرْتُهُ بَزْرًا وَالْبُزُور - الحُبُوب
الصَّغِيرَاتُ وَالصُّوْلُبُ وَالصُّوْلِبُ - الْبَزْر * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا بَدَتْ رُؤُسُهُ وَابْيَضَّتْ
مِنْهُ الْأَرْضُ فَذَلِكَ التَّقْمِيمُ وَالْقَشْوِيكُ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَطْنَعُ حَدِيدَ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهُ
الشُّوْكَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَابِسُ الشُّوْبِكِ مَحْصُوصًا بِهِ الزَّرْعُ * أَبُو حَاتِمٍ * شَوْكُ
وَأَشْوُكُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَنْتَشَى الحَبُّ - إِذَا ابْتَدَأَ فَضْرَبَ نَقْشَهُ فِي الْأَرْضِ
- يَعْنِي مَا تَنَقَّضَ عَنْهُ الْأَرْضُ مِنْهُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَإِذَا طَلَعَ نَبَاتُ الزَّرْعِ قَبْلَ
وَدَّ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهُوَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَظْهَرَ كُلُّهُ بَدْدٌ غَيْرُ مُتَّصِلٍ * أَبُو حَاتِمٍ *

(١) ذَاتُ لَفْعٍ حَرْفٍ

ابن سَيْدَةَ هَذَا حَدِيثٌ

حَمِلَ السَّيْلُ تَحْرِيْفًا

خَرَفَ هَاجَسًا

وَأَمْسَدَ اللَّعْظَ وَالْمَعْنَى

بِقَوْلِهِ الْحَمِيلُ مَوْضِعٌ

يَحْمِلُ فِيهِ السَّيْلُ

وَهَذِهِ كَلِمَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ

لَا مَعْنَى لَهَا وَالَّذِي

أَرَفَعَهُ فِي هَذَا

التَّحْرِيفُ الشَّيْبَعُ

وَاللهُ أَعْلَمُ أَلْبَعْضُ

أَهْلِ اللُّغَةِ نَصَّ عَلَى

أَنَّهُ مِنْ مَعَانِي الْحَمِيلِ

بَطْنُ الْمَسِيلِ وَأَمَّا

لَا يَنْبَتُ وَشَتَانُ

مَا بَيْنَ السَّيْلِ وَالْمَسِيلِ

وَالصَّوَابُ الَّذِي لَا

يَحْمِلُهُ الَّذِي يَجِبُ

الرُّجُوعُ إِلَيْهِ

لِاتِّفَاقِ الْأَعْرَابِيِّينَ

وَالْمُحَدِّثِينَ عَلَيْهِ أَنَّ

حَمِلَ السَّيْلَ فَعِيلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهُوَ

مَا يَحْمِلُهُ مِنْ غَنَاءٍ

وَطِينٍ وَغَيْرِهَا وَهَذَا

لَا يَشْكُ فِيهِ ذَوْعَلٌ

وَعَلِمَ بِالْمَعْنَى وَالْحَدِيثُ

وَكُتِبَ مُحَقَّقُهُ مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدٌ لَطِيفُ اللهِ بِهِ

آمِينَ

الزَّرْعُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ هُنَا وَالْأُخْرَى - بِسْمَى النَّدَرِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 فَإِذَا اتَّصَلَ فَهُوَ وَاصٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي غَيْرِ الزَّرْعِ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ حَقْلٌ وَقَدْ أَحْقَلَ
 الزَّرْعُ ذَلِكَ إِذَا هُمْ أَنْ يَخْضُرَ رُؤُسُهُ * أَبُو حَاتِمٍ * هُوَ إِذَا اتَّسَعَ وَرَقُهُ قَبْلَ أَنْ
 تَغْلُظَ سَوْقُهُ وَقِيلَ هُوَ حَقْلٌ مَا دَامَ أَخْضَرَ وَقَدْ أَحْقَلَ الزَّرْعُ وَأَحْقَلَتِ الْأَرْضُ
 وَالْمُحَاقِلَةُ - يَبِيعُ الزَّرْعُ قَبْلَ بَدْوَ صِلَاحِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَضِرَ الزَّرْعُ
 خَضِرًا - نَعَمْ وَأَخْضَرَهُ الرَّيُّ وَالْخَضِرُ أَيْضًا - اسْمُ الزَّرْعِ فِي التَّنْزِيلِ « فَأَخْرَجْنَا
 مِنْهُ خَضِرًا » وَاخْتَضِرَ النَّثِيُّ - أَخَذَ طَرِبًا غَضًّا وَمِنْهُ اخْتَضِرَ الرَّجُلُ -
 مَاتَ شَابًا وَخُذَّ خَضِرًا مَضِرًا فَالْخَضِرُ - الْغَضُّ وَالْمَصْرُ - لِاتِّبَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ
 « إِنْ الدُّنْيَا خَضِرَتْ فَنَأْخُذْهَا بِحَقِّهَا يُورِكَ لَهُ فِيهَا » * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا يَبِيعُ
 أَخْضَرَ لَمْ يُؤْمَنْ عَلَيْهِ الْعَاهَةُ فَذَلِكَ الْمُخَاضِرَةُ وَالْإِجْبَاءُ وَهِيَ فِي جَمِيعِ الشَّجَرِ كَذَلِكَ
 فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الْإِحْقَالِ قِيلَ أَتْنَى وَأَتْنَتْ فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَتَفْتَحَتْ أَطْرَافُهُ
 فَهُوَ مُشَقَّبٌ وَقِيلَ ذَلِكَ إِذَا صَارَتِ الْحَقْلَةُ حَقْلَتَيْنِ فَإِذَا انْبَسَطَ فَقَدْ قَرِشَ وَهُوَ
 الْقَرِشُ وَقِيلَ الْقَرِشُ - إِذَا تَشَقَّقَ وَبَلَغَ أَرْبَعًا وَالنَّشْرُ - كَالْقَرِشِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 الْقَرِشُ فِي دَقِّ الثِّبَاتِ وَالطَّلْحِ الْمُسْتَدِيرِ فَإِذَا اسْتَقَلَّ شَيْءٌ فَقَدْ جَنَمَ وَهُوَ الْجَنَمُ
 وَالْجَنَمُ * أَبُو حَاتِمٍ * جَنَمَ يَجْنِمُ * قَالَ * وَالْبَغْرَةُ - أَنْ يُزْرَعَ الزَّرْعُ بَعْدَ
 الْمَطَرِ فَيَبْقَى فِيهِ الثَّرَى حَتَّى يَحْقِلَ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا صَارَتْ لَهُ سَوْقٌ فَقَدْ
 أَقْصَبَ وَقَصَبَ وَشَرِبَ فِي الْقَصَبِ فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَرَّ وَهُوَ الصَّرَرُ وَاحِدُهُ
 صَرَرَةٌ وَذَلِكَ حِينَ يَخْلُقُ سُنْبُلُهُ فَإِذَا ظَهَرَ سَفَاهُ فَقَدْ أَشْفَى وَهُوَ السَّفَا الْوَاحِدَةُ سَفَاءٌ
 وَرُبَّمَا سَمِيتِ الْقُشْمَةُ الَّتِي فِيهَا الْحَبَّةُ سَفَاءً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * شُعَاعُ السُّنْبُلِ
 وَشُعَاعُهُ - سَدَاهُ إِذَا يَبَسَ مَا دَامَ عَلَى السُّنْبُلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * هُوَ الشُّعَاعُ
 وَالشُّعَاعُ وَالْمَرْقُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَهُوَ الْمَرْقُ وَالْجَمْعُ الْأَمْزَاقُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 شَوَادِخُ السَّفَا - أَطْرَافُهُ وَاحِدَتُهُ شَادِخَةٌ * غَيْرُهُ * خَلَعَ الزَّرْعُ - أَشْفَى
 وَأَخْلَعَ - صَارَ فِيهِ الْحَبُّ * أَبُو زَيْدٍ * الْمَتَاصِرُ مِنَ الزَّرْعِ - الَّذِي تَقَارَبَتْ
 أَصُولُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا تَوَالَدَ فَقَدْ قَرَّخَ وَأَقْرَخَ وَهُوَ الْقَرَّخُ * ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ * أَقْرَخَ الزَّرْعُ - ظَهَرَ وَقَرَّخَهُ الْمَطَرُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَشْطًا - مِثْلُ

أَمْرَخَ وَهُوَ الشَّطَاءُ وَالْأَوَّلُ لَا تُنْهَى نَدْبُ فِي أَصُولِ الْأُمَمَاتِ * ابن دريد * وَلَئِنْ
الزَّرْعُ وَلَبَا - صَارَتْ لَهُ وَالْبَةُ - وَهِيَ الْفِرَاحُ فِي أَصُولِهِ وَمِنْهُ اسْتَفْقَ اسْمُ وَالْبَةِ
* أبو حنيفة * فَإِذَا لَحِقَ الْأُمَمَاتُ فَتَنَدَّ أَرْزَهَا - أَيْ اسْتَوَى بِهَا هَذَا نَهَسَ
وَأَسْتَوَى عَلَى سَوْفِهِ وَانْتَشَرَ فَوْرَقُهُ أَذْنُهُ وَاحِدَتُهُ أَذْنَةٌ وَعَصْفُهُ وَاحِدَتُهُ عَصْفَةٌ وَهِيَ
أَيْضًا الْعَصَافَةُ وَالْعَصِيفَةُ وَقَدْ أَعَصَفَ رَعَصَفْتُهُ أَعَصَفَهُ وَاعْتَصَفْتُهُ - انْتَزَعْتَ
عَصَافَتَهُ * غيره * عَصَفَ الزَّرْعُ - مَا عَلَى سَاقِهِ مِنَ الْوَرَقِ الْبَاسِ وَقِيلَ دُقَاقُ
التَّبَنِ وَقِيلَ مَا عَلَى الْحَبَّةِ مِنَ الْحِطَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ قُشُورِ التَّبَنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
« كَعَصَفَ مَا كُرِيَ » يَرُودُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ الزَّرْعُ الَّذِي قَدْ أُكِلَ حَبُّهُ
وَبَقِيَ تَبْنُهُ وَاسْتَعَصَفَ الزَّرْعُ - أَخَذَ يُعَصِّبُ وَعَصَفْتُهُ أَعَصَفَهُ عَصْفًا - إِذَا
قُصِبَ فَصَرَفْتُهُ مِنْ أَنْصَافِهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَغَايَةُ الْعَصْفِ مُحَافَةُ الشَّجَعَانِ
وَأَسْمُ مَا قُطِعَ مِنْ ذَلِكَ الْوَرَقِ - الْعَصِيفُ وَالْعَصْفُ وَالْعَصِيفُ - وَرَقُ الزَّرْعِ
الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ فَتَجَرُّهُ لِيَكُونَ أَخْفَ لَهُ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَالَ بِهِ وَعَتَفْتُهُ أَعَصَفَهُ
عَصْفًا - جَرَزْتَ عَنْهُ ذَلِكَ وَالْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ - الْوَرَقُ الَّذِي يَنْفَتَحُ عَنِ السُّبُلَةِ
وَالثَّمَرَةِ * أبو زيد * هَبَكَلَ الزَّرْعُ - تَمَّ وَطَالَ * ابن دريد * تُسَمَّى الْعَصِيفَةُ
الْقُنَابَةُ وَقَدْ قُنِبَ الزَّرْعُ * أبو حنيفة * شَرْتَنَنْدَهُ - مَثَلُ اعْتَصَفْتُهُ وَيُقَالُ
لِذَلِكَ الْوَرَقِ الشَّرْنَافُ بِمَائِنَةٍ وَالزَّرْعَةُ مَا دَامَتْ غَضَّةً يُقَالُ لَهَا خَامَةٌ فَإِنْ جُرَّ
الزَّرْعُ فِي تِلْكَ الْحَالِ قَبْلَ قُصْلٍ قَصَلًا وَاقْتَصَلَ وَهُوَ الْعَصِيلُ * ابن السكيت *
وَأَصْلُ الْقَصْلِ الْقَطْعُ وَهَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ * أبو حاتم *
الْقَصَالَةُ - الَّتِي تَبْقَى سُنْبُلَةٌ وَنُصْفُ سُنْبُلَةٍ وَقَدْ قَصَلُوهَا - حَلَوْا عَلَيْهَا الدَّوَّاسَ
فَدَاسُوهَا * أبو عبيد * قَصَلَتِ الدَّابَّةُ - عَلَفَتْهَا الْقَصِيلَ وَالْأَعِينُ - الَّتِي
يُوضَعُ فِي وَسَطِ الزَّرْعِ كَهَيْئَةِ الزَّارِعِ * أبو حنيفة * فَإِذَا نَبَتَتْ أَكْثَامُ السُّبُلِ
قَبْلَ قَدْ عَشَرَ مَا خُذَ مِنَ الْعَصْرِ - وَهُوَ الْحِرْزُ وَيُقَالُ لَا تُعِيجِ السُّبُلَ - الْأَخْيِيسَةُ
وَالْقَصَائِفُ وَالْأَغْشِيَّةُ وَالْأَكْثَامُ وَاحِدُهَا كَمُ وَالْأَكَّةُ وَاحِدَتُهَا كَامَةٌ وَالْقَنَابِيعُ وَقَدْ
قُنِبَتِ السُّبُلَةُ وَهِيَ مَا دَامَتْ كَذَلِكَ ضَمْعَاءُ فَإِذَا انْفَتَقَتْ عَنِ السُّبُلِ قِيلَ قَعَاتُ
وَانْفَقَاتُ وَانْفَرَجَتْ * أبو حاتم * خَرَجَتْ رُبُكُنَ السُّبُلِ - وَهِيَ سَوَائِقُهُ الَّتِي

تَخْرُجُ فِي أَزْلهِ مِنَ الْقُنْبُوعِ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَبِيلَ الزَّرْعِ وَأَسْبَلَ وَالسَّبَلَ -
السَّنْبِلُ وَيُقَالُ لِلسَّنْبِلَةِ سُبُولَةٌ وَجَعَهَا سُبُولٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَمَحُ - الْبُرْأَذُ
بَجَرَى الدَّقِيقُ فِي السَّنْبِلِ وَقِيلَ مِنْ لَدُنِ الْإِنْضَاجِ إِلَى الْإِكْتِنَازِ وَقَدْ أَقْعَمَ السَّنْبِلُ
* أَبُو حَاتِمٍ * إِذَا خَرَجَ سُنْبُلُ الزَّرْعِ قِيلَ نَقَضَ سَبَلًا فَإِذَا نَقَضَ آخِرَهُ شَرِبَتْ
أَوَائِلُهُ فِي الْقَمَحِ وَذَلِكَ حِينَ يَصِيرُ فِيهِ الدَّقِيقُ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا اسْتَمَّتْ السَّنْبِلُ
الْخُرُوجَ مِنْ أَكْثَامِهِ قِيلَ تَجَرَّدَ وَخَلَعَ خَلَاعَةً وَهُوَ الْخَلْعُ * أَبُو حَاتِمٍ * إِذَا خَرَجَ
فِي السَّنْبِلَةِ الْقَمَحُ قُلْنَا غَلَطَتِ السَّنْبِلَةُ وَاسْتَغْلَظَ الزَّرْعُ * أَبُو زَيْدٍ * وَكَذَلِكَ جَمِيعُ
الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا خُلِقَ فِيهِ الْقَمَحُ فَقَدْ أَلْهِمَ وَالْهَمَّ - أَيْ صَارَ
لَهُ لَهْمٌ فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ سُمِيَ رَغْلًا وَقَدْ أَرْغَلَ وَقِيلَ إِذَا وَقَعَ الْحَبُّ فِي السَّنْبِلِ فَقَدْ
جَدَلَ يَجْدُلُ وَمِنْهُ قِيلَ لَوْلَا الْوَحْشِيَّةُ جَدَلَ جُدُولًا - إِذَا شَبَّ وَقَوِيَ * أَبُو
زَيْدٍ * أَمَحَّ حَبُّ الزَّرْعِ - إِذَا جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ لِأَعْظَمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
* أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا عَظُمَ شَيْءٌ قِيلَ قَدْ أَخَذَ الدَّقِيقُ وَأَشْرَبَهُ وَجَرَى فِيهِ وَأَقْمَحَ
السَّنْبِلُ - جَرَى الْقَمَحُ فِيهِ وَيُقَالُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ سَمَنَ وَأَنْقَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
النَّقِيُّ - الدَّقِيقُ الْخَالِصُ وَالْجَمْعُ نَقَاءٌ وَهُوَ الْحَوَارِيُّ وَقَدْ حَوَّرَتِ الدَّقِيقَ
* أَبُو حَاتِمٍ * إِذَا وَقَعَ فِي الْحَبِّ اللَّبَابُ وَهُوَ الطَّحِينَ فَقَدْ لَبَّبَ * أَبُو حَنِيفَةَ *
فَإِذَا امْتَلَأَ حَبًّا وَغَلِظَ - فَهُوَ الدُّحْسُ وَقَدْ دَحَسَ دَحْسًا وَادَّحَسَ وَكُلُّ
مَا حُنِيَ فِي وَعَاءٍ فَقَدْ دَحَسَ وَيُقَالُ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ فِيهِ دَحَاسٌ فَإِذَا
ابْتَدَأَ الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السَّنْبِلِ وَهُوَ رَطْبٌ - قِيلَ نَضَحَ أَوْ أَنْضَحَ * وَقَالَ *
الشُّكُّ مَنَى وَالْأَغْلَابُ عَلَى أَنْضَحَ وَإِذَا كَانَتِ السَّنْبِلَةُ عَظِيمَةً فَهِيَ حُجْجٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * مَرَجَ السَّنْبِلُ - لَوْنٌ مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا تَبَيَّنَ
فِي لَوْنِهِ التَّغْيِيرُ بَعْدَ إِدْهِيمِ الْخُضْرَةِ فَدَخَلَتْهُ صُفْرَةٌ يَسِيرَةٌ قِيلَ أَصْحَامٌ فَإِذَا زَادَ عَلَى
ذَلِكَ قِيلَ أَصْحَارٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي غَيْرِ الزَّرْعِ فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَبْيَضَ وَفِي خِلَالِهِ
خُضْرَةٌ قِيلَ أَشْهَابٌ وَأَمْرُكُ - أَيْ أَمَكْنُ أَنْ يُفْرَكَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَرَكْتُ
الْحَبَّ أَفْرَكُهُ فَرَكًا وَكَذَلِكَ النُّوبُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا فُرِكَ حَتَّى يَقَعَ عَنْهُ قَشْرُهُ
قِيلَ لِحْسٍ وَالْقَهْدَسُ - الدَّلْكُ * وَقَالَ * أَشْوَى - أَمَكْنُ أَنْ يُشْوَى بِالنَّارِ * أَبُو

حاتم * استنضرت الحبّة - سمّنت وبلغت أن تشوى بالنار وتناع السنبُل -
 ينس بعضه ويقضه رطب * وقال * حنط البر والشعير والسنت - اذا أدرك
 حصاده وقوم حانطون - حنط زرعهم * أبو حنيفة * فاذا ينس سنبُل الزرع
 كله - قيل قد حان * أبو حاتم * حصدت الزرع أخضده وأخضده حصدا
 - قطعته وجمع الحاصد حصدة وحمّاد وجامنا زمن الحصاد والحصاد والحصاد
 والحصيد والحصد - الزرع المحصود وقد أخضدت الارض وأخصد الزرع -
 حان له أن يحصد واستقص - دعا الى ذلك من نفسه والحصيدة - أسأله
 الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل والحصيدة - المزرعة * أبو حنيفة *
 واذا أخر حصاد الزرع فاشتر - فهو هث والقيام بأصلاح الزرع - يقال له الامارة
 وقد أبره بأبره أبرأ وأبره والمؤتبر - الذي يطلب أن يُقام بزّعه وهو في التخل
 أيضا كذلك ولذلك اختلف الناس في السكة المأبورة فذهب قوم الى التخل وذهب
 آخرون الى الزرع فن ذهب الى التخل جعل السكة الطريقة منها ومن ذهب الى
 الزرع جعل السكة الحرث يذهب الى سكة الحرثان * أبو حاتم * اللحق -
 الزرع العذى - وهو ما سقته السماء * أبو حنيفة * وكل زرع زرع أخيرا
 فلمحق بالاول فهو لحق والجمع الحلق وقد استلحق الداس - زرعوا الآلحاق
 والاستلغاب - نحو الاستلحاق * أبو حنيفة * حرد - كعصد هذه حكايته
 وهي على غير وجه المضارعة الا أن تكون لغة وألغته أراد حرد ضارع بعد
 التخفيف * وقال * صرم الزرع وجز - كعصيد والصريم أيضا - الحنفل
 الذي قد صرم وهو أيضا الكدس وكذلك جز وقد أجز الزرع - حان له أن
 يجز وأجز القوم - حان أن يجز زرعهم وجزاز الزرع - عصبه * أبو
 عبيد * كُنا في الصرام والصرام * أبو حاتم * البينة - ما نسك كف الحاصد
 بجهده وكل قبضة قبض عليها الحاصد تدعى نيمالا * أبو حنيفة * ويقال
 لكل قبضة مما يحصد ويوضع متفرقا القبوط واحدا غبط وهي أيضا الكدر
 الواحدة كدرة * أبو حاتم * حبلت الزرع - حبلت بعضه على بعض * أبو
 زيد * الجرزة - الجرزة من القت * أبو حنيفة * ويقال لذلك الفعل

(١) قلت لقد حرف

أبو علي الناصري

وابن سيده ان صح

نقله عنه هذين

المصرعين تحريفًا

عظيمًا فافسد اللفظ

والمعنى والاعراب

كما فعل الجوهري

في صحاحه والزمخشري

في اساسه وصاحب

لسان العرب في

لسانه والصواب الذي

يجب الرجوع الى

طريقته المثل أن

السمراء ههنا منصوبة

لإمبرفوية تابعة

لحنطة في المصراع

الذي حرف قبل

بدليل السابق

واللاحق المحفوظين

وهما هذان وبهما

تصح الرواية والمعنى

والاعراب

تقول خورذان

طرف براق

هلا اشتربت حنطة

بالرستاق

سمراء ههنا مدرّس ابن

مخراق

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله به

آمين

التعريم وقد عرم ما جرز والعرم - كدوس عظام واحدها عرمة * أبو حاتم *

المطو - جريدة تشق بشقين ويحزم بها القث * أبو حنيفة * الحبل - قصب

الزراع اذا حصد * صاحب العين * هو الحبل بالفتح * غيره * المنجل -

ما يحصده * أبو عبيد * هو المقلد وأنشد

* بنت له طورا وطورا بعقلد *

والحلب - المنجل لا أسنان له وقد تقدم عامة ذلك في مناجل الاعتضاد والقطع

* غيره * العيبة - وعاء من آدم ينقل فيه الزرع المحصود الى البحرين همدانية

* أبو حنيفة * فاذا رفعت الغبوط وكسدت فذلك الرفاع والرفاع ويقال لما

سقط في الأرض من السنبل عند الحصاد مما تحططه القبضة اللقط الواحدة

لقطة ويقال لا لتقاطه الاقاط واللقاط أيضا - ما أخطأه المناجل

* أبو عبيد * الحفافة - الشيء ينتمى من القث * أبو حنيفة * ويقال

للموضع الذي يجعل فيه الزرع اذا حصد الأندر والبيدر والمربد والجوخان

والمسطح وهو سوادى عزب والبحرين وجعه الجرن والأجونة وقد أجرن الناس

- جعوا الحصائد في البحرين * صاحب العين * الهوى - بيت كبير يجمع

فيه طعام السلطان والجمع أهراء * أبو حنيفة * فاذا دبس الزرع قيل لذلك

العمل الدق والدباس وقد دق الناس وداسوا وأداسوا ودرسوا وأنشد

أبو علي

(١) بكفبك من بعض أردبار الآفاق * سمراء مما درس ابن مخراق

يعنى بالسمراء ههنا الحنطة أو الناقة فن عنى الحنطة فعنى الدراسة عنده الدباسة

ومن عنى الناقة فعنى الدراسة عنده الرياضة وكلاهما منصرف الى معنى العلاج

والآلة والتبسة للانتفاع ومنه دراسة السورة لأنه انما هو ترديد الغارئ لها لسانه

لتخف عليه هكذا حكايته بالتأنيث * أبو حنيفة * الأكادة - كالاداسة وقد

أكد الحب والدقوقة - البقر التى تدوس العرم والراكس والطائف والطوف

- الثور الذى تدور حوله البقر وهو يرتكس مكله وكذلك ان كانت حبرا

والحافة - الثور الذى فى وسط الكدس وهو أشقى العوامل والجرجر والثورج

والنبرج

وَالنَّبْرَجُ وَالْحَالُ وَالْجَمْعُ الْحِيلَان - آلَةُ مِنْ خَشَبٍ لَهَا مَحَالَتَانِ كَمَا لَةِ الْهَيْلَةِ قَدْ
 أَنْعَلَتْ بِجَهْدٍ مَضْرُسٌ إِذَا دَارَبْنَا عَلَى الْجِلِّ قَطَعْنَاهُ فَتَجْعَلَانِ فِي طَرَفَيْ عَارِضَةِ ضَخْمَةٍ
 وَيَقْعُدُ عَلَيْهَا رَجُلٌ لِيُنْقِلَهَا ثُمَّ يَجْرُهَا التَّوْرُ عَلَى الْجِلِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَالَ الطِّينَ
 وَأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَأَنَّهُ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ يُخْبَطُ فِي ثَوْبٍ • أَبُو حَاتِمٍ • الْمَقْفَعَةُ
 - الْحَشْبَةُ الْمُتَقَفِّعَةُ الَّتِي يُقَفِّعُ بِهَا الْحَبُّ وَالْحِنْوَانُ - الْحَشْبَتَانِ اللَّتَانِ عَلَيْهِمَا
 الشَّبَكَةُ يُنْقَلُ عَلَيْهِمَا الْبُرُّ إِلَى الْكُدُسِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْوَشِيجَةُ - لَيْفٌ
 يُقَعَّلُ ثُمَّ يُشَبَّلُ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ يُنْقَسُ بِهَا الْبُرُّ الْمُحْصُودُ • أَبُو حَاتِمٍ • السَّقْصُ -
 خَشْبَتَانِ مَحْنُوتَانِ بَيْنَ أَحْنَامِهِمَا شَبَكَةٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَإِذَا تَنَاقَبَ أَهْلُ الْبُحُورِ
 فَاجْتَمَعُوا مَرَّةً عِنْدَ هَذَا وَمَرَّةً عِنْدَ هَذَا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الدِّيَاسِ فَإِنَّ أَهْلَ الْبَيْنِ
 يَسْمُونَ ذَلِكَ الْقَاءَ وَنُوبَةُ كُلِّ وَاحِدٍ قَاهُهُ وَدَلَّكَ كَالطَّاعَةِ لَهُ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ تَنَاقَبُ قَدْ
 أَلْزَمُوهُ أَنْفُسَهُمْ فَهُوَ وَاجِبٌ لِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَإِذَا فُرِغَ مِنْ دَرْسِهِ وَأُخِذَ فِي
 تَذْرِيبِهِ قِيلَ تَذَرِيبُ الطَّعَامِ وَتَذْرِيبُهُ وَتَذَرِيَّتُهُ وَتَذَرَوْا وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ « تَذَرِيهِ
 الرِّيحِ » وَالتَّذَرِي - اسْمٌ مَا تَذَرُوهُ وَيُقَالُ لِلدَّالَةِ الَّتِي يَذَرِي بِهَا الْمَذَرَى وَالْمِزْرُوحُ
 وَالْمِزْرَاحُ وَالْعَنْصَمُ - وَهُوَ ذُو الْأَصَابِعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْعَضْمُ فِي الرَّحْلِ وَالنَّوَسُ
 وَالْمِثَارُذَاتُ الْأَصَابِعِ وَالْحَفِيرَةُ وَالْمَعْرِقَةُ - الْمَذَرَى لَا أَصَابِعَ لَهَا • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • التَّبْنُ - عَصِيفَةُ الزَّرْعِ وَاحِدَتُهُ تَبْنَةٌ وَالتَّبْنُ لَفْظٌ فِيهِ وَرَجُلٌ تَبَانُ
 - يَبِيعُ التَّبْنَ • أَبُو عُبَيْدٍ • تَبَنَّتِ الدَّابَّةُ - عَلَفَتْهَا التَّبْنُ • أَبُو حَنِيفَةَ •
 وَالرُّقَّةُ وَالْحَتَّى - التَّبْنُ الْمُعْتَزَلُ عَنِ الْحَبِّ • غَيْرُهُ • هُوَ دُقَاقُهُ وَالْحَمَاطُ -
 تَبْنُ الدُّرَّةِ خَاصَّةً • صَاحِبُ الْعَيْنِ • التَّحْلِيظُ - تَبْنٌ وَقْتُ يَحْتَلِطَانِ • ابْنُ
 دَرِيدٍ • حُتَارَةُ التَّبْنِ - حُطَامُهُ • أَبُو حَاتِمٍ • يُقَالُ لَمَّا تَقَدَّمَ مِنَ التَّبْنِ الدُّقَاقُ
 إِذَا تَذَرِيبُ الزَّرْعِ الْمَذْرُوسِ السَّفِيرُ وَمِنْ الدُّرَّةِ النَّسَالُ وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الطَّائِفِينَ
 تُسَمَّى أَسَافِلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبَقَّى فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْحَصَادِ السَّفِيرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ النَّسَالُ
 وَالسَّفِيرُ فِي عَامَّةِ النَّبَاتِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • رَقْمُهُ يَرْقُصُهُ رَقْصًا - بَرَقَهُ وَاسْمُ
 مَا بَرَقَتْ بِهِ - الْمَرْقُشَةُ وَالرُّفْشُ وَالرُّفْشُ وَالتَّفْشَةُ - شَبْهُ طَبَقٍ مِنْ خُوصٍ
 يُنْقَى بِهِ الطَّعَامُ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْقَدَاءُ - الْحَبُّ الْمُعْتَزَلُ مَعَ مَا فِيهِ مِمَّا لَا يَنْتَابِرُ

مع التبن وجمعه أفداه وكل مجتمع فجمعه فداء وأنشد
كَانَ فِدَاءَهَا اذْجَرُّوهُ * وطاقوا حَوْلَهُ مُلْكُ يَنِيمُ

السُّلَّكُ - الفَرْخُ * أبو عبيد * هو من الحجل * قطرب * هو من القطا
وروايته جَرُّوهُ * قال أبو علي * وَجَرُّوهُ أَوَّلَى لِقَوْلِهِ تَعَالَى « وَغَدَّوْا عَلَى
حَرِّ قَادِرِينَ » * أبو عبيد * الفِدَاءُ - جِئَاءُ الطَّعَامِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالنَّمْرِ وَنَحْوِهِ
وَأَنشَدَ الْبَيْتَ * أَبُو حَنِيْفَةَ * الْأَنْبَارُ - الْأَفْدَاءُ وَاحِدُهَا نَبْرٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ * ابْنُ
دَرِيدٍ * الصُّبَّةُ - الْكُثْبَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَتَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ وَالْكُدْسُ - مِنْ
الطَّعَامِ وَجَمْعُهُ أَكْدَاسٌ وَكَدَادِيسُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الْكَدِيسُ يَكُونُ مِنَ
الطَّعَامِ وَالذَّرَاهِمِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ كَدَّسْتَهُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَالصُّبْرَةُ - الْكُدْسُ وَقَدْ
صَبَّرُوا طَعَامَهُمْ وَقِيلَ الصُّبْرَةُ - مَا جُمِعَ مِنَ الطَّعَامِ بِلا كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ وَقِيلَ هِيَ
الطَّعَامُ الْمُتَخَوَّلُ بَنِي يَشِيْبَةَ السَّرْدِ

آفَاتُ الزَّرْعِ

* أَبُو حَاتِمٍ * الْبَنَقُ - دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ عَنْ كَثْرَةِ مَاءِ السَّمَاءِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْعَمَلُ - مِنْ أَدْوَاءِ الزَّرْعِ وَهُوَ أَنْ يُصِيبَهُ الضَّبَجَعَانُ * أَبُو حَاتِمٍ *
الْخَنَاسُ - دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ فَيَجْعَلُنَّ مِنْهُ الْحَرثَ وَلَا يَطُولُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
زَّرْعٌ خَافَتْ - نَكَدَ لَمْ يَطُلْ * أَبُو حَاتِمٍ * الشَّقْرَانُ - دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ
مِثْلَ الْوَرَسِ يَعْلُو الْأَذَنَّةَ ثُمَّ يَصْعَدُ فِي الْحَبِّ وَالْيَرْقَانُ وَالْأَرْقَانُ - دَاءٌ يُصِيبُ
الزَّرْعَ فَيَصْفَرُّ مِنْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * زَّرْعٌ مَيُّووفٌ وَمَأْرُوفٌ * أَبُو حَاتِمٍ *
إِذَا احْتَبَسَ الْمَطَرُ فَطَالَ مُقَامُ الْحَبِّ تَحْتَ التُّرَابِ ثُمَّ أُمْطِرَ فَفَرَجَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
وَلَمْ يُشْعَبْ قَبْلَ حَدْدٍ وَقِيلَ كَذَا الزَّرْعُ وَغَيْرُهُ مِنَ النَّبَاتِ - سَأَتٌ نَشَتْهُ وَكَدَّاهُ الْبَرْدُ
- رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ * وَقَالَ * الرَّصْعُ - أَنْ يَكْثُرَ عَلَى الزَّرْعِ الْمَاءُ وَهُوَ صَغِيرٌ
فَيَصْفَرُّ وَيُحْدَدُّ وَلَا يَقْتَرِشُ وَيَصْفُرُّ حَبُّهُ * وَقَالَ * رَزَعُ الزَّرْعِ مُحْقَفٌ - أَنْبَاطُ
عَنْهُ الْمَاءُ فَضُمُّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَصْبَنَّا عِنْدَهُ مَرْنَعَةً مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَبٍ أَوْ صَيْدٍ -
أَيُّ قِطْعَةٍ لَأَنَّهُ كُلُّهُ صَغِيرٌ * وَقَالَ * عَاهُ الزَّرْعُ يَعُوهُ عَوَّهَا وَأَعَاهُ - وَقَعَتْ فِيهِ

العامة وهي الآفة وكذلك المال والشجر وأما القوم وأعيانهم وأموالهم -
عاشت أموالهم وقد قالوا عام يعمه في هذا المعنى وأرض معيوبة - من العامة
ورجل معيه ومعوه في ماله ونفسه

عُيُوبُ الطَّعَامِ

* أبو عبيد * طعام مؤوف - أصابته آفة * وقال * ساس الطعام يساس
سوسا فهو ساس وأساس من السوس * أبو حنيفة * ساس بسوس وسوس
وسيس وأنشد

فما رزق الجنود بها قفيرا * وقد سبست مطامير الطعام

* قال المتعب * في رواية هذا البيت تغييران وهذا شعر معروف لرجل
من بني عجم كان في حرب الأزارقة مع المهلب يخاطب به الحاج ويشكو اليه
ما فعل المغيرة بن المهلب والرقاد من حباية خراج لصطخر ودانيزد وترك السفنة في
الناس والرواية

الآقل لادمير جزيت خيرا * أرخنا من مغيرة والرقاد

فما رزقا الجنود بها قفيرا * وقد ساست مطامير الحصاد

ويزوي سبست فروى رزق وهو رزقا بالثنية وغير الحصاد بالطعام * أبو حنيفة *
وكذلك داد يدود دودا ودادا وأداد ودود وقد تقدم ذلك في الخشب والكلاب
* أبو عبيد * طعام ممنول - أصابه النمل * أبو حنيفة * طعام مشروف
- من الشرفة ومجرود من المراد ومزني من الدبا وهو من بنات الواو * ابن
السكريت * خاس الطعام خنبا - فسد وعفن وأصله من قولهم خاست
الحيفة في أول ما تروح فكأن الطعام كسد حتى فسد * أبو حنيفة * طعام
مافون - لا خير فيه وقد أفن أفنا وطعام مدخول - متأكل وقد دخل
* صاحب العين * الدقر - وقوع الدود في الطعام * غيره * مادت الحنطة
- إذا أصابها ندى أو بسل فتغيرت وكذلك الثمر

ما في الطعام مما لا خير فيه

* أبو عبيد * في الطعام قَصَلٌ - وهو ما يُخْرَج منه فَيْرَى به * أبو حنيفة * القَصَل والقَصَل والقَصالة - ما اعتَزَلَ عن الحَبِّ فلم يَنْزِل في الغَرْبَالِ * أبو عبيد * الرُّزَان - كالقَصَل * ابن السكيت * في طَعَامِهِ رُزَانٌ وَرُزَانٌ وَقَدْ يُمَز * أبو حنيفة * الرُّزَان - حَبُّ صِغَارٍ مَسْتَطِيلٍ أَجْرُ قَائِمٍ كَانَتْهُ فِي خَلْقَةِ سُوسِ الحِنْطَةِ يُغَيِّرُ الطَّعَامَ شَدِيدًا وَاحِدَتُهُ رُزَانَةٌ وَطَعَامٌ مَرُونٌ * أبو عبيد * في الطَّعَامِ مَرِيرَاءٌ - وهو ما يُخْرَجُ منه فَيْرَى به * أبو حنيفة * المَرِيرَاء - حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُغَيِّرُ الطَّعَامَ * أبو عبيد * فِيهِ رُعْيِدَاءٌ كَذَلِكَ وَغَنَى مَنْقُوصٌ مِنْهُ * أبو حنيفة * الغَنَى - دُقَاقُ التَّبَنِ الَّذِي يَكُونُ فِي الطَّعَامِ وَاحِدَتُهُ غَفَاءٌ * وقال مرة * غَنَى الحِنْطَةِ - عِيدَانُهَا وَهِيَ حِنْطَةٌ غَفِيَّةٌ خَفِيفَةٌ * ابن دريد * أَغْفَيْتُ الطَّعَامَ وَغَفَيْتَهُ - نَقَيْتُهُ مِنَ الغَنَى * أبو عبيد * وفيه الكَمَارُ وَاحِدَتُهَا كَعْبُورَةٌ - وهو نحوه * أبو حنيفة * هِيَ الكَعْبُورَةُ وَالْكَعْبُورَةُ وَالْكَعْبُورَةُ وَكُلُّ عُقْدَةٍ كَعْبُورَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو عبيد * إِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ حَصَى فَوَقَعَ بَيْنَ أَضْرَاسِ الْإِنْسَانِ قَالَ قَضَضْتُ مِنْهُ وَقَدْ قَضَّ الطَّعَامُ يَقْضُ قَضَضًا وَهُوَ قَضَضٌ * أبو حنيفة * الْقَضَضُ وَالْقَضَّة - الْحَصَى الصَّغِيرُ * ابن دريد * قَضَّ وَأَقْضَ وَكَذَلِكَ الْمَهَادُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْقَضَّة - أَرْضٌ ذَابُ حَصَى وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ * أبو عبيد * النِّقَاة - مَا يَلْتَقِي مِنَ الطَّعَامِ وَيُرَى بِهِ * أبو حنيفة * هِيَ النِّقَاةُ وَالنِّقَاةُ - وَهُوَ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ مِنْ قُنَاشٍ وَتُرَابٍ * أبو عبيد * الْعَصَانَةُ - مَا سَقَطَ مِنَ السُّبُلِ مِثْلُ التَّبَنِ وَنَحْوِهِ وَالْمَغْلُوثُ - الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَدَرُ وَالرُّزَانُ * أبو حنيفة * الْقَصَارَةُ وَالْقَصِيرِيُّ وَالْقَصْرُ - مَا اعتَزَلَ عَنْ الحَبِّ فَلَمْ يَنْزِلْ فِي الغَرْبَالِ * وقال * لِلْحَبَّةِ قَشْرَتَانِ فَالْعُلْيَا الْقَصْرَةُ وَجِهَاهَا قَصْرٌ وَالسُّفْلَى الْجَشْتَةُ وَجْهَاهَا جَشْتٌ وَهُوَ أَيْضًا الْحَصَلُ وَالْحُمَالَةُ وَالْحُقَالَةُ * أبو عبيد * هُمَا الرَّدْيُ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ * أبو حنيفة * الْحُسَالَةُ - كَالْحُمَالَةِ وَكَذَلِكَ الْقَشَمُ وَالْقَشَامُ وَالْقَشَامَةُ وَالْحُسَارَةُ وَقَدْ قَشِمَتْ أَقْنَمٌ وَخَشَرَتْ أَخْشِرَ خَشْمًا وَقِيلَ الْخُسَارَةُ وَالْخُسَارُ

- الرديء من كل شيء * أبو حنيفة * والجُدَامَةُ مشدّد - كالفَصَاة تُرَى
 بالحشَب حتى يخرج منها الحب * أبو حاتم * ماخرج من الفَصَاة - فهو الجُدَامَةُ
 * وقال آخرون من الطائفتين * البرّاذ ذُرَى وعُرِلَ منه بُنْه نُقِي بهدفعزل منه
 عِيدَانُ وسُنْبُلُ وأنصافُ سُنْبُلٍ فيدق بالحشَب فيستخرج ما فيه من الحب فتلك الجُدَامَةُ
 ثم تُغْرَبَل الجُدَامَةُ بعد ما تدق فيستخرج منها عِيدَانُ أصغر من الأول وسُنْبُلُ
 وأنصاف سُنْبُلٍ فهذه الأخيرة تُسمى القَصْرَة * أبو حنيفة * أخرجت من الطعام
 سَعَابِرَهُ وقَشَبَهُ وعِدْبَتَهُ وعِدْرَتَهُ وسَعِيغَهُ واحِدته سَعِيغَةٌ - وهو كله أردأ ما في
 الطعام وقيل هو الزَّوَانُ والواحد كالأحد وقيل هو الطعام الرديء ومن سَنَطَ
 الطعام الدوسر ونَبَاتُهُ ككَبَابِ الزَّرْعِ وله سُنْبُلٌ وحَبٌّ أصغر دَقِيقٌ ويُسمى الزَّيْنُ
 والحُفَاة - ما نكسرت من قشر الشعير وغيره وكل ما ختته حتى يتقشر فقد
 حَسَفْتَهُ وسُحَالَةُ البر والشعير - قشرهما إذا جردا منه وكذلك غيرهما من
 الحبوب كالأرز والدخن لانهما يُسْحَلَانِ حتى يتشعرا وكل ما سَحَلْتَهُ فاسقط
 منه فهو سُحَالَةٌ ولذلك سُمِّي المبرد مُسْحَلًا والسُّحَالَةُ - ما بقي في الماخِلِ مما يُتَصَل
 وكل ما نُحِلَ فالذي يَبْقَى منه فلا يَتَصَلُّ نُحَالَةٌ * أبو عبيد * الطعام المغنم
 - الذي هو بيشره لم يُنَقَّ ولم يُنْحَل * أبو حنيفة * يقال في الطعام ذُبْيَاءُ
 ولم يُقْشَر والعَقَى - كالغَنَى فإذا نُقِيت الحب وغيره فَعَزَاتٌ نَبِيْهَةٌ وجَيِّدَةٌ وهو
 النُّقَاوَةُ والنُّقَاوَةُ والنُّقَابَةُ والأولى أفسح * وقال * تحصت الطعام - نَبِيْهَةٌ
 وكلُّ تَنْقِيَةٍ تَحْمِيصٌ والدَّقْنَةُ - زُرَّانٌ في الحِنْطَةِ * أبو حاتم * الدَّقْنَةُ -
 الحَبَّةُ السوداء المستديرة التي في وسط الحِنْطَةِ ويقال للزُّرَّاء التي تكون في
 الحِنْطَةِ السَّكْرَةُ * ابن دريد * طعامٌ جَنِيْبٌ - عَلِيْظٌ خَسَنٌ وسُمِّي قُشُورُ
 الرُّمَانِ الجُنْبَبُ

الطعام ذو الزكاء والنزل والذي لا نزل له

* صاحب العين * رَبِيعٌ كل شيء - نَمَؤُهُ وَزَكَوُهُ * أبو عبيد * أَرَاعَ الطعامَ وَرَاعَ
 وهي قليلة وأرعته أَنَا * أبو حنيفة * رَبِيعَتُ الحِنْطَةِ - زَكَتْ * ابن السكيت *

الرَّيْعُ - الزِّيَادَةُ * صاحب العين * رَبَّعُ الْبَرْ - فَضْلٌ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّزْلِ
 عَلَى أَصْلِهِ وَرَاعَ الطَّحِينَ رَبْعًا - زَادَ وَكَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ « أَمْلِكُوا الْعَيْنَ فَانْهَ أَحَدُ
 الرَّبْعَيْنِ » * أَبُو حَاتِمٍ * مَا دَ الشَّيْءُ يَمِيدُ - رَاعَ وَزَكَ * أَبُو عبيد * أَرْبَتِ
 الْحَنْطَةُ - زَكَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * زَكَتْ زُكُوتًا وَزَكَاءَ * أَبُو عبيد * طَعَامُ
 قَلِيلِ النَّزْلِ وَالنَّزْلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * طَعَامُ نَزْلٍ - كَثِيرُ النَّزْلِ - يَعْنِي الزَّكَاءَ
 * قَالَ * وَإِذَا وَقَرَّ الْجَرِيرُ وَأَرَاعَ قِيلَ أَرَجَنُ آلُ فُلَانٍ جَرِيْنُهُمُ وَالْأَسْمُ الرَّجْنُ
 * وَقَالَ * رَمَى الطَّعَامُ عَلَى كَيْلِهِ رَمِيًا - أَيْ زَادَ وَهُوَ الرَّمَاءُ وَمِنْهُ الرَّمَاءُ
 * وَقَالَ * زَرَعُ أَمْرٍ - زَكَّى الثَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ كَثِيرِ الْبُسْذَارَةِ - أَيْ الرَّيْعِ
 وَطَعَامُ خَبْنٍ وَدُوخَبْنٍ كَذَلِكَ وَالْإِنَاءُ - الرَّيْعُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * طَعَامُ لَيْسَ لَهُ
 فِرْدَوْسٌ - أَيْ نَزْلٌ وَطَعَامُ بَرِيكٍ - أَيْ مُبَارَكٍ * صاحب العين * طَعَامُ
 صَافٍ وَصَافٍ - قَلِيلُ النَّزْلِ وَالرَّيْعِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ * وَقَالَ * سَقَتِ
 الطَّعَامُ سَقَاتًا وَسَقَاتًا فَهُوَ سَقَتٌ - لَمْ تَكُنْ لَهُ بَرَكةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَفْنِ الطَّعَامُ
 كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ

الغَرَبَلَةُ وَالْإِنْخَالُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ نَخَلَاتُ الطَّعَامِ وَغَيْرُهُ أَنْخَلُهُ نَخْلًا وَانْخَلَتْهُ * أَبُو عبيد * تَخَلَّتْهُ
 وَنَخَلَتْهُ - مَا انْخَلَّتْ مِنْهُ أَوْ تَقَيَّتْهُ عَنْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْمُخْلُ وَالْمُخْلُ
 - مَا نَخَلَتْهُ بِهِ وَمُخْلٌ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي أَشَدُّهَا سَبِيوِيَةً مِنْ هَذَا الضَّرْبِ
 * قَالَ * وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مُنْغُلٌ وَمُخْلٌ وَالْغَرَبَلَةُ - الْإِنْخَالُ * صاحب
 العين * السَّفْسَفَةُ - الْإِنْخَالُ الدَّقِيقُ

أَجْنَاسُ الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ

* صاحب العين * الْحَنْطَةُ - الْبَرَّاسُ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ أَقْطَعِهِ وَجَعُهَا
 حَنْطٌ وَالْحَنْطُ - بَانَعُهَا وَحَرَفَتْهُ الْحَنْطَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * مِنْ أَجْنَاسِ الْبَرِّ
 الْبَرْجَانِيَّةُ - وَهِيَ نَبِيلَةُ الْحَبِّ وَالْقُرْشِيَّةُ - وَهِيَ صُلْبَةٌ فِي الطَّحْنِ خَشِنَةُ الدَّقِيقِ

وَسَقَاهَا أَسْوَدَ وَسُنْبُلَتَهَا عَظِيمَةٌ وَالسُّبُرُ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَعْوَلُ وَابِيهِ مَرَجِعُ جَمِيعِ
 الْحِنَطِ - هِيَ الْمَائِيَّةُ بِيَضَاءٍ إِلَى الصُّفْرِ حَبُّهَا دُونَ حَبِّ الْبُرْجَانِيَّةِ وَالسَّمَرَاءِ - حِنَطَةٌ
 غَبْرَاءُ رَفِيقَةٌ سَرِيعَةٌ الْإِنْفِرَالِ دَقِيقَةٌ الْقَصَبِ سَرِيعَةٌ الْإِنْدِياسِ إِلَى الرَّقَّةِ مَا هِيَ
 وَهِيَ أَوْضَعُ الْحِنَطَةِ وَأَقْلَمُهَا رُبْعًا وَالْمَهْرِيَّةُ - وَهِيَ حَرَاءٌ عَظِيمَةُ السُّنْبُلِ
 غَلِيظَةُ الْقَصَبِ مَدْرَجَةٌ الْحَبِّ مَرْبُوعَةٌ وَالتَّرِييَّةُ - وَهِيَ حَرَاءٌ وَسُنْبُلَتَا حَرَاءٍ
 نَاصِعَةُ الْحَرَّةِ رَفِيقَةٌ تَنْتَهِزُ مِنْ أَدْنَى بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ وَالْمُكَبِّيَّةُ - وَهِيَ غَبْرَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ
 وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ مُكَبِّيَّةً وَسُنْبُلُهَا غَلِيظٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ وَبَيْنَهَا غَلِيظٌ لَا تَنْشَطُلُهُ إِلَّا كَلَّةٌ
 وَهِيَ أَرْبَعُ الْحِنَطَةِ كَيْلًا وَدَقِيقًا وَالتَّحْمُولَةُ - وَهِيَ حِنَطَةٌ غَبْرَاءُ مَدْرَجَةٌ
 كَأَنَّهَا حَبُّ الْقُطْنِ لَيْسَ فِي الْحِنَطَةِ أَكْثَرُ مِنْهَا حَبًّا وَلَا أَضْعَفُ سُنْبُلًا وَهِيَ كَثِيرَةُ الرَّبْعِ
 وَلَا تُحْمَدُ فِي الْأَوْنِ وَلَا فِي الطَّعْمِ وَالْعَلَسُ - حِنَطَةٌ جَيِّدَةٌ سَمَرَاءُ عَسِرَةٌ الْإِسْتِنْقَاءُ
 حِدًّا لَا تَنْتَقِي إِلَّا بِالْمَسَاحِيزِ وَهِيَ طَيِّبَةُ الْخُبْزِ وَتُشَبِّهُ الْقُرَشِيَّةَ فِي الطَّعْمِ يَجِيءُ
 دَقِيقَةً خَشِنًا وَسُنْبُلُهَا اطِّافٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ قَلِيلَةُ الرَّبْعِ وَقِيلَ الْعَلَسُ
 مُقْتَرَنُ الْحَبِّ حَبَّتَانِ حَبَّتَانِ لَا يَتَخَلَّصُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى يُدْقَ بِالْمَوَاجِنِ - وَهِيَ
 الْمَهَارِيسُ يَعْنِي لَا يَنْتَقِي وَلَا يَنْتَدِقُ وَهُوَ كَالْبُرِّ وَدَقًا وَقَصَبًا وَالنُّومُ - الْحِنَطَةُ وَقِيلَ
 الْحُبُّوبُ وَاحِدَتُهُ قَوْمَةٌ وَهِيَ أَيْضًا السُّبُرُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْحَطَّائِطَةُ - بُرَّةٌ
 صَغِيرَةٌ حَرَاءٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْبَنْيَّةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحِنَطَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 وَالشَّعِيرُ * سَبْيُوه * الشَّعِيرُ وَالشَّعِيرُ كَثُرُوا لِلضَّارَعَةِ وَهُوَ مُطْرَدٌ فِي كُلِّ فَعِيلٍ
 ثَانِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ الْوَاحِدَةِ شَعِيرَةٌ وَبِائِعُهُ شَعِيرِيٌّ وَلَيْسَ مِمَّا جَاءَ عَلَى
 فَعَالٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ أَجْناسِ الشَّعِيرِ الْعَرَبِيُّ - وَهُوَ أَيْضٌ وَسُنْبُلُهُ حَرْفَانِ
 عَرِيضٌ وَحَبُّهُ كِبَارٌ أَكْبَرُ مِنْ شَعِيرِ الْعِرَاقِ وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ وَالْحَبِيثِيُّ - وَهُوَ
 أَسْوَدُ الْحَبِّ وَالسُّنْبُلِ وَسُنْبُلُهُ حَرْفَانِ وَهُوَ حَرِشٌ لَا يُؤْكَلُ لَخْشُونَتِهِ وَلَكِنَّهُ يَصْلَحُ
 لِلْعَلْفِ وَالْأَحْمَرُ وَسُنْبُلُهُ حَرْفَانِ وَخُبْزُهُ طَيِّبٌ وَالْجَمْرَةُ - وَهِيَ شَعِيرٌ غَلِيظُ الْقَصَبِ
 عَرِيضُ الْأَذَنَةِ تَنْحُمُ السُّنَابِلَ وَكَأَنَّ سُنَابِلَهُ حَرَاءَ الْحَشَّاشِ وَسُنْبُلُهُ حُرُوفٌ عِدَّةٌ
 وَحَبُّهُ عَظِيمٌ طَوِيلٌ أَيْضٌ وَكَذَلِكَ سُنْبُلُهُ وَسَقَاهُ وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفُ الْمَوْنَةِ فِي
 الدِّيَاسِ وَالْأَقَّةُ إِلَيْهِ سَرِيعَةٌ يَهْلِكُكَ أَذَى شُؤْبُوبٍ مِنْ مَطَرٍ وَهُوَ كَثِيرُ الرَّبْعِ طَيِّبٌ

الخُبْزُ والسُّلْتُ - حَبٌّ بَيْنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ إِذَا نَبَتِ انْتَجَدَ مِنْ قَشْرِهِ فَكَانَ مِثْلَ
الْبُرِّ وَهُوَ صَرَبَانٍ أَخْضَرُ وَأَصْفَرُ وَيُقَالُ لَا خُضْرَ الْأَصَبِ * ابن دريد * السُّلْتُ
- حَبٌّ يُشَبِّهُ الشَّعِيرَ أَوْ هُوَ الشَّعِيرُ بَعِيْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعِيرُ الْحَامِضُ وَالشَّيْتَعُورُ
- الشَّعِيرُ

بَابُ الْقَطَانِي وَالْحَبِّ

* أبو حنيفة * الْقَطَانِيُّ وَاحِدَتُهَا قَطْنِيَّةٌ وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ فِيهَا الْأَرُزُّ يُقَالُ أَرُزٌّ
وَأَرَزٌ وَأَرُزٌّ وَأَرُزٌّ وَرُزٌّ وَرُزٌّ وَمِنْهَا الْحَصُّ وَهُوَ عَرَبِيٌّ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ *
هُوَ الْحَصُّ وَالْحَصَّ وَاحِدَتُهُ حَصَّةٌ وَحَصَّةٌ * أَبُو حنيفة * وَمِنْهَا الْعَدَسُ وَهُوَ
الْبُسْنُ عَرَبِيَّانِ وَمِنْهَا الْبَاقِلِيُّ وَالْبَاقِلَاءُ وَالْبَاقِلَى وَوَاحِدَةُ الْبَاقِلَى بَاقِلَى عَلَى لَفْظِ
الْجَمْعِ وَقِيلَ الْبَاقِلَى * الْفَرَاءُ * بِاقِلَاءَةٍ وَبَاقِلَاءَةٌ * أَبُو حنيفة * وَيُقَالُ
لِلْبَاقِلَاءِ الْقَوْلُ وَاحِدَتُهُ قَوْلَةٌ وَالْجَرْجَرُ وَاحِدَتُهُ جَرْجَرَةٌ وَالْجَمْعُ وَكِلَاهُمَا عَجْمِيٌّ
وَمِنْهَا الْأَوْبِيَاءُ وَالْأَوْبِيَاءُ وَيُقَالُ لَهُ النَّامِرُ وَالْدَجْرُ وَالْدَجْرُ * ابن دريد *
وَهُوَ الْأَحْبِلُ بِيَانِيَّةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغَدْفَةُ - لِبَاسُ الْقَوْلِ وَالْدَجْرُ
وَنَحْوُهُمَا * ابن دريد * قَشَبَتِ الْحَبَّةَ - قَشَرَتْهَا * أَبُو حنيفة * وَمِنْهَا
الْتُمُسُ وَاحِدَتُهُ تُمْسَةٌ - وَهُوَ الْحَرْجَرُ الْمَضْرُوعُ وَهُوَ شَبِيهُ الْبَاقِلَى وَيُسَمَّى الْبَسِيلَةَ
لِلْعَلَقَةِ الَّتِي فِيهِ وَالْبَسِيلُ فِي الْكَلَامِ - الْكَرْبَةُ وَمِنْهَا الْمَأْسُ وَهُوَ عَجْمِيٌّ وَلَمْ يُجْلِهْ
أَبُو حنيفةَ فَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَيَقَالُ هُوَ حَبٌّ أَسْوَدُ يُنَادَوِي بِهِ * أَبُو حنيفة * وَمِنْهَا
الْمَنَجُّ وَهُوَ عَجْمِيٌّ وَمِنْهَا السِّمْسِمُ وَيُسَمَّى الْجُلْجُلَانُ عَرَبِيَّانِ * أَبُو حاتم * السَّمْسَقُ
- السِّمْسِمُ * أَبُو حنيفة * وَمِنْهَا الْجُلْبَانُ وَاحِدَتُهُ حُلْبَانَةٌ وَيُقَالُ لِلْبَرَّةِ مِنْهَا
الْقَرْنَاءُ وَلَا تُؤْكَلُ لِمَرَارَةِ فِيهَا وَالْقُرُونَةُ - قُرُونٌ تَنْبُتُ أَكْثَرُ مِنْ وَرَقِ الدَّجْرِ فِيهَا
حَبٌّ أَكْبَرُ مِنَ الْحَصِّ مَدَخَرَجُ أَرْضُ فَإِذَا جُشَّ خَرَجَ أَصْفَرُ فَيُطْبَخُ كَمَا تُطْبَخُ الْهَرَبَةُ
فَيُؤْكَلُ وَيُدَخَّرُ فِي الشِّتَاءِ وَمِنْهَا الْكُشْنَى - وَهُوَ الْكَرْسَنَةُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَمِنْهَا الْقُرْطُمُ
وَالْقَرِطُمُ وَالْقَرِطُمُ وَاحِدَتُهُ قَرِطْمَةٌ - وَهُوَ حَبٌّ الْعَصْفَرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْمَرِيقُ - حَبٌّ الْعَصْفَرُ * قَالَ سَيَبَوِيه * حَكَاهُ أَبُو الْخَطَّابِ عَنِ الْعَرَبِ * وَقَالَ

أبو العباس * هو أجمي ومنها القياء الواحدة لِيَاءة - وهو حَبُّ أبيض مثل المحص
يؤكل * قال * ولا أدري أله قطنية أم لا ومنها اليقينة - وهو حَبُّ أكبر من
الجلبان أخضر يؤكل محبوزاً أو مطبوخاً وتغلفه أيضاً البقر والأيبد - نبات
مثل زرع الشعير سواء وله سنبلة كسنبلة الدخنه فيها حَبُّ صغير أصغر من
القرندل أصغر وهو متممة لئال جداً والمج والمجاج - حَبُّ كالعدس إلا أنه أشد
استدارة منه والخضر واحدته خضرة - بقلة خضراء خشناء ورقها كورق الدخن
وكذلك ثمرتها ترتفع ذراعاً وتجمع حباً لا كحب اللفت * صاحب العين * الخلقة
- زراعة الحبوب لأنها تستخلف من البر والشعير * الزجاجي * الهيم -
ضرب من الحبة

وما يجرى مجرى الحب ولا يجرى

مجرى القطاني

الذرة وهذا الحب يسمى الجاؤرس الهندي وقيل هي التي مثل رؤوس الارضة
فاذا طالت قيل أخرفت الذرة ويقال لسبب الذرة المطر ويقال للذرة الحجين -
وهو حيث انحنى من السنبول والساق والدخن - حَبُّ صغار يزل في الكف
رليلاً * قال سيويدي * واحدته دُخنة * أبو حنيفة * الطهف - حبة
ورقها مثل ورق الدخن جراء دقيقة جداً طويلة وقيل الطهف خبز يخبز
من الذرة وقيل هو مزجى تخضب عليه الماشية وقيل نباته كنبات الزرع يؤكل
حبّه في المجعدة * أبو عبيد * الطهف - طعام يخبز من الذرة * أبو
حنيفة * والتقرة - الكسبرة وقيل الكزبرة والتقر - الكرويا واحدها
تقرّة وقيل هي جميع البزاري * غيره * التقر والتقرة - النابل وقيل التقر
الكرويا والتقرة - جماعة التوابل * نعلب * هي الكرويا والكرويا
* ابن دريد * القعس - الكرويا عمانية * صاحب العين * الشباه - حَبُّ
على لون الحرف يشرب للدواء * غيره * بزرقطوناة - حبة يستقي بها يمد

ويَقْصَرُ * أبو حنيفة * الشَّيْبِزُ ويقال الشُّونِزُ - هو الحَبَّةُ السوداءُ والثُّقَاءُ
واحدُهُ ثُقَاءة - الحُرْفُ الذي تسميه العامة حَبَّ الرِّشَادِ والدُّعْبُوب - حَبَّة
سوداءُ واحدُهُ دُعْبُوبَةٌ * ابن دريد * الدُّعْبُوب - حَبٌّ يُخْتَبَزُ وَيُوكَل * أبو
حنيفة * والكَمُون - وهو السَّنُون ليس من ثَبَاتِ بلادِ الْعَرَب * الليثي *
هو السَّنُون * أبو حنيفة * السِّبْتُ ويسمى السَّيَال * صاحب العين *
الحَلْبَةُ - الفَرِيقَةُ والجمع حَلَب * ابن السكيت * هي الحَلْبَةُ والحَلْبَةُ
* ابن دريد * الدَّقْع - حُطَامُ الذَّرَّةِ ونُسَافَتُهَا والعَلَس - حَبَّةُ سوداءُ إذا
أَجْدَبُوا طَحَنُوهَا وَكُلُوهَا وقد تقدم أن العَلَسَ ضَرَبٌ مِنَ الحَنْطَةِ * قال *
وأهلُ الْيَمَنِ يسمون رَدِيءَ الذَّرَّةِ الدَّقْعَاءَ * صاحب العين * الْجَلْجَلَان - ثَمَرَةٌ
الكَزْبَرَةِ * قال ابن دريد * أخبرنا أبو حاتم قال سألتُ أُمَّ الْهَيْثَمِ عن الحَبِّ الذي
يُسَمَّى اسْفِيُوش ما اسمه بالعربية فقالت أرني منه حَبَاتٍ فَأَرَيْتُهَا فَأَفْكَرْتُ سَاعَةً ثُمَّ
قالت هذه الْجُحْدُقُ ولم أسمع لذلك من غيرها والدَّقُّ - الْإِبْرَارُ وقيل الْمَلْحُ وما خُلطَ
به من إِبْرَارِهِ وَالْحَدَل - ضَرَبٌ مِنْ حَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَزُ وَالْهَمْقَاقُ وَالْهَمْقَاقُ -
حَبٌّ يُؤْكَلُ وليس بعَرَبِي وهو الْهَمْقَاقُ واحدُهُ هَمْقَاقَةٌ * صاحب العين *
الْمَرْدَل - ضَرَبٌ مِنَ الحُرْفِ * أبو حاتم * والسَّبْتَل - حَبٌّ مِنْ حَبِّ الْبَقْلِ
* وقال صاحب العين * الدُّعَاعَةُ - حَبَّةُ سوداءُ نَأْكُلُهَا بَنُو قَرَارَةَ والجمع دُعَاعُ
* غيره * الْكَحْص - ضَرَبٌ مِنْ حَبَّةِ النَّبَاتِ أَسْوَدُ يُشَبَّهِ بَعْضُ الْبُحْرَادِ
قال الشاعر

كَأَنَّ جَنَى الْكَحْصِ الْبَيْسَ قَتِيرُهَا * إِذَا نَثَرْتُ سَأَلْتُ وَلَمْ تَجْعَلْ
* أبو حاتم * الطَّخْف - حَبٌّ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يَطْحُ * السَّيْرَافِي * الْحَلِزُ -
ضَرَبٌ مِنَ الْحُبُوبِ يُزْرَعُ بِالشَّامِ وقد مثل به سيبويه على أنه اسم

باب الفاكهة وأنواعها

* صاحب العين * اختلف في الفاكهة فقل كل الثمار فاكهة وقيل لا يسمى
ما كان من الثمر والعنب والرمان فاكهةً واحتج بقول الله تعالى « فيهما فاكهة »

وَقَدْ لُورْمَانُ « فَقِيلَ لَوْ كَانَ الْفَخْلُ وَالرُّمَانُ نَوْعَيْنِ مِنَ الْفَاكِهَةِ لَمَا خُصِمَا مِنْ سَائِرِ أَنْوَاعِهَا وَلَيْسَ هَذَا بِحُجَّةٍ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا تَأْكِيدًا وَفِي التَّنْزِيلِ « أَوَّلَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ قَوَائِكُهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ » وَفَكَهَتْ الْعَوَمَ بِالْفَاكِهَةِ وَمُلِحَ الْكَلَامَ وَالِاسْمَ الْفَيْكِيَّةَ وَالْفُكَاةَ وَالْمَصْدَرُ الْفُكَاةُ .

صفة الكرّم ونبتّه

• أبو حنيفة • إذا نَبَتَتْ حَبَّةُ الْعَنْبِ وَهِيَ الْحَبَّةُ وَالْحَضِرْمَةُ وَالْفَرِصِدُ وَهِيَ طَائِفِيَّةٌ وَاللَّوَاءُ - فَهِيَ حَبَّةٌ مَالِمٌ يَنْزِعُ نَبَاتُهَا مِنْ مَوْضِعِهِ فَيَغْرَسُ فَإِذَا نَزَعَ ثُمَّ غَرَسَ سُمِّيَ غَرْسَةً • أبو حاتم • يقال لِلْعَبِّ الَّذِي فِي جَوْفِ الْمَبْتَةِ مِنَ الْعَنْبِ الْحَبَّةُ وَيُسَمُّونَ أَيْضًا مَا فِي جَوْفِ الْهَبْرِ حَبَّةً • قال • وقال بعضُ الطَّائِفِيِّينَ أَوَّلَ مَا بُدِئَتْ مِنَ الْحَبَّةِ يَسْمَى الْحَبَّةُ مَالِمٌ نَنْزِعُهُ فَنَغْرُسُهُ بِأَيْدِينَا فَإِذَا تَزَانَاهُ ثُمَّ غَرَسْنَاهُ سَمَّيْنَاهُ غَرْسًا • أبو حنيفة • فَإِذَا عُلِقَتْ قُطِعَتْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ رُمِيَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ فَإِذَا نَبَتَتْ نَابِيَّةٌ فَهِيَ نَشَاءٌ وَقَدْ أَنْشَأَتْ فَإِنَّ غَرْسَ الْكَرْمِ مِنْ قَضِيهِ فَلِاسْمِ الْقَضِيهِ الشَّكْبَرِ وَجَعَهُ شَكْرًا وَهُوَ أَيْضًا رَرْجُونُهُ وَجَعَهُ زَرْجُون • ابن قتيبة • هُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ زَرْكُون • أبو حاتم • معناه الصُّفْرَةُ أَوَّلُونَ الذَّهَبِ • أبو علي • وَقَوْلُهُمْ كُلُّ زَرْجٍ فَائِزٌ مِنْهُمْ مِمَّا يَخْطِطُونَ فِي الْأَعْجَمِيَّةِ وَعَلَى هَذَا قَالُوا فِي تَحْقِيقِ إِبْرَاهِيمَ بَرِّيهِ وَبَرِّيهِمْ لَخَذَفَ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَخَذَفَ مِنْهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ • أبو حاتم • وَالْحَبْلَةُ - كَالشَّكْبَرِ وَجَعَهَا حَبْلٌ وَتُسَمَّى الرُّكْبَاةُ الَّتِي تَخْفَرُ وَتَنْصَبُ فِيهَا الْقَضَبَانِ الْجَبَايَا وَكُلُّ نَمْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْكَرْمِ - فَهُوَ رَكِيبٌ وَالْجَمْعُ رُكْبٌ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ نَهْرِي الْكَرْمِ وَالْجَذْرِ وَالظُّهْرِ - مَا بَيْنَ الرُّكْبَيْنِ مِنَ التُّرَابِ الْمُرْتَبِعِ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ الرُّكْبِ بَرِّيَّةٌ وَجَعَهَا السَّرَايَا • أبو حاتم • الْكَيْطَامَةُ - رُكْبَاةُ الْكَرْمِ يُرْصَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ نَسَقًا وَقَدْ أَقْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَهِيَ كَأَنَّهَا نَهْرٌ وَقَدْ كَتَمُوا الْكَيْطَامَةَ - جَدُّوْهَا وَقِيلَ الْكَيْطَامَةُ - الْعَفَاةُ الَّتِي تَكُونُ فِي حَوَائِطِ الْكَرْمِ • أبو حنيفة • الْإِفْتِسَالُ - قَطْعُ غَصْنَةِ الْكَرْمِ لِلغَرَسِ وَاسْمُ الْغُصْنِ الْقَسْلُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • السُّرُوعُ - قَضَبَانِ الْكَرْمِ وَاحِدُهُمَا سُرْعُ

وسرع وهي السَّوَارِع ما دامت عيونها تقودها الواحدة سارعة والأساريع -
 معاليق العنب في الكرّم وربما أكلت وهي رطبة حامضة واحدا أسروع وأما
 السرعرع - فكل قضيب غص رطب وقطعة سرعرة ومنه شَبَابُ سرعرع وقد
 تقدم * غيره * أعصى الكرّم - خرجت عيذانه ولم يثمر * أبو حنيفة *
 وإذا نبت الشكير ثم شَعِب فتلك الشَّعْب النَّوَامِي * أبو حاتم * أنقى الكرّم -
 صار له قُضبانٌ والحطاب - أن يُقَطَّع ما يَدَس من الشكير حتى يَنْتُوا إلى ما جرى
 فيه الماء واستحطب العنب - احتاج أن يُقَطَّع شَيْءٌ من أعاليه وحطبه - قَطَعته
 واسم ما يُقَطَّع به الحطاب * أبو حنيفة * فإذا بدت عيون النواي بعد ما تُضرم
 قلت قد صَوَف * أبو حاتم * التَّوْحِيم - أن يَنْطَف الماء من عود النواي إذا
 كسرنه * أبو حنيفة * فإذا تَأَصَّل واستحك نباهه فكل أصل رَرْجونة وجَبَلَة
 وكَرْمَة وكَرَم * غيره * الكَرْمَة - الطاقَة من الكرّم * أبو حنيفة *
 ويقال للكرمة جَفَنَة والجمع جَفَن وقيل الجَفَن - ما ارتقى من الكرّم في الشجر
 فجَفَن فيه - أي عَمَّكَن ولا يُسَمَّى بذلك غيره * قال أبو الحطاب * الجَفَن
 - أصل الكرّم * صاحب العين * الجَفَن - ضَرَب من العنب وقيل هو
 نَفَس الكرّم بمائتة وقيل بل الجَفَن والجَفَنَة قُضيب من الكرّم وقيل بل هو ورقه
 * أبو حنيفة * وشَعْنَا على كَرْمنا وبُسْتَاننا - حَظَرْنَا عليه بالشجر وهو الوَشِيع
 وجمعه الوَشَائِع ويقال له السَّيَاج وقد سَجَّج على الكرّم فإذا بَلَغ الكرّم أن
 يُقَطَّع فاضِل قُضبانُه للتخفيف عنه واستيفاء قُوته قيل قُضِب وقُيِب وقُلِمَ فأما
 الأَجَام - فمقطع جميع ما على الأرض منه يقال أَجَمَ العنب * قال أبو حاتم *
 ونَاسٌ يُجَمُّون العنب كلَّ عام ولا يَغْرِسُون والجُم - أن يُقَطَّع من وجه الأرض ثم
 يَنْبُت قال يقطعونه من وجه الأرض عامين ثم يتركونه في الثالثة فلا يقطعونه
 حتى يكبر شجره فيَحْمِل * وقال صاحب العين * حَبَكَ عَرُوش الكرّم
 - قطعها * أبو حنيفة * فان سَدَّ بعد ذلك فهو مُفَرَّدَس ومُفَرَّج ومَعْرُوش وعَرِيش
 ومَعْرَش وقد عَرَشْتَه وأعْرِشْه وأعْرِشْه عَرُوشا واعتَرِش هو واسم ذلك الخشب
 العَرِيش والعَرِش والجمع عَرُوش * صاحب العين * الأطار - قُضبان الكرّم

تُلَوَّى لِلتَّعْرِيشِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لِلخَشْبِ الْمَنْصُوبَةِ لِلتَّعْرِيشِ الدَّجْرَانِ
وَاحِدَتَهُ دَجْرَانَةٌ وَالذَّعَائِمُ وَاحِدَتُهُ دِعَامَةٌ وَالذِّعْمُ وَاحِدَتُهَا دِعْمَةٌ وَيُقَالُ لِلخَشْبِ
الَّتِي يُعْرَشُ فَوْقَهَا الْعَوَارِضُ وَالْمَعَاطِجُ وَالْجَوَارِعُ الْوَاحِدُ جَارِغٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
فَإِذَا وُصِفَتِ الْخَشْبَةُ فَهِيَ جَارِعَةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * الْحُمْرُ - حُرُوقُ الذَّعَائِمِ الَّتِي
تُحْفَرُ لَهَا نَحْتُ الْأَرْضِ وَالزَّوَاوِرُ - حَشَبُ ثَمَامٍ وَتُعْرَضُ عَلَيْهَا الذِّعْمُ لِتَحْرَى عَلَيْهَا
نَوَاحِي الْكَرْمِ وَالزُّوَرُ - الَّتِي يَدْعُمُ بِهَا نَحْتُ الشَّجَرِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكُلُّ مَارُوعٍ بِهِ
الْكُرْمُ فَهُوَ مَسْمُوكٌ وَمَمْلُوكٌ وَاجْمَعُ مَمْنُوتٌ لِأَنَّهُ يَمْتَكُّ بِهَا وَقَلَالٌ لِأَنَّهُ يُقَالُ بِهَا
الْكُرْمُ وَمِرْدَحٌ وَقَدْ رَزَحْنَاهُ وَأَرَزَحْنَاهُ وَمَشَحَطٌ وَقَدْ شَحَطَ الْكُرْمُ * أَبُو حَاتِمٍ *
الشَّحْطَةُ - الْعُودُ مِنَ الرُّمَانِ وَغَيْرِهِ تَعْرِسُهُ إِلَى جَنْبِ قَضِيبِ الْحَبَلَةِ حَتَّى يَقُولُوا فَوْقَهُ
وَقَبْلَ الشَّحْطَةِ - خَشْبَةٌ تُوَضَّعُ إِلَى جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرِّطَابِ وَالسَّيَارِ الَّتِي تَخْرُجُ
مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا * أَبُو الطَّيِّبِ * الشَّحْطَةُ - عُودٌ تُرْفَعُ بِهِ الْحَبَلَةُ
حَتَّى تَسْتَقِيلَ إِلَى التَّعْرِيشِ * أَبُو حَاتِمٍ * الدَّقْرَانُ - الْحَشَبُ الَّذِي يُعْرَشُ بِهِ
الْعَنْبُ الْوَاحِدَةُ دُقْرَانَةٌ وَالْهُرْدِيَّةُ - قَصَبَاتٌ تُدْعَمُ مَلَوْنَةً بِطَافَاتِ الْكُرْمِ فَتَحْمِلُ
عَلَيْهَا قُضْبَانَهُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَالسَّرْبَةُ - الطَّارِيقَةُ مِنْ شَجَرِ الْعُصْبِ * أَبُو
حَنِيفَةَ * فَإِذَا سَوَّيْتَ سُرُودَ الْكُرْمِ فَوَضَعْتَ مَوَاضِعَهَا مِنَ الْعَرَاشِ وَالْقِلَالِ
قِيلَ رُجِبَ * أَبُو حَاتِمٍ * تَسْمَى الْكُرُومُ الَّتِي تَعْرِشُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ الْعِظَامِ
الْعَوَادِي وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَمْدُدُونَ إِلَى الْمَكَانِ الْكَثِيرِ الشَّجَرِ الْمُتَمِّهِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنْ
الظَّلِّ وَلَا تُصِيبُ لَشَمْسُ مَا حَتَمَهُ وَيَسْمَى ذَلِكَ الْمَكَانَ الضَّارِفِ يُعْرِشُونَ الْكُرْمَ فَتَحْتَهَا
فَتُنْسَبُ كُلُّ شَجَرَةٍ مِنَ الْكُرْمِ إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي عَطَتْ عَلَيْهَا وَلَا يَسْمَوْنَهَا الْحَبَلَةَ كَمَا
يَسْمَوْنَهَا فِي الْحَوَائِطِ وَلَكِنْ يَقُولُونَ عَادِيَةُ الْعُتْمَةِ وَعَادِيَةُ الْعَرْعَرَةِ وَعَادِيَةُ النَّوْمَةِ
* أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا أَخَذَ الْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْهُ فَذَلِكَ الدَّمَاعُ وَلِلدَّمَاعِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الدَّمَاعُ - مَا يَسِيلُ مِنَ الْكُرْمِ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَهَذَا هُوَ الْحَدِجُ * أَبُو
حَنِيفَةَ * فَإِذَا تَحَرَّكَ لِإِبْرَاقِ فَبَدَتْ زَمْعَاتُهُ ظَهَرُهَا غَطِبٌ فَيَذَالُ قَدْ عَطِبَ الْكُرْمُ
وَقَطَّنَ وَأَكْنَحَ * أَبُو حَاتِمٍ * ارْغَبَ الْكُرْمُ وَارْتَعَابَ - صَارَ فِي أَيْنِ الْأَغْصَانِ الَّتِي
تَخْرُجُ مِنْهَا الْعِنَاقِيدُ مِثْلُ الزَّغَبِ * وَقَالَ * حَتَرَهُ الْكُرْمُ - زَمَعْتُهُ بَعْدَ الْإِكْبَاحِ

والخثر - حب العنب وذلك بعد البرم حين يصير كالجلجلان وإذا التفت ورق الكرم
وكثرت تَوَامِيهِه وطالت قالوا قد أغلَى وغَلَا وأَغْلَوَى وأَغْطَى ونَطَى وكذلك غيره
من الشجر والنبات * أبو زيد * الخلب - ورق الكرم وهو الغلفق * أبو
حنيفة * فإذا هَمَّ العنقود أن يخرج ودنا خروج الخيمة وعظمت الزمعة قيل
أرْزَمَتِ الحبلَةُ وهي حينئذ بنينة ويقال عند ذلك جَمَصَ مأخوذ من تَجَمَّصَ
الجرو - إذا هَمَّ أن ينتج عيفيه * قال أبو الخطاب * إذا بدت رؤوس حب العنب
كان فُطْرًا ثم كان زَمَعًا إذا كان مثل رؤوس الذر * أبو حاتم * البرم - أن
يكون حب العنب فُوَيْقَ رؤوس الذر * وقال * فصل الكرم - إذا تبين حله
وكان مثل حب البلسن * أبو حنيفة * والبائقي - هي الكوافير أي الاغطية
فإذا اتمَّ خروجها من البائقي وطال وهو غَضٌّ - قيل صاح يصيح وهو كرم صاحج
ويقال لتلك الأطراف الغضة الرعل واحدة رُعلة وقد رَعَلَ الكرم * أبو حاتم *
إذا تفتحت عناقيد الكرم قلت تَفَضَّ * أبو الخطاب * النفض - حب العنب
حين يأخذ بعضه ببعض أو يتقبض والنفض - أغض ما يكون من قُضبان الكرم
* ابن السكيت * إذا صار حب العنب فُوَيْقَ النفض قيل جَدَرٌ ثم يكون غَضًا
* أبو حنيفة * إذا تفرق حب العنقود بعد اجتماعه فهو الخثر * أبو
الخطاب * الغض من صفات الخثر وقيل كل ناعم غَضٌّ وغَضِيض بين الغضاضة
والغضوضه وقيل هو غَضٌّ من حين يعقد إلى أن يسود ويبيض وقيل هو بعد
أن يجرد إلى أن ينتج * أبو حنيفة * ويقال لخيوطة الكرم التي تتعلق بها
من الشجر الخالق * صاحب العين * وكذلك الخالق * أبو حنيفة * والعطفة
منه وهو كذلك من كل ما أشبه الكرم وإذا انتشرت أكمة الكرم - فذلك
القومال والافتعال - جمعه وأخذ * غيره * القومال - ما تنثر من نور العنب
وشبهه واحدة قُعالة وقد أقفل النور - انشقت عنه قُعالته * أبو حنيفة * وإذا
يجرد الخثر وعقد حبه فهو حَصْرِمٌ وقد حَصَرَمَ الكرم وحَضَّ العنب * أبو
حاتم * المحمض - الحامض من العنب * وقال * غَصَنَ العنقود وأغصه -
- كبر حبه شيئاً * أبو حنيفة * إذا رأيت في حب العنقود الماء قلت قد أرق

ويقال للأبيض من العنب اذا اخذ في النضج أرق ويقال له أيضا أرق - اذا
 لان بعض الهبة ولم تلتك كلها * وقال * مَرَج العنب - تَوْن * صاحب
 العين * الوكب - سواد العنب اذا نضج وقد وكب * أبو حنيفة * اذا
 ابتدأ يلون - قيل أوثم ثم حلقم ثم أبتع وبتع يبتع يبتعا ويبتوعا وصلم صلوا
 ونضج نضجا ثم أحصد وهو الحصاد وأقط وهو القطف والقطف - النضج
 والقطف - ما قطف وجعه قُطوف * أبو حاتم * المَطَف - أصل العنقود
 والمطاف - المجمل الذي يقطف به والقطف - العنب اذا ما كان غشا حتى
 يقطف * أبو عبيد * جانا زمن المطاف والمطاف وقد أقطف القوم - حان
 قطف كرومهم * أبو حاتم * شكل العنب وتشكل - اذا اسود وأخذ في
 النضج * وقال * ألمص الكرم - اذا لان عنبه والامص - حافظ الكرم
 * وقال * الشجنة - الشعبة من العنقود تدرك كلها وقد أشجن الكرم * أبو
 حاتم * اذا ذبل العنب سمي الذمير فينضد في الحرير خصلة خصلة فاذا جفت
 أعاليه قلب فاذا جف كله ضرب بالخشب ثم دزي في مكانه حتى يتبين الحب من
 التفاريق - وهي العناقيد الخالية من الحب وقيل هي أقماع حب العنب
 * قال أبو علي * هي التفاريق ما لم يكن فيها عنب فاذا كان فيها عنب فهي
 العناقيد * ابن السكيت * واحدها عنقود وعنقاد وأنشد

أذلمتني سوداء كالعنقاد * ثلثة كانت على مصاد

* أبو صاعد * الخصلة والخصلة - العنقود * نعلب * وهو الممشوش - اذا
 أكل ما فيه * ابن دريد * ارتبس العنقود - اكنس * أبو عبيدة * الحفال
 - بقية التفاريق والأقماع من الزبيب والمشف * أبو حاتم * جبذ العنب
 يجبد - اذا كان صغيرا متققفا - يعني متفتضا واذا كانت حبة العنب قشنة من
 عطش أو آفة فهي خذلة والجمع خدال وخذالها - استدارتها كأنما طويت طبا
 * أبو حنيفة * فان ترك العنب حتى يتكس فسد أرب فاذا فعل ذلك به فسد
 زبيب وهو الزبيب والعنجد والعنجد وقيل هما حب الزبيب وقيل هما من الزبيب
 الأسود * ابن دريد * العنجد - ردى الزبيب أو حب العنب وليس له اشتقاق

يُوضَحُ زِيَادَةُ النُّونِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ تَجَدُّدُ الْآنَ يَكُونُ فَعْلًا مُتَمَاتًا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * التَّجَدُّدُ وَالْعُجْبُودُ - حُبُّ الْعَنْبِ وَقِيلَ حُبُّ الزَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ أَرْدَا
الزَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ عَرِيشُهُ الزَّيْبِ وَلَيْسَ بِهِ * غَيْرُهُ * الْعَرَقُ - الزَّيْبُ
* أَبُو حَاتِمٍ * يَتَالُ لِلْفُشْرِ الَّذِي عَلَى الطَّعْمِ مِنَ الْعَنْبِ النَّطْلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَرَقُّ
أَبْيَضُ الْعَنْبِ وَهُوَ الْمَلَاخِيُّ وَالْمَلَاخِيُّ وَالتَّشْدِيدُ قَلِيلٌ وَتَشَكُّلُ أَسْوَدُهُ وَوَكَّتَ وَهُوَ
الْغَرِيبُ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِبُهُ * يُعَصِّرُ مِنْهَا مَلَاخِيَّ وَغَرِيبُ

وَيَقَالُ لَا تُصَلِّ عُدُودَ الْعُنُقُودِ الْعُرْجُونَ كَمَا يَقَالُ فِي الْكِبَاسَةِ وَإِذَا أَكَلَ مَا عَلَى
الْعُنُقُودِ فَالْبَاقِي عَذْقٌ وَتَرِبٌ كَمَا يَقَالُ فِي عَذْقِ النَّخْلَةِ إِذَا نَفَضَ مَا عَلَيْهِ وَالشُّعْبَةُ مِنَ
الْعُنُقُودِ - شِمْرَاخٌ وَعَسَقِبَةٌ وَعَسَقِبٌ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْعَذْقِ وَيَقَالُ لِلْعُنُقُودِ فَنُوكَا
يَقَالُ لِلْكِبَاسَةِ * أَبُو حَاتِمٍ * وَهُوَ الْقَدَا وَالْعَمَلُ - أَنْ يُخَفَّ جُلُّ الْكَرْمِ * وَقَالَ
مَرَّةً * الْعَمَلُ - أَنْ يَنْحَتَ عَنْبُهُ فَيُخَفَّفُوا مِنْ وَرْقِهِ * وَقَالَ * تَحَمَّلَتِ الْعَنْبُ فِي
الزَّيْبِ أَعْمَلُهُ - وَذَلِكَ إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تُعَصَّرَ فَيُعَلِّمُهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الزَّيْبِ فَلَا يَرَى
الشَّمْسَ حَتَّى يَشْرَبَ الْعَنْبُ مَاءَ الْعَيْدَانِ * وَقَالَ * كَرَّمَ مُعَزَّمٌ - إِذَا كَثُرَ جُلُّهُ
عَامًا وَقِيلَ آخَرُ * أَبُو عِيْبَةَ * الرُّوَاءُ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ حُبِّ الْعَنْبِ فِي أَصُولِ
حَبْلِهِ وَضَمَّرَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَرُّهُورُ وَالْهَرُّورُ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ جُلِّ الْكَرْمِ
قَبْلَ إِدْرَاكِهِ بِبَابِهِ * أَبُو حَاتِمٍ * أَنْلَتِ الْكَرْمُ - فَصَلَ ثُلْثُهُ وَأَكَلَ ثُلَاثًا * أَبُو
حَنِيفَةَ * وَإِذَا سُويَتْ عَنَاقِيدُ الْكَرْمِ فَدَلَّتْ - فَذَلِكَ التَّذْلِيلُ وَقَدْ ذُلَّ
وَإِذَا آتَى الْعَنْبُ وَإِنَاءَهُ إِدْرَاكُهُ نَمَّ آتَى الْكَرْمُ بِحَضْرَمٍ جَدِيدٍ فَذَلِكَ اللَّحَقُ وَالْجَمِيعُ
الْحَاقُّ وَالْخَلْفَةُ - كَاللَّحَقِ وَقِيلَ الْخَلْفَةُ - شَيْءٌ يَحْمِلُهُ الْكَرْمُ بَعْدَ مَا يَسْوَدُ الْعَنْبُ
فَيَقْطَفُ الْعَنْبُ وَهُوَ غَضٌّ أَخْضَرٌ لَمْ يَذُرْكَ بَعْدُ وَالْخَلْفَةُ فِي جَمِيعِ الشَّجَرِ وَهُوَ فِي
النَّخْلِ اللَّحَقُ وَقَدْ تَقَدَّمَ اللَّحَقُ فِي الزَّرْعِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْجَنِيثُ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ
الْعَنْبِ فِي أَصُولِ الْكَرْمِ فَإِذَا لَمْ يَرَوْا الْعُصْنُ مِنَ الْكَرْمِ وَخَرَجَ مِنْهُ الْحَبُّ مَنَفَرَقًا
صَغِيرًا فَهُوَ الْخَصَاصَةُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْخَصَاصَةُ بِالضَّمِّ - مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ
مِنْ بَعْدِ قَطْفَانِهِ الْعُنُقِيدِ الصَّغِيرُ هَهُنَا وَهَهُنَا وَالْجَمِيعُ الْخَصَاصُ * أَبُو حَنِيفَةَ *

و يقال لاوعاء الذى يُنْقَل فيه العنب الى النسيرة وهى الجرين المَكْتَل والمَحْمَل
والحاملة فاذا وُضِع فى الجرين قيل أُجْرَن * أبو حاتم * الرَجْبَة - موضع
العنب وقد تقدم أنها مجتمعة الثمام وَمَنْبَتُهُ ويقال أَقْلَب العنب - اذا بَدَسَ
طاهره فحُزِل لِيَبْسَ باطمه

أجناس العنب

* قال سيبويه * عِنْبَة وَعِنَبٌ وَأَعْنَابٌ * أبو عبيد * العَنْبَاء - العنب
وأنشد غيره

يَطْعُنَ أَحْيَانًا وَحِينًا بِدَقِيقٍ * العَنْبَاءُ الْمُتَنَبِّئُ وَالنَّبِيُّ

* وقال سيبويه * رجل عَائِبٌ - ذُو عِنَبٍ * أبو حنيفة * ومن أجناس
العنب الجَرَشِي وهو أطيب العنب كله - وهو أنصح رقيق يُبَكَّر فيلح عليه
الناس وقد يُزْبَب وَعِنَا قَيْدُهُ طَوَال وجهه متفرق يكون العُنُقُود منه ذراعا ومنه
الأنواعُ الألف منه مَكْسُور. وقيل الأنواعى وهو غَلَّة الناس وأصل العنب
الذى عليه بعنمد - وهو أبيض فاذا انتهى اصفر فصار كاللوز وهو مُدْحَرَج كَبَارٌ
مُكْتَمِر العناقيد كثير الماء وليس وراء عصيره غلبة فى الجودة ومنه عُمُون البقر -
وهو عنب أسود ليس بالحال عظام الحب مُدْحَرَج زُرْب رليس بصادق الحلاوة
ومنه الشُّكْر - وهو عنب أبيض رطب عذب من طرائف العنب يُصَبِّه المرق
فَيَنْتَمِر فلا يَبْقَى فى العُنُقُود الا أقله ومنه أطراف العذارى - وهو عنب أبيض
طَوَال كاهه البَلُوط يُشَبِّهه باصابع العذارى المُغْتَبَة الملوحة وَعُنُقُودُه نحو الذراع
مُدْحَرَج وقد يُزْبَب ومنه الضُرُوع - وهو عنب أبيض كَبَار الحب قليل الماء
عظيم العناقيد منه الزبيب الذى يسمى الطائى وعُنُقُودُه مُتَرَاصِفَة الحب ومنه
التَّبَوُّكِي - وهو عنب أحمر كَبَار كالضُرُوع فى العظم الا أن الضُرُوع أحلى منه
وأكبر عناقيد وَيُزْبَب كاهه الثمر الشَّهْرِيزِي فى الكبير ومنه الدَوَالى - وهو أسود
غير حال وعُنُقُودُه أعظم العناقيد كاهه وعنبه جاف يتكسر فى الفم مُدْحَرَج
وَيُزْبَب ومنه التَّوَامِي والتَّوَامِي وهو الشامي وهو كاهه أذنب الثعالب - وهو

عَنْبٌ أبيض كثير العناقيد مَدْحَرَج الحَبِّ كثير الماء حُلُوٌّ وَيَرْبَّبُ ومنه الكُلَافُ - وهو عَنْبٌ أبيض فيه خُضْرَةٌ وإذا رُبَّبَ جاء رَبِيبُهُ أَكْأَفٌ ولذلك سُمِّيَ الكُلَافُ وقيل هو منسوب إلى كُلاَف - وهو بلد في شَمَقِ اليَمَنِ معروف كما نسبوا الجُرَشِيَّ والتَّبُوَكِّيَّ والتَّرِيَّ ومنه التَّبَر - وهو عَنْبٌ أبيض فيه طُولٌ وَعَنَاقِيدُهُ مَتَوَسِّطَةٌ وَيَرْبَّبُ ومنه الحَدِيثِيُّ ولم يُنْعَمَ لَنَا ومنه البَكْشِمِش - وهو الحَنَانُ وَعَنَاقِيدُهُ بَيْضٌ أَمْثَالُ أَذْنَابِ الثَّعَالِبِ * أبو حاتم * الحَنَانُ - ضَرْبٌ مِنْ عَنَبٍ الطَّائِفِ أَسْوَدُ إِلَى الْحُمْرَةِ قَلِيلُ الحَبِّ وهو أَصْغَرُ العَنَبِ حَبًّا وقيل هو الحَبُّ الصَّغِيرُ مِنَ الحَبِّ الْبِكْبَارِ * أبو حنيفة * ومنه المَخْمَزَنَةُ حَبَّةٌ مِنْهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَصَاتِيرَ * أبو حاتم * الرَّمَادِيُّ - ضَرْبٌ مِنْ العَنَبِ بالطائِفِ أَسْوَدُ أَغْبَرُ * وقال * حَبْلَةٌ عَمْرُو - ضَرْبٌ مِنَ العَنَبِ بِطَائِفِ بَيْضَاءُ مَحْدَدَةُ الْأَطْرَافِ مُتَدَاخِلَةٌ الْعَنَاقِيدُ وقيل كُلُّ أَصْلٍ مِنَ العَنَبِ حَبْلَةٌ وَالْجُوزَةُ - ضَرْبٌ مِنَ العَنَبِ لَيْسَ بِكَبِيرٍ وَلَكِنَّهُ يَصْقَرُ جَدًّا إِذَا أَيْتَعَ

صِفَاتُ العَنَبِ

* صاحب العين * عِنَبٌ شَحْمٌ - قَلِيلُ الْمَاءِ غَلِيظُ اللَّحَاءِ

الْحَمْرُ

* صاحب العين * الْحَمْرُ - مَا أَسْكُرَ مِنْ عَصِيرِ العَنَبِ وَالْجَمْعُ نُجُورٌ وَهِيَ الْخَمْرَةُ وَقَدْ نَحَرَتِ الرَّجُلَ وَالِدَابَةُ أَخْرَجَتْهَا نَحْرًا - سَقَيْتُهَا الْخَمْرَ وَالنَّحْمَرَ - مَتَّخِذًا الْخَمْرَ وَالنَّحْمَارَ بِائِعُهَا وَاخْتِمَارُهَا - إِدْرَاكُهَا وَغَلْيَانُهَا وَنَحْرَتُهَا وَنَحَارُهَا - مَا خَاطَمَ مِنْ نَكْرُهَا وَقِيلَ نَحَارُهَا - مَا أَصَابَ مِنْ أَلَمِهَا وَصُدَاعُهَا وَرَجُلٌ نَحْرٌ وَنَحْرٌ وَقَدْ نَحَرَ وَنَحَرَ وَرَجُلٌ مُسْتَحْمَرٌ وَنَحِيرٌ - شَرِيبٌ لِلْحَمْرِ * قال أبو حنيفة * إِذَا اعْتَصَرَ الْعَنْبُ فَأَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ الْعَصَارَةُ وَجِئُهَا عَصَارَاتٌ وَعُصَارٌ وَكَذَلِكَ اسْمُ كُلِّ شَيْءٍ عَصِيرٌ * صاحب العين * عَصْرَتُهُ أَعَصِرُهُ عَصْرًا فَهُوَ مَعْصُورٌ وَعَصِيرٌ وَاعْتَصَرْتُهُ - عَصْرَتُهُ وَلَيْتَ عَصْرُهُ وَاعْتَصَرْتُهُ - عَصِيرِي وَقَدْ انْعَصَرَ رَأَعَصَرَ وَالْمَعْصَرَةُ

- موضع العَصْر والمَعْصَار - الذى يجعل فيه شئ ثم يُعْصِرُ حتى يَحَلَبَ مائَهُ
والعَوَاصِر - ثلاثة أَجْزَارٍ يُعْصِرُونَ العَنْبَ بها يجعلُونَ بعضها فوق بعض والرَّغَص
- شِدَّةُ العَصِيرِ * أبو حنيفة * يقال لِمَعْصَارَةِ الشَّيْبَرِجِ والشَّيْبَرِجِ مَعْرَبَانِ
والحَلَبُ والقَضِيجُ لانه يُقْتَضِجُ وكذلك قَضِيجُ النَّسْرِ * أبو حاتم * أفضح العُنُقُودُ
- حَانَ وَصَلَحَ أَنْ يُقْتَضِجَ وَيُعْتَصِرَ فيه والمُقْتَضِجَةُ - حَجَرٌ يُقَضِجُ به النَّسْرُ
والمَقَاضِجُ - الأَوَانِي الِى يُبْدِذُ فيها النَّعِيجُ فانْصَرَّ بالأيدي فَعَصِرَ الدُّمُوقُشَارُ
* قال أبو علي * ليس بعَرَبِيَّ * أبو حنيفة * وهو الدَّرِيَانَةُ ولم أَحِدْهَا معروفةً
وَأَنشَدَ أبو علي

وَدَرِيَانَةُ حَجَرَاهُ يَسْعَى بِكَاسِهَا * عَلَيْكَ مِنَ الْغَزَلَانِ غَرْمَتَوْمُ
* أبو حنيفة * يُقَالُ لِمَا بَقِيَ مِنْ ثَقَلِ الْعَنْبِ الثَّيْبَرِ وَالْثَّيْبَرِ - طَرَحَ الثَّيْبَرِي
الْبَيْدَ لَيْسَتْ لَهُ وَهُوَ الْتَرَّ فَانْطَحَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يُؤْتِدَ بِهِ وَيُشْرَبَ وَلَا يَغْلِي فَقَدْ
ارْتَبَ وَهُوَ الرَّبُّ وَأَعْقَدَ وَهُوَ الْعَقِيدُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُطْلَحُ حَتَّى نَحْنُ فَقَدْ أَعْقَدَ * أبو
عبيد * عَقَدَ دَنَهُ حَتَّى عَقَدَ يَفْقَدَ وَهَذَا فِي الْمَطْرَانِ وَالرَّبِّ وَالْعَمَلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
* أبو حنيفة * رِيَسْمَى ذَلِكَ الْعَقِيدُ دَبْسُ الْعَنْبِ وَهُوَ الطَّلَاءُ تَشْبِيهاً بِطُلُوءِ الْإِبِلِ
* صاحب العين * الطَّبِيجُ - ضَرْبٌ مِنَ الْمُصَفِّ * أبو حنيفة * فان لم يُطْلَحْ
العَصِيرُ وَتُرِكَ لِيَسْتَحْكَمَ فَأَوَّلُ غَلْيَانِهِ الدُّشُّ وَالْبَكْشُ وَفِي دَبْسٍ * صاحب العين *
وَكَبَشٌ يَكْشُ كَشِيشًا * أبو حنيفة * فإذا زَادَ قَبْلَ غَلَا غَلْيًا وَغَلْيَانًا وَذَلِكَ إِذَا
ازْبَدَ فَذَا اشْتَدَّ غَلْيَانُهُ قِيلَ هَدَرٌ يَهْدِرُ هَذَا وَهَدِيرًا وَهَدِيرَانًا وَهَدَارًا وَذَلِكَ لَشِدَّةِ
صَوْتِهِ مِنَ الْغَلْيَانِ وَحِينَئِذٍ يَقْذِفُ بِالزَّبْدِ - وَهُوَ الطَّفَافَةُ وَيُقَالُ تَحَدَّمُ وَتَهَزَّمُ وَسَمِعْتُ
لَهُ هَزْمَةً وَهَزْمَةً فَذَائِنْتُ زَبْدَهَا وَسَكَنَ هَدْرُهَا قَبْلَ مَا تَرَكْتُ وَصَرَحْتُ
وَصَرَحَ الزَّبْدُ عَلَيْهَا وَتَجَرَّدَتْ فَهِيَ جَرْدَاءُ وَمَلَاءُ وَعَارِيَةٌ وَكَذَلِكَ دَامَتْ وَمِنْهُ الْمَاءُ
الدَّائِمُ - وَهُوَ الرَّائِي كَدُّ السَّائِكِينَ وَهِيَ حِينَئِذٍ رَتُونَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنَ الرُّتُو - وَهُوَ إِدَامَةُ
النَّظَرِ بِغَيْرِ طَرَفٍ * قال أبو علي * فَمَا قَوْلُهُ

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَكُ أَطْنَابَهَا * كَأَنَّ رَتُونَةً وَطَرَفَ طَمَرٍ
فَالرَّتُونَةُ هَهُنَا - الدَّائِمَةُ الْإِدَارَةُ كَالرَّاهِنَةِ فَمَا قَوْلُهُ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَكُ أَطْنَابَهَا فَالْهَاءُ

راجعة الى الكائن والملاك مصدر في موضع الحال من باب الجاء الغفير غير أن صيغة
الحال في الماك مأخوذة بها مشتقة من لفظ الماك كانه مدت عليه يملك أو ملكا أو مالكا
فاما في الجاء الغفير فصيغة الحال فيه من قبل المعنى الا أن يقع لفظ الحال مشتقا
من لفظه للإبانة كنحو قول سيبويه ولو منات الأعيان والأعور لقلت أنغورون
وأنغورون * أبو حنيفة * فان طُيْتُ قِيلَ أُمِيتَ فاذا اسْتَحْكَمَ الْعَصِيرُ فَهِيَ
نَجْرُوهى تُؤْتَى وَتَذَكَّرُ وَالتَّائِيثُ أَكْثَرُ وَقِيلَ فِي تَسْمِيئِهَا نَجْرًا أَقَاوِيلُ فَقِيلَ لِأَنَّهَا
خَامَرَتِ الْعَقْلَ - أَى لَابَسَتْهُ فَكَمَّتْهُ - أَى غَطَّتْهُ وَكُلُّ مَكْمُومٍ مَخْوَرٌ وَقِيلَ لِأَنَّهَا
نُجِّرَتْ بِالظُّرُوفِ وَالْأَصْلُ فِي الْقَوْلَيْنِ وَاحِدٌ وَمِنْهُ الدَّاءُ الْمُخَامِرُ * غَيْرُهُ * الطَّائِفَةُ
مِنْهَا نَجْرَةٌ * أَبُو عبيد * الشُّمُولُ - النَّمْرُ لِأَنَّهَا تَشْمَلُ بِرِيحِهَا النَّاسَ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * سُمِّيَتْ شُمُولًا لِأَنَّهَا عَصْفَةٌ كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ * أَبُو حنيفة *
سُمِّيَتْ شُمُولًا لِأَنَّهَا تَشْمَلُ عَلَى الْعَقْلِ فَتَذَهَبُ بِهِ وَتَسْمَى أَيْضًا مَشْمُولَةً - وَهِيَ الَّتِي
عُرِضَتْ لِلشَّمَالِ فَبَرَدَتْ * أَبُو حاتم * سَمِلَتْ النَجْرُ - وَضَعَهَا فِي الشَّمَالِ وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ
شُمُولًا وَمَشْمُولَةً * أَبُو عبيد * الْقَرْقَفُ - اسْمُهَا * قَالَ * وَأَنْكَرَ أَبُو عَمْرٍو مَنْ
يَقُولُ لِأَنَّهَا تُقَرِّفُ - يَعْنِي تُزَعِدُ النَّاسَ الْقَرْقُوفَ - لَعْنَةً فِي الْقَرْقَفِ وَأَنْشَدَ

* كَأَنَّ قَرْقُوفًا بِمَاءِ قَرْسٍ *

الْخَنْدَرِيسَ سَمِيَتْ بِهِ أَقْدَمُهَا وَمِنْهُ خَنْطَةُ خَنْدَرِيسَ لِأَقْدَمِيَّةِ * أَبُو حنيفة *
لَا تَكُونُ خَنْدَرِيسًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ الْقَدَمُ عَلَيْهَا فِي رَأْسِهَا فَتَنْشِمُ * قَالَ سيبويه *
الْخَنْدَرِيسُ نَجَاسَةٌ مُزِيدٌ * أَبُو عبيد * وَمِنْ أَسْمَائِهَا الرَّاحُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
سُمِّيَتْ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرْتَاحُ إِذَا شَرِبَهَا - أَى يَهْشُ لِلشَّخَاءِ وَالْكَرَمِ وَكُلُّ خَجَرٍ
رَاحٌ يَقَالُ رَاحَتْ لَكَذَا أَرَا حَ رَاحًا وَارْتَحَتْ وَرَجُلٌ أَرَبَحِي * أَبُو حنيفة * وَيُقَالُ
لِلرَّاحِ أَيْضًا رَيَّاحٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءَ غُدْبَةً * نَسَاوَى تَسَاقَوْا بِالرَّيَّاحِ الْمُفْلَقِلِ

* أَبُو عبيد * وَمِنْهَا الرَّحِيقُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهِيَ الرَّحَاقُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
هِيَ صَفْوَةُ النَجْرِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * هِيَ مَا عَتَقَ مِنْهَا * أَبُو عبيد * وَمِنْهَا الْقَهْوَةُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * سُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّ شَارِبَهَا يُقْهَى عَنِ الطَّعَامِ - أَى لَا يَشْتَبِهُ

* أبو عبيد * ومنها المُسَدَّام والمُدَّامة * ابن السكيت * سميت بذلك لأنها أُدِيت في ظَرْفِهَا * أبو حنيفة * سميت بذلك لأن صاحبها أَرَامَهَا - أى عَثَقَهَا وقيل سميت بذلك لأنها نَامَ فَلَا تُنَمَّلُ * أبو عبيد * العُتَار - اسمُ لَهَا * ابن السكيت * سميت بذلك لأنها عَاقَرَتِ الدَّنَّ - أى لَارَمَتْهُ * قال * وقال بعضهم كَلَّأُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ عُتَار - أى يَعْقِرُ الماشيةَ فَنَ تَمَّ قِيلَ لِلخَمْرِ عُقَارُ لَأنَّهَا تَعْقِرُ شَارِبَهَا * قال أبو حنيفة * القول الأولُ أَشْبَهُهُ لِأَنَّهُم يَجِدُ الْعَرَبَ سَمَّتِ الْخَمْرَ عُقَارًا عَلَى جِهَةِ الدَّمِ لَهَا * أبو عبيد * الخَمْطَةُ - الحَامِضَةُ * ابن السكيت * يُقَالُ لِلخَمْرِ أَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَاخَلَّةٍ وَالْخَمْطَةُ - الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا وَالْخَلَّةُ - الحَامِضَةُ * أبو حنيفة * الخَمْطَةُ - الْمُخَلَّةُ عَنِ الْإِسْخَاطِ كَمَا وَكَلَّ طَرَى أَخَذَ طَعْمًا وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ تَخْطُ وَقِيلَ الْخَمْطَةُ - الَّتِي أَخَذَتْ مِنَ الرِّيحِ كَرِيحِ النَّبَقِ وَالنَّفَّاحِ وَقَدْ تَخَطَّتِ الْخَمْرُ * أبو عبيد * الْمُتَطَارُ - الحَامِضُ * قال أبو حنيفة * أَنَا أَنْكَرُ هَذَا لِأَنَّ الْحَامِضَ غَيْرُ مُخْتَارٍ وَقَدْ اخْتَارَ الْمُطَارُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

مُضْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ نَشْرَتْهَا * كَأَنَّ شَارِبَهَا مَمَّا بِهِ لَمْ يُمْ

وقال أيضا

تَقْرَى الضُّبُوفُ إِذَا مَا أَزْمَةُ أَزْمَتْ * مُضْطَارَ مَائِيَّةٍ لَمْ يَعُدَّ أَنْ غَصِرَا
جَعَلَ اللَّبَنَ بِمِثْلَةِ الْخَمْرِ - يَقُولُ إِذَا أَجْدَبَ النَّاسُ سَقَيْنَاهُم اللَّبَنَ الضَّرِيفَ وَهُوَ أَخْلَى
اللَّبَنَ وَأَطْيَبَهُ كَمَا يَسْتَقَى الْمُطَارُ وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمُضْطَارَ الْحَدِيثُ وَأَمَّا قَالَ مَنْ قَالَ
الْحَامِضَةُ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ الْإِخْطَلِ

تَدَّجَى إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَائِفَةٍ * فَوْقَ الزُّجَاجِ عَمِيقُ غَيْرِ مُضْطَارٍ

وَلَيْسَ فِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمُضْطَارَ الْحَامِضُ بَلْ عَلَى أَنَّهَا الْحَدِيثُ وَهُوَ إِنْ أَنْ تَكُونَ
حُلْوَةً أَقْرَبُ وَإِنْ ضَرِفَ مَعْنَى الْمُضْطَارِّ أَنَّهَا تُطِيرُ فِي الرَّأْسِ كَانَ وَجْهًا فَيَكُونُ
الْمُضْطَارُّ فِي مَعْنَى الْمُسْتَطَارِّ فَطَرِحَتْ التَّاءُ كَمَا طَرِحَتْ مِنْ مُسْطَاعٍ وَقَدْ قَالَ عَدِيُّ
فِي وَصْفِ الْقَرَسِ

كَأَنَّ رَيْقَهُ سُؤْبُوبٌ غَادِيَةٌ * لَمَّا تَوَلَّى رَقِيبُ النَّفْعِ مُسْطَارًا

- أَيْ مَسْتَطَارَا * أَبُو عبيد * العاتق - القديعة وقيل التي لم يُقَضْ ختامها وأنشد
* أَوْعَاتِي كَدِمَ الذَّبِيحُ مَدَامَ *

* ابن السكيت * وهي المَعْتَقَةُ * أبو حنيفة * إذا مَضَى لها حَوْلٌ فَقَدْ
عَمِقَتْ وَعَمِقَتْ تَعْتَقُ وَتَعْتَقُ عَدَمًا وَعُتُوقًا وهي عَتِيقٌ وَعَتِيقَةٌ وَعَاتِقٌ وَقَدْ عَتِقَتْ
ثُمَّ إِلَى مَا أُدْعِيَتْ مِنَ الزَّمَانِ كَذَلِكَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَنْ تَكُونَ الْعَتِيقُ الْقَدِيمَةُ
أَوَّلَى لِأَنَّ الْعَتِقَ الْقَدِيمَ فِي الْمَوَاتِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ الْعَتِيقُ الْقَدِيمُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
حَيَوَانِهَا وَمَوَاتِهَا وَمِنْهُ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ وَقِيلَ أَنَّهُ لَمْ يَلِكْ
أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْعَتِيقُ - الطَّلَاءُ وَالْخَرُّ * أَبُو عبيد * الْأَسْفَنْطُ
- ضَرْبٌ مِنَ الْخَرَرِ وَمِثْلُهُ * ابن السكيت * وهي الْأَسْفَنْطُ وَهِيَ أَسْمٌ بِالرُّومِيَّةِ
مَعْرَبٌ وَلَيْسَ بِالْخَرَرِ لِغَاوِ عَصِيرِ عَنَبٍ وَيُسَمَّى أَهْلُ الشَّامِ الْأَسْفَنْطَ الرَّسَاطُونَ
يُطْبِخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهُ ثُمَّ يُعْتَقُ * قَالَ وَهُمْ يَمْدَحُونَهَا بِهَ أَحْيَانًا وَيَذْمُونَهَا أَحْيَانًا
* أَبُو حنيفة * الْأَسْفَنْطُ - أَعْلَى الْخَرَرِ وَقِيلَ هِيَ الْخَرُّ الْمَقْوُوهة * أَبُو عبيد *
الْمَرْءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ وَأَنْشَدَ

يُنْسُ الْعَهَاءُ وَيُنْسُ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ * إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَرْءُ وَالسَّكْرُ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَذَا وَابَةٌ أَبِي عبيد قَالَ السُّكْرَى وَالصَّوَابُ الْمَرْءُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا
أَمْرٌ الْأَشْرِبَةُ أَيْ أَفْضَلُهَا وَأَمَّا الْمَرْءُ بِالضَّمِّ فَهِيَ الْمَرْءَةُ وَلَا خَيْرَ فِيهَا لِأَنَّهَا آخِذَةٌ
فِي حَيْدِ الْجَوْضَةِ وَقَوْلُهُمُ الْمَرْءَةُ بِالضَّمِّ وَتَفْسِيرُهُمْ إِبَاطُهَا بِأَنَّهَا تَلْقَى فِي طَعْمِهَا مَرَارَةً خَطَأً
لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتْ فِي طَعْمِهَا مَرَّةٌ فَلَا خَيْرَ فِيهَا قَالَ وَقَوْلُ الْأَعَشَى
* وَقَهْوَةٌ مَرَّةٌ رَأَوْفُهَا حَضْلُ *

هُوَ مَرَّةٌ بِالْفَتْحِ قَالَ فَإِنْ جُعِلَ هَذَا بِضَمِّ الْمِيمِ يَعْنِي الْمَرْءُ فَيَلِزَمُهُ أَنْ لَا يَجِدَّه لِأَنَّهُ
إِنْ كَانَ مِنْ لِنَفْثِ فُعْلَى فَلَا يَجِدُّ وَإِنْ كَانَ وَصَفَهُمْ بِشَرْبِ الرَّدَى مِنْهَا وَلَمْ يَرْفَعَهُمْ إِلَى
الْجِيدِ فَهَذَا مَذْهَبٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَلَمْ يَصْنَعْ أَبُو سَعِيدٍ شَيْئًا فِي هَذَا الَّذِي قَالَهُ
مِنْ أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ أَنْ يَكُونَ اسْمًا
أَوْ صِفَةً فَإِنْ كَانَ اسْمًا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْخَمَاضِ وَالْكُلَّابِ وَإِنْ كَانَ صِفَةً كَانَ بِمَنْزِلَةِ
الْكُرَامِ وَالْحُسَّانِ وَإِذَا لَمْ يَخْلُ مِنْ هَذَيْنِ ثَبَتَ صِفَةُ مَا رَوَاهُ أَبُو عبيد وَسَقَطَ اعْتِرَاضُهُ

* ابن السكيت * المُرَّة كالمُرَّاء - وهى بين الحامضة والحلوَّة * أبو حنيفة *
 المُرَّة والمُرَّة - التى تَحْدَى اللسان ليس من المُرَّة وقد أَمَرَتْ * قال أبو على *
 المُرَّاء فَعَلَاءُ على نحو الحَوَّاء والطُّلَّاء وذلك على موضوع اشتقاقه لانه من المُرَّاة
 * أبو عبيد * الحَبَّاء - اللبيب من شراب * ابن السكيت * حَبَّاء كل شئ وسورته
 - شِدْنه * أبو عبيد * المَقْدَى - ضَرْب من الخمر * أبو حنيفة * هو
 منسوب الى مَقْد - قرية من قُرَى البَنِيَّة ولذِكْرها فى العرب تَرَكُوا النِّسْبَةَ
 وسمَّوها المَقْد * غيره * الطَّابَة - الخمر * أبو عبيد * خَرُّ حَتَّام ونَخَامِيَّة
 - لَيْبَة سَلْسَة من قولهم شَعَرُ حَتَّام - وهو اللين الحسن * أبو حنيفة * وكذلك
 السَّهْوَة وكلُّ سَهْل سَهْو * ابن السكيت * شراب سَلْسَل وسَلْسال - اذا كان
 سَهْل الدُّخُول فى الحلق وأنشد

أَمْ لَا سَيْمِلُ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ * أَنْتَهَى إِلَى مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
 * أبو حنيفة * وكذلك سُلْسُل * ابن دريد * شرابُ أَسْوَعُ وسائغ - سَهْل
 المَدْخَلُ وقد سَاعَ سَوَّغًا وَسَعَّتْهُ * أبو عبيد * الطَّلَّة - الذِّبْذِبَة * أبو حنيفة *
 شرابٌ لَذِيذٌ وَلَذٌ وَمُشْرَبَةٌ لَذَةٌ وَقَدْ لَذْتُ لَذَةً وَلَذَاةً * ابن دريد * هى اللَذَّادَة
 واللَّذَّاذُ وشرابٌ لَذٌّ من أَمْرَبَةٍ لَذٍّ وَلَذِيذٌ من أَمْرَبَةٍ لَذَّاذٍ * أبو ريد * وقد لَذَّ بِهِ
 يَلَذُّ لَذًّا وَلَذَّادَةً وَلَذَّادًا وَلَذَّاهُ وَلَذَّاهُ رَاسْتَدَّه * ابن السكيت * ومن أَسْمَائِهَا
 الشَّمُوسُ وَالْكَيْتُ وَالصَّهْبَاءُ وَالْجِرْيَالُ وَالْجِرْيَالَةُ وَالْجِرْيَانُ وَالْخَرْطُومُ وَالسَّلَافُ
 وَالسَّلَافَةُ وَالْمَازِيَّةُ وَالْعَائِيَّةُ فَأَمَّا الشَّمُوسُ فَتَمَيَّتْ بِهَ لَأَنَّهُمَا تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا * أبو
 حنيفة * تَمَيَّتْ شَمُوسًا اشْمَاسَهَا عِنْدَ الْمِرْجَاجِ لِأَنَّهُمَا تُنَافِرُ الْمَاءَ إِذَا تَجَمَّعَتْ
 بِهِ وَتَغْيِزُ وَتَرْمِي بِالْحَبَابِ رَمَى السَّهَامِ وَتَخْرُجُ فِي الْإِنَاءِ وَلِذَلِكَ تَمَيَّتَ الْمَرْوَحُ * ابن
 السكيت * وَتَمَيَّتْ كَيْتًا لِأَنَّهُمَا جَرَّاءُ إِلَى الْكُفَّةِ فَإِذَا اشْتَدَّتْ خَرَّتْهَا حَتَّى تَضْرِبَ
 إِلَى السَّوَادِ فَهِيَ كَفَّاءُ * أبو حنيفة * الْكَافُ - أَنْ تَعْلَوْهَا مَعَ سُودٍ وَبِذَلِكَ
 قِيلَ لَهَا كَفَّاءُ * ابن السكيت * وَالصَّهْبَاءُ - الَّتِي غَسِرَتْ مِنْ عَيْنِ أَبِيصٍ
 وَمِنْ غَيْرِهِ ذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْ إِلَى الْبَيَاضِ * أبو حنيفة * إِذَا رَوَّتْ خَرَّتْهَا كَثِيرًا
 فَلَمْ تَرَأِ إِلَّا بَيْسِيرًا فَهِيَ صَهْبَاءُ اسْمُهَا كَالْعَلَمِ * ابن السكيت * وَتَمَيَّتْ جِرْيَالًا

لِحُسْرَتِهَا وَالْجُرْبَالِ - صَبْنَعُ أَحْمَرُ وَرُبَّمَا جُعِلَ لِلْعُمُرِ وَرُبَّمَا جُعِلَ صَبْنَعًا فَكَانَتْ
أَصْلَهُ رَوْحِيٌّ مَعْرَبٌ * عَلَى * الْجُرْبَالِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ حَكَاهُ سَيْبُوهُ وَكُتِبَ عَلَى
جَرَّائِيلَ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ تَبْكَسِيرَهُ عَلَى أَطْرَادِهِ لِأَنَّ الْجُرْبَالِ يَقَعُ عَلَى الْحُمْرَةِ وَالْحُمْرَةُ فَلَا
يَجُوزُ أَنْ يَكْتَسِرَهُ يَعْنِي بِهِ الْحُمْرَةُ لِأَنَّ الْحُمْرَةَ عَرَضُ جَنْسِيٍّ لَا يَكْتَسِرُ وَإِنَّمَا كُتِبَ وَهُوَ
يَعْنِي بِهِ الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ الْحُمْرُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمُدْمَاءُ - الْحُمْرَاءُ فَإِذَا قَنَاتِ
حُمْرَتُهَا فَهِيَ الْأُرْجَوَانِيَّةُ فَإِذَا رَقَتْ قَلِيلًا فَكَانَتْ فِي لَوْنِ الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ فَهِيَ
وَرْدَةٌ وَأَيْضًا شَرَابٌ أَمْهَقٌ مِنَ الْمَهَقِ - وَهُوَ بَيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَلْوَانِ النَّاسِ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَالْخُرْطُومُ - أَوَّلُ مَا يُنْزِلُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُدَاسَ عَنْبُهَا وَالسُّلَافُ
وَالسُّلَافَةُ - مَا سَالَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعْصَرَ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كَانَتْ أَوَّلُ
مَا يُنْزَلُ أَوْ قَدْ نَحَتْ فَهِيَ سُلَافٌ * قَالَ * وَإِذَا أَنْقَعَتِ الزَّيْبُ أَيَّامًا فَأَوَّلُ مَا يُرْفَعُ
مِنْ عَصَارَتِهِ السُّلَافُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَكُونُ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ بَعْدَ الْمَاءِ تَطْلًا
* ابْنُ دُرَيْدٍ * النَّطْلُ - مَا عَصَرَ مِنَ الْخَمْرِ بَعْدَ السُّلَافِ وَالْمَنَاطِلُ - الْمَعَامِيرُ
الَّتِي يُنْطَلُ فِيهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّاجُودُ - أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ السُّبْزَالِ إِذَا
بُرِلَ الدُّنُّ وَأُنْشِدَ

كَأَنَّمَا الْمُسْكُ نُهْبَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا * مِمَّا تَصَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * تَبَزَلَتِ الشَّرَابَ وَابْتَزَلْتَهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَالْمَادِيَّةُ سَمِيَتْ لِسُهُوْلَةٍ
مَدْخَلُهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَسَلَ مَادِيٌّ وَأُنْشِدَ

سُلَافَةُ صَهْبَاءَ مَادِيَّةٌ * يَفُضُّ الْمُسَابِقُ عَنْهَا الْجَرَارَا
وَالْعَانِيَةَ - مُنْسَوْبَةٌ إِلَى عَانَةٍ - وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ * أَبُو عَلِيٍّ * عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْمَادِيَّةُ كَأَنَّ التُّجَّارَ يَأْتُونَ بِبَعْضِهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ *
وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْمَعْمُومُ بِهَا الْفَيْهَجُ وَأَمُّ زَيْبَقٍ وَالْغَرْبُ وَأُنْشِدَ
ذَرَيْبِي أَصْطَحَجَ غَرْبًا فَأَغْرِبْ * مَعَ الْقَيْثَانِ إِذْ حَبَّوْهُ عُدَدًا
الْحَانِيَّةُ وَالْحَاقُوِيَّةُ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى الْحَانَةِ وَأُنْشِدَ

كَأَنَّمَا عَزِيْزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا * لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومٌ
* قَالَ * وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ حُومٌ - كَثِيرَةٌ وَكَانَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ يَقُولُ حُومٌ

- تَحُمُّومٌ فِي الرَّأْسِ - أَيْ تَدُورُ وَيُقَالُ شَرَابٌ مَاتِعٌ - إِذَا اشْتَدَّتْ حُرَّتُهُ وَشَرَابٌ قَارِصٌ وَشَرَابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ وَلَا يَقَالُ يَحْذُو * أَبُو حَنِيفَةَ * حَدَا يَحْذِي حَدَا وَيَحْذُو وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَمَضَرٌ يَمْضُرُ مَضُورًا - حَدَا قَبِيلٌ أَنْ يَذُرَكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَلُّ - مَا حَضَّ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَغَيْرِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْمَنْسَلُ « مَا هُوَ بِحَلٍّ وَلَا نَجَرٍ » - أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْاِخْتِلَالُ - اِتِّخَاذُ الْخَلِّ وَالْخَلْلِ - بَائِعُ الْخَلِّ وَصَانِعُهُ * أَبُو عَمِيْد * خَلَّتِ الْحَجَرُ - جَعَلَتْهَا خَلًّا * ابْنُ قَتَيْبَةَ * الْخَلَّةُ - الْحَمْرَةُ الْخَامِضَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا جَاوَزَتْ الْقُرُوصَ وَقَوِيَتْ فَهِيَ حَادِقَةٌ وَقَدْ حَدَقَتْ تَحْدَقُ حُدُوقًا كَالْخَلِّ * أَبُو زَيْدٍ * حَدَقَتْ فَأُ - حَزَنَتْهُ كَالْخَلِّ * أَبُو حَنِيفَةَ * حَضَّ الشَّرَابُ وَحَضَّ حُوضًا وَحَمَضًا وَحُوضَةً * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَتُسَمَّى الْحَمْرُ أُمُّ الْخَلِّ وَأَنْشَدَ

رَمَيْتُ بِأُمِّ الْخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ * فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَقَفَ الْخَلُّ تَقَافَةً وَتَقِفٌ فَهُوَ تَقِيفٌ وَتَقِيفٌ - حَدَقَ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْبَاسِلُ وَالْبَسِيلُ - الشَّرَابُ الْخَامِضُ وَيُقَالُ الْكَرْبُ وَقَدْ بَسَلَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْبَسِيلُ - مَا يَبْقَى فِي الْإِنْبَةِ مِنْ شَرَابِ الْقَدَمِ فَيَبِيتُ فِيهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ الْبَسِيلَةُ وَالنَّاطِلُ وَقِيلَ النَّاطِلُ - مَا يَبْقَى فِي الْمِخَالِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ » فَالَطُّ - الْبَقِيَّةُ وَالنَّاطِلُ - الشَّرَابُ وَيُقَالُ لِنَصْفِ الرَّائِيَةِ مِنَ الْحَمْرِ رِجْلٌ وَكَذَلِكَ مِنَ الزَّيْتِ * وَقَالَ * خَلَفَ الشَّرَابُ يَخْلَفُ خُلُوفًا وَخُلُوفَةً وَحَضَّ وَحَمَزَ يَحْمِزُ حَمَزًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَرَابٌ نَاقِصٌ - حَامِضٌ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ دَنٍ

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْحَمَارِ جَرْدُهُ الْخَرَّاسُ لَا نَاقِصٌ وَلَا هَزْمٌ

وَالْخَرَّاسُ - صَاحِبُ الدَّنَانِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْكَائِسُ - اسْمٌ لِلْخَمْرِ وَلَا يَقَالُ لِلرَّجُلِ كَائِسٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَجَرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ * إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا * وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا « يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيَّضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ » فَهِيَ فِي كُنَايَا الْيَتَبَنِينَ تَقُوسُ الْحَمْرَ

* ابن السكيت * الكأس - الاناء والكأس - القدح ومافيه من الشراب وقد
 رد على أبي حنيفة قوله الكأس اسم للخمر ولا يقال للزجاجة كأس ان لم يكن
 فيها خمر * قال المتعقب * أساء أبو حنيفة في هذا الشرط الكأس نفس الخمر
 كما قال والكأس الزجاجة وقول الله تعالى الذي احتج به حجة عليه ومنه قوله
 سبحانه « بأكواب وأباريق وكأس من معين » - أى نظرف فيه خمر من هذه النى
 هذه صفتها وقد قال سبحانه « وكأسا دهاقا » والدهاق - الملائى ولا يجوز
 أن يقال أراد وخررا ملائى - هذا فاسد من القول والعرب تقول سقاء كأسا
 مزة وجرعه كأسا من الديقان وسقاء كؤوس الموت قال الراجز
 * كأسا من الديقان والجلال *

وأوضح من هذا ككاه وأبعد من قول أبي حنيفة ما أنشده أبو زياد لريسان
 ابن عتبة

وأول كأس من طعام تذوقه * ذرى قصب تجلوا نقياً مقلها
 فجعل سواكها كأساً وجعل الكأس من الطعام وبعض من تبعيضاً يدل على صحة
 ما قلنا وقال الآخر

من لم يمت عبطة يمت هرما * الموت كأس والمرء ذائقها
 * أبو حنيفة * وجعه أكواس وكؤوس وكياس وأنشد
 خضل الكئاس اذا انتشى لما تكن * خلفا مواعده كبرق الخلب
 * على * ليست الا أكواس جمع كأس انما هي جمع كأس على البدل * ابن
 السكيت * كأس أنف - لم يشرب منها قبل ذلك وأنشد
 ابن السواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والكأس الأنف
 * للطاعنين الخيل والخيول خف *

* أبو حنيفة * الأنف - أول ما يسزل من الخمر وكذلك العنقوان * قال
 أبو على * عنقوان كل شيء - أوله * قال سيويه * هو من الاعتناق * ابن
 السكيت * كأس رهنه - لا تنقطع * أبو عبيد * رهن الشيء - أقام
 وأرهنه أقمته والقمحان - الزبد * أبو حنيفة * هو الشديد الأبيض الذى تراه

على وجه الخمر اذا قدمت مأخوذة من القمعة - وهى الذريرة البيضاء وحكى غيره
 قُمَعَان * أبو عبيد * شراب مَبُولَة - يُبَال عليه كثيراً وشراب مطبوعة للنفس
 - أى تطيب عنه النفس * ابن السكيت * شراب مَحْبَنَة للنفس - أى تحبث
 عنه * أبو حنيفة * اذا كانت الخمر سوداء قبل لها أم ليلي * صاحب العين *
 شراب طاحل - كدر اللون * أبو حنيفة * والمُسْتَوْن والزَنَاب - ما استحكم
 والشراب والشروب والشريب - يجمعها وغيرها من الاشربة * وقال * هذه
 حجر صفوة - أى صافية وعقوة الشراب - خيره وأوفره وكل ما صنيت به الخمر
 أو سكبت فيه لتصفو وترسب كدرها فهو راووق وقد روق لشراب حتى راق واذا
 ناز عكر الشراب قيل عكر عكرا وهو عكر وأعكرته وعكترته - جعلت فيه
 العكر وختر خترا وختر لفة وختر أيضا يختر وقد تقدم فى اللبن وكدر وكدر وكدر
 كدرا وكدورة وكدرة وكدارة وهو كدر وقد يعاد على البطح الماء الذى ذهب
 منه ثم يطبخونه بعض الطبخ ويودعونه فى الاوعية ويخمرونه فيأخذ أخذا شديدا
 ويسمونه الجهورى والمهدب والاحداب - أن ينقل من شئ الى شئ واذا طبخ
 بالاقاويه فهو قنديد وقيل القنديد - الجديد من الوز وليس بعروف وقيل
 القنديد شراب يجعل فيه العسل وقد يطبخ العصار بعض الطبخ وتطرح طفاخته
 ويجعل فى الاوعية فيخمر وربما طيب فيكون خمر اشديدا ويسمى البادق
 فارسى وربما دفن فى الطرף فيسمى حينئذ الصغف * أبو عبيد * القنيلة
 - اسم للخمر * أبو حنيفة * العرب تسمى العنب خرا والخمر عنباً وأشد
 ونازعنى به اندمان صدق * سواء الطير والعنب الحقيقتا
 الحقين - المجعول فى الزق * ابن دريد * البلوع - الشراب وكل شراب بلوع
 * صاحب العين * الخجوز - الخمر * أبو على * العلقى - الخمر وأشد
 اذا ذقت فاما قلت علقى مدمس * أريد به قيل فغودرى ساب
 وقيل هى القديعة والعلقى - النفس من كل شئ وقد قيل هو علق شر
 * أبو على * عن السكرى السبع - الخمر بمانية وقد بتعنا بتعا - أى خمرنا
 خمرنا والبئاع - الخمار

الآنفة للخمر وغيرها

* أبو عبيد * النِّبَاطِل - مَكَايِل الخمر واحدُها نَاطِلٌ وناطِل * قال ابن جنى *
وقياسه فَوَاطِلٌ وقد جُمع كذلك قال الهذلي

فُعُودٌ فِي بُيُوتٍ وَاضِعَاتٍ * يَشُوبُونَ النَّوَاطِلَ بِالنَّيْلِ

قال فأما نِبَاطِلٌ فليس بقياس لأن فاعلاً انما يَكْثُرُ على فَوَاعِلَ كما يُحْقَرُ عليه
وهذا من القسم الذي يُحْمَلُ فيه التفسيرُ على التحقير هذا تعليلُه والا فَيُسُ أن
نَوَاطِلَ جمع نَاطِلٍ ونِبَاطِلَ جمع نِبَاطِل * أبو عبيد * النِّبَاطِل * ابن السكيت *
الناطِل - القَدَح الصغير الذي يَرى فيه الخمر خمره وأنشد

فلو أن ما عند ابنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا * من الخمر لم تبطلْ لَهَا نِيبَاطِل

* صاحب العين * هو الجُرْعَة من الشراب والماء واللبن والجمع نِبَاطِلٌ ونَوَاطِلٌ
وبه فُسْرِيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ * أبو عبيد * والنَّاجُود - الباطِيةُ وقال مرة
النَّاجُود - كلُّ إناءٍ يُجْعَلُ فيه الشرابُ من جَفْنَةٍ أو غَيْرِهَا والغمر - القَدَح الصغيرُ
يقال منه تَغَمَّرْتُ * أبو حنيفة * والسقي به تَغْمِيرٌ والضمُّل - مثلُ الغمر
* أبو عبيد * القَعْب - أَكْبَرُ من الغمر يَرَوِي الرجلُ * سيبويه * الجمع
قَعَاب وقِعبَة وقيل القَعْب القَدَح الضخم الغليظ الحافِي وقيل هو قَدَح إلى الصغر
يَسْتَجِبُ به الحافِرُ وهو يَرَوِي الرجلينِ والثلاثة * أبو عبيد * ثم القَدَح يَرَوِي
الرجلينِ والجمع أَقْدَاح وقَدَاح * صاحب العين * هو اسمٌ يَجْمَعُ صِغَارَهَا
وكِبَارَهَا وصانِعُها القَدَاح وحرفته القَدَاحَة * أبو عبيد * ثم العُسُّ يَرَوِي
الثلاثة والأربعة وجمعه العَسَّة * غيره * الجمع عِساس * أبو عمرو * وهو القَدَاحُ
* أبو عبيد * ثم العِصْن أَكْبَرُ منه * ابن السكيت * العِصْن - القَصِيرُ
الجِدَار العريضُ * أبو حنيفة * هو مأخوذ من العِصُون * أبو عبيد *
ثم التَّيْن أَكْبَرُهَا * ابن دريد * التَّيْن - الذي لم يُحْكَمْ صَنَعُهُ فهو غَلِيظٌ
* أبو عبيد * المِصْحَاة - إناء لا أَدْرِي من أَى شَيْءٍ هو * أبو حنيفة * هي
المِصْحَاة والجَامُ والطَّاسُ * أبو عبيد * الكَنْنُ والقَرُو - القَدَح وهو قوله

* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرَوِ وَالْعَاصِرِ *

* وقال مرة * القَرَو - الجِدْع من الثَّغْلَةِ يُتَقَرَّفُ بُدْ فِيهِ * أبو حنيفة *
القَرَوِي قول الأصمعي - ناجود إلا أنه من عَجَزِ نَجْلَةٍ يُتَقَرَّمُ مِثْلُ الْمِرْكَنِ يُشْرَبُ
فيه ويجمع القَرَو أَقْرِيَاءَ وَقِيلَ الْقَرَوُ لِنَاءٌ صَغِيرٌ وَجَعَهُ أَقَرٌ * غيره *
الجمع أَقْرَاءٌ وَقُرِيءَ * وحكى أبو علي عن أبي زيد أَقْرَوَةٌ وَهُوَ شَاذٌ مِنْ وَجْهَيْنِ
* صاحب العين * الْقَرَو - مَسِيلُ الْمَقْصَرَةِ وَمَقْعُهَا * أبو عبيد *
الْقَرَو - مِلْعَغةُ الْكَلْبِ وَالرِّقْد - الْقَدَح * ابن السكيت * هُوَ الْقَدَحُ
الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ

رُبَّ رِقْدٍ هَرَقَتْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ * مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعَشَرٍ أَقْنَالِ

وحكا أبو عبيدة بالفتح * الأصمعي * الْقَدَح - الْكِسْرَةُ مِنَ الْقَدَحِ وَجَعَهُ
خُوفٌ * صاحب العين * الْجَلْبَةُ - حَدِيدَةٌ صَغِيرَةٌ يُزْقَعُ بِهَا النَّدَحُ * أبو
عبيد * الْمَنْجُوب - الْوَاسِعُ الْخُوفِ وَقَالَ هِيَ النِّسَافُوزَةُ * أبو حنيفة *
النِّسَافُوزَةُ وَالْجَمْعُ قَوَاقِرُ - وَهِيَ الْجَائِغُ الصَّغَارُ وَأَنْشَدَ

وَذُو نُومَتَيْنِ وَقَافِرَةٍ * يَبْعُلُ وَيُسْرِعُ نَتَكَارَرَهَا

* صاحب العين * الدَّنْ - مَا عَظُمَ مِنَ الرُّوَاقِدِ وَجَعَهُ دَنَانٌ * ابن السكيت *
يُقَالُ لِلدَّنِ الْخَرَسِ وَالْخَرَسُ - صَاحِبُ الدَّنَانِ * صاحب العين * الْحُبُ
- الْجَرَّةُ النَّخْصَةُ وَالْجَمْعُ حَبَابٌ وَحَبِيَّةٌ * سيديويه * وَأَحْبَابٌ وَقِيلَ فِي
تَفْسِيرِ الْحَبِّ وَالْكَرَامَةِ إِنَّ الْحَبَّ الْحَشَبَاتِ الْأَرْبَعُ الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ ذَاتُ
الْعُرْوَتَيْنِ وَلِإِنَّ الْكَرَامَةَ الْغَطَاءُ الَّذِي يُوضَعُ فَوْقَ تِلْكَ الْجَرَّةِ مِنْ حَشَبٍ كَانَ أَوْ خَرَفٍ
* أبو حنيفة * الْحَبَابُ - أَكْبَرُ مِنَ الدَّنَانِ وَالدَّنَانُ لَهَا عَصَاصُ وَلَا
تَقْعُدُ إِلَّا أَنْ يُخْفَرَ لَهَا وَصَغَارُ الدَّنَانِ - الرُّوَاقِدُ وَاحِدُهَا رَاقِدٌ وَالْحَنَانُ -
الْخُضْرُ مِنْهَا وَقَدْ يُقَالُ لَغَيْرِ الْخُضْرِ مِنْهَا حَنَنٌ وَلِذَا يُقَالُ لِلسَّحَابِ الْأَسْوَدِ حَنَنٌ
* ابن دريد * قَلَفَتِ الدَّنُ أَقْلَفُهُ قَلْفًا فَهُوَ مَقْلُوفٌ وَقَلِيفٌ - تَزَعَّتْ عَنْهُ الطِّينُ
وَالزَّلْفُ - الْأَجَاجِينُ الْخُضْرُ وَاحِدَتَا زَلْفَةٌ * أبو حنيفة * وَالْقَلَالُ - ذَوْنُ
الْحَبَابِ الْعِظَامِ الْوَاحِدَةُ قُلَّةٌ * صاحب العين * هِيَ الْحَبُّ الْكَبِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ

« اِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا » - يعنى به هذه الحَبَاب وقيل القُلة الكُوز الصَّغِير * أبو حنيفة * وما عَظُمَ مِنَ الدَّانِ فَهِيَ خَائِبَةٌ * أبو عبيد * وأصلها الهُزَمُ مِنْ حَبَاتٍ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْفَظْ بِهَا إِلَّا مُحَقَّفَةً * أبو حنيفة * الخُفَاج - المدفونة فى الأرض واحِدُهَا خُنْجَةٌ فَارِسِيَّةٌ * وقال صاحب العين * الخُنْجُ - الخَائِبَةُ الصَّغِيرَةُ بُلْغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ * أبو حنيفة * ومن لَطَانِهَا الْحَجَرَةُ وَجَعَهَا جَرٌّ وَجَرَارٌ * ابن السكيت * الْجُنْبُلُ - الْقَدَحُ الْعَظِيمُ الْفُخْمُ الْحَشِبُ النَّحْتِ الَّذِي لَمْ يَنْقُحْ وَلَمْ يَسْوْ وَأَنشَد

اِذَا انْبَطَحَتْ جَاوَى عَنِ الْأَرْضِ بِطَافِهَا * وَخَوَّاهَا رَابِ كَهَامَةِ جُنْبُلِ
* أبو حنيفة * الْجُنْبُلُ - الْعَمَرُ الَّذِي لَمْ يَنْحَتْ وَلَمْ يُلَيِّقْ * ابن السكيت *
الْوَابُ - الْقَدَحُ الْمُقَعَّرُ الْكَثِيرُ الْأَخَذَ مِنَ الشَّرَابِ وَالْعَصْفُ - الْقَدَحُ الضَّخْمُ
وَالْمَقْرَى - مِنْهُ وَالْأَجَمُ نَحْوُهُ وَالْعَلْبَةُ - الْقَدَحُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ
* سيبويه * وَالْجَمْعُ عُلَبٌ وَعِلَابٌ * أبو حنيفة * الْبَرَزِينُ - قِشْرُ الطَّلْعَةِ
يُتَّخَذُ مِنْ نَصْفِهِ ثَلَاثَةٌ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَا تُقَرُّ لِلشَّرَابِ فَهُوَ مُنْقَرٌ وَالْجَمْعُ مَنَاقِيرُ
وَالْأَبَرِيقُ وَالْأَكْوَابُ وَالْكِرْزَانُ كُلُّهَا فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ وَاحِدُهَا الْبَرِيقُ وَكُوزٌ وَكُوبٌ
وَالْكُوبُ لَا عُرُوَّةَ لَهُ وَقَدْ يَكُونُ ذَا خُرْطُومٍ وَعُرَى وَالْأَبَرِيقُ وَالْكُوزُ ذَوَا عُرَى
* قال أبو علي * قال أبو بكر الكُوزُ عَرَبِيٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ كَوَزْتُ الشَّيْءَ - جَعَلْتَهُ
* سيبويه * الْجَمْعُ كُوزَةٌ وَكِرْزَانٌ * أبو عبيد * التَّامُورَةُ - الْإِبَرِيقُ وَأَنشَد
وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ * مَرْفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا

* صاحب العين * الْبُهَارُ - إِنَاءٌ كَالْإِبَرِيقِ * غيره * الْمَكُوكُ - كَأَنَّ
يُشْرَبُ بِهِ أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَوَسْطُهُ وَاسِعٌ وَالْجَمْعُ مَكَكِيكٌ * علي * مَكَكِيٌّ أَكْثَرُ
كَرَاهِيَةٍ التَّضْعِيفُ ثَلَاثًا * صاحب العين * الْبُلْبُلُ - قَنَاةُ الْكُوزِ الَّتِي تَصُبُّ
الْمَاءَ وَالْبُلْبُلَةُ - الْكُوزُ الَّذِي فِيهِ بُلْبُلٌ * أبو حنيفة * قَدَمُ الْإِبَرِيقِ يَقْدِمُهُ
قَدَمًا وَقَدَمَهُ - شَدَّ عَلَيْهِ الْقَدَامَ وَالْقَدَامَ - وَهِيَ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى قَدَمِ الْإِنَاءِ
لِتَكُونَ مَصْفَاةً وَأَنشَد

مُضَدَّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رُؤْسَهَا * رُؤُوسُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعُهَا الرُّعْدُ

شَبَّهَ أَعْنَاقَ الطَّيْرِ إِذَا نَصَبَتْهَا بِأَعْنَاقِ الْأَبَارِيقِ فَلِذَلِكَ قَالَ أَوْزَعَهَا الرِّعْدُ * قال
المنعقب * وقد غلط في الرواية والتفسير وهذا الشعرُ لِلْأَبِشْرِ الْأَسَدِيِّ وهو
مجرور والرواية

سُبُعْنَى أَبَا الْهِنْدِيِّ عَنْ وَطْبِ سَالِمٍ * أَبَارِيقُ لَمْ يَمْلُقْ بِهَا وَضْرُ الزُّبْدِ
مُقَدَّمَةٌ قَرَأَ أَنَّ رِقَابَهَا * رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَنْزِعُ لِلرِّعْدِ

فهذا غلطه في الرواية وأما غلطه في التفسير فبقوله شَبَّهَ أَعْنَاقَ الطَّيْرِ إِذَا نَصَبَتْهَا
بِأَعْنَاقِ الْأَبَارِيقِ. فذلِكَ قَالَ أَوْزَعَهَا الرِّعْدُ وهذا غلط لأن الطائر إذا سمع صوت
الرَّعْدِ لَمْ يَنْصَبْ عُنُقَهُ لَهُ وَلَكِنْ يَلْوِيهِ وَكَذَلِكَ أَيْضًا الْأَبَارِيقُ عَوِجٌ وَلِذَلِكَ شَبَّهَتْ
بِأَعْنَاقِ الطَّيْرِ الْعَوِجِ وَقَدْ أَوْضَحَ مَا قُلْنَاهُ شَبَّهَتْ بِنُ الطَّيْلِ الصَّيِّ بِقَوْلِهِ
كَأَنَّ أَبَارِيقَ السَّمُولِ عَشِيمَةً * لَوْ أَنَّ أَعْلَى الطَّيْلِ عَوِجُ الْخَنَاجِرِ
أَلَّا تَرَاهُ كَيْفَ اخْتَارَ لَوْ أَنَّ كَسَارَ وَهِيَ أَعْلَى الطَّيْلِ لِأَنَّهَا تَعَوِجُ رِقَابَهَا شَدِيدًا * أَبُو
عَبِيدٍ * قَدَّمَ عَلَى فِيهِ بِأَقْدَامِ يَفْدِمُ * غَيْرِهِ * الْفَدَامُ - شَيْءٌ يُنْمَحُ بِهِ
الْأَعْمَاجُ عِنْدَ السُّقْيِ وَاحِدَتَهَا قَدَامَةٌ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْعُذْلَةُ - خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى
رَأْسِ الْأَبْرِيقِ وَجَعَهَا غَدَلٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْهَجْمُ - الدِّدْحُ الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ
فِي صِفَةِ نَاقَةٍ

فَتَمَلَّأُ الْهَجْمُ عُنُقًا وَهِيَ لَاهِيَةٌ * حَتَّى تَكَادَ شَفَاءُ الْهَجْمِ تَنْسَلُمُ

* وَقَالَ مَرَّةً * هِيَ الْعُلْبَةُ وَالْجَمْعُ أَهْجَامٌ وَأَشَدُّ

* إِذَا أُنِخَتْ وَانْتَفَقُوا بِالْأَهْجَامِ *

وَالْمَصْبَحَ وَالْمَصْبَاحَ وَالْمِقْبَقَ وَالْمِقْبَاقَ - قَدَحٌ كَبِيرٌ وَالْقِدَحُ - نَحْوُ النَّعْبِ وَكَذَلِكَ
الْمِعْلَقُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * لِمَاءُ أَرْحُ وَرَحْرَحَ وَرَحْرَاحَ - قَصِيرُ الْجِدَارِ وَاسِعٌ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * لِمَاءُ زَلْخَمٍ - قَصِيرُ الْجِدَارِ * الْكَلَّابِيُّونَ * قَدَحُ شَابٍ
وَهَرَمٌ يَذْهَبُونَ إِلَى الْجِدَّةِ وَالْبَلَى * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا كَانَ الْإِمَاءُ صَغِيرًا فَهُوَ زِمَاءُ
وَالزَّوَاءُ - الصَّيِّقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْبَطَّةُ - لِمَاءُ الْفَارُورَةِ شَامِيَّةٌ
وَالْحَوْقَلَةُ - الْفَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ وَالْقُبَاعُ - مَكِيلٌ وَاسِعٌ وَالْقَعْبَةُ - لِمَاءُ
وَالْعَصْرَاجِيَّةُ - لِمَاءُ مَنْ أَوَانِي الْحَرِّ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُهَا * غَيْرُ وَاحِدٍ *

الصُّوَاعُ وَالصُّوْعُ - لِمَاءٌ يُشْرَبُ بِهِ مَذْكُورٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « ثُمَّ اسْتَخْرِجْهُمَا مِنْ
وَعَاءِ أَخِيهِ » بَعْدَ ذِكْرِ الصُّوَاعِ فَإِنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ عَلَى السِّقَايَةِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الطَّهْنَانُ - السَّبْرَادَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْقُدَافُ - جَرَّةٌ مِنْ نَخَّارٍ
* وَقَالَ * قَعْبٌ مَشْعَارٌ - وَاسِعٌ بَعِيدُ الْفَعْرِ وَالْجَعْبَرُ - الْقَعْبُ الْغَلِيظُ الَّذِي
لَمْ يُخْصَمْ نَحْتُهُ وَالْجَنْبَةُ - عُلْبَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدٍ جَنْبُ بَعِيرٍ وَالْقَمْعَلُ - الْمُسْتَدِيرُ
وَقِيلَ هُوَ قَعْبٌ صَغِيرٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَقَالُ لِلْقَدَحِ رُجَاجَةٌ وَرَجَاجَةٌ * أَبُو
عَبِيدٍ * هُوَ الرِّجَاجُ وَالرُّجَاجُ وَالزُّجَاجُ وَأَقْلَهُهَا الْكُسْرُ وَاحِدَتُهُ رُجَاجَةٌ وَرَجَاجَةٌ
وَرَجَاجَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَصَانِعُهُ الرُّجَاجُ وَحَرْفَتُهُ الرِّجَاجَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْقَارُورُ - مَا قَرَفِيهِ الشَّرَابُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الرُّجَاجِ خَاصَّةً هَكَذَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ إِلَّا صَمْعِيُّ بَشَى وَقِيلَ إِنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى « قَوَارِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ »
أَيُّ أَوَانِي يَقْرَفُ فِيهَا الشَّرَابُ وَقِيلَ بَلِ الْمَعْنَى أَوَانِي فِضَّةٍ فِي صَفَاءِ الْقَوَارِيرِ وَبَيَاضِ
الْفِضَّةِ وَهَذَا أَعْجَبُ التَّفْسِيرِينَ * أَبُو اسْحَقَ * الْقَارُورَةُ مِنَ الْقَرَارِ كَانِ الشَّرَابُ
اسْتَقَرَّ فِيهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * لَوْ قِيلَ لَهُ مِنْ دَارِ قُورَاءَ - خَالِيَةٌ كَأَنَّهُ
خَسَلًا بِالسَّبْكِ مِمَّا كَانَ فِيهِ مِنَ التُّرَابِ الَّذِي لَا يَنْسَبُكَ مُصْنَعُ لَكَانَ قَوْلًا وَلَوْ قِيلَ
لَنَّهُ مِنَ الْقَرَارِ كَأَنَّهُ اسْتَقَرَّ بِهِدًا مَا كَانَ انْعِمَاقَ لِلذُّوبِ لَكَانَ أَيْضًا * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَالْحَوْجَلَةُ - الْقَارُورَةُ الْعَظِيمَةُ الْأَسْفَلُ * ابْنُ دَرِيدٍ * هِيَ مَا كَانَ مِنْهَا شِبْهُ
قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ وَمَا كَانَ وَاسِعَ الرَّأْسِ مِنْ صَعَارِهَا شِبْهُ السُّكَّرَجَاتِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
وَالنَّهَاءُ - الْقَوَارِيرُ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا مِنْ لَفْظِهَا وَالْكُرَازُ - الْقَارُورَةُ وَجَعَهَا
كَرَزَانُ * قَالَ * وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ عَجَمِيٌّ وَالْبَالَةُ - الْقَارُورَةُ وَالْعَبِيرَةُ
- لِمَاءٌ عَظِيمٌ مِنَ الرُّجَاجِ * السَّيْرَاقِيُّ * لُعَاعَةُ الْإِنَاءِ - صَفْوَتُهُ وَالْقَلْعُ -
الْقَدَحُ الشَّخْمُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصَّاخِرَةُ - لِمَاءٌ مِنْ خَرْفٍ وَالْخَصْفُ لُغَةٌ فِي
الْخَرْفِ * أَبُو زَيْدٍ * الْأَمِصُّ - الدُّنَّ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ مِنْهَا مَا كَانَ فِيهِ
نَجَسٌ وَقِيلَ هُوَ الدُّنُّ الْمَقْطُوعُ الرَّأْسِ وَقِيلَ هُوَ أَسْفَلُ الدُّنِّ يُوَضَعُ لِيَبَالَ فِيهِ * ابْنُ
دَرِيدٍ * فَأَنُورُ - لِمَاءٌ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ طَسْتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الزُّورَاءُ -
- مِشْرَبَةٌ مِنْ فِضَّةٍ مُسْتَطِيلَةٌ * وَقَالَ * أَبْهَيْتُ الْإِنَاءَ - فَرَّغْتُهُ

باب أَصِمَّة الْأَوَانِي وَغُلْفِهَا

* أبو عبيد * صِمَامُ كُلِّ آيَةٍ - سِدَادُهَا وَغِطَاؤُهَا * ابن السكيت * صَمَمْتُهَا
أَصَمَّهَا صَمًّا * غيره * وَأَصَمَمْتُهَا * أبو عبيد * قَارُورَةُ فُتِحَ - لَسَ عَلَيْهَا
صِمَامٌ وَلَا غُلَافٌ * صاحب العين * الْعَقَاصُ - صِمَامُ الْقَارُورَةِ وَقَدْ عَمَضَتْهَا
أَعْفَضُهَا عَفْصًا - جَعَلْتُ فِي رَأْسِهَا الْعَقَاصَ وَأَعْفَضْتُهَا - عَمَلْتُ لَهَا عَفَاصًا
وَالصِّمَادَ - الْعَقَاصُ وَقَدْ صَمَمْتُهَا أَصَمُّدَهَا * ابن دريد * الْبَرْصُومُ - عَفَاصُ
الْقَارُورَةِ * وَقَالَ * عَلَّهَضْتُ الْقَارُورَةَ - صَمَمْتُ رَأْسَهَا وَيُقَالُ عَنْهَلْتُ كَأَنَّهُ
مِنَ الْمُقْلُوبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ اسْتَخْرَاجُ الْعَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ * وَقَالَ وَفَاعُ السَّارُورَةِ
- صِمَامُهَا * صاحب العين * عَرَعَرْتُ صِمَامَ الْقَارُورَةِ عَرَعَرَةً - اسْتَخْرَجْتُهُ
وَالْكُنْتَعَةَ - طَرَفَ الْقَارُورَةِ وَالْعُجْبُورَةَ - عِلَافُ السَّارُورَةِ * أبو حاتم *
الْمُشَاوِبَ - غِلَافُ الْقَارُورَةِ

باب الْمِزَاجِ وَالتَّصْفِيَةِ

* غير واحد * مَرَجَتِ الشَّرَابَ أَمْزَجَهُ مَرْجًا فَامْتَزَجَ * أبو حنيفة * الْمَرَاكِجُ
وَالْمِزْجُ وَالْمَرْجُ - مَا مَرَجَتْ بِهِ الْخَمْرَ فَأَمَّا الْفِعْلُ فَالْمَرْجُ لَاغِيَةٌ مَرْجَهُ يَمْزِجُهُ
مَرْجًا فَامْتَزَجَ وَشَرَابٌ مَرْجٌ وَأَصْلُ الْمَرْجِ الْخَلْطُ وَكُلُّ نَوْعٍ امْتَزَجًا وَكُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ مَرْجٌ وَمِزَاجٌ وَهُوَ أَيْضًا الشَّيْبَانُ وَالْفِعْلُ الشُّوبُ وَهِيَ مَشِيئَةٌ
وَمَشُوبَةٌ * أبو عبيد * الْمُعَرَّقُ مِنَ الشَّرَابِ - الْمَمْزُوجُ قَلِيلًا مِثْلَ الْعَرَى يُقَالُ
فِيهِ عَرَقٌ مِنْ مَاءٍ - أَيْ لَيْسَ بِكَثِيرٍ * أبو حنيفة * شَرَّقَ الْكَأْسَ - مَرْجَهَا
* أبو عبيد * قَطَبْتُ الشَّرَابَ وَأَقَطَبْتُهُ وَقَطَبْتُهُ - مَرْجَتُهُ وَأَنْشَدَ
* يُقَطِّبُهَا بِالْعَنْبَرِ الْوَرْدَ مُقَطَّبٌ *

* أبو حنيفة * كُلُّ مَرْجٍ قَطَبٌ وَقَدْ قَطَبَ شَرَابَهُ يَقَطِّبُهُ قَطْبًا فَهُوَ مَقَطَّبٌ
وَقَطِيبٌ وَكُلُّ جَمْعٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ قَطَبٌ وَلِذَا قِيلَ لِلَّذِي يُقَبِّضُ وَجْهَهُ قَلَبٌ وَقَطَّبَ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَرِّبَانِ قَطَابٌ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ الثَّوْبَ وَيَضُمُّهُ * ابن السكيت * وَمِنْهُ حَائِي

النَّاسُ قَاطِبَةً - أَي جَمِيعًا * نَعَلَبَ * قَطَبَتِ الْمَاءَ فِي الْحَرِّ - قَطَرَتْهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * شَمَطَ شَرَابَهُ - خَلَطَهُ وَكُلُّ مَخْلُوطٍ مَشْمُوطٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَقَيْتَ فَأَخْفَسَ لَهُ وَأَخَذَ - مَعْنَاهُ أَقْلَ الْمَاءِ وَأَكْثَرَ الشَّرَابِ أَوِ اللَّبَنِ أَوِ السَّوِيقِ * غَبِيرُهُ * أَخْفَسَتِ الشَّرَابَ - أَكْثَرَتْ مَرْجَاهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْعَسَبَقَةُ - الشَّرَابُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ الرَّدِيُّ فَإِنْ أَرَقَ الْمَرْجَ - قِيلَ شَعْنَعٌ وَلِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ شَعْنَاعٌ فَإِنْ زِيدَ فِي الْمَرْجِ حَتَّى يَرَقَّ جِدًّا قِيلَ أَمَاهَا وَأَمَاهَا حَتَّى مَهَوَتْ مَهَاوَةً فَهِيَ مَهْوَةٌ * عَلَى * مَهَاوَةٍ لَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ لِأَنَّ مَهْوً مَقْلُوبٌ لَا مَصْدَرٌ لِلْقُلُوبِ عِنْدَ سَبِيحِيهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْمَمْدَاةُ وَالْمُهْمَاةُ وَقَدْ شَحَطَهُ يَشْحَطُهُ - أَرَقَّ مَرْجَاهُ * وَقَالَ * شَجَّهَا بِالْمَرْجِ يَشْجُهَا شَجًّا وَشَجَّهَا الْمَرْجُ شَجًّا وَكُلُّ مَا عُلِقَتْهُ فَقَدْ شَجَّجَتْهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * تَجَّ يَشْجُ وَيَشْجُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَتَلَّهَا يَفْتُلُّهَا فَتَلًّا - إِذَا مَرْجَاهَا وَأَنْشَدَ

أَنْ أَلَى عَاطِيَتِي بِمَرْجَاهَا * فَنَلَّتْ فَنَلَّتْ فَهَاتِيهَا لَمْ تُقَتَّلْ

* وَقَالَ * شَرَجَ شَرَابَهُ - مَرْجَاهُ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنْ شَرِيحِيَّانَ وَأَنْشَدَ

فَنَمَرْجَاهَا مِنْ نُطْقَةٍ رَجَبِيَّةٍ * سُلَّاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لَصَبٍ سُلَّاسِلِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * كَأَنَّ صُرَاحًا وَخَرَّ صُرَاحٌ - خَالِصَةٌ لَمْ تُشَبَّ بِمَرْجٍ وَكَذَلِكَ

نُصْرَاحِيَّةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ شُرِبَتْ بِغَيْرِ مَرْجٍ فَهِيَ صُرْفٌ وَقَدْ صُرِفَتْ

وَصُرِفَتْ وَأُصْرِفَتْ وَصُرِفَتْ وَفِيهِ التَّصْرِيفُ - قَوْلُهُ الْمَاءُ فِي الْمَرْجِ * صَاحِبُ

الْعَيْنِ * تَجَرَّجَتْهُ - خَالِصَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْبَحْثَ الْخَالِصَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * أَبُو

عُبَيْدٍ * الْمُصَفَّقُ - الْمَمْزُوجُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * صَفَّقَتِ الْحَرُّ - حَوَّاتٍ مِنْ

إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَصْفُو * أَبُو حَنِيفَةَ * كُلُّ مَا سَرَفَنَاهُ فَقَدْ صَفَّقْنَاهُ وَصَفَّقْنَاهُ * أَبُو

عُبَيْدٍ * رَأَى الشَّرَابَ يَرُوقُ - صَفَا * غَيْرُهُ * رَوْقًا وَرَوْقَانًا وَرَوْقٌ * أَبُو

عُبَيْدٍ * رَوْقَتُهُ - صَفِيَّتُهُ وَالرَّوْوقُ - الْمَصْفَاةُ * وَقَالَ * الْقَدَا - مَا يَسْقُطُ

فِي الشَّرَابِ فَيُرْتَفَى * أَبُو زَيْدٍ * وَقَدْ قَدِيَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَرَّتِ الْحَرُّ تَرًّا

- إِذَا مُرِجَتْ فَوَقَّتْ وَتَوَارَى الْحَرُّ - مَا يَنْزُو مِنْهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * صَبَعَتِ الْإِنَاءَ

- إِذَا كَانَ فِيهِ شَرَابٌ فَصَابَلَتْ بَيْنَ إِصْبَعَيْكَ ثُمَّ أَرْسَلَتْ مَا فِيهِ فِي شَيْءٍ آخَرَ

* ابن السكيت * جَنَادِعُ الخمر - ما يَتَرَوْنَ منها إذا مُزِجَتْ * أبو حنيفة *
 الجَنَادِعُ - جَنَادِبُ تَكُونُ فِي العُشْرِ فَشِبَّهَ ما يَتَرَوْنَ مِنَ الخمر بالجَنَادِعِ إِذَا قَصَتْ
 وَيُقَالُ لِلجَنَادِعِ القَوَائِعُ وَالْحَبَابُ * وقال كراع * قَصُّ الخمر - ما تَرَا مِنْهَا عِنْدَ
 المَزَاجِ * ابن دريد * صَلَّ الشَّرَابِ وَغَيْرَهُ يَصْلُهُ صَلَا - صَفَاءٌ وَالْمَصَلَةُ - إِنَاءٌ
 تُصَفَّى بِهِ الخمر وَغَيْرُهَا يَمَانِيَّةٌ وَالْمَطْبَخَةُ - المَصْفَاةُ يُصَفَّى فِيهَا الخمر * صاحب
 العين * النَوَاطِبُ - خُرُوقٌ تَجْعَلُ فِي مِزَلِ الشَّرَابِ وَفِيمَا يُصَفَّى بِهِ الشَّيْءُ فَيَتَبَزَّلُ
 مِنْهُ وَيَتَصَفَّى * ابن دريد * شَخَلَتِ الشَّرَابَ أَشْخَلَهُ شَخْلًا - صَفَيْتَهُ وَالْمُشْخَلَةُ
 - المَصْفَاةُ يَمَانِيَّةٌ * صاحب العين * شَخَلْتَهُ - رَزَلْتَهُ * وقال * خَضَّتِ
 الشَّرَابَ بِالْمَجْدَحِ وَخَوْضَتَهُ - خَاطَنَتْهُ وَخَرَكْتَهُ وَالْمَخْوَضُ - مَا خَوْضَتَهُ بِهِ
 * أبو عبيد * المَجْدَحُ - الشَّرَابُ الْمَخْوُضُ بِالْمَجْدَحِ

اجْتِلَابُ الخمر واستبأؤها

* أبو حنيفة * التَّحَارُ والتَّجَارُ والتَّجَرُ - جُلَابُ الخمر وقيل الحَمَارُونَ ويقال
 للْحَمَارِ نَفْسُهُ حَاتُوْتُ وَأَكْثَرُ ما يَفْعُ ذَلِكَ عَلَى الْبَيْتِ وَهُوَ يَذْكُرُو بَؤُوثٌ وَقَدْ يَسْمَى
 الْحَاتُوْتُ حَاتَةً وَحَاتَهُ وَيَنْسَبُ إِلَى الْحَاتُوْتِ حَاتُوِيٌّ وَحَاتِيٌّ وَكَذَلِكَ إِلَى الْحَامَةِ وَلَمْ
 يَقُولُوا حَاتُوِيٌّ وَأَنْشَدَ

* ابْعَضِ أَرْبَابِهَا حَاتِيَّةٌ خَوْمُ *

وَأَنْشَدَ سِيدُوهُ

فَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا * دَوَائِي عِنْدَ الْحَاتُوِيِّ وَلَا نَقْدُ
 * عَلَى * الَّذِي عِنْدِي أَنْ الْحَاتِيَّ وَالْحَاتُوِيَّ مِمَّنْ يَمَانِيَّةٌ وَهِيَ لَفْظَةٌ
 * أَبُو حنيفة * وَيُقَالُ لِلْحَاتُوْتِ - الْكُرْجُ وَالْكُرْبِيُّ فَارِسِيَّانِ مَعْرَبًا كُرْبَهُ
 وَهِيَ الْكَلْبَةُ * السَّيْرَانِي * هُوَ الْكُرْجُ وَالْكُرْبِيُّ وَقِيلَ الْكُرْبِيُّ - مَوْضِعٌ
 وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ كُرْبَجًا بِحَاتُوْتِ كَانَ فِيهِ * سِيدُوهُ * وَالْجَمِيعُ كَرَابِجُ وَكَرَابِجَةٌ
 الْحَقْوُ الهَاءُ لِلْعُجْمَةِ وَالْهَاءُ تَغَابَ عَلَى هَذَا النُّحُو كَنِيهَا وَنَظِيرُهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ عَمَّا
 دَخَلَتْهُ الهَاءُ الصَّبَاقَلَةُ وَالْقَشَاعِمَةُ وَمَا لَانْدَحُلُهُ الهَاءُ الصَّوَامِعُ وَالْكَوَاكِبُ * قَالَ

ابن جنى * فاما قول الهذلي

يَمْشِي بَيْنَنَا حَانُوتٌ خَيْرٌ * من الخَرْصِ الصَّرَاصِرَةِ الْقَطَاطِ

فيجوز أن يكون على حذف المضاف أي دُوحَانُوتٍ ويجوز أن يكون الخَمَارَ نَفْسَهُ
سماء باسم مايعانيه ومن رواه حَانُوتٌ خَيْرٌ أراد يمشي الساقى بيننا بالخمر ثم حذف
حرف الجر نحو قوله عز وجل * واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا *
* صاحب العين * الذير - خان النصارى والجمع أديار وصاحبه ديار وذيراني
* أبو حنيفة * ويقال لشراء الخمر السبأ والسبأ وقد سبأها يسبؤها سبأً
وسبأً واستبأها ولا يقال ذلك إلا في الخمر * قال * وإذا أردت أنه جاء بهما من
أرض إلى أرض قلت سبأها سبياً وسبأً واستبأها وكذلك هو في غير الخمر قال
الأسد بن يعفر يذكر أزمه

يَخْلَنُ قَتَارَ اللَّحْمِ مَسْكَاً وَعَنْبَرًا * جَنِيًّا سَبْتَهُ مِنْ عُكَاظِ اللَّطَائِمِ

فجعل العطر سبياً اذ كان محمولا من أرض إلى أرض * أبو عبيد * السبأ -
الخمر لأنها تسبى * ابن السكيت * السبيثة * أبو حنيفة * ويقال للخمر
سبأ

الأنبذة التي تتخذ من التمر والحَبِّ والعسل

* أبو حنيفة * القَصِيح - أن يؤخذ العذق وهو نصفان بسر ورطباً فيخرج
منه الرطب فيلقى في المشعل ويؤخذ السر فيشدخ في المناحيز ثم يطرح مع
الرطب لم ينزع له نوى ولا يقع فبملا من السر والرطب والماء فيصنع هذا عشيّة
ويشرب بالغداة والمغصاء - مخللة عظيمة تعلّق فوق القرو يعرف فيها القَصِيح
بنواه وقشره فيكف ماء القَصِيح في القرو وقد تقدم ذكر القرو وما اتخذ من
الرطب وحده فهو الغري * صاحب العين * الخلاص - ربّ يتخذ من تمر
* ابن دريد * الدبس والدبس - عسل التمر * أبو حنيفة * وشراب الاطواق
- هو حلب النار جبل وهو أخبث من كل شراب وأشدّه إفساداً للعقل
ويُنْتَبَذُ من التبيّ والحوازي خليطين - وهما نوعان من التمر والسكر - يتخذ

من الثمر والكشوث والأكشوث أيضا فيطرحان سافا وسافا ويصَّب عليه الماء
ورُبما خلط به الأس فراده شدَّة * صاحب العين * الكشوث والأكشوثاء -
نبات مقطوع الأصل أصفر يتعلق بالطراف الشوك * أبو حنيفة * فاذا جُمِل
على النبيذ عسل أودبس ليفوى سُمي فتافا فاذا استحك النبيذ فقد استوتن وقد
تقدم في الخمر فاذا أخذ فلم يغل فقد رَزَزُوزا وكلُّ ما مات وبرد فقد رَزَز
* ابن دريد * الصغنى - شراب يُتخذ من العسل * قال أبو حنيفة * فاما
خُجور الحبوب فما اتَّخذ من الحنطة فهو المزور وما اتَّخذ من الشعير فهو
الجعة ومن الدرة السكركة والسقرفة عجمي * أبو عبيد * القبيراء - السكركة
* صاحب العين * الكسك - ماء الشعير * ابن دريد * النخعة - السكرجة
* غيره * فَبَحَّت العين - جعلته كالنخعة * أبو حنيفة * الكيس -
شراب يُتخذ من الدرة والشعير وهو عند أهل الجاز سكر وقد تقدم والنقد
- ضرب من شراب العسل سُمي بنبات يلقى فيه يقال له الفقد ويسمى بالفارسية
فَنَكُسْت * صاحب العين * النقد - شراب يُتخذ من الزبيب والعسل ويقال
ان العسل يُنْبَذ ثم يلقى فيه الفقد - وهونبت شبه الكشوث * ابن دريد * البنع
- ضرب من شراب العسل وقد تقدم أنها الحُرْبَعِينا * صاحب العين *
المنقوع والتقيع - شئ يُنقع فيه الزبيب وغيره ثم يُصْقَى ماءً ويُشرب ينفعه
أَنقعه نَقْعاً وأَنقَعته والمنقعة - إناء يُنقع فيه الشئ ونَقَاعَة كل شئ -
الماء الذي نَنقَعه فيه فأما النقع الدواء المنقوع فسُمي بالمصدر والنقاع - شراب
يُتخذ من الشعير سُمي به لما يعلوه من الزبد * ابن السكيت * متع النبيذ يمتنع
متوعا - اشتدت جرته * أبو عبيد * اللد - نبيذ * غيره * السقرفع
- شراب لأهل الجاز من الشعير والمحبوب وهي حبشية وليست من كلام العرب
* صاحب العين * نَبِيذُ صَمَادِي - قد أدرك وخلص

باب الشرب للخمر وغيرها

وانما لم تفصل المشروبات لأن بعض ما يخص به أحدها في قول بعض يَم به في قول

بعض الاماقل من ذلك * ابن السكيت * شرب شربا وشربا وشربا * قال
 أبو علي * الشرب المصدر والشرب الاسم وكاد هذا يطرد * ابن السكيت *
 الشروب - ما شربت * صاحب العين * وهو الشريب * ابن السكيت *
 والشرب - جمع شارب * قال أبو علي * هو من باب ركب ورجل - يعني أنه
 اسم للجمع وهو القياس والصواب * ابن السكيت * رجل شروب وشريب
 وشريب - كثير الشرب * وحكى سيبويه * رجل شرب قال ومن كلامهم
 أما العسل فانا شرب استشهد به على أعمال فَعَال المُكْتَر من فاعل وجمع الشرب
 شروب * على * وقد يجوز أن يكون الشروب جمع شارب كجلوس وسجود * أبو
 زيد * هذا الطعام اشرب من هذا - أي يشرب عليه الماء كثيرا وكذلك طعام
 مشربة * صاحب العين * المشربة - لما يشرب فيه * أبو حنيفة * إنه
 لدو مشربة - أي كثير الشرب * قال * وأول الشرب النهل وقد نهل الشارب
 نهلا ثم العلل وقد علَّ يَعْلُ علَّا وعلَّلا * أبو عبيد * علَّ يَعْلُ وَيَعْلُ وأعلَّته
 وعلَّته * أبو حنيفة * نأج بنأج - شرب * قال أبو علي * قال أبو العباس
 قأبت - شربت وهو في الماء والخمر وخص به أبو عبيد الماء * قال * وأقل
 الشرب التغمر مأخوذ من الغمر * أبو حنيفة * وكذلك الأغمار وقد غمره
 - سقاء دون الرى * أبو عبيد * أمغد الرجل - أكثر من الشرب
 فان شرب دون الرى قال نصبت الرى نضها وإن شرب حتى يروى قال نصبت
 الرى نضها وكذلك بضعته به ومنه أبضع بضا وبضوعا وقد أبضعني ونضعت
 به ومنه أنفع نضعا ونضوعا وقد أنفعني والنشج - دون النضج وقيل هما
 واحد وأنشد

* وقد نشجن فلا رى ولا هم *

* أبو زيد * نشج الشارب ينشج نشها ونشوعا وانتشج - إذا شرب حتى يمتلئ
 ونشجت بعيري - سقته ماء قليلا والنشوع أيضا - الماء القليل وقد تفسد
 * ابن دريد * فتح الفرس من الماء - شرب دون الرى * قال أبو علي * قال
 نعلب هو مستعمل في كل شارب ومشروب وقرم قسوج * أبو حنيفة *

رَوَى رِيًّا - شَرِبَ حَتَّى انْتَهَى نَفْسُهُ وَأُرْوَاهُ سَاقِيهِ وَقَدْ شَرِبَ شَرْبَةً رَوِيَةً -
 إِذَا أَرَوْتَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَوَيْتُ وَارْوَيْتُ وَتَرَوَيْتُ وَالاسْمُ الرَّيُّ رَجُلٌ
 رِيَانٌ وَامْرَأَةٌ رِيًّا مِنْ قَوْمٍ رَوَاهُ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ * ابْنُ جَنَى * رَوَى رَوَى وَهُوَ
 أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ مَصَادِرِ فَعَلٍ عَلَى فَعَلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ وَأَمَّا رِيًّا مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ
 فَصَفَةٌ عَلَى نَحْوِ الْحَرِثِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَلْفٌ وَلَا مُمٌ وَلَوْ كَانَتْ عَلَى نَحْوِ رَيْدٍ مِنْ
 الْعَلَمِيَّةِ لَكَانَتْ رَوَى مِنْ رَوَيْتُ وَكَانَ أَصْلُهَا رَوِيًّا فَتَقَلَّبَتِ الْيَاءُ وَأَوَّالًا لِأَنَّ فَعَلًا
 إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَلَا مُهَابِيَاءُ تُقَلَّبُ إِلَى الْوَاوِ كَتَقَوَّى وَشَرَوَى وَإِنْ كَانَتْ صَفَةً صَحَّتِ
 الْيَاءُ فِيهَا كَصَدِيًّا وَخَزِيًّا هَذَا قَوْلُ سَيَبَوِيهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ تَمَلَّأَ مِنَ الْخَمْرِ
 حَتَّى تُثْقَلَ قِيلَ كَفَّهَ الشَّرَابُ يَكْفُلُهُ كَفًّا * أَبُو عُبَيْدٍ * وَكَذَلِكَ أَغْطَرَهُ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * مَجَّ مِنَ الشَّرَابِ مَجَّةً وَأَزْغَلَ زُغْلَةً - إِذَا قَاءَ مِنْهُ * وَقَالَ *
 تَحَبَّبَ مِنَ الشَّرَابِ وَتَضَلَّعَ وَتَوَكَّرَ وَتَزَكَّرَ وَأَوَّنَ - صَارَ جَنَابًا مِثْلَ الْآثُونَيْنِ - وَهُمَا
 الْعَذْلَانِ وَأَنْشَدَ

* سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأَوَّنَ الْعُقَى *

وَجَنَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالتَّحَبُّبِ الْحَارَ * وَقَالَ * تَثْفُفُ فِي الشَّرْبِ - ارْوَى * أَبُو
 حَنِيفَةَ * سَابَ مِنَ الشَّرَابِ يَسَابُ سَابًا وَصَبَّ وَصَبَّ صَابًا وَذَنَجَ ذَابًا وَذَابًا
 وَقَثَبَ قَثَابًا وَقَثَابًا - تَمَلَّأَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * رَجُلٌ مَقَابٌ وَقَوُوبٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 قَمَّ قَامًا - تَمَلَّأَ * وَكَذَلِكَ انْطَرَوَى وَأَرْضُ وَنَهَى وَانْتَهَى - أَيْ رَوَى * قَالَ
 أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حَمَّاتٌ مِنَ الشَّرَابِ - رَوَيْتُ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ
 الْمَاءَ * وَقَالَ * أَحْصَاتُ الرَّجُلَ - أَرَوَيْتَهُ مِنَ الْمَاءِ * أَبُو حَنِيفَةَ * شَرِبَ
 حَتَّى مَلَأَ مَذَاخِرَهُ وَمَصَارَهُ مِنْ صَرَرَتْ وَعَنَى بِالْمَذَاخِرِ - الْأَعْفَاجُ * وَقَالَ *
 شَرِبَ حَتَّى اطْمَعَرَ وَاطْمَعَرَ - أَيْ امْتَلَأَ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْهُ أَوْ نَحْوَهُ فِي السَّقَاءِ
 * مُحَمَّدٌ * حَبِلَ مِنَ الشَّرَابِ وَبِهِ حَبِيلٌ - امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَرَجُلٌ حَبْلَانُ
 وَامْرَأَةٌ حَبْلِيٌّ وَكَأَنَّ الْحَبْلَ مَأْخُوذٌ مِنْ هَذَا وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ بِأَشَدِّ مِنْ هَذَا * وَقَالَ * جَاذَ يَجَاذُ جَاذًا -
 شَرِبَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَائِذُ - الْعَابُ فِي الشَّرَابِ * غَيْرُهُ * ذَا جِ الْمَاءِ

بغير همز دَوْجًا * ابن دريد * غُلِبَ الماءَ غَذَابَةً - جَرَعَهُ جَرَعًا شَدِيدًا * أبو
عبيد * تَمَزَّرَتِ الشَّرَابَ - تَرَبَّته قَلِيلًا قَلِيلًا وأنشد

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسَوِ وَالْتَمَزُّرِ * فِي فِيهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ

* أبو حنيفة * وكذلك تَمَزَّرَتْهَا وهى المُرَّة * أبو عبيد * تَوَحَّثَتِ الشَّرَابَ

- مِثْلَ تَمَزَّرَتْ * أبو حنيفة * هو مأخوذ من الوَحَّح - وهو القليل * أبو

عبيد * تَعَقَّقَتِ الشَّرَابَ كَذَلِكَ * أبو حنيفة * هو المَقَافَةُ والمَقَّةُ الواحدة

* وقال * تَفَوَّقَهَا - شَرِبَهَا فَيَقَّةً فَيَقَّةً وكذلك شَرِبَهَا أَفَادِيْقَ وَأَصْلُهُ مِنْ

فَوَاقِ النَّاقَةِ * وقال * حَسَا حُسُوَةً وَاحِدَةً وَالْجَمْعُ حَسَا * ابن السكيت *

حَسَوْتُ حُسُوَةً وَحُسُوَةً * وقال مرة * حَسَوْتُ حُسُوَةً وَفِي الْإِنَاءِ حُسُوَةً وَاحِدَةً

* أبو علي * وقد كاد هذا يَطْرُدُ * أبو حنيفة * وَيُقَالُ لِلْحَسَا الْقُرْرُ الْوَاحِدَةُ

قُرَّةٌ فَإِنْ شَرِبَ فَمَكَرَعَ فِي الْإِنَاءِ وَلَمْ يَمْتَصَّ قَبْلَ عَبِّ يَعْبُ عَبًّا * صاحب العين *

عَبُّ الطَّائِرِ الْمَاءَ وَلَا يُقَالُ شَرِبَ * أبو حنيفة * وكذلك غَفَقَ يَغْفِقُ غَفْقًا وَتَغْفِقُ

وَكَرَعَ يَكْرَعُ كُرُوعًا وَجَرَعَ وَجَرَعٌ يَجْرَعُ جَرَعًا وَيَجْرَعُ * غيره * اجْتَرَعَهُ -

ابْتَلَعَهُ بَعْرَةً وَيَجْرَعُهُ - بَلَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فِي مَهَلٍ وَهَذَا عِنْدَ سِيبَوِيهِ مِنْ

مَعَانِي التَّفَعُّلِ كَالْتَعَمُّجِ وَالتَّلَوَّى وَهُوَ يَكُونُ فِي الظَّلْفِ وَالْحَافِرِ وَالطَّائِرِ وَكُلُّ مَا يَبْلَعُهُ

الْحَلَاقُ يَجْتَرَعُ وَقَالُوا تَجْرَعُ الْغَيْظَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْإِسْمِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْجُرْعَةُ

وَالْجُرْعَةُ وَقَالُوا « أَفَلَتِي فَلَانُ بِجُرْعَةِ الذَّقَنِ » - أَيْ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقَنِ

وَقِيلَ أَفَلَتَ بِجُرْعَةِ الذَّقَنِ - أَيْ جَرِيضًا * أبو حنيفة * تَمَجَّجَ يَغْمَجُ غَمَجًا

* ابن دريد * وكذلك تَمَجَّجَ غَمَجًا وَهِيَ الْغُمُجَةُ وَكَذَلِكَ يَغْمَجُهُ يَغْمَجُهُ وَيَجْمَعُهُ وَهِيَ

الْغُمُجَةُ وَالْبُهْجَةُ * أبو حنيفة * وَكَذَلِكَ تَغْبُ يَنْغَبُ نَغْبًا * ابن السكيت *

تَغَبَّتْ نَغْبًا * وقال * الْفَعْلَةُ وَالْفَعْلَةُ مَقُولَتَانِ فِي هَذَا كَلَهُ * صاحب العين *

نَغَبَ الطَّائِرُ يَنْغَبُ نَغْبًا وَلَا يُقَالُ شَرِبَ * أبو حنيفة * التُّغْمَةُ - كَالْتُّغْمَةِ وَقَدْ

نَغِمَ * وقال * غَنَّتْ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ يَغْنَثُ غَنًّا * قال أبو علي * وَيُسْتَعْمَلُ

فِي غَيْرِ هَذَا تَشْبِيهَا بِهِ وَأَنْشَدَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ

قَالَتْ لَهُ يَا بَالِغَ الْبُرْدَيْنِ * لَمَّا غَنَّتْ نَفْسًا أَوْ اثْنَيْنِ

كَثُرَ بِذَلِكَ عَنِ النَّسَاكِحِ * أَبُو حَنِيفَةَ * عَنَجَ عَنَجًا - أَدَامَ الشُّرْبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ
وهي العُنْجَةُ والعَنَجُ ويقال شَرِبَ شَرْبَةً خُرْسَاءً - إِذَا لَمْ تَسْمَعْ لَهَا صَوْتًا وَالْعَنُتُ -
أَنْ يَغُتَّ فِي الْإِنَاءِ وَهُوَ مَا يَدُ، النَّفْسَيْنِ مِنَ الشُّرْبِ وَالْإِنَاءُ عَلَى فَيْسِهِ وَالْعُدْمُ - مِثْلُ
الْجُرْعِ الْوَاحِدَةِ غَذْمَةٌ * وَقَالَ * قَلَّدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ تَقَلَّدَ قَلْدًا - شَرِبَ
حَتَّى قَفَّعَ - وَذَلِكَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَرْجِعَ الشَّرَابُ إِلَى خَنْخَرَتِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
حَظَبْتُ مِنَ الْمَاءِ - امْتَلَأْتُ * أَبُو عُبَيْدٍ * لَغِيَ بِالْمَاءِ - أَكْثَرَمَنَّهُ فَإِنْ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ لَا يَرَوِي قَالَ سَفِغَتِ الْمَاءُ سَفَا وَسَفَنَهُ سَفَنًا وَسَفَهْتُهُ وَانَّهُ
أَسْفَهَكَ وَكَذَلِكَ نَغَرْتُ بِهِ نَغْرًا * أَبُو زَيْدٍ * بَغَرْتُ بِهِ بَغْرًا وَبَغَرْتُ مِنْهُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * رَجُلٌ بَغَرُ وَبَغِيرٌ - عَطَّشَانُ وَكَذَلِكَ الْبَغِيرُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَذَلِكَ
مَجَرَّتُ مَجْرًا * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْهُ وَاسْتَبْسَعَهُ فَرَزَوِي وَجْهَهُ وَقَبَضَهُ
فَبَلَ قَطَبٌ وَقَطَبٌ وَقَدْ تَقَمَّحَ الشَّرَابُ - كَرِهَهُ إِمَّا لَا كَثَارَ وَإِمَّا لِعَيَافٍ وَالْقَصَاحُ
- الْبَكَارُ * وَقَالَ * فَحَتَّ مِنَ الشَّرَابِ قَحْحًا وَقَفَحَتْ أَفْحُ قَحْحًا - تَكَارَهَتْ
عَلَيْهِ وَالْغَالِبُ تَقَحَّتْ وَالتَّرَحُّحُ - كَانَتْ قَحْحُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * تَغَنَّرَ بِالْمَاءِ - شَرِبَهُ
عَنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ وَهُوَ الْغَنَمَةُ نَحْصٌ بِهِ الْمَاءُ وَأَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَمَّ بِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
فَإِنْ مَصَّهُ مَصًّا بِشَفْتَيْهِ وَلَمْ يَغُبَّ قَبْلَ مَصِّهِ مَصًّا مَصًّا وَتَمَصَّصَهُ - وَهُوَ الرَّشْفُ
وَالرَّشِيفُ وَالتَّرْشَافُ وَالتَّرْشَفُ وَقَدْ رَشَفَهُ رِشْفُهُ وَرِشْمُهُ وَارْتَشَفَهُ وَإِنْ ذَاقَهَا وَلَمْ يَشْرَبْ
فَاسْتَطَابَهَا فَصَوَّتَ بِشَفْتَيْهِ فَذَلِكَ التَّمَطُّقُ وَإِنْ لَمْ يَتَمَطَّقْ وَلَكِنْ لَحَسَ مَا عَلَى شَفْتَيْهِ فَذَلِكَ
التَّلْمُظُ وَالتَّلْمَاطُ وَقَدْ قَدَّمْتُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * شَرِبَ الْمَاءَ لِمَاطًا -
ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَأَلْمَظْتُهُ - جَعَلْتُ الْمَاءَ عَلَى شَفْتَيْهِ خَصَّ بِهِ الْمَاءَ وَعَمَّ بِهِ غَيْرُهُ
* وَقَالَ * تَرَمَّقَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ - حَسَامَتُهُ حَسْوَةٌ بَعْدَ أُخْرَى * وَقَالَ * سَلَجْتُ
النَّيَّ فِي حَلْقِي - إِذَا جَرَعْتَهُ جَرْعًا سَهْلًا * أَبُو حَنِيفَةَ * الْعَدْجُ - الشُّرْبُ
عَدَجٌ يَعْذِجُ عَذْبًا * وَقَالَ * تَرَكْتُهُ يَنْتَجِرُ الشَّرَابَ وَيَتَزَلِّجُهُ وَيَسْلُجُهُ - أَيْ يُلِجُ
فِي شُرْبِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْعَجَجَرَةُ - تَتَابَعُ الْجُرْعُ وَقَدْ عَجَجَرَ الْمَاءُ * وَقَالَ *
عَذَجَهُ يَفْذِجُهُ غَذْبًا - جَرَعَهُ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا * وَقَالَ * لَذَجَهُ وَدَلَجَهُ -
جَرَعَهُ * وَقَالَ * جَرَجَرَ الشَّرَابَ فِي جَوْفِهِ - إِذَا جَرَعَهُ جَرْعًا مُتَسَدِّرًا حَتَّى يَسْمَعَ

صَوْتُ جَرِّعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ شَرِبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَكَأَنَّمَا يُجْرَجُ فِي جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » * غَيْرِهِ * الْقَحِج - فَوْقَ الْجَرَج * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْإِفْتِمَاح أَخَذَكَ مِنْ يَدِكَ بِلَدَانِكَ وَقَيْكَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَالْقَمْعَةُ مِنَ الْمَاءِ - مَامَلَأَ الْقَمْ مِنْهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * تَرَكْتُهُ يَتَمَلَّ مَمَلًا مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُشْرَبُ وَيَتَعَبَّبُ وَيَسْأَرُ - أَيْ يُشْرَبُ بَقَايَا * وَقَالَ * تَصَايَبَتْ مَا فِي الْإِنَاءِ وَاضْطَبَّتْهُ - شَرِبْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَكَذَلِكَ تَصَايَبَتْ الْعَيْنُ مُشَبَّهَةً بِذَلِكَ وَالْإِسْمُ الصَّبَابَةُ وَمِثْلُهُ اسْتَنْفَذْتُهُ وَتَسَاوَفْتُهُ - شَرِبْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ * غَيْرِهِ * شَفَّهَ يَشْفُهُ شَفًّا مِثْلُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهِيَ الشُّفَافَةُ وَالتَّمَثُّلُ - كَالْتَشْفُفِ * أَبُو عُبَيْدٍ * اقْتَمَعَتْ مَا فِي السِّقَاءِ - شَرِبْتُهُ كُلَّهُ أَوْ أَخَذْتُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ قَمَعْتُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * اقْتَحَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ - شَرِبَهُ أَجْعَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَفَّتْ الْإِنَاءُ اخْفَفَتْ خَفًّا كَذَلِكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْقَعْفُ - كَالْقَحْفِ * السَّيْرَانِي * الْهَرَشُفُ - الشَّدِيدُ الشَّرْبِ * أَبُو حَاتِمٍ * أَخَذَتِ الْإِنَاءُ فَاجْتَلَذَتْهُ وَاجْتَلَذَتْ مَا فِيهِ - إِذَا جَلَتْهُ خَسَوَتْ مَا فِيهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * صَفَعَتِ الرَّجُلَ أَصْفَعَهُ صَفْعًا - سَقَيْتُهُ أَيْ شَرَبْتُكَ كَانَ وَمَتَّى كَانَ فَانْ شَرِبَ مِنَ السُّكَّرِ فَهِيَ الشَّرْبَةُ الْجَانِثِيَّةُ حِينَ جَسَرَ الصَّبْحَ - وَهُوَ طُلُوعُهُ * * ابْنُ السَّكَيْتِ * صَبَحْتُهُ أَصْبَحَهُ صَبْحًا - سَقَيْتُهُ صَبُوحًا - وَهُوَ شَرِبُ الْغَدَاةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * يَقَالُ لِكُلِّ شُرْبٍ يَكُونُ بِالْغَدَاةِ الصُّبُوحَ وَقَدْ اضْطَجَعَ وَهِيَ الصَّبَاحُ وَيَقَالُ أُشْرِبُ نِصْفَ النَّهَارِ الْقَبْلَ وَقَدْ قَبِلَهُ وَهِيَ الْقَبْلَاتُ * ابْنُ دَرِيدٍ * ثَقِيلٌ - شَرِبَ فِي وَقْتِ الثَّقِيلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * يَقَالُ أُشْرِبُ الْعَشِيَّ وَأَوَّلَ اللَّيْلِ غُبُوقٌ وَقَدْ غَبَقَهُ يَغْبِقُهُ وَيَغْبِقُهُ غَبَقًا وَهِيَ الْغَبَائِثُ * أَبُو زَيْدٍ * الْغُبُوقُ - مَا اغْتَبَقْتُ بِالْعَشِيِّ مِنْ لَبَنٍ أَوْ نَحْوِهِ وَقَدْ اغْتَبَقْتُ وَرَجُلٌ غَبَقَانُ وَالْغُبُوقُ - حَلَبُ الْعَشِيِّ وَغَبَقْتُ الْإِبِلَ - سَقَيْتُهَا بِالْعَشِيِّ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ وَفِي الْمَثَلِ « إِنْ كُنْتَ كَذُوبًا فَشَرِبْتَ غُبُوقًا بَارِدًا » - أَيْ هَلَكْتَ مَا شَبِثَكَ فَعَدِمْتَ اللَّبَنَ وَشَرِبْتَ الْمَاءَ وَأَنْشُدُ الْخَلِيلَ

يَسْرِبْنَ رِفْهَا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ * مِنَ الصُّبُوحِ وَالْغُبُوقِ وَالْقَبْلِ

أَيُّهَا الْمَرْءُ خَلَقَكَ الْمَوْتُ إِلَّا * بِكَ مِنْهُ اصْطَبَاحُهُ فَأَعْتَبِاقَهُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَلْزُ - ضَرْبٌ مِنَ الشَّرْبِ وَأُنْشِدَ

وَنَدَّاهِ كُلَّهُمْ بِقَلْزٍ وَالْقَلْزُ عَمِيدٌ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * بَاتَ يَتَزَقَّمُ اللَّبَنَ - يَشْرِبُهُ وَيُقْرِطُ فِيهِ وَهُوَ الرَّقْمُ وَإِنْ يَكُنْ
لِلرَّقْمِ اسْتِثْقَاقٌ مِنْ هَذَا * غَيْرُ * شَقَعَ فِي الْإِنَاءِ يَشَقَعُ شَقْعًا وَقَبَعَ وَقَعَ وَمَقَعَ
- شَرِبَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَصَعَ الْمَاءَ قَصْعًا - حَرَعَهُ حَرَعًا * غَيْرُهُ * قَعَرَ
مَا فِي الْإِنَاءِ بَقَعَزَهُ قَعْرًا - شَرِبَهُ عَبًّا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَلَسَ بَعْلَسَ عِلْسًا -
شَرِبَ وَقَدْ يَقَعُّ عَلَى الْأُكْلِ * وَقَالَ * زَعَبَتِ الشَّرَابُ أَرْعَبُهُ رَعْبًا - شَرِبَتْهُ
كَلَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الزَّعْبُ الْمَلَأُ * وَقَالَ * شَرَابٌ لَدِيدُ الْمَرَعِ - أَيْ الْمَقْطَعِ
* قُطِرَبُ * شَرِبُ غَشَّاشٌ - قَلِيلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قِلَّةِ الدَّوْمِ وَالشَّعْثَةِ -
التَّصْرِيدُ فِي الشَّرْبِ أَيْ التَّقْلِيلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَغْبَغَةُ - شَرِبَ الْمَاءَ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْهَدِيرُ * أَبُو عُبَيْدٍ * قَعَرَتِ الْإِنَاءُ - شَرِبَتْ جَمِيعَ مَا فِيهِ - حَتَّى
انْتَهَيْتُ إِلَى قَعْرِهِ

الْعَصَصُ بِالشَّرَابِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْجَازُ - الْعَصَصُ بِالْمَاءِ وَقَدْ جَعَزَتْ * سَبْيُوي * رَجُلٌ حَزَنٌ
وَجَزِيئٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِي تَسَاوِيرِهِ مِنَ الْأَعْيَانِ الْمُطْرَدَةِ فِي بَابِ الْأُكْلِ وَبَابِ الْحَتَّى * ابْنُ
دُرَيْدٍ * الْجَعَزُ لَغَةٌ فِيهِ وَقَدْ جَعَرَ فَأَمَّا الشَّرْقُ - وَالْعَصَصُ بِالشَّرَابِ وَالطَّعَامِ
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَقَدْ شَرِقَ شَرْقًا وَشَرِقَ بَرِيقَةً شَرْقًا ذَلِكَ
وَفِي الْحَدِيثِ « لَعَلَّكُمْ تُذَكِّرُونَ قَوْمًا يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرْقِ الْمَدِينَةِ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ
إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ » - أَرَادَ أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ
النَّهَارِ إِلَّا بَقْدَرُ مَا بَقِيَ مِنْ نَفْسِ هَذَا الَّذِي شَرِقَ بَرِيقَةً وَقِيلَ هُوَ إِذَا ارْتَدَعَتْ عَنْ
الْحَيْطَانِ وَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا بِلْجَةٌ

النَّدَامُ وَمُدَاوِمَةُ الشَّرَابِ

* ابن السكيت * نَادَمْتُ الرَّجُلَ نَدَامًا وَمُنَادِمَةً وَهُوَ نَدِيمِي وَهُمْ نَدَمَائِي وَنَدْمَائِي وَهُوَ نَدْمَائِي وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ وَهِيَ نَدْمَاتِي * سَبِوْبُهُ * نَدْمَانُ وَنَدْمَانَةٌ وَالْجَمْعُ نَدَامٌ وَنَدَائِي وَلَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَإِنْ دَخَلَتِ الْهَاءُ عَلَى أَتْنَاهُ * عَلَى * أَمَّا ذَلِكَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى بَابِ فَعْلَانِ أَنْ يَكُونَ أَتْنَاهُ بِأَلْفِ نَحْوِ رِيَانٍ وَرِيَا وَسَكْرَانٍ وَسَكْرِي وَقَدْ يَكُونُ النَّدِيمُ الْمُصَاحِبَ وَالْمُجَالِسَ عَلَى غَيْرِ الشَّرَابِ وَأَنْشُدْ

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلْوِي * إِذَا احْتَضَرَ النَّدَامَى وَالْمُدَامُ

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * لَا تَكُونُ الْمُنَادِمَةُ إِلَّا الْمُجَالِسَةُ عَلَى الشَّرَابِ وَالْأَفْهَى جَلِيسٌ وَلَيْسَ بِنَدِيمٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَنْدَرُونَ - فِتْيَانُ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ لِلشَّرَابِ وَاحِدُهُمْ أَنْدَرِيٌّ وَأَنْشُدْ لَعَمْرُؤِ بْنِ كُثُومٍ

* وَلَا تَبْقِ نَحْوَرَ الْأَنْدَرِيْنَا *

* عَلَى * الْأَنْدَرُونَ مِنْ بَابِ الْأَعْجَمِينَ وَالْأَشْعَرِينَ * أَبُو حَنِيفَةَ * نَائِبَتِ الرَّجُلَ مَنْ لَ نَادَمَتْ - وَهُوَ الْمُجَالِسَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَرِيْبُكَ - الَّذِي يُشَارِبُكَ وَأَنْشُدْ

* رَبِّ شَرِيْبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ *

أَيُّ ذِي مُشَارَةٍ وَسُوءِ خُلُقٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * نَظْلُ يَتَمَهَّقُ الشَّرَابَ يَوْمَهُ أَجْمَعَ - إِذَا حَسَاهُ وَإِذَا لَازَمَهَا شَارِبُهَا فَلَمْ يَسْتَفِقْ قَبْلَ أَذْمَنَ وَعَاقَرَهُ وَهُوَ خَجِيرٌ - إِذَا أَكْثَرَ شُرْبَهَا وَأَغْرَمَ بِهَا وَهُوَ مُسْتَهْلِكٌ بِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَكَاثِمَةُ - الْمُشَارَبَةُ الشَّدِيدَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَتَنَكَ فِي الشَّرَابِ - عَكَفَ عَلَيْهِ - وَالْإِتْنَقَالُ وَالْمُنَاقَلَةُ - أَنْ لَا تَفْتَرِ الْكَأْسُ وَالْعَتُّ - أَنْ يُوَالِيَ عَلَيْهِ الْكَأْسُ دِرَاكًا وَالْأَكْرَاءُ - الْإِبْطَاءُ بِهَا وَقَدْ أَكْرَتِ الْكَأْسُ نَفْسُهَا وَأَشْرَاهَا صَاحِبُهَا فَإِنْ قَطَعَهَا وَقَلَّلَ سَقِيَهُ قَبْلَ صَرَدَ شُرْبَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * صَبَنَ السَّاقِي الْكَأْسَ عَنْهُ هُوَ أَجَقُّ بِهَا - صَرَفَهَا * ابْنُ دَرِيدٍ * بَنُو غَبْرَاءَ - قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ مِنْ غَيْرِ تَعَارُفٍ وَكَذَلِكَ بَنُو قَابِيَاءَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَقْلُ - مَا يَعْثَبُ بِهِ الشَّارِبُ عَلَى شَرَابِهِ

العَرَبِدَة

* ثعلب * العَرَبِدَة - الأذى على الشراب ورجل مُعَرِّدٍ وعرَّيد * ابن قتيبة * هومن العَرِيد - وهي حَيَّة تَنْفُخ ولا تُؤْذِي * ابن السكيت * السَّوَار - المَعْرِيد * صاحب العين * المَتَزَبِع - العَرِيد وأشد وإن تَلَقَّه في الشَّرْب لا تَلْقَ ما لَكَ * على الكَأْس ذاقاً ذُورَةً مُتَزَبِعاً وقد قدمت أن التَزْبِع - سوء الخلق والمُشَارَة

الدَّيْب والسَّكْر

* قال أبو حنيفة * إذا بدأ الشرابُ يأخذُ في شاربِه فذاك الدَّيْب * غيره * دَبَّ يَدِبُّ وَجَرْدَابَةٌ ومنه دَبَّ السُّقَم في الجسم والي في الثوب والصُّج في الغَس * أبو حنيفة * فإذا تجاوزت في الأخذ قيل عَشَّت * وقال صاحب العين * حَدَّ الخمر - صلابتها في تَمَشُّها وأنشد وكأني كعب الدَّيْب باكرتَ حَدَّها * بفتيانِ صِدْقِ والتَّوْفِيقِ تُضَرَّب * أبو حنيفة * فإذا طارت في رأسه قيل سَارَتْ سَوَّوراً وَسَوَّوراً وسَوَّوراً * سيبويه * الهمز وتركة في مثل هذا مطرد أما ترك الهمز فعلى الأصل وأما الهمز فعلى من همز دُوراً وذلك سَوْرَتُها وقَوْرَتُها وَجَيَّأها - جَوَّأها وشدة أخذها وَجَيَّأ كل شيء - حَدَّته فإذا استندت سَوْرَتُها حتى يَدَارِ بِشارِها فذلك الدُّوَار وقد دِيرَ به وأدير وكذلك الدُّوَام وقد دَوَّمت شاربِها فإذا أخذ شاربِها يَفْتَر وَيَسْتَرْخِي فذلك القُفَّار - وهو ابتداء النشوة والتَّخْتِير - أشد من التَّنْذِير ثم هو غَلَّ والجَمع غَمَل وقد غَلَّ غَمَلًا وهو أيضا نَشْوَان بين النشوة والنشبة وقد نَشَى من الشراب نَشَوا ونَشَوَةٌ ونَشَوَةٌ وجع النشوان نَشَاوى - وذلك إذا قارب الكُسكر ولما يَغْلَب وقد انتَشَى ويقال للنتشى أيضا مُخْثَم وقد مُخْثَم والاسم الخُثْمَة * قال أبو زيد * وذلك أن ريح الشراب تنور في الخيشوم ثم تخطأ الدماغ فتذهب العقل * أبو حنيفة * وإذا أخذت تسليهم عقولهم وتريهم

القيح حسننا فذلك الخون والغول فاذا جعل يمد ويترخ ويبلج فقد أمعن فيه
 السكر - أى ذهب * وقال * سكر سُكْرًا وسَكْرًا وسَكْرًا فهو سَكْرَانُ
 * سيبويه * والجمع سُكَارَى وسَكَارَى وسَكْرَى والانى سَكْرَى ومنه سَكْرُ الشَّبابِ
 والمال والسلطان * ابن السكيت * رجل سَكِيرٌ ومُسَكِيرٌ - كمنير السكر
 * سيبويه * والانى مُسَكِيرٌ بغير هاء وقد أسكره الشراب والسكر - انجر نفسها
 * على * فاما قراءة من قرأ « وترى الناس سَكْرَى » فانه يجوز أن يكون جمع
 سَكْرَانٍ شبه فَعْلَانٍ بفعيل الذى بمعنى مفعول كجريح وجرحى ويجوز أن يكون
 أراد به الجماعة فأنث على ذلك * أبو حنيفة * فاذا تَرَفَّتْ عقله فهو مَتَرُوفٌ
 وَتَرِيفٌ وَتُرُوفٌ وأنشد

* بداء غشى منسية التُرُوفِ *

وهو أيضا المَتَرُوفُ - أى أَرَفَ عقله وكل مستنفذ شياً فقد أَرَفَهُ وَأَرَفَ القومُ
 - نَفِدَ شَرَابُهُم * قال أبو على * يقال أَرَفَ الرجلُ على معنيين أحدهما أنه
 يراد به سَكِرَ وأنشد أبو عبيدة وغيره

لعمري لئن أَرَفْتُمُ أو حَوْتُمُ * لبئس الندامى كنتم آل أبحرا

فقابلته له بحَوْتُمُ بدل على أنه أراد سَكِرْتُمُ والآخر أَرَفَ - اذا نَفِدَ شَرَابُهُ ومعنى
 أَرَفَ - صار ذا نَفَادٍ لشرابه كما أن الأول معناه النفاذ في عقله وقراءة حرة
 والكسائي يُتَرَفُونَ يجوز أن يراد به لا يَسْكُرُونَ عن شربها ويجوز أن يراد لا يَنْفَدُ
 ذلك عندهم كما يَنْفَدُ شرابُ أهل الدنيا واذا كان معنى لافيها غَوْلٌ لا تَغْتَالُ عقولهم
 حلت قراءة حرة والكسائي لا يُتَرَفُونَ في الصافات على لا يَنْفَدُ شرابهم لأنك إن
 حملته على أنهم لا يَسْكُرُونَ صرت كأنك كررت يَسْكُرُونَ مرتين وإن حلت لافيها
 غَوْلٌ على لا تَغْتَالُ صحتهم ولا تُصِيبُهُم عنها العلل التي تحدث عن شربها كما ذهب
 عاصم إليه في يُتَرَفُونَ في الصافات كان على أنهم لا يَسْكُرُونَ ويقال للسكْرَانِ مَتَرُوفٌ
 وفي الواقعة يُتَرَفُونَ - أى لا يَنْفَدُ شرابهم لانه قد تقدم أنه لا يُصِيبُهُم فيها الصداق
 فقولاه لا يَصْدَعُونَ عنها كأويل قوله تعالى في الصافات لا تَغْتَالُ صحتهم فيصرف
 لا يُتَرَفُونَ في الصافات الى أنهم لا يَنْفَدُ شرابهم وأما من قرأ لا يُتَرَفُونَ في الموضعين

فانه أراد لا يسكرون وهو منل لا يُضربون وليس يُفعلون من أفعل ألا ترى أن
 أنزف الذى معناه سكر وأنزف الذى يراد به أفعد شرابه لا يتعدى واحد منه-ما الى
 المفعول به واذا لم يتعد الى المفعول به لم يجز أن يبنى له فاذا لم يجز ذلك علمت ان
 ينزفون من نزف وهو منزوف - اذا سكر * أبو حنيفة * والمنزوف مغلوب
 وصريع وصعيق وقد أقطع القوم مثل أنزفوا * وقال * رانت الخمر بالمنزوف
 رونا وأنشد

خُفَافَةٌ أَنْ يَرَيْنَ النَّوْمَ فِيهِمْ * بِسُكْرِ سِنَانِهِ كُلِّ الرُّيُونِ
 وهو حينئذ سكران ملتح وملطح وملتك - وهو اليابس من السكر ويقال سكران
 طافح وغرق ومغمور بات ما يبت وما يبت مأخوذ من بت عليه النسي وأبته - قطعه
 واذا فارقه السكر قيل أفاق فاذا غمّس قيل صفا صفا * غيره * صفا صفا وأصفا
 * أبو حنيفة * فان اعتقب من شربها أدى قيل خمر خمر فهو خمر وخمر واسم
 ذلك الأذى الخمار * صاحب العين * العلة - أدى الخمار * غيره * شراب
 تخفس - سريع الاسكار واشتقاقه من الفج ألا ترى أنك تخرج من سكرتك الى
 أفج القول والنعل

باب الداخذل على القوم فى الشرب لم يدع اليه

* أبو حنيفة * الواغل والوغل - الداخذل على القوم فى شربهم كالأوريش فى
 الطعام وقد وغل وغلا ويقال للقدح المردود وغل وأنشد

إِنْ أَلْهَمَكُمُ الْمَسْكِى فَلَائِشْرَبُ السَّوْغَلِ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ
 * أبو علي * وقد يكون الوغل ههنا مصدر وغل فيكون المعنى لا أشرب وغلأ -
 أى داخلا على القوم ولم أدع ثم أدخل الالف واللام كما قال فأوردتها العرانة وهو
 يريد عراكا * وحكى السيرافى * رجل وغل أنبع للفسارعة على قياس ما حكاه
 سيبويه فى هذا الباب * أبو حنيفة * الحصور والحصير - الذى يشرب مع
 القوم فلا ينقى ولا يغرم ولا يسقى وقيل هو الذى لا يشرب الشراب من علة ويقال
 شرب القوم خصص عليهم فلان - أى بخل

كتاب النخل

* صاحب العين * النخلة - شجرة التمر والجمع نخلات ونخل ونخيل

باب اغتراس النخل وافتسالة وبدء نباته

* قال أبو المجدب والحارث بن دكين * أول أسمائها النخيرة والنخيرة - سرة العجمة * قال أبو زيد * النخير - النقرة التي في ظاهر النواة ومنها تثبت النخلة من حبة صغيرة مدورة تكون في ذلك الموضع فإذا نرعت منها ونجمت فهي نجمة وناجسة ثم هي شوكة ثم تصير الشوكة خوصة وهي الخناسة والجمع الخناص ثم تغيب أياها ثم تطلع من الخوصة خوصة أخرى وأخرى فإذا صارت ثلاث خوصات سمي الغرس ثم يتتابع الخوص حتى يكثر ثم يعرض فيدعى السقيف وذلك قبل أن يعشب فإذا كثر خوصه قيل عشب وهو عيب ثم هي نسيغة العين معجمة ثم هي شعيب العين غير معجمة لأنها قد شعت أفنانا * وقال أبو المجدب * إذا غرست الفسيلة قيل وجهها - وهو أن تملأها قبل الشمال فتقيمها حتى تثبت فإذا مشت الحياة في الغريسة واخضررت وخرج قلبها ونجت ثممتها وضربت بعروقها وخرج ليفها فهي مؤنزة وهي لفيفة ثم هي عالقمة فإذا خرج سعفها بعد غروسيها قيل انتشرت ويقال اجنأ الفسيل - إذا انتشر وانتفخ وهو مثل أسود واجمار من شعر جنل وقد تقدم في الشجر فاما أبو حنيفة فقال إذا زرع النخل من النوى فنبت فهو نوى حتى تنسب لإحداهن وهي أطول ما كانت فيقال لها نواة * قال * وكل نخلة مما لا يعرف اسمه فهو جمع والنواة حين تطلع غريسة لأنها صلت للتحويل لأن الغريس ما غرس الواحدة غريسة ويقال لما يغرس أيضا غرس وغراس وغرسة ويجمع غروسا وأغراسا وغراسا والغرس - موضع الغرس والغروس - هو الركن * صاحب العين * الغراس - زمن الغرس * ابن دريد * الغريسة - الفسيلة ساءة توضع في الأرض

حتى تعلق ثم سُر ذلك في كلامهم حتى قاض غرس عندي نعمة - أي أنها * أبو حنيفة * فإذا علق الغراس فهو العالق * قال * والخلة الداسة من الدواة يقال لها شربة فإذا حوت فهي فضلة وقد افترضتها وإذا كان العرس من فراح الخل وأرادها - وهي أولادها الواحد رُد ولم يكن من الثوى - فهو الحديث لأنها اجتمعت من أمها * ابن دريد * المجنثة والخنث - ما ينجث به الحديث - يعني يقطع * أبو عبيد * هو الحديث والودى واحدة ودية والعسيل واحدة فسيلة * أبو الجيب * أفلس السيلة - قطعتهما من أمها وعرسها * أبو عبيد * الهراء - الفسيل وأنشد أبو حنيفة

أبعد عطيتي ألفا جميعا * من المرجح ناقة الهراء

* وقال * يعني ما أتيت من الفسيل في أصوله وإنما تنقب إذا قويت حدا خفيف عليها أن تستفحل فينقب أصلها نقبا نافدا لئلا يغلو في الدوة وينقب بالعتل وقوله ناقة برس ذات نقب كما قال الآخر جوف اليراع النواقب - أي ذوات النقب * قال * ومثله شجر نامر - أي ذو نسر * قال المتعقب * هذا كلام أبي حنيفة وروايته وتفسيره وما أحسنه لو كان أصاب في الرواية ولكنه قد غلط فيها والشعر مرفوع والرواية

أبعد عطيتي ألفا جميعا * من المرجح ناقة الهراء

أذمك ما ترقق ماء عيني * على إذا من الله العناء

* وقال أبو حاتم * في قوله ناقة الهراء - يعني قد طلع فسيله * أبو عبيد * فإذا كانت الفسيلة في المدع ولم تكن مستأرضة - أي متمكنة فهي حسيس الخل ويسمى الرائب * أبو حنيفة * هي الرأوب والرؤب واللاحصة ولاخيه فيها والزكبة - الفسيلة تخرج في أعلى الخلة عند فتحها وربما خرجت في أصلها وإذا قلعت كان أفضل لأنمها وإذا سُر فراح الخل قيل شكرت شكرًا * السكت * الشكير - فراح الخسل * نعلب * حقيقة الشكير - ما ينجث حديثا حول قديم * أبو حنيفة * وإذا كان ذلك عن شربها للء قيل أنثرت أنمرا وإذا أشفق على الفسيل فسُر ليَقوى قيل سُم ويقال للتي اجتمعت من أمها الذلعة

ولتي اجتنفت من الجذع الرزمة وأصلها في الجذع يسمى الصنبور والصنبور أيضا - النخلة الخارجة من أصل نخلة أخرى لم تغرس * أبو عبيد * فإذا قلعت الودبة من أمها بكرها قيل ودبة منعة - فإذا حفر لها بئرا وغرسها ثم كس حولها بترقوق المسيل والدمن يعني بالترقوق السجاد والطين فقد فحلها واسم البئر الفقير وجعلها قعر * ابن الأعرابي * بقروا النخلهم مثل قروا * ابن دريد * المشاش - الطينة التي غرس فيها النخل * أبو حنيفة * يقال للحفرة التي توضع فيها النخلة القنأة وقد قنيت كذا وإذا غرس الودبة قيل وجهها - وهو أن يميلها قبل الشمال * أبو عبيد * البتول - السبيلة التي قد انثرت واستغنت عن أمها والام مبيّل وأنشد

ذلك ما ديتك إذ جنت * أحبالها كالبحر المبيّل

* أبو حنيفة * هي السبيلة والبتول والأولى أستر والبتل - المنسرد ليس بصنو ولاه رند وأنشد

* من كل سمحاء لها جذع بتل *

* غيره * الجملة - السبيلة * أبو حنيفة * الأشاء - فوق السبيلة * أبو عبيد * الأشاء - صغار النخل واحده أشاء * أبو عبيد * فإذا صار السبيلة جذع قيل قعدت وفي أرض فلان من القاعد كذا وكذا * أبو حنيفة * فإذا تمكنت في الأرض وغلظت أعجازها فهي غلباء والغلب من النخل في أعجازه ومن الحيوان في رقابه

باب أصول النخل

* صاحب العين * الجذع - ساق النخلة والجمع أجذاع وجذوع * قال الحنرث بن دكين وأبو المجيب الأعرابي * مقاعد النخل وقصرها - أصولها وقد عممنا بالتفسير أصول الشجر وأرى المقاعد من قولهم قعدت النخلة - إذا صار لها جذع * أبو عبيدة * أعجاز النخل - أصولها * ابن دريد * الصور - أصل نخلة وأنشد

كَأَنَّ جِدْعًا حَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ • مَا بَيْنَ أُنْثِيَّتِهِ إِلَى سِنُونُورِهِ

نُعُوتُ سَعَفِ النَّخْلِ وَكَرْبِهِ وَقَلْبِيَّتِهِ

• أَبُو عُبَيْدٍ • أَنْثَغَتِ الْفَسِيلَةُ - أَخْرَجَتْ قَلْبَهَا • أَبُو حَامٍ • نَسَغَتْ • ابْنُ
 دَرِيدٍ • نَسَغَتْ وَقِيلَ التَّنْسِيفُ - أَخْرَاجُهَا سَعْفًا مَوْقٍ سَعَفٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
 هُوَ قَلْبُ الْحَذَلَةِ وَقَلْبُهَا وَقَلْبُهَا • أَبُو زَيْدٍ • سَمَى قَلْبًا لِمَا ضَمَّ • أَبُو حَنِيفَةَ •
 وَالْجَمْعُ الْقَلْبَةُ وَالْقُلُوبُ وَالْأَقْلَابُ وَقَدْ قَلَبَهَا - نَزَعَ قَلْبَهَا • وَقَالَ • قَلْبُ النَّخْلَةِ
 - رَأْسُهَا اللَّيْنُ الَّذِي لَمْ يَشُدَّ فَيَصِيرُ جِدْعًا وَقِيلَ قَلْبُ النَّخْلَةِ - الْخَرَسُ الَّذِي
 يَلِي أَعْلَاهَا وَاحِدَتُهَا قَلْبَةٌ وَيُقَالُ لِقَلْبِهَا الْجُمَارَةُ • أَبُو عُبَيْدٍ • وَالْجَمْعُ الْجُمَارُ
 • ابْنُ دَرِيدٍ • يُقَالُ لِلْجُمَارِ الْجُمَارُ وَفَصِيحَةٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • وَشَحْمَةُ النَّخْلَةِ - هِيَ
 الْجُمَارَةُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْجَذْبُ - الْجُمَارُ الْحَسَنُ وَاحِدَتُهُ جَذْبَةٌ • قَالَ أَبُو
 عَلِيٍّ • قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَذْبَةُ - الْقَابُ حَاضَةٌ وَالْجَمْعُ جَذْبٌ وَجَذَابٌ • سَبِيحَةُ •
 هِيَ الْجَذْبَةُ وَجَمْعُهَا جَذْبٌ وَالْجَذْبَةُ وَجَمْعُهَا جَذَابٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَادَا قُسْعٌ
 لِيُؤْكَلَ قِيلَ جَذْبُ الْحَذَلَةِ يَجْذِبُهَا جَذْدًا وَيُقَالُ لِلْجُمَارِ الْكَثْرُ الْوَاحِدَةُ نَزْرَةٌ • ابْنُ
 دَرِيدٍ • وَهُوَ الْكَثْرُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَقَرَتِ النَّخْلَةَ عَقْرًا - إِذَا قَطَعْتَ رَأْسَهَا
 فَيَسَتْ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ سَاقِهَا شَيْءٌ أَبَدًا وَنَخْلَةُ عَقْرَةٍ - إِذَا فَعِلَ بِهَا ذَلِكَ • أَبُو
 عُبَيْدٍ • يُقَالُ لِلشَّعَفَاتِ اللَّوَاتِي بَيْنَ الْقَابَةِ الْعَوَاجِنُ وَقَدْ عَوْنَتْ أَعْوَنَ وَتَعَوَّنَ
 - يَنْسِتُ • أَبُو حَنِيفَةَ • سُمِّيَتْ عَوَاجِنُ لِأَنَّهَا رَطْبَةٌ ثُمَّ تَشُدُّ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُسَالُ
 لِلْقَضِيبِ إِذَا وَهَنَ مِنْ كَثَرِ رَيْسِهِ قَضِيبُ عَاهٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْخَوَافِي
 - كَالْعَوَاجِنِ • أَبُو حَنِيفَةَ • سُمِّيَتْ خَوَافِي تَشَابُهًا بِخَوَافِي الْجَمَاحِ - وَهِيَ
 الرِّيشَاتُ الَّتِي بَعْدَ الْقَوَادِمِ وَهِيَ أَوْسَعُ وَأَقْدَرُ مِنَ الْعَوَادِمِ وَالْقَوَادِمُ تَدَنُّرُهَا إِذَا
 ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَالشَّعْفَةُ مِنَ النَّخْلَةِ - بِمَنْزِلَةِ الْقَضِيبِ مِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ وَهِيَ
 فَرْعُ النَّخْلَةِ وَلَا يُقَالُ فِي النَّخْلِ قَضِيبٌ وَلَا غُصْنٌ وَلَكِنْ يُقَالُ شُعْبَةٌ وَحَرِيدَةٌ
 وَجَمْعُهُ جَرِيدٌ وَقَفْنٌ وَخَرْصٌ وَخَرْصٌ وَجَمْعُهُ خَرْصَاكٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذِهِ الْمَغَاتُ
 الثَّلَاثُ فِي السِّنَانِ وَكَذَلِكَ عَسِيبٌ وَجَمْعُهُ عُسْبٌ وَعُسْبَانٌ وَأَعْسِبَةٌ وَعُسْبٌ جَمْعُ

قليل في الكلام ولا يقال في النخل وَرَى ولكن خُوص واحدته خُوصة وقد اُخوص
النخل وكذلك كل ما أشبه النخل وهو اسم لرطبهِ وبابسه * صاحب العين *
الطُوص - وَرَى النخل والمقل والشارجيل وصانعه الخواص * وقال ابن دريد *
خُوصت الفسيلة - انفتحَّت سَعَفاتها * أبو حنيفة * وقيل الخوص بابسه
والسَعَف رطبهِ فاذا يَبَس فهو صَرِيف الواحدة صَرِيفة وقيل لا تكون السَعفة
جريدة الأبعد أن يُنَزَّع خوصُها * صاحب العين * السَعفة - غُصن الخلة
والجمع سَعَف وأكثر ما يقال له ذلك اذا يَبَس فاذا كان أخضر رطباً فهو شَطبة
* غيره * السَعَف - النخل عامة * أبو عبيد * السَعَف - هو الجريد
عند أهل الحجاز * صاحب العين * وشبه امرؤ القيس ناصية الفرس بسَعَف
النخل في قوله

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً * كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ

* أبو حنيفة * ويقال للجريد القنا وجمعه القني وأنشد

وَقُلْ لَهَا مَنَى عَلَى بُعْدِ دَارِهَا * قَنَا النخل أو يَهْدَى اليك عَسِيبُ

واغما استهدته عسيبا - وهو القنا لتخذه منه نيرة وحقة * ابن دريد * الوصا
واحدته وصاة - وهي جريدة الفسيل الصغار الذي يُشَقُّ ويربط به القث بمائة
وقيل واحدتها وصية * على * فوصا على هذا اسم للجميع * أبو عبيد *
الكرايت - أصول السَعَف الغلاط الواحدة كِرَافَةٌ * أبو حنيفة * وكُرُوفَةٌ
وقد كُرِنَت الخلة والدبابة - الكِرَافَةُ بلغة أهل السواد فاذا اُملاست وذُهب
كربها فلم يَبَقَ عليها شيء منه فهي قُرَواح وفريق والفريق أيضا - الخلة تُنَبَّت
فيها نخلة أخرى واذا لم يستنقص الكرب فبقيت أصوله ناجية في الجذع فامكن
المرتقي أن يرتقي فيها فذلك الوقيل ومنه تَوَقَّل اذا صعد واذا شذبت العُصْب فاصولها
التي قُطعت منها هي الكرب واحدتها كَرَبَةٌ * أبو حنيفة * ويقال لما يَبَقِي منها
جِذْمَارٌ وَجُدْمُور * ابن السكيت * هو ما بقي من السَعفة بعد ما نُقِطِعَ * أبو
حنيفة * التثيت - ما شذبت عن الخلة للتخفيف عنها ويقال لما بين
الكرب محيطا بالجذع الى قمة الخلة القيف * قال سيبيويه * واحدته لِفْفة

* الاصمعي * وقد كَيْفَتْ * أبو عبيد * الوَيْل - اللَّيْف وكذلك الخُب واحدته خُبة * غيره * هو لبُّ الصُّلة وقد تقدّم أن الخُب والغُلَق - ورقُ الكَرَم والسَّيف من اللَّيْف - ما كان منه لاصداً بأصول العُص وهو أَرْدأ اللَّيْف وأجفأ وسَوَل الخُل - يُقال له السُّلَّاء الواحدة سُلَّاءٌ وأَسَلُ الواحدة أَسَلَة وسعدانة * وقال * أَشَوَرَت الخُلة - كُتِرَ شَوْها وإذا كُتِرَ سَعَف الخلة فهي أَيْبَنُ وقد أَثَّتْ أَثَانَةً وذلك كَرَم * ابن دريد * هَذَبَت الخُلة - نَقِيَّتْها من اللَّيْف وهَذَبَت الشَّيْ أَهْذَبَهِ هَذَباً - إذا خَلَصَتْه ونَقِيَّتْه وربما قالوا هَذَبَت الشَّيْ - قطعته والكُابة - الخُلة من اللَّيْف وقد تقدّم أنها شدُّ البرد والعَنَك والعَنَك - عُرُوق الخُل حاصّة لا أدري أواحد أم جَمع وقد قالوا العُنُث فإن كان صحيحاً فهو جَمع هذا لانتظمه وليس بلازم لأن فُعْلاً يكون واحداً وجمعاً * وقال * نخلة نخور - عظيمة الجذع غليظة السَّعَف وفرس نخور - عظيمُ الجُرْدان ورجل فيخَر كذلك وقالوا خُل فيخَر بالزَّاي وقد تقدّم جَمع ذلك والسَّعَف - جريد الخُل أَرْدِيَّة وقيل هو أن يَنْبَت للكَرْب أطراف طوال بعد أن يُقَطَّع عنه الجريد والزَّور - عَصَب الخُل يمانية والزَّفن - عَصَب من عَصَب الخُل يُقَسَّم بعَصَبه إلى بعض شديداً بالحَصير المَرْمُول وقال نخلة مُغْضَف - إذا كُتِرَ سَعَفُها وبها تَمَيَّ الغَضَف من الخُلوص * أبو حنيفة * النَّوْاسُ ما تعلق من السَّعَف

عَذُوق الخُل ونُعُوثُها

* أبو عبيد * العَذُوق عِنْد أَهْلِ الحِجاز - الخُلة نفسها والعَذُوق - الكِبْأَة * أبو حنيفة * الكِبْأَة من الخُل - بِمِثْلَةِ العُنُقُود من الكَرَم * غيره واحد * جَمع العَذُوقُ عَذُوقٌ * أبو عبيد * القَنَا - الكِبْأَة وجمعها أَقْناء * أبو حنيفة * وقد قَرِئَ ومن الخُل من طَلَعها قَنْوَيْن وتقدّم أنه الجريد * أبو عبيد * القَنْو - العَذُوق وجمعها قَنْوَان * أبو حنيفة * وقَنْوَانٌ وقَنْيَانٌ * ابن جنى * قَنْوَانٌ بالفتح وهو اسم للجمع وليس بجمع لأن فُعْلاً لانا ليس من أَبْنِيَةِ الجَمْع * أبو عبيد * يُقال لَعُودِ العَذُوق - العَرَجُون

وقال مرة هو العَذْقُ إذا بَسَّ وأَعْوَجَ * غيره * العَرَجَنَةُ - تصوير عَرَّاجِينَ
النخل وأنشد

* في خِذْرِ مَيَّاسٍ الدُّمَى مَعْرَجِينَ *

أى فيه صُور الدُّمَى والعَرَّاجِينَ * أبو عبيد * يُقال للعَرَّاجُونَ أيضا الأَهَان * أبو
حنيفة * وجمعه أَهْنُ ويُقال لأَصْل الأَهَان الأبيض الذى لم يَطْهَر بعدُ
إِعْزِيزٌ ولا إِعْزِيز موضع آخر سَنَأى عليه ان شاء الله * أبو عبيد *
الْتِمْرَاحُ والْتِمْرُوخُ والأُتْكَالُ والأُتْكَولُ والعُشْكَالُ والعُشْكَولُ - هو الذى عليه
البُسْرُ وأَصْلُهُ فى العَذْقِ والمُتَعَشِّكِل - العَذْقُ ذُو العَنَّاكِيل * أبو حنيفة *
العُشْكَولُ - هو القَنْوُ ما لم يَكُنْ فيه رُطْبٌ فان كَانَ فيه رُطْبٌ فهو عَذْقُ
والعُشْكَالُ - الكِبَابَةُ * غيره * وهى العُشْكَالَةُ والأُتْكَولُ - لغته فى الأُتْكَولِ
* أبو عبيد * والعاسى والمَطْوُ وجمعه مَطَاءٌ - كاه التِمْرَاح * أبو حنيفة *
هو المَطْوُ والمَطْرُ وجمعه - ما أَمْطَأَ ومِطَأَ * أبو عبيد * العَرْدَامُ - العَذْقُ الذى
تَكُونُ فيه التِمَارِيحُ والذَّيْجُ - القَنْوُ وجمعه ذَيْجَةٌ * أبو حنيفة * يُقال للعَذْقِ
الشَّمْلُ وأنشد

أَوْ يَشْمَلُ شَالَ مِنْ خَصْبَةٍ * جَرَدَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْكَلَامِ

فاذا نَفَضَ العَذْقُ فلم يَبْقَ فيه شَيْءٌ فهو التَّرِيكُ والجمع التَّرَائِكُ وإذا خَرَجَتِ الكِبَائِسُ
وفارَقَتِ الكَوَافِرَ وامتَدَّتْ عَرَّاجِيهَا فان كانت العَرَّاجِينَ طَوَالاً قِيلَ نَخْلَةٌ بَائِثَةٌ وان
كَانَتْ قَصَاراً قِيلَ نَخْلَةٌ حَاضِنَةٌ وكَابِسُ والجَنَمُ وجمعه الجَنُومُ - هى العَذْقُ اذا
عَظُمَ بُسْرُهَا شَيْئاً وقد جَنَمَتِ العَذْقُ بِجَنَمٍ جَمُومًا * ابن دريد * نَخْلَةٌ طَرُوحٌ
- طَوِيلَةُ العَرَّاجِينَ والجمع طُرُوحٌ والعَسَقَى - العُرْجُونَ * صاحب العين * هو
الرَّيْءُ القَدِيمُ * ابن دريد * العَيْطَلُ والعَطِيلُ - شِمْرَاحٌ مِنْ طَلْعٍ خُفَّالٍ
النَّخْلِ والطَّرِيدَةِ - أَصْلُ العَذْقِ والجَزْزُ - ما يَبْقَى فى أَصْلِ الطَّلْعِ مِنَ الفُحَّالِ
والجمع جُوزٌ * غيره * العُرْجُودُ - أَصْلُ العَذْقِ وقد تَقَدَّمَ فى العِنَبِ
* الأَصْمَعِيُّ * رَأَيْتُ فى العَذْقِ وَخْرًا مِنْ خُضْرَةٍ - أَى تَبَدُّدًا وقد تَقَدَّمَ
أنَّهُ التَّبَدُّدُ مِنَ الشَّيْءِ مَعْمُومًا بِهِ * غيره * عَذْقٌ قَتُولٌ - كَنِيفٌ وَمِنْهُ رَجُلٌ

تَرْجِيْبُ النَّخْلِ وَتَكْمِيْمُ عَذْوِقِهَا

* أبو عبيد • اذا مالت النخلة فبني تحتها دُكَّانٌ تعتمد عليه فذلك الرُّجْبَةُ • أبو حنيفة • ويقال الرُّجَّةُ • أبو عبيد • والنخلة رُجْبِيَّةٌ وأشدُّ لَيْسَتْ بِسِنَّهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ • ولكن عَرَابًا فِي السَّيْنِ الْخَوَانِجِ • قال أبو علي • قال نعلب رُجْبِيَّةً وَرُجْبِيَّةً وهذا هو القياس وأصل هذا من التعظيم يُقَالُ رَجَبْتُ الرَّجُلَ رَجْبًا - أعظمته • أبو حنيفة • التَّرجِيبُ - أن يُجْعَلَ شَوْكٌ حَوْلَ النخلةِ لئلا تَمْسَ وَلَا تُزْتَنَى ويقال للرُّجَّةِ - الحائط والتَّذْلِيلُ - أن يُرْبَطَ الْعَذْقُ إِلَى الْجَرِيدَةِ لَتَمْلُوهُ وَالتَّكْمِيمُ - أن تُجْعَلَ الْكِبَائِسُ فِي أَمْكَةٍ تصونها كما تُجْعَلَ عَنَاقِيدُ الْكَرَمِ فِي الْأَغْطِيَةِ وَقَدْ كَمَّ الْأَعْدَاقُ بِكُفِّهَا كَمَا وَكَّامًا وَالتَّشْجِيرُ - أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثرت حول النخلة وعظمت الكِبَائِسُ خَفِيفٌ عَلَى الْحَارَةِ أَوِ الْعَرْجُونِ • أبو زيد • الجَائِزُ - الحسبة التي تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْأَجْدَاعُ

لَقَاحُ النَّخْلِ وَخِفَالُهُ

* أبو حنيفة • هو اللَّقَاحُ وَاللَّقَم • غير واحد • لَقَعَتِ النخلةَ وَاللَّقَعَتِهَا وَلَقَعَتْ هِيَ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا وَلَا يَقَالُ لَقَعَتْهَا فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِعَ » فزعم أبو العباس محمد بن يزيد أنه على طرح الزائد كنحو

* يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَادٍ لَيْلٍ عَاضِ •

* قال أبو علي • قال أحمد بن يحيى ليس على حذف الزائد ولكنه يقال ريح لَوَافِعَ كما يقال ريح عَقِيمٍ وقد أبنت ذلك في الرِّيحِ وَاسْتَلْتَمَعَتِ النخلةُ - أن لها أن تُلْقَعَ • الْأَصْمَعَى • أَنَا مَا زَمَنَ الْجَبَابَ - أي التلقح للنخل وقد جَبَّوهُ - لَقَعُوهُ • أبو عبيد • أَبْرَتِ النَّخْلُ أَبْرَهُ أَبْرًا وَأَبْرَتَهُ وَقَدْ بَسْتَمَلَ فِي الزَّرْعِ وَأَنْشَدَ وَلِي الْأَمْلُ الَّذِي فِي مِنْهُ • يُصْلِحُ الْإِبْرُودَ وَالْمُؤَبِّرَ

وقد تقدم * أبو حنيفة * واسم العمل الإيابة وكل إصلاح إيابة وقد تأبرت النخلة - قِيلَت الإيابة وقد تقدم الإيابة في الزرع * أبو عبيد * أهل المدينة يقولون كُنَّا فِي الْعَفَّار - أى إصلاح النخل وتلقيحها * ابن دريد * عَفَّرَتِ النخْل - فرغت من لقاحها في بعض اللغات * أبو حنيفة * ذُكِرَ أَنَّ النخْل - هِيَ الْقَحَاحِيلُ وَاحِدُهَا خُفَّالٌ وَهِيَ الْفُعُولُ أَيْضًا وَاحِدُهَا خُفْلٌ وَيُقَالُ نَخْلَةٌ خُفَّالٌ لِأَنَّهُ لَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا الْمَذْكُورُ وَغَلَبَ الْفُعَالُ لِلتَّنْذِيرِ * ابن السكيت * هُوَ خُفَّالٌ النخْلُ وَلَا يُقَالُ خُفْلٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ وَأَنْشَدَ

يُطْفَنُ بِفُعَالٍ كَأَنَّ ضِيَابَهُ * بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَعْدَتِ

* أبو حنيفة * وَيُقَالُ لِلْفُعَالِ أَيْضًا خُفْلٌ * غيره * وَهُوَ الْبَعْلُ * ابن دريد * الذُّكَّارَةُ - الْفُعْلُ مِنَ النخْلِ وَالشَّرْعَافُ وَالشُّرْعَافُ - طَلْعُ خُفَّالِ النخْل * أبو حنيفة * وَرَبَّمَا تَطَرَّتِ النخْلَةُ إِلَى الْفُعَالِ الْبَعِيدِ مِنْهَا فَصَبَّتْ إِلَيْهِ فَلَا يَمْلَأُهَا تَلْقِيحٌ حَتَّى تُلْقَحَ مِنْهُ وَيُقَالُ صَبَّتِ النخْلَةُ تَصْبُوً وَإِذَا امْتَنَعَتِ النخْلَةُ مِنَ الْحُلِّ قِيلَ اسْتَفْعَلَتْ - أَيْ صَارَتْ كَالْفُعْلِ وَالْحَرْقُ - اسْمٌ مَا أُخِذَ مِنَ الْفُعْلِ فَدُسَ فِي الْأَخْرِ وَالتَّقْطِيطُ - التَّلْقِيحُ فَإِنْ أُحْلِلَتِ النخْلَةُ فَلَقِيعَتْ فَذَلِكَ الْإِتْسَارُ فَإِذَا أَفْسَدَهَا قِيلَ جَزَّهَا وَهِيَ حِينَئِذٍ مُصْبِصٌ قِيلَ وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يُلْقِعُوا الْعَجْوَةَ قِيلَ لَتَعْوَهَا بِالْعَتِيقِ - وَهُوَ خُفْلٌ مَعْرُوفٌ لَا تَنْفُضُ نَخْلَتَهُ وَلَا تُصَاصِيهِ وَلَا تَمَرَّقُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْعَتِيقِ قِيلَ هَذَا خُفْلُ الْهَوْنِ * أَيْ الدُّقْلُ أَبُو عبيد * وَهُوَ الرَّاعِلُ * غيره * وَهُوَ الْكَرِيمُ مِنَ الْقَحَاحِيلِ * ابن دريد * فَقَعَّتِ النخْلَةُ - إِذَا قَرَجَتْ سَعْفَهَا لَتَصِلَ إِلَى الطَّلْعَةِ فَتُلْقِعَهَا * صاحب العين * وَمِنْهُ انْفَقَّتْ عَوَاهُ الْكَلْبُ - انْفَرَجَتْ * ابن دريد * مَقَعَّتِ الطَّلْعَةُ - شَقَقْتُهَا لِإِبَارِ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا وَتَقَعَّتِ الْجَذْعُ - شَذَبْتَهُ مِنَ الْآيِفِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ « خَيْرُ الشَّيْءِ مَرُّ الْحَوْلِيِّ الْمُتَقَعِّ » * الليثي * الْكُكْشُ - الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النخْلُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْعَطِيلُ - مَا لَقِيعَتْ بِهِ النخْلَةُ مِنَ الْقُعَالِ

نَعَوْتُ النخْلَ فِي طَوْلِهَا وَقَصَرَهَا

• أبو عبيد • اذا صار للخلعة حذع يتناول منه المتناول فتلك الخلعة العبيد
 وجمعه عضدان • أبو حنيفة • هي العبيدة • أبو عبيد • فاذا واثت اليد
 فهي جبارة فاذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقعة وجمها رقل ورجال وهي عند أهل
 نجد العبدانة • ابن دريد • عبيدت الخلعة - صارت عبدانة - أى طويلة
 ملساء • أبو عبيد • فاذا طالت قال ولا أدري لعل ذلك مع الخرد يكون فهي
 تحوق وجمها نصق • قال أبو علي • وأما قوله

كَأَنَّ عَيْتِي فِي غَرَبِي مُقْبِلَةٌ • من الواضح تَسْقِي جَنَّةَ سُحُفَا

فزعم خالد بن كنوم أنه سمى جماعة الخَل جنة • وقال أحمد بن يحيى • أراد
 تخيل جنة سُحُفَا • أبو حنيفة • السُّحُوق - إلى لابعدها والجبار - الذي
 قد أُرْتِي فِيهِ ولم يَسْقُطْ كَرْبُهُ وهي أُنْتَى الخَل وأكرمها والعبدان - أطول ما يكون
 من الخَل وقيل لا تكون الخلعة عبدانة حتى يسقط كَرْبُهَا كُلُّهُ ويصير جذعها أحرَدَ
 من أسفلها إلى عُنُقِهَا وقيل تكون ودبة ثم فسيلة ثم أشاة وجمها أشاة • علي •
 حلها صاحب الكتاب على أن همزتها منقلبة عن ياء وحلها أبو بكر على أنها من
 باب أجأ والقول الأول أصح لأن الحروف التي واثتها ولا مائتها همزة محصورة لم
 تسع أشاة لا مكان التفسير أن يردها إلى غير ذلك ولذلك حل أبو علي قولهم أظأ
 الشاعر على أنه من باب آ ناة أى إن همزتها بدل من الواو كما ذهب إليه أبو بكر
 في همزة أسماء اسم امرأة استقمه من أوسامة • أبو حنيفة • ثم تكون بعد
 الأَشَاءَ جَعْلَةً وجمها جَعْل وقيل قد قدمت أنه الفيل ثم جبارة وأما سمي جبارة
 لأنه عظم أن تناله يد • السيرافي • الجبار يعبر هاء - الخلعة القائمة لليد
 والذي عندي أنه جمع جبارة • ابن قتيبة • جمع الجبارة جبابير والذي عندي
 أن جبابير جمع جبار • أبو حنيفة • ثم عضيدة ثم رقعة ثم شجونة - وهي أطول
 الخَل ويقال للخلعة الطويلة بلغة أهل المدينة رقعة وفي لغة أهل نجد عبدانة وفي
 لغة أهل عُمان عَوَانَة وجمها عَوَان وبها كثي الرجل • ابن دريد • خلعة
 عَوَان وفي لغة أهل البحرين صادية وفي لغة طي طَرْق والجمع طَرْوق • أبو
 عبيد • الطريق - الطوال واحده طَرِيقَة • أبو حنيفة • ويجمع الطريق

طَرَانِي * ابن دريد * الطَّرِيقُ مِنَ النَّخْلِ - الَّذِي يُنَالُ بِالْيَدِ وَقَبْلَ هِيَ الَّتِي
تَمْتَنِعُ عَنِ الْيَدِ نَخْلَةً طَرِيقَةً - طَوِيلَةٌ مَلَسَاءُ * ابن السكيت * نَخْلَةٌ عَمِيْمَةٌ وَنَخِيلٌ
عُمٌّ - طَوِيلَةٌ * أبو حنيفة * نَخْلَةٌ عُمٌّ وَنَخِيلٌ عُمٌّ بِدَنَةِ الْعَمَمِ * على * هذا
يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ جُنُبٍ فِي أَنَّهُ لِلرَّاحِدِ وَالْجَمِيعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ بَابِ دَلَّاصٍ وَهَبَّانٍ أَعْنَى أَنْ عُمًّا كَثُرَتْ عَلَى عُمٍّ فَالْفَرْقُ مَتَّفِقٌ وَالتَّوَجُّيْهُانِ
مُخْتَلَفَانِ فَتَكُونُ الضَّمَّةُ الَّتِي فِي عُمٍّ الْجَمْعِيَّةُ غَيْرَ الَّتِي فِي الْوَاحِدِ كَمَا قَالُوا دَرُعٌ
دَلَّاصٌ وَأَدْرُعٌ دَلَّاصٌ فَكَسَرُوا فَعَالًا عَلَى فَعَالٍ * قال سيبويه * وبذلك على
أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَابِ جُنُبٍ قَوْلُهُمْ دَلَّاصَانِ وَهَبَّانَانِ فَكَسَرُوا كَمَا تَنَوُّوا وَالْكَلِمَةُ أَعْنَى عُمًّا
فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ فَعَلٌ لِفَعْلٍ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَحْتَمِلُ التَّضْعِيفَ وَلَا يَدْعُمُ كَقَوْلِهِمْ فِي
الْوَاحِدِ شُلُّلٌ وَفِي الْجَمْعِ جُدُدٌ وَلِذَلِكَ حَمَلَ سَيْبُوهُ رَجُلٌ جُدٌّ عَلَى فَعْلٍ دُونَ فَعْلٍ
وَأِنْ كَانَ فَعْلٌ أَكْثَرَ فِي الصِّفَاتِ لِمَا ذَكَرْنَاهُ وَأَمَّا سَيْبُوهُ فَبَعْلٌ عُمًّا جَمَعَ عَمِيْمَةٌ
* قال * وَالزُّمُوهُ التَّخْفِيفُ إِذَا كَانُوا يُخَفِّفُونَ غَيْرَ الْمَعْتَلِّ وَتَطْيِيرُهُ بُوْنٌ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ
عُمٌّ كُسْرًا لِأَنَّهُ لَا يَشْبِيهِ الْفَعْلُ * ابن السكيت * الْكَيْلَةُ بِلُغَةِ طَبِئٍ - النَخْلَةُ
الَّتِي فَاتَتْ الْيَدَ وَأَنْشَدَ

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَنَائِلِي * طَوِيلَةُ الْأَقْنَاءِ وَالْأَنَاءِ كُلِّ

* وقال * نَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ - إِذَا طَالَتِ النَّخْلُ - أَيْ كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهِ
* صاحب العين * الْبَاسِقَةُ - الطَّوِيلَةُ وَقَدْ بَسَقَتْ تَبَسَّقَ بُسُوقًا * أبو حنيفة *
الْبَهْرَزَةُ - النَخْلَةُ الَّتِي تَتَنَاوَلُ مِنْهَا بَيْدُكَ وَأَنْشَدَ

بِهَازِرًا لَمْ تَنْخَبِذْ مَا زَرَا * فَهِيَ تَسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جَاذِرًا

الْجِلْفُ - الْفَعَالُ وَيَعْنَى بِالْمَاءِ زَرَ اللَّيْفِ فَإِذَا أَفْرَطَتِ النَّخْلَةُ فِي الطُّوْلِ قِيلَ أَهْجَرَتْ
وَهِيَ مُهْجِرٌ * ابن دريد * الْقَضَاضِيمُ - النَّخْلُ الَّتِي تَطُولُ حَتَّى يَحِثُّ ثَمَرُهَا
الْوَاحِدَةُ قَضَامَةٌ * ابن السكيت * نَخْلَةٌ سَامِقَةٌ - طَوِيلَةٌ جِدًّا سَمَقَتْ تَسْمَقُ
سُمُوقًا * الْأَصْمَعِيُّ * نَخْلَةٌ قِرْوَاخٌ - طَوِيلَةٌ مَلَسَاءُ

نُعُوتُ النَّخْلِ فِي أَصْطِفَافِهَا وَنَبْتِهَا

• أبو عبيد • النخل المُنْتَقَى - الْمُصْطَفَى عَلَى سَطَرٍ مُنْتَوٍ وَأَشَدَّ

• كَحْلٍ مِنَ الْأَعْرَاصِ غَيْرِ مُنْتَبِقٍ •

• أبو حنيفة • كُلُّ شَيْءٍ سَوِيَّتُهُ فَقَدْ تَبَقَّتْهُ وَتَغَيَّرَتْهُ • قَالَ • وَكُلُّ سَطَرٍ مِنَ الْحَلِّ إِذَا كَانَ مُنْتَبِقًا سَكَنَ • عَلَى • رَسَمِيَّتِ الْأَرْقَةِ سَكَنَ لَا سَطَرًا فِي الدَّوَرِ فِيهَا كَطَرُقِ النَّخْلِ • أَبُو عبيدة • مَا بَيْنَ السَّكَنِ مِنَ حَلِّ عَرَارٍ وَطَرِيقٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الطَّرِيقَ الطَّوَالَ مِنْهَا • أَبُو حنيفة • الْحَقُّ الْخَلْفَى - الْحَلُّ الْمُدَارِبُ بَيْنَهُ وَالْحَصَرُ - التَّضَابُغُ فِي لُتْنَةٍ حَتَّى يَمَسَّ بَعْضُ السَّعَفِ بَعْضًا وَلَا خَيْرَ فِي هَذِهِ الْبُتَّةِ لِأَنَّ أَفْصَلَ الْعَرَسِ مَا بُوْعِدَ بَيْنَهُ حَتَّى لَا تَمَسَّ جَرِيدًا مُخْتَلَةً جَرِيدَةً أُخْرَى وَتَنْتَرَهُ مَا قُورِبَ بَيْنَهُ وَخَطَأُ الْمَرَارِ فِي قَوْلِهِ فِي صِةِ النَّخْلِ

سَوْنٌ قُرُوعُهَا فِي كُلِّ رَيْحٍ • جَوَارٍ بِالْذَوَائِبِ يَنْتَصِفَانَا

ثُمَّ فُسِّرَ هَذَا الْبَيْتُ فَقَالَ وَهَذَا مِنْ التَّقَارُبِ حَتَّى يَمَالَ سَعَفٌ بَعْضُهُ سَعَفَ بَعْضٍ وَدَلَّكَ هُوَ الْحَصَرُ - أَيْ الْمَسَابِقُ وَقَالَ لَيْدِي فِي نَعْتِ شَيْءٍ بِخِلَافٍ وَضَعِ الْمَرَارَ بَيْنَ الصَّمَا وَخَلِجِ الْعَيْنَ سَا - هُ • عَلَتْ سَوَاحِدُهَا لِيَدْخُلَ بِهَا الْحَصَرُ • قَالَ الْمُتَعَقِّبُ • أَمَا قَوْلُهُ أخطأ المَرَارِ فِي قَوْلِهِ

• جَوَارٍ بِالْذَوَائِبِ يَنْتَصِفَانَا •

وَالْأَخْطَا مِنْهُ وَلَا تَمْنَى أَحْسَنُ مِنْ هَذَا الْوُضْعِ لِلْحَلِّ وَأَهْلُ الْحَصَرِ بِالنَّخْلِ مِنْ أَهْلِ الْحَازِ وَأَهْلِ الْبَصَرِ يَجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ الْحَلَّ سَبِيلُهُ أَنْ يُأْعَدَ بَيْنَ عَرْسِهِ وَأَنَّ مِنْ جَيِّدِ نَعْتِهِ أَنْ يَتَمَدَّ جَرِيدُهُ وَيَخْتَرَّ خَوْصُهُ رِيْلُهُ وَيَتَّصِلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ يُوَاصِيهِ حَتَّى يَمِيعَ الطَّيْرُ مِنْ أَنْ تَطِيرَ مِنْ تَحْتِهِ إِلَى أَعْلَاهُ وَهَذَا أَشَدُّ اسْبَابًا كَمَا مِنَ الْمُنَاصَاةِ لِأَنَّ الْمُنَاصَاةَ أَنْ يَأْخُذَ الْإِنْسَانُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِمَا صِيغَ صَاحِبُهُ وَمِنْ وَضْعِهِمْ لِحَالِهِمْ أَنْ يَقُولُوا لَا تَقْدِرُ الطَّيْرُ عَلَى أَنْ تَشْمَهُ وَلَا تَرَى مِمَّنْهُ الشَّمْسُ وَقَوْلُ أَيْ حَنِيفَةَ إِنَّ الْحَلَّ إِنَّمَا يَنْمَاضِي مِنَ الْحَصَرِ عُلُطٌ وَإِنَّمَا الْحَصَرُ - تَعَارُبُ مَا بَيْنَ الْأَصُولِ وَالْإِحْتِمَارِ تَبَاعُدهَا وَقَدْ أَكْثَرَتِ الشُّعْرَاءُ فِي ذَلِكَ وَحَدَّثَتِ الْعَرَبُ الْجَمَانَ بِالتَّضَاهَاةِ فَقَالُوا جَنَّةٌ لِقَاءُ وَقَدْ وَهَمَ فِي بَيْتٍ لَيْدِي هُمَا وَهَمَ فِيهِ مَا أَبَانَكَ مِنْ أَنَّهُ جَعَلَ الْحَصَرَ تَقَارُبَ الرُّؤْسِ وَإِنَّمَا هُوَ تَقَارُبُ الْأَصُولِ وَوَهَمَ أَيْضًا فِي السَّوَاكِدِ وَوَهَمَ أَنَّهَا لِمَوَائِلٍ وَزَعَمَ

أَنَّهَا الثَّوَابُ وَاسْتَشْهَدَ لِهَذَا بِقَوْلِ الرَّاجِزِ

لَوْلَا الزِّمَامُ أَفْتَحْتُمُ الْأَجَارِدَا * بِالْعَرَبِ أَوْدَقُ النَّعَامِ السَّاجِدَا

أَنشده ابن الأعرابي * وقال * قول ابن الأعرابي هذا حسن وقد يجوز أن يكون الساجد المائل على أن المرجبات من الخيل كلها موائل ولا يرجب إلا كريم الخيل ثم قال وصعل الخيل كلها عوج وأنشد

لَا تَرْجُونُ بَذَى الْإِطَامِ حَامِلَةً * مَا لَمْ تَكُنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرِاقِيهَا

ثم مال إلى أنها الموائل واختار هذا القول وقد أساء من جهتين أحدهما تغيير الرواية إنما روى العلماء بيت لبيد

* غَلَبَ شَوَامِلُ لَا يَزُرِي بِهَا الْخَصْرُ *

فجعلها سواجد ثم اختار شتر وجهي سواجد لو كان قاله وإنما الساجد في لغة طي المنتصب وفي لغة سائر العرب المنحنى * ابن دريد * الرزدق - السطر من الخيل وغيره فارسي معرب * وقال * وَقَفَ الْقَوْمُ رَزْدَقًا - أَيْ صَدًّا * أبو حنيفة * وإذا كانت الخيلات في أصل واحد فهي أصناء وصنيان وصنيان وصنوان وصنوان الواحد صنو وأصل الصنو - المثل * قال أبو علي * الكسرة التي في صنوان ليست التي كانت في صنو كما أن الكسرة التي في قنوان ليست الكسرة التي كانت في قنو لأن تلك قد حذفت في التكسير وأما من ضم الصاد من صنوان فإنه جعله مثل ذئب وذؤبان وربما تعاقب فعلان وفعلان على الباء الواحد نحو حش وحشان وحشان وكذلك صنوان وقد حكى سيبويه الضم فيه والكسر فيه أكثر في الاستعمال * قال أبو عبيدة * في قوله جل وعز « وفي الأرض قطع مجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان » الصنوان - صفة للنخيل والمعنى أن يكون الأصل واحدًا ثم يتشعب في الرؤوس فتصير نخلا ويحملن * ابن دريد * نخْلٌ غَيْلٌ - مُلْتَفٌّ وقد قُدِّمَتْ أَنَّ الْغَيْلَ كَثْرَةُ الشَّجَرِ

نُعُوتِ النُّخْلِ فِي جَزْئِهَا وَبَعْدَهَا مِنَ الْمَاءِ وَقُرْبِهَا

* أبو حنيفة * النخل الجمازي - المستغني عن السقي وكذلك الغامر والصادي

وَإِذَا عَطِشَتْ فَهِيَ صَدْبًا وَصَادِيَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّادِيَّةَ الطَّوِيلَةُ فَإِنْ يَسَتْ مِنْ
الْعَطَشِ فَهِيَ صَاوِيَّةٌ وَقَدْ صَوَّتَ تَصْوِي صَوِيًّا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَقَدْ يَكُونُ
الصَّوِيُّ فِي الْحَيَوَانِ وَأَنْشَدَ

قَدْ أُوْيِتَ كُلُّ مَاءٍ فَهِيَ صَارِيَّةٌ * مَهْمَا نُصِبَ أَفْقًا مِنْ بَارِقِ تَنِيمِ
* أَبُو عُبَيْدٍ * الْبَعْلُ - مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ عَمَّ بِهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَدْلُ وَقِيلَ
الْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ - مَا شَرِبَ بِعُرُوقِهِ مِنْ عِيُونِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَقَى وَلِأَيِّ
عَنِ النَّابِغَةِ بِقَوْلِهِ يَصِفُ نَخْلًا

مَنْ الْوَارِدَاتِ الْمَاءَ بِالْفَاعِ تَسْتَقِي * بِإِذْنِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ
فَاخْبِرْ أَنَّهَا تَشْرَبُ بِإِذْنِهَا - وَهِيَ الْعُرُوقُ وَقَدْ اسْتَبْعَلَ النَّخْلُ وَالْمَوْضِعُ - صَارَ
بَعْلًا وَالْبَعْلُ - الْإِتَاوَةُ عَلَى سَقَى النَّخْلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالسَّقَى - الَّذِي يُسْقَى
«رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَقْنَاعَيْنِ مِنْ رُطْبٍ أَحَدُهُمَا سَقَى وَالْآخَرُ
بَعْلٌ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْبَعْلِ وَتَرَكَ السَّقَى فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَصْفَرُهُمَا وَأَطْيَبُهُمَا
يَعْنُونَ السَّقَى فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ هَذَا لَمْ يُجْعَلْ فِيهِ كَيْدٌ وَلَمْ يُشْرَبْ فِيهِ تَلَهُّرٌ»
يَعْنِي الْعَذَى - أَيْ الْبَعْلُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْجَعْلُ - كَالْبَعْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
الْقَصَارُ وَأَنَّهَا النَّسَائِلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا أُرِدَّتِ الْمُتَبَاعِدَةُ مِنَ الرَّيْفِ الْبَرِّي
قُلَّتْ عَذَى مِنْهُ سَقَى * وَقَالَ * تَشْرِبُ الْخِطْلَةُ - هَيَأَتُ لَهَا الشَّرْبَاتِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَكَذَلِكَ حَوَّضُهَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْعِضْدَانُ وَالْعَوَاضِدُ - مَا يَنْبُتُ مِنْ
النَّخْلِ عَلَى جَانِبِي الْقَلْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعِضْدَانَ مِنَ النَّخْلِ - مَا صَارَ لَهُ جِذْعٌ
يَتَنَاولُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْكَارِعَاتُ وَالْمُكَرَعَاتُ - الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَاءِ
وَالنَّادِيَّاتُ - الْبَعِيدَةُ مِنْهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْهَوَادِي - الْبَعِيدَاتُ مِنَ الْبُيُوتِ
وَالْمَذَارِعُ - الْقَرِيبَةُ مِنْهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَرَى الَّتِي تَشْرَبُ مِنَ الرَّيْفِ مَذَارِعُ

جَمَاعُ النَّخْلِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الصُّورُ - جُمَاعُ النَّخْلِ * وَقَالَ مَرَّةً * هُوَ النَّخْلُ الْمُجْتَمِعُ الصِّغَارُ
وَلَا وَاحِدَهُ وَالْحَائِشُ - جُمَاعُ النَّخْلِ وَلَا وَاحِدَهُ وَأَنْشَدَ

وَكَاثُ طَعْنِ الْحَيِّ حَائِشُ قَرِيَةٍ * دَانِي الْجَنَافِ وَطَيِّبُ الْأَثْمَارِ
 * أبو حنيفة * وهي الحوائش والحش والحش - جَمَاعَةُ النَّخْلِ * سَبْيُوه *
 والجمع حُشَانٌ وَحُشَانٌ وَحُشَانِيْنَ جَمْعُ الْجَمْعِ والحش أيضا - النَّسْتَانُ أَبَا كَانَ
 والحائط والحديقة والحظيرة والنَّسْتَانُ وَالْأَيْكَةُ - جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَأَنْشَدَ
 فَمَا خَلَّتْهَا إِلَّا دَوَالِحُ أَوْقَسَتْ * وَكَتَّ لِحْمِلٍ نَخْلَهَا وَقَسِيلَهَا
 بِكَادٍ يَحَارُ الْجُتْنِي وَسَطَ أَيْكِهَا * إِذَا مَا تَدَانِي بِالْعَشِيِّ هَدَيْلَهَا
 فجعل الأيكة من النخل وقد عمنا قبل هداها والعقدة - الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّخْلِ
 ومنه قيل « آفٌ مِنْ غُرَابٍ عَقْدَةٍ » * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهِيَ الْعَقَادُ * ابْنُ
 دَرِيدٍ * اعْتَقَدَ فُلَانٌ أَرْضًا - اشْتَرَاهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * الشَّرْبُ - الْجَمَاعَةُ مِنَ
 النَّخْلِ وَالصَّرِيعة - التَّطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ وَأَنْشَدَ

تَجُولُ بِأَعْلَى ذِي الْبُلَيْدِ كَانَتْهَا * صَرِيعةُ نَخْلٍ مُغَطِّلٌ شَكِيرُهَا
 * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَنْقَبَةُ - الْحَائِطُ مِنَ النَّخْلِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ خَالِدُ الْجَفْنَةِ
 - جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ جِنَانٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِاتِّعَافِهَا كَمَا تَقْدُمُ وَقَالَ فِي التَّذَكُّرَةِ
 لَا تَكُونُ جَنَّةً فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَفِيهَا أَعْنَابٌ فَإِذَا كَانَتْ أَشْجَارًا لَا نَخْلَ فِيهَا وَلَا
 أَعْنَابَ فَهِيَ الْحَدَائِقُ وَسَائِرُ النَّبَاتِ الرِّيَاضُ

حَمْلُ النَّخْلِ وَسُقُوطُ حَمْلِهِ

* ثَعْلَبٌ * حَمْلُ النَّضْلِ يُنْتَجِعُ وَيُكْسِرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيْفُهُ فِي عَامَةِ الشَّجَرِ * أَبُو
 عُبَيْدٍ * إِذَا جَلَّتِ النَّخْلَةُ صَغِيرَةً فَهِيَ الْمُهْتَجَّةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَدْ يُقَالُ
 ذَلِكَ فِي الْقَتَمِ وَهِيَ الْهَاجِنُ يُقَالُ انْزَفْنَا مِنَ الْهُوَيْنِجِ وَقَدْ قَدِّمْتُ الْهَاجِنَ فِي
 الْعُنُقِ وَالْمُهْتَجَّةُ فِي النَّسَاءِ * قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْأَمْثَالِ عِنْدَ
 قَوْلِهِمْ « جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنْ الْوَلَدِ » لِأَنَّ الْهَاجِنَ هُنَا كُنَايَةٌ عَنِ الْمُسْنَةِ عَلَى وَجْهِ
 التَّقَاوُلِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْفَرِضَاخُ - النَّخْلَةُ الْفَتِيَّةُ وَقَالُوا ضَرَبُ مِنَ الشَّجَرِ
 وَالْفَرِضَاخُ كَذَلِكَ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَإِنْ جَلَّتْ سَنَةٌ وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى قَبْلَ عَاوَمَتْ
 وَسَانَتْ وَهِيَ سَنَاءٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ قَعَدَتْ وَحَالَتْ وَهِيَ حَائِلٌ وَأَخْلَفَتْ

* أبو عبيد * فإذا كثر جلها - قيل حشكت * ابن دريد * وهي نخلة
حاشك بغيرها * أبو عبيد * وكذلك أوسقت - يعني أنها قد حملت وسقا
وهو الوقر وأنشد

* مَوْسِقَاتٌ وَحَفَلٌ أَبْكَارُ *

* أبو حنيفة * وكذلك حذرت * قال * وإذا بلغ الأنثاء أن يحمل قبل أن
وأطعم والصبي والخوارة - النخلة الكثيرة الحمل وقد تقدم في الشاء والإيل * ابن
دريد * نخلة سِرْدَاح - كريمة صفيّة * صاحب العين * الحصبية - النخلة
الكثيرة الحمل والجمع الحصاب * أبو حنيفة * ويقال نخلة موقرة وموقرة وموقرة
وموقرة فان كان ذلك عادة لها فهي مبقرة وإذا كانت كذلك فهي نخلة في نخيل
عمر والغزيرة مثلها وقد تقدمت في الحبران والمياه * وقال * آتت النخلة - كثر
جلها وأنت أنثا - طلعت غمرتها ويقال لحمل النخلة سنها الكدأ والدقعة وإذا
كانت السرتان والثلاث في قمع واحد فذلك الغبران والصال فإذا كثر في النخلة
فهو ضلول وضلة ونخلات ضوال * على * ليست الضوال جمع ضلول ولا ضلة
انما هي جمع ضلة أو ضال وقيل الغبرانة والجهره - بلحات يخرجن في قمع
واحد * ابن دريد * نخلة قبور وكبوس - التي يكون جلها في سعتها * أبو
عبيد * فإذا كثر نفص النخلة وعظم ما بقي من بشرها - قيل خردت وهي مخردل
فإذا انتفض قبل أن يصير بلحا - قيل أصابه القشام فان نفصته بعد ما يكثر
جلها - قيل مرقق وأصاب النخل مرقق * أبو حنيفة * مرقق غرق مرققا
* ابن دريد * أمرطت النخلة وهي ممسط - سقط بشرها غصا فإذا كان ذلك
من عادتها فهي ممراط * وقال * النفاض - ما ينفض من النخل أو نفصته
الريح فما سقط من غمر فهو النفض ونفاضة كل شيء - ما نفصته فسقط منه * أبو
عبيد * فإذا وقع البلج وقد ندى واسترخت تساريته - قيل بلغ سد الواحد
سديّة وهو السداه وقد أسدى النخل والملاخ من النخل - التي ينتثر بشرها
والخضيرة - التي ينتثر بشرها وهو أحضر * وقال * أخلت النخلة - أسأت
الحمل * أبو حنيفة * يقال للنخلة إذا تنثر بشرها قد أسلمت وهي ملس

ومسلاس ومنثار ونثر * ابن دريد * شمرخ النخلة - خرط بئرها * وقال *
صَوَّتِ النخلةُ وصَوَّتْ صَوِيًّا - يَسُّ بئرها وهو أخضر وقد تقدم أن الصوى
يُسُّ النخلة نفسها والحصل - كلُّ شئ يسقط من الكافور حين يخضر وهو مثل
الخرز الأخضر الصغار والحصل موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله تعالى فاذا
صار مثل أبقار الفصال فما سقط منه حينئذ فهو الغاسي * قال أبو علي * الغسا
- البلج الساقط وقيل هو البلج ما كان * أبو حنيفة * السقيط - ما سقط من
البلج اذا اخضر * ابن دريد * سقاط النخل - ما سقط من بئر * صاحب
العين * البكر من الرطب - ما لم يوط على شجره بل ما سقط بئرا فأرطب
في الأرض * أبو حنيفة * واللح والخلفة والاستلغاب - شئ أخضر يخرج
في النخل بعد ما يوط وقيل يبلغ لأن الشتاء يدركه وربما بلغ * قال * ولم
أسمع للاستلغاب باسم وقد تقدم ذكر اللحق والخلفة والاستلغاب في الزرع والكرم

نُعوت النخل في الأبيكار والتأخر

* أبو عبيد * اذا كانت النخلة تدرك في أول الخل فهي البكور وهن البكر وأنشد
* أجالها كالبكر المبئل *

وقد تقدم البيت والبكرة - مثل البكور * أبو حنيفة * وهى البكار وقد أبكر
وبكر وبكر بأكربكورا * وقال * هل عندكم من الباكورة شئ يريد كل نخل
يأكرب والباكور - أول ما يرى من الرطب والسبق والمعاجيل - كالبكار واحدها
مبجل وكذلك العرف * أبو عبيد * المتخار - النخلة التى يبقى جلها الى آخر
الصبرام وأنشد

ترى الغضيب الموقر المتخارا * من وقعه يتسمر انتشارا

* على * الهاء فى وقعه تعود الى المطر - أى ان الشتاء يدرك هذا اللحق فيسقطه
المطر السبط والرطبى - نخل يدرك آخر القبط سمي بذلك لأن آخر القبط وقت
الوشى والمطر عند العرب ربيع متى جاء وأما الربعية فى قول الأعرابي « صرقانة
ربعية تُصرم بالصيف وتؤكل بالشتاء » فهى ههنا على مذهب الجمهور - وهى

الْمُقَدِّمَةُ كَالرَّبْعَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ التَّنَاجِ وَرَكَ الْقَصِيلِ الرَّبْعِي

نُعُوتُهَا فِي الصَّبْرِ عَلَى الْقَطْطِ

* أبو حنيفة * المِجْلَاحُ وَالْجَلْدَةُ - هِيَ الَّتِي لَا تُبَالِي الْقُحُوطَ

عُيُوبُ النُّخْلِ وَفَاتِهَا

* أبو عبيد * إِذَا صَغُرَ رَأْسُ النُّخْلَةِ وَقَدْ سَعَفَهَا فَهِيَ عَشَّةٌ وَهِيَ عِشَاشٌ * أبو حنيفة * وَقَدْ عَشَّتْ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهِيَ الْعَشَّةُ * وَقَالَ * اصْعَالَتِ النُّخْلَةُ - دَقَّ رَأْسُهَا وَنُخْلَةُ صَعْلَةٍ * أَبُو حنيفة * الصَّعْلَةُ - الْعَوْبَاءُ الْجُرْدَاءُ الْأَصُولُ وَجَعَهَا صَعْلٌ وَأَشَدُّ

لَا تَرْجُونَ بَذَى الْأَطَامِ حَامِلَةٍ * مَا لَمْ تَكُنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرَاتِفِهَا * أبو عبيد * وَإِذَا دَقَّتْ مِنْ أَسْلِحِهَا وَانْجَرَدَ كَرْبُهَا قِيلَ صَنَبَتْ وَهِيَ الصُّنْبُورُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا النُّخْلَةُ تَخْرُجُ مِنْ أَمْلٍ شَدِيدَةٍ أُخْرَى لَمْ تُعْرَشْ * أبو حنيفة * الصُّوْجَانَةُ - النُّخْلَةُ الْكَرَّةُ الْجَاسِدَةُ - يَعْنِي الْغَلِيظَةُ وَيُقَالُ لِلنُّخْلَةِ إِذَا وَدَّ أَصُولُ سَعَفِهَا حَضَلَتْ وَحَنَلَتْ وَعَاقَتْ - إِذَا دَوَّدَ أَصُولُ سَعَفِهَا وَاسْتَمَعَ حَلْهَا وَمِنْهُ عُلِقَ ظَهْرُ الْبَعِيرِ عَلَاقًا - كَثُرَ عَلَيْهِ الدَّبَرُ وَالْمِشَارُ مِنَ النُّخْلِ - الْبَيْضَاءُ الْبُسْرُ وَالْمَسَارُ - الَّتِي لَا يَرْطَبُ بُسْرُهَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَطْقُ - دَاءٌ يُصِيبُ النُّخْلَةَ فَيَمْتَنِعُ مِنَ الْحَمْلِ أَرْدَبَةً * أبو عبيد * تَحَنَّتِ النُّخْلَةُ - ضَعُفَ قَوَامُهَا وَعَمَّرَهَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * هُوَ إِذَا نَفَضَتْهُ * أبو عبيد * السَّخْلُ - الشَّيْخُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الدَّامِغَةُ - طَلْعَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الشَّطْبَاتِ طَوِيلَةً صَلْبَةً إِنْ تَرَكْتَ أَفْسَدَتِ النُّخْلَةَ فَإِذَا عُلِمَ بِهَا امْتَسَحَتْ * أَبُو زَيْدٍ * نَخْلَةٌ مِمْنَعَارُ - حِدْرَاءُ الشَّرْوِ وَبُسْرُ مِمْنَعَارٍ - أَحْمَرُ * الْأَصْمَعِيُّ * هُوَ الَّذِي لَوْثُهُ لَوْنُ الْمَغْرَةِ

طَلْعُ النُّخْلِ وَإِدْرَاكُ ثَمَرِهِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الطَّلْعُ - نَوْرُ النُّخْلِ مَا دَامَ فِي الْكَافُورِ وَاحِدُهُ طَلْعَةٌ

وقيل الطَّلْع هو الكافور * أبو حنيفة * طَلَعَ الطَّلْعُ يَطْلَعُ طُلُوعًا وَطَلَعَ * ابن
السكيت * أَطْلَعَ النَخْلُ - بَدَأَ طَلْعُهُ * ابن قتيبة * طَلَعَ وَأَطْلَعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
الاطِّلاعُ فِي الزَّرْعِ * أبو حنيفة * إِذَا هَمَّتِ النَّخْلَةُ بِالاطِّلاعِ - وَهُوَ اخْرَاجُهَا
الطَّلْعُ قِيلَ نَجَمَتِ الْكَوَاكِبُ وَقَدْ أَبَدَتْ فَوَاجِهُهَا الْوَاحِدَ نَاجِمٌ وَإِذَا انْصَدَعَتِ الْجَمَّارَةُ
عَنِ الطَّلْعِ قِيلَ فَبَدَأَ قِيلَ فَلَقَّتِ النَّخْلَةُ - أَيْ انْشَقَّتْ عَنِ الْكَافُورِ وَهُوَ الطَّلْعُ فَهِيَ
قَالَتْ وَنَخَلَ قُلُقُ وَالْجُفُّ وَجَمْعُهُ جُفُوفٌ وَالسِّقَاءُ وَالسِّقَايَةُ - فَسَرِ الطَّلْعَةُ
وقيل السِّقَاءُ - الطَّلْعَةُ وَيُقَالُ لِلطَّلْعِ الْكَافُورِ وَالْكَافِرُ * ابن دريد * الْكَفَرُ
- وَعَاءُ الطَّلْعِ وَوَعَاءُ كُلِّ ثَمَرَةٍ - كَافُورُهَا فَأَمَّا الْكَافُورُ مِنَ الطَّيِّبِ فَلَا أَحْسَبُهُ
عَرَبِيًّا مَخْضًا لِأَنَّهُمْ رُبَّمَا قَالُوا الْقُفُورُ وَالْقَافُورُ * غيره * كَثَّارَةٌ وَكُفَّرَى وَاحِدَةٌ
* أبو عبيدة * وَيُقَالُ لِلطَّلْعِ - الْوَلِيْعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ الطَّلْعُ مَا دَامَ
فِي قَيْدَانِهِ وَاحِدَتَهُ وَلَيْعَةً * أبو عبيدة * وَهُوَ الْعَرِيضُ وَالْأَغْرِيزُ وَقِيلَ
الْأَغْرِيزُ - كُلُّ أبيضٍ مِنْهُ اللَّبَنُ وَالسَّيْرُ وَمَا يَنْشَقُّ عَنْهُ الطَّلْعُ * أبو عبيد *
الضُّحْكُ - الطَّلْعُ * أبو حنيفة * سَمِيَ ضُحْكًا تَشْبِيْهُهَا لَهُ بِالنَّغْرِ فِي بَيَاضِهِ عِنْدَ
الضُّحُكِ يُقَالُ ضُحِكَ النَّخْلُ فَلْتَعْوَهُ وَيُقَالُ لَهُ أَوَّلُ مَا تَفَاقُ أَطْرَافُهُ تَنْسَمُ الطَّلْعُ
وَأَنْبَرِلَ - أَيْ انْفَتَقَ وَإِذَا انْشَقَّتِ الطَّلْعَةُ نَفَرَجَتْ بَيَاضًا قِيلَ غَضَّةٌ بَقُوَةٌ * أبو
عبيد * إِذَا بَدَأَ الطَّلْعُ فَهُوَ الْغَضِيضُ * ابن دريد * الْغَضِيضُ - الطَّلْعُ وَقَدْ
يُسَمَّى الْغِيضَ وَهِيَ عِمَانِيَّةٌ * أبو حنيفة * الْهَرَاءُ - الطَّلْعُ لِعَبْدِ الْقَيْسِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْفَسِيلُ * ابن دريد * يُقَالُ لِلطَّلْعَةِ قَبْلَ أَنْ تَتَفَلَّقَ ضَبَّةً وَالْجَمْعُ
ضَبَابٌ وَإِذَا خَرَجَ طَلْعُهَا تَأَمَّا فَهُوَ ضَبَابُهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
قَالَ أَحَدُ بَنِي سُوءَاءَ الْحَرْبِ - الطَّلْعُ وَاحِدَتُهُ حَرْبَةٌ وَقَدْ أُحْرِبَ النَخْلُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْحَصْبَةُ - الطَّلْعَةُ فِي لُغَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَصْبَةَ النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحُلُ
وَلَهَا مَوْضِعٌ آخَرُ سَأَتْنِي عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « طَلْعُهَا
فَضِيحٌ » أَيْ مُنْضَمٌّ فِي جَوْفِ الْجُفِّ * أبو عبيد * فَإِذَا اخْضَرَّ قِيلَ خَضَبَ
النَّخْلُ ثُمَّ هُوَ الْبَلَجُ الْوَاحِدَةُ بَلْجَةٌ وَقَدْ أَبْلَجَ النَخْلُ * أبو حنيفة * إِذَا صَارَ الطَّلْعُ
مُقَدَّارَ الشَّيْبَرِ فَهُوَ الشَّوَاتِي الْوَاحِدَةُ شَاقَّةٌ * أبو عبيد * وَإِذَا انْعَقَدَ الطَّلْعُ حَتَّى

يَصِيرُ بَلْعًا فَهُوَ السَّيَابُ الْوَاحِدَةُ سَيَابَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَهُوَ
السَّيَابُ الْوَاحِدَةُ سَيَابَةٌ وَأَنْشَدَ

• نَحَالُ نَكْهَتَهَا بِالْأَيْلِ سَيَابًا •

• أَبُو عُبَيْدٍ • فَإِذَا احْضَرُ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ فَهُوَ اجْدَالٌ • قَالَ بَعْضُ
أَهْلِ الْبَادِيَةِ

سَارَتْ إِلَى بَيْرِ بْنِ خُثَمٍ وَأَصَحَّتْ • تَخَزُّ عَلَى أَيْدِي السُّوءَةِ جَدَايَا

• أَبُو حَنِيفَةَ • هِيَ الْحَدَالَةُ وَالسَّرَادَةُ وَجَعَهَا سَرَادٌ • قَالَ • وَهُوَ بَعْدَ التَّلَاحِجِ
تَحْلَالٌ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • وَاحِدَتُهُ خَلَالَةٌ وَقَدْ أَخَلَّتْ الْخَلَّةُ وَقَدْ تَشَدَّمُ أَنَّ
الْإِخْلَالَ بِسَاءَةِ الْحُلِّ • أَبُو حَامٍ • كَبُرَ الْإِخْلَالُ - عَنَّمُ • الشَّيْبَانِيُّ • هُوَ
مِثْلُ كَقَوْلِهِمْ كَبُرَ الْعَلَامُ - عَنَّمُ • نَعْلَبُ • هُوَ أَصْلٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • فَإِذَا
كَرُّ شَيْءٍ فَهُوَ الْبَعْوُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الطَّلَاعَةُ الْعَنَةُ وَدَاكُ كُلِّ نَرٍّ خَضِرَاءُ ضَلْبَةٍ وَادَا
حُلِقَ فِيهِ النَّوَى فَهُوَ الْمَدْوَى • أَبُو عُبَيْدٍ • فَإِذَا عَنَّمُ فَهُوَ النَّسْرُ وَهُوَ أَنْبَسُ الْحُلِّ
• ابْنُ السَّكَيْتِ • وَاحِدَةُ النَّسْرِ نَسْرَةٌ • سَبِيوَنَةُ • وَقَالُوا بَسْرَانُ يَذْهَبُ
إِلَى التَّوَعُّبِ كَمَا قَالُوا تَمْرَانُ إِذَا اسْتَبَابَ الْبُسْرُ وَنَشَتْ أَشْمَاعُهُ وَخَرَجَ قِيلَ حَسِلَ الْحُلُّ
وَهُوَ الْحَصْلُ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

مُكَمِّمُ جَبَّارُهُ وَالْمُعْمِلُ • يَبْحَثُ عَنْهُ السَّدَى وَالْحَصْلُ

فَإِنَّهُ سَكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَقِيلَ هُوَ السَّلْعُ إِذَا اضْغَرَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَصْلَ مَا سَقَطَ مِنَ الْبَلْعِ
فَإِذَا اسْمَرَّ أَوِ اجْعَلَ شَيْءًا قِيلَ أَجْدَرُ وَجَادَرُ وَإِذَا أَرْطَبَ النَّخْلُ قِيلَ أَنَّ يَبْسِرَ وَهُوَ الرِّيشُ
وَاحِدَتُهُ رَيْحَةٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ • هُوَ الرَّمْحُ وَاحِدَتُهُ رُمْحَةٌ وَالْمَرْحَةُ - كَالرَّمْحَةِ • أَبُو
حَنِيفَةَ • فَإِذَا اشْتَدَّ النَّوَى وَنَضِجَتِ النَّسْرَةُ وَهِيَ خَضِرَاءُ فَهُوَ السَّدَى وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ الْبَلْعُ الْمُسْتَرْخِي الثَّفَارِيْقِيُّ فَإِذَا عَنَّمُ الْبُسْرُ شَيْءٌ قِيلَ جَمَّتِ الْعُدُوقُ تَجُمُّ جُنُومًا
• أَبُو عُبَيْدٍ • فَإِذَا صَارَتْ فِيهِ طَرَائِقُ وَخُطُوطٌ فَهُوَ الْمُخْطَمُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
الْوَكْبُ - سَوَادُ التَّمْرِ إِذَا نَضِجَ وَقَدْ وَكَبَ وَأَكْثَرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَبِّ وَقَدْ
تَقَدَّمَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • بُسْرٌ قَارِيٌّ - إِذَا نَشَتْ فِيهِ الْأَرْطَابُ كَأَنَّهُ قَرْنُ الْإِبَارِ
بِالْأَرْطَابِ أَرْذِيَّةٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • فَإِذَا تَغَيَّرَتِ النَّسْرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ هَذِهِ شَقْعَةٌ

وقد أَشَقَّ الخُل * أبو حنيفة * هي شُتْعَة وشُقَّعَ وقد أَشَقَّ وشُقَّعَ وقد تستعمل
في غير الخُل وأنشد

كِتَابِيَّةٌ أَوْتَادُ أَطْنَابٍ بَيْنَهَا * أَرَاكَ إِذَا صَافَتْ بِهِ الْمَرْدُ شَتْعَا

فَجَعَلَ الشَّقِيعَ فِي الْأَرَاكِ إِذَا تَلَوْنَ غَمْرَهُ وَقِيلَ شَقَّعَ الْخُلُ - حَسُنَ بِأَجْمَالِهِ وَقِيلَ
إِذَا اصْفَرَّ أَوْ اجْرَّ فَقَدْ أَشَقَّ وَهُوَ قَبِيلٌ أَنْ يَحْلُوَ فَذَا طَابَ سَمَى الزُّهُوُ وَالزُّهُوُ
وَاحِدُهُ زُهُوَةٌ وَقَدْ أَزْهَى الْخُلُ وَزَهَا زُهُوًا وَقِيلَ إِذَا اجْرَّتِ الْبُسْرَةُ وَهِيَ جِرَاءُ
الْجَنَسِ قِيلَ لَهَا زُهُوَةٌ * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ الزُّهُوُ جَمْعُ الزُّهُوِ مِثْلُ زَرْدٍ وَزُرْدٍ
* عَلَى * أَسَاءَ فِي تَمْثِيلِ زُهُوٍ يُوْرَدُ لِأَنَّ فُعْلًا فِي الصِّفَةِ كَثِيرٌ وَفِي الْأَسْمَاءِ قَلِيلٌ
فَإِذَا ظَهَرَتِ الْحَمْرَةُ أَوِ الصُّفْرَةُ قِيلَ تَجَهَّزَ الزُّهُوُ وَأَشْدُّ إِدْرَاكَ مِنَ الزُّهُوَةِ الشَّقِيعَةُ وَأَشْدُّ
إِدْرَاكَ مِنَ الشَّقِيعَةِ الْحَانِطَةُ حَنْطٌ يَحْمِطُ حُنُوطًا وَالْحُنُوطُ فِي كُلِّ الثَّمَرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو
عَبِيدٍ * الْقَالِبُ - الْبُسْرُ الْأَجَرُ وَقَدْ قَلَبَتِ الْبُسْرَةُ تَقْلِبَ * وَقَالَ * أَفْطَحَ
الْخُلُ - إِذَا اجْرَّ وَاصْفَرَّ وَأَنْشَدَ

يَا هَلْ أُرِيكَ حَوْلَ الْحَيِّ غَادِيَةً * كَالْخُلِّ زَيْنَهَا يَنْعُ وَأَفْصَاحُ

* أَبُو حنيفة * وَكَذَلِكَ أَوْضَحَ وَوَضَعَ وَأَشْرَقَ وَشَرَقَ وَتَرَأَى وَتَشَكَّلَ وَتَلَوْنَ
* قَالَ * وَإِذَا تَلَوْنَ الْبُسْرَ بِالْحَمْرَةِ وَالصُّفْرَةِ فَقَدْ أَمْلَاحَ * أَبُو عبيد * الْقَسَمُ
- الْبُسْرُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حُلُوٌ * أَبُو حنيفة * رَطَبُ
الْبُسْرِ رَطُوبًا وَأَرَطَبَ وَرَطَّبَ * سيبويه * وَهِيَ الرُّطْبَةُ وَالْجَمْعُ رُطْبٌ وَلَيْسَ بِتَكْسِيرِ
نَحْوِ هُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ وَلَيْسَ بِاسْمٍ جَمْعٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا هَاءُ
النَّائِثِ وَلَمْ تُغَيَّرِ الْحَرَكَةُ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْوَاحِدِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ حَلْفَةٍ وَحَلَقٍ فِي
أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ * قَالَ * وَأَرَطَابٌ جَمْعُ رُطْبٍ كَرُبْعٍ وَأَرْبَاعٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
رُطْبُ الْخُلِّ وَأَرَطَبَ فَهُوَ مُرَطَّبٌ وَرَطِيبٌ - حَانَ أَوْ أُنْ رُطِيبُهُ وَأَرَطَبَ الْقَوْمُ
- أَرَطَبَ نَحْلَهُمْ * أَبُو عبيد * رَطَبَتُهُمْ - أَطْعَمَتُهُمُ الرُّطْبُ * أَبُو حنيفة *
صَبَّغَ - مِثْلُ أَرَطَبَ * أَبُو عبيد * إِذَا أَبْصَرْتَ فِيهَا الرُّطْبَ قُلْتَ قَدْ أَضْهَلْتَ
وَإِذَا بَدَتْ فِي الْبُسْرِ نَقْطٌ مِنَ الْأَرَطَابِ فَذَلِكَ التَّوَكُّيْتُ * السِّيرَافِيُّ * بُسْرَةٌ مُوَكَّتٌ
بِغَيْرِهَا وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سِيبَوِيهِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَوْشَتِ النَّخْلَةُ - إِذَا رُؤِيَ أَوَّلُ

رُطْبُهَا • أبو عبيد • وإذا أُنْمِيتا التَّوَكُّيت من قِبَلِ دَنبِهَا فَيَدِلْ ذَنَّتْ وَالرُّطْبُ
 التَّوَكُّوبُ وَاحِدَتُهُ تَوَكُّوَةٌ • أبو حنيفة • التَّوَكُّيبُ وَالتَّوَكُّوبُ - الْأَرطَابُ وَإِذَا
 رُطِبَ حَاتٌ مِنْهَا لَيْسَ غِيًّا هِيَ التَّطْمِنَةُ وَإِذَا رُطِبَتْ مِنْ وَرَسِهَا هِيَ مَقْصِدَةٌ
 وَ- الرُّطْبُ مِنْ حَوْلِ تَفْرُودِهَا فَبَدَتْ فِي ذَلِكَ الْمَدَى هِيَ عَيْبَةٌ وَمَقْصُوسَةٌ
 وَمَغْسِيَّةٌ وَهِيَ أَرْدُ الرُّطْبِ وَإِذَا كَانَتْ كَرَاكٌ لَمْ يَكُنْ هَا فِي التَّوَكُّيَاتِ • أبو
 عبيد • فَإِذَا دَخَلَهَا كُلُّهَا الْأَرطَابُ هِيَ صُلَّةٌ لَمْ تَهْضَمْ بَعْدَ هِيَ جَسَّةٌ وَجَعَهَا
 جُس • أبو حنيفة • وَهِيَ مَكْرَةٌ • أبو عبيد • فَإِذَا لَانَتْ هِيَ نَقْدَةٌ وَجَعَهَا
 نَقْد • صاحب العين • هُوَ الرُّطْبُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عُلِّبَ عَلَيْهِ الْأَرطَابُ • قَالَ
 نَعْب • هُوَ مَنْ قَبِضَهُمْ بِقُلْ نَقْدٌ مَعْد - أَيْ بَاعٌ مُتَدَلٍّ • أبو حنيفة • الْمُثَلَّثُ
 - أَيْ قَدْ رُطِبَ ثَلَاثُهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ الْمُجَرَّع • أبو عبيد • إِذَا
 بَلَغَ الْأَرطَابُ بَصَرَهَا ذَلِكَ الْمُجَرَّعُ وَالْمُجَرَّع • أبو حنيفة • وَتِلْكَ الْمُصَفِّ وَقِيلَ
 التَّصْفِيفُ - مُسَاوِدُ الشَّرِّ الرَّطْبِ • وَقِيلَ • أَخْرَفَ الْحُلُ - أَمَكْنَ أَنْ يُخْرَفَ
 وَيَدِلَّ أَمْرُهُ الْحَلَّةُ - صَفَّ حُلْمًا وَكَانَ صَفَّهُ رُطْبًا أَوْ ثَلَاثَةً • أبو عبيد •
 وَإِذَا بَلَغَ ثَلَاثُهَا فِي حَلَقَةٍ وَهِيَ مُحَلَّتَانِ • أبو حنيفة • وَهِيَ حَلَّتْ وَرُطِبَ مُحَلَّتَانِ
 وَتَحَلَّفَمَ وَهِيَ أَحْوَالِي - إِذَا رُطِبَتْ لِي مَوْضِعُ السَّمْعِ • أبو عبيد • فَإِذَا جَرَى
 الْأَرطَابُ فِيهَا كُلُّهَا هِيَ الْمُثَلَّثَةُ • أبو حنيفة • وَإِذَا تَبَحَّتِ الشَّرُّ كُلُّهَا تَمَى
 حَالَهَا • غَيْرُهُ • بَشْرَةٌ حَالٌ وَحَالَةٌ وَإِذَا انْتَهَى لُفْحُهُ تَمَى تَفْرَا وَدَنَسَ الشَّرُّ
 وَتَنَسَّجَ - صَارَ رُطْبًا وَأَسْحَنَتْ أَيْامُهُ وَتِلْكَ جَمِيعُ الشَّرِّ • أبو عبيد • فَإِذَا
 رُطِبَ الْحُلُ كَالِهَ فَدَانِ الْمَعْوِ وَهِيَ نَمَتْ الْحَلَّةُ وَفِيَا هِيَ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ مَقْوَةٌ
 • قَالَ • وَهِيَ نَمَتْ • أبو حنيفة • وَاحِدَتُهُ مَقْوَةٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ • أَنَا بَعُو
 طَبِيبٌ وَنَعْو - وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الرُّطْبِ • السَّيْرَانِي • الْمَهْمَةُ مِنَ التَّمْرِ - تَلْمَعُوهُ
 وَجَمْعُ مَهْو • أبو عبيد • إِذَا أُدْرِكَ حُلُ الْحَلَّةِ هُوَ لَانَاضٌ وَاشْد
 وَخَرَّتْ شُرُوعُهَا فِي دُرَاهَا • وَأَنَاضُ الْعَبْدَانِ وَالْحَبَارِ
 • أَبُو حنيفة • غَثَّتْ لِحْلَةُ - أُدْرِكَتْ • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَغَثَّتْ وَتَبَانِيْرُ الْفَضْلِ
 - أَرْلَ مَا يُدْرِكُ • أَبُو عبيد • أَمَضَعَ الْفَضْلُ • أَبُو حنيفة • وَكَذَلِكَ آكَلُ

- وذلك حين تذهب بشاعته * أبو عبيد * أشكل النخل - طاب رطبُه
 * أبو حنيفة * رطوبة مهوة - رقيقة فاذا صارت قشرة وصفرا فهي الهامدة
 فاذا صارت الرطوبة في حد الثمر فقد تهر وأغر فاذا يبس شيئا فقد قُبْ يُقْبُ قُبُوبا
 وقد تقدم القُبُوب في الجرح * ابن السكيت * وكذلك جر يجر جرؤزا وأجر * أبو
 حنيفة * الذبول بعد الجزوز والقفول بعد الذبول وقد قفل يقفل وقد تقدم
 القفول في عامة اليأس * ابن الأعرابي * فاذا سقط من تناهيه وإبناعه فقد ألقط

معالجة الثمر للارطاب والايباس

* أبو عبيد * اذا ضرب العذق بشوكة فارطب فذلك المنقوش والفعل النقش
 * أبو حنيفة * وهو المؤكب والأنبوش * ابن دريد * شمرخ النخلة - خرط
 بسرهما * أبو عبيد * فان غم ليذكر فهو مغمون ومغمول وكذلك الرجل تلقى
 عليه الثياب ليعرق وقد تقدم * أبو حنيفة * اذا وضع البسر في الشمس ثم
 نضح بالخل ثم جعل في جرة فذلك المغموم والمخل فان وضع في الشمس حتى ينشع
 فهو العنق * قال * وأنا فيه شاك وما نضج على العذق فهو الذوي واذا شقق
 البسر وشمس فهو الشيف وقد شفه والمشدخ - بسر يغمز حتى ينشدخ ثم يبس
 واذا تشمر البسر قيل تشقق * ابن دريد * التمر الريميد - الذي قد نضد في
 جرة ونضج عليه الماء * وقال * أبسلت البسر - طبخته وجففته * أبو
 عبيد * فاذا بلغ الرطب اليأس فقد صلب فاذا وضع في الحرار وقد يبس وصب
 عليه الماء فذلك الربيط فان صب عليه الدبس فذلك المصقر والدبس والدبس عند
 أهل المدينة يقال له الصقر * وقال مرة * هذا رطب صقر مقر - أي له صقر
 وهو عسله ومقر اتباع * أبو حنيفة * صفر النخل - لم يبق فيه شيء * أبو
 عبيد * النجير - ثقل عصير الثمر وقد تجرت التمر أنجره - خلطته بالنجير * أبو
 حنيفة * اذا لم يبلغ البسر كله فوضع في جون أو جرار فذلك الوضيع

صرام النخل وخرصه

• أبو عبيد • إذا صُرِمَ الحبلُ فربما القَطَاعُ والقَطَاعُ والخِزَارُ والخِزَارُ وقد أجز
 النخلُ وجزَّته • ثوحاه • أجز الثومَ - حان جزُّ نخلهم ونغمهم ورزغهم
 • أبو عبيد • وهو الجرام والجرام • ابن السكيت • ثمر جريم - مجرؤم وقد
 جرَّمه بمجرمه جرَّما - صرَّمه • أبو حنيفة • جرَّمه جرَّما وجرَّما كذلك • أبو
 عبيد • جرَّمته - حرَّضته • وقال • هو القسرام والقسرام • سيبويه •
 أصرم النخل ونحوه من أخوته كاقطع وأخر - أعما معناه استحق أن يفعل ذلك
 • قال • وأما صرَّمته ونحوه من أخواته كعمرت وقطعت - فمعناه أوصفت
 إليه القطع واستعملته فيه وبذلك أخواتها من فَعَلت • أبو عبيد • وقد
 اضطرمته وأشد

أنتم محل طيف به • إذا ما جزَّ اضطرمة

• قال • ودلا الجداد والجداد وقد أجد النخل • أبو حنيفة • جدَّته
 • وقال • إذا جِلَّ سريم رحيد وحاد - أن حين سُرم • أبو عبيد •
 جاءنا من الجران والجرال - أي القسرام وأشد

حتى إذا ما من جراها • وحطت الحرام من جلاها

• وقال • جزد الحبل يجرؤ ويجرؤ - صرَّمه • أبو حنيفة • وهو الجزار
 وأشد

ولا انتمر المكم حول حص • إذا ما كان من غير جزار

• وقال • حرزت النخل أخره - خرَّضته • أبو عبيد • أخزه وأخزه خزا
 • أبو حنيفة • وخرَّضته وجدَّته - صرَّمته والحرام - القسرام جرَّمته أجزمه
 جرَّما واجترمته • أبو عبيد • حرمت النخل - خرَّضته وكذلك خرَّضته وخرَّضته
 • ابن السكيت • خرَّضته خزيا • وقال • خرَّضت النخل أخره خرَّضا وخرَّضا
 • سيبويه • الحرص المصدر والحرص الاسم • ابن السكيت • وهم الخراص
 • أبو حنيفة • رقت النخل أرهده وأرهدته - خرَّضته

اختراف النخل ولقط ما عليه

* أبو حنيفة * الاختراف - لفظ التمر بئسرا كان أورطبا ويقال أنانا بحرفة طيبة
 - أى برطب اخذت حرفة واختارف - الاقاط والحافظ للخل والمخرف بالفتح -
 الخذل الذى يلتقط والمخرف - الزبيل الذى يختف فيه وما أشبهه وإذا اشترى
 الرجل نخلتين أو ثلاثا الى العشر بأكاهن قيل قد اشترى مخرفا جمدا * الاسمعى *
 المخرف - جنى الخذل وفي الحديث « عائد المريض على مخارف الجنة حتى
 يرجع » * أبو حنيفة * والمخرايف - الخذل التى يخرفن واحده خروفة
 وخريفة والاول أكثر وأخرف الخذل - أمكن أن يخرف * الاسمعى * خرفت
 الخذل أحرفها خرفا - جنيها * صاحب العين * أخرفته نخلة - جعلها له
 خرفة وقد خرفت أخرف - أخذت من طرف الفواكه * ابن دريد * الخرافة
 - ما خرف من الخذل * أبو زيد * هو كل نثارة من تمر أو سنبل * صاحب
 العين * القطف - ما قطنت من التمر والجمع قطوف وفي التنزيل « قدوفها
 دائية » والقفاف والعطاف - أو أن قطف التمر * أبو حنيفة * أشمل فلان
 خرائسه - لقط ما عليها من الرطب الا قليلا وتدعى تلك البقية شملا وشملا لا وقد
 تقدم أن الشمل - الدفعة القليلة من الممر وأنها لغة في الشمال على غير تخفيف
 الهمز وأن الشملال الناقة السريعة * أبو عبيد * هو ما يبقى من العذق
 بعد ما يلقط بعضه * ابن دريد * وهى الشملة * ابن السكيت * ما عليها
 الاشمال وما عليها الا شمائل * ابن دريد * واحدها شملول * السيراني *
 شمائل - أخذ الشمائل * أبو عبيد * وإذا قل جل الخلة قيل فيها شمل * ابن
 دريد * شملت الخلة - إذا كانت تنفض جلها فشددت تحت أعناقها قطع
 أكسية والمنفض - وعاء ينفص فيه التمر * وقال * استنجى الخذل - لقط
 رطبه وقد استنجى الناس فى كل وجهه - إذا أصابوا الرطب وكل اجتناء
 استنجاء وأنشد

ولقد نجوتك أمكوا وعساقلأ * ولقد نهيتك عن نبات الاوبر

الرواية الغالبة جنتك ويقال أنجى الخذل وأجنى وأنانا بجنة طيبة - أى
 برطب اجتناء ورطب جنى - نجى * أبو زيد * الجنى - التمر المجنى الطرى وقد

تقدم ذلك في عامة التمر • ابن دريد • الإخترام - شراء الخن إذا أظط من
اشترى ما في رؤوس الحمل تمر فذلك المراسمة التي هي عليها • أبو عبيد •
الجرامة - يزيد من حلاوة ما قسرم وكنت كثرها • نوحية •
لكرامة - ما ينفي في أصول الشعب يدل كثرها • ذلك العنة وقد عشتها
والحلاوة وقد عشتها • ابن دريد • الضصة والضصة - القرن لدى يتلع
به التمر

رفع التمر وموضعه بعد الصيام

• أبو عبيد • المرء والمصر والحرس - موضع الرزق فعل منه الرز - الصرم
• غيره • هو الجرح وقد عشت لك في يذر الرزق • ابن السكيت • ر ذلك
حصية واحدة • وعبد • وربما حصى لمصر عمل في المر فخر اسم
منه الماء واسم ذلك الحرس الغلب • نوحية • الرزق واحد •
رفعه • أبو عبيد • هو الكبار والكم • صاحب العين • ومنه ك الشيء
في الوعاء - أن ترعمر فيه • نوحية • والرالم ك فهو شخ وفتا وقد و -
وث وثر - أن يعزى والمصر حصية معس ود بكه • ر على • أن
• ابن دريد • المفع - المفع لدى ثلث منه • رأوا برعدية واجمع فواع
والدعاء عود - لموضع لدى طرح فيه الرزق واجمع فوة وقد عشت أنه التمر
من الطعام والحلب - المرء وراء له وت رأشد

وجاء من لاد تحف جزا • وبث فعدا ما علف واغ

جلال التمر وفعيته ودير ما فيها

• صاحب ابن • الحلة - وعاء تخدم من الخوص واجمع حلال وحليل • أبو
عبيد • الحود - الحدة الصعد ومنها • ابن السكيت • هي القوص
وتدوخله مشدنان • نوحية • ونخعات • ابن دريد • الشل والشدة -
من أوعية التمر • قال • ولا أحسن عريضة • على • والشل است نخم

سَلَّةٌ لَأَنَّهُ مِنَ النَّوْعِ الْمَصْنُوعِ وَانَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ دَارٍ وَدَارَةٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ بَجِيَءٌ مِنَ الْمَصْنُوعِ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَتَمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ نَادِرٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَبَابُ دَارَةٍ وَدَارٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ سَفِينَةٍ وَصَفَيْنِ فَتَفْهَمُهُ * سَبِيوِيَّةٌ * سَلَّةٌ وَسِلَالٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْوَقِيعَةُ - هَنَّةٌ تَتَّخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ وَالْخُوصِ مِثْلُ السَّلَّةِ وَالْخَصَفِ - الْجِلَالُ الْبَحْرَانِيَّةُ وَاحِدَتُهَا خَصَفَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْخَصَفَةُ - الْجُلَّةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عَدْلًا وَالْجَمْعُ خَصَافٌ وَالتَّخْلِيفُ - الْجِلَالُ الْوَاحِدَةُ قَلِيْفَةٌ وَالْجِلَالُ كُلُّهَا سَفَائِفُ الْوَاحِدَةُ سَفِينَةٌ وَسَفِيْفٌ وَقَدْ اسْتَفْتِ الْخُوصَ - نَسَجْتُهُ * أَبُو عَيْدٍ * سَفَفْتُهُ وَأَسْفَفْتُهُ وَرَمَلْتُهُ وَأَرْمَلْتُهُ كَذَلِكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْحِصْنُ - الْمَكْنَلَةُ * أَبُو عَيْدٍ * أَفْرَنْتُ الْجُلَّةَ - نَثَرْتُ مَا فِيهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * فَرَنْهَا بِفَرْنِهَا فَرَنْتُهَا وَفَرَنْتُهَا * وَقَالَ * نَدَلْتُ التَّمْرَ مِنَ الْجُلَّةِ أُنْدَلُهُ نَدْلًا وَنَدَلْتُهُ - إِذَا أَخْرَجْتَهُ كُنَلًا بِيَدَيْكَ أَوْ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْشَدَ

* نَدْلًا وَلَا تَنْدَلِي تَمْتِيْفًا *

وَكَذَلِكَ الْخُبْزُ مِنَ السُّفْرَةِ وَالتَّخْلِيفِ - أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا * ابْنُ دَرِيدٍ * الدَّعْنُ - سَعَفٌ يُنْصَبُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُرْمَلُ بِالشَّرِيطِ وَيَنْسَطُ عَلَيْهِ التَّمَرُ أُرْدِيَّةٌ * غَيْرُهُ * السَّدُّ - سَلَّةٌ مِنْ قُضْبَانٍ وَالْجَمْعُ سِدَادٌ وَسُدُودٌ * قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَفْقَعَةُ - هَنَّةٌ تَتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ يُجْبَى فِيهَا التَّمَرُ وَفُخْوُهُ وَالْمَعَاجِرُ - مَا يُنْسَجُ مِنْ لَيْفٍ كَالْجُوَالِقِ * ابْنُ دَرِيدٍ * جُلَّةٌ تَجْلَأُ - عَظِيمَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * جُلَّةٌ بِحَوْنَةٍ كَذَلِكَ * غَيْرُهُ * أَنْفَضْتُ جُلَّةَ التَّمْرِ - إِذَا نَفَضْتُ جَمِيعَ مَا فِيهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الزَّبِيلُ - الْقَفَّةُ وَقِيلَ الْجِرَابُ وَالْجَمْعُ زُبُلٌ وَزُبْلَانُ * أَبُو عَيْدٍ * وَهُوَ الزَّبِيلُ وَالْعَرَقُ - الزَّبِيلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * السِّرَافِيُّ * الْكَرْدِيدُ - جُلَّةُ التَّمْرِ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ سَبِيوِيَّةٌ

جَمَاعَةُ التَّمْرِ وَبَقِيَّةُهَا

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كُنَزَ التَّمَرُ فَلَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَإِنَّ الْفِدْرَةَ الْعَظِيمَةَ مِنْهُ تَسْمَى الْكَرْدِيدَةَ وَأَنْشَدَ

وَأَطْعَمَتْ كَرْدِيدَةً أَوْ فَدْرَه • من عَسِرَها فاعْلَوْطَتْ بِعَصَرِه

وقد تقدم أن الكرديد بغير هاء الجله من التمر والوزن - العذرة من التمر لا يكون
الرجل يرفعها بيديه تكون تلك الجله من جلال حجر أو نضجها وأجمع ذروب وأنشد
وكنا نرؤيا ورويا كثيرة • فافتيتم لما علو سدا قدرا

• قال • ونظن الوزن مقدرا من الأوزان معروفا والعذرة - العذرة لشحمه
من التمر والأكمرة والحرة والكتلة - ما دون العذرة من التمر • أبو حنيفة •
ثاناً عذرة كأنها رضة خروف يصسوسها بالجودة • ابن دريد • الحرة - القطعة
العديمة من التمر وربما قيل لصف الجله حرة والخصة - القطعة اليابسة منه
• وقال • سقطت في الجوالى ثرملة - أى بقية من تمر وعيد • أبو حنيفة •
اموس - البقية تبقى في ثقل الجله من التمر من قبل قوس الجله أسفلها من
التمر وعرعها - أعزها ونفعتها - حافتها • أبو عبيد • الحرة - ما سقط
من التمر • صاحب العين • وهو الحبل • ابن دريد • ولغزال - جميع الكف
من التمر وقد تقدم أنها جميع الكف من الخيس • أبو زيد • حوت التمر أنسه
حما - أجمعته البث وركلت البرود تقدم

صوائف التمر

التميع والتمنع - ما التمر بأنسهل التمر وجمعهما أتماع وقد تقدم في العيب وقعت
البسرة - وقعت دقها • أبو حنيفة • الثمروى - علاقة ما بين التمع والنواة
وهو الذفروى • أبو عبيد • الثمروى - ما يلتصق به التمع من البسرة كأنه
يقول ما تحب التمع منها وقال مرة الثمروى - مع البسرة أو البسرة وقد تقدم أنه
التمنع - أخ • أبو حنيفة • العصيط - علاقة ما بين التمع والنواة الثمروى
واحدته فصيصة وفيها النواة والجمع قوى • أبو حنيفة • أنوز التمر - صار
فيه الثوى وقد تقدم • أبو عبيد • نويت التمر وأوبته - أكلته وزميت
نواة والجم - الثوى واحدته عجمة وليس هو من نعم التمر • أبو حنيفة •
عجمة وعجم وعجم وأنشد

* في أَرْبَعِ مِثْلِ عَجَامِ الْقَسْبِ *

وَالْمَقْصُوعُ مِنَ الثَّمَرِ - الْمَرْزُوعُ قَوَاهُ وَقِيلَ الْمَرْزُوعُ قَنْسَرُهُ وَالْفَضِيضُ مِنَ النَّوَى
- الَّذِي يُقْلَفُ وَالْمُلْجَجُ - الْمَرْدَّدُ فِي الْقَمِّ الَّذِي لَمْ يَبْقَ فِيهِ طَعْمٌ وَيُقَالُ لِلْقَنْسَرَةِ الَّتِي
فِي ظَهْرِ النَّوَاهِ وَمِنْهَا تَنْبَتُ النَّقِيرُ وَلَمَّا فِي شَقِهَا مِنْ بَاطِنِهَا الْفَتِيلُ وَيُقَالُ لِلْقَنْسَرَةِ
الرَّقِيقَةِ الْمُطِيفَةِ بِالنَّوَاهِ الْعُرْفَةُ وَالْقَطْمِيرُ وَالْقَطْمَارُ وَالْقَتِيلُ - الْمُنْقَلَبُ فِي شَقِّ النَّوَاهِ
مِثْلَ الْخَيْطِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُخْرُجُ مَعَ الْقَمْعِ مِنَ الْبُسْرَةِ وَالرُّطْبَةِ إِذَا انْتَزَعَتْهُ
* غَيْرُهُ * السَّيْرَاءُ - الْقِرْفَةُ اللَّازِقَةُ بِالنَّوَاهِ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِحَابِ الْقَلْبِ فَقَالَ
نَجَى امْرَأً مِنْ مَحَلِّ السُّوءِ أَنَّ لَهُ * فِي الْقَلْبِ مِنْ سَيْرَاءِ الذَّلْبِ نِبْرَاسًا

* أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لِقَشُورِهِ الْحُسَافَةُ وَجَمْعُهَا حُسَافٌ وَقَدْ حَسَفَ عَنْهُ الْقَشَرُ
يَحْسِفُهُ حَسْفًا - حَتَّهُ * وَقَالَ * الْحُسَافَةُ مِنَ الثَّمَرِ - بَقِيَّةُ أَفْئَاعِهِ وَقُشُورِهِ
وَقِيلَ الْحُسَافُ - بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوْ كُلِّ وَفِيهِ حُسَافُ الصَّلِيلَانِ وَالْجَمْعُ أَحْسِفَةٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَاسِقٌ مِنَ الثَّمَرِ وَالنَّسَاحُ - كَالْحُسَافَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ النَّسَّاحُ
وَالنَّسَاحُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الثَّقِيُّ - قُشُورُ الثَّمَرِ وَاحِدَتُهُ ثَنَاءُ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْجَرَامُ وَالْجَرِيمُ - النَّوَى وَهُوَ أَيْضًا الثَّمَرُ الْيَابِسُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * تَمَرٌ قَشِرُ
- كَثِيرُ الْقُشُورِ * أَبُو زَيْدٍ * قَوَادِي النَّوَى - مَا نَظَرَ مِنْهُ عِنْدَ الْمِرْضَخَةِ

عَصِيرُ الثَّمَرِ

النَّجِيرُ - ثَقُلَ عَصِيرُ الثَّمَرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَنْبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْعَقَرُ - عَسَلُ
الرُّطْبِ وَالذَّبْسِ - عَصَارَتُهُ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ وَإِذَا لَمْ تَغْسَهُ النَّارُ فَهُوَ وَخَامٌ وَهُوَ أَفْضَلُ
* أَبُو عُبَيْدٍ * حَبَرُ الذَّبْسِ - حَبَرُ

نُعُوتُ الثَّمَرِ مِنْ قَبْلِ طَعْمِهِ وَقَدَمِهِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * تَمَرٌ حَتٌّ وَتَحْمُوتٌ - شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * تَمَرَةٌ حَتٌّ
وَحِمْتَةٌ - حُلْوَةٌ وَهَذِهِ التَّمَرَةُ أَحْمَرٌ مِنْ هَذِهِ وَكُلُّ مَا مَتَّنَ أَوْ مَتَّنَ فَهُوَ حِمْتٌ وَرَى
الْحِمْتُ الَّذِي هُوَ الْعَكَّةُ الْمُمْتَنَّةُ بِالسَّمْنِ وَالرُّبِّ مِنْهُ * وَقَالَ * تَمَرَةٌ وَخَوَاحَةٌ - حُلْوَةٌ

وقيل مُسْتَرْخَبَةٌ • ابن دريد • ثَمَرٌ وَخَوَاحُجٌ - لَحْلَاقَةٌ لَهُ • أبو عبيد •
عَتَقَ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ وَعَتَقَ بَعْتُي • أبو زيد • ثَمَرُ خَنْدَرِيسَ - قَدِيمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْحِنْطَةِ وَالتَّمْرِ الصَّيْغَلُ - التَّمْرُ الَّذِي يَنْتَرِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيَكْتَنِزُ فَإِذَا فَلَقْتَهُ رَأَيْتَ
فِيهِ كَالْحَيُّوطِ وَأَنْشَدَ

يَعْدِي بِصَيْغَلٍ كَبِيرٍ مَازِرَ • وَمَحْضٍ مِنَ الْأَبْنَانِ غَيْرِ مَحْضِ

آفَاتُ التَّمْرِ

• أبو عبيد • إِذَا لَمْ تَعْبَلِ الْخَلَّةَ الْقِمَاحَ وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّسْرِ قُوَى قَبِلَ صَاصَاتُ الْخَلَّةِ
• أبو حنيفة • وَهِيَ الْعِصَاءُ وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَيْكَا وَجِيحًا وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْفَاخِرُ
• قَالَ • دَرَبِمَا كَانَ لَهُ قُوَى ضَعِيفٌ وَهَذَا الْقُوَى يُسَمَّى قُوَى الْعُقُوقِ وَقُوَى الْجُوزِ
لَا نَهَا تَأْكُلُهُ لِلْبَنَةِ وَدَقْنَهُ • أبو عبيد • وَإِذَا غَاطَّتِ التَّمْرَةُ وَصَارَ فِيهَا مِثْلُ أَجْنَحَةٍ
الْجَرَادِ فَذَلِكَ الْفَقَاوِدَةُ أَفَفَتِ الْخَلَّةُ • أبو حنيفة • الْعَقَا - فَسَادٌ فِي النَّسْرِ
إِذَا انْتَفَحَ وَيَنْتَنِي بَاوَا • أبو عبيد • يُقَالُ لِلتَّمْرِ الْعَقْنُ الدَّمَالُ وَيُقَالُ لِلدِّي لَا يَشْتَدُّ
وَأَمَّا الشَّيْثَاءُ وَأَنْشَدَ

يَا لَكَ مِنْ عَمْرٍ وَمِنْ شَيْثَاءٍ • يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَالْأَهَاءِ

• أبو حنيفة • هُوَ الشَّيْثُ وَالشَّيْثَاءُ وَاحِدُهُ شَيْثَةٌ وَشَيْثَاءَةٌ وَقَدْ شَاسَ الْخَلُّ
• ابن دريد • هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ • أبو عبيد • وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الشَّيْثَ
السُّخْلَ وَقَدْ سَخَّاتِ الْخَلَّةُ - ضَعُفَ وَاهَا وَغَرَّهَا • أبو حنيفة • الْحَشْفُ - مَا لَمْ يَنْتَوِ
مِنَ التَّمْرِ فَإِذَا يَدَسَ فَسَدَ وَصَلَبَ وَقَدْ حَشَفَتِ الْخَلَّةُ وَأَحَشَفَتِ • ابن السكيت •
تَمَرٌ حَشْفٌ • أبو عبيد • الْحَشْوُ - الْحَشْفُ وَقَدْ حَشَّتِ الْخَلَّةُ خَشَا وَكَذَلِكَ
الْعَصِصُ • أبو حنيفة • أَصَاصُ الْخَلِّ وَهِيَ تَخْلَةُ مُصِصٌ وَصَاصٌ بِصِصٍ
وَالْقَشْمُ وَالْقَشَامَةُ مِنَ التَّمْرِ - الْحَشْفُ الرَّذَى وَهُوَ قَسَابٌ وَالْقَسَابَةُ وَالْقَسَبُ سَمِي
بِذَلِكَ لَبْسُهُ وَقَلَّةٌ صَقَرَهُ وَكُلُّ مُلَبٍّ شَدِيدٍ قَسَبٌ وَقَدْ قَسَبَ قُسُوبَةً وَإِذَا اسْوَدَّ أَجْوَاؤُ
الرُّطَابِ مِنْ آفَةٍ تُصِيبُهُ قَبِلَ رُطْبَ خَزْنٍ الْوَاحِدَةُ خَزَانَةٌ وَالْمَعْرَارُ - الَّتِي يُصِيبُهَا
الْجَرَبُ • ابن دريد • الْقَشُ - رَذَى التَّمْرِ وَالتَّخَلُّ وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَاتِيَّةٍ • صَاحِبُ

العين * المستلغ من البُسْرِ والرُّطْبِ - الذي أصابه المطر فأسقطه

لأعراء النخل

* أبو حنيفة * إذا أخرج نخله بأكل عُمرتها فتلك النخلة تُسمى العريّة وقد أعرأها
لأبائها واستعمرى الناس في كل رَجَم * غيره * العريّة - النخلة التي تُعزل عند
المساومة للدّل * أبو حنيفة * ويقال للعريّة الطُمة والجمع طُم

أجناس النخل والتمر

* أبو حنيفة * هي الأجناسُ والجنوسُ وأنشد

تَحَيَّرْتُمَا صَالِحَاتِ الْجُنُو * سِ لَا أَسْتَبِيل وَلَا أَسْتَقِيل

* أبو عبيد * كل جنس من النخل لا يُعرف اسمه فهو جمع * أبو حنيفة * كل
ملا يُعرف اسمه من التمر فهو دَقْلٌ واحدته دَقْلَةٌ وهي الدَقَالُ * أبو عبيد *
أدَقْلُ النخل من الدَقْل * أبو حنيفة * تمرٌ دَقْلَةٌ وتمران دَقْلَتَانِ وتمرٌ دَقْلٌ
وتمران دَقْلٌ * قال أبو الحسن * وليس شيء من الأجناس يثنى ويجمع إلا التمر
* أبو عبيد * ويقال للدَقْلِ الدَقْلَانِ واحدُهُمَا دَقْلَانٌ * أبو حنيفة * اللَّيْنَةُ
من النخل - ما لم تكن بحوّة أو برينة * ابن دريد * اللّونة واللينة - النخلة
وجمها لِينٌ وَلَوْنٌ وَلَيَانٌ وأنشد

وسالفة كسحوق اللبّا * نأضرم فيها الغوى السعير

ولا يلتفت الى روايتهم كسحوق اللبان لفصر شجره وانما هي فعدة لإنسان وقد
زعم السكري أن اللبان الصنوبر فاذا كان كذلك فالرواية صحيحة * قال أبو علي *
لينة من قوله تعالى « ما قطعتم من لينة أو تركتموها » تكون فعلة وفعله وسألت
محمد بن السري هل اشتقاق لينة منه - وهو اسم موضع قال نعم هو موضع كنبر
الطين وقال ما ثبتت الآيات الا هنالك وأنشد

تسألني اللين وهمي في اللين * واللين لا يثبت إلا في الطين

* أبو عبيد * الرِعال - الدَقْل واحدتها رَعْلَةٌ ويقال لفلانها الراعِلُ وعم أبو

حنيفة بالراعي جميع فحاجيل الضل وقد تقدم والخصاب - نخلة الدقل الواحدة
 خصبة وقد تقدم أن الخصبة الضلة الكثيرة الحبل وأنها الطلعة • أبو حنيفة •
 الشدن - ضرب من التمر وكذلك الهرون والهثم • ابن دريد • وقيل الهثم
 - التمر أيا كان • أبو حنيفة • وأم جردان - نخلة تحبها الجردان فتضعدها
 فتأكل منها ولذلك سميت أم جردان • قال • وروى الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأم جردان مرتين فزعهم أهل المدينة أنها
 أصبرت على الأقط من غيرها وأم جردان بالمدينة مثل البرقي بالبصرة تاقط أبداً حتى
 لا يبقى عليها شيء وذلك اعظم بركتها ويقال لأم جردان منان ومنان وموشان
 وأصلها بالفارسية موشاق ويقال رطب منان وهي أم جردان رطباً فإذا جف فهو
 الكيس • ومن روى أن رطب الجعور وروى مفسران الفارة ومعنى السارة وعذق ابن
 حبيب والجيد - وأن سمي بذلك أطول ثم اربحه شجرة بالدواب وأصلها فارسي
 والدواب يقال لها بالفارسية كدوان والبرقي فارسي أعما هو بارقي بار الحبل
 وفي تعظيم ومبالغة • أبو عبيد • تمر برقي وبرقي ويقال تمر برقي وتمر برقي
 • ابن جني • تمر برقي • أبو عبيد • اختار في الشهر يز تمر شهر بر ولا
 تُضف ويقال شهر يز والسبب أحب إلى من الشين والعرب تعرب الشين سيما
 فتقول تيسابور وتسابور وهو بالفارسية شين وكذلك الدنت تحوله سينا فتقول دنت
 وفعليل أكثر في كلامهم من فعليل ولذلك اختاروا السرجين على السرجين • أبو
 حنيفة • تمر شهر يز وشهر يز مأخوذ من حرة اللون • ابن السكيت • تمر
 شهر يز بالكسر لا غير • أبو عبيد • بسر كبرياء وقرياء • أبو حنيفة •
 وقرياء وقال تمر قرياء وتمر قرياء وتمر نان قريشاً وان ولا تكاد الاضامة تكون
 في البرقي لأن البرقي هو التمر وهو منسوب كشمي وهروي ويقال للتمر يز
 القطيعاء سميت بذلك لصغرها وهو الأونكي وأنشد

بأوا يعشون القطيعاء ضيقهم • وعندهم البرقي في جلال ذنم

فما أطعموا الأونكي من سماحة • ولا منعوا البرقي إلا من القوم

ويقال للتمر شهر يز سوادى والحموة بالحجاز تطير الشهر يز بالعراق وقيل هما واحد

ولكن قَرَّقَ بينهما البلدان والهوا آن وأطير السهر يز بُمَان والبحرين النقي ونظير
البرقي بُمَان البَلَق - وهو عَمْرُ أَصْفَرُ مُدَوَّر وهو أجود تمرهم ولا يَصْبِرُ على البحر صَبْرَهُ
شئ من تمرهم ونظير السهر يز باليمامة الجَذامِي - وهو أَصْفَرُ صَغَارٍ ويقال تمره
نَرْسِيَانَةٌ ونَرْسِيَانَةٌ وَعَمْرُ نَرْسِيَانٌ * ابن قنينة * تمره نَرْسِيَانَةٌ وَعَمْرُ نَرْسِيَانٌ بالكسر
* أبو حنيفة * تمره سَكْرِيَّةٌ وَعَمْرُ سَكْرِيٍّ والسَّيَّة - صنف من تمر المدينة والصرفان
عربي والفَرْض - من أجود رطب بُمَان وأشد

إذا أكلت سمكا وقرضا * ذهب طولا وذهبت عرضا

والصَفْرِي - تمر يَمَان أَصْفَرُ يُخَفَّفُ بَسْرًا وَقَنْدَةُ الرِّقَاع - تمره بين التَّمْرَةِ
والقَسْبَةِ عِدْكَةٌ والخَضْرِيَّة - تمره خَضِرَاءُ كَانَتْهَا رُجَاجَةٌ تُسْتَظَرَفُ لَوْنُهَا * صاحب
العين * زُبُّ رُبَاجٍ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ * أبو حنيفة * الهَلْبَاتُ - ضَرْبٌ مِنْ
رُطَبِ البَصْرَةِ وَمِنْ رُطْبِهَا بَسْرُ الْجَهَنْدَرِ وبَسْرُ الْجَذَرِ والجُنَّاسِمِي والخُوارِزْمِي
والبَاهِغِي والطَّيَابِ والغَوَايِ والعَمْرِي وبَسْرُ الطَّبَرِزْدِ الأَحْمَرِ * أبو عبيد *
الطَّرِيقِ - ضَرْبٌ مِنَ النَخْلِ وَأَشَدُّ

وكلُّ كَيْتٍ كَجَذَعِ الطَّرِيقِ يَتَجَرَّى عَلَى سَلَطَاتٍ أُنْثَى

وقد تقدم أنها الطَّوَالُ وأنها الصَّفُّ مِنَ النَخْلِ * أبو حنيفة * الأَطْرِيقِ - أَبْكَرُ
نَخْلٍ الْجَزَارِ تَسْبِقُ نَخْلَهُ كُلَّهُ وَهِيَ صَفْرَاءُ البُسْرِ والتَّمْرِ والبَرْشُومَةِ والبَرْشُومَةِ والشَّقْمَةِ
- أَبْكَرُ نَخْلِ البَصْرَةِ وتسمى القَسْبَ والعُرْفَ تسمى به لتبكيره يقال للنخلة التي تُطْعَمُ
أَوَّلَ النَخْلِ عُرْفٌ والمَقْدَامُ - أَبْكَرُ نَخْلِ عُمَانَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقْدَمَ هَا النَخْلُ بِالْبَلُوغِ
* وقال * بَيْنَ أَنْ تُلْقَعَ إِلَى أَنْ تُؤْكَلَ رُطْبًا خَسُونٌ لَيْلَةٌ وَالْعَشَاءُ - مِنْ مَتَأَخَّرِ
النَخْلِ نَخْلًا وَالبَاهِغِي - نَخْلَةٌ جَرَّ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلُّهَا إِلَّا شَهْرًا وَاحِدًا طَلَعَ
جَدِيدٌ وَكَبَائِسُ مُبَسَّرَةٌ وَأَخْمَرُ رَطْبَةٍ وَمُتَمَّرَةٌ وَالبَصْرَةُ نَخْلَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعُمَانِيَّةُ عَلَى
مِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَنْ الشَّهْرَ وَالتَّغْضُوضُ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَاحِدُهُ
تَغْضُوضَةٌ وَهِيَ تَمْرَةٌ طَعْلَاءُ كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَفْرَاءُ لَذِيذَةٌ مِنْ حَبِّ التَّمْرِ وَشَهِيَّةٌ وَهِيَ تَحْمِلُ
جَرَّ أَلْفِ رَطَلٍ وَالْحَرُّ وَالْحَوْمَرُ - التَّمْرُ الْهِنْدِيُّ وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْخَلَّافِ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْبَلْخِيُّ وَيُقَالُ لَتَمْرِهِ الصُّبَارُ وَقِيلَ شَجَرُهُ كَشَجَرِ الْجَوْزِ وَعَمْرُهُ قُرُونٌ كَتَمْرِ الْقَرْظِ

وَالطَّنُّ وَالطَّنُّ - ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ أَحْمَرُ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ كَثِيرُ الصَّقَرِ يُقَالُ لَعَقَرَهُ السَّيْلَانُ لِأَنَّهُ إِذَا جُمِعَ سَالٌ سَيْلًا مِنْ غَيْرِ اعْتِصَارٍ لَطُوبَتِهِ وَانْقِدَانُ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالْعَمْرِ وَالْعَمْرُ - نَخْلُ السُّكَّرِ وَالْفُؤُولُ - نَخْلَةٌ مِثْلُ نَخْلَةِ النَّارِ جِيلٌ تَحْمِلُ كَبَائِشَ فِيهَا الْفُؤُولُ أَمْثَالُ التَّمْرِ فَهِنَّ أَسْوَدُ وَمِنْهُ أَحْمَرُ وَابِسٌ مِنْ تَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْجَدَمُ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالْعُشْوَانُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ أَوِ التَّمْرِ وَالْيَبْدَخُ - نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَحَارُوجُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَمَعَالِيْقُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَأَنْشَدَ

لَسَنِي نَجْوَتْ وَنَجَّتْ مَعَالِيْقُ • مِنَ الدُّبَا إِنِّي إِذَا الْمَرْزُوقُ

وقيل هو ضرب من التمر لا واحد لها والثاقم - ضرب من التمر والعجمنى - ضرب من التمر معروف • غيره • بَخْنَةٌ وَابِسَةٌ بَخْنَةٌ وَجَعَهَا بَخْنٌ - نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَبِهَا سَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ وَالصَّخْرُ - ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ قَالَ وَلَا أَرَى مَا صَفَّيْتَهُ • غَيْرُهُ • الْعَدَاثِمُ - نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ بِالْمَدِينَةِ وَالْمَعْدُ - ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ وَالْعُرْفُ - الْبُشُومُ وقيل هو العُرف فأنما العُرف ففضرِب من النخل عند أهل البحرين وهي الأعراف

أَسْمَاءُ التَّمْرِ

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَالَ سَبِيْبُ يَهْ تَمْرَةٌ وَتَمْرٌ وَتَمْرَانٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَبَسٍ يَجْمَعُ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَجْمَعُ الْبَمَّ وَلَا الشَّعْبِرَ • قَالَ • وَقَالُوا التَّمْرَانُ ذُنْقَى عَلَى إِرَادَةِ الدَّوْعَيْنِ مِنَ التَّمْرِ وَأَنْشَدَ

أَعَزَّتَنِي وَزَعَتْ أَنَّكَ لَا بِنُ بَالصَّيْفِ تَامِرُ

• أَبُو عُبَيْدٍ • تَمَرَتِ الْقَوْمُ أَتَمَرَهُمْ - أَطْعَمَهُمُ التَّمْرَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَتَمَرْتَهُمْ كَذَلِكَ • أَبُو عُبَيْدٍ • أَتَمَرِ الْقَوْمُ - كَثُرَ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • التَّمْبَرُ - تَبِيْسُ التَّمْرِ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْأَشْوَدَانُ - التَّمْرُ وَالْمَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَاءِ • غَيْرُهُ • الْعَتِيقُ - التَّمْرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الْقَدِيمَ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ

الدَّوْم

* أبو حنيفة * الدَّوْم واحدته دَوْمَة - وهي شجرة المقل وبها سُميت المرأة وهي تَعْبَل وتَسْمُو ولها خُوص كخُوص النخل وتَخْرُج أَقْنَاء كَأَقْنَاء النخلة فيها المقل ويقال لخوصها الطقي واحدته طُفِيَّة ويُتَسَج من خُوصها حُصْر تسمى الطقي باسم الخُوص والأبْلُم - الخُوص واحدته أَبْلُمَة * ابن السكيت * أَبْلُمَة ولأبْلُمَة وأبْلُمَة * أبو حنيفة * نَمَرُ الدَّوْم المقل والوقل * أبو عبيد * الوقل - شجرة المقل واحدته وَقْلَة * ثعلب * الوقول - تَوَى المقل * قال * والمقل أيضا يُقال له أَوْ قَالَ * أبو حنيفة * المقل إذا كان رطباً فهو البَهِش * صاحب العين * البَهِش - رَدَى المقل * أبو حنيفة * فإذا يَبَس فهو الوقل والذي يُؤْكَل منه يقال له الحَتِي ودَاخِلُهُ البَهِم والخِشَل والخِشَل - حَتَات المقل وحَتَانَهُ هو الحَتِي - وهو سَوْبِي المقل * قال * وذهب بعضهم إلى أن الخِشَل ما يَبْقَى من المقل إذا أُخِذَ عَنْهُ حَتِيهِ وكل أجوف غير مُصْمِت خِشَلٌ من حَتِي وغيره حتى البَيْضَةُ إذا نُقِفَتْ يقال لها خِشَل وقيل الخِشَل - المقل نفسه * ابن دريد * الخِشَل - الرَدَى من كل شيء وأصله من ذَلَّ، ويُسمى النَبَق دَوْمًا ويقال للعظام من السِّدَر أيضا دَوْم وسبأى ذكره * سيبويه * الأبرَة - فسيلة المقل والجمع لَابَر * على * ليس الأبر هُنا تكسير أبرَة على حَدِّ كِسْرَة وكسر لانه قد عَادَهُ بَطْلُهُ وطلَح فهو إذا من الجمع الذي يَدُلُّ على الواحد من غير أن يُكْسَر عليه وليست فَعْلَةٌ مما يُكْسَر للجمع لقلتها إلا بالالف والياء وبما يَدُلُّ على الجمع من هذه الأسماء والخِضَاف - شجرة المقل فأما ما أنشده الشَّيْبَانِي

إذا زُجِرَتْ أَلَوْتُ بِضَافٍ سَيِّبُهُ * أَثَبْتُ كَقَنْوَانِ الثَّخِيلِ الْمُخْضَفِ

فإن أبا عبيدة قال في تفسيره الْمُخْضَف - الشَّبه بالخِضَاف - وهو شجرة المقل وقيل هو النخل القليل الحُلِ وقد خُضَفَت النخلة * ابن دريد * المِخْضَنَة - هَنَةٌ كَجَوَالِقِ الحِصِّ تَخْذ من الخُوص وجمعها مَوَاضِيْنُ والمِنْطَفَة - سُمَّةٌ تَخْذ من الخُوص بِمَآئِنَةٍ والقَفْعَة - وعاء من خُوص والغَضَف - خُوصٌ طَوَالٌ يُشَبَّه خُوص

الخليل وليس به • صاحب العين • الخزامة - خوص القل يعمل منه أحفاش
الداء والخزامة - تَجَرُّ تُجَرِّدُ من غائنه الحبال واحده خَزَمَةٌ والخزامة - بائع
الحزَمَ وُوق الخَزَامِين - معروف بالمدينة • ابن دريد • أَوْزِيَّة - الخوصة
التي يُشَدُّ بها البقل وليس بَنَتِ وأوزيم أيضا - الخزامة من البقل وأشد
أَوْزَانًا رَيْنَ فلم يُوَدِّوا • بالغة يُشَدُّ بها وزيم

والشبهة - خوص يُسَفَّ ثم يجمع يُجَعَلُ شَبها بالشفرة • غيره • تَذَرَعَتِ المرأة
- شَقَّتِ الخوص لعمل منه الحَصِير • ابن السكيت • اللَّب • إِفْ المقل

باب نَسَجِ الدَّوْمِ ونحوه من الحلفاء وغيرها مما يَنْسَجُ

• صاحب العين • الحَصِير - سَفِيفَةٌ تُصْنَعُ من بردي وآل تنمي بذلك لانه
يُحْصَرُ ما تحته من التراب والجمع حُصِر • أبو عبيد • سَفَّتِ الحَصِيرَ وَأَفْسَفَتْه
وَرَمَلَتْه وأرملته - نسجته • ابن دريد • البُرْمُول - الحَصِيرُ مأخوذ من الرمل
- وهو نَسَجِ الحُصِر من جريد الحن • صاحب العين • القعل - حَصِيرٌ يَنْسَجُ
من السعف وجمعه قُفُول وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
رجل من الانصار وفي ناحية البيت قُلٌّ من تلك القُفُول فامر بِنَاحِيَةٍ منه فَرَمَتْ
ثم صلى عليه » وقيل تنمي قُلًّا لانه يُصْنَعُ من سَعَفِ قُلِّ النخل • ابن دريد •
الشبهة - خوص يَنْسَجُ ثم يجمع يُجَعَلُ شَبها بالشفرة • صاحب العين • الخزامة
- حَصِيرٌ يَنْسَجُ من السعف أصغر من المعلى والطليل - حَصِيرٌ مَنْسُوجٌ من
دَوْم • الاصمعي • الباري والبارية والبوري والبورية والبورية فارسي معرب
- الحَصِيرُ الْمَنْسُوجُ • صاحب العين • الكراخة - الشفة من البواري

أجناس البلس

التين واحده تينة - وهو البلس وقيل البلس التمر والتجبر التين فمن أجناسه
الجلداسي وهو أجود يفرس عرسا - وهو أسود ليس بالحالك فيه طول وبطونه
بيض والقيلاري - وهو أبيض متوسط وبأسه أصغر كأنه يدهن لصفائه ويأنزيم

كالتمر والطَّبار - وهو أكبرُ ثَينٍ رُوى كُثِبَتْ إذا أتى تشقُّقٌ ويُفسَّر عند الأكل
لفظ لحائه والفيلحائي - وهو أسود بلي الطَّبار في الكبر مدور شديد السواد جَدُّ
الزَّيْب يتَفَاع إذا بلغ والصَّدَى - وهو أبيض الظاهر أكل الجوف صادق
الحلاوة إذا أريد تزيينه فُطِح فجاء كالمَلَك والمَلَّاحِي والمَلَّاحِي - وهو صغبر أَمْلَحُ
صادق الحلاوة وزُيْب والوَحْنِي - وهو ما نباعدت منابته فَبَت في الجبال
وشواطئ الأودية ويكون من كل لون وهو أصغر الثَّين وإذا أكل جنياً أحرق
الفم صادق الحلاوة وزُيْب والازْغَب - وهو أكبر من الوَحْنِي عليه زَغَب فإذا
جُرد من زَغَبه خرج أسود - وهو غليظ حلو من ردى الثَّين وثين الرُّقْع والرُّقْعَة
- شجرة عظيمة كالحلوة ورقها كورق القثاء ولا يسمى ثيناً إلا أن يُضاف إلى
شجرتها ومنه ثين الجُيز - وهو حلو رطب له معاليق طوان وزُيْب وضرب آخر
من الجُيز له شجر عظام الواحدة جُيزَة وبُيَزَى تحمل حلاً كالثَّين في الخلقة ورقها
أصغر من ورقة الثَّين وثينها أصفر صغار وأسود يسمى الثَّين الذَّكَر ولا يصفر منه حلو
والأسود يدعى الفم وليس لثينها علاقة هو لاصق بالعود

التُّفَّاح

* قال أبو الخطاب * التُّفَّاح من التُّفَّحَة - وهي الرائحة الطيبة واحدة تُفَّاحَة
وأنشد * فكانت أتناحده مطبوبة *
والسَّيب التُّفَّاح

الرُّعْرُور

* صاحب العين * الرُّعْرُور - ثمر شجرة الواحدة زُعْرُورَة تكون حراء وربما
كانت صفراء * قال ابن دريد * لا تعرفه العرب

الخوخ

* أبو حنيفة * يُقال للخوخ الشُّعْرَاء بجمعه كواحد والُّفَّاح والفِرْسِك والدَّرَاقِن

• قال • ولا أَطْمَئِنُّهُ عَرَبِيًّا • ابن الأعرابي • الكَرِكُ - الأجرُ من الخَوَاحِشِ
خاصَّة • غيره • الزُّعْرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الخَوَاحِشِ

الجوز

• ابن دريد • الجَوَزُ وارِثُ مَعْرَبٍ وَمِنْ أَشْجَالِهِمْ « لَا أَشَقُّكَ شَقَّ الحَوْزَةِ »
• ابن الأعرابي • النَجِيرُ - الجَوَزُ لا يَمُوجُ بِهِ إِلَّا فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ حِينَ اعْتَدَرَ
مِنْ وَصَفٍ عَنِ نَاقَتِهِ وَتَشَبَّهَ بِالمِيزِ • أبو حنيفة • الخُشْبُ وَاحِدَتُهُ خَشْفَةٌ -
الحَوْزُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّعْرِ • صَاحِبُ العَيْنِ • لَحْنُ الجَوَزِ خَسَا - تَعَبَّرَتْ رِيحُهُ
وَقَدْ تَنَدَّمَ فِي السَّهَاءِ • وقال • تَعَدَّتْ الجَمْرَ وَعَيْهَ أَقْدَمَهُ بَقْدًا - إِذَا نَقَرْتَهُ
باصْبَعِكَ • ابن دريد • المَقْدَمَةُ - حُرْبَةٌ يُتَعَدُّ عَلَيْهَا الجَوَزُ

الذُرَّوْمَا فِي طَرِيقِهِ

• النِّيبَايُ • المُنْحُ وَالْمَرْجُ - الذُّورُ وَحَكَى الفَارِسِيُّ أَنَّهُ الصَّغِيرُ مِنْهُ • ابن
الأعرابي • ثَوْرٌ مُعْمَرٌ وَقَرِكٌ - يَتَمَرَّنُ فِي اليَدِ مِنْ عَيْرَانِ يُعْضُ عَلَيْهِمَا وَالْعَائِلَةُ
تَقُولُ لَوْرٌ قَرِكٌ وَالْبُنْدُقُ - الذُّورُ وَقِيلَ بِلِ اللُّوْزِ وَاحِدَتُهُ بُنْدُقَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ
المُعْتَلِّينَ لِبَعْضِ أَسْوَابِ التَّوَاوِلِ لَا تَسَعُ هَذِهِ الذُّكُورُ شَيْئًا وَتُجْعَرُ مِنْ هَذِهِ الْبُنْدُقَةِ • قال
السِّيرَافِيُّ • الجَلُوزُ مِنَ الجَمْرِ - وَهُوَ الطُّيُّ وَاللُّيُّ وَلِذَلِكَ قَالَ سَيِّوْنَةُ وَيَكُونُ عَلَى
فَعُولٍ فَالاسْمُ نَحْوُ جَلُوزٍ

الفُسْتَقُ

• ابن السكيت • الفُسْتَقُ لَا يَبْدَأُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ هُوَ فِي الْهِنْدِ وَبِلَادِ فَارِسَ
• أبو حنيفة • هُوَ الْفُسْتَقُ وَالْمُسْتَقُ • أبو علي • وَعَلَيْهِ هَمِيزَانِ فَقُلْ
دَسْتِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمَرْقَمَةَ • وَلَمْ تُدَقِّ مِمَّنْ يَقُولُ الْمُسْتَمَا
بِخَلِّهِ مِنَ الْبَقُولِ • ابن دريد • الْعَرُوقُ - الْفُسْتَقُ لَيْدِي لِأَنَّهُ لَهُ

الرُّمَانُ

* ابن جنى * الرُّمَانُ على مذهب سيمويه من فَوَلَك رَمَتِ الشَّيْءَ أَرَمَهُ رَمًا - اذا جعته وذلك لا كِتَنَاز الرُّمَانُ واتِّصَالُ أَجْرَانِهِ وتَدَاخُلُ حَبِّهِ وقد أَلَمَ بذلك بعضُ المولدين بل أَمَانَهُ فقال بِصِفِ تَجَمُّعِ قَوْمٍ قد ضَغَطَهُمْ وَضَمَّهُمْ

مَا أَحَسَبُ الرُّمَانُ يُجْمَعُ حَبُّهُ * في قِشْرِهِ الْأَكْمَانُ

وكذلك سَمِيَ الرُّمَانُ الْبَرِّي مَطَا مُشْتَقًا مِنَ الْمَطَاظَةِ - وهو الدَّنَانِي والتَضَامُ في الخُصُومَةِ * ابن السكيت * رُمَانٌ لِمَلِيسِيٍّ عَلَى النَّسَبِ لِأَخِي * صاحب العين * شَحْمَةُ الرُّمَانَةِ - الْهَنْدَةُ الَّتِي فِي جَوْفِهَا وَرُمَانٌ شَحْمٌ - ذُو شَحْمَةٍ وَقَدْ تَفَدَّمَتْ فِي الْعَنْبِ * ابن دريد * الْجُشْبُ - قُشُورُ الرُّمَانِ يَمَانِيَةٌ * صاحب العين * رُمْلَةٌ سَنَابُؤُ لِمَلِيسِيَّةٍ - لَيْسَ فِيهَا حَبٌّ انْمَا هِيَ مَاءٌ فِي قِشْرَةِ

بَابُ أَشْجَارِ الْجِبَالِ

* أبو عبيد * من أَشْجَارِ الْجِبَالِ الْمَرْعَرُ * أبو حنيفة * واحِدَتُهُ عَرْعَرَةٌ * صاحب العين * الْأَرَزُ - الْعَرْعَرُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مِثْلُ الْمُسَافِقِ كَمِثْلِ الْأَرَزَةِ الْمُجْدِبَةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً » * أبو عبيد * هِيَ الْأَرَزَةُ - أَيْ انْمَايَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ أَرَزَتْ تَأَرَزَ * أبو عبيد * الْأَرَزُ - هُوَ الَّذِي يَسْمَى بِالْعِرَاقِ الصَّنُوبَرِ * قال * وَمِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الطَّبَّانُ وَهُوَ بِأَسْمَيْنِ الْبَرِّ * أبو حنيفة * واحِدَتُهُ طَبَّانَةٌ وَمَوْضِعُهَا الَّذِي تَكْثُرُ فِيهِ مَطْيَاءٌ وَمَطْوَاهُ * قال ابن جنى * الطَّبَّانُ لَا يَخْلُوَانِ يَكُونُ فَعْلًا أَوْ فَعْلَانًا أَوْ فَعْلَانًا وَاسْمُنَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيْبَ طَى وَى وَلَا تَرْكِيْبَ طَى وَى وَلَا طَى وَى وَلَا نَطَوْنَ فَيَنْبَغِي أَدَّا أَنْ يَحْمَلَ عَلَى فَعْلَانٍ لِأَنَّ فَعْلَانًا فِي الْأَسْمَاءِ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ انْمَا جَاءَ صَاحِبُ الْكِتَابِ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالْكَلَاءِ وَالْجَبَّالِ وَالْقَذَافِ وَزَادَ أَبُو عَلِيٍّ الْقِيَادَ - لَذَكَرَ الْبُومَ وَوَجَدْتُ أَنَا أَيْضًا الْجَبَّارَ لِلْسَّعَالِ وَهُوَ عِنْدِي مِنْ لَفْظِ جَبَرٍ وَمَعْنَاهُ أَمَّا لَفْظُهُ

وجد بهامش
الأصل العتيق ما
نصه لما انتهى
المصنف الى هنا
ترك ثلاث ورفات
بيض ثم ذكر
الزمان اه

فظاهر وأما معناه فلائ جدير جواب والسؤال يُهَيِّجُ بعضه بعضا فكان السئلة تهيج
أخنها كما قال

• اذا حُثَّ الأُولى جَعَنَ لها مَعَا •

وقال آخر • يُجِيبُ بِهَا الْيَوْمَ رَجِيعُ الصَّدى •

وكان الصواب اذا تقابلا وأحدهما جواب لصاحبه وقد كثر في الالهام نحو
السمان والخومان فينبغي لتضيق أن يجعل عليه دون غيره واذا كان كذلك فينبغي
أن يُحَكَّم بأن عييه وأولامه ياه حتى كانه في الاصل نذريان ثم عمل فيه ما عمل
في طبيان وربان ولما دعا الى اعتقاد هذا جعله على باب طويت وشويت دون
حييت وعييت لانه أكثر منه • أبو عبيد • ومنها التبع • أبو حنيفة •
واحدته نبعة • أبو عبيد • ومنها النسم • أبو حنيفة • واحدته نشمة • أبو
عبيد • ومنها الشوحد والتائب • أبو حنيفة • واحدته تائبة • أبو عبيد •
ومنها الحماط والحليل والحليل واحدته حليله • ابن السكيت • وهو الثمام
واحدته ثمامه وكذلك القرف والعرف وقبل ما دام أحضر فهو عرف فاذا يابس فهو
ثمام وأما أبو عبيد فقال القرف - شجر يذبح به وكذلك الغلف • قال • ومنها
الشث والمث • أبو حنيفة • واحدته مسنة • أبو عبيد • ومنها الرتب والشوع
والضبر • أبو حنيفة • الضبر والضبر بالكسر وهو الصحيح واحدته ضبره وهو
لا يهمل ويسمى بالفارسية الابرص ومنها النام واحدته فانة والطباق والسرائ والقوم
والغريف والغريف والحزم واحدته حزمة والعنم واحدته عنمة والسرور واحدته
سرورة • صاحب العين • هو السرور والسرور • أبو حنيفة • ومنها الزرم واحدته
زرمة والصاب والأتاب واحدته أتابة ويقال الأتاب والأشكل والألب والبوت
والثوب والثوب والنوع والتعب والجعدة والجراز والدليك والزردور والسلم
والشريان والشريان والشعب والشحس والشرف والضمرة والعبية والظني والهمرم والعنق
والغار والغصف والقمرطة والقنقر والكراث والأوى واللج والبيم والتيش والهمقان
• أبو صاعد • ومنها الخيفان • غيره • ومنها العليط • قطرب • ومنها
الغصور • غيره • ومنها التلك

التَحْلِيَّة

• أبوحنيفة * النُّبُع - له جَنَى أَحْمَرٌ مَدْحَرَجٌ كَالْحَبَّةِ الْخَضِرَاءِ بِسْمَى الْفَنَحِ وَالنَّسَمِ -
 مِنْ عُنُقِ الْعِيدَانِ وَالشُّوْحَطِ - نَبَاتُهُ نَبَاتُ الْأَرَزَنِ قُضْبَانٌ تَسْمُو كَثِيرًا مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ
 وَوَرَقُهُ رَفَاقٌ طَوَالٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْخُونِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْعَنْبَةِ الطَّوِيلَةِ إِلَّا أَنَّ طَرَفَهَا
 أَدَقُّ وَهِيَ لَيِّنَةٌ تُؤْكَلُ وَهُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِيدَانِ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَالنَّالِبُ - مِنْ
 عُنُقِ الْعِيدَانِ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَمَنْابِتُهُ جِبَالُ الْيَمَنِ وَلَهُ عَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ الْبُطْمِ
 فَإِذَا أَدْرَكَ وَجَفَّ اعْتَدِرَ لِلصَّايِغِ وَهُوَ أَجْوَدُ لَهَا مِنَ الزَّيْتِ وَتَقَعُ الشَّرْفَةُ فِي النَّالِبَةِ
 فَتُعَرِّبُهَا مِنْ وَرَقِهَا وَالْحَمَاطُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْعُشْبُ فَإِنَّمَا مَا كَانَ مِنْهُ شَجَرًا فَشَجَرُ الَّذِينَ
 الْجَبَلِيِّ وَهُوَ شَبِيهِ بِالْيَمَنِ خَشْبُهُ وَجَنَاهُ وَرِيحُهُ إِلَّا أَنَّ جَنَاتَهُ أَشَدُّ صُفْرَةً وَأَشَدُّ مِنْ حَرَّةِ
 التِّينِ وَمَنْابِتُهُ فِي أَجْوَافِ الْجِبَالِ وَقَدْ يُسْتَوْقَدُ بِحَطْبِهِ وَيَتَخَذُ مِنْهُ الرُّزْدُ وَنَا كُلِّ الْمَاشِيَةِ
 وَرَقُهُ رَطْبًا وَيَأْسًا وَيَسُ مِنْ شَجَرَةٍ أَحَبَّ إِلَى الْحَيَّاتِ مِنَ الْحَمَاطِ وَمِنْهُ قَبِيلُ شَيْطَانِ
 الْحَمَاطِ وَأَمَّا الْحَمَاطُ مِنَ الْعُشْبِ فَانْ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ إِذَا يَبَسَ الْأَفَاقِيُّ فَهُوَ الْحَمَاطُ وَسَيَأْتِي
 ذِكْرُهُ • أبوحنيفة * وَقِيلَ إِذَا يَبَسَتْ الْحَلَمَةُ فَهِيَ حَمَاطَةٌ • قَالَ • وَأَطْنَتْ سَهْوًا
 وَقَبِيلُ الْحَمَاطِ - مِثْلُ الصِّلِيَانِ إِلَّا أَنَّ الْحَمَاطَ حَشِينُ الْمَسِ وَالْحَمِيلُ - شَجَرٌ بِشِبهِ
 الشُّوْحَطِ يَنْبُتُ مَعَ النَّبُعِ وَنَحْوَهُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْجَلِيلُ - الثَّمَامُ • أبوحنيفة •
 هِيَ بَلْفَةٌ أَهْلُ الْجَبَازِ وَجَمْعُ الثَّمَامِ ثُمَّ • غَيْرُهُ • وَاحِدَتُهُ ثَمَامَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ
 • وَقَالَ • الثَّمَامُ يَنْبُتُ مَعًا خِيطَانًا دَقَاقًا صَغَارَ الْعِيدَانِ كَالْكَوْلَانِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ
 وَالْغَنَمُ وَطَوُلُهَا قَعْدَةُ الرَّجُلِ أَوْ أَطْوَلُ قَلِيلًا وَلَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْحَبِّ غَمْرُهُ حَبٌّ كَثِيرٌ
 وَيَتَمَارُ مِنْهُ الْفُلُ لِكَثْرَتِهِ وَهُوَ أَبْنَى شَجَرٍ يَجِدُ عِنْدَ السَّنَةِ وَذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ
 بِرْكَةِ الْبَعِيرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْجَنْبَةِ وَيُسَمَّى أَيْضًا الْعَرْفُ وَاحِدَتُهُ عَرْفَةٌ • ابْنُ دَرِيدٍ •
 وَيُسَمَّى الشُّبْهَانُ وَالشُّبْهَانُ وَقَدْ يَنْبُتُ أَيْضًا فِي السَّهْلِ • غَيْرُهُ • الْعَقْشُ - يَنْبُتُ
 يَنْبُتُ فِي الثَّمَامِ وَالْمَرِّخِ وَهُوَ يَتَلَوَّى مِثْلُ الْعَصْبَةِ عَلَى قَرَعِ الثَّمَامِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ تَجَرُّبَةٌ إِلَى
 الْحَمْرَةِ مَا عِى • ابْنُ السَّكَيْتِ • إِذَا طَالَ الثَّمَامُ عَنِ الْحَمْسِ سَمِيَ خَضِرَ الثَّمَامِ ثُمَّ
 يَكُونُ خَضِرًا شَهْرًا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْأُمُصُوخَةُ - أَنْبُوبُ الثَّمَامِ وَقَدْ أَمْصَحَ

- تَرَجَتْ أَمَّا صِبْغُهُ • ابن السكيت • بَدُرُ الثَّامِ بِعَدِّ شَهْرَيْنِ وَقَرْنِ الثَّامِ
 سَبِيحَهُ بِالْقَلَى • أَبُو عبيد • الْجَنَّةُ - خُوصَةُ الثَّامِ وَقَدْ أُنْجِنَ • أَبُو حنيفة •
 الثَّثُ - شَجَرَةٌ كَشَجَرِ الرُّمَّانِ وَقِيلَ كَشَجَرِ الثُّفَّاحِ الصَّغَارِ فِي الْعَدْرِ وَرَقُهُ كَوَرَقِ
 الْخَلَّافِ وَلَا شَوْكَ لَهُ وَلَهُ بَرَمَةٌ مُورَدَةٌ وَشُعَّةٌ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ حَبَاتٍ أَوْ أَرْبَعُ
 سُودٌ مِثْلُ الشَّيْبِيزِ تَرَعَاهُ الْحَمَامُ إِذَا انْتَرَى وَتُخَصَّبُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَتُعَالَجُ بِغُرُومِهِ الرُّطْبَةُ
 مِنَ الرِّيحِ تَأْخُذُ فِي الْجَدِّ وَيُقَصِّدُ بِهِ الْكَسْرُ فَيَجْبُرُ وَمَوْبِيتٌ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ
 وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ مَرُّ الطَّعْمِ وَالْمُطْ - رُثْمَانٌ يَكُونُ بِالسَّرَاةِ يَنْوَرُ وَلَا يُرْتَى لَهُ حَطَبٌ
 أَجْوَدُ حَطَبٍ وَأَنْقَبُ نَارًا وَيَمَلُّ مِنْهُ دَانِيُنْ كَرَاذِيُنْ الْأَرَزُّ الَّذِي يَكُونُ بِاللُّغُورِ مِنْ
 جِبَالِ الرُّومِ يُسْتَوْقَدُ كَمَا يُسْتَوْقَدُ الشَّمْعُ وَيَقَالُ لِعِصْلِهِ الْمَدْحُ وَالْمَدْحُ - اِمْتِصَاصُهُ
 وَتَرْفٌ - هُوَ الْهَسْرَاجُ السَّيِّئُ وَهُوَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ شَعْرُ تَوْرِهِ أَحْمَرٌ وَضَرْبٌ أَخْضَرُ
 هَبَابُ النَّوْرِ وَيُسَمَّى الْخِلَافُ الْبَلْعِيُّ وَهُوَ طَيِّبُ لِرَاحَةِ وَالشُّوعُ - شَجَرُ الْبَانِ
 طَوَالٌ وَقُصْبَانُهُ طَوَالٌ شُعَّةٌ وَيُسَمَّى غَمْرُهُ أَيْضًا الشُّوعُ وَيَنْبُتُ أَيْضًا فِي السَّهْلِ
 • غَبَرُهُ • وَاحِدَتُهُ شُوعَةٌ وَاجْمَعُ شَبَاعٌ وَالضَّبِيرُ - شَجَرٌ جَوِزٌ يَكُونُ فِي جِبَالِ
 السَّرَاةِ يَنْوَرُ وَلَا يَقَعْدُ وَالْقَانُ - مِنْ عُتْقِ الْعِيدَانِ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَالطَّبَاقُ - شَجَرٌ
 نَحْوُ الْقَامَةِ يَنْبُتُ مُتَجَاوِرًا لَا تَكَادُ تَرَى مِنْهُ وَاحِدَةً مُتَفَرِّدَةً لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ دَقَاقٌ
 خُضْرٌ يَلْتَمِزُ إِذَا غَمَزَ يُقَصِّدُ بِهِ الْكَسْرُ فَيَلْتَمِزُهُ فَيَجْبُرُ وَلَهُ نَوْرٌ يَجْتَمِعُ أَصْفَرُ نَارًا كُلُّهُ
 الْأَوْعَالُ وَالْعَنْمُ وَيَجْرُسُهُ لِحْدَلُ وَمَنْبَاتُهُ الشُّضْرُ مَعَ الْقَرْنَرِ وَالسَّرَاةِ - مِنْ عُتْقِ
 الشَّجَرِ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَقِيلَ هُوَ أَجْوَدُ الثَّبِيعِ يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى السَّرَاةِ -
 أَيْ الْأَصْفَرِ • قَالَ • وَأَخْلَقَ بَانَ يَكُونُ ذَلِكَ كَمَا قَالَ لِأَن أَوْسًا وَصَفَ قَوْسَ
 نَبْعٍ فَطَلَبَ فِي وَصْفِهَا ثُمَّ جَعَلَهَا سَرَاةً فَلَوْلَا أَنَّ السَّرَاةَ تَبْعُ مَا فَعَلَ وَهُوَ قَوْلُهُ
 وَمَصْفَرًا مِنْ نَبْعٍ كَانَ نَذِيرَهَا • إِذَا لَمْ تُخَفِّضْهُ مِنَ التَّبْعِ أَفْكَلُ
 وَبَالِغٌ فِي وَصْفِهَا ثُمَّ ذَكَرَ عَرَضَ صَاحِبِهَا إِذَاهَا لِلْبَيْعِ وَامْتِنَاعِهِ وَقَوْلَ أَهْلِيهِ لَهُ بِنِعْ
 فَقَدْ أُرْغِبْتَ

فَارْتَبَعَهُ أَنْ قِيلَ شَتَانٌ مَا تَرَى • الْبَلَكُ وَهُوَ دُودٌ مِنْ سَرَاةٍ مَعْطَلُ
 وَالصُّومُ - شَجَرٌ رَجِيحٌ الْمُنْطَرِجُ جَدًّا لَهُ هَدَبٌ وَلَا تَنْفِيسُ أَفْئَانُهُ وَلَكِنْ تَنْبُتُ نَبَاتَ الْأَثَلِ مَعَ

فَتَجَ مَنظَرُ وَلَا يَطُولُ ذَلِكَ الطَّوْلَ وَقِيلَ هُوَ مَمْوُوحٌ وَلِذَاكَ يُشَبِّهُ مِنْ بَعْدِ شَخْصٍ
النَّاسُ وَأَكْثَرُ نَبَاتِهِ بِجَرَابِ بَنَى شَبَابَةً مِنَ الْأَزْدِ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَلَا فِيهِ مَنَفَعَةٌ وَالْغَرَبُفُ
- شَجَرٌ خَوَارٍ مِثْلُ الْغَرَبِ وَقِيلَ هُوَ الْبَرْدِيُّ وَالْغَرَبُفُ - الْيَاسْمُونُ وَالْخَزْمُ -
شَجَرٌ مِثْلُ الدَّوْمِ سِوَاهُ غَيْرَ أَنَّهُ أَقْصَرُ وَأَعْرَضُ وَأَعَجَلُ وَلَهُ أَقْنَاءُ وَبُسْرٌ يَسْوَدُ إِذَا يَنَعَ
الْأَنَّهُ صَغَارٌ مَرٌّ عَفْصٌ لَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَالْغَرَبَانُ حَرِيصَةٌ عَلَيْهِ وَيُتَّخَذُ مِنْ جُذُوعِهِ
خَسَلَايَا النَّخْلِ وَيُتَّخَذُ مِنْ خُوصِهِ وَعُصْبِهِ الْحَبَالُ وَالْخَطْمُ تُدْقُ عَلَى الْحَبِّ - وَهِيَ
الْفَرَازِيمُ مِثْلُ فَرَازِيمِ الْحَذَائِينَ ثُمَّ تُنْتَمِلُ دَقَاقًا وَغِلَاطًا وَالْعُثْمُ - زَيْتُونٌ جَبَلِيٌّ
لَا يَبْرُقُ إِلَّا أَنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَكُونَ أَغْلَطُ مِنَ الثُّوتِ الْعَادِي وَغَرُّهُ الرُّغَجُ - وَهُوَ حَبٌّ
أَسْوَدٌ مِثْلُ الْعَنْبِ إِلَّا أَنَّ لَهُ قُوَّةً وَفِيهِ حُرُوفَةٌ يَنْتَفِعُ بِهِ لِلدَّوَاءِ لَا الطَّعَامِ وَمَسَاوِيكُهُ
جِيَادٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى * الْعُثْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَى عَائِمٌ - أَيْ بَطِئَ لِأَنَّ هَذَا
الزَيْتُونُ مِنْ أَطْوَلِ الشَّجَرِ عُمُرًا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالضَّرُّو - شَجَرَتُهُ مِثْلُ شَجَرَةِ
الْبَلُُّوطِ الْعَظِيمَةِ إِلَّا أَنَّهَا أُنْثَى وَتَضْرِبُ أَطْرَافَ وَرَقِهَا إِلَى الْحُرَّةِ وَهِيَ أَلْيَنَةُ وَتُثْمِرُ
هَذَا قَيْدٌ مِثْلُ عَنَابِيدِ الْبُطْمِ غَيْرَ أَنَّهُ أَكْبَرُ حَبًّا وَإِذَا أُدْرِكَ شَاكَةً الْحُرَّةُ وَكَذَلِكَ الْوَرَقُ
وَيُطْلَخُ وَرَقُهُ حَتَّى يَنْتَهِجَ ثُمَّ يُصْقَى الْمَاءُ عَنْهُ وَيُرْدُّ إِلَى النَّارِ فَيُطْلَخُ حَتَّى يَعْقِدَ فَيَصْبِرُ
كَأَنَّ الْقَيْطِيَّ وَيُرْقَعُ فَيَتَعَالَجُ بِهِ لِلْحُسُونَةِ الصَّدْرِ وَالشَّعَالِ وَأَوْجَاعِ الْقَمِ وَفِيهِ عُقُوصَةٌ
وَإِذَا كَثُرَ عَلَيْكَ ظَهْرٌ صَغِيرًا ثُمَّ لَا يَزَالُ يَرْبُو حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبِطِخْفَةِ وَيَسِيلُ مِنَ الضَّرَّةِ
أَيْضًا حَلَبٌ لَزَجٌ أَسْوَدٌ مِثْلُ الْغَارِ وَهَذَا الْعَلَّكُ يَقَعُ فِي الْعِطْرِ وَلِشَبَّهَهَا بِشَجَرَةِ الْبُطْمِ
قَالَ قَوْمٌ الضَّرُّو الْحَبَّةُ الْخَضِرَاءُ وَيُقَالُ لِلْعَاءِ الضَّرُّو الْكَمَكَامُ وَهُوَ مِمَّا يُسْتَاكُ بِهِ وَالرَّثَمُ
- نَبَاتٌ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ شُبِّهَ بِالرَّثَمِ - وَهُوَ الْخُلُوطُ وَالصَّابُ - شَجَرٌ إِذَا اغْتَصَرَ
خَرَجَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ لَبَنٍ التِّينِ فَرُبَّمَا نَزَّتْ مِنْهُ نَزْبَةٌ - أَيْ قَطْرَةٌ فَتَقَعُ فِي الْعَيْنِ كَأَنَّهَا
شَهَابٌ نَارٍ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ مَرٌّ وَالْأَقْنَابُ - شَجَرٌ عَظَامٌ جَدًّا وَاسِعَةً تَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا
الْأَقْلُوفُ مِنَ النَّاسِ تَنْبُتُ نَبَاتُ شَجَرِ الْجَوْزِ وَرَقُهَا نَحْوُ مَنْ وَرَقُهُ وَلَهَا عَمْرٌ مِثْلُ التِّينِ
الْأَبْيَضِ الصَّغَارِ وَفِيهِ كَرَامَةٌ وَقَدْ يُؤْكَلُ وَفِيهِ أَيْضًا مِثْلُ حَبِّ التِّينِ وَالْأَشْكَالُ -
شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الْعُصَابِ فِي شَوْكِهِ وَتَعَقُّفِ أَغْصَانِهِ غَيْرَ أَنَّهُ أَصْغَرُ وَرَقًا وَأَكْثَرُ أَقْنَانًا وَهُوَ
صَلْبٌ جَدًّا لَهُ نُبِيْقَةٌ شَدِيدَةٌ الْحَوْضَةُ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَالْأَلْبُ - شَجَرَةٌ شَاكَةٌ كَشَجَرَةِ

الانترج وهي قليلة لا يقوم مقامها شيء من الشجراج وكل شجرة تنقب لنبات
 صجاج وهي اجناس كثيرة اخبئها الالب والبوت واحده بونه - نباتها نبات الزعرور
 وكذلك غرنها الا انها اذا ابيضت اسودت وحلت حلاوة شديدة ولها عجمة صغيرة
 مدورة تسود بد تجففها وغرنها عناقيد كعناقيد الكبات تأكلها الناس والشوب
 - شجر يعظم جدا ويسمى ومنابته جبال دروب الروم وهو اسم اعجمي ومنه يتخذ
 اجود القطران والثوع واحده نوعه - شجر عديم يسو له ساق غليظة وعناقيد
 كعناقيد البطم ورقه مثل ورق البخور سيم الاغصان دائم الخضرة ولا يتفتح به
 والتعب - شبيه بالتنوع الا انها اخشن ورقا وساقها اغبر وليس لها حبل ولها
 ثلث كثيف والجعدة - نباتها نبات العظلم الا انها غبراء طيبة الريح لها غبر مثل
 فقاخ الاذخر الا انه اثنى متلبد تخشى به الحناك وقيل هي غراء وخضراء لها رغبة
 مثل رغبة الديك دائمة الخضرة وهي من الدكور والحرار - نبات يطهر مثل القرعة
 بلا ورق يعظم حتى يكون كانه الناس الدوال الغود فاذا عظمت دقت رؤوسها
 وتفرقت وتورت ثورا كدور الدفلى ولا يتفتح به وهو رخو مثل الدباء يرمى بالبحر فيغيب
 فيه والدليلك واحده دليكه - نراورد يحمر حتى يكون كالنسر وينفتح فيحلو ويؤكل
 وله حب في داخله وهو زره والعناب نحو منه والزعرور واحده زعرورة - وهي
 ضربان اصفر واحمر والاصفر اعظم والسامم والساب والسبب - من العنق
 التي تتخذ منها القسي وقيل هي الابنوس وقيل الشيز والشربان - نبات نبات
 السدر وله نبتة صفراء حلوة وهو من عتق العبدان التي تتخذ منها القسي
 والشقب والشقب والشقب - شجر يطول وليس بالواسع ولكنه يطول وربما كان
 من اعلى الجبل الى اسفله وهو من عتق العبدان التي تتخذ منها القسي والشحمس
 - مثل العنم ولكنه اطول منه ولا تتخذ منه القسي لصلابته وهو زيتون الجبل
 والضريف واحده ضرفة - شجر كالأتاب في ورقه وعظمه الا ان ساقه غير مثل
 سوق النبق وله جنى ابيض مدور مثل كبن الحماط الصغار من مفرس والضمم
 واحده ضمة - شجر نحو القامة اعبر الورق كورق الشج او اجل قليلا وله ثمر
 اشبه البلوط حمر الى سواد تأكله العنم والحمر ولا تأكله الابل وله وردي ابيض صغير

كثير العسل نجرسه الحبل واعسله فضل في الجودة وله حطب لاجرسه وهو طيب
 الرائحة وكذلك دخانه ويذكر بورقه اجواف الخلابا فتألفها الفضل ونباته وقضبان
 كقضبان الطرفاء وقد ينبت في بعض السهول والطنى - شجرة تسمى نحو القامة
 شوكة من اصلها الى اعلاها شوكةا غالب لورقها ورقها صغار ولها قويرة بيضاء يجرسها
 النخل وهي مرمى والجرم واحدته ججرة وبها سمي الرجل - شجرة كالشمة الا
 انها اذا كثرت عقدها سميت الججرة ولذلك قيل للنافة المعقربة الخلقى للججرة
 ويقال لها ايضا ججرومة وانما شجرة عظيمة لها كعاب كهيشة العقده وذلك الذى
 تجرمها والعنق - شجرة نحو القامة ورقه شبيه بورق الكبر كيف غليظ نباته كنبات
 السمك لا يؤكل ويجفف ورقه يدق ويؤخذ بالماء فيربو وينخن فيطلى به في موضع
 كنين من الريح دفي واذا جف أعيد فيصلى الشعر حلقى النورة الا ان فيه إبطاء
 والقودر - نصى الجبل والغار واحدته غارة - شجرة عظيمة ورق طوال أطول من
 ورق الخلاف وحل أصغر من البندق أسود القشرة له لب يقع في الدواء ورقه
 طيب الريح يقع في العطر ويقال لثمره الدهمت وهو أعجمى وقد ينبت في السهل
 والغصاف - نبات يشبه نبات النخل سواء له سعف كثير وخصوص صليب يعمل منه
 الجلال العظيمة فتقوم مقام الجوالين ويجذعه قعير مقدار ذراعين وأكثر ثم تظهر في
 أعلاها شماريح قليلة فيها بسر عصف يشع والغصفة مملوءة سحفا وخصوصا من أسفلها
 الى قمته ومنه قيل نخلة مغصف - اذا كثرت سحفا وساء ثمرها والقرطة - عشبة
 تشبه النصى الا انها أعظم أرومة وأطول نباتا وأنجع في السائة وأمرأ والقنقر
 - شجرة مثل الكبر الا انها أغلظ عودا وشوكا وثمرتها كثيرة الكبيرة والابل تحرس
 عليه والكران - شجرة لها ورق طوال دقاق ناعمة اذا فدتت هربت لبنا
 والناس يسمون بابنها ويؤتى بالمجذوم حتى يتوسط به منبت الكران فيقيم فيه
 ويحاط له بطعامه وشرايه فلا يلبث ان يبرأ من جذامه وتذهب قوته والأوى -
 شجرة تنبت حبالا تعلق بالشجر وتلوى عليها واكثر معالقها العرعر لانها تنبت
 معه وتتخذ منه مخازم الاطناب لينة وله في أطرافه ورق مدور في طرفه مخد يد وله
 حب مثل عذب الثعلب أخضر أبدا وهو مرمى للابل والغنم وهو أدق من العطف

وَاللَّيْجُ وَاحِدَتُهُ لَيْجَةٌ - شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلُ الْإِثْنَابَةِ وَأَعْظَمُ وَرَقُهَا شَبِيهُ بَوْرَقِ الْجَوْزِ لَهَا
جَنَى كَجَنَى الْحَمَاطِ مَرَّةً إِذَا أُكِلَ أَعْطَشَ وَإِذَا شُرِبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ نَفَخَ الْبَطْنَ وَقَبْلُ هُوَ
شَجَارُ عِظَامٍ تُشَبِّهُ الدَّابَّ وَلَهُ ثَمَرٌ أَخْضَرُ بِشَبِّهِ التَّمْرِ حُلُوجِدًا إِلَّا أَنَّهُ كَرِيهٌ وَهُوَ جَيِّدٌ
لَوْ جَمَعَ الْأَثْرَاسَ وَإِذَا نُشِرَ ارْتَفَعَ نَاشِرُهُ وَيَبْلُغُ الْقَوْحُ مِنْهُ نَحْسِينَ دِينَارًا وَإِذَا ضَمَّ
مِنْهُ لَوْحَانٌ ضَمًّا ذَمِيدًا وَجُعِلَ فِي الْمَاءِ سِنَّةٌ التَّحْمَافُ فَصَارَ لَوْحًا وَاحِدًا وَالنِّيمُ -
شَجَرٌ رَعَالٍ لَهُ شَوْكٌ لَيْنٌ وَوَرَقٌ صِفَارٌ وَحَبٌّ كَثِيرٌ مَتَفَرِّقٌ أَمْثَالُ الْحِصِّ أَخْضَرٌ حَامِضٌ
فَإِذَا يَتَعَ اسْوَدَّ وَحَلَا وَالنِّبْسُ - شَجَرٌ بِشَبِّهِ وَرَقُهُ وَرَقُ الصَّنَوْبَرِ وَهُوَ أَصْفَرُ مِنْ شَجَرِهِ
وَأَشَدُّ اجْتِمَاعًا لَهُ خَشَبٌ أَحْمَرٌ كَأَنَّهُ الْجَمِيعُ صُلْبٌ يَكْبُ الْخَدِيدُ أَرْضُهُ مِنَ التَّبَعِ
وَالْأَبْنُوسُ وَلَا يُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ لِنَقْلِهِ وَلَكِنْ تُعْمَلُ مِنْهُ مَحَادِيرُ الْحَبَائِبِ وَالْهَمَقَانُ
وَاحِدَتُهُ هَمَقَانَةٌ - لَهُ حَبٌّ بِشَبِّهِ حَبُّ الْقُطْنِ يَكُونُ فِي جُمَاعَةٍ مِثْلُ الْخَشَخَاشِ إِلَّا
أَنَّهَا صُلْبَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ تُقْلَى وَتُؤْكَلُ لِلْجَمَاعِ وَهِيَ بِجُمُعَةٍ • أَبُو سَاعِدٍ • الْخَيْفَانُ
- نَبْتُ أَيْسٍ لَهُ وَرَقٌ وَانْمَا هُوَ وَخَشِيشٌ وَهُوَ يَطْوِلُ حَتَّى يَكُونَ الطَّوْلُ مِنْ ذِرَاعٍ
صُعْدًا وَلَهُ سَمَةٌ صَبِيغَاءُ بِيضَاءُ السَّقَاةِ • غَبِرَةٌ • الْعَلِيطُ - شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالشَّرَاةِ
تَعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَأَنْشَدَ

تَكَادُ فُرُوعُ الْعَلِيطِ الصُّهْبُ قَوْقَنَا • بِهِ وَدُرَا الشَّرْبَانُ وَالنِّيمُ تَلْتَنِي
وَالْغَضُورَةُ - شَجَرَةٌ غَبِرَاءُ تَعْظُمُ وَالْجَمْعُ غَضُورٌ وَقَبْلُ الْغَضُورُ - نَبْتُ لَا يَهْتَدُ
عَلَيْهِ شَحْمٌ وَقَبْلُ هُوَ نَبْتُ بُشْبَةِ الضَّعَّةِ وَالْأَثَامُ وَاللِّثْلُ - شَجَرٌ الدَّبِّ وَاحِدَتُهُ نِدَاكَةٌ

مَا يَنْبُتُ مِنْهَا فِي الْجِلْدِ وَالْعِلَظِ

• أَبُو حَنِيفَةَ • مِنْهَا الشَّخْبَرُ وَاحِدَتُهُ شَخْبَرَةٌ وَبِهَاتِي الرَّجُلُ وَالْإِسْلِجُ وَاحِدَتُهُ
إِسْلِجَةٌ وَالْأَرْنُ وَأُمُّ كَابٍ وَالنِّبْسَاسُ وَاحِدَتُهُ نِبْسَاسَةٌ وَبِهَاتِي الْمِرَاءُ وَالْغَفَرُ
وَاحِدَتُهُ غَفَرَةٌ وَالْجَفْنُ وَالْحَرْشَفُ وَالْخَلْفَاءُ وَالْخَفَرِيُّ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ وَقَبْلُ وَاحِدَتُهُ
خَفَرَةٌ وَالْخَلْقُ وَاحِدَتُهُ خَلْقَةٌ وَالْحَمْلَةُ وَرَاحَةُ الْكَابِ وَالسَّلَامُ وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ وَبِهَاتِي
رَجُلٌ وَالسُّنْعَبِيُّ وَالسُّمَّاقُ وَالْعَشْرِيقُ وَاحِدَتُهُ عَشْرِيقَةٌ وَالْعَكْرِشُ وَاحِدَتُهُ
عَكْرِشَةٌ وَبِهَاتِي الرَّجُلُ وَالْمِرَاءُ وَالْعِهْنَةُ وَالْقَنْعَاءُ وَالْقَلْقِلُ وَالنُّلَاقِلُ وَالْقَلْقُلَانُ

كلها شيءٌ واحد والكفنة واللوف واحده لوفة والنزعة * صاحب العين *
ومنها الحسار والأخريط * ابن السكيت * ومنها الثغرة والثغام والمكناك

التحلية

* أبو حنيفة * السخبر - شجر يَبُتُ نَبَاتٌ الاذخر على طوله وعرضه ويربحه
وقيل يشبه الثمام له جرثومة وعيدانه كالكراث في الكثرة كان ثمره مكامح القصب
أو أدق فاذا طال تدانت رؤوسه وانحنى وفيه حرارة وذقر طيب وجعله أبو عبيد
من نبات السهل والاسلج - طوال القصب في لونه صفرة تأكله الابل وقيل هو
عشبة تشبه الجرجير وتنبت في حقوف الرمل والأولى أكثر والأثر - شوك
شبه الكعرا لا أن الكعرا أسبط منه ورقا وله قضيب واحد في وسط رأسه مثل
الفهر المصعب غير أن لاشوك فيه فاذا جف تطاير ليس في جوفه شيء وهو مرمى
للابل خاصة تسمن عليه غير أنه يورثها الجرب وأم كآب - شجرة لها ثور أصفر
وورق كذلك في خلفة ورق الخلاف يستحسنها الناظر اليها فاذا تحركها فاحت بآتين
ريحة والبساس - طيب الطعم والريح يأكله الناس والماشية وهو من الأحرار
وقيل البساس ناختواة البر والثغر - من خيار العشب أغبر ينحجم حتى يصير
كأنه زبيل مكفوه مما يركبه من الورق والغصنة ورقه على طول الاطافير وعرضها
وفيه ملحة قليلة مع خضرته وزهرته بيضاء تنبت لها غصنة في أصل واحد لها
شوك ليس بالقوى تأكلها الابل وهو من الذكور والجفنة - تنبت فيه منسطة
فاذا يبست تقبضت واجتمعت ولها حب كالحلبة أصفر وهي تبقى سنين بإسة تأكلها
الحمر والمعرى وقيل هي صلبة صغيرة مثل العيشوم لها عيدان صلاب دقان قصار
وورق أخضر أغبر أسرع البقل تبانا اذا مطرت وأسرع هجبا والخرف -
أخضر مثل الحرشاء غير أنه أعرض منها وله زهرة حمراء وقيل هو تبت حشن له
شوك يسمى بالفارسية كنكر وهو من الجنبة وهو من الذكور والحلفاء - سلبة
غليظة المتس لا يكاد أحد يقبض عليها مخافة أن تقطع يده وقد تأكلها الابل
والغنم أكلا قليلا وهي أحب شجرة الى البقر وهي من الأعلاط * قال سيبويه *

واحدة الخلفاء حلفاء • قال أبو علي • الخلفاء اسم للجمع • أبو عبيد •
 واحدة الخلفاء حلفة • ابن السكيت • وحلف وحكى ابن الأعرابي في واحدتها
 حلف وحلفاء على لفظ الجميع • وقال • أحلفت الخلفاء - نبئت وأحلفت
 الأرض - أنبت الخلفاء • أبو حنيفة • الحفري - ذات ورق وشوك صغار
 ولها زهرة بيضاء تكون مثل جنة الحمامة وقيل هي بقلة ربيعية وهي تُنَوَّن
 ولا تُنَوَّن والخلق - نجره تُنبِت نبات الكرم نرقى في الشجر ورقها شبيه بورق
 العنب حامض يُطبخ به اللحم وله عناقيد كعناقيد العنب الذي يحمّر ثم يسود فيكون
 مُرّاً ويؤخذ ورقه فيسحق فيجعل مأزؤه في المعصر فيكون أجود له من حب الرمان
 ويحمل إذا جث لذلك والحيلة - شجرة شاكّة أصفر من القويضة إلا أنها اسم
 ولا تثر لها ولها ورق صغار وهي مرقى صدق وراحة الكلب - على قدر راحة
 الكلب ليست لها زهرة ورقها عراض قصار تنسج على الأرض والسلام - هي
 أبدا خضراء لا يأكلها شيء والطباء تلتزمها تستدل بها وليست من عظام الشجر ولا
 العضاء والسعيق - نبات ينبت في الصخر فيسدل حبالاً خضرا لا ورق لها وله نور
 مثل نور الدفلى لا يأكله شيء ولا يجيرسه الخيل ورائحته خبيثة وإذا قُصف منه عود
 سال منه ماء صاف لزج له سعايب والسماق - شجر له ثمر حامض عناقيد فيها
 حب صغار يطبخ • قال • ولا أعلمه ينبت بشيء من أرض العرب إلا ما كان
 بالنام والشامي منه شديد الحرارة والعشيق من الأغلات - شجرة تنشر على
 الأرض عريضة الورق ليس لها شوك ولا يكاد يأكلها إلا المعزى إلا ما كان من
 حلقها فانه يؤكل حبّه ويسمى الفنا وإذا سقطت حبة العشيق في الأرض ويبست
 اجرت حتى تكون كأنها عهنة حمراء وتشتط بورقها فيسود الشعر وينبت فيه وقيل
 يرتفع على ساق قصيرة ثم ينتشر شعبا كثيرة وثمر ثمرات كثيرة وقمر مستكة وهي خرائط
 طوال عراض في كل سنة سطران من حب مثل عجم الزبيب سواء فيؤكل كل مادام
 رطباً ويُطبخ وهو طيب ورقه كورق العظم شديدة الحفرة وحبّه بيضاء طيبة
 هشة دسمة حارة جيدة للبواسير وقيل هي كشجيرة الحامم وكذلك ورقها
 والعكرش - قد تنبت في السباح وقيل هي من الحمض والعثر - شجيرة

تَرْفَعُ ذُرَاعًا ذَاتُ أَغْصَانٍ كَثِيرَةٍ وَوَرَقٍ أَخْضَرٍ مُدَوَّرٍ مِثْلَ وَرَقِ الثُّنْمِ وَلَهَا جِرَاءُ
 جِرْوَانٍ جِرْوَانٍ مُتَقَارِبَانِ يَتَسَدَّيَانِ إِلَى الْأَرْضِ وَجِرَاؤُهَا حُلْوَةٌ طَعْمُهَا طَعْمُ الْقَنَاءِ
 الصَّغَارِ وَلَا يَكَادُ يَنْبُتُ قَرْدًا إِلَّا نَجَدَ ثَنَيْنِ ثَنَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا أَرْبَعًا وَالْعَهْنَةُ - مِنْ
 الذُّكُورِ وَالْقَفْعَاءُ - شَجِيرَةٌ خَضِرَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً وَهِيَ قُضْبَانٌ قَصَارٌ تَخْرُجُ مِنْ
 أَصْلٍ وَاحِدٍ لَازِمَةً لِلْأَرْضِ لَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ فَإِذَا هَمَّتْ بِالْجُفُوفِ ارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْضِ
 وَتَنْبُضُ فَتَجْمَعُ وَلَا تُؤْكَلُ وَإِذَا أَخْضَبَتْ طَالَتْ وَهِيَ مِنَ الْأَشْرَارِ وَقَبْلَ مِنْ
 الذُّكُورِ وَقَبْلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَكِ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِحَلَقِ الدَّرْعِ وَقَبْلَ هِيَ نَبْتَةٌ خَوَارَةٌ
 ضَعِيفَةٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ خَشْنَاءُ الْوَرَقِ لَهَا نَوْرٌ أَجْرُ أَمْثَالِ الشَّرْرِ صَغَارٌ وَوَرَقُهَا
 مُسْتَعْلِيَاتٌ مِنْ قَوْفٍ وَغَرَّتْهَا مَتَفَقَعَةٌ مِنْ تَحْتِ وَالْقَلْقُلُ - شَجِيرَةٌ خَضِرَاءُ تَنْهَضُ
 عَلَى سَاقِهَا حَبٌّ كَحَبِّ الْأَوْيَاءِ حُلْوٌ يُوَكِّلُ وَالسَّائِةُ تُخْرُصُ عَلَيْهِ وَهِيَ مِنَ الذُّكُورِ
 وَإِذَا جَفَّ فِدَقٌ وَأَوْخَفَ بِالنَّاءِ كَانَ كَالْفَرَاءِ فَيُنْجَدُ بِهِ الْخَلْعُ وَالْكَفْنَةُ - مِنْ دَقِ
 الشَّجَرِ صَغِيرَةٌ جَعْدَةٌ إِذَا يَبَسَتْ عَمِدَتُهَا كَانَتْ كَانَتْهَا شَقَى الْقَنَا وَإِذَا اخْتَلَاها
 الْإِنْسَانُ قَبِيلٌ كَقَنْ يَكْفِنُ وَهِيَ مِنَ الْأَشْرَارِ * أَبُو صَاعِدٍ * الْكَفْنَةُ - تَنْبُتُ فِي
 الْفَيْهَانِ نَقَاطًا بِأَمَا كُنْ مِنَ الْأَرْضِ بِجَدِّ * أَبُو زَيْدٍ * هِيَ عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ التَّبْنَةُ
 عَلَى الْأَرْضِ يُقَالُ لَهَا مَا دَامَتْ رَطْبَةً كَفْنَةُ * قَالَ * وَسَمِعْتُ أَنَا عِدَّةً مِنَ الْعَرَبِ
 يَقُولُونَ فَإِذَا يَبَسَتْ فَهِيَ كَفُّ الْكَلْبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْقَوْفُ - نَبَاتٌ لَهُ وَرَقَاتٌ
 خُضِرَ رَوَاهُ طَوَالَ جَعْدَةٍ تَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ فِي وَسْطِهَا قَصَبَةٌ فِي رَأْسِهَا ثَمَرَةٌ
 وَلَهُ بَصَلٌ كَبِصَلِ الْعُنْصَلِ وَبُسْدَاوَى بِهِ وَنَبَاتُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَالزَّرْعَةُ - لَيْسَ لَهَا
 زَهْرٌ وَلَا تَعْرَتَانِ كُلُّهُمَا الْأَبْلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهَا فَإِذَا أَكَلَتْهَا امْتَنَعَتْ أَلْبَانُهَا حُبْنًا وَالْحِمْلَةُ
 - شَجَرَةٌ شَاكَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْقَتَادَةِ وَهِيَ الَّتِي يَسْمِيهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ الشُّبْرِيَّ وَالْحَسَارَ -
 نَبَاتٌ لَهُ سَيْبِلٌ وَهُوَ مِنْ دَقِ الْمَرْتَعِ وَقَفْهُ خَيْرٌ مِنْ رَطْبِهِ وَهُوَ يَسْتَقِلُّ عَنِ الْأَرْضِ
 شَيْئًا قَلِيلًا يَنْشِبُ الزُّبَادَ إِلَّا أَنَّهُ أَضْعَفُ مِنْهُ وَرَقًا وَالْأَخْرِيطُ - نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْجَدِّ
 لَهُ قُرُونٌ كَقُرُونِ الْأَوْيَاءِ وَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ الرَّبْحَانِ ٣ وَالنَّغْرَةُ - مِنْ خَبَارِ
 الْعُشْبِ وَهِيَ خَضِرَاءُ تَضْحَكُ حَتَّى تَصِيرَ كَانَتْهَا زَيْبِلٌ مَكْفُوهٌ عَمَّا يَرْكَبُهَا مِنَ الْوَرَقِ
 وَالْعَصْنَةُ وَرَقُهَا عَلَى طُولِ الْأَطْفَائِيرِ وَعَرْضُهَا وَفِيهَا لُحْمَةٌ قَلِيلَةٌ مَعَ خُضْرَتِهَا وَزَهْرُهَا

٣ تقدم قسرياً
 التفسير والمفسر غير
 أن هنا زيادة ٨١

بيضاء تنبت لها غصنة في أصل واحد وهي تنبت في جلد الارض ولا تنبت في
الرمل والابل تأكلها أكلًا شديدًا ولها آرك - أي تقيم الابل فيها وتعاود أكلها
وجعها تغر قال كثير

وفاضت دموع العين حتى كائنما * يراد القدي من بابس النغر تسكحل
* ابن السكيت * الثغام - نبت على شكل الحلي وهو أغلظ منه وأجل عودا
وهو ينبت أخضر ثم يبيض اذا ندى وله سمة غليظة ولا ينبت الا في قننة سوداء
وهو ينبت في نجد ونهامة واحده ثغامة ويكثر على نغام واهم الجمع أنغام

ما ينبت منها في السهل

* أبو عبيد * من نبات السهل الرمث والقضة والعرفج والثقد واحده ثقدة
والنفض واحده نفضة والشقار والحريراب والآقاني والسطاحة والغبراء والشعما
والدرماء والحرساء والصفراء والكريش * ابن السكيت * وهي الكريشة * أبو
عبيد * والحلثة واليممة والراء واحده راءة والشبرم * ابن السكيت * واحده
شبرمة * أبو عبيد * والثقل والحسك والسعدان والجرجار والعرار واحده
عرارة والحشبات والقيصوم والأكب والشيج والفروة والحلب والحلبلاب والحربث
والرغمة والثريرة والحزامي والأفخوان والشكائي والحنوة والزباد وهو الزبادي
* ابن السكيت * والزبادي * أبو عبيد * والهمي * غيره * وهي للواحد
والجميع بلفظ واحد * أبو عبيد * ومنه السراص واحده قراصة والذرى
والعبيثران والعبيثران * ابن السكيت * هو العبيثران والعبيثران * أبو
عبيد * ومنها الصغبر والصغبر * أبو حنيفة * ومنها الغبراء * غيره *
وهي العناب * أبو حنيفة * ومنها الكنا والثوبلاء والسا وهو ثعالة والثليان
والزبرق والذكر والجدر والثداه والحصاد والحسار وقد تقدم أنه من نبات الجلد
أيضا والبحرة والثوامان والجليف والحوذان والحماض والحبق والحطمي والحباري
وهي القبلة * غيره * وهي الحبار * أبو حنيفة * والحشينة * صاحب
العين * ومنها الحشنة * أبو حنيفة * والذفرء والذنبان والرشاة والرشاة

والرُفْرَامُ والرُّقُومُ والسَّلَسَةُ والشَّيْبَعَةُ والمَصْمُوتَرُ والمَصْمُوتَةُ والعَضْرَسُ والمَجْلَةُ والعَرْبُ
والعَبْقُقَانُ والعَرَّاءُ والغَلَقَةُ والغَافُ والغَرَالَةُ والقَرْطُ وقد تفرغتم أنها من نبات
الجلد والقَضْبُ والكَحْلَاءُ والمرَّارُ والمُرَّةُ والورْقَاءُ والبَعْضِيدُ * صاحب العين *
ومنها الخَفَجُ الواحدة خَفْجَةٌ والسُّوسُ * ابن السكيت * ومنها الأَخْرِبُ واللُّزْبُ
والصَّمِيمَاءُ والْبَنَجُ والْحَطْرَةُ وقد تنبت في الرمل * أبو حنيفة * ومنها الغُمُولُ
* ابن السكيت * ومنها الحَبَلَةُ واللَّقَطُ واللَّقَطَةُ والرَّقَّةُ والآرَانِيَّةُ

تحلية ما كان منه شجرا

* أبو حنيفة * الرِّمْتُ - من الخَضِ واحدته رِمْتَةٌ وبها سُمِّيَ الرجلُ ورقه
طوال دِقَاقِ والابل والغنم تُحَمِّضُ به فتعْبِشُ به وان لم يكن معه غيره وربما خرج
فيه عسل أبيض كأنه الجُمان واللُّؤَاؤُوه وقود حار وهو يَنْتَفِعُ بِدُخَانِهِ من الرُّكَامِ
وقد يَنْبُت في الرَّمْلِ وهو قَدْرُ قَعْدَةِ الرَّجُلِ يَنْبُتُ نَبَاتُ الشَّجَرِ الا أن الشَّجَرِ أَغْبَرُ
وقيل هو خَيْرُ الخَضِ في حَسَنِ الْقَدْرِ والنَّفْعِ لِلنَّاسِ ويقال لا عَالِيَهُ الرِّغْفُ وذلك
إذا عَا وقد يَسْتَعْمَلُ الرِّغْفُ في العَرَفِج * ابن السكيت * الخَضَارَى - الرِّمْتُ
إذا طَالَ نَبَاتُهُ * أبو عبيد * يقال للرِّمْتِ أَوَّلُ مَا يَنْفَطِرُ وَيَخْرُجُ ورقه قد أَقْلَ
* ابن السكيت * هو إذا بَدَتْ ورقه صِغَارًا * أبو عبيد * فإذا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ
أَدْبَى يَشَبُّهُ بِالْأَدْبَى من الجَرَادِ فإذا ظَهَرَتْ خَضْرَتُهُ قِيلَ بَقْل * ابن السكيت *
بَقْلٌ وَأَبْقَلٌ وقد تَقَدَّمَ * أبو عبيد * فإذا أَبْيَضَ وَأَدْرَكَ قِيلَ حَنْطَ حُنُوطًا * ابن
السكيت * أَحْنَطَ * أبو عبيد * فإذا جَادَرَ ذَلِكَ قِيلَ أَوْسَ فهو وَاِرسُ ولا
يُقَالُ مَوْرس * أبو حنيفة * والقَضَّةُ وجمعها قَضُونٌ وقَضَا - وهي مثل الحُرْضِ
حَضِيَّة * قال أبو علي * مثل هذا لا يَكْسَرُ * أبو حنيفة * العَرَفِجُ واحدته
عَرَفَجَةٌ وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ - وهو طَبِّبُ الرِّيحِ أَغْبَرُ إلى الخَضِرَةِ وله زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ
وإذا اجْتَمَعَ بِمَكَانٍ وَكَثُرَ فِيهِ سُمِّيَ الْمَكَانُ الْحَوْمَانَ وليس له حَبٌّ ولا شَوْلٌ وقد يكون
في الجَبَلِ وَأَصْلُ العَرَفِجِ وَاسِعٌ بِأَخْذِ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْبُتُ لَهُ قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ بِقَدْرِ
الْأَصْلِ وليس لها ورق له بَالٌ لِمَا هِيَ عِيدَانُ دِقَاقٍ يَتَّخِذُ مِنْهَا الْجَارِفُ - يعني

الْمَكَانِسَ فِي أَطْرَافِهَا دَمَعٌ يَنْظَرُ فِي رُؤُوسِهَا شَيْءٌ كَالشَّعْرِ أَصْفَرُ وَالْحَبْلُ مَحْرُصٌ عَلَيْهِ
 حِدًّا وَالْعَرْفَجُ مِثْلُ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ يَبْيَضُ إِذَا بَيَسَ وَلَهُ عُرَّةٌ صَفْرَاءُ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ
 رَطْبًا وَيَابِسًا • غَيْرُهُ • امْتَعَسَ الْعَرْفَجُ - امْتَسَلَتْ أَجْوَاهُ مِنْ حُجْنِهِ وَالْعَزَائِرُ
 - أَصُولُ الْعَرْفَجِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • التَّفْصِيرُ يَح - نَبَاتُ الْعَرْفَجِ وَالتَّفْصِيرُ يَح
 - التَّشْوِيكُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَوَّلُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَأَمَّا التَّفْصِيرُ • وَقَالَ • سَلَجُ الْعَرْفَجِ
 - مَا ضَعُفَ مِنْ يَبَيْسِهِ وَسَلِجَةُ الرِّمْتِ وَالْعَرْفَجِ - مَا لَيْسَ فِيهِ مَرِيءٌ أَمَّا هُوَ خَشَبٌ
 يَابِسٌ • أَبُو صَاعِدٍ • مَرِخُ الْعَرْفَجِ مَرِخًا فَهُوَ مَرِخٌ - طَابَ وَرَقٌ وَطَالَتْ عِيدَانُهُ
 وَقِيلَ الْمَرِخُ - الْعَرْفَجُ الَّذِي تَنْتُهُ يَابِسًا فَإِذَا كَسَرْتَهُ وَجَدْتَ جَوْفَهُ رَطْبًا • أَبُو
 عُبَيْدٍ • إِذَا مَطَرَ الْعَرْفَجُ وَلَانَ عُوْدُهُ - قِيلَ تَنَبَّأَ إِذَا اسْوَدَّ شَيْءٌ - قِيلَ قِيلَ
 لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِالْقَيْلِ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا - قِيلَ أَرْقَاطٌ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا آخِرُ
 - قِيلَ أَدْبَى يُشَبَّهُ بِالْبَابِ وَحَبِيشُهُ يَقْلَعُ أَنْ يُؤْكَلَ فَإِذَا عَاتِ خَوْصَتُهُ - قِيلَ
 أَخْوَصَ • أَبُو حَنِيفَةَ • التَّقْدُ - مِنَ الْخَوْصَةِ وَزَوْجُهَا شَبَّهَ الْعَصْفَرُ وَقِيلَ
 هِيَ شَجَرَةٌ صَفْرَاءُ وَقَدْ تَنَبَّتْ فِي اللَّذَبِ وَالْمَعْصِ - شَجَرٌ يُسَمَّى لَهُ • قَالَ • وَلَمْ
 تَبْلُغْ لَهَا حَلِيبَةُ وَالشُّقَارَى وَالشُّدَارَى - مِنَ الْأَكُودِ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ رِيحُهَا ذَفِرَةٌ
 تُوجَدُ فِي طَعْمِ اللَّبَنِ وَالشُّقْرِ - هِيَ الشُّقَارَى وَاحِدَتُهُ شُقْرَةٌ وَبِهَاسُمَى الرَّجُلِ شُقْرَةٌ
 • أَبُو عُبَيْدٍ • الشُّقْرِ - شَقَائِقُ الثَّمَرِ وَقِيلَ عَوْنَتُ أَحْمَرُ وَالْحَسْرَابُ - جَزْرُ
 الْبَرِّ يَقَالُ جَزْرٌ وَجَزْرٌ وَلَا يَقَالُ فِي الشَّيْءِ إِلَّا بِالْفَتْحِ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْحَسْرَابُ
 وَاحِدَتُهُ حَسْرَانَةٌ وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ وَالْأُنْثَى لَهُ وَرَقٌ عَرِاضٌ وَحَبُّهُ فِي الْأَرْضِ
 أَبْيَضُ كَأَنَّهُ عَرَقُ النَّجَلَةِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَيَطْبَخُونَهُ وَقِيلَ هُوَ حُلُوشٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ وَرُفُهُ
 قُطْعٌ وَقَدْ يَنْبُتُ فِي الْغَلَاظِ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْإِقَانِي - نَبْتُ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ • أَبُو
 حَنِيفَةَ • الْإِقَانِي وَاحِدَتُهُ إِقَانِيَّةٌ - عُشْبَةٌ غَمْرَاءُ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ طَيِّبَةٌ تَكْثُرُ وَلَهَا
 كَلَاءٌ يَابِسٌ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ يَنْبُتُ كَأَنَّهُ حُضَّةٌ يُشَبُّهُ بِشَرِّخِ الْفَطَاةِ حِينَ يُشَوَّلُ فَإِذَا
 بَيَسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ - وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَهُوَ تَبْدَأُ بِقُلَّةٍ ثُمَّ تَصِيرُ كَالشَّجَرَةِ خَضِرَاءَ
 غَمْرَاءَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَاحِدَتُهُ حَمَاطَةٌ وَقِيلَ الْحَمَاطُ الْإِقَانِي نَفْسُهَا وَالْحَمَاطُ
 - نَبْتُ كَالْحَمَاطِ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَأُذُنُ الْحَمَارِ - لَهُ وَرَقٌ عَرِضٌ مِثْلُ الشَّيْبِ وَهُوَ

على نبتة الحنزاب الا أن أصلها أعظم منها والغبراء - شجرة معروفة سميت بذلك
لونها ورقها وثمرتها اذا بدت ثم تحمر حمر شديدة ويقال لثمرها الغبراء وان اجرت
وذهبت غبرتها ولا يتكلم بها الا مصغرة وهي من الاحرار * ابن السكيت * الغبراء
- هي شجرته والغبراء - ثمرته * صاحب العين * فأما الغبراء من الفاكهة
فدخيل والطعماء والطحمة - من الحنض وقيل الطحماء من الخبيل لاحطب
ولا خشب انما ينبت نباتا تأكله الابل والدرماء - ترتفع كأنها جنة ولها نور اجر
ورقها أخضر وهي من الذكور وقيل الدرماء من الحنض وهو غلط وقيل هي
طويلة القصب ويخضب بورقها الصبيان والحرشاء - تحول البر وقيل الحرشاء من
السطاح - ما كان فيه خشونة ولذلك سميت والصفراء - تسطح على الارض
وكان ورقها ورق هذا الخس وزهرتها صفراء وهي من الذكور تأكلها الابل اكل
شديدا والكركش - شجرة من الجنة تنبت في اروم وترفع نحو الذراع ولها
ورقة مدورة حرشاء شديدة الخضرة وهي ممرعى من الحلة سميت بذلك لان ورقها
يشبه نخل الكركش فيها قعين كأنها منقوشة وهي من الذكور * ابن السكيت *
الكركشة من عشب الربيع - وهي نبتة لاصقة بالارض فطبخاء الورق مقرضة
غبراء ولا تنفع في شيء ولا تغد الا انه يعرف رسمها * أبو حنيفة * والحلة
- شجرة ترتفع دون الذراع لها ورقة غليظة وأفنان كثيرة وزهرة منسل زهرة
شقائق النعمان الا انها أكبر وأغلظ وهي كثيرة البراءيم كأن براعمها حلم
الضروع وقيل الحلة - نبت من العشب فيه غبرة له مس اخشن اجر الثمرة
واليمنة وجعها ينم - من الاحرار غبراء تنكث في الارض لها برعومة كأنها سنبلة
فيها حب كثير وليس لها زهر وهي طيبة الرائحة وقيل اليمنة - بقلة تشبه
الباذروخ تشمن الابل عليها ولا تغزر فأما الراة فقل هي من نبات السهل وقيل
من نبات الجبل - وهو شجر أبيض على قدر الانسان جالسا ولها غر أبيض رقيق
يحشى به بدائد الرجل والبراذع وما أرادوا وقيل الراة - شجرة ترتفع على
ساق ثم يتفرع لها ورق مدور أحمر غليظ ثم يتفرع لها خيطان دقاق طوال
عليها مثل فجاج القصب يحشى به الخاد اللينة وهو أبيض وهو ممرعى وقيل الراة

- شَجَبِيرَةٌ كَالْعُضَلَةِ لَهَا زَهْرَةٌ بِيضَاءُ لَيْسَتْ كَانْتِهَا قُطُنٌ تُحَرِّطُ وَيُحْدِثِي بِهَا وَسَائِدُ
 الْأَدَمِ فَتَكُونُ كَانْتِهَا حُسْبِيَّتٌ بِالرِّيشِ مَعَ خَفِيفَةٍ وَالشُّبْرُ ... شَجَبِيرَةٌ حَارَةٌ مُحَرَّقَةٌ
 تَسْمُو عَلَى سَاقٍ كَقَعْدَةِ الصِّيِّ أَوْ أَعْظَمَ لَهَا وَرَقٌ طَوَالُ دَقَاقٍ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُفْرِ
 وَالنَّاسُ يَسْتَمْتَشُونَ بِهَا لَهَا حَبٌّ صَلَابٌ كَجَمَاجِمِ الْحَرِّ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ وَالْفُلُ
 الْوَاحِدَةُ نَفْلَةٌ - وَهِيَ مِنَ الْأَحْرَارِ الْبَقِلِ وَمِنْ سَطَاحِهِ تَنْبُتُ مُنْطَبَعَةٌ وَلَهَا حَسَكٌ
 يَرْعَاهُ الْقَطَا وَهِيَ مِثْلُ الْقَتِّ وَلَهَا قُوَّةٌ صَفْرَاءُ طَبِيعَةُ الرِّيحِ وَبِهَا سَمِيَّ الرَّجُلِ نُفَيْلًا
 وَهِيَ مِنَ الْأَحْرَارِ وَالذُّكُورُ وَقِيلَ النَّفْلُ - قَتُّ الْبَرِّ تَأْكُلُهُ الْحَيْلُ وَتَسْمَنُ عَلَيْهِ
 وَقِيلَ ثَمَرَةُ النَّفْلَةِ مُذَبَّةٌ مَطْوِيٌّ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا مَدَّتْ امْتَدَّتْ وَإِذَا أُرْسِلَتْ
 عَازَتْ وَفِيهَا حَبٌّ وَالْحَسَكُ وَاحِدَتُهَا حَسَكَةٌ - عُشْبَةٌ تَقْرُبُ إِلَى الصَّفْرِ لَهَا
 شَوْكٌ مَدْحَرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَنْسِي فِيهِ إِذَا بَدَسَ الْأَمْنُ فِي رَجْلَيْهِ تَقْلُ وَالْمَثَلُ تَنْقُلُ
 ثَمَرَتَهَا إِلَى بُوتِهَا وَقِيلَ ثَمَرُهَا خَشَنَةٌ مِثْلُ ثَمَرَةِ الْقُطْبِ وَكُلُّ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهُوَ حَسَكٌ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا شَوْكٍ وَمِنْ شَوْكِ الْحَسَكِ سَمِيَّ الْحَسَكِ الَّذِي تُحَصِّنُ بِهِ الْعَسَاكِرُ وَتَنْتُ
 فِي مَذَاهِبِ الْحَيْلِ فَتَنْشَبُ فِي حَوَافِرِهَا وَقِيلَ الْحَسَكُ - الْقُطْبُ وَالسَّعْدَانُ وَاحِدَتُهُ
 سَعْدَانَةٌ وَبِهِ سَمِيَّ الرَّجُلِ - وَهِيَ عَبْرَاءُ الْقَوْنِ حُلْوَةٌ يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ
 وَلَهَا إِذَا لَيْسَتْ شَوْكَةٌ مُفْلَسَعَةٌ كَانْتِهَا دِرْهَمٌ وَهِيَ مِنَ الْأَحْرَارِ وَقِيلَ السَّعْدَانُ مِثْلُ
 الْقُطْبِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ وَرَقَ السَّعْدَانِ أَفْرَادٌ وَوَرَقُ الْقُطْبِ مُفْتَرَن ثَنَانِ ثَنَانِ
 وَشَوْكَةُ السَّعْدَانِ ضَعِيفَةٌ وَهِيَ أَخْشَرُ الْعُشْبِ لَيْسَ وَقِيلَ السَّعْدَانُ - السَّطَاحُ الَّذِي
 يَذْهَبُ عَلَى الْأَرْضِ حَبَالًا وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ يَسْعَؤُونَ - أَيُّ يَنْتَلِبُونَ مِرَاعِي
 السَّعْدَانِ وَهِيَ مِنَ النَّزْرِيفَةِ وَالْجُرْجَارِ - عُشْبَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ حَسَنَاءُ وَهِيَ مِنَ
 الْأَحْرَارِ وَالْعَرَارُ وَاحِدَتُهُ عَرَارَةٌ - بَهَارُ الْبَرِّ وَهُوَ شَدِيدُ الصَّفْرِ وَاسِعُ الثَّوَرِ وَالضَّبَابِ
 وَالْأَوْرُلُ حَرِيبَةٌ عَلَى أَكْلِهِ وَلَهُ أَرْجُ لَيْبٍ وَالْجَنْجَانُ وَاحِدَتُهُ جَنْجَانَةٌ - وَهِيَ
 ضَخْمَةٌ يَسْتَدْفِي فِيهَا الْإِنْسَانُ إِذَا عَظُمَتْ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ تَنْتُ عَلَى عِشَةِ الْعَصْفَرِ
 وَقِيلَ الْجَنْجَانُ مِنَ الْأَمْهَارِ وَهُوَ أَخْفَرُ يَنْتُ بِالْقَيْظِ لَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ كَانْتِهَا زَهْرَةٌ
 عَرَجِيَّةٌ طَبِيعَةُ الرِّيحِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ وَالْقَيْصُومُ وَاحِدَتُهُ قَيْصُومَةٌ -
 مِنَ الذُّكُورِ وَمِنْ الْأَحْرَارِ وَهُوَ طَبِيعَةُ الرِّيحِ مِنْ رِبَاحِيْنِ الْبَرِّ وَرَقُهُ هَدَبٌ وَلَهُ قُوَّةٌ

صفراء عريضة من براعم صغار وهي تنهض على ساق وتطول والسكب - عشب
يرتفع قدر الذراع له ورق أغبر شبيه بورق الهندباء توره شديد البياض في خلفه نور
الفرسك والشج جمع شجآن - من الأفرار له هدب ورائحة طيبة وطعم مر
وهو مرمي للغيل والنتم وإذا كثر يمكن قبل هذه بقعة مشبوحاء وقد أشاحت
الارض - نبت شجها * غيره * خلع الشج - أورق والقروة - خضراء غبراء
على ساق لها ثمرة كالسنبلة وهي من الذكور وهي من الطريفة * ابن السكيت *
هي عسبة نبت صعدا في ألوية الرمل ودكاكده والحلب - نبت ينسبط على
الارض تدوم خضرته له ورق صغار يذبح به وقيل الحلب من الخلفة - وهي
شجرة تسطح على الارض لازقة بها شديدة الخضرة لها لبن كثير وأكث نباتها حين
يشتد الحر وقيل الحلب - يسلط على الارض له ورق صغار مر وأصل يبعد في
الارض وقضبان صغار وهي من خير طعام الأطباء فيه * قال المتعقب * قد
غلط في هذا القول لأن ابن السكيت قال وقد وصف الحلبنة ولها ورق صغار
كورق الحندقوق إلا أنه أكنف وهي حامضة وليست بعسبة ولا بقلة والقول
قول أبي يوسف هكذا الحلبنة حامضة * أبو حنيفة * والحلباب - نبت تدوم
خضرته في القبط له ورق أعرض من الكف ولبن ثمين عليه الأطباء والغنم
* قال سيبويه * الحلباب ثلاثي لأنه ليس في الكلام مثل سفرجال فهذا نبت
* أبو حنيفة * الحربث - نبت ينسبط على الارض له ورق طوال وبينها شيء
صغار وهو من أحرار البقول * ابن دريد * وهو الحربث والرنمة - بقلة لا أحفظ
لها صفة والتربة - خضراء تسلم عنها الأبل ملأى ربا لا تطول ولا تعظم ورقها
كالأنظار وهي من الأحرار والحراي واحدها خزاماة - عسبة طويلة العيدان
صغيرة الورق حراء الزهرة طيبة الريح وقيل الحراي خيري البر ونباتها نبات
المرجير تشابه رائحتها رائحة الفاغية وهي من ذكور البقل والأقحوان الواحدة
أقحوانة - البابونج والبابونك وهو من الذكور طيب الريح له زهرة بيضاء صافية
البياض ويشتم حتى يكون كأنه اللحم وورقه قبل غير منبسط كورق الشج
* ابن السكيت * الأقحوان بنجد وجمعه آفاح * صاحب العين * دواء مقحوط

- فيه الاثعوان * أبو حنيفة * والشكائي والشكائي وهي قليلة - دققة
العيان ضعيفة الورق خضراء يتداوى بها وقيل هي شجرة ذات شوك وتنتج وهي
مثل الحلاوى وقيل تنقع على الواحد والجميع فلما الشكاعة - فشوكه غلا فم
البعير لا ورق لها انما هي شوك وعيدان دقاق اطرافها ايضا شوك والخنوة -
الريحانة وقيل هي من العشب شديدة المضرة طيبة الريح زهرتها صفراء وليست
بضخمة وهي من الذكور والاحرار والزباني والزباد واحدة زبادة - ورقه
عراض يأكله الناس وهو طيب وقيل الزباد تنفّس أفسانه وله ورق مثل ورق
المرزجوش غير يضرب بعروقه في كل وجه فتنتزع كأنها الجزر فتؤكل وهو من
الاحرار * ابن السكيت * وقد ثبت في الجلد * أبو حنيفة * واللهى واحد
وجع وقد يقال الواحدة بهمة - وهي من احرار البقل تلت كما ثبت الحب
ثم يبلغ بها الثبت الى أن تصير مثل الحب ويخرج لها اذا يبت شوك مثل شوك
السنبل واذا وقع في أنوف الابل أنفت منه وقد أبهم المكان - كثر به اللهى
وهي ترتفع قدر الشبر ونباتها اللطيف من نبات البر وطعمها طعم الشعير والقراص
- ضربان أحدهما العشار - وهو عشب يرتفع نصف القامة ربيعي له أفتان
ورق واسع أوسع من ورق الحول شديدة المضرة غيرته كالبنانق ولا نور له ولا
حب وهو لا يلبس به حيوان الا أمهه كأنما كوى بنار والاخر - بنت نبات
المرزجير يطول ويسمو وله زهر أصفر يجرسه الحبل وله حراوة كحراوة المرزجير وحب
صفار أحر والسوام تحبه وتحبط عنه كثيرا لحراوته حتى تنفذ بطونها وقيل القراص
- عشب صفراء وزهرتها كذلك لا يأكلها شيء من الماشي الا هريق فله ماء وهو
من الذكور والذرق واحدة ذرق - من الاحرار وهو الحندقوق ويعرب فيقال
حندقوق - وهو الحباقى بلغة أهل الحيرة ولها نقيحة طيبة وقيل الذرق - من
العشب وفيه شبه من القث ينزل في السماء وهو ولوان أحدهما أبيض شديد
الحلاوة * ابن دريد * أذرق الارض - أنبت نلاك * أبو حنيفة *
والعبيثران والعبثران الواحدة بالهاء - وهو من ريحان البر طيب الريح قريب
الشبه من القيصوم ونوره مثل نوره وهو أطيب منه يشاكه رائحة سنبل الطيب

وقيل العَبَيَّرَانُ - شجرة كثيرة الشوك لا يكاد يُتَخَاصَّ منها وقيل - هو اغْبَرُ شبيه بالقيصوم الا ان له شمرًا ممدًا عليه نور أصفر شبيه بالذي يكون في وسط الافعوان يزرع بالبصرة في البساتين ويوضع في المجالس مع الفاغية فلا يقوِّسه رِيحَانُ وأنشد

ياربها وقد بدا صناني * كائني جاني عبوتران

وقد ظن قوم من أجل أنه ذكر صنائه أن العبوتران منبتين وليس كذلك ويمكنه يعني أن صنائه عنده كالطيب بعد أن رويت لبلة والكنا - شجر كشجر الغبيراء سواء في كل شيء الا أنه لا ريح له وغرها كشم الغبيراء قبل أن يحمروا والغنم تحبه وتنتع منه لانه يورثها الرَّمَص - وهو السَّحْم والسَّوْبلاء - من العشب يتداوى بها والفتا - عنب الثعلب ليس بأجربل هو الى الصفرة وفيه نقط سود ومنه ماهو أسود بأشبه وهو من الاغلات والمكر - من عشب القيقب واحده مكره والجمع مكور - وهي غيراء مليحة الغيرة تنبت قصدا بعضها هذا بعض يخرجن معا من الارض وليس له ورق وقيل - هي من الخلفة غبراء خفيفة العيدان طيبة في أفواه المال يظن الجاهل أنها بقلة وهي تنبت في أصل وقيل المكرة - خضراء غبراء ورقها صغير يحبها المال لحلاوتها وطيبها وهي من الطريفة والجدر واحده جذرة وجمعه جذور - مثل الحلة غير أنه صغير واذا استحدث في أصوله النبت صار شجرا أخضر له شوك صغار وهو مما يرعى والثداء واحده ثداء - شجرة طيبة يحبها المال وبأكلها وأصولها بيض حلوة لها ورق كورق الكراث ولها قصبان طوال ونباتها نبات الاذخر غير أنه أطول وأعرض وهو مرعى له نور مثل نور الخطمي وفي أصله شيء من حرة يسيرة وهو من الربل والحصاد من الجنة - وهو مثل النسي لورقه حروف كحروف الخلفاء والحسار - عشبة خضراء تسطح على الأرض وتأكلها الماشية أكلا شديدا وقيل - هو شبيه بالحرف في نباته وطعمه ينبت حبالا على الارض كما يحبل القث وهو من الاخرار والبحرة - عشبة تنبت نبات الكشفي ولها حب مثل حبها الا أنها اذا كانت أنجمرت الفم وبذلك سميت وتعلقها الماشية فتسمتها والتوامان - عشبة صغيرة لها ثمرة

مثل الكمون كثيرة الورق مستنظمة لها زهرة صفراء والخليف - نبات شبيه
 بالزروع فيه غبرة وله في رؤوسه سنفة كالبلوط مملوءة حباً كحب الأرزن وهي
 مسمنة للعال والحوذان - يرتفع كقدر الذراع ورقته مدورة كأنها زوبجسة
 وزهرته حمراء في أصلها صفرة وقيل - ورقه كورق الهندباء وهو ناجع في الحافر
 وهو من الاثراح خلوطيب الطم يأكله الناس والخاص - ضربان أحدهما
 حامض عذب والآخر فيه مرارة وفي أصولهما جميعاً ذاتتا حرة ويتداوى
 بيزره وورقه وغره حين يبدأ أحمر فيه شعبة وهو سبل طوال شعر خشنة
 فاذا أدرك أبيض فاذا فرك خرج منه حب أسود زلال مروي صفار وهو من
 الذكور والحبقي - نبات طيب الرائحة حديد الطم مربع السوى ورقه نحو ورق
 الخلاق منه سهلي ومنه جبلي وليس عرعى وهو الفودنج بالعربية والخسبي
 وأحدثه خطمية - وهو الغسول والغسول والغسل وأنواعه كثيرة والخبازي أصغر
 نجيرا وورقا من الخطمي وينظم ورقه بالليل وهو من الذكور • ابن جني •
 درهمت الخبازي - صارت على شكل الدرهم • أبو حنيفة • والخشنة -
 بقلة تنقرض على الأرض خشنة في المس لينة في الغم لها أزاج كآرج الرحلة
 ونورها صفراء كثرة المرة وتؤكل وهي مرعى ولها حب • صاحب العين •
 الخشنة - بقلة خضراء ورقها قصير مثل الرمرام غير أنها أشد احتما ولها
 حب تكون في الروض والقيعان • أبو حنيفة • والذرقاء - عشبة تنبت على
 ساق ولها فروع وورق نحو ورق الشج مرة دسرة يدق ورقها ويشرب لوجع
 الجوف والكبد وحى الربع فديتي ولها نور أصفر خشن ولما تعرض لها الماشية
 الافي رطوبتها قليلا انكرا عنها والذبيان وأحدثه ذبابة - غش له جرة لا تؤكل
 وقضبان مبرئة من أسفلها الى أعلاها كأنها أذنان الحرامي ولذلك سمي الذبيان
 وهو من الذكور وله ورق كورق الطرخون ناجع في السائمة ولها نوية غبراء
 تجرسها النحل وتسمى قدر نصف القامة تشيع الثتان منه بعيرا وقيل هو أخضر
 له ورق كورق الشبث وقضبان مثل أذنان الضباب • ابن السكيت • ويسمى
 أيضا ذنب النعل • أبو حنيفة • والرشا - مثل الجملة لها قضبان كثيرة

وهي مُرَّة شديدة الخُضرة لَزجة وهو من الأحرار يَنْبُت مُسَطَّحاً على الأرض ورقته طَيِّفة مُحَدَّدة والناس يَطْجُونَهُ وهو من خير بَقْلَةٍ تَنْبُت بِخَجْدٍ وقيل الرِّشَاءُ خَضْرَاءُ غَبْرَاءُ تَسْلُطُحُ ولها زَهْرَةٌ بِيضَاءُ والرمْهَامُ - عُشْبَةٌ شَاكَّةُ الْعِمْدَانِ وَالْوَرَقِ تَمْنَعُ الْمَسَّ تَرْتَفِعُ ذِرَاعاً وَرَقَتُهَا طَوِيلَةٌ وَلَهَا عَرَضٌ وهي شديدة الخُضرة لها زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ تَحْرُسُ عَلَيْهَا الْمَوَامِثُ وهي من الجَنْبَةِ وقد تَنْبُت في الْحَرِّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

* عَلَقَتْ مَعَالِقَهَا بِذِي الرَّمْهَامِ *

مَعَالِقُهَا - مَشَارِبُهَا وَقِيلَ - هُوَ أَخْضَرُّ لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ لَا يَنْبُت إِلَّا فِي الصَّيْفِ تَأْكُلُهُ الْوَحْشُ وَقِيلَ - هُوَ نَبْتُ أَغْبَرٍ يَأْخُذُهُ النَّاسُ يَشْفُونَ مِنْهُ مِنَ الْعَقْرِبِ وَالْحَيْةِ وَاحِدَتُهُ رَهْمَامَةٌ وَالرِّشَاءُ - شَجَرَةٌ تَنْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ وَرَقُهَا كَوَرَقِ الْخِرْوَعِ وَلَا ثَمَرَةَ لَهَا وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ وَالزَّقُومُ - شُجَيْرَةٌ غَبْرَاءُ صَغِيرَةٌ الْوَرَقُ مُدَوَّرَتِهَا لِاشْوَلٍ لَهَا ذِفْرَةٌ مُرَّةٌ فِي سَوْقِهَا كَعَابِرٍ كَثِيرَةٍ وَلَهَا وَرِيدٌ ضَعِيفٌ جِدًّا تَحْرُسُهُ النُّحْلُ وَفَوْقُهَا بِيضَاءُ وَيَسْتَعْرِضُ أَصْلُهَا وَيَسْتَارِضُ وَرَأْسُ وَرَقِهَا قَبِيحٌ جِدًّا وَهُوَ مَرْمَعِيٌّ وَالسَّاسِةُ - عُشْبَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الشَّيْبَةِ بِالنَّصِيِّ إِلَّا أَنَّ لَهَا حَبًّا كَعَبِّ السُّلْتِ وَإِذَا جَفَّتْ كَانَ لَهَا سَفَا يَنْطَارِ إِذَا حُرِّكَتْ كَانَ كَالسَّهَامِ يَرْتَزُّ فِي الْعُيُونِ وَالْمَنَاخِ وَكَثِيرًا مَا يُبْعَى السَّائِمَةُ وَالشَّيْبَةُ - شَجَرَةٌ دُونَ الْقَامَةِ لَهَا قُضْبَانٌ طَوَالٌ فِيهَا عَقْدٌ وَفَوْقَ أَجْرٍ مُظْلِمٌ صَغِيرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْبَاءِ يَمِينُهُ تَحْرُسُهَا النُّحْلُ وَيَأْكُلُ النَّاسُ قَدَاحَهَا يَتَصَعَّبُونَ بِهِ وَهُوَ حَرَاوَةٌ فِي الْفَمِ وَالْحَلَقِ وَهِيَ طَيِّبَةٌ الرِّيحُ تُعَبِّقُ بِهَا الثِّيَابُ وَعَسَلُهَا شَدِيدُ الصَّفَاءِ طَيِّبٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَرْمَعِيٌّ وَالصَّغَرُ مَعْرُوفٌ - وَهُوَ النَّذْغُ وَالصَّغَرُ عَرَبِيٌّ وَقَدْ سَمَوْا مَوْضِعًا صَغَرًا وَالضَّعَّةُ - نَبْتُ كَالثَّمَامِ وَهُوَ أَدْقُ مِنْهُ وَجَنَاتُهُ إِلَّا رَأَى وَإِذَا يَلَسَتْ ابْيَضَّتْ وَلَهَا حَبٌّ أَسْوَدٌ قَلِيلٌ وَقَدْ يَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ وَالْعَضْرَسُ وَاحِدَتُهُ عَضْرَسَةٌ - وَهُوَ عُشْبٌ أَشْهَبُ إِلَى الْخُضْرَةِ يَحْتَمِلُ النَّحْدَى وَفَوْقَهُ أَجْرٌ فَانِيُ الْحَرَّةِ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ وَقِيلَ - هُوَ مِنْ أَجْناسِ الْخَطْمِيِّ وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَالْمَجْلَةُ - هِيَ الْوَشِيجُ مَا كَانَ أَخْضَرَ وَهُوَ أَطْيَبُ كَلَّا وَلَيْسَ بِقَلِيلٍ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ وَهِيَ تُشَبِّهُ النَّيْلَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً وَالْعُزْبُ وَاحِدَتُهُ عُزْبَةٌ - شَجَرَةٌ نَحْوُ الرُّمَّانِ فِي الْقَدْرِ وَرَقُهُ أَحْمَرُ مِثْلُ وَرَقِ الْجَنَاضِ وَكَذَلِكَ ثَمَرُهُ وَهُوَ حَامِضٌ عَفِصٌ

مَرَعَى جَبْدٌ تَدْقُ عَلَيْهِ بَطُونُ الْمَاشِيَةِ أَوَّلَ نَيْيٍ ثُمَّ يَعْقِدُ عَلَيْهِ النَّحْمُ بَعْدَ ذَلِكَ
 وَتَرْعَاهُ كُلُّ الْمَاشِيَةِ وَلَهُ عَسَالِجُ حُجْرٍ تُقْسَرُ وَتُؤْكَلُ وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْحَمَاضِ مَرَّةً
 خُشْبَةً وَالتَّحِلُّ تَجْرُسُ مِنْهُ الْعَكَّارُ وَلَا عَسَلٌ لَهُ وَيَطْنَجُ وَرَقُهُ حَتَّى يَنْفُجَ ثُمَّ يَنْسَرُ
 عَنْهُ مَاؤُهُ ثُمَّ يُلْقَى فِي الرَّائِبِ الْمَرْزُوعِ زُبْدُهُ الْحَامِضُ يَقْوَى الْبَطْنُ وَيَشْفَى الشَّهْوَةُ
 وَالْعَيْقَقَانِ - شَبِيهِ بِالْعَرَفِجِ إِلَّا أَنَّهُ أَنْثَى وَأَرْقُ أَخْضَرُ لَهُ سِنَّةٌ كَسِنَّةِ النِّسَاءِ وَزَهْرُهُ
 صَفَرَاءُ وَالْعَرَاءُ - مِنْ رَيْحَانِ الْبَرِّ لَهَا زَهْرَةٌ شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ وَهِيَ تَمِيَّتُ وَقِيلَ -
 نَبَاتُهَا كَنَبَاتِ الْجَزَرِ وَجُهَا كَعَبِيهِ بِأَكْثَرِ الْمَالِ وَتَسِيْبُ عَلَيْهَا أَلْبَانُهُ وَهِيَ مِنَ الذُّكُورِ
 وَقِيلَ - هِيَ عُشْبَةٌ مَرَّةً تَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ مَرَّةً الْيَبْسُ وَلَيْسَتْ رِيحُهَا طَيِّبَةً
 وَالْعَلْفَقَةُ - شَجِيرَةٌ تُشَبِّهُ الْعِظْلَ مَرَّةً لَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ يُجَفَّفُ ثُمَّ تَدْقُ وَتَسْرَبُ بِالمَاءِ
 وَتُنْفَعُ فِيهَا الْجُلُودُ فَلَا تُبْقَى عَلَيْهَا شَعْرَةٌ وَلَا وَبَرَةٌ إِلَّا أَنْفُسُ نَبَاتِهَا فَهِيَ نَبَاتُ الْكَبِيرِ
 إِلَّا أَنْ فِيهَا غُبْرَةٌ وَلَهَا لَبَنٌ يَتَوَقَّاهُ النَّاسُ إِذَا جَنَوْهَا فَمَا أَصَابَ سَلَجٌ وَالْعَلْفُ -
 شَبِيهُ بِالْحَلَقِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَصْلَحُ لِلصَّبْغِ وَتَأْكُلُهُ السُّرُودُ فَقَطً وَالْعُرْزَانَةُ - عُشْبَةٌ
 مِنَ السُّطَّاحِ تَنْقَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ بَوَرَقٍ أَخْضَرٍ لَا شَوْكَ فِيهِ وَلَا أَفْئَانٍ ثُمَّ يَخْرُجُ
 مِنْ وَسْطِهَا قَضِيبٌ طَوِيلٌ يُقْسَرُ فَيُؤْكَلُ حُلُولُهُمْ أَنْوَرُ أَصْفَرُ مِنْ أَسْفَلِ الْقَضِيبِ إِلَى
 أَعْلَاهُ وَهِيَ مَرَعَى وَالْفَرْطُ وَاحِدَتُهُ قَرْنَةٌ وَهِيَ تَمِي الرِّجُلَ - وَهِيَ شَعْرٌ عَدَامٌ لَهُ
 سَوْقٌ غَلَاظٌ أَمْسَالُ شَجَرِ الْجَوْزِ وَخَشْبُهُ ضَلَبٌ يُكَلِّ الْحَدِيدَ وَإِذَا قَدِمَ كَانَ أَسْوَدَ
 كَالْأَبْنُوسِ وَهُوَ قَبْلُ أَيْضُ وَرَقُهُ أَصْفَرُ مِنْ وَرَقِ التَّفَاحِ وَلَهُ حَبْلَةٌ تَقْرُونَ الْأَوْبَاءَ
 وَحَبٌّ يُوَضَّعُ فِي الْمَوَازِينِ وَيُذَبِّغُ بَوَرَقَهُ وَغَمْرَهُ وَرَبْمَا نَبَتُ فِي الْجَبَلِ وَالْأَبْلِ تَسْمَنُ
 عَلَيْهِ وَالْقَضْبُ - شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي جَمَاعِ الشَّجَرِ لَهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْكُمَثَرِيِّ إِلَّا أَنَّهُ
 أَرْقُ وَأَنْثَى وَنَجْرُهُ كَنَجْرِ الْكُمَثَرِيِّ وَيَرْعَى الْبَعِيرُ وَرَقَهُ وَأَطْرَاقُهُ تَقْتَسِرُهُ وَتُخَشِنُ
 صَدْرَهُ وَتُورِنُهُ السُّعَالُ وَلَمْ نَعْرِفْ لَهُ غَمْرًا وَالْكَحْلَاءُ - عُشْبَةٌ تَنْبِتُ عَلَى سَاقٍ وَلَهَا
 أَفْئَانٌ قَلِيلَةٌ لَيِّنَةٌ وَوَرَقٌ كَوَرَقِ الرِّيحَانِ اللَّطَافِ خَضِرَاءُ وَوَرْدَةٌ لَحْلَاءُ نَاضِرَةٌ
 لَا بَرَعَاها شَيْءٌ وَلَكِنَّا حَسَنَةُ الْمُنْتَرِ وَالتَّحِلُّ تَجْرُسُهَا وَهِيَ مِنَ الذُّكُورِ وَقَدْ تَنْبِتُ فِي
 الْغَلَاظِ وَالْمَرَارِ - شَوْكٌ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ عَرِاضٌ يَلْزَمُ الْأَرْضَ ثُمَّ يَشْعَبُ لَهُ شُعَبٌ
 تَخْرُجُ فِي رَأْسِ كُلِّ شُعْبَةٍ كُرَّةٌ كَبِيرَةٌ شَوْكَةٌ جِدًّا فِيهَا حَبٌّ مِثْلُ حَبِّ الْعُصْفُرِ وَهِيَ

عُشْبَةٌ مُرَّةٌ جَدًّا وَرَعَاها السَّائِمَةُ وَقِيلَ هِيَ بَقْلَةٌ تَعُودُ فِي الْقَيْظِ شَجَرَةٌ وَالْمُرَّةُ -
 بَقْلَةٌ تَقْرُسُ عَلَى الْأَرْضِ لَهَا وَرَقٌ نَاعِمٌ مِثْلُ وَرَقِ الْمَهْدِيَا أَوْ أَعْرَضُ وَلَهَا ثَوْرَةٌ
 صُفْيَاءُ وَأَرْوَمَةٌ بَيْضَاءُ تَقْلَعُ مَعَ أَرْوَمَتِهَا وَتُغْسَلُ نَمْتُ كُلِّ بِالْحِلِّ وَالْخُبْزِ فِيهَا عُذْبَةٌ
 يَسِيرَةٌ وَهِيَ مَصْحَةٌ وَهِيَ مَرَعَى وَالْوَرَقَاءُ - شَجَرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ لَهَا وَرَقٌ
 مَدُورٌ وَاسِعٌ رَقِيقٌ نَاعِمٌ تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ وَهِيَ غَبْرَاءُ السَّاقِ خَضِرَاءُ الْوَرَقِ لَهَا زَمْعٌ - أَيْ
 أَطْرَافُ شُعْرِ فِيهِ حَبٌّ أَغْبَرُ مِثْلُ الشَّهْدَانِجِ بِرَعَاهُ الطَّيْرُ وَالْبَعْضِيدُ - بَقْلَةٌ مُرَّةٌ لَهَا
 زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ تَشْتَبِهُهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَالْحِلُّ تَعْجَبُ بِهِ وَتُخْصِبُ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ
 وَهُوَ أَمْرُ الْعُشْبِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَنْج - نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ وَهِيَ بَقْلَةٌ
 شَهْبَاءُ لَهَا وَرَقٌ عِظَامٌ عَرَّاضٌ وَالسُّوسُ - حَنْبِشَةٌ تُشَبِّهُ الْقَتَّ * نَعْلَبُ * هِيَ
 رُبْعِيَّةٌ تَحْتَاجُ ذَاتَ لَبَنٍ تَسْمَنُ عَلَيْهَا الْمَاشِيَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَخْرِيطُ -
 شَجَرُهُ قُرُونٌ مِثْلُ قُرُونِ الْأَوْبِيَاءِ وَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ الرَّيْحَانِ وَيَنْبُتُ بِالْحِجَازِ
 لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الْجَدَدِ وَالْغَقَرُ - جِنْسٌ مِنَ النَّفْثَةِ وَهُوَ أَفْضَلُ مَرْتَعٍ لِلْعَمْرِ وَهُوَ
 يَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ فِي السَّهْلِ وَالْأَكَامِ وَهُوَ كَأَنَّهُ عَصَافِيرُ خَضِرَاءُ قِيَامٌ إِذَا كَانَ أَخْضَرَ
 فَذَا يَبَسَ فَكَأَنَّهُ جُرْغَرِي قِيَامٌ وَالْقَرْيَقُ - تَنْبُتُ صَبِيحَةَ الْمَطَرِ فِي الطِّينِ الَّذِي يَكُونُ
 فِي أَصُولِ الْحِجَارَةِ وَلَيْسَ فِيهَا مَنْفَعَةٌ لَشَيْءٍ وَهِيَ لَاصِقَةٌ فِي خُضْرَتِهَا كَأَنَّهَا الْعَرْمَضُ
 فِي أَصُولِ الْحِجَارَةِ وَقَالَتْ غُنْبَةٌ هِيَ سُهْلَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الثَّمِيمَاءُ - تَنْبُتُ
 بَنَجْدَ فِي الصِّيعَانِ تُشَبِّهُ الْفَرَزَ إِلَّا أَنَّ عَوْدَهَا أَشَدُّ مُلُوسَةً مِنْ عَوْدِهِ وَلَهَا عَمْرُكَانُهُ رَجُلُ
 الدَّجَاجَةِ كَأَنَّهُ الثَّمَرُ الَّذِي يَنْبُتُ فِي الْعَجَلَةِ وَرَبْعًا مَارِسَهَا النَّاسُ وَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا حَبًّا
 يَطْبَخُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ وَهِيَ جَنْبِيَّةٌ وَالْبَنَجُ - ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَاتِ سُهْلٌ وَلَمْ يَحُلْ وَالْخَطْرَةُ
 - تُشَبِّهُ الْمَذْكَرَ وَجَعَهَا خِطَرُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْعُمْلُولُ - بَقْلَةٌ تَسْتَيْتُ بُسْكَرَ فِي
 أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَيَأْكُلُهَا النَّاسُ - يَعْنِي بِالدَّسْتِيَةِ الصَّخْرَاوِيَّةِ لِأَنَّ الدَّسْتَ الصَّخْرَاءُ
 بِالْفَارَسِيَةِ وَالْحَبْلَةُ - بَقْلَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا فَقَرُ الْعَقْرَبِ تَسْمَى شَجَرَةَ الْعَقْرَبِ بِأَخْذِهَا
 النِّسَاءُ يَتَدَاوَنَ بِهَا تَنْبُتُ بَنَجْدَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الرَّقَّةُ - مِنَ الْعُشْبِ الْعِظَامِ
 تَنْبُتُ مَسْطِطَةً غَضَنَةً كِبَارًا وَهِيَ مِنْ أَوَّلِ الْعُشْبِ خُرُوجًا وَأَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فِيهِ
 جُحْرَةٌ كَالْعَيْنِ النَّافِضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَلَا يَكَادُ الْمَالُ بِأَكْلِهَا إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ وَالْمَكْنَانُ

- يَنْبُتُ عَلَى هَيْئَةٍ وَرَقِ الْهَنْدِيَا بِعُضْ وَرَقِهِ فَوْقَ بَعْضٍ وَهُوَ كَثِيفٌ وَزَغَرْتُهُ صَفْرَاءُ وَهُوَ أَبْطَأُ عُذْبُ الرِّبْعِ وَذَلِكَ لِامْكَانِ لِينِهِ وَهُوَ عُثْبٌ لَيْسَ مِنَ الْبَقْلِ وَقَدْ امْكَنَ الْمَكَانُ - أَتَبَتِ الْمَكَنَانِ وَالْأَرَانِيَّةُ - شَجَرَةٌ تَنْبُتُ نَبْشَةً الْخَافُورَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضَ وَلِينِهَا وَفِي بَطُونِ الْأُودِيَةِ وَلَا تَنْبُتُ فِي جَبَلٍ وَهِيَ تُحْبِطُ الْغَنَمَ إِذَا رَعَاهَا بِالْقِدَادَةِ فَإِنْ رَعَاهَا وَقَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا شَيْئاً لَمْ تُحْبِطْهَا وَهِيَ شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ

مَا يَنْبُتُ مِنْهَا فِي الرَّمْلِ

• أَبُو عِيَيْدٍ • مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ الْغَنَى وَالْأَرْطَى وَاحِدَتُهُ أَرْطَاءٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَسْرِيفُ فَعْلِهِ وَالْآلَاءُ وَاحِدَتُهُ آلَاءٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَمِنْهُ الْأُمُطِيُّ وَالْمُصَاصُ وَالرُّخَامِيُّ وَالْعَلَسِيُّ وَمِنْ شَجَرِهِ الْعَلِيَّانُ وَالْعَلَسْدِيُّ وَالْهَيْسَرُ وَالْعَرُوفُ وَالْحَرْمَلُ وَاحِدَتُهُ حَرْمَلَةٌ بِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْخَوَاءُ وَالْحَجِيمُ وَالْحَجِيمُ وَاحِدَتُهُ حَجِيمَةٌ وَالْخَطِرَةُ وَالْخَطَرُ وَالذَّارِمُ وَالشَّيْبَرِيُّ وَالصَّبْغَاءُ وَالطَّيْطَانُ وَالْعَيْشُومُ وَالْعَرَادُ وَاحِدَتُهُ عَرَادَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْعَافُ وَالْكِرَاثُ • ابْنُ دَرِيدٍ • وَهُوَ الرُّكَّةُ بِلُغَةِ عِبْدِ الْقَيْسِ وَبِأَنَعِهِ رَكَّالٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَمِنْهَا الْمُرُوتُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَمِنْهَا الْكُرَيْتَةُ وَالْوَبْرَاءُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَمِنْهَا الْكُشْمُخَةُ وَالْجَدَفُ • أَبُو زَيْدٍ • وَمِنْهَا الْقُتَّاحُ وَاحِدَتُهُ قُتَّاحَةٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّكَ قُتَّاحَةٌ فُورَتْ • مَعَ السُّجْعِ فِي طَرَفِ الْخَامِرِ

• ابْنُ السَّكَيْتِ • وَمِنْهَا الدُّهْمَاءُ وَالْبُرْكَانُ

التَّحْلِيَّةُ

• أَبُو حَنِيفَةَ • الْغَنَى وَاحِدٌ رَجْعٌ وَفَيْلٌ وَاحِدَتُهُ غَفَاءَةٌ - وَهِيَ شَجَرَةٌ دَائِمَةٌ الْخُضْرُ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْحَمَضِ الْكِبَارِ وَرَفْهَا مِثْلُ الْهَدَبِ وَإِذَا تُرِبَ أَرْضُ فَهِيَ غَضْبَةٌ وَغَضْبَاءُ وَقَدْ يَكُونُ الْقَضْبَاءُ جَمَاعَةً الْغَنَى كَالشَّجَرَاءِ جَمَاعَةً الشَّجَرُ وَقَدْ يَكُونُ لِلْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الشَّجَرُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي يَلْزِمُ الْغَنَى غَاضٌ وَغَضَوِيٌّ وَيُقَالُ لِمَنْتِهِ الْقَصْبَةِ وَالصَّرِيعةُ وَقَدْ تَكُونُ الصَّرِيعةُ مِنَ الْأَرْطَى وَالْأَرْطَى يُجْعَرَى وَلَا يُجْعَرَى

واحدته آرطاة وجمعه آرأط وأرأطى تَنَبَّتْ عَصِيًّا مِنْ أَمْسَلٍ وَاحِدٌ تَطُولُ قَدَرِ الْقَامَةِ وَوَرَقُهَا هَدَبٌ وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الْخِلَافِ غَيْرَ أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ وَرَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ وَعُرْوَقُهُ شَدِيدَةُ الْحَرَّةِ وَلَا شَوْكٌ لِلْأَرطَى وَلَهُ غَرَّةٌ ~~كَالْعُنَابِ~~ تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ غَضَّةً * أَبُو عَمِيد * أَرَطَتِ الْأَرْضُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ أَرطِيٌّ وَأَرطَوِيٌّ وَأَرطَاوِيٌّ وَشَكَّ مَرَّةً فِي أَرطَاوِيٍّ وَحَكِيٍّ غَيْرُهُ بَعِيرٌ مَأْرُوطٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْأَلَاءُ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ وَاحِدُهُ كَذَلِكَ الْأَلَاءُ وَالْأَلَاءُ - وَهُوَ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ يَعْظُمُ وَيَطُولُ وَهُوَ أَبَدًا شَدِيدُ الْخُضْرَةِ طَيِّبُ الرِّيحِ لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَلَا الْغَنَمُ إِلَّا أَنْ الْمِعْزَى رُبَّمَا أَصَابَتْ مِنْهُ بِسِيرٍ فَإِذَا كَثُرَ بَارِضٌ فَهِيَ مَالَأَةٌ بِهِمَزَتَيْنِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيدَ

فَانْكُمُ مَدْحَكُمُ بَجَبِيرًا * أَبَلَجًا كَأَمْدَحِ الْأَلَاءِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْأُمْطِيُّ - شَجَرٌ يَنْبُتُ قُضْبَانًا وَيَخْرُجُ لَهُ لَبَنٌ مِثْلُ الْعَلَكِ يُمَضَّجُ وَالْمُصَاصُ الْوَاحِدَةُ الْمُصَاصَةُ - وَهُوَ يَبِيضُ الشِّدَاءُ وَهُوَ مِثْلُ الْكَوْلَانِ وَهُوَ نَبَاتٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْحَبَالُ وَالرُّحَامَى وَالرُّخَامَةُ - غُضْبَاءُ الْخُضْرَةِ لَهَا زَهْرَةٌ بِيضَاءُ نَقِيبَةٍ وَلَهَا عِرْقٌ أبيضٌ تَأْكُلُهُ الرُّخَمُ لِحَاوَتِهِ وَطَبِيبُهُ وَقَدْ يَنْسَوُكُ بِهِ وَهُوَ مِنَ الرَّبْلِ جَنِّيَّةٌ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالْعَلَقَى تَجْرَى وَلَا تُجْرَى وَاحِدَتُهُ عَلَقَاءُ - وَهِيَ شَجَرَةٌ تَدُومُ خُضْرَتُهَا فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ لَهُ أَفْنَانٌ طَوَالٌ دَقَاقٌ وَوَرَقٌ لَطَافٌ يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ خُلَوَانَا يَتَّخِذُ مِنْهُ الْمُجْتَلُونَ مَكَانَسَ الْجَلَّةِ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ خُضْرَاءُ ذَاتُ وَرَقٍ وَلَا خَيْرَ فِيهَا وَالْعَلَجَانُ الْوَاحِدَةُ عَلَجَانَةٌ - نَبَاتُهُ خَيْطَانٌ دَقَاقٌ خُضْرٌ جَدًّا خُضْرَةُ الْبَقْلِ إِلَى الصُّفْرِ جَرْدٌ لَا وَرَقَ لَهَا وَتَأْكُلُهُ الْحَمِيرُ وَهُوَ كَقَهْدَةِ الْإِنْسَانِ وَالْعَلَنْدَى وَاحِدَتُهُ عَلَنْدَاءُ - شَجَرَةٌ لَيْسَتْ بِمَحْمُضٍ وَالْهَيْشَرُ وَاحِدَتُهُ هَيْشَرَةٌ - لَهَا وَرَقَةٌ شَاكَةٌ صَحْمَةٌ وَهُوَ يَسْمُو زَهْرَتُهُ صَفْرَاءَ وَتَطُولُ لَهُ قَصَبَةٌ مِنْ وَسَطِهِ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ وَالْعَرَفُ وَاحِدَتُهُ عَرَفَةٌ - لَهَا قَصَبَةٌ صَمَاءُ مِثْلُ قَصَبَةِ السَّيْفِ إِلَّا أَنَّهَا قَصِيرَةٌ الْأَنْبَابُ كَثِيرَةُ الْكُغُوبِ لَهَا وَرَبْقَةٌ أَطْوَلُ مِنَ الْأَصْبَعِ وَهِيَ مَرَعَى صَدَقٍ وَنَحْسٌ إِذَا جَفَّتْ وَتُدْنَرُ فَإِذَا جَفَّ فَضَعْتُهُ أَشْبَهَتْ رَائِحَتَهُ رَائِحَةُ الْكَافُورِ وَلَا حُرُوفَةٌ لَهُ وَقِيلَ الْغَرَفُ الثَّمَامُ وَالْحَرْمَلُ وَاحِدَتُهُ حَرْمَلَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ - وَهُوَ نَوْعَانِ نَوْعٌ مِنْهُ وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْخِلَافِ لَهُ نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الْبَاسِمِينَ سِوَاهُ أَبْيَضٌ طَيِّبٌ وَجِبُهُ فِي

سِنَّفَةٌ مِثْلُ سِنَّفَةِ الْعُشْرِقِ وَالتَّوَعِ الْأَخْرِيسِيِّ بِالْفَارَسِيَّةِ الْأَسْفَنْدِ وَسِنَّفَةٌ هَذَا
مَدَوْرَةٌ وَسِنَّفَةٌ ذَلِكَ طَوَّالٌ وَلَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْمَعْرَى وَقَدْ يَتَّخِذُ الْحَبُّ فِي سِنَّفَتِهِ لَلْأُرْوَبَةِ
وَيُطَخُّ عُرْوَقُهُ فَيُسْقَاهَا الْحُمُومُ وَقِيلَ الْحَرْمَلَةُ - شَجَرَةٌ تَنْبُتُ بِقُرْبِ الْمَاءِ تَسْمُو
قُضْبَانًا مَحْوِ الْقَامَةِ لَهَا لَنْ كَثِيرٌ وَوَرَقٌ أَغْبَرُ طَوَّالٌ دُونَ وَرَقِ الْحَلَّافِ يَتَّخِذُ
مِنْهُ الرُّنْدُ الْجِيَادُ وَقِيلَ - هِيَ شَجَرَةٌ نَحْوُ الرُّمَّانَةِ الصَّغِيرَةِ وَرَقُهَا أَدْقُ مِنْ وَرَقِ
الرُّمَّانِ خَضِرَاءُ تَحْمِلُ جِرَاءَ دُونَ جِرَاءِ الْعُشْرِ فَإِذَا جَفَتْ انشَقَّتْ عَنْ أَلْيَنِ قُطْنٍ
فَتُخَشَى بِهِ التَّخَادُّ وَهِيَ مِنَ الْأَغْلَاثِ وَالْحَوَاءِ وَاحِدَتُهُ حَوَاةٌ - وَهِيَ مِنَ الْأَحْرَارِ
لَهَا زَهْرَةٌ بَيَضَاءُ كَأَنَّ وَرَقَهُ وَرَقُ الْهَلْدِ يَنْسَطِمُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ يَأْكُلُهُ النَّاسُ
وَالدَّوَابُّ وَهِيَ طَيِّبٌ وَالْحَوَاةُ غِلَافُ قَمِّ الْبَعِيرِ وَيَسْمُرُ مِنْ وَسْطِهَا قَضِيبٌ دَقِيقٌ نَحْوُ
الشَّيْبَرِ فِي رَأْسِهِ بَرْعُومَةٌ مَطْوَلَةٌ فِيهَا بَرَرُهَا وَقَدْ تَنْبَتُ فِي السَّهْلِ * أَبُو عبيد *
الْحَوَاةُ شَبِيهَةٌ لَوْنِ الدَّنَبِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَمَزَةُ الْحَوَاةِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ
هِيَ مِنَ الْحَوَاةِ * وَقَالَ * أَخَوَاتُ الْأَرْضِ - كَثَرُ حِرَارِهَا * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْجَمْعُ وَاحِدَتُهُ جَمْعَةٌ - عُشْبَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ لَهَا زَعْبٌ أَحْسَنُ يَكُونُ أَقْلُ مِنَ الذَّرَاعِ
وَهِيَ وَالشُّقَارَى مُشْتَبِهَانِ وَلَهَا رِيحٌ ذَفِرَةٌ وَالْخَطَرَةُ - هِيَ الرُّحَايُ وَهِيَ مِنَ الْحَبِيبَةِ
وَتَبَقَى وَالْخَطَرُ - نَبَاتٌ يَخْتَضِبُ بِهِ مَعَ الْمَاءِ يَبْقَى * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْخَطَرَةُ
تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ وَالسَّهْلِ - وَهِيَ قَصْدُ بَشْبَةِ عَوْدِهَا عَوْدَ الْكَثَّانِ وَلَهَا وَرَقٌ يَتَّبَعُ
عَوْدِهَا تَأْفَهُ مِثْلُ وَرَقِ الْكَثَّانِ وَلَيْسَ فِي أَغْلَاهَا شَيْءٌ فَهِيَ تُشَبَّهُ الْمَكْرَةَ * قَالَ
غِيَرَهُ * هِيَ وَاحِدَةٌ الْخَطَرُ مِنْ سِدْرَةٍ وَسِدْرُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الدَّارِيمُ - شَجَرٌ
يُشَبَّهُ الْغَنَى لَهُ قَدَبٌ وَلَوْنُهُ أَسْوَدٌ وَيَتَّخِذُ مِنْهُ الْمَسَاوِيكُ وَلَهُ طَعْمٌ حَرِيفٌ وَالشُّبْرُقُ
وَاحِدَتُهُ شُبْرُقَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ - وَهِيَ عُشْبَةٌ أَطْرَافُهَا كَأَطْرَافِ الْأَسَلِ فِيهَا
جُمْرَةٌ وَهِيَ مَرْمَرَةٌ غَيْرُ نَاجِعٍ فِي رَاعِيَتِهِ وَلَا بَايِعٍ وَهِيَ الْفَرِيعُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقِيلَ هُوَ شَبِيهُهُ بِالْأَسَلِ وَأَمَّا الشُّبَارِقُ فَشَجَرٌ عَالٍ لَهُ وَرَقٌ أَحْمَرُ مِثْلُ
وَرَقِ الثُّوتِ وَعُودٌ صُلْبٌ جِدًّا يَتَّخِذُ مِنْهُ كَالْعُودِ فَيَتَّقَاذُهَا الْحَيْلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ
وَكُلُّ مَا خِيفَتْ عَلَيْهِ الْعَيْنُ وَيَتَّخِذُ مِنْهُ الْأُرْعُوزُ وَالصَّبْغَاءُ - شَبِيهَةٌ مَالِضَةٌ وَهِيَ
مِنْ مَسَاكِنِ الطَّبْيَاءِ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ التَّمَامِ بَيَضَاءُ الثَّمَرَةِ وَالطَّيْطَانُ الْوَاحِدَةُ

طِبْطَانَةٌ - وهى الكُرَّاثَةُ البَرِّيَّةُ والعَبْشُومُ واحِدته عَبْشُومَةٌ مِنَ الرِّبْلِ - وهو شَبِيهٌ بِالشَّدَاءِ الا أَنَّهُ أَضْعَفُ وَقِيلَ مَا نَبَتَ مِنْهُ بِاللَّهْنَاءِ فَهُوَ الْمَصَّاصُ وَهُوَ بِكَاطِمَةٍ عَبْشُومٌ وَالْعَرَادُ واحِدته عَرَادَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ - وهو مِنَ الْحَمَضِ وَقَدْ يَنْبَتُ فِي السَّهْلِ غَيْرِ الرَّمْلِ وَالْغَائِفُ - شَجَرٌ عَظَامٌ واحِدته غَائِفَةٌ - وَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التَّنَّاحِ وَهُوَ فِي خَلْفَتِهِ وَلَهُ ثَمَرٌ حُلْوٌ وَغُرُهُ غُلْفٌ كَأَنَّهُ قُرُونُ الْبَاقِلِيِّ وَخَشْبُهُ أَبْيَضٌ وَيُقَالُ لَثَمَرِهِ الْحَنْبُلُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرُ الْيَنْبُوتِ وَهُوَ حَبٌّ فَإِذَا بَلَغَ وَجَفَّ رَمَى حَبُّهُ وَقَشَرَهُ الظَّاهِرُ وَاتَّخَذَ مِنْ سَائِرِهِ سَوِيْقَ كَسَوِيْقِ النَّبْتِ الا أَنَّهُ دُونَهُ فِي الْحَلَاوَةِ وَهُوَ يَغْلِقُ الْبَطْنَ وَالْكِرَّاثَ واحِدته كِرَّاثَةٌ - وَهُوَ تَطْوِيلُ قَصَبَتِهِ الْوُسْطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ وَالْمَحْرُوتِ واحِدته مَحْرُوتَةٌ - أَصُولُ الْإِنْجَذَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْكِرِّيَّةُ - شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِي الرَّمْلِ فِي الْخَصْبِ تَنْبَتُ بِتَجْدٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى نَتْنَةِ الْجَعْدَةِ وَالْوَبْرَاءِ - نَبْتَةٌ تَنْبَتُ فِي مُلْتَقَى الرَّمْلِ وَالسَّجِّ وَليست بِشَيْءٍ الا أَنَّهُا تُعْرَفُ بِاسْمِهَا وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَفَتْحَةٌ لَا تُرْعَى وَلَا تُعَدُّ وَهِيَ غَبْرَاءُ مُرْغِيَّةٌ ذَاتُ قُصْبٍ وَوَرَقٌ هَشَّةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * السَّكْمُخَةُ - بِقَلَّةٍ تَكُونُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ تُؤْكَلُ طَيِّبَةً رَخِصَةً وَالْجَدَفُ - نَبَاتٌ يَكُونُ بِالْبَيْنِ نَأْ كُلُّهُ الْإِبِلُ فَلَا تَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ * قَالَ أَبُو عَدْنَانَ * هُوَ مِنْ نَبَاتِ دَكَادِكِ الرَّمْلِ وَالْفُقَّاحِ - عُشْبَةٌ نَحْوُ الْأُخْوَانِ فِي النَّبَاتِ وَالْمَنْبَتِ واحِدته فُقَّاحَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْفُقَّاحُ أَشَدُّ انْضِمَامَ ثَمَرَةٍ مِنَ الْأُخْوَانِ وَهُوَ يَلْزِقُ بِهِ التُّرَابُ كَمَا يَلْزِقُ بِالتُّرْبَةِ وَالْمَحْصِصُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ زَهَرَ جَمِيعُ النَّبَاتِ وَاللَّهْمَاءِ - عُشْبَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَقُصْبٍ كَأَنَّهَا الْقَرْوَةُ وَلَهَا ثَوْرَةٌ حَمْرَاءُ يَدْبِغُ بِهَا وَالْبِرْكَانُ - نَبْتُ يَنْبَتُ قَلِيلًا بِتَجْدٍ ظَاهِرًا عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَبْقٌ دِقَاقٌ حَسَنُ النَّبَاتِ وَهُوَ مِنْ خَيْرِ الْحَوْضِ

مَالَا يَنْبَتُ الا عَلَى مَاءٍ أَوْ قَرِيْبًا مِنْهُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * مِنْهَا الْأَسَلُ وَالْبَرْدِيُّ - وَهُوَ الْحَقَأُ وَالتَّعِيْمَةُ وَالتَّنُومُ وَالتَّيْلُ وَالرَّجَلَةُ وَالسَّعْدُ وَالْعُنْصُلُ وَالْغَرَزُ وَالْعُصُورُ وَالْقُرْمُ وَالْقَسْقَاسُ وَالنَّمْصُ

التحلية

• أبو حنيفة • الأصل واحدته أسلة - تخرج قصباً دقاً ليس لها ورق ولا شوك إلا أن أطرافها محددة وليس لها شعب ولا حش وبثخذ منه الزئمة والمضمر والقرايل وبه سمي القنا تشبهاً به في طوله واستوائه ودقة أطرافه وقيل الأصل الكولان وهو من الأعلاث • قال المتعقب • ليس الأصل الكولان وقد عيّن أبو حنيفة الكولان في باب الحبال عند ذكر حبال التارجيل وما جرى مجراها كالقبطي ونحوه • أبو حنيفة • والبردي واحدته بردية - ما كان منه في الماء فهو أبيض وما فوق ذلك فهو أخضر ونباته تنبت التحلة إلا أنها لا تطول ولها شحمة بيضاء تتمتع فؤوكل يقال لها خراط وخراط وحراطي وخرنسي والحدنها خراطة ويقال لاقفا العنق وبشبهه بها سوق النساء لياضها وغاظها وهي من الأعلاث • ابن السكيت • الحمأ - البردي وقيل - هو الأخضر منه مادام في منته وقيل - هو أصله الأبيض الرطب الذي يؤكل واحدته حفاة وقد احتفأت الحمأ - اقتلقتة والنقي - البردي واحدته سقية - ثم بدلت ليلاته في الماء أو قريباً منه • أبو حنيفة • راء طاب البردي فهو القنصف • ابن السكيت • القنصر - أصل البردي واحدته قنصرة • قال سيدي • هو رباعي مزيد • التري • الحصد - ما تلهى وتراكم من البردي وماثر العيدان الرطبة وأنشد

• فيه زكام من الينبوت والحصد •

• صاحب العين • الشرير - شحمة البردي • أبو حنيفة • الشحمة - شجرة عظيمة دون الصبرة إلا أنها أنعم ورقاً ورَفها مثل ورق الساق ولا غر لها وهي خضراء غليظة الساق والثوم - شجرة عبراء تأكلها الطباء والشعاع وهي مما تحبّل فيه الطباء لها ورقة عريضة كورقة العنب في الشبه لاني الكبر ولها حب إذا انفتحت أكله أسود ولها ساق وربما أخذت زماً وقيل تسود البسار من غمره وعصارته شديدة الخضرة تصبغ بها الجلود والأطعمة وعما مما تدوم خضرته

فِي الْقَيْطِ كُلِّهِ وَهُوَ مِنَ الْأَغْلَاطِ جَنْبِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ شَهْدَانِجُ الْبَرِّ * أَبُو عبيد *
 وَاحِدَتُهُ تُمُومَةٌ * أَبُو حنيفة * الثَّيْلُ يُقَالُ لَهُ النَّجْمُ وَاحِدَتُهُ نَجْمَةٌ - وَهُوَ يَنْبُتُ
 فِي سَهْلِ الْأَرْضِ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ رِيْزُورْقُهُ كَوَرْقُ الْبَرِّ لِأَنَّهُ أَقْصَرُ وَنَبَاتُهُ قَرَشٌ
 عَلَى الْأَرْضِ يَذْهَبُ ذَهَابًا بَعِيدًا وَيُسْتَبَكُّ حَتَّى يَصِيرَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْبَيْدَةِ وَلِذَلِكَ
 سُمِّيَ الرُّشَيْجُ وَكُلُّ مُسْتَبَكٍّ وَاشْجٍ وَلَهُ عُقْدٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَابِيْبٌ قِصَارٌ وَهُوَ يَنْبُتُ عَلَى شُطُوطِ
 الْأَنْهَارِ وَقِيلَ هُوَ مِمَّا يُسَدِّلُ بِهِ عَلَى الْمَاءِ وَهُوَ اللَّوْبِيَا فِي بَعْضِ الْأَغْلَاطِ وَالرَّجُلَةُ
 جَعْمَا رَجَلٌ وَهِيَ الْفَرْخُ بِالْفَارَسِيَّةِ - وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْمُجْتَمِعةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّمَا
 تَنْبُتُ عَلَى مَجْرَى السَّبِيلِ فَتَقْطَعُهَا وَهِيَ عَلَى الطَّرْقِ وَيُقَالُ لَهَا الْكَفُّ وَلَيْسَ ذَلِكَ
 بِمَعْرُوفٍ وَالسُّعْدُ وَاحِدَتُهُ سُعْدَةٌ وَيُقَالُ لِنَبَاتِهِ السُّعَادَى - وَهِيَ أَرْوَمَةٌ مَدْرَجَةٌ
 سَوْدَاءُ صُلْبَةٌ كَانَتْهَا عُقْدَةٌ لَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الزَّرْعِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ تَقَعُ فِي الْعَطَرِ
 وَالْأَدْوِيَةِ وَالْعُنْصَلُ - شُجَيْرَةٌ تَنْبُتُ نَبَاتَ الْمَوْزِ سِوَاهُ وَلَا تَبْلُغُهَا فِي الْأَرْتِفَاعِ قُوْرَهَا
 كَنُورِ السُّوسَنِ الْأَبْيَضِ فَيَجْرُسُهُ النَّحْلُ ثُمَّ تَطْهَرُ لَهُ هَنَاءٌ فِي رُءُوسِهَا أَمْثَالُ الْمَقْلِ
 الصَّغَارِ جَرَّ رَوَاهُ وَلَا يُؤْكَلُ وَالْبَقَرُ تَأْكُلُ وَرَقَهَا فِي الْقُحُوطِ يُخَلِّطُ لَهَا فِي الْعَلَفِ
 وَلَا تَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ وَعُنْصَلٌ آخَرُ وَيُقَالُ عُنْصَلٌ وَعُنْصَلَاءُ وَعُنْصَلَاءُ وَاحِدَتُهُ عُنْصَلَةٌ
 - بَصْلُ الْبَرِّ وَرَقُهُ مِثْلُ الْكُرَّاثِ وَالْغَرَزُ وَاحِدَتُهُ غَرَزَةٌ - الْأَسْلُ الَّذِي تَتَخَذُ
 مِنْهُ الْفَرَائِيْلُ لِأَوْرَقِ لَهُ وَقِيلَ نَبَاتُهُ نَبَاتُ الْأَذْنَرِ وَهُوَ مِنْ شَرِّ الْمَرَاغِي وَقِيلَ لَهُ وَرَقٌ
 وَهُوَ أَصْفَرُ مِنَ الثَّمَامِ وَأَرْقٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغَرَزُ - ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَامِ
 وَاحِدَتُهُ غَرَزَةٌ تَنْبُتُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ لِأَوْرَقِ لَهَا إِنَّمَا هِيَ أَنَابِيْبٌ مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا
 فِي بَعْضٍ كُلُّ أَنْبُوبَةٍ مِنْهَا أَمْصُوخَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتْ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ أُخْرَى كَانَتْهَا
 عَفَاصٌ أُخْرِجَ مِنَ الْمُسْكَلَةِ وَاجْتَمَعَتْهَا الْمَصْحُ * أَبُو حنيفة * الْغُضُورُ وَاحِدَتُهُ
 غُضُورَةٌ - وَهِيَ مِنْ أَصْنَافِ الْأَسَلِ غَيْرُ نَاجِعٍ وَلَا نَامٍ فِي الْمَاشِيَةِ وَالْقُرْمُ
 وَاحِدَتُهُ قُرْمَةٌ - شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي جَوْفِ مَاءِ الْبَحْرِ يُشَبِّهُ الدُّبَّ فِي غَلْظِ سُوْقِهِ
 وَبَيَاضِ قَشَرِهِ وَجَنْسُهُ أَيْضٌ وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْأَوْزِ وَالْأَرَاكِ لَا شَوْكَ لَهُ وَغُرْمُهُ ٣
 كَثَرُ الصَّنَوْبَرِ وَهُوَ مَرْمَعِيٌّ لِلْبَقَرِ وَالْإِبِلِ يُخَوِّضُ الْمَاءَ إِلَيْهِ حَتَّى تَأْكُلَ وَرَقَهُ وَأَطْرَافَهُ
 الرُّطْبَةُ وَيُحْتَطَبُ فَيَسْتَوْقَدُ بِهِ لَطِيبٌ رِيْحُهُ وَمَنْفَعَتُهُ وَالْفَسْقَاسُ - بَقْلَةٌ تُشَبِّهُ

(٣) فِي اللِّسَانِ
 مِثْلُ غَرِّ الصُّومَرِ
 وَفِي الْمَفْرَدَاتِ
 الصُّومَرَانِ ٥

الكَرْفَس وهو أَخْضَرُ حَيْثُ الرَّائِحَةُ لَهُ زَهْرَةٌ بِيضَاءُ وَالثَّمَرُ - ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْلِيلِ
لَيْتَنَ يَعْمَلُ مِنْهُ الْقَنْعُ - وَهِيَ الْأَطْبَابُ وَتَعْمَلُ مِنْهُ الْغُلْفُ يَجْمَعُ نَحْمُ يُعْصَبُ بِالطُّقَى
وَهُوَ قَلِيلُ التُّجُوعِ فِي السَّاعَةِ وَالْأَبْلُ تَسْلَخُ عَنْهُ

مَا لَمْ يَذْكُرْ لَهُ مِنْبِتٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَذُكُورِهَا

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * مَعْنَى الْأَحْرَارِ مَا عَنَقَ مِنْهَا - أَيْ رَقٌّ وَلَيْسَ مِنَ الْقَدَمِ
فَهِيَ الْأَسْحَارَةُ وَالذُّعْلُوقُ وَالصُّوْفَانُ وَكَفُّ الْكَلْبِ وَيُقَالُ رَاحَةُ الْكَلْبِ وَلِحْيَةُ النَّبَسِ
وَيُقَالُ لَهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ وَالذُّعَاعُ وَالْفَتْ وَالْقَلْفَةُ وَذُكُورُ الْبُقُولِ - مَا عُلِطَ مِنْهُ
وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ الْعُشْبَ فَهِيَ الْخُلَاوَى وَالثَّقَى وَالسُّكَّرُ وَالْمُرَارُ وَاحِدَتُهَا مُرَارَةٌ وَبِهَا
سُمِّيَ الرَّجُلُ وَالْهَرَّاسُ وَدُمُ الْغَزَالِ وَالتَّرْعَةُ وَالْكِنَةُ وَبَسَلَةُ الضَّبِّ وَالْحَزَاءُ وَالْأَقْبَهُتَانِ
وَالْمَكْنَانُ وَالشَّرْشَرُ

التَّحْلِيَّةُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْأَسْحَارُ وَالسَّحَارُ - نَبَاتُهُ نَبَاتُ الْفُجَلِ عَسِيرٌ أَنْ لَا يَجْلُ لَهُ وَهُوَ
خَشِنٌ تَرْتَفِعُ مِنْ وَسَطِهِ قَصَبَةٌ فِي رَأْسِهَا كُؤُومَةٌ كَكُؤُومَةِ الْفُجَلِ فِيهَا حَبٌّ لَهُ دُهْنٌ
يُؤْكَلُ وَيُتَدَاوَى بِهِ وَفِي وَرْقِهِ حُرُوفَةٌ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي الْأَبْلِ تُعْلَفُهُ
الرَّبَائِطُ مِنَ النَّجَائِبِ وَالذُّعْلُوقُ - بَقْلَةٌ تُشَبِّهُهُ الْكُرَاتُ تَلْتَوِي وَهِيَ طَيِّبَةٌ وَلَمْ يَحْدِثْ
الصُّوْفَانُ وَلَا كَفُّ الْكَلْبِ وَلِحْيَةُ النَّبَسِ - جَعْدَةٌ وَرَقُهَا أَمْثَالُ الْكُرَاتِ وَلَا تَرْتَفِعُ
أَرْفَاعًا وَتُؤْكَلُ وَيُتَدَاوَى بِعَصِيرِهَا وَالذُّعَاعُ وَالْفَتْ - بَقْلَتَانِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا حَبٌّ
أَسْوَدُ كَالشَّيْبِزِ يُخْتَبَرُ وَيَعْتَصَدُ وَرَقُهُ قَرِيبٌ مِنْ وَرَقِ الْهَنْدَبَاءِ وَتُطَهَّرُ الْبُرْعُومَةُ
مِنْ وَسْطِهَا فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا وَالْقَلْفَةُ - خَضِرَاءُ لَهَا عَمْرٌ صَغِيرَةٌ وَالْخُلَاوَى - مِنَ الْجَنَّةِ
تَدُومُ خَضِرَتُهَا وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ وَالثَّقَى وَاحِدَتُهُ ثَمَقَةٌ وَهِيَ
أَبِيدُ الْأَقْبَهُتَانِ حَيْثُ لَمْ يَتَّفِقْ لَهُ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَعَلَّا فُرُوعَ الْأَقْبَهُتَانِ وَأَطَقَلَتْ * بِالْجُلْهُتَيْنِ طِبَاوُهَا وَنِعَامُهَا

- وَهِيَ عُشْبَةٌ تَطُولُ فِي السَّمَاءِ وَلَهَا وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ وَوَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ

ويقال له الكَنَاءة وقيل - هو عُشْبَةٌ تَسْتَقِلُّ قَدْرَ السَّاعِدِ ولها وَرَقَةٌ أَعْرَضُ من وَرَقَةِ الحَوَاةِ وزهرُهُ بِيضٌ وتَوَكَّلَ وفيها مَرارة * أبو عبيد * الأَبْهَقَانُ - الجَرَجِير واحدته أَبْهَقَانَةٌ وأنشد البيهقي وغيره واضع له على الضرورة ولم يُحْمَلِ أبو حنيفة السَّكْرَ ولا المَرَار * أبو عبيد * المَرَار - نَبْتُ أَوْشَجَرٍ إذا كَانَتْهُ الأَبْلُ قَاصَتْ عنه مَسَافِرُهَا وانما قيل لَجَرِّ آكلِ المَرَار (١) لأن ابْنَةً كَانَتْ لَهُ سَبَاحًا مَلِكٌ من مَلُوكِ سَلِجٍ فقالت له ابْنَةُ شَجَرٍ كَأَنْتَ يَا بِي قد جَاءَ كَأَنْتَ جَلُّ آكلِ مَرَار - تعني كَاشِرًا عن أَنبِيَاءِهِ واحدته المَرَارُ مَرارة وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ * أبو حنيفة * الهَرَّاسُ واحدته هَرَّاسَةٌ وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ - تُشَبَّهُ القُطْبُ وهي أَكْثَرُ شَوْكًا وأَرْضُ هَرَّاسَةٍ وَدَمُ الغَرَّالِ - شَبَّهَ بَنَاتُ البَقَلَةِ التي تَسْمَى الطَّرْحُونُ يُؤْكَلُ وله حُرُوفَةٌ وهو أَحْفَرُ وله عَرَقٌ أَحْمَرٌ كَعَرَقِ الأَرطَةِ تُحْطَطُ الجَوَارِي بِمَاءِهِ مَسْكًا في أَيْدِيهِنَّ جَرًّا ولم يُحْمَلِ التَّرْمَةُ ولا الكِنَةُ ولا بَقَلَةُ الضَّبِّ والحَرَاءُ - السَّذَابُ البرِّي والفَجِينُ بَمُ البرِّي وغيره وهي حَبِينَةُ الرِّيحِ وقيل هي النَّبْتُ التي تَسْمَى بالفَارَسِيَّةِ الدُّوراءَ وهي تَشْفِي من الرِّيحِ لها حَظَّةٌ ورِيحٌ كَرِيمَةٌ والمَكْنَانُ - عُشْبٌ وَرَقَتُهُ صَفْرَاءُ وهو لَبَنٌ كَلَّهُ من خَيْرِ العُشْبِ تَغْرِزُ عَلَيْهِ المَاشِيَةُ وَكَثُرَ أَلْبَانُهَا * ابن دريد * أَمَكَنَ المَكَانُ - أَثْبَتَ المَكْنَانُ * أبو حنيفة * النِّيرِثِر - يَذْهَبُ حَبَالًا عَلَى الأَرْضِ كما يَذْهَبُ القُطْبُ إلا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَوْكٌ يُؤْذِي

الْحَمَضُ وَالْحَلَّةُ مِنَ النَّبْتِ وَذِكْرُ شَيْءٍ

من أنواعهما لم يتقدم

* أبو عبيد * الحَمَضُ مِنَ النَّبَاتِ - مَا كَانَتْ فِيهِ مُلَوِّحَةٌ وَالْحَلَّةُ - مَا سَوَى ذَلِكَ وقيل الحَلَّةُ - مَا كَانَتْ فِيهِ حَلَاوَةٌ والعَرَبُ يَقُولُ الحَلَّةُ خُبْزُ الأَبْلِ وَالْحَمَضُ لَهَا أَوْفَاقُهُمْهَا وانما يُحَوَّلُ إِلَى الحَمَضِ إِذَا مَلَّتِ الحَلَّةُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ العِظَامِ بِحَمَضٍ وَلَا خَلَّةٍ * أبو حنيفة * كُلُّ مَا مَلَّحَ مِنَ الشَّجَرِ كَلَّهُ وَكَانَتْ وَرَقَتُهُ حَيَّةً إِذَا غَمَرْتَهَا انْفِصَافًا مَاءً وَكَانَ ذَفِيرُ الرِّيحِ يُنْفِقِي النَّوْبَ إِذَا غَسِلَ بِهِ وَالبَسَدُ فَهُوَ حَمَضٌ

(١) قلت أخطأ أبو عبيد فيما قال وتبعه ابن سيده وهما قلدا ابن الكلبي ولفظ أبي عبيد في الغريب المصنف أخبرني ابن الكلبي أن حجرا انما سمي آكل المرار أن ابنة له كان سبها ملك من ملوك سلج يقال له ابن الهبولة فقالت له ابنة شجر كأنك يا ببي جاء كأنك جل آكل مرار تعني كاشرا عن أنبيائه وواحدة المرار مرارة (قلت هذه أكذوبة من أكاذيب ابن الكلبي الكثيرة أضل بها أبا عبيد فن بعده ولم أعلم أحدا فطن لها قبل والصواب وهو الحق الذي لا يحيد عنه أن التي خاطبت زياد ابن الهبولة بقولها هي هند بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معاوية الكندي =

وَالْمَرْعَى كُلُّهُ عُشْبًا كَانَ أَوْ شَجَرًا خُلَّةً وَحُضٌّ وَيُقَالُ أَرْضٌ خُلَّةٌ - لَا حُضَّ بِهَا
وَعَلَوْهَا أَرْضَيْنِ خُلَلَا - لَيْسَ بِهَا حُضٌّ وَإِنْ كَانَ إِيَّسَ بِهَا بَيَاتٌ لَا قَبِيلُ وَلَا تَنْبِيْ
• قَالَ • وَقَدْ يُقَالُ لِلْبَيَاتِ خُلَّةٌ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • أَخْلَ الْقَوْمُ - رَعَوْا الْخُلَّةَ
وَأَنشَدَ • جَاؤُوا تَحْتَلِبِينَ وَتَلَاوُوا حَمَا •

وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ « إِيَّاكَ تَحْتَلِبُ فَحَمَضُ » • ابْنُ السَّكَيْتِ • لَيْلُ خُلَّةٍ وَخُلَّةٌ
وَمُخْلَّةٌ - تَرْعى الْخُلَّةُ وَقَدْ حَلَّتْهَا أَخْبَاهَا خَلَّةً - حَوَانِهَا إِلَى الْخُلَّةِ وَقَالَتْ
بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ وَهِيَ تَصِفُ بَعْدَ مَا تَلْتَمِشُهُ إِنْ ضَمَّ قَدْ قَضَى وَإِنْ دَسَرَ أَمْضَى
وَأَنْ أَخْلَ أَحْمَضُ يَقُولُ إِنْ أَخَذَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْعَ - فَقَدْ بَانَ بِأَخْذٍ مِنْ ذُبُرٍ • أَبُو
زَيْدٍ • أَرْضٌ حَمِضَةٌ - كَثِيرَةُ الْحَمِضِ مِنْ أَرْضَيْنِ حَمِضٍ وَسَبَاقِي تَسْرِبُ • ل
الْحَمِضُ فِي الْمَرْعَى وَالرَّاعِيَةِ • أَبُو عُبَيْدٍ • وَمِنْ الْحَمِضِ السَّلَامُ وَالْهَرَمُ وَالرَّيْلُ
وَالْحَذْرَافُ وَالْقَوْلَانُ • أَبُو حَنِيفَةَ • هَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ الْأَخْرَبُ كُنَّ أَتَا بِالْقَبِيلَةِ إِيَّسَ
لَهُنَّ خَشَبٌ وَيَبْيَسْنَ فِي أَشْتَاءِ • أَبُو عُبَيْدٍ • وَمِنْ الْحَمِضِ الْجَبَلُ • أَبُو حَنِيفَةَ •
الْجَبَلُ وَجَعَهُ يُجَبَلُ - مِنَ الْحَمِضِ إِذْ يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ بِهِيَ الْمَاءُ الَّذِي
تَتَرَبَّسُّ عَلَيْهِ الْأَبْلُ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَاءٍ أَوْ سَحَابٍ يَسْبُلُ يَقِيلُ - هُوَ مَا دَقَّ مِنَ
الْحَمِضِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ جُطْبٌ وَلَا خَشَبٌ وَهُوَ خَيْرُ الْحَمِضِ كُلِّهِ رَأْسُهُ فِي صِفَةِ دَلُو
مُحْمَلَةٌ كَكَرْشِ التَّصِيلِ • الْأَوْرُقُ الثَّمَانِي مِنَ الدَّبَلِ

النَّادَى - الْخَارِجُ مِنَ الْحَمِضِ إِلَى الْخُلَّةِ وَقِيلَ الدَّبَلُ مِنَ الْحَمِضِ - مَا قَدْ وَلِمَتْهُ
الْمَالُ وَتَجَبَلَهُ بِأَخْفَافِهِ لِرُقَّتِهِ وَقَدْ أَنْجَلُوا لِأَلْهَمِ - أَرْسَلُوهُمَا فِي الدَّبَلِ وَقَدْ قَدِمَتْ
أَنَّهُ مِنْ تَبَيَاتِ الشَّوْلِ وَالْجَلَدِ • قَالَ • وَمِنْ الْحَمِضِ الضَّمْرَانُ وَالشَّعْرَانُ وَالذَّمْعَانُ
وَالْأَخْرَبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَبَيَاتِ الْغَلَطِ وَالْحَرِضِ • سِيدُ بَهْ • وَهُوَ الْحَرِضُ وَفِي بَعْضِ
الذَّمْعِ الْحَرِضُ مَكَانَ الْحَرِضِ - وَهُوَ حَلْفَةُ الْفَرْطِ وَالْعُذَامُ وَالشَّقَاوَى وَالشُّوْرُ
وَالشَّعْرَاءُ وَالْحَاذُ وَالْقَصْقَاضُ وَالْعَمَلُ وَالظُّرْفَاءُ وَالْحَمَاجُ وَالْجَبَلُ وَالشَّيْ وَالْكَبُ
وَالْبُرْكَانُ وَالْقَضَامُ وَالْتَرَمْدُ وَالْتَرْمَانُ وَالْمَصْبِصُ وَاحِدَتُهُ حَمِصَةٌ وَالْحَرَّةُ وَذَاتُ
الرَّيْشِ وَالسَّلَاحُ وَالْعَتَلُجُ وَالْقَرْمَلُ وَالْمَجُ وَالْمَلَّاحُ - وَهُوَ التَّمَقُّلُ وَالْهَيْثُ • قَالَ •
وَإِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْحَمِضِ أَرْبَعُ شَجَرَاتٍ وَهِيَ الرِّثْثُ وَالْقَنْضَى وَالْحَاذُ وَالشَّيْ فَالْبَاقِي

= وهى هند الهنود
روح حجر وهذا هو
المشهور من رواية
ابن دريد عن عمه
وقيل ان النسي
خاطبته هى أم
أمان بنت عوف
ابن عجل زوج حجر
أيضا وهما فى جلة
السبي ومعهما عند
بنت حجر وبه قال
أبو عبيد ومصدق
ذلك قول حجرى
أبياته وفعله بهند
بعد ما بعث صليح
ابن عبيد غنم
وسدس من شبان
العلماء له خبران
الهبولة فلما أخبره
سدس عن علمهم
من مسودة ابن
الهبولة وهند
زوج حجر حين دعا
منها وقبلها وداعها
ثم قال لها ما نطقت
الآن بعد رلوع علم
بكأنى منك قالت
طغى به والله ان
يدع طلبك حتى
يسالم القصور والحجر
وكأنى أنظر اليه فى
فوارس من بني
شيبان يذمرهم
ويذمرونه وهو =

= شديد الكاب
سريع الطلب يزيد
شداه كانه بهير
آكل مرار فسمى
هجر آكل المرار
يومئذ وسار هجر
حتى أدركه عسكر
ابن الهبولة فقاتله
قتالا شديدا حتى
هزمه وقتل
سدوس ابن الهبولة
وسلبه وأخذ حجر
هند فربطها بين
فرسين ثم ركضها
حتى قطعها قطعا
فقال هجر حين
فعل ذلك بزوجته
هند
ان من غره النساء
بنى *
بعد هند لجاهل
مغرور
حالة القول
واللسان ومرا *
كل شئ أجبن منها
الضمير
كل أنثى وان بدالك
منها *
آية الحب جهبا
خيتور
وأول الأبيات
وفيه اقواء =

نَجِيلٌ وَالْعَنْطَلُونَ مِنَ الْحَمْضِ * غَيْرُهُ * الْعَيْشُومُ - يَابِسُ الْحَمَاضِ وَاحِدَتُهُ
عَيْشُومَةٌ وَقِيلَ - هُوَ نَبْتُ دَقِيقٍ طَوِيلُ الْأَغْصَانِ وَقِيلَ شَجَرُهُ صَوْتٌ قَالَ
* كَمَا تَنَازَحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومُ *

* أَبُو حَنِيفَةَ * وَكُلُّ بَلَدٍ لَا يَكُونُ فِيهِ حَمْضٌ فَهُوَ عَدْيٌ وَالْأَيْلُ الْعَوَادِي - الَّتِي
لَا تَرعى الْحَمْضَ وَالْعُقْدَةُ مِنَ الْحَمْضِ - مِثْلُ الْعُرْوَةِ مِنَ الْكَلَالِ * وَقَالَ مَرَّةً *
تَكُونُ الْعُقْدَةُ مِنَ الثَّمَامِ وَالصَّعَةِ وَالْحَمْضِ وَجَعَهَا عَقَادٌ وَأَشَدُّ فِي وَصْفِ إِبِلٍ
حَضِيَّةٍ مَعْقِلُهَا جَرِيهَا * لَمْ تَرَ عَ يَوْمًا خُلَّةَ لَرِيهَا
* الْأَعْقَادُ مَرَحًا قَصِيهَا *

فَعَمِلَ الْعَقَادُ مِنَ الْحَمْضِ وَالْمَرِخِ - الرُّطْبِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْأُشْنَانُ وَالْأَشْنَانُ
وَهُوَ الْحُرْضُ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ قُعْلَالٌ وَلَا يَكُونُ أُنْعَالًا
لَا أَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ وَلَا يَجْعَلُ أَصْلًا لِمَوْضِعِ الْأَشْكَالِ * غَيْرُهُ * الْحُرْضَةُ
- لَنَا الْأُشْنَانُ وَهِيَ الْقَابُوعَةُ وَالْأُشْنَانُ نَدَانُهُ وَالصَّرْبِيعُ - يَبِيسُ الْحَمْضِ وَالْخُلَّةُ
وَقِيلَ هُوَ الشَّيْبَقُ مَا دَامَ رَطْبًا وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ مُنْتَنٍ يَرْتَبِي بِهِ الْبَحْرُ وَقَدْ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ
عَلَى طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ وَالْعَرَادَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَذَاةِ
وَالْجَمْعُ عَرَادٌ * غَيْرُهُ * الرَّجْلَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
وَمِنْهَا الشُّوَيْلَاءُ - وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ السِّبَاخِ وَالْقَتُّ أَيْضًا - مِنْ نَجِيلِ السِّبَاخِ
وَاحِدَتُهُ قَتَّةٌ

التَحْلِيَّةُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَلَامُ - أَشَدُّ الْحَمْضِ رُطُوبَةً وَرَقُهُ شَبِيهُ بَوَرَقِ الْحَرْفِ بِأَكْلِهِ
النَّاسُ وَقِيلَ لَا هُوَ مِثْلُ الْأُشْنَانِ إِلَّا أَنَّ شَجَرَ الْقَلَامِ أَكْثَمُ وَيُسَمَّى الْقَاقِلِيَّ بِالنَّبَطِيَّةِ
وَالْهَرْمُ وَاحِدَتُهُ هَرْمَةٌ - وَهُوَ مَا ذُقَ مِنَ الْحَمْضِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْهَرُمُ فِي أَفْوَاهِ
الْأَيْلِ وَقِيلَ الْهَرْمُ مِنَ النَّجِيلِ * ابْنُ جَنَى * أَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لَصَغْفِهِ كَمَا سَمَوْا
نَبْتَهُ أُخْرَى الشَّجْعَةَ لِبَيَاضِهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالرُّغْلُ - حَضَّةٌ تَنْفَرُشُ وَعِيدَانِهَا
مِصْلَابٌ وَرَقُهَا نَحْوُ مَنْ وَرَقِ الْحَمَامِ إِلَّا أَنَّهَا بَيْضَاءُ وَهُوَ أَجْوَدُ الْحَمْضِ وَقِيلَ هُوَ

= لمن النار أوقدت

• بحفير •

لم تضي غير مصطل
مقرور

أوقدتها إحدى

الهنود وقالت •

أنت ذاموتق وفاق
الأسير

ان من غزه النساء

الخ وكنته محققه

محمد محمود لطف

الله به امين

ذوقُضبان له ورقٌ مثلُ الاطرافِ خَضْرَاءُ عَمْرَاءُ وقيل هو بَقْلَةٌ ليست بشجرة • صاحب العين • والجمع أرغان وقد أرغلت الارض • أبو حنيفة • الخذرأف واحدته خذرأفة - له ورقيعه صغيرة ترتفع قدر الذراع اخضر فاذا جف شاكه البياض وهو يشبه اللؤلؤ • وقال غير • هونت ربي اذا احس الصيف يئس واحدته خذرأفة • أبو حنيفة • والقولان واحدته قولانة - هي حصة كالأشنانة شبيهة بالعضوانة الا انها ادق منها وقيل القولان من الخيل والشمراؤ - شبه بالرمث الا انه اصغر وله حشب قليل يختطب وقيل هو اخضر سبط يقب الابل والشعراء والشعران - ليس لها ورق ولها هدب والابل تحمص عليها حوصا شديدا فتخرج عيدا شديدا ولها حشب وحط وقيل هو اخضر أغبر وقيل هو حش رعاء الاراب وتجنم فيه وهو كالاشنانة الشصمة وله عيدان دفاق تراه من بعيد أسود ولشعاع - يشبه لها ورقا قريية من ورق الهندبا تسبح وتنهز البرغومة من وسطها في اول نباتها فتخرج من غير ان تظن حبا أسود كالشبنيز والخریط الواحدة إخریطة - اصفر اللون دقيق العيدان وله أصول وحشب فيخرط من قضباه فيخرط وبذلك تسمى والمرص - هو الاشنان وهو دفاق الاطراف شجرة ثمرته شصمة وربما استظل فيها رعاء المال • صاحب العين • الحراصة - موضع إحراق الاشنان يتخذ منه القلي للصباعين ويحرقه الحراص • أبو حنيفة • والغذام واحدته غذامة - هو اخضر يائى وانماؤه انشداخه اذا مسته ورقه مثل ورق القاقلى • ابن السكيت • الغذام - من نجبل السباخ • أبو حنيفة • والثقاوى - تخرج عيدا نالبة ليس فيها ورق تشبه الهليون فاذا يست ابضت وتقل بها الثياب والقشور - خضرة من النجيل مثل جثة الرجل • قال • وانكر بعضهم ان يكون من الحمض وهو كثير الماء يفتق السائمة والحاذ - شجرة من الحمض تختب عليها الابل واحدتها حاذة • أبو عبيد • وبها تسمى الرجل • أبو حنيفة • القضاص - ضعاف دفاق اصفر اللون وقيل هو أشنان الشام والعصل الواحدة عصلة - شجرة كبيرة تثبت خيطانا من أصل واحد لا ورق لها وقضبانها صلاب جدا وقيل

هي كالدقلى تأكله الابل فتشرب عليه الماء كل يوم * صاحب العين * هي
 شجرة تسلم الابل * أبو حنيفة * والطرفاء - حصية وسناني بحليتها في العضاء
 والحاج - هو الذى تسميه أهل العراق العاقول له شوك حادة لا أعرف له ثمرة
 ولا زهرة ولا ورقا تأكله الماشية وقيل هو مما تدوم خضرته وتذهب عروقه في
 الارض بعيدا ويتداوى بطيخها وله ورق طوال دقاق مساو للشوك في الكثرة
 وشوكه طوال مستوية حادة وقد أحاجت الارض وأحجبت - كثرتها وهو من
 الأغلات والحيثل - ثبت من دق الحمض الواحدة حملة سميت بذلك لسرعة
 نباتها وقيل هو ينبت في السباح وإذا أخصب الناس ومطروا هلك فلا يكاد يرى
 منه ثبت فإذا أيسست وزهبت الامطار نبت في مواضعه حتى تحتل الابل فيه
 حظلا من كثرة نبتة - يعنى تكف من مشيها وهو دقاق قصف ليس له خشب
 ولا خطب وربما قتل الابل في أول أمرها والسليج - من جليل الحمض ضخيم
 كأذناب الصباب أخضر له شوك تأكله الابل والكب واحدة كبة - ذات شوك
 تسود زراعا ولا ورق لها وهي جيدة للأمر * ابن الاعرابي * الكب - من
 الحمض وقيل الكب يصلح ورقه لأذناب الخيل يطولها ويحسنها * قطرب *
 الكب - شجرة من شجر الحمض لها كعوب وشوك مثل السليج تنبت فيما رقى
 من الارض وسهل * أبو حنيفة * والبركان واحدة بركانة - وهو من دق
 النبت والقضام - يشبه الخذراف وقيل يشبه الاخریط والعنطوان واحدة
 عنطوانة - وهو أغبر ضخم وربما استظل الانسان في ظلها وقيل هو شجر
 كانه الحرض تأكله الارانب وهو أجود الاشنان والتمرمد واحدة تمرمدة -
 وهي دون الذراع أغلط من القلام أغصان بلا ورق شديدة الخضرة وإذا تفادمت
 سنين غلظت ساقها وطالت شبرا فالتخذت أمشاطا لصلابتها وجودتها وتصلب
 حتى تكاد تُججز الحديد وتبيض ويتخذ منها لصلابتها الزواجل ويقال لها أول
 ما تنبت وهي غضة الحررة والتمرمان - شجر لا ورق له ينبت نبات الحرض من
 غير ورق وإذا غمز انمأ وهو كنبير الماء حامض عَفَص أخضر نباته في أرومة
 الشتاء يبيده ولا خشب له انما هو مرعى والخصيص - بقلة حامضة تجعل

في الأقط واحدها حصيصة وهي من الذكور وقيل من الاررار أحمر الأصول
يسمى الثول وقيل هو من العشب بطول طولا شديدا وله ورقة عريضة وزهره
حراء فاذا دنا يئسه ابيضت زهرته والناس يأكلونه وانقرزة - حصية من الخبيل
ترتفع قدر الذراع خضراء ترتفع خيطانا من أصل واحد لا ورق لها ولكنها مندومة
من أعلاها الى أسفلها حباً مدورا أخضر في غير علاقة كأنه خرزوم ينطوم في سلك
وهي تقتل الابل وذات الریش - يسبه القيصوم ورقها وزردها تنبت خيطاما من
أصل واحد كثيرة الماء جدا تسيل منها أفواه الابل سبلا والناس يأكلونها
والسالح - الحمض لائح - العنبل - مثل القماماء أعواد ترتفع قدر الشبر
لها وريقة - عيرة مدورة لزجة ولها زهرة كزهرة المرو الجبلي تقسل به الثياب
فينثى والقرمل واحده قرملة - شجرة تنبت في السباح على ساق واحدة لا ورق
لها انما هو هدب مثل الاشنان ولها زهرة صغيرة شديدة الصفرة وهي شديدة
الخنصرة تؤكل وطعمها كالفلفل والمغ - حصية تشبه الشعاع غير انها ألطف
والملاح - كالفلفل أعصان بلا ورق وفيه حبة وقيل كأنه أشننة بلح مع
اللبن ويؤكل عذب وله حب يجمع ويخبز يسمى ملاحا لقول لاطم والهيتم -
شجرة جعدة • أبوزيد • الحميم والثول - شجرة الحمض • ابن الاعرابي •
العراق - بقية الحمض خاشة وإبل عراقية - رعى الحمض

رعى الحمض والخلة ونحوهما

• أبو عبيد • اذا رعى الابل الحمض قبل حاضت بحمض حوصا • أبو حنيفة •
حاضت بحمض وتحمض حاضا وقد أحضتها وحضتها - أرعيتها الحمض وأحضتها
لاغير - صيرتها تأكل الحمض وأحضر القوم - أداوا حضا أرعته إبلهم فاذا
نسبت الابل الى رعى الحمض قبل حاضية وحضية وأند •
• حصية مغفلها جريها •

وأرض حاضية بالاسكان - كثيرة الحمض واذا رعت الخلة وأقامت فيها فقد اختلت
والقوم يختلون - اذا رعت إبلهم الخلة والخبيلون من الخلة كالحمضين من

الحض * وقال * ابل خَلْبَة - مُقْبِمة في الخُلَّة لا تُبالي أن لا تَرعى حُضًا
 * قال * واذا كانت تَرعى قُربَ أهلها في الحُض وشبهه فهي واضعةٌ فاذا فَعَلَ ذلك
 بها فهي مَوْضُوعَةٌ ويقال ابل عَادِيَّةٌ وَعُدُويَّةٌ - تَرعى الخُلَّةَ ويقال أَرَكْتَ ابلُ
 نَارُكَ أَرُوكَا وَأَرَكْتَ أَرَكَا - رَعَتِ الْأَرَاكَ وهي ابل أَرَاكِيةٌ وليس هذا
 بِالْأُرُوكِ الذي هو المَقَامُ فيه ذلك يَصْلُحُ لِلْأَرَاكِ وغيره وهذا لا يَكُونُ الْإِلَهَ * وقال *
 بَعِيرُ عَاضِهِ وَعَضَهُ وَقَدْ عَضَهُ عَاضُهَا - اذا كَانَ بِأَكْلِ الْعِضَاءِ وَأَنشَدَ
 * وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضَهُ *

وقَدْ أَعَضَهُ الْقَوْمُ - رَعَتِ لِإِبِلِهِمُ الْعِضَاءَ * أَبُو عُبَيْدٍ * فاذا كَانَ بِأَكْلِ الْغَضَى
 قِيلَ بَعِيرُ غَاضٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * بَعِيرُ غَضَوِيٍّ فاذا كَانَ يَرعى الطَّلْحَ فهو
 طَلْحِيٌّ وَطَلْحِيٌّ وَطَلَاخِيٌّ وَطَلَاخِيٌّ * قال * وقال الْعَرَاءُ فِي طَلَاخِيٍّ هُوَ عَمْرُؤُةٌ أَذَانِي
 وَرُؤَاسِيٍّ وَأُنَافِيٍّ * قال * وهذه النِّسْبَةُ انما تَكُونُ لِلْأَعْضَاءِ فَشَبَّهَ طَلَاخِيٌّ بِهِ
 اذا كَانَ مُلَازِمًا لَهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ مِنْهُ وَقِيلَ طَلَاخِيٌّ وَطَلَاخِيٌّ كُنْبَاطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ * أَبُو
 عُبَيْدٍ * فاذا كَانَ بِأَكْلِ الْأَرَطِيَّ قِيلَ بَعِيرُ مَأْرُوطٍ وَأَرَطَوِيٌّ وَأَرَطَاوِيٌّ ثُمَّ شَكَّ فِي
 الْآخِرَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * بَعِيرُ أَرَطٍ كَذَلِكَ * وقال * ابل قَتَادِيَّةٌ وَسَمِيرِيَّةٌ
 وَعَرَفُطِيَّةٌ وَقُرْطِيَّةٌ - اذا كانت تَرعى ذَلِكَ كُلَّهُ * وقال * لَصَنَ الْبَعِيرُ وَتَمَّ
 وَجَنَّتْ - اذا أَكَلَ الْأَصْفَ وَالتَّنُومَ وَالْجَنَاحَ * وقال * جَلَّ رَمِيثٌ وَنَاقَةٌ
 رَمِيثَةٌ - اذا كانا بِأَكْلَانِ الرَّمَثِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * ابل مُعَاقِبَةٌ - تَرعى فِي
 حُضٍّ مَرَّةً وَفِي خُلَّةٍ أُخْرَى وَعَقَبَتِ الْإِبِلُ - مَحَوَلَتْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ تَرعى

الطَّرِيفَةُ وَنَحْوُهَا

* قال أَبُو حَنِيفَةَ * الطَّرِيفَةُ مِنَ الْجَنَبَةِ وهي الْخُجْمُ وَلَا تَكُونُ هذه طَرِيفَةٌ حَتَّى
 تَبْسُ وَتَبْيَضَّ فَلَا يَبْقَى فِيهَا مِنَ الْخَضِرَةِ شَيْءٌ وهي خَيْرُ الْكَلَالِ وَأَطْيَبُهُ الْأَمَّا كَانَ مِنَ
 الْعُشْبِ وَقِيلَ الطَّرِيفَةُ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ جَنْبَةً * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 أَطْرَفَ الْوَادِي - كَثُرَتْ طَرِيفَتُهُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * جَمَعَ الطَّرِيفَةُ طَرُفٌ * أَبُو
 حَنِيفَةَ * الطَّرِيفَةُ أَوَّلُ مَا يَبْنُتُ نَشَأُ وَنَشِيشَةٌ فاذا يَدَسُ فِيهَا الطَّرِيفَةُ * قال *

ومنها التَّغَامُ والنَّصِيُّ - هو ما كان أخضر • قال أبو علي • فأما قوله

• تَرعى أَناضٍ من خَرِيرِ الحَضِ •

فقد روى بالصاد والضاد أَناضٍ وَأَناضٍ فأما أَناضٍ فله كسر النَّصِيِّ على أَناضٍ ثم كسر الانضاء على الاناضى فكان يلزم أَناضٍ نخفف للضرورة وأما أَناضٍ فله جمع نضوا على أَنضاه ثم جمع انضاه على أَناضٍ وقد كان يلزمه هنا منل ما لزمه هنالك فأما قوله أَناضٍ فالنصى قد يثبت مع الحَضِ وخَرِيرِ الحَضِ - عَقْدته وقيل خَرِيره - ما ثبت منه فى غَلِظِ الارضِ وأما من روى أَناضٍ فله جعل البَقِيَّةُ المَغَادِرَةُ

من مَرعى الحَضِ كالنَّضْوِ من الابل - وهو السَّليح المَهْزُول • أبو عبيد • أَنَصَتِ الارضُ - كَثُرَ نَصِيهاً والسَّبَطُ كالسَّيِّ • وقال مرة • السَّبَطُ - هو النَّصِيُّ مادام رطباً فاذا يَبَسَ فهو الحَلِيّ • السَّيرافي • الاسنام - تَنَرُّ الحَلِيّ واحدته اسنامة • أبو حنيفة • اللَّعْنَةُ - من يَبِيسَ الكَلأُ وأكثر ما تكون من الحَلِيّ • وقال مرة • اللَّعْنَةُ - المكان الكثير النَّصِيَّ خاصَّةً والجمع لَمَاعٍ ولَمَاعٍ وقد أُلْمِعَ المكانُ واذا كانت اللَّعْنَةُ مُنْتَشِةً قيل لَمْعَةٌ كَبُومٌ وأَكُومٌ وجعلها أكثر ما تكون من الحَلِيّ • ابن السكيت • لَمْعَةٌ كُوسَاءُ - شَجَمَةٌ ولا تكون الا من الصَّلِيانِ واللَّبْدَةِ - نُسَالِ الصَّلِيانِ • أبو حنيفة • العُنْثَوَةُ والعُنْثَوَةُ - يَبِيسَ الحَلِيّ • غيره • هى العُنْثَةُ والجمع عُنَاتٌ واستعاره بعضهم فى الشَّعرِ فقال • عَلَيَّ من لَمْنِهِ عِمَاتٌ •

• أبو حنيفة • العُنْصَوَةُ والعُنْصَوَةُ - كالْعُنْثَوَةِ وقد تقدم فى الشَّعرِ • وقال •

رَأَيْنا نَجِيلًا من نَصِيٍّ - اذا كان بعضُه فوقَ بعضٍ وأنشد

وغَمَلِي نَصِيٍّ بِالمَتَانِ كَأَمَّهَا • نَعَالِبُ مَوْتَى جِلْدُهَا قد رَأَيْنا

غَمَلِي جمعُ نَجِيلٍ • صاحب العين • الجَمَاجِجُ - رؤوس الحَلِيِّ والصَّلِيانِ ونحو ذلك مما يَخْرُجُ على أطرافِهِ شَبَّةُ النُّبُلِ غير أنه لَمَّ كَأَذْنَابِ النُّعَالِ واحدته جُمَاحَةٌ • أبو زيد • الفِضَمُ - ما ذَرَعَتْهُ أَفْوَاهُ الابلِ والغنمِ من بَقِيَّةِ الحَلِيِّ واللَّبْدِ - ما يَسْقُطُ من الطَّرِيفَةِ والصَّلِيانِ - وهو سَقَا أَيْضُ يَسْقُطُ مِنْهُمَا فى أَصُولِهِمَا وتَسْقُبُهُ الرِّيحُ فتَجْمَعُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ قِطْعُ الاِبْدَادِ البَيْضِ الى أَصُولِ الشَّجَرِ

والصليان والطريفة فيرعاه المال وهو خير ما يرعى من يبيس العبدان * قالت غنية * هو الكلاء الرقيق يتلبد اذا أنسل فيختلط بالحببة فيسمونه اللبد والجريف * ابن السكيت * جبل الطريفة والسبط والضعة والثمام والوشج - الدوبل الأسود منه * وقالت السلولية * يخرج الرائدان فيقول الحمد وجدت الطريفة المسمنة الكثة الاصل الطويلة الفرع الخضراء الحباب الحسنة الثبات المحسنة قد نبئت والصليان الذي شج كأنه كرسف المفارش وتحتة فراخ فينفروا الحى فيجلون فيه والفراخ اعجب الى الابل لانها اغض * ابوحنيفة * ومنها الثفرة وهي أحب المرعى الى المال اذا عدم البقل - وهي ما ابتدا من البقل نباتا لينا صغارا رطبا فاذا غلط قليلا وارتفع وهو رطب فهو النسيئة ومنها الصليان والعنكث والهلقى والسجم والسحم والسلسة وهذه اشياء بعضها قريب من بعض في الخلقة * ابن السكيت * ومنها الصفار والاشنام والغرز والغذم والقبا مةصور * قال * وهي شر الطريفة والطهفة لانعرف من الطريفة غير ما ذكرنا والبصباص - ما يبتقى من الطريفة على عود كأنه أذنان البرابيع * ابن السكيت * الاقعة - حطام الطريفة الواحد قسيم

التحلية

* ابوحنيفة * النصى واحده نصية - ينبت صعدا ويجمع وهو دقاق العبدان ولا يفضل عليه كلاء مما تأكل الابل والغنم وله سنبل اذا يابس صار نسالا وهو مما يتربل وقيل نبات النصى كهيئة الدرع يكون جعجا ثم يكون نصيا فاذا غلط سمي حليا والثغام واحده تغامة - وهي ارق من الحلي وقيل هو حلي الجبل واذا يابس ابيض فشببهه الشيب وقيل يثبت خيوطا طولا دقافا من اصل واحد وتعلقه الخيل * قال المتعقب * كلا القولين غلط لان الثغام غير الحلي ومع هذا فهو اغلط من الحلي واجل عودا * قال ابن السكيت * يقول الرجل للرجل وهو يرعى غنمه في الجبل الثغام والله ما بقيت في الجبل الا بقايا من انغماء في شعبه كأنها آذان الذئاب * قال * ورأيت بقايا من ثغائم كأنها

قَطَوَاتٌ وَقُضُوعٌ وَلَا يَنْبُتُ الثَّغَامُ إِلَّا فِي قُنَّةِ سَوْدَاءَ وَنَتَشَهُ عَلَى نَبْثَةِ الْحَلِيِّ وَهُوَ
أَغْلَظُ مِنْهُ وَأَجَلُ عُمُودًا وَهُوَ يَنْبُتُ أَخْضَرَ ثُمَّ يَبْيَضُ إِذَا بَيَسَ يُشَبِّهُ بِهِ الشَّيْبُ وَهَذَا
وَصْفُ الثَّغَامِ لَا مَاهَالٍ هُوَ • أَبُو حَنِيمَةَ • وَالشَّيْبُ وَجَعُهُ أَسْبَاطٌ - شَهْرٌ سَلِيبٌ
طِوَالٌ فِي السَّمَاءِ دِفَاقُ الْعِبْدَانِ تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ وَتَحْتَنُّهُ النَّاسُ وَلَيْسَ لَهُ زَهْرَةٌ
وَلَا شَوْكٌ لَهُ وَرَقٌّ دِفَاقٌ عَلَى قَدَرِ الْكُرَاتِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ وَقِيلَ نَبَاتُهُ نَبَاتُ الدُّخْنِ
الْكِبَارِدُونَ الدُّرَّةُ لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْبِزْرِ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَمْنِهِ إِلَّا بِالذَّقِ وَالنَّاسُ
يَسْتَخْرِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ خَبْزًا وَطَخْمًا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَاحِدَةُ الشَّيْبِ سَبْعَةٌ
• أَبُو حَنِيمَةَ • الصَّلِيَّانِ - يَنْبُتُ صُفْدًا وَأَضْفَعُهُ أَعْمَارُهُ وَأَسْوَلُهُ عَلَى قَدَرِ
نَبْتِ الْحَلِيِّ وَهُوَ مِنَ الْجَنْبَةِ وَالْعَنْكَبُتِ وَاحِدَتُهُ عَنَكَبَتٌ وَبِهَاسِي الرَّجُلِ - وَهُوَ
مِثْلُ الصَّلِيَّانِ إِلَّا أَنَّهُ أَلْبَنُ وَلَيْسَ لَهُ عَمْرٌ وَلَا زَهْرٌ وَالْهَلَتِي - أَحَدُ رُبْنَتِ نَبَاتِ
الصَّلِيَّانِ وَالنَّصِي وَبِرْدَادُ حُجْرَةٍ إِذَا بَيَسَ وَهُوَ مَائِي لَا تَكْدُ تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ مَا وَجَدَتْ
مِنَ الْكَلَامِ بِشَعْلِهَا عَنْهُ وَهُوَ مِنَ الْجَنْبَةِ وَيُشَبِّهُ الْحَلِيَّ إِلَّا أَنَّهُ أَحْمَرُ وَالشَّجَمُ
- شَجَرُهُ وَرَقٌّ طَوِيلٌ ذُو عَرَضٍ تَشَبَّهُ بِهِ الْمَعَابِلُ وَالْأَرْنَبَةُ - شَبِيهَةٌ بِالنَّصِي
إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ وَأَضْعَفُ وَالْبَيْنُ وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ وَلَهَا إِذَا جَفَّتْ سَفَا يَنْتَابِرُ إِذَا
حَرَكَ فَيَمْرُؤُ فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالشَّحْمُ - يَنْبُتُ نَبْتُ النَّصِي وَالصَّلِيَّانِ وَالْعَنْكَبُتِ
إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ وَرَبَّمَا كَانَ طَوَّلُ الرَّجُلِ وَأَضْفَعُهُ تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ وَالْفَنَمُ
أَكْلًا شَدِيدًا وَالسَّلْمَةُ - عُشْبَةٌ قَرِيبَةٌ الشَّيْبَةِ بِالنَّصِي إِلَّا أَنَّ لَهَا حَبًّا كَحَبِّ
السُّلْتِ وَإِذَا جَفَّتْ كَانَ لَهَا سَفَا يَنْتَابِرُ إِذَا حَرَكَتْ • وَقَالَ • اطْفَأِ الصَّلِيَّانَ
- تَبْتَ نَبَاتًا حَسَنًا لَيْسَ بِالْأَثِيثِ وَالطَّهْفَةُ - أَعَالَى الْجَنْبَةِ وَالْأَوْضَاحُ - بَقَايَا
الْحَلِيِّ وَالصَّلِيَّانِ إِذَا بَيَسَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِيَأْخُذَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَاحِدُهَا وَضْعٌ
• غَيْرُهُ • الْفِصْمُ - قِصْمُ الطَّرِيفَةِ - وَهُوَ الْمَأْكُولُ الَّذِي يَبْقَى مِنْ أَسْوَلِهَا
وَالْجَمْعُ أَقْصَامٌ وَالْأَقْصَامُ - أَصُولُ الْمَرْتَعِ وَاحِدُهَا قِصْمٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ النَّصِي
• ابْنُ السَّكَيْتِ • الْكُدَادُ - حَسَاةُ الصَّلِيَّانِ - وَهُوَ الرِّقَّةُ بِوَكْلٍ حِينَ يَنْظُرُ
وَلَا تُتْرَكُ حَتَّى يَتِمَّ • قَالَ • وَإِذَا كَانَتْ فِي الصَّلِيَّانَةِ وَفَرَةٌ وَهُوَ يَبْيَسُ مِنْهُ ثُمَّ نَبْتَ

فيه الرطب قيل ألوثَ فإن كان قد أكل مرة ثم نبت فيه الرطب فلا يقال ألوثَ واكتها حينئذ جسيم ورقه والنصي على هذه الصفة وكل مجلوح مما ذكرنا اذا ظهر فيها نبت وليست عليها وفرة فهي رقة - ويقال في الصفة ألوثَ والثائت واختلطت وفي الهلثي والسجم ولا يكاد يقال في الثمام ولكن يقال فيه بقل ولا يقال في العرفج ألوثَ ولكن أدبى وامتنع زهيره * أبو صاعد * أمدت عيبدان النصبة والطريفة - اذا مطرت فلان عودها وقد تستعمل في العرفج * أبو حنيفة * الاسنامة - ثمر الحلي والاسنام آخر واحدته اسنامة - وهو ما كان من ثمر الأعشاب شيها بثمر الأذخر والقصب وأفضل الستم ستم عسبة تسمى الاسنامة * أبو زيد * المشبه - المصقر من النصي

النبات الذي تدوم خضرته الى آخر القيظ

* قال أبو حنيفة * النبات الذي تدوم خضرته الى آخر القيظ وان هاجت الأرض وجف البقل يسمى المقيظة وهي علقمة للال اذا يديس ماسواء فما تقدم منه الحلب والحلاب والنجم والحماط والنقد والجعدة والتثوم والنشر والرثا والجدر والذنبان والأطمى والسلام والسيكران وحبه أخضر كعب الرازيانج الا أنه مستدير ومن غير ما تقدم الشرى والذفراء والمرام والدھماء والختيناء والسمنة وهي من الجنبة والعلقة * قال * وهي كلها ربة ولا أحسبه سمي ربة الا لحب الراعية له وإربابها به وقد جعل بعضهم الربل غير الربة والوشيج - الثبل وهو مما تدوم خضرته ويطول بقاؤه قال الراعي ووصف جيرا

تأوب جني متعج ومقبلها * بحرزم قروري خلفه ووشيج

فجعل لها الخلفة والوشيج * غيره * عقال الكلا - ثلاث بقلات يبقين بعد انصرامه السعدانة والحلب والقطبة والعلقة - الشجر يبق في الشتاء تبلغ به الابل حتى تدرك الربيع وقد عاقت الابل ثملق علقا وتعلقت - رعيت العلقة * قطرب * النفل - نبات أخضر فيه خطبة

العضاء وسائر الشجر الشاكي

• أبو عبيد • العضاء من الشجر - كل شجرة شوك • أبو حنيفة • العضاء - أعظم الشجر وزعم بعضهم أنها تلط وتلظ - كل شجرة ذات شوك وقيل العضاء اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطان واشتد شوكه فان لم تكن طويلة فليست من العضاء وقيل عظام الشجر كلها عضاء • قال • وانما جمع هذا الاسم ما يستعمل به فيها كلها • قال • وقال بعض الرواة العضاء - من شجر الشوك كالظنم والعومج حتى اليبوت مما له أرومة تبقى على الشتاء فالعضاء على هذا القول الشجر ذو الشوك مما جعل أودق والأقارب الأول أشبه • قال •

وواحد العضاء عضاهة وعضه وعضة وأصلها عضه ثم قالوا في القليل عضوات فأبدلوا مكان الهاء الواو ثم قالوا في الجميع عضاء • ابن السكيت • يعبر عاضه - بأكل العضاء • أبو عبيد • من أعرف العضاء الطلح والسلم والبيال والعروط والشمر • صاحب العين • ومنها الهدال • أبو عبيد • ومنها الشهبان • ابن دريد • وهو الشهبان • أبو حنيفة • هو الشبه وزاد فوقي السدر وهما الضال والعبري • أبو عبيد • ومنها القتاد • أبو حنيفة • الفتادة - ذات شوك ولا تعد من العضاء لفصرها إلا أن تنحجم • قال • والعومجة - ذات شوك وهي قصيرة ولكنها ربما طالت فعُدت من العضاء وإذا طالت فهي عرقدة ويقال للعومج النعسد ومن العضاء الأراك وفيه شئ من الشوك وهو ما أذكره والآنثى - وهو الثصار والعشر • ابن دريد • وهو الآنثى عاتية • أبو حنيفة • وكذلك المرخ والسواس والزيتون والتخل والكنهل والقصف والأصف والتنضب والصحاء والقطف والعرمض والطرفاء والخلاف والشرس والصومر والضحيا والبقاقيّة والبان واحدة بانه الشرح وقيل كل شجرة لا شوك فيها فهي سرحة مأخوذة من الانسراح - أي الانحيراد من الشوك والشرح والسريح - السهل وهذا غير المخصوصة من الشجر فاما ما ساعد من نبات الشوك فان العرب تسميه الشرس ونقول في مثل تضربه للرجل يلقي سيده « عثر بأشرس

الدَّهْرُ » ومنه الشَّرَاسَةُ فِي الْخُلُقِ * غَيْرُهُ * ومنها الْعَظْمُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
يُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا كَثُرَ شَوْكُهَا قَدْ شَوَّكَتْ شَوْكًا وَشَاكَتْ فَهِيَ شَوْكَةٌ وَشَاكَةٌ وَذَلِكَ
مِنْ كُلِّ النَّبَاتِ وَشَائِكَةٌ وَمُشَبَّكَةٌ وَمُشَوَّكَةٌ وَقَدْ أَشَوَّكَتْ * أَبُو عُبَيْدٍ * شَاكَتْهُ
الشَّوْكَةُ - دَخَلَتْ فِي جَسَدِهِ وَشَكَّتْ أَشَاكُ - إِذَا وَقَعَتْ فِي الشَّوْكِ وَشَوَّكَتْ
الْحَائِطَ - جَعَلَتْ عَلَيْهِ الشَّوْكَ وَشَوَّكَتْ لَحْيَا الْبَعِيرِ - طَالَتْ أَنْبَابُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَشَكَّتْ الرَّجُلَ - أَدَخَلَتْ الشَّوْكَ فِي رِجْلِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * مَا أَشَكَّتْهُ بِشَوْكَةٍ
وَلَا شَكَّتْهُ بِهَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَرَبَّمَا قَالُوا رَجُلٌ شَوَّكَتْ بِيَانِيَّةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
شَكَّتِ الشَّوْكَ أَشَاكُهُ - دَخَلَتْ فِيهِ وَشَاكَتْنِي الشَّوْكَةُ تَشَوُّكُنِي - أَصَابَنِي
* غَيْرُهُ * أَشَوَّكَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَ فِيهَا الشَّوْكَ * أَبُو حَنِيفَةَ * كَلَبَ الشَّوْكَ
- أَذْشَقَ وَرَقُهُ وَيُقَالُ لِنُورِ جَمِيعِ الْعِضَاءِ الْبَرَمِ الْوَاحِدَةِ بَرَمَةٌ وَرَبَّمَا قِيلَ بَلَمَةٌ
وَهِيَ بَيْضٌ وَصَفَرٌ وَأَطْيَبُهَا رِيحًا بَرَمَةُ السَّلَمِ وَهِيَ صَفْرَاءُ وَبَرَمَةُ الطَّلْحِ أَيْضًا طَيِّبَةٌ
وَهِيَ بَيْضَاءُ وَأَطْيَبُهَا رِيحًا بَرَمَةُ الْعُرْفُطِ وَهِيَ بَيْضَاءُ كَأَنَّ هَيَادِبَهَا الْقَطَنَ كَمَا تَرَى مِنْ
بَرَمَةِ الْأَسِّ وَهِيَ مِثْلُ زَرِّ الْقَمِيصِ أَوْ أَشْفَ وَقَدْ أَبْرَمَ الْعِضَاءُ وَيُقَالُ لِبَرَمَةِ الْعُرْفُطِ
خَاصَّةً الْفَتْلَةُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْفَتْلَةُ وَالْفَتْلَةُ لِجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْعِضَاءِ * قَالَ
الْمَنْعِقِبُ * عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ غَلَطَ فِي هَذَا الشَّرْطِ لِأَنَّ أَبَا زَيْدٍ قَالَ فِي كِتَابِ
النَّبَاتِ وَقَدْ ذَكَرَ السَّمُرَةَ وَوَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ وَيُقَالُ لِنُورَتِهَا أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ الْبَرَمَةُ ثُمَّ أَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ مِنْ بَدَنِ الْحُبْلَةِ كُغْبُورَةٌ نَحْوُ بَدَنِ الْبُسْرَةِ فَتَبْدَأُ الْبَرَمَةُ يَنْبُتُ فِيهَا زَعْبٌ بَيْضٌ
هُوَ نُورُهَا فَإِذَا خَرَجَتْ فَتَلْقَى الْبَلَّةَ وَالْفَتْلَةَ ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا قَالَ فِيهِ وَيُقَالُ أَبْرَمَتِ
السَّمُرَةُ وَأَحْبَلَتْ وَأَفْتَلَتْ ثُمَّ ذَكَرَ الْعُرْفُطَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْفَتْلَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو
حَنِيفَةَ وَلَسْتُ أَنْكِرَهَا وَإِنَّمَا رَدَدْتُ شَرْطَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ لِبَرَمَةِ الْعُرْفُطِ خَاصَّةً
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْبَلَّةُ - نُورُ السَّمُرَةِ * قَالَ * وَخَيْرُ مَا تَكُونُ الْمَعْرَى فِي بَلَّةِ
الْعِضَاءِ وَحُبْلَتِهِ وَبَلَّةُ الْعِضَاءِ - زَهْرٌ يَخْرُجُ فِيهِ بَيْضٌ هُوَ مِنَ الطَّلْحِ وَالسَّلَمِ الْبَرَمَةُ
وَهُوَ مِنْهَا أَصْفَرٌ وَهُوَ مِنَ الْعُرْفُطَةِ وَالسَّمُرَةِ الْبَلَّةُ وَهُوَ مِنْهَا أَبْيَضٌ أَغْبَرُ * أَبُو
حَنِيفَةَ * فَإِذَا انْتَشَرَ نُورُ الْعِضَاءِ وَعَقَدَتِ الثَّمَرَةَ فَاسْمُ ثَمَرَتِهَا الْحُبْلَةُ وَجِهَتُهَا
حُبْلَاتٌ وَهِيَ تَكُونُ قُرُونًا كَبَارًا كَأَنَّهَا الْبَاقِلِيُّ وَصِغَارُهَا كَقُرُونِ الْهَوْبِيَا مِنْهَا

الْمُنْبَسِطُ ومنها الْأَعْرَفُ والعُلْفُ كالحَبْلَةِ واحدة عُلْفَةٌ • أبو عبيد • العُلْفُ - غَمْرُ الصِّلَحِ خَاصَّةً • ابن السكيت • أَعْلَفُ الصِّلَحِ وَعُلْفٌ - بَدَأَ عُلْفَهُ وَقِيلَ الحَبْلَةُ لِلسَّمِ خَاصَّةً • أبو حنيفة • أَحْبَلُ الْعِضَاءِ وَعُلْفٌ - تَنَازَرَوْدُهُ وَعَقْدَ الْأَبْرَامِ وَالْأَبْرَامُ أَعْمٌ مِنَ الْأَحْبَالِ مُحَالِفَةُ النَّمْرِ وَاشْتِدَادُ الدَّوَرِ وَيُقَالُ لِقِتَادِ الْأَرَاكِ أَرَمَ الدَّيْرَمَ وَلَا يُقَالُ لِلنَّمْرِ حَبْلَةٌ وَلَا عُلْفَةٌ • قال المتعقب • أَصَابَ فِي الْأَرَاكِ وَأَخْطَأَ فِي الْقِتَادِ لِأَنَّ الْقِتَادَ يُقَالُ لِدَيْرِهِ الْبَقْرُ الْوَاحِدَةُ بِقُوَّةِ حِكَايَا أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يُقَالُ لَهَا بَرَمَةٌ • أبو حنيفة • وَالْخَالِجُ مِنَ الْعِضَاءِ - الَّذِي لَا يَنْقُطُ وَرَقُهُ أَبَدًا • ابن السكيت • الحَبْلَةُ - الْعِضَاءُ إِذَا احْضَرَتْ وَعَانَدَتْ وَوَدَّهَا وَصَلَبَ شَوْكُهَا وَتَسِيرُ الحَبْلَةُ فِي صَوَغِ الحَلِيِّ عَلَى شَكْلِهَا الْكَرْمُ وَالتَّخْلُ وَالْأَرْزَبُ وَالْجَرَادُ وَكُلُّ نَبَاتٍ غَمْرُهُ مِثْلُ غَمْرِ الْقَصَبِ فَتِلْكَ النَّمْرَةُ سَمَةٌ وَالْجَمْعُ سَمٌّ وَقِيلَ لِلدَّائِسِنَامَةِ أَسْنَامَةٌ لِأَنَّ سَمَهَا أَفْضَلُ السَّمِّ لَخَفَّتْ بِهِ هَذَا الْأِسْمُ • ابن دريد • الجُدَادُ - صِغَارُ الْعِضَاءِ • صاحب العين • ومنها الشَّيْبُ • ابن السكيت • ومنها الدُّبَّةُ • صاحب العين • وَالْعَلْنَدِيُّ • غَيْرُهُ • الْعَرِيرُ - هَنَسِيمُ الْعِضَاءِ وَالْعَرِيرُ - غَابَةُ الْأَسَدِ وَالضُّعُوعُ وَالدُّبُّ والحَيَّةُ سَمَى بِالْعَرِيرِ - وَهُوَ اللَّحْمُ وَقَدْ تَفْسَدَ ذَلِكَ • صاحب العين • ومنها الْحَسَلُ وَالْعَافُ وَاحِدَتُهُ غَافَةٌ • ابن السكيت • الْفِشْفِشَةُ - نَمْرَةٌ أَمَّ غَيْلَانَ وَالْجَمْعُ الْفِشْفِشُ

التَحْلِيَةُ

• أبو حنيفة • الصِّلَحُ وَاحِدَتُهُ طَلْحَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ - وَهُوَ أَعْيُنُ الْعِصَاءِ وَأَكْثَرُهُ وَرَقًا وَأَسَدُهُ خُذْرَةٌ وَلَهُ شَوْكٌ ضَخَامٌ طَوَالِ حَاذٍ وَلَهُ رَمَةٌ صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ تَصِيرُ حَبْلَةً وَفِيهَا حَبَّةٌ خَضْرَاءُ تُؤْكَلُ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ يَجِدُهَا النَّبِيَاءُ وَجَدًا شَدِيدًا وَتَحْتَلِبُ بِهَا • سيبويه • طَلْحَةٌ وَطِلَاحٌ شَبَهُهُ بِقِصْعَةٍ وَقِصَاعٌ يَعْنِي أَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي عَلَى فِعَالٍ أَمَّا هُوَ لَمْ يَصْنُوعَاتٍ كَالْجِرَارِ وَالتَّصَافِ وَالْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى الْجَمْعِ أَعْنَى الَّذِي لَيْسَ بَيْنَ وَاحِدِهِ وَبَيْنَهُ الْإِهَاءُ التَّائِبُ أَمَّا هُوَ لِلْمُتَلَوِّفَاتِ نَحْوِ التَّخْلِ وَالتَّمْرِ وَالتَّجَرِّ وَانْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَزْبَيْنِ دَاخِلًا عَلَى سَاحِبِهِ • ابن الأعرابي • جَمْعُ الصِّلَحِ

طَلَّاحٌ وَطُلُوحٌ * ابن دريد * الحَنْبُلُ - ثَمَرٌ مِنَ ثَمَرِ الطَّلْمِ وَرَبْعًا قَبْلَ لَثَرِ الْأَوْبِيَاءِ
 الْحَنْبُلُ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ * السِّيَالُ وَاحِدَتُهُ سِيَالَةٌ - شَوْكُهُ حَدِيدٌ طَوَالٌ
 إِلَّا أَنَّهُ أَبْيَضٌ نَاصِعٌ الْبَيَاضِ يُلَوِّحُ مِنْ خِلَالِ الْوَرَقِ وَهُوَ أَخْضَرُ نَضْرٍ وَيَشْبَهُ بِهِ
 الشُّعْرَاءُ الْمُعَوَّرُونَ وَإِذَا نُزِعَ ذَلِكَ الشَّوْكُ خَرَجَ مِنْهُ اللَّبَنُ وَالْعُرْفُطُ الْوَاحِدَةُ عُرْفُطَةٌ
 وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ - وَهُوَ قَرِشٌ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَشَوْكَةٌ
 حَدِيدَةٌ مَجْنُوءٌ يُصْنَعُ مِنْ لِحَائِهِ الْأَرْضِيَّةِ وَلَهُ بَرْمَةٌ بَيْضَاءُ وَهُوَ خَرِجُ الْعِبْدَانِ وَلَيْسَ
 لَهُ خَشَبٌ يُنْتَفَعُ بِهِ وَلَهُ نَفْعَةٌ رِيحٌ لَيْسَتْ لَشَيْءٍ مِنَ الْعِضَاءِ * ابن السَّكَيْتِ * الْخَصْلَةُ
 وَالْخَصْلَةُ - مَا رُخِصَ مِنْ قُضْبَانِ الْعُرْفُطِ وَقَدْ خَصَلَهُ يَخْصُلُهُ خَصْلًا - قَطَعَهُ وَقِيلَ
 الْخَصْلَةُ - عُوْدٌ فِيهِ شَوْكٌ وَخَصَلَتِ الْبَعِيرَ - قَطَعَتْ لَهُ ذَلِكَ وَالْخَصَالُ - الْمُتَجَلِّ
 وَالْخَصَالُ أَيْضًا - الْقَطَاعُ * وقال * تَعَمَّدَ الْعُرْفُطُ عُجُودًا - اسْتَوْفَرَتْ خُصْلَتَهُ
 وَرَفَاحِي حَتَّى لَا يَرَى شَوْكَهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالسُّمَرُ وَاحِدَتُهُ سَمَرَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ
 - وَهُوَ طَوَالٌ عَنِيْنٌ صَغَارُ الْوَرَقِ قَصَارُ الشَّوْكِ يَعْمَلُ مِنْ لِحَائِهِ أَرْضِيَّةٍ وَلَهُ بَرْمَةٌ
 صَفْرَاءُ ثُمَّ تَصِيرُ حُمْلَةً مَتَكَشَّةً مَجْمُوعَةً كَانَتْهَا قُرُونُ الْأَوْبِيَاءِ إِلَّا أَنَّهَا مُنْتَنِبَةٌ مَجْمُوعَةٌ
 وَلَهَا زَهْرَةٌ تَنْبُتُ فِي جَوْفِهِ يَقَالُ لَهَا الْعَنَمُ وَاحِدَتُهَا عَنَمَةٌ يَشْبَهُ بِهَا الْبَنَانُ وَقِيلَ
 هِيَ أَغْصَانُ تَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ حُرٌّ لَا تُشْبِهُ سَائِرَ أَغْصَانِهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَبْلَةُ -
 ثَمَرُ الْعِضَاءِ كُلِّهَا * ابن السَّكَيْتِ * الْحَبْلَةُ - ثَمَرُ السَّلْمِ وَالسِّيَالِ وَالسُّمَرِ وَقِيلَ هُوَ
 وَعَاءُ حَبِّ السَّلْمِ وَالسُّمَرِ فَأَمَّا جَمِيعُ الْعِضَاءِ بَعْدُ فَانْ لَهَا مَكَانُ الْحَبْلَةِ السِّنْفَةُ وَقَدْ
 أَحْبَلَ الْعِضَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَبْلَةَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يُصَاغُ عَلَى شَكْلِ هَذِهِ الثَّمَرَةِ
 * ابن السَّكَيْتِ * وَضَبُّ حَابِلٍ - يَرْعَى الْحَبْلَةَ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْعَنَمُ - شَجَرٌ
 دَقَاقُ الْأَغْصَانِ * ابن السَّكَيْتِ * النَّفَاضُ - وَرَقُ السُّمَرِ يُنْفَضُ فِي ثَوْبٍ
 وَالْبَسَاطُ - وَرَقُ السُّمَرِ يُسَطُّ لَهُ ثَوْبٌ ثُمَّ يُضْرَبُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَرِضِيُّ وَالْعُصْبَةُ
 - يَنْبُتَانِ فِي أَصْلِ الثَّمَرَةِ وَفِي الْعُرْفُطِ وَالسَّلْمِ وَعُصْبَةٌ أُخْرَى - شَجَرَةٌ تَلْتَوِي
 بَيْنَ الشَّجَرِ لَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ وَقِيلَ هِيَ اللَّبْلَابُ وَهِيَ الْعُطْفَةُ وَالْعُطْفَةُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الْهَدَالُ - شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي السُّمَرِ لَيْسَ مِنْهُ وَيَنْبُتُ أَيْضًا فِي اللُّوزِ وَالرَّيْحَانِ
 وَفِي كُلِّ شَجَرَةٍ وَاحِدَتُهُ هَدَالَةٌ * غَيْرُهُ * الْهَدَالَةُ - كُلُّ غَضَنِ يَنْبُتُ مُسْتَقْبِمًا

قوله والمخصال
 أيضا القطاع الخ
 في القاموس وكثير
 القطاع من السيوف
 ونحوه في اللسان
 كتبه مصححه

في طلمسة أو أَرَاك • ابن السكيت • الهَدَال - شَجَرٌ بِالْحَارِ لَهُ وَرَقٌ عَرَّاضٌ
بُشْبِهِ الدَّرَاهِمُ النَّحَامُ لَا يَنْبُتُ إِلَّا مَعَ شَجَرِ السَّلْعِ وَالشَّوْبَرُ بِمَحْمَقِهِ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيَبْطِئُونَهُ
• أبو حنيفة • والشَّيْبَةُ وَالشَّهَابُ وَاحِدَتُهُ شَهَابَةٌ - شَجَرَةٌ تُشْبِهُ السَّمَرَةَ كَثِيرَةً
الشُّوكُ وَالضَّالُّ - شَوْكُهُ مَخْنَأٌ حَدِيدَةٌ وَقَدْ أَضَالَتْ الْأَرْضُ وَأَضِلَّتْ - صار
فِيهَا الضَّالُّ • قال ابن جني • رأيت بخط جعفر بن دحية أحد أصحاب
ثعلب الضَّالُّ مَهْمُوزًا فَكُنْتُ أَرَى أَنَّهُ مِنَ الشَّيْءِ الضَّالِّ لِأَنَّهُ لَبَّيْئُهُ عَنِ الْأَنْهَارِ
وَالْأَرْيَاضِ مَضُولٌ نَبْشُهُ وَلَمْ يَكُنْ كَمَا نَبَتْ عَلَى الْأَنْهَارِ مِنَ الْعَبْرِيِّ إِلَى أَنْ رَأَيْتُ
بِحِطِّ أَبِي اسْحَقِ أَضْلِلَتْ الْأَرْضُ وَتَمَاعَتِ أَنْ الْعَيْنُ يَأُ • أبو حنيفة • وَلَعَبْرِي
- مَالًا شَوْكٌ فِيهِ مِنَ السَّدَرِ وَقَدْ يَقَالُ الْمُعْرِيُّ • هَانِ السَّكَيْتِ • الضَّالُّ مِنَ
السَّدَرِ - سَامَتْ فِي الْجَبَلِ أَوْ بَعِيدًا مِنَ الْمَاءِ وَاحِدَتُهُ سَالَةٌ وَالْعَبْرِيُّ - مَا نَفَتْ
عَلَى شَطُوطِ الْأَنْهَارِ • على • هُوَ نَسَبٌ إِلَى الْعَبْرِ الَّذِي هُوَ الشَّاطِئُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَنَظِيرِهِ كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ فَمِنْ أَخْذِهِ مِنَ الدَّرَةِ الَّتِي هِيَ الْحَرِيَّةُ وَاعْتَقَدَ مَسُوبًا • ابن
السَّكَيْتِ • الْأَشْكَلُ - السَّيْدَرُ الْجَبَلِيُّ وَاحِدَتُهُ أَشْكَلَةٌ • وَقَالَ الْحَرِيُّ •
الْعَشْوَةُ - السَّيْدَةُ وَأَنْشَدَ

غَدَوْتُ لَعَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ • وَمُورَةٌ فَجَّةٌ مَاتَتْ هَذَا

مُورَتِهَا - مَا نَارَ مِنْ شَوْهَاهَا عَنِ جِلْدِهَا عَمَدٌ مَوْنَهَا - أَيْ سَقَطَ • سَابَحَ
الْعَيْنِ • النَّبَقُ - حُلُّ السَّدَرِ • أَبُورِيدَ • وَهُوَ النَّبَقُ وَالنَّبَقُ وَالنَّبَقُ الْوَاحِدَةُ
نَبَقَةٌ وَنَبَقَةٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ النَّبَقُ بِالْكَسْرِ لَا يَمُرُّ وَلَدًا مِثْلَ سَيْدِيهِ إِحْدَى
عَشْرَةَ بِأَحْدَى نَبَقَةٍ • ابْنُ دَرِيدَ • الصَّلَامُ وَالصَّلَامُ - لَبَّ نَوَى النَّبِيِّ وَالْقَرْمُوطُ
- ضَرْبٌ مِنْ ثَمَرِ الْعُضَاءِ • سَابَحَ الْعَيْنِ • الرَّاحِبُ - ضَرْبٌ مِنَ السَّدَرِ
وَاحِدَتُهُ رَاحِبَةٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَالْقَتَادُ الْوَاحِدَةُ قَتَادَةٌ وَبِهَا تَمَى الرَّجُلُ -
وَهُوَ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ أَمْثَالُ الْأَرْوَالِ بِرَمَّةٍ عَمْرَاهُ صَغِيرَةٌ وَغَرَّةٌ نَمَتْ كَأَنَّهَا بَعِجَةُ النَّوَى
وَإِذَا اضْطَرَّ النَّاسُ إِلَى رَعِيهِ شَطَطُوهُ بِالْمَدَارِ حَتَّى يَذْهَبَ شَوْكُهُ ثُمَّ يَنْتَقِي لِلْأَبْلِ وَذَاكَ
الْمَعْمَلُ هُوَ الثَّقَنِيدُ وَهُوَ مَنْسُومٌ بِالشُّوكِ مِنْ أَغْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ وَلَهُ سَنَفَةٌ وَنَبَقَةٌ
الْعَشِيرُ وَقِيلَ الْقَتَادُ كَقَعْدَةِ الْإِنْسَانِ لَهَا غَرَّةٌ مِثْلُ الثَّقَابِ جَوْفَاهُ تُصَوِّتُ إِذَا ضَرَبَتْهَا

بِرَجْلِكَ وَهُوَ ضَرْبَانِ فَأَمَّا الْقَتَادُ فَخَشَامٌ فَاهُ يُخْرِجُ لَهُ خَشَبٌ عَظَامٌ وَشَوْكَتُهُ جَنَاهُ
 قَصِيرَةٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِلِهَاثِهِ وَلَا بِخَشَبِهِ إِلَّا أَنْ يُسْتَوْقَدَ وَهُوَ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَتَلْمُقُ وَرَقَهُ
 الْغَنَمُ وَرَقَتُهُ قَصِيرَةٌ عَرِيضَةٌ مَتَفَرِّقَةٌ الْأَطْرَافُ وَلَيْسَ لَهُ ثَمَرَةٌ نَعْرِفُهَا وَالْقَتَادُ الْآخِرُ
 يَنْبُتُ صُعْدًا لَا يَتَفَرِّشُ مِنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ قُضْبَانٌ مُجْتَمِعَةٌ كُلُّ قُضْبٍ مِنْهَا مِلَانٌ مَا بَيْنَ
 أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ شَوْكًا وَرُؤُوسُ الشَّوْكِ تَتَّبِعُ الْعُودَ صُعْدًا وَبَيْنَهُ الْوَرَقُ لَا يَقْدِرُ عَالِقُهُ عَلَى
 الْوَرَقِ مَعَ الشَّوْكِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ وَهِيَ تُفَاخُ وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * قَتَادٌ مُزِيدٌ
 وَهُوَ أَحَدُ مَا يَكُونُ وَإِزْبَادُهُ - أَنْ تَصِيرَ خُوصَتُهُ عِيدَانًا وَيَخْرُجُ فِي قُلْلِهِ ثَمَرَةٌ
 وَصَلَاحُ الْقَتَادِ أَنْ يُزِيدَ وَهُوَ تُفَاخُ كَأَنَّهُ الْحَصَى أَجْوَفُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * خُضُوبُ
 الْقَتَادِ - أَنْ تَخْرُجَ فِيهِ وَرُبْقَةٌ عِنْدَ الرَّبِيعِ وَعِنْدَ عِيدَانِهِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبْتِهِ
 وَكَذَلِكَ الْعُرْفُطُ وَالْعَوْسَجُ وَلَا يَكُونُ الْخُضُوبُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِضَاءِ غَيْرِهَا * أَبُو
 حَنِيفَةَ * وَالْعَوْسَجُ وَاحِدَتُهُ عَوْسَجَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ - وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ
 لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ يُسَمَّى الْمَصْعَ وَاحِدَتُهُ مَصْعَةٌ وَقَدْ أَمْصَعَ وَهُوَ
 حُلْوٌ يُوَكِّلُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الْمَصْعُ وَاحِدَتُهُ مَصْعَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْعَوْسَجُ
 الْمَخْضُ يَقْصُرُ أَنْبُوبُهُ وَيَصْغُرُ وَرَقُهُ وَيَصْلُبُ عُودُهُ وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ وَفِي أَصْلِهِ الْغُرُوقُ
 - وَهُوَ لَيْنُ النَّبَاتِ وَغُرَائِقُ مِنْ هَذَا - يَعْنِي الشَّابَّ وَالْأَرَاكُ وَاحِدَتُهُ أَرَاكَةٌ
 وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْضُ أَرَاكَةٍ - كَثِيرَةُ الْأَرَاكِ وَيَقَالُ لَصْغَارِهِ الْعَرْمَضُ وَاحِدَتُهُ
 عَرْمَضَةٌ وَالْأَرَاكُ ثَلَاثُ ثَمَرَاتٍ الْمَرْدُ وَالْكَبَاتُ وَالْبَرِيرُ فَالْكَبَاتُ - ضَخَامٌ تُشَبِّهُ
 التِّينَ وَالْمَرْدُ - أَشَدُّ رُطُوبَةً وَلِينًا وَهُوَ عَلَى لَوْنِ الْكَبَاتِ وَاحِدَتُهُ مَرْدَةٌ وَالْبَرِيرُ
 وَاحِدَتُهُ بَرِيرَةٌ - كَالْخَرَزِ الصَّغَارِ إِلَّا أَنَّ لَوْنَ الثَّمَرَةِ وَاحِدٌ وَهَذَا كُلُّهُ تَأْكُلُهُ النَّاسُ
 وَالْمَاشِيَةُ وَفِيهِ حَرَاوَةٌ عَلَى اللِّسَانِ وَالنَّعَرُ - أَوَّلُ مَا يُنْمِرُ الْأَرَاكُ وَقَدْ أَنْعَرَ
 * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبَرِيرُ جَنْسٌ وَالْكَبَاتُ جَنْسٌ آخَرُ فَالْبَرِيرُ - أَعْظَمُ
 حَبًّا وَأَصْغَرُ عُنُقُودًا وَلَهُ عَجْمَةٌ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ وَالْكَبَاتُ - قَووقُ حَبِّ الْكُفَّةِ
 فِي الْمَقْدَارِ وَالْبَرِيرُ أَكْبَرُ مِنَ الْمَخْضِ قَلِيلًا وَكِلَاهُمَا يَنْبُتُ أَخْضَرُ مَرًّا ثُمَّ يَحْمَرُّ فَجَبَلُ
 وَفِيهِ حُرُوفَةٌ ثُمَّ يَسْوَدُ فَيَزْدَادُ حَلَاوَةً وَفِيهِ بَعْضُ حَرَاوَةٍ وَابِسٌ لِلْكَبَاتِ يَحْمُومُ وَعُنُقُودُ
 الْبَرِيرِ يَمْلَأُ الْكَفَّ وَالْكَبَاتُ يَمْلَأُ كَفِّي الرَّجُلِ وَإِذَا رَعْنَهُمَا الْإِبِلُ وَجِدَتْ رَاحَتَهُمَا

في ألبانها طيبة وبأكله كاه الناس وقيل المرء الغض منه والكبات المدرك
 والبربر يجمعهما وقيل المرء والبربر واحد • غيره • ورثا - تمى غم الارز
 عذما والا - كثر انه هذا النمر المعروف وقد تقدم أن العناب العبيراء • أبو
 حنيفة • الاثل - طوال في السماء سائب مستقيم احشوب وورقه هذب طوال
 دقاق ليس له شوك ومنه تصنع الآبسة والصارأ كرمه - وهو مانت منه في
 الجبان واحدته نضارة والاكاب لا بيسة كريمة هي نصار والا هي نجيت وهو
 من الاغلات • ابن السكيت • الصار - ما كان من الاثل غذا على غير ماء
 في جبل وقدح نضار ونضار - متد منه • أبو حنيفة • والغسر - عراض
 الخرق ينبت شعفا في السماء وله شجر يخرج من فتوص شعبه ومواسع رهره
 فيه حرارة يخرج له نفاخ كالشفاقي وفي جذفه خزان من أجود ما يقتدح ويخنى
 ويتخذ منه عمد وتحداريف خشبه واخذاريف - خزان يلقب بها الصبيان
 وهي فلك فيها خيوط يدخل العبي أصابع يديه في أطراف الخيوط ثم يتجدد بها تارة
 ويخرجها تارة وهو بذلك يدور حتى لا تضربه العين من شدة ذروره ونور الغسر كدور
 الدقلى ومساكنه الشمل وقيعان الاورية والمراج واحدته مرحة وبه سميت المرأة
 - ينمشر ويندول في السماء حتى يستدل فيه وليس له ورق ولا شوك عباداه
 سلبة قضبان دقاق حوارة تنبت في شعب وفي حشب ولها ثمرة كالباقله فخذدة
 الطرف الا أنها أعرض ويتال لوعائه الاغليط واذا بدت مسقط حها وبقي قشرها
 ذلك فهو مستنفها ومنته الرمل والورخ - ثمرة تشبه المرخ في نباته غيره
 أعبر له ورق دقاق كورق الطرخون والسماس واحدته سواسة وقيل السواسي
 - وهو كالمرخ يتخذ منه اللال ومنته الساس والحمال واللاهيل - صنف
 من النخل جفرفصار الشوك وقيل الكهليل - شجر يعظم • أبو عبيد •
 واحدته كنهيه • سبيويه • نون دهل رائدة لانه ليس في الكلام مثل
 سقرجل • أبو حنيفة • القصف والاصف - يعظم شجره ويتسع وتأكله
 الابل وله شوكه فيها مخنة - أى تعذيب وله جنى يسمى الشخل يخرج في زهر
 أبيض واذا صارت على قدر كبار الخنكاش احمرت أطرافه وذلك حين أني فيؤكل

طيباً ما لم يُقَضَّم حبه فإذا قُضِمَ وُجِدَ فيه حَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ اللَّصَفُ - شَيْءٌ يَنْبُتُ
 فِي أَسْوَاحِ الْكَبِيرِ رَطْبٌ كَالْحَبَارِ وَعَدَّ بَعْضُ الرُّوَاهِ اللَّصَفَ مِنَ الْأَعْلَانِ وَبَعْضُهُمْ مِنْ
 الْعُضَاءِ وَهُوَ بِالْأَعْلَانِ أَشْبَهُهُ وَأَمَّا عُدُّهُ مِنَ الْعُضَاءِ لَشَوْكِهِ وَالتَّنْصُبُ وَاحِدَتُهُ
 تَنْصُبَةٌ - شَجَرُهُ شَوْكٌ قَصَارُوفِي وَرَقُهُ تَقْبُضُ وَعَمِيدَانُهُ بَيْضٌ وَمَنَابِتُهُ الْقَفَافُ
 وَتَأْلَفُهَا الْحَرَاثِيُّ وَغَرَّهُ الْهَمَقِيُّ وَاحِدَتُهُ هَمَقَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * هَمَقٌ وَهَمَقٌ وَهَمَقٌ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوَّقُ يُخْرَجُ لَهُ خَشَبٌ
 ضَخَامٌ وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ وَلَهُ شَوْكَةٌ قَلِيلَةٌ صَغِيرَةٌ تَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 التَّنْصُبُ - شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ وَلَيْسَ يَنْجِدُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ بِطَرَفِ
 ذِقَانٍ عِنْدَ الثَّقِيدَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ الدَّرَجِ وَلَهُ جَنَى مِثْلُ الْعَنْبِ الصَّغَارِ
 أَحْمَرٌ يُوَكَّلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالتَّحَاءُ وَاحِدَتُهُ تَحَاءَةٌ - شَوْكٌ قَصَارُوفِي لَازِمٌ
 لِلْأَرْضِ يَكْثُرُ فِي مَنَابِتِهِ وَلَا وَرَقَ لَهُ وَفِي أَضْعَافِ شَوْكِهِ أَفْئَاعٌ كَثِيرَةٌ فَتَجِيءُ النُّحُلُ
 فَتَدْخُلُ فِي أَجْوَافِ تِلْكَ الْأَفْئَاعِ وَعَسَلُهَا مَعْرُوفٌ وَصَبَّ سَاحٍ - يَرعى السَّحَاءُ
 وَيَصْلُحُ عَلَيْهِ وَإِذَا بَلَغَتْ الْعَايَةَ قِيلَ ضُبُّ السَّحَاءِ كَمَا قِيلَ تَبُّسُ الْحَلْبِ وَقِيلَ
 السَّحَاءُ - شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْكَفِّ لَهُ شَوْكٌ وَزَهْرَتُهُ بَيْضَاءُ مُشْتَرِبَةٌ تُسَمَّى الْبَهْرَمَةَ
 * قَالَ الْمُتَعَقِّبُ * قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ رَأَيْتُ سَحَاءً كَأَنَّهُ أَذْنَابُ الْحَسَلَةِ
 وَالتَّحَاءُ - نَبْتُ يَتَمَطُّ إِذَا مُضِعَ كَأَنَّهُ الْخَطْمِيُّ وَهُوَ يَنْبُتُ عَلَى هَيْئَةِ أَذْنَابِ
 الضَّبَابِ وَهَذِهِ الصِّفَةُ مُخَالَفَةٌ لِصِفَةِ أَبِي حَنِيفَةَ لِأَنَّهُ قَالَ مِثْلُ الْكَفِّ وَالْقَوْلُ
 قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ * وَقَالَ * لَهُ بَرَاءِيمٌ وَلَا يَكُونُ فِي تِلْكَ الْبَرَاغِيمِ وَرَقٌ وَلَكِنْ الْوَرَقُ
 فِي أَصُولِهِ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْهِنْدِ بَلَا إِلَّا أَنَّهُ قَصَارُوفِي عَلَى قَدَرِ أَعْمَلِهِ وَأَعْمَلَتَيْنِ يَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ
 وَالْبَلَدِ الْغَلِيظِ الَّذِي يَشَبُّهُ الْجَبَلُ وَلَا يَقْنِيهِ الْمَالُ فِي مَنَابِتِهِ أَبَدًا وَهَذَا الْقَوْلُ أَيْضًا
 مُخَالَفٌ لِمَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ لِأَنَّهُ قَالَ وَلَا وَرَقَ لَهُ وَقَالَ أَبُو يُونُسَ وَلَكِنْ الْوَرَقُ فِي
 أَصُولِهِ وَالْقَوْلُ قَوْلُ يَعْقُوبَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْقَطَفُ - مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ وَهُوَ
 مِثْلُ شَجَرِ الْأَجَاصِ فِي الْقَدَرِ وَوَرَقَتُهُ خَضِرَاءُ مُعَرَّضَةٌ حَرَاءُ الْأَطْرَافِ خَشْنَاءُ خَشَبُهُ
 صُلْبٌ مَتِينٌ يَقْتَضِيهِ الْأَسْنَانُ - وَهِيَ الْخَلْقُ فِي أَطْرَافِ الْأَرُوبَةِ وَهَذَا غَيْرُ
 الْقَطَفِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَةِ السَّرْمَقِ وَبِالْعَرَبِيَّةِ الْخَوْشَانِ وَالسَّرْحِ

واحدته سَرْحَة وبها سُمِّيتِ المرأَة - وهو طَوَالٌ في السماء وقد تكون السَرْحَة
دُوْحَة مُخَلَّلا واسعةً تَحُلُّ نَحْتَهَا النَّاسُ في الصَّيْفِ وَيَبْتَثُونَ نَحْتَهَا الْبُيُوتَ وتكون
منه العَنَسَة القليلةُ أَوْ رَقُّ القليلةِ الفُرُوعِ وَلِلشَّرحِ عَنَبٌ يسمَّى الآءُ واحدته آءَة
بِأَكْلهِ النَّاسِ وَيَرْتَبُونَ مِنْهُ الرُّبَّ وله أَوَّلٌ نَحْيٌ بِرَمَّةٍ يَخْرُجُ مِنْهَا هَذَا الآءُ وهو
يُشْبِهُ الزَّيْتُونَ وقيل كل شجرة لاشوك فيها فهي سَرْحَة ذهب إلى معنى الشَّرح وهو
السَّهْلُ من كل نَحْيٍ وقيل في الشَّرحَة وهي دُونَ الْإِثْلِ في الطُّولِ وَرَقُّهَا صِعَارٌ وهي
سَبْطَة الْإِقْنَانِ مَائِلَةٌ التَّنْتَة أَبَدًا وَمِثْلُهَا من بين جميع الشجر في شَقِ الْمَدِينِ وهي
من نَبَاتِ الْقَفِّ وقيل من السَّهْلِ وَالْبُيُوتُ ذَرْبانِ أَحَدُهُمَا هَذَا الشوكُ الْقَصَارُ
الَّذِي يسمَّى الْحَرْوَبُ السَّبْطِيُّ وَالْآخَرُ شَجَرٌ عَظَامٌ مِثْلُ شَجَرِ التَّمَّاحِ وَرَقُّهَا أَصْفَرٌ مِنْ
وَرَقِّهَا لَهَا غَمْرَةٌ أَصْفَرٌ مِنَ الزَّعَرِ وَرَشْدِيدَةٌ السَّوَادُ شَدِيدَةُ الْحَلَاوَةِ لَهَا بَعْمَةٌ تُوسِعُ في
الْمَوَازِينِ وهي تُعَدُّ مِنَ الْأَعْلَالِ وَالْعَضَاءِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْفَشُّ - حُلٌّ
الْيَبُوتِ الْوَاحِدِ وَشَتَّةٌ وَالْجَمْعُ الْفَشَاشُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَرْوَبُ - شَجَرٌ
الْيَبُوتِ وَاحِدَتُهَا خَرْوَبَةٌ وَهُوَ الْحَرْوَبُ وَالْحَرْوَبُ وَاحِدَتُهُ خَرْوَبَةٌ وَخَرْوَبَةٌ • أَوْ
حَنِيفَةٌ • وَالطَّرْفَاءُ وَاحِدَتُهَا طَرْفَةٌ وَطَرْفَاءَةٌ وَقِيلَ هِيَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ وَهَذِهِ مِثْلُ
هَذِهِ الْإِثْلِ وَلَيْسَ لَهَا خَشَبٌ وَأَمَّا تَخْرُجُ عَصِيًّا سَمْعَةً فِي السَّمَاءِ وَقَدْ تَحْمَسُ بِهَا
الْأَبْلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهَا وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنْهَا قَدَاحٌ لِلنَّبِيلِ عِندَ الْعَوَزِ وَعَصِيَّةٌ وَوَقُودٌ
وَأَوْتَارُهُ جَيْدٌ وَهِيَ مِنَ الْعِضَاءِ حَضِيَّةٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ الطَّرْفَةُ - الشَّجَرَةُ وَالطَّرْفَاءُ
- مِثْلُهَا وَالْخِلَافُ هُوَ الصَّفْصَافُ وَالسُّوْجُرُ - وَهُوَ شَجَرٌ عَظَامٌ وَأَسْمَانُهُ كَثِيرَةٌ
وَكُلُّهَا خَشَوَارٌ خَفِيفٌ سُمِّيَ خِلَافًا لِأَنَّ الْمَاءَ جَاءَ بِهِ سَبًّا فَدَمَّتْ مُخَافًا لِأَصْلِهِ
• غَيْرُهُ • وَاحِدَتُهُ خِلَافَةٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • الشَّرْسُ - مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرٍ
الشَّوْكُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «عَثَرُ بَنَرَسِ الدَّهْرِ» أَيْ بِالْشِدَّةِ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
الشَّرْسُ - عِضَاءُ الْجَبَلِ لَهُ شَوْكٌ أَصْفَرٌ وَقِيلَ الشَّرْسُ - حُلٌّ نَتَّ مَاءٍ وَقَدْ
أَشْرَسَ الْقَوْمُ - رَعَتْ أِبِلَّهُمْ الشَّرْسُ وَأَرْضٌ مَشْرَسَةٌ وَشَرَسَةٌ - كَثِيرَةُ الشَّرْسِ
• أَبُو حَنِيفَةَ • وَالصَّوْمَرُ - شَجَرٌ لَا يَبْدُتُ وَحْدَهُ وَلَكِنْ يَسْلُوهُ عَلَى الْعَافِ
قُضْبَانًا لَهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ الْأَرَاكِ وَقُضْبَانُهُ أَدْقُ مِنَ الشَّوْكِ وَلَهُ عَمْرِيَّةٌ بِهَذَا الْبُلُوطِ فِي

الخلقة ولكنه أغلظ أصلاً وأدق طرْقاً يؤكل وهو لين شديد الحلاوة وأصلها أغلظ من الساعد تسمومع الغافة ماسمت والضمياً - شجرة عظيمة لها برمة وعُلفَة وهي كثيرة الشوك وعُلفها شديد الحمرة ورقها مثل ورق السمر والعباقبة لم تُحل * ابن دريد * القرموط والقُرْمود - ضربان من ثمر العضاء والجُدَاد - صغار العضاء * أبو صاعد * الخصلة - عُود فيه شوك والتَّخْصِيل (١) فإذا غلظت العَصَة وشَوَّكَتْ فهي خُصْلَة والجمع خُصَلَة وخَصَلَة والجمع خَصَل * صاحب العين * وإذا جرى الماء في عُود العضاء حتى يتصل بالعرق قبل أخَصَبَتْ * غيره * القَرْف - من عضاء القِيَّاس * صاحب العين * السَّقْب - عضاء القِيَّاس وهي ذات غصنة وورق وتبينها كنبنة الرمان وورقها كورق السدر ولها جَنَّة كأنها جَنَّة النَّبِي وفي جَنَّتِهَا تَوَى وَمَتَبَّتْهَا تِهَامَةٌ * أبو صاعد * إذا ماعسا العضاء وصارت خُسْرُهُ مُظْلَمَةٌ سَمَى الْجُلْبَة وكذلك إذا غلظت قَصْبَتُهُ فصارت عُوداً وغلظ شوكها يقال جُلْبَة من سُمرة ويسمى العَرْجِج والقَنَاد جُلْبَةً أيضاً * ابن السكيت * اِبْرَتَشِي العضاء - حَسْن * ابن دريد * العَفْعَف - ضرب من ثمر العضاء * ابن السكيت * الكَلْبَة - شجرة شاكّة من العضاء لها جِرَاء وقد كَانَتْ - انجَرَدَ ورقها * صاحب العين * العَلَنْدَى - شجرة من العضاء لاشوك له وأنشد

سَيَا تَبِكُّمِ مَنِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِبًا * دُحَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْنِي مَدُودٌ

* وقال * صَلَعَتِ الْعُرْفُطَةُ صَلَاعاً - إذا أكلتها الإبل أوسَطَتْ رُؤُوسَ أَغْصَانِهَا

وأنشد في صفة الإبل

إِنْ نَمَسَ فِي عُرْفِطِ صَلُجٍ جَبَاجُهُ * مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودِ

باب الشاك من النبات الذي ليس بعضاء ولا حمض

* أبو حنيفة * البَلَسْكَاء - نبت يتعلق بالثوب فلا يكاد يفارقه والكَنْب -

شُرْسَةٌ من نبات الشوك بيضاء العيدان كثيرة الشوك لها في أطرافها براعم في كل برعمية شوكات ثلاث متفرقة والكُفَر - شوك ينسبط له ورق كبار أمثال الذراع

(١) كذا في الأصل

بدون شرح له وفي

القاموس وخصله

تخصيه لاجعله قطعاً

والشجر شذبه

والبعير قطع له ذلك

اه

كثيرة الشوك ثم يخرج له شُعب وتطهر في رؤوسها هنالك أمثال الراح يطيف بها
شوك كثير طوال وفيها وردة حمراء مشرقة تجرُّها التحمل وفيها حب أمثال حب
العصفور شديد السواد تؤخذ قصبته وهي رزدة فتلحق وتوكل حلوة طيبة والاسكاف
- شوكه تنبت فتختطب لها سويقة قدر الشبر لينة كأنها سير ولها فروع مملوءة
شوكا وفي خلال الشوك ورقيقة لابل بها تنفض ثم يبقى الشوك وإذا جفت ابيضت
والأسنان - عشبة من الجنة لها ورق متفرش أحسن كأنه المساحي كخشونة
لسان الثور يسمى من وسطها قصب كالذراع في رأسه نورة كملأه وهي دواء من
أوجاع ألسنة الناس والإبل من داء يسمى الحارث - وهي بنور تظهر بالأسنة
مثل حب الرمان

الدلب ونحوه

• أبو حنيفة • الدلب والسنار بالفارسية - شجر عظيم ويتسع ولا نوره
ولا ثمر مفروض الورق واسع شبيه بورق الكرم واحدة دلبة وسنارة ويقال له
العظام واحدة عظامه وقيل هو شجر غير الدلب • أبو حنيفة • والفرفار
- شجر عظام يسمى الدلب ورقه كورق اللوز زهره مثل الزرد الأحمر
وبغلط حتى يحترق منه الآنية العنبر والمبسر - مثله وفيه قنف • ابن السكيت •
الشيز - خشب أسود وزعم نعلب أنه من الدلب • أبو عبيد • الشيزي -
شجر يعمل منه الفصاع

ما ينسطح من النبات فلا يطول

• أبو حنيفة • من السطاح الأنحفان - يتعد جبالا وله ورق كبير الخنظل
الا أنه أدق وله قرون أفسر من قرون القويما فيها حب مدور أحمر لا يؤكل ولا
يرطاه شيء ويتداوى به من السعال والدمام واحدة دمدامة - عشبة لها ورقة
خضراء مدورة صغيرة وعرق مثل الجزرة أبيض شديد الحلاوة يأكله الناس
ويرتفع من وسطه قصب قدر الشبر في رأسها برعمة مثل برعمة البصل فيها حب

والعباءة - بقلة تنقرش على الأرض غبراء خشناء ذات شوكٍ ثمرتها صفراء
يعنى فوزتها والقطفة - بقلة ربعية تسلطح وتطول لها شوك كالحسك وجوفه
أحمر وورقها أغبر وقيل هى تشبه الحسك

دق النبات

* أبو حنيفة * من الدق أم وجع الكبد - وهى بقلة تحبها الضأن لها زهرة
غبراء فى برعومة مدورة ورقها صغير جدا أغبر سميت بذلك لأنها تشنى من
وجع الكبد والصفا إذا عَضَّ بالشرسوف سقى عصيرها والحقول - وهو شجر
مثل صغار الرمان فى القدر وورقه مدور مفلطح دقاق كأنها فى حبب ظاهرها
توتة وليس لها رطوبة الثوث وفيه مرارة وله بجمعة غير شديدة تسمى الحفص
وكل بجمعة من نحوها حفص * ابن دريد * التخميرة - نبت قصير لا يطول
* أبو حنيفة * العذب - شجرة من الدق وقيل العذب - غصون الشجر
واحدتها عذبة

ما يستاك به مما لم يذكرك له منبت

* أبو حنيفة * مسواك وسواك وجعه سوك وسوك وأنشد
أَعَرُّ الثَنَاءِ أَحْمُ الْقَتَا * تَعَمُّهُ سَوَاكُ الْأَصْل
* قال أبو على * بابه سوك مثل خوان وخون ولكنه جاء على الشذوذ والضرورة
* أبو حنيفة * استاك بالسواك وساك به فاه واستن به وسن به فاه * أبو عبيد *
السُّنُون - ما يستاك به * أبو حنيفة * ماص به فاه موصا وشاصه به شوصا * ابن
دريد * الشوص - الاستياك من سؤل الى علو وبه سمي هذا الداء شوصة لأنها
ريح ترفع القلب عن موضعه * أبو حنيفة * نَكَكَتِ السَّوَاكُ بَنَكْنَهُ نَكْنَا
وَأَنكَكَ مَضْغَهُ لِيَلِينَ طَرَفُهُ وَيَنْشَعَتْ وَمَا أَنتَكَّتْ مِنْهُ فَهِيَ - وَشَعَتْ الْمِسْوَاكُ * أبو
عبيد * ماح فاه بالسواك يمحج - اذا استاك * ابن دريد * العرب تقول لو
سألتنى قُصَمَةً سِوَاكِ وَقَصَامَةً وَنَفَائَةً مَا أَعْطَيْتُكَ - وهو كله ما يبقى فى فيك من

(١) قلت لقد حرف أبو حنيفة هنا أربع حروف فبان بفتح مثلهما من (١٩٣) منه في يستدري الزمة هذا وفاده ابن سيدة

في تحكمه ومحصصه
وقلدهما صاحب
لسان العرب
والعريفات هي
قوة أو دواء وقوله
كانم أو قوله أربع
وقوله الرواعب
والصواب في الرواية
الوان وكأنه واسم
والرواعد وأصاب
صاحب اللسان في
روايته الرواعد
وأخطأ في روايته
عليها لخصائص الماء
من تربيت لانها
تأخذ طاب حقيقة
رواية اليد هكذا
تربيت من الوان
تور كأنه .

زراي وانما عليك
الرواعد
ومعنى اليد الدعاء
لرسم دار خرقاء
بالخصب وانهم لال
الصحاب الرواعد
والقصيدة دالية لا
بائية بدليل السوابق
واللواحق قال فيها
وهو مطلع القصيدة
الا به الرسم الذي
عبر البلا .

كانك لم بهد بك
الحق عاهد

السَّوَالِكُ وَالْمَصَوَّازُ - الْمَسْوَالُ وَالْمُصَوَّازَةُ - الثَّقَانَةُ مِنْهُ . أَبُو حَنِيفَةَ . من
الشَّجَرِ الطَّيِّبِ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ السُّوَالُ الْبَشَامُ الْوَاحِدَةُ بَشَامَةٌ - وهو شَجَرٌ طَيِّبٌ
الرَّيْحِ وَالطَّعْمُ ذُو سَاقٍ وَأَفْنَانٍ شَكَعَةٌ - أَيْ كَرَّةٌ غَيْرُ سَبْطَةٍ وَوَرَقٌ صَدِيدٌ غَارٌ أَكْبَرُ مِنْ
وَرَقِ الصَّغِيرِ وَلَا تَمَرُّهُ وَإِذَا قُطِعَتْ أَوْ قُصِفَتْ هُرْبِقٌ لَبَنًا أبيضٌ وَالْبَكَاءُ وَاحِدُهُ بَكَاءٌ
- وهى مثلُ الْبَشَامَةِ وَمِنْهُ الْإِنْجِيلُ وَاحِدُهُ إِنْجِيلَةٌ - وهو شَجَرٌ يُشْبِهُ الْإِنْتَلِ
وَلَا يَكَادُ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ أَشَدُّ اسْتِوَاءَ عِيدَانٍ وَالطَّفُّ مِنَ الْبَشَامِ وَهُوَ بِطَوَّلٍ وَلَوْنُهُ
غَيْرُ لَوْنِ الْآرَاكِ أَخْضَرُ إِلَى الْبَيَاضِ وَقَدْ بَانَ الْإِنْجِيلُ مُرَّ الرَّائِي السَّرَّاءِ - وَخَشَبُ
الْإِنْجِيلِ أَضْلَبُ مِنْ خَشَبِ الْآرَاكِ وَلِذَلِكَ اتَّخَذَتْ مِنْهُ الرِّجَالُ دُونَ الْآرَاكِ لِأَنَّهُ
الْآرَاكِ خَوَارِصُ وَقَبْلُ الْإِنْجِيلِ مِنَ الْعِضَاءِ وَمِنْهَا الْيَسْتَعْوَرُ - وَهُوَ أَشَدُّ الْمَسَادِيكِ
لِنَفَاةٍ لَتَغْفِرُ وَتَبَيِّضُ لَهُ مَسَاوِيكَ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ مَعَ لِينٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَشْعُ
الَّذِي يُلْقَى عَلَى عَجَرِ الْبَعِيرِ وَأَنَّهُ مَوْضِعٌ وَبَيِّنٌ وَجْهٌ تَعْلِيْلُهُ وَمَنْ أَيْنَ لَمْ يُنْجَحْ عَلَى يَدَيْهِ
وَنَائِهِ بِالزِّيَادَةِ وَحِكْمِ عَلَيْهِمَا بِالْأَصْلِ

الرياحين وسائر النبات الطيب الريح

• أَبُو حَنِيفَةَ . كُلُّ نَبْتَةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ رَيْحَانَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
رَبَّحَانَةٌ مِنْ بَنِي حَلْبَةَ نَوْرُث . لَهَا أَرْجُ مَا حَوَّلَهَا غَيْرُ مُنْبِتٍ
وَالْمَجْعُ رَيْحَانٌ وَبِأَوَّلِهِ مَنْقِبَةٌ عَنْ دَاوُدَ عَلَى جَهَةِ الْمُعَاقِبَةِ وَقَدْ يَجْرِي زَانٌ يَكُونُ قَدِمًا لَنَا
وَأَنْ كَانَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ فَيَكُونُ كَهَيْئَةٍ وَمَيِّتٌ لِأَنَّهُ مَعْنَى الرِّيحِ فِيهِ قَائِمٌ . صَاحِبُ
الْعَيْنِ . الرِّيحَانُ - أَطْرَافُ كُلِّ نَبْتَةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهَا أَوَانِلُ الدُّورِ
وَالطَّاقَةُ مِنَ الرِّيحَانِ رَيْحَانَةٌ وَالسَّرِيرُ - أَطْرَافُ الرِّيحَانِينَ وَالسُّرُورُ مِمَّا وَمِنْ
جَمِيعِ النَّبَاتِ - أَنْصَافُ سَوْفَةِ الْعُلَى . أَبُو حَنِيفَةَ . أَفْوَاءُ الرِّيحَانِينَ - مَا أَذْخَرَ
مِنْهَا وَأَعَدَّ لِلطَّيِّبِ الْوَاحِدِ قُوَّةٌ وَأَصْلُ الْأَفْوَاءِ الْأَصْنَافُ وَالْأَنْوَاعُ وَإِنْ كَانَ الطَّيِّبُ
قَدْ شَهَرَ بِهِ وَأَنْشَدَ

(١) زَرَدَتْ مِنْ أَفْوَاءِ تَوْرٍ كَانَتْهَا . زَرَأِي وَارْتَجَّتْ عَلَيْكَ الرُّوَاعِبُ
وَمِسْكُ الْبَرِّ - رَيْحَانَةٌ تَبَاشُّهَا نَبَاتُ التَّقْصَاءِ وَلَهَا زَهْرَةٌ مِثْلُ زَهْرَةِ الْمَرْوِ وَمِنْ

تردبت من ألوان نور كانه * الخ وبعده (١٩٤) وهل يرجع التسليم أو يكشف العنى * بوهين أن تسقى الرسوم البوائد

فلم يبق منها غير آرى
خيمة *

ومستوقده بين
الخصاصات هاند
ضريب لا رواق
السواري كانه *

قصرى البوق تغشا
ثلاث صعائد

أقامت به خرفاء حتى
تعدرت *

من الصيف أحباس
اللى فالفراقد

وكتبه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

(٢) قلت لقد فطن
ابن سيده لشي
وفاتته أشباه ولم
يصب في قوله

الرواية مستحيلة ولو
أصاب لقال الرواية
ملفقة وبين كيفية
تلفيقها وذكرا فائل

البيت وفين قيل
لنظير الحديقة
ليكل أحد وكان
ذلك حقا عليه

والصواب أن الرواية
ملفقة من بيتين
وذلك أن قوله ولا
زال ربحان صدر

بيت وما بعده من
بيت آخر وصحة
انشاد البيت

ربحان البر الضومرمان والصبران - وهو مثل الحوك ويقال له العنجج والشاعسفرم
وقيل الضومر - الحوك ومن رباحين البر الفاخور والخافور - وهو المرو
العريض الورق ويقال له ربحان الشيوخ لأنه يقطع الشبَاب - أى يجفّرهم
ومن الثبات ماهو كذا ويرغمون أن الحبق منه ومنه التدغ - وهو صغر البر
ومجرسه النخل وعسله جيد والعوف - نبات طيب الريح وأنشد

ولا زال ربحان وعوف منور * سأنبئه من خير ما قال فائل

* على * هذه الرواية مستحيلة انما هي (٢)

* فنبئت حوذانا وعوفا منورا *

كذلك روى سيبويه * صاحب العين * الترجمس - ربحانة طيبة * قال أبو
على * هو الترجمس والترجمس فان سميت رجلا ترجمس لم تصرفه لأنه تفعل
كنضرب وليس برباعي لأنه ليس في الكلام مثل جعفر فان سميته بترجمس صرفته

لأنه على وزن فعلل فهو رباعي كجبريس * أبو حنيفة * ومن النبات الطيب
الريح جدا العبر - وهو الترجمس وهو عندنا برى ورنى * غيره * هو الباسمين
وانما سمي بذلك لتعني لأن العبر الناعم من كل شئ * ابن دريد * الأشاهر

- بياض الترجمس * قال أبو على * ولم أسمع لها بواحد * أبو حنيفة *
ومن أسماء الترجمس القهد والفعو والفاغية - ورد ما كان من الشجر طيب
الريح وفاغية الحناء مشهورة والزغب والزغبر - وهو المرو الذاق الورق ولا أدرى أهو

الذى يقال له مروما حوز أو غيره والضال - شجرة من الدق تبت نبات السرو
لها برمة صفراء ذكبة جدا تأتلك ريحها من قبل أن تصل إليها واحدة ضالة
وليست بضال السدر والهاجم - تبت تبت بأطراف اليمن وليست ببرية وتعظم

عندهم وكذلك التمام ولذلك يسمونه الحايي الحبو وعو

وما لا يثبت بأرض العرب وهو طيب الريح

المررجوش والمررجوش وربما قالت العرب المردقوش وأنشد

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة العين

ولا زال ربحان ومسك وعنبر * على منها دمية ثم هائل كالفق سيبويه وحرف البيت الذى أنشده وانما

قبل البيت الشاهد
بقوله

ولا زال قبر بين نقي
وجاسم •

عليه من الوشي
جود ووال

والرواية

سقى الله قبرا بين
بصري وجاسم •

نوى فيه جود فاضل
وفاضل

والبيت للناطقة
الذياني بن أبي جبر

النعمان بن الحرث
الغساني دفين

المولان والدليل
على صحة ما قلناه

سوابق البيت
ولواحقه قال

الناطقة أثناء لاميته
المرئية

فلا تبعدن ان
النبية منهل •

وكل امرئ يومه
الحال زائل

فما كان بين الخبير لو
جامد الما •

أبو حجر الالبال
فلائل

سقى الله قبرا بين
بصري وجاسم •

نوى فيه جود فاضل
وفاضل

واعما جعله ورذا لانه اذا انتهت نبتته منتهاها علمها حرة وعنى النساء انهن يمتشطن به وهو يجعل في الغسلة وأراد بقاء الضامة ماء الآس ونساء الحضرة يمتشطن به شبهه بقاء السدر لحضرته والأعين متلزوج وكذلك الغسلة متلوجة والعايب - ما امتد من الغسلة والخطمي اذا أوقف الواحد محبوب • قال المنعقب • الغسلة متلوجة كما ذكر ونساء الحضرة يمتشطن بقاء الآس كما قال الا أنه عدل عن الصواب في الضامة والضامة ههنا السدرة ونساء الحضرة يمتشطن بالسدر بغير والشام وغير ذلك من البلاد ومع هذا فناء الآس غير متلزوج ولا يمتلجن ولا رطب ولا يابس واعما السدر هو المتلزوج • أبو حنيفة • ويقال المزرعوش التميم والعتر والعنقر والسقمق • ابن دريد • السقمق - الآس ومن رياحين البر الطيبة الطرباش - وهو شبيه بالمرور الذقاق الورق ورده أبيض بوضع في أضغاف الثياب لطيبه وعما ارتفع عن الأعشاب فكان من الشجر الآس • قال ابن جني • ينبغي أن يحكم على ألفه بأنها من واخلا على الآس كثر عند عدم الدليل وقد تقدم تعليل الآس من الرماد • أبو حنيفة • وعمره القنس وقيل الآس هو الرند - شجر طيب الريح وقيل هو شجر الغار خاصة واحدة رندة • أبو عبيد • الرند - من شجر البادية خاصة وهو طيب الريح • قال • وربما سموا عود الطيب رندا يعني العود الذي ينجبر به وأنكر أبو عمرو أن يكون الرند الآس والعمار - الآس ومنه قول الأعشى «ورفقا عمارا» وقيل عود عمار أي عمارك الله • أبو حنيفة • ومن الشجر الذي توره ريمان وربب به الدهن بارض العرب الطيآن - وهو الباسمين البصري ويسمى التحلاط ودهنه الزنبق • قال أبو علي • التحلاط رومي • قال • وقال الاصمعي هو بلل رومية حلاط من وكذلك حلاط الهودج وقد تقدم • علي • ويقوى ما ذهب اليه أبو علي أن سيبويه قد نفي مثل سفر جال • أبو حنيفة • العرب تنول هذا باسمين فيجعلونه واحا ومنهم من يجعله جمعا ويجعل واحده باسمين بجمعه بالياء والوار قال أبو النجم • من يابس بيض وورد أحمر •

واعما قال يبيض لانه جعل الباسم اسما للجنس كالورد فتكون الواحدة باسمه مثل

راحوا بخيرهم *

أَبُو جَرْدَاكُ الْمَلِكُ

الْحَلَّاحُ

وَأَبْ مَضْلُوهُ بَعِينُ

جَلِيَّةُ *

وَعُودِرُ بِالْجَوْلَانِ

خَزْمُ نَائِلُ

وَلَا زَالَ يَسْقِي بَطْنَ

شَرْجٍ وَجَاسِمُ *

بَغِيثُ مِنَ الْوَسْمِيِّ

قَطْرُ وَابِلُ

وَلَا زَالَ رِيحُ مَعَانِ

وَمَسَدُ وَعَنْبَرُ *

عَلَى مَنَهَادِ دِيمَةٍ ثُمَّ

هَاطِلُ

بِكِي حَارِثُ الْجَوْلَانِ

مِنْ هَلَّكَ رَبِّهِ *

وَحُورَانُ مِنْهُ خَاشِعُ

مَنْصَالُ

كُتِبَ بِهِ مُحَمَّدُ مَحْمُودُ

لَطْفُ اللَّهِ بِهِ آمِينَ

وَرْدَةُ * قَالَ سَبِيوِيَّةُ * الْيَاسَمِينُ فَارِسِي مَعْرَبُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ ذَلِكَ
الْجُلُّ - وَهُوَ الْوَرْدُ أَيْضُهُ وَأَحْمَرُهُ وَأَصْفَرُهُ فَهُوَ جَبَلِيٌّ وَمِنْهُ قَرَوِيٌّ وَيُقَالُ لِلْجَبَلِيَّةِ
الْعَبَالُ وَيُقَالُ لِنُورِ الْوَرْدِ الْجُمَّلَةُ وَالْوَيْتِيرُ وَاحِدَتُهُ وَتَبِيرَةٌ فَأَمَّا الْحَوْجَمُ فَهُوَ الْأَحْمَرُ
الوَاحِدَةُ حَوْجَمَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الْحَوْجَمُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكُلُّ تَوْرٍ وَرْدَةٌ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَفْعَمُ - الْوَرْدُ إِذَا فَعَمَ وَفَتَحَ وَقَدْ فَعَمَ يَقَعَمُ فَعُومًا * قَالَ *
وَهُوَ الْقَفْعُ وَالْجَاسَانُ - نَسَارُ الْوَرْدِ فِي الْمَجْلِسِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ الشَّجَرِ
الطَّيْبِ الرِّيحُ الْجَفْنُ وَأُنْشِدَ

أَلَتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَفَاءٍ أَرْعَاهَا * عَلِجْ وَلَمْهَا بِالْجَفْنِ وَالْفَارِ

وَالزَّجْجِيلُ - عُرُوقُ تَسْرِي فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِشَجَرٍ نَبَاتُهُ نَبَاتُ الرَّاسِ * سَبِيوِيَّةُ *

الرَّزْجِيلُ نَجَاسِي * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْقَرْنُقُلُ - مِنَ النَّبَاتِ الطَّيْبِ الرِّيحِ وَأُنْشِدَ

* كَأَنَّ فِي أَنْبَابِهَا قَرْنُقُولُ *

وَهَذِهِ الْوَاوُ مَقْعَمَةٌ لِلضَّمَّةِ كَالْوَاوِ فِي قَوْلِهِ أَنَا أَنْظُورُ إِلَيْكَ * عَلَى * هَذِهِ عِبَارَتُهُ

عَلَى أَنَّهُ مَقُولٌ فِي غَيْرِ الشَّعْرِ وَهَذَا أَمَّا يَحْيَى فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً وَأَمَّا أَوْهَمُهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْبِي كُلَّمَا بَنَى الْهَوَى بَصْرِي * مِنْ نَحْوِ غَيْرِهِمْ أَدْنُو فَا أَنْظُورُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ طَيْبٌ مَقْرَقُلٌ وَمَقْرَنْفٌ لَمْ يَسْتَدِلْ سَبِيوِيَّةُ عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ

فِي قَرْنُقُلٍ بِمَقْرَقُلٍ الَّذِي ذَكَرَهُ أَمَّا اسْتَدْلٌ عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ فِيهَا بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ

مِثْلُ سَقَرَجُلٍ فَيَكُونُ هَذَا مُلْحَقًا بِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْهَلْبُ - نَبَاتٌ مَوْصُوفٌ

بِالطَّيْبِ وَمِنْ الشَّجَرِ الَّذِي يُطَيَّبُ بِهِ الدُّهْنُ الْكَادِي وَمِنْ شَجَرِ الطَّيْبِ الْأُتْرُجُ

وَالأُتْرُجُ وَهِيَ لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا وَأُنْشِدَ

يَحْمِلُنَ أُتْرُجَةً تَنْفُخُ الْعَبِيرَ بِهَا * تَخَالُ نَمَكُهَا فِي الْأَنْفِ تَطْيَابًا

* عَلَى * هَذِهِ الرِّوَايَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَأَمَّا الْيَتِ

يَحْمِلُنَ أُتْرُجَةً تَنْفُخُ الْعَبِيرَ بِهَا * كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وَالشَّعْرُ لَعَلْقَمَةُ بَنِ عَبْسَةَ وَهَكَذَا أُنْشِدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُسَمَّى

الْأُتْرُجُ الْمُنْتَكُ وَاحِدَتُهُ مُنْتَكَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَمَاضُ - مَا فِي جَوْفِ

الأترجة • أبو حنيفة • ومن الشجر الطيب التوم - وهو شجر عظام واسع الورق مع طول أخضر طيب ريحا من الالاس ينسبط في الجلس كما ينسبط الریحان ومنه الشدن - وهو شجره ينبت خوار غلاظ وفور شبيه بنور الباسمين في الخلقة الا انه أحر مشرب ومن الطيب الريح الخالص - وله ورد كورد المرو ورقه مثل ورقه ينبت نبات الكرم ويتعلق بالشجر فيقلو وهو طيب ذكي • ابن دريد • الرزقر - ضرب من النبات طيب الرائحة وأشد

• كالشبران تكلمه بالزقر •

والسفسف - العنقر • أبو حنيفة • ومن السبب الرائحة السبل والزرب والصندل واللبني - وهي حلب من حاب الشجر كالودم ولذلك سميت الميعة لامتياها وذوبها ومن النبات الطيب الريح والطيم الثامول - وهو ينبت نبات الأقويا طعمه طعم القرنفل يمتص فيطيب السكه واسمه عجمي ومن الشجر الطيب أصابع الفتبات وهو بأيا من أرض العرب كثير ومنه السوقم - وهو شجر عظام مثل الاناب سواء غير أنه أطول من الاناب وأقل عرضا ولها غرة مثل التين وإذا كان أخضر فاعما هو حجر صلابه فاذا أدرك اصفر شيئا ولان وحلا حلاوة جديدة وهو أغرب من ثمرة الاناب يتهدى ومنه الساج - وهو شجر يطعم جدا ويذهب طولا وعرضا وله ورق أمثال التراس الذهبية يتغطى الرجل بالورقة منه فتسكنه من المطر ولا ينبت الا ببلاد الهند والريج ومنه السببر - وهي الریحانة التي يقال لها الثمام سميت تماما لسطوع ريحها تمت بذلك على نفسها ومن تلبس بها ومن الطيب الريح مسك البر - وهو نبات مثل العسلج سواء ومنه السنع - وهي بقلة فيها حرارة على اللسان الطف من الثمام نباتا والثمام الطيب منه ريحا • ابن دريد • الناقة - ضرب من النبات وهو الحبق والجمع غاغ • الاصمعي •

العتر - المرزنجوش وأشد

وما كنت أخشى أن أكون خلافتهم • بسنة أبيات كانت العتر

وذلك أنه اذا قطع أصله نبت حوله شعب سث أو ثلاث وقيل هي بقلة اذا طالت قطع أصلها نخرج منه اللبن وقيل هي العوض واحدها عثر - وهي شجرة صغيرة

قد تقدّمت تحليتها * صاحب العين * البهار - نبت طيب الريح والأذخر
- حبشيش طيب ينبت على نبتة الكولان واحدها لاذخوة * قال السكري *
لأنها تنبت الأشفا وهو معنى قول الشاعر

وأخو الأباة لاذ رأى خلّانه * تلى شفاء حوله كالأذخر

* غيره * الفاخور - نبت طيب الريح * صاحب العين * التيسرين -
ضرب من الرياحين والأطراب - نقاوة الرياحين

باب العود

قد قدّمت أن الضرب من العود انما سمي عوداً وأطلق عليه حتى صار له اسماء عليها
من قبل أنه أشرف أنواع العود وأطيبها رائحة كما خصوا بالجسم الثريا وبالشيء
المنظوم وبالغنى علم السنة فمن أسمائه الألوة والألوة اسم أجمع الأصل وقد
عربته العرب فقالوا ألوة وألوة ولوة * قال الرازي

* إلا يعودية ونجمر *

وحكى اللحياني ألوة وألوة والألوية جمع ويقال عود ألجوج وهو من المضاف
إلى نعتيه وهو الألجوج والبلنجوج والبلنجج والالنجج والألنجوجي
* السيراني * الألجوج والبلنجوج * على * قراءته عود ألجوج مضاف
إلى نعتيه خطأ لأن هذه الكلمة بجميع ما فيها من اللغات اسم وليست بصفة
* سيويه * الهمزة في ألنجج زائدة وكذلك في أخواتها والنون كالهجرة في
الزيادة ويكون على أفنعل فإلا سم نحو ألنجج وانما كانت الهمزة أولى بالزيادة
من إحدى الجيمين في ألنجج وان كان باب كوكب أقل من باب أكل لقوة الهمزة
في الزيادة أولاً * أبو حنيفة * وهو القطر والقطر ولذلك قيل للجمرة
مقطرة وأنشد

في كل يوم لها مقطرة * فيها كباء معد وجيم

* ابن دريد * قطرونه وتقطرت المرأة - تجرت * غيره * وهو الكباء وقد
نكبي - اذا تجر كيت نوبي * صاحب العين * تجرت بالعود ونحوه والنجور

- مَا يُتَجَرَّبُهُ • غَيْرُهُ • الْقَنْطَار - طَرَاهُ لَعُودَ الْجُور • صاحب العين •
 الْوَج - عِيدَانٌ يُتَجَرَّبُهَا وَيُقَالُ لِنَفْسِ الْعُودِ الْمُجَمَّرِ وَمِنْهُ الْحَبَرُ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ
 « أَنْ تَجَامِرَهُمُ الْآلُوهُ » وَقَدْ اسْتَجَمَرَتْ بِالْمُجَمَّرِ - أَيْ تَجَرَّتْ بِالْعُودِ وَجَرَّتْ نَوِي
 وَأَجَرَتْهُ وَمِنْهُ فَلَانُ الْمُجَمَّرِ وَكَانَ يُجَرُّ الْبَيْتَ وَهُوَ الْمَسْدَلُ وَالْمُنْدَلِيُّ • ابن جني •
 وَهُوَ الْمُطَبَّرُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْمُطَبَّرُ فِي قَوْلِهِ

• ذِكِّي الشَّدَا وَالْمُنْدَلِي الْمُطَبَّرُ •

بَدَلَ مِنَ الْمُنْدَلِيِّ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَلَا مَقْلُوبًا • أَبُو حَنِيفَةَ • وَهُوَ الْهِنْدِيُّ وَيُقَالُ
 لِكَسْرِ الْعُودِ الْوَقْصَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْوَقْصَ كَسْرُ الْعُودِ مَا كَانَ يَقَالُ وَقْصَ عَلَى فَارِكٍ
 وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا بِمُجَمَّرٍ أَرْجَا • قَدْ كَثُرَتْ مِنْ بَلَنْجُوجٍ لَهُ وَقَصَا

• صاحب العين • الشَّدَا - كَسْرُ الْعُودِ الَّذِي يُنْطَبِّبُ بِهِ • غَيْرُهُ • وَالْفَيْزُ
 - النَّقْرُ فِي عُودِ الطِّيبِ خَاصَّةً وَقَبْلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الْعَقِينُ • أَبُو زَيْدٍ • عُودُ
 صَنْقِيٍّ - لَضَرْبٍ مِنْهُ لَيْسَ بِجَيِّدٍ وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْغَارُ وَالْغَالِبُ أَنَّ الْغَارَ شَجَرٌ
 طَبَّبَ كَمَا تَقَدَّمَ وَالْأَهْضَامُ - الْعُودُ الْوَاحِدَةُ هَضْمَةٌ • صاحب العين •
 الْأَهْضَامُ - الْجُورُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يُتَجَرَّبُهُ غَيْرُ الْعُودِ وَاللُّبْنَى وَاحِدُهَا هَضْمٌ
 وَهَضْمٌ وَهَضْمَةٌ وَذُكُورُ الطِّيبِ - مَا يَصْلُحُ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ نَحْوُ الْمِسْكِ وَالْغَالِيَةِ
 وَالذَّرِيرَةِ • صاحب العين • الْكُسْجُجُ - الْكُسْتُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ • ابْنُ دُرَيْدٍ •
 الشَّدَّ وَالنَّدَّ - ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ يُدَخَّنُ بِهِ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا • صاحب
 العين • الْإِتْفَافِيرُ - ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدٌ مُتَشَاكِلٌ مِنْ أَصْلِهِ عَلَى شَكْلِ ظَفْرِ
 الْإِنْسَانِ يُوَضَّعُ فِي الدُّخْنَةِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ • نَعْلَبُ • وَاحِدَتُهُ أَنْطَفَارَةٌ • وَقَالَ
 غَيْرُهُ • لَا يَجُوزُ أَنْطَفَارَةُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَقِيلَ هُوَ الظُّفْرُ وَالْجَمْعُ أَنْطَفَارٌ وَقَدْ ظَفَّرَتْ
 نَوْبِي - طَبِيتُهُ بِالظُّفْرِ • صاحب العين • الْقُسْطُ - عُودٌ يُتَجَرَّبُهُ وَالْمُرْتَجُجُ -
 ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ يُجَمَّرُ بِهِ وَهُوَ مِنْ أَجُودِهِ فَإِذَا قَدْ ذَكَرْتُ الْعُودَ فَلَنَذْكُرَ سِوَا
 الطِّيبِ وَإِنْ كَانَ هَذَا الْمَوْضِعُ مَخْصُوصًا بِذِكْرِ النَّبَاتِ الْمِسْكِ وَاحِدَتُهُ مِسْكَةٌ وَمِنْ
 هَهُنَا أَنَّهُ بَعْضُهُمْ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ لِلْجَنَسِ وَالْمِسْكِ جَمْعُ مِسْكَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

• أَحَدُهَا طَيْبٌ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ •

فَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ الْمِسْكُ فَعَلَى الْإِتِّبَاعِ كَمَا قَالَ

• مُرَبَّ النَّيِّذِ وَاعْتِقَالًا بِالرَّجُلِ •

أَرَادَ بِالرَّجُلِ • ابْنُ جَنَى • الشَّدَا - الْمِسْكُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ كَسَرَ الْعُودَ

• غَيْرِهِ • وَهُوَ الْأَنْتَابُ وَالطَّيْبَةُ وَقِيلَ الطَّيْبَةُ الْمِسْكُ تَكُونُ فِي الْعِصْرِ وَقِيلَ

الطَّيْبَةُ هِيَ الْعِبْرَانِي تَحْمِلُ الْمِسْكَ وَقِيلَ هِيَ سُوقُ الْمِسْكِ وَقِيلَ إِنَّ الْمِسْكَ انْغَامَتْ سَمِي

لَطِيْمَةٌ لِأَنَّهُ يُوَضَّعُ عَلَى الْمَلَّاطِمِ - وَهِيَ الْخُدُودُ وَهُوَ الصُّوَارُ وَقِيلَ الصُّوَارُ -

الْقَلْبِلُ مِنَ الْمِسْكِ • أَبُو زَيْدٍ • كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْمِسْكِ خَصَاةٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •

مِسْكٌ قَارِئٌ وَقَرَاتٌ - وَهُوَ أَحَفُّهُ وَأَجْوَدُهُ وَأَنْشَدَ

• يَعْلُ بِقَرَاتٍ مِنَ الْمِسْكِ فَاتِقٍ •

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • فَتَقَى الْمِسْكَ قُتُوفًا - يَيْسُ • غَيْرِهِ • مِسْكٌ كَدِيدٌ -

لَارَائِحَةٍ لَهُ يُقَالُ قُتِفَتْ فَأَرَةُ الْمِسْكِ وَفُضَّتْ وَذُبِحَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّهْمَا وَالْفَكِّ • فَأَرَةُ مِسْكِ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • النَّافِقَةُ - فَأَرَةُ الْمِسْكِ وَالنُّصُوحُ - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ

وَقَدْ انْتَضَحَتْ بِهِ وَالتَّضَحُّجُ مِنَ الطَّيْبِ - مَا كَانَ غَلِيظًا نَحْوَ الْحُلُوقِ وَالْغَالِيَةِ

وَالنُّضْحُ مِنْهُ - مَا كَانَ رَقِيقًا مِثْلَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ نُصُوحٌ وَأَنْضَحَةٌ • غَيْرِهِ •

الْخُمْرَةُ - الْوَرَسُ وَأَشْيَاءُ مِنَ الطَّيْبِ تَطْلِي بِهِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا لِيَحْسَنَ لَوْنُهَا وَقَدْ

تَحْمَرَتْ بِهِ وَإِنَّمَا الْحَسَنَةُ الْخُمْرَةُ مِنَ الطَّيْبِ • قَالَ سِيبَوَيْهِ • الْعَنْبَرُ رَبَائِيٌّ وَيُقَالُ

لَهُ الذِّكْيُ وَخَضَمٌ • قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ • وَبِهِ سُمِّيَ الْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرِ بْنِ تَمِيمٍ خَضَمٌ وَيُقَالُ

فَنَقَّتِ الْمِسْكَ بِالْعَنْبَرِ - إِذَا خَلَطَتْهُ بِهِ فَذَكَتْ رَائِحَتَهُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ مَا خَلَطَ

مِنَ الطَّيْبِ بَعْضُهُ بَعْضٌ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْإِفْتِاقُ وَيُقَالُ أَيْضًا رَوَّحْتُ الطَّيْبَ -

إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ شَيْئًا يَفْتَقُ رَائِحَتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ

أَمَرَ بِالْأَعْدِ الْمَرْوُوحِ عِنْدَ النَّوْمِ » يَرِيدُ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ الْمِسْكُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •

الرُّضَابُ - قُتَاتُ الْمِسْكِ • أَبُو زَيْدٍ • طَرِبْتُ الطَّيْبَ طَطْرِيَّةً - فَتَقَّتْهُ بِالْأَخْلَاطِ

وَخَاصَّتَهُ وَمَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الدُّدُّ - وَهُوَ مِسْكٌ يُجَنُّ بِعَنْبَرٍ وَعُودٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَدًّا

لأنه نَدَّ عن سائر الطيب - أى خَرَجَ عنه وتقدَّمه بطيبه مأخوذ من قولهم
 نَدَّ البعير - إذا خَرَجَ عن الإبل وتقدَّمها والغالية - وهى مِنْكَ وَعَنْبَرٌ يُجَنَّبَانِ
 بالبان - ويقال ان الذى سَمَّاها غَالِيَةً مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وذلك أنه سَمَّاهَا من
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَاسْتَطَابَهَا فَسَالَهُ عَنْهَا فَوَصَفَهَا لَهُ فَقَالَ هَذِهِ غَالِيَةٌ
 • الزجاجى • وهى المَضْنُونَةُ والمَضْنُون - دُهْنُ الْبَانِ وَالرَّامِكُ وَالرَّامِكُ وَالْكُسر
 أَعْلَى - نَبْتُ أَسْوَدٍ كَالْقَارِ يُخَالَطُ بِالْمَسْكِ وَهُوَ حَيْثُ ذُكْتُ • نَعْلَبُ • تَسْكُنُكَ
 سُكَا - اتَّخَذْتُهُ وَيُقَالُ لِلسُّكِّ وَالرَّامِكِ الْحَشِيْفُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْعِطْرُ -
 يَجْمَعُ ضُرُوبَ الطِّيبِ وَالْجَمْعُ عُطُورٌ وَبِأَنَّهُ عَطَارٌ وَحَرْفَتُهُ الْعِطَارَةُ وَقَدْ تَعَطَّرَ
 وَعَطَّرْتُهُ وَرَجُلٌ مَعَطَّارٌ وَعَطَّارٌ وَمِعْطَارٌ وَمِعْطِيرٌ وَعِطْرَةٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •
 وَالسَّاهِرِيَّةُ - ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ وَأَنْدَدُ

أَفِينَا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةُ بَعْدَمَا • بِدَالِكَ مِنْ شَهْرِ الْمُلْدَاءِ كَوَكُ
 • غَيْرِهِ • الْمُعْتَقَّةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ وَالنَّوْعُ - ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ وَالْمَانِعَةُ
 - ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَمُوطُ - طِيبٌ يُخَالَطُ لِلْمَيْتِ وَقَدْ
 حَنْطَتُهُ وَتَحْنَطُ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ تَمُودَ لَمَّا اسْتَيْقَفُوا الْعَذَابَ تَكْفَنُوا بِالْأَطَاعِ
 وَتَحْنَطُوا بِالصَّيْرِ » وَالْحَمْلِيَّةُ - ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ يُطَبُّ بِشَجَرٍ يُقَالُ لَهُ الْحَمَلُ
 • ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ حَبُّ الْحَمَلِ وَلَا تُقَالُ الْحَمَلُ وَهِيَ الْحَمْلِيَّةُ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • الْمَهْضُومَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ يُخَالَطُ بِالْمَسْكِ وَالْبَانِ • غَيْرِهِ •
 اللَّحْلَخَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ وَقَدْ تَلَحَّخَتْهُ وَالسَّلِخَةُ - نَبْتُ مِنَ الْعِطْرِ كَأَنَّ قَنْدَرِ
 مُنْسَلِجٍ دُوشَعَبٍ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْفَاغِرَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ رَعَوْا

استعمال الطيب والتلطيخ به

لَطَخْتُهُ بِالنَّبِيِّ أَلَطَخُهُ لَطَخًا وَلَطَخْتُهُ وَاللَّطَاخَةُ - بَقِيَّةُ اللَّطِخِ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْأَنْخُ
 لَغَةٌ فِي اللَّطِخِ وَقَدْ تَلَخَّخَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • التَّنْمِخُ - لَطِخَ الْجَسَدَ بِالطِّيبِ
 حَتَّى كَأَنَّهُ يَقْطُرُ صَخْنَتُهُ أَضْمَخُهُ ضَمَخًا وَضَمَخْتُهُ فَاسْطَمَخَ وَتَنْمَخَ • غَيْرِهِ •
 وَتَقَمَّ وَفَنِمَ وَاعْتَسَلَ - كَأَنَّهُ التَّلَطَّحَ وَارْتَدَعَ وَارْتَدَعَ وَارْتَدَعَ - آزَرَ الطِّيبَ وَمِنْهُ

قول ابن مقبل

* يَجْرِي بِدِيَابِجَتِهِ الرُّنْحُ مُرَدِّعُ *

* ابن دريد * تَغَلَّتْ بِالْغَالِيَةِ وَتَغَلَّلَتْ وَتَغَلَّتْ وَغَلَّتْ بِهَا * صاحب العين *
تَغَلَّتْ بِالطِّيبِ وَاغْتَلَّتْ كَذَلِكَ وَغَلَّتْ بِهِ لِحْيَتُهُ وَأَنْكَرَهَا ابْنُ دَرِيدٍ * أبو عبيد *
تَغَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ بِالطِّيبِ - إِذَا وَضَعْتَهُ عَلَى مَلَاغِهَا - وَهِيَ مَاحُولُ الْقَمِّ * أبو
زيد * فَادَّتِ الْمَرْأَةُ الطِّيبَ قَيْدًا - إِذَا دَاكَّتْهُ بِالْمَاءِ لِيَذُوبَ

لصوق الطيب بالبدن وبقاؤه

في الثوب والمكان

يَقَالُ عَبَقِي بِهِ الطِّيبُ عَبَقًا فَهُوَ عَبَقِي - لَزِقَ وَرَجُلٌ عَبَقِي - إِذَا تَطَيَّبَ بِأَدْنَى
رِيحٍ فَلَمْ يُفَارِقْهُ أَبَامًا وَالْأَنْثَى عِبْقَةُ * أبو عبيد * صَالِكٌ بِهِ الطِّيبُ صَبَاكَ وَعَدَنَ
بِهِ يَعْطُكَ كَذَلِكَ * صاحب العين * خَبَّتِ الرَّائِحَةُ الطَّيْبَةُ فِي الثَّوْبِ وَالْمَكَانِ
- أَقَامَتْ وَخَبَّتْ - عَطِيبَتُهُ بَشَى كَيَّ يَعْْبَقِي * غيره * النَّضْجُ - اللَّطِخُ يَبْقَى فِي
الْجَسَدِ وَالثَّوْبِ مِنَ الطِّيبِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ نَوْعٌ

آلة الطيب وأوعيته

يَقَالُ لَاقِي يَكُونُ فِيهَا الطِّيبُ الْقَسِيمَةُ وَالْجُؤْنَةُ وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ
إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَقْرَأَتْهُنَّ * وَكَانَ الْمِصَاعُ بِمَا فِي الْجُؤُونِ
وَلَيْسَ أَصْلُهَا الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنَ الْجُؤُونِ - وَهُوَ الْأَسْوَدُ إِذْ هِيَ مُسْتَقَرُّ الطِّيبِ وَالطِّيبُ
عَامَّتُهُ أَسْوَدُ * سَبْيُوبِي * الْهَمْزُ فِي الْجُؤُونَةِ هُوَ الْأَكْثَرُ وَيُقَالُ لَمَّا يُسْحَقَ عَلَيْهِ
الطِّيبُ الصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ * سَبْيُوبِي * الْبَاءُ لِمَنْ لَمْ تَكُنْ طَرَفًا لَا تُهْمَزُ جَاءُوا
بِهَا عَلَى الْجَمِيعِ وَالْمِثَالُ وَالْعَبْدَةُ وَالْقَسَمَةُ وَالْقَسَمُ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَيُقَالُ سَحَقَتِ الْمَرْأَةُ
الطِّيبَ وَسَهَكَتْهُ وَنَسَمَتْهُ وَأَسَدَتِ الْمِسْكَ - إِذَا بَلَّتْهُ لِيُصْلِحَ مِنْهُ مَا تُرِيدُ وَأَسَدَتْ غَيْرَهُ
بِهِ وَسَدَى الْمِسْكَ - إِذَا ابْتَلَّ * غَيْرُهُ * الْعَسِيلُ - مَكْنَسَةٌ مِنْ شَعَرٍ يَكْنَسُ

بها العطار بلاطة العطر وأنشد

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ وَمَدَحَنِي • كَسَا حَتِ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَبِيلِ

عمل الطيب

عَبَّاتُ الطَّيِّبِ أَعْبَاءُ عَبَّأَ - خَلَطَنَهُ وَصَنَعَنَهُ وَكُلَّ مَا صَنَعَنَهُ وَفَسَدَ عَبَّائِهِ وَمَنْعَهُ
قَوْلُهُمْ مَا أَعْبَأُ بِهِ - أَيْ مَا أَصْنَعُ وَفِي التَّنْزِيلِ « قُلْ مَا أَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي »

باب الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ

* أَبُو عُبَيْدٍ • يَقَالُ طَيْبٌ وَطَابٌ وَأَنْشَدَ

مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابُ • بَيْنَ أَبِي الْعَمَاسِ وَآلِ الْخَطَّابِ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الطَّابُ الثَّانِي وَصَفَ الطَّابُ الْأَوَّلُ عَلَى نَحْوِ شِعْرِ شَاعِرٍ وَبَنَاهُ
فَعَلَ أَوْفَعْلَ ذَهَبَ عَلَيْهِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي هَذَا الشَّرْبِ • السِّيرَافِي •
الطُّوبَى - الطَّيِّبِ • صَاحِبِ الْعَيْنِ • تَطَيَّبَتْ بِهِ • أَبُو حَنِيفَةَ • كُلُّ رِيحٍ
طَيِّبَةٍ نَسِيمٌ وَأَصْلُ النَّسِيمِ بَدَأَ كُلُّ رِيحٍ إِذَا بَدَأَتْ بِهَضْفٍ وَكَذَلِكَ النَّسَمُ • قَالَ •
خَطَرَ الطَّيِّبُ يَخْطُرُ وَفَارَ فَوْرَانًا وَسَطَعَ سَطُوعًا وَضَاعَ يَضُوعٌ وَضُوعًا وَتَضَاعَ وَتَضَاعَ
وَأَنْضَاعٌ • وَيَقَالُ • لَطَائِرُ يَصِيحُ بِاللَّيْلِ ضُوعٌ وَضِيْعٌ وَالضَّبَاعُ - ضَرْبٌ
مِنَ الطَّيِّبِ حَدِيدُ الرِّيحِ وَالرَّيَا - الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ خَاصَّةٌ وَهِيَ مُؤَنَّنَةٌ • قَالَ بَجِيلٍ
وَوَصَفَ رَوْضَةً

بِأَطْيَبِ مَنْ أُرْدَانِ بَنَسَةً مَوْهِنًا • الْأَبْلُ لَرَيَّاهَا عَلَى الرُّوضَةِ الْفَنَسِلُ

وَالنَّشْرُ - طَيْبُ الرِّيحِ خَاصَّةٌ وَهُوَ الْفَوْحُ الَّذِي يَنْشُرُ مِنْهَا وَقَدْ تَشَرَّ وَانْتَشَرَ
- تَفَشَّى وَأَنْشَدَ

* كَانَتْهَا فِي تَشْرِهَا إِذَا تَشَرَّ •

* أَبُو عُبَيْدٍ • وَجَدْتُ قَوْعَةَ الطَّيِّبِ وَفَعَمَمَتَهُ وَقَدْ فَعَمَمَنِي - إِذَا سَدَّتْ

خَبَاشِيمَكَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • فَعَمَمَنِي تَفَعَّمَنِي غَيْرَهُ تَفَعَّمَنِي • أَبُو عُبَيْدٍ • الشَّدَا

- شِدَّةُ ذِكَاةِ الرِّيحِ وَأَنْشَدَ

اذا مامست فاذى بما في ثيابها * ذكى الشذا والمندلى المطير
وقد تقدم أنه كسر العود وأنه المسك * أبو حنيفة * السعيط والسعاط - ذكاه
الريح وحديثها ومبالغتها في الأنف والسعوط منه وقيل السعيط البان * أبو
عبيد * السعيط - الريح من التجر وغيرها من كل شيء * ابن السكيت * هي
السعاط ومثله السوار * أبو حنيفة * أصورة المسك - قطع ريحه ونفحات
منه يقال سوار وسوار وقد تقدم أنه القليل من المسك * أبو حنيفة *
الأرج والاريج - توهج الرائحة وتوقدتها يقال توهج الطيب - اذا توقد وكذلك
تأكل الطيب وأكل بعضه بعضا وتلك أقصى المبالغة في نغته ونعت ما شبهه * وقال
التمري في تأكل الطيب

تريبها التريع والمخض خلفه * ومسك وكافور ولبنى تأكل
وقال أوس بن حجر في صفة سيف توقد أثره

اذا سل من جفن تأكل أثره * على مثل مسحاة اللعين تأكل
فاذا بقيت رائحة الطيب في شيء قبل عيقت عبقا وعباقه وعباقه * قال طرفة
ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الارض هذاب الأزر
وقارة الابل - هي التي ترعى أقواء البقول الطيبة من العذوات العازبة ثم ترد
الماء فتشرب فاذا رويت ثم صدرت فالنف بعضها ببعض فاحت برائحة طيبة
قال الراعي

لها قارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فانقه
* قال * ظن أنه يفتق به وكان الراعي أعرابيا فحأ والمسك لا يفتق بالكافور
* قال المتعقب * أما قوله والمسك لا يفتق بالكافور فمجهول ولم يقل الراعي كما فتق
المسك بالكافور وان كان المسك لا يفتق بالكافور فان الكافور يفتق بالمسك وجعل
الراعي أعرابيا فحأ ونسبه الى الجفاء وأوهم أنه قد غلط وخطأ في شيء اللهم الا أن
يكون عند أبي حنيفة أن الكافور لا يفتق بالمسك ويكون قد غلط في العبارة
وعكسها فيكون في هذه الحالة أسوأ حالا منه في الأولى ولا رائحة أخم من
الكافور اذا فتق بالمسك * أبو حنيفة * قارة الابل مأخوذة من قارة المسك

ونواحيها التي تكون فيها واحدها فأرة سميت بالفأر وابست بفأرا عما هي سرر
 طبيا المسك قال الشاعر

إذا التاجر الهندي وأق بفأرة * من المسك أضحت في مفارقتهم تجري

* قال المتعب * قد غلط في همز هذه الفأرة لأن الفأر كله مهموز ما خلا فارة
 الابل وقد اختلف في فارة المسك وفأره الانسان - وهي أصله والاعلى في دار
 المسك الهمز وفي فأر الانسان ترك الهمز ومن كلامهم « أبرز مارك وان اهرأت
 فارك » * أبو حنيفة * وبنواحي الهند أرتجلب الى أرض العرب أحباء وقد
 تأنست وألفت تدور في البيوت فلا تلابس شيئا ولا تدخل بيتا ولا بحرا ولا نبول
 على شيء إلا فاح طيبا ويحب التجار خراها فيشتره الناس ويجهلونه في سرر يتعمونها
 بين الثياب فتطيب وهي نحو بنات مقرس ومن هذا الجنس الذي ذكرنا الدويبة
 التي تسمى الزباد - وهي مثل السمور الصغير فيما ذكر لي تجلب من تلك النواحي
 وقد تأنس فتقتى وتحب شيئا شبيها بالزبد يظهر على حلمته بالعنبر كما يظهر على
 أنف الغلمان المراهقين فيجمع وله رائحة طيبة البنية * قال * وقد رأيت
 وهو يقع في الطيب وقد بلغني أن شحمه كذلك * ابن دريد * أقم المسك البيت
 - ملاه رائحة وقعته رائحة الطيب وقعته - ملأت أسه * وقال *
 مسك ذو قنع - أي حاد الرائحة والصور - ريح قنع * أبو زيد * فاحت ريح
 المسك قنجا وقنجانا وتغور قوحا وقوحا * ابن دريد * القنع والقنع والقنع -
 الانتشار * صاحب العين * القوح - وجدانك الريح الطيبة فاح قوحا وقوحا
 * ابن دريد * يقال للطيب إذا كان له رائحة إنه لأنقيض * أبو عبيد *
 وجدت نجرة الطيب ونجرتة - أي ريحه والبنة - الريح الطيبة والجمع
 بنان * ابن السكيت * العرف - الريح الطيبة * غيره * القنع - رائحة
 المسك وأنشد

وفروع سابع أطرافها * علقها ريح مسك ذي قنع

* أبو زيد * النخلة - ريح نور الكرم وما أشبهه بماله ريح طيبة ولبست بسديدة
 الذكاه طيبا * قطرب * أرض نخلة - طيبة الرائحة

الريح المنتنة

تَنْ الشئُ تَنْنا وتُنونة وتَنانة وأَنْتَنَ وريحٌ مُنْتَنَةٌ ومُنْتَنَةٌ الكسرة في الميم عارضةٌ
 * قال * وقال سيبويه انما قالوا مُنْتِنٌ لاتباعا للكسرة الكسرة كما قالوا انا
 أَجْوَدُكُ وَأَبْؤُوكُ * ابن السكيت * من قال تَنْ قال مُنْتِنٌ ومن قال أَنْتَنَ قال
 مُنْتِنٌ وانما حكاها عن أبي عمرو * قال المتعقب * هذا غلط من أبي عمرو
 والاصل في هذه الكلمة أَنْتَنَ الشئُ فهو مُنْتِنٌ وهي بلغة أهل الجاز وغيرهم يقول
 تَنْ الشئُ يَنْتَنُ تَنْنا ولا يقولون تَنْينَ وهكذا القياس في فعل كقولهم فَفَّه وشَرَفَ
 ونَظَرَفَ وكَبَّرَ وأشباهها فهو فَفَّه وشَرِيفَ ونَظَرِيفَ وكَبِيرَ الا أنَّ طائفة من العرب
 جَلَّهَمَ من يَمِيمَ يقولون شئٌ مُنْتِنٌ فينبغون الكسر الكسر * غيره * مُنْتِنٌ ومُنْتِنٌ
 ومُنْتِنٌ * أبو حنيفة * الدَفَرُ - النتن لاغير رجل دَفَرٌ ودَفَرٌ وامرأة دَفْرَةٌ
 ودَفْرَاءُ ومن ذلك سَمِيت الدنيا أُمُّ دَفَرٍ * صاحب العين * ويُقال لها أُمُّ دَفَارٍ
 ودَفْرَةٌ * ابن السكيت * ويُقال للأمة اذا سُبَّتْ بِادْفَارٍ ويقال دَفْرًا دَافِرًا لما يجيء
 به فلان - وذلك اذا قُبِحت الامر او تَنَتَتْه * أبو عبيد * الصَّبِقُ - الريح
 المُنْتَنَةُ وهي من الدواب * وقال * عَرِصَ البَيْتُ - خَبِنَتْ رِيحُهُ * أبو زيد *
 الأَعْنُ - تَنْتَنُ يكون في أَرْفَاحِ الانسان وأكثر ما يكون في السُّودان وقد نَلَنَ نَلْنًا
 فهو أَلَنٌ والائتني نَلْناء * ابن دريد * الصَنْقُ - شِدَّةُ دَفَرِ الأبط والجسد
 صَنْقٌ صَنْقًا * أبو زيد * صَمَكُ الرجلُ يَصْنَكُ صَأْكَ - عَرِقَ فهاجَتْ منه رِيحٌ
 مُنْتَنَةٌ من دَفَرٍ أو غيره * أبو حنيفة * السَّمَاحُ - النتن * وقال * ذَمَّنِي
 الرِّيحُ - آذَنِي وأنشد

إني ذَمَّنِي رِيحُها حينَ أَقْبَأتُ * فَكِدْتُ لِمَا لاقَيْتُ من ذاك أَصَعَقُ
 * وقال * في طعامه نَمَهِةٌ ونَمَاهَةٌ ونَمَمةٌ * غيره * وقد تَمِيمَ تَمِيمًا وبه سُمِيت
 تَمَاهَةٌ لانها سَفَلت عن تَجَدُّ نَحَبَتْ رِيحُها وقد تقدم أنه من التَمَم - وهو شِدَّةُ
 الحَرِّ * أبو عبيد * سَخِخَ الطعامُ ورَخِخَ كذلك * أبو حنيفة * فيه زَفَاخَةٌ
 وسَفَاخَةٌ وأنشد

فَأَنْبَتَ يَتَا غَيْرِيَّتٍ سَنَاحِيَةً • وَازْدَرَتْ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُعُولِ

* أبو عبيد • في طعامِ فلانِ سُخْرِيْرَةٌ - وهي الرِّيحُ • أبو حنيفة • في طعامه سُخْرِيْرَةٌ وقد اُسْمُخِرَ - وَضَحَ وفيه رَنَجَةٌ وَرَنَامَةٌ وقد رَزَحَ رَنَجًا وَقَمَةً وقد قَمَ قَمًا وَنَمَقَ وَرَنَامَةً وَرُهْمَةً وقد رَزَمَ رَهْمًا • صاحب العين • الرُّهْمَةُ - رائحةُ لحيمِ سَمِينٍ مُنْتِنٍ وَالرُّهْمُ - الرِّيحُ الْمُنْتِنَةُ وفيه نَمَسَةٌ وَنَسَمَةٌ وَسَهْكَةٌ وَخَطَةٌ • سيبويه • السَّهْكَةُ وَالخَطَةُ - اسمُ لبعضِ الرِّيحِ ولم يربدوا فَعَلَ فَعَلَةٌ والقولُ في القَمَةِ كالقولِ في السَّهْكَةِ وقد خَطَّ خَطًا وَهَوَّجَطَ وَرَهْمَةً • غيره • الرُّهْمَةُ - نَتْنُ الْعَرَضِ وقيل هو الرُّهْمَةُ السَّيِّئَةُ تَحْدُثُهَا مِنَ الْغَمِّ الْقَتْلُ وَإِنَّ لِرَهْمِي الرِّيحَ - أي خبيثها • أبو حنيفة • الحَرَوَةُ - الرائحةُ الكريهةُ مع حِدَّةٍ في الخَبَاسِيْمِ وَالْبَحْرِ - النَّتْنُ خَاصَّةٌ وَيَكُونُ فِي الْغَمِّ وَغَيْرِهِ وَنَسَمَةٌ يُقَالُ لَهَا الْخَرَاءُ وَأَرُشُ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهَا كَذَلِكَ لِعُفُونَةِ ثَرَبِهَا • صاحب العين • الْخَرُّ وَالْخَارُ - رائحةٌ سَطَعَتْ وَالْخَمَجُ - النَّتْنُ وقد خَجَّ وَالنَّتْنُ مثله وقد نَتَنَ • وقال • أرواحُ الطعامِ - تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ • صاحب العين • الْمُخْفِرُ - الْمُتَغَيِّرُ رِيحَ الْجَسَدِ • ابن دريد • خَلَفَ قُوَّهُ يَخْلَفُ خُلُوفَةً وَخُلُوفًا وَخَلَفَ - تَغَيَّرَ مِنْ صَوْمٍ أَوْ مَرَضٍ • أبو عبيد • وكذلك اللَّبَنُ وَقِيلَ قَوْمُ الضُّحَى مَخْلُصَةٌ لاهِمَ • غيره • السَّهْكُ - رِيحٌ كَرِيهَةٌ تَحْدُثُهَا مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ وَإِنَّ لَسَهْكٍ وَأَنشد

سَهَكَيْنِ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ • نَحْتَ السَّمُورِ جَنَّةَ الْبُشَارِ

* سيبويه • السَّهْكَةُ - اسمُ لبعضِ الرِّيحِ كالخَطَةِ

ما يُعْمُ الرَّاخَتَيْنِ

* أبو حنيفة • الذَّرَقُ - حِدَّةُ الرِّيحِ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُنْتِنَةٌ فَمِنْ الطَّيِّبِ قَوْلُهُمْ - مَسْكٌ أَذْفَرُ وَأَنشد

يَجُوْ مِنْ قَسَا ذَفَرِ الْخُرَايِ • تَدَاعَى الْخُرَيَاءُ بِهِ الْحَيْنَا

وَمِنْ الْخَبِيثِ تَسْمِيَتُهُمُ الذَّفَرَاءُ ذَفَرَاءَ - وهي تَبَثُّةٌ مِنْ دِقِّ النَّبْتِ خَبِيثَةُ الرِّيحِ وَلِذَلِكَ خُصَّتْ بِهَذَا الْأَسْمِ فَمَا الذَّفَرَةُ فَعُثْبَةٌ أُخْرَى تَبَثُّ فِي الْجِلْدِ عَلَى عَرَقٍ وَاحِدٍ

(قوله والخراتين)
خاصة (عبارة)
السان البصر الرائحة
المتغيرة من الغم
قال أبو حنيفة البصر
يكون في الغم وغيره
اه وبه ينسب ماها
كتبه مصححه

لها عَمْرُةٌ صَفْرَاءُ تُشَاكِلُ الْجَعْدَةَ فِي رِيحِهَا حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
 الصَّنَانُ - رِيحُ الذَّوَرِ وَقِيلَ هِيَ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَالْمُحَرَّةُ - الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَرَبْعًا
 قِيلَتْ فِي غَيْرِ الطَّيِّبَةِ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ مَهَا الطَّيِّبَةَ وَالْبَنَّةُ - كَالْمُحَرَّةِ وَالْجَمْعُ بَنَانُ
 وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهَا الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْبَنَّةُ - رِيحُ مَرَايِضِ
 الْغَنَمِ وَالطَّبَّاءِ وَالْبَقَرِ وَالْعَرُفُ - الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْمُنْتَنَةُ وَهِيَ فِي الطَّيِّبَةِ أَغْلَبُ
 وَذَكَاهُ الرِّيحُ - حَسَدَتْهَا طَيِّبًا كَانَ أَوْ تَنَنَّا وَقَدْ ذَكَتِ الرِّيحُ ذُكُوءًا كَذُكُوءِ النَّارِ
 وَالْقَوْرَةُ - سُطُوعُ الرَّائِحَةِ طَيِّبَةً كَانَتْ أَوْ مُنْتَنَةً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الثَّمَجَةُ
 - دَفْعَةُ الرِّيحِ طَيِّبَةً كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً وَالْجَمْعُ نَفَعَاتٌ وَقَدْ نَفَعَ الطِّيبُ وَغَيْرُهُ بِنَفْعٍ نَفَعًا
 وَنَفُوحًا * غَيْرُهُ * وَهَجَّ الطِّيبُ وَوَهَّجَهُ - انْتَشَارُهُ وَأَرْجَاهُ وَتَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ
 - الطِّيبِ - أَيْ تَوَقَّدَتْ

الاستنشاء والاستنشاق

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا أَدْنَيْتَ الشَّيْءَ مِنْ أَنْفِكَ لَتَجْتَذِبَ رَائِحَتُهُ بِالِاسْتِنْشَاءِ قُلْتُ
 تَشَمُّمَتُهُ وَاشْتَمَمْتُهُ * وَقَالَ * شَمَمْتُ الرَّائِحَةَ شَمًّا وَشَمِيمًا - وَجَدْتُهَا * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * شَمَمْتُ وَشَمَمْتُ أَشْمُ لَفْعَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَشَمَمْتُهُ لِإِيَّاهُ وَقَوْلُ
 عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

* كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ *

ذَهَبَ ابْنُ دُرَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ الْمَسْكُ وَلَيْسَ بِعَرُوفٍ فِي اللَّفْعَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 وَالشَّمَامَاتُ - مَا يُشَمُّ مِنَ الْأَرْوَاحِ الطَّيِّبَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْاسْتِيَّافُ -
 الْإِشْتِمَامُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَشَمَّمْتَهُ فَقَدْ شَفَّتَهُ سَوْفًا فَإِنْ كَانَ مِمَّا يُدْخِلُهُ أَنْفُكَ قُلْتُ تَنَشَّقْتُهُ
 وَاسْتَنْشَقْتُهُ وَتَشَقَّتُهُ نَشَقًا وَنَشِيقًا وَالشُّوقُ - مَا جَعَلْتَهُ فِي أَنْفِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 لَا تُنْشَقِنِي نَشُوقًا مُعْطَسًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * التَّنَاقُ - الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ * أَبُو
 حَنِيفَةَ * الْاسْتِنْشَاقُ وَالتَّنَشُّيُّ كَالْتَشَمِّ * وَقَالَ * نَشَيْتُ مِنْهُ رِيحًا وَأَنْشَيْتُ نَشِيًا
 وَنَشُوءَ - شَمَمْتُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَفَسُ الرَّائِحَةِ نَشُوءٌ كَالنَّشُوءِ مِنَ السُّكْرِ وَنَشَاءٌ وَنَشَا
 وَنَشُوءٌ * وَقَالَ * أَتَشَانِي فَلَانٌ - وَجَدَ رِيحِي وَكُلُّ هَذَا يَكُونُ فِي الطِّيبِ وَالتَّنِ

* أبو عبيد * انتشيت من فلان نشوة طيبة * ابن السكيت * الذئب يستنشي
الريح وهو عما همز وليس أصله الهمز * أبو حنيفة * نشأت العيب - شيمته
* وقال * أرحت الرائحة وأروحتها ورحتها * أبو عبيد * أريحها وأراحها
* أبو حنيفة * أروحنى الصيد - وجدريحي واستراح السبع الريح واستروح
وأروح وأراح - أى وجدها * قال * وقال سيدي لم تشبههم قالوا الا استروح والاسم
من كل ذلك الرائحة وحكى ابن جنى فى هذا المعنى ربح وريححة * أبو عبيد * لم
يرح رائحة الجسة من أرحت وريح وريح * وقال * نكه يسكه وينكه
* ابن السكيت * استنكهت الشارب فسكه فى وجهي * أبو زيد * نكهت
عليه وله أنكه نكها وأنكه - تنفست على أنسه ونكهته نكها ونكهته -
شيمت رائحة فيه والاسم النكهة * ابن دريد * كُنت - فى معنى استنكهت
وفى الحديث «فقال ملك الموت لموسى كُنت فى وجهي» * صاحب العين * نجوت
الرجل - نكهته وأنشد

نجوت مجالدا فوجدت منه * كريح الלב ماك حديث عهد
فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابنى فى جوف مهد

النبات الذى يصطبغ به ويختضب

* أبو حنيفة * الورس ضربان البادية والعتيقة فالبادية - التى لم يفتق شجره
وهو الأفضل والعتيقة - الذى عتق شجره وقيل البادية - الحديث لنبات وى
صبغها حجرة والاخر الحشى لسواد فيه وهو آخر الورس وقيل هو أصفر حالى
الصفرة ويقال للشئ يصفر قد أورس كائنه أى بورس كدواهم أغمر النجى - اذا
جاء بثمره فهو وارس ووريس وقد ورس ثوبه - صبغه بالورس وهو وورس
ووريس ويقال للورس الحصى * ابن السكيت * الأصفران - الورس والزعفران
* أبو حنيفة * وما يصبغ به العصفور ويقال له أيضا المربع والخربع وقيل
هو شجره والبهرم والبهرمان وأنشد

* كرماء مطير كلون البهرم *

وَيُقَالُ بِهَرَمَ لَحِيَّتِهِ - حَنَآهَا تَحْنِيئَةٌ مُشَبَّعَةٌ وَيُقَالُ لِلْعُصْفُرِ الْمُرْبِقِ قِيلٌ هُوَ عَرَبِيٌّ وَقِيلَ هُوَ عَجَمِيٌّ يُقَالُ ثَوْبٌ مُرْبِقٌ - مَصْبُوعٌ بِالْمُرْبِقِ وَأُنْشِدَ

يَا لَيْتَنِي لَكَ مِثْرُ مَتَمَرٍ رَقٍ * بِالزَّعْفَرَانِ لَيْسَتْهُ أَيْبَامَا

فَقَالَ مَتَمَرٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِالْعُصْفُرِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ «مَرْبُوبٌ بِقَارِ» وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ رَبٌّ وَصَرَحَ سَيْبُويه بِعَرَبِيَّةِ الْمُرْبِقِ وَقَالَ حَكَاةً لِي أَبُو الْخَطَّابِ عَنِ الْعَرَبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * يُقَالُ لِلْعُصْفُرِ الْأَحْرِيزِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْأَحْرِيزُ - حَبَّةٌ خَاصَّةٌ وَاحِدَتُهُ إِحْرِيزَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْفِرْطُمُ - حَبُّ الْعُصْفُرِ * أَبُو عَيْدٍ * هُوَ الْفِرْطُمُ وَالْفِرْطُمُ وَاحِدَتُهُ فِرْطُمَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهُوَ الْفِرْطُمُ وَيُقَالُ لِسُلَافَةِ الْعُصْفُرِ الْجَرِيَالُ وَأُنْشِدَ

وَالْحَيْلُ عَابِيَّةٌ كَأَنَّ فُرُوجَهَا * وَمُحَوَّرَهَا يَنْضَحْنَ بِالْجَرِيَالِ

سُلَافَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَلْفُهُ - مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَوْنَ الْأَجْرَ جَرِيَالًا وَأُنْشِدَ

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا يُعْتَقُ بِأَبِلٍ * كَدَمِ الذَّبِيجِ سَلْبَتُهَا جَرِيَالَهَا

فَجَعَلَ الْجَرِيَالُ لَوْنَهَا فَلِذَلِكَ قَالَ سَلْبَتُهَا جَرِيَالَهَا لِأَنَّهُ سَلْبَتُهَا لَوْنَهَا لَمَّا شَرِبَهَا حِمَاءَ وَبَالَهَا بِيَضَاءَ وَقِيلَ الْجَرِيَالُ - مَا خُلِصَ مِنْ لَوْنٍ أَحْمَرَ وَغَيْرِهِ وَأُنْشِدَ

إِذَا جُرِدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ نَجِصَةً * عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا

أَرَادَ الصُّفْرَةَ * السَّيْرَانِي * الرَّزْجُونُ - صَبِغٌ أَحْمَرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْأَحْمَرُ وَأَنَّهُ الْكَرْمُ وَأَنَّهُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ مِمَّا مَثَّلَ بِهِ سَيْبُويه * وَمِمَّا يُشَبُّ بِهِ الْعُصْفُرُ الْقَلَى وَالْقَلَى وَحَبُّ الرِّمَانِ وَالشَّبُّ وَقَدْ شَبَّيْتُهُ أَشْبَهُهُ شَبًّا وَاسْمُ مَا شَبَّيْتُهُ بِهِ الشَّبَابُ وَالشُّبُوبُ وَمِنْهُ قِيلَ لَلْكَتَمِ شَبَابٌ لِأَنَّهُ يُوقَدُ الْحَمَاءُ وَيَشْدُ لَوْنُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْجَمِيلِ مَشْبُوبٌ وَالْحُلَّتَى - شَجَرَةٌ تَنْبُتُ نَبَاتُ الْكَرْمِ وَتَرْتَقِي فِي الشَّجَرِ تُطْبَخُ وَيُجْعَلُ مَأْوَاهَا فِي الْعُصْفُرِ فَيَكُونُ خَيْرَآلَهُ مِنْ حَبِّ الرِّمَانِ وَيُقَالُ لِلْعُصْفُرِ الْمُخَالِصِ صَيِّبٌ وَأُنْشِدَ

* دَمَاسِحَالًا كَصَيَّبِ الْعُصْفُرِ *

وَقَدْ عَصَفَ فَرُوبُهُ - إِذَا صَبَغَهُ بِصَيِّبَةِ الْعُصْفُرِ وَيُسَمَّى صَيِّبُهُ عُصْفُرًا كَمَا يُسَمَّى جَنَاهُ وَيُقَالُ لِلَّتِي تَلَاقَطَ الْعُصْفُرُ الْفَائِيَّةُ وَكُلُّ ضَمٍّ قَبُو قَبُونَهُ - ضَمَمَتُهُ وَكَانَ النُّحُوتُونَ

يُسَمُّونَ الرُّقْعَ الْقَبُولَانَهُ ضَمٌّ وَتُقَالُ كُلُّ مَا صُبِغَ بِهِ يُقَالُ لَهُ الْغَرِيرُ وَالْغَرِيرُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي بَقِيَّةِ الْمَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * طَبَاخُهُ كُلُّ شَيْءٍ - عَصَارَتُهُ الْمَاخُودَةُ
مِنْهُ بَعْدَ طَبَخِهِ كَعَصَارَةِ الْبَقْمِ وَفُحْوِهِ * غَيْرُهُ * الْقَنْدِيدُ - الْوَرْسُ الْجَدِيدُ * أَبُو
حَنِيفَةَ * وَمَا يُصْبَغُ بِهِ الرَّعْفَرَانُ وَقَدْ رَعْفَرْتُ الثُّوبَ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ الْأَسَدِ
أُمُّ السَّبْعِ فَاسْتَنْجُوا وَأَيْنَ نَجَاؤُكُمْ * تَهْهَاتُ وَرَتَّ الرَّافِعَاتِ الْمُرْعَفَرُ
وَقِيلَ هُوَ عَجْمِي مُعَرَّبٌ وَيُقَالُ لَهُ الْكُرْكُمُ عَجْمِي وَقَدْ صُرِفَ فَتَلَّى كَرَكُمُ نَوْبُهُ قَالَ
الْبَعْثُ فِي وَصْفِ الْقَطَا

سَمَاوِيَّةٌ كُدْرُكَانٌ عِيُونُهَا * يَدَافُهَا وَرْسٌ حَدِيثٌ وَكُرْكُمُ
* قَالَ الْمُتَعَقَّبُ * الْكُرْكُمُ - غَيْرُ الرَّعْفَرَانِ الرَّعْفَرَانُ - شَعْرٌ مَعْرُوفٌ وَالْكَرْكُمُ
- عَيْدَانٌ مَعْرُوفَةٌ يُسْتَعْنَى بِشَهْرَتِهَا عَنِ الشَّاهِدِ عَلَيْهَا وَلَوْهَا كَأَوْنِ الْوَرْسِ - وَاهِ
وَهَا مُبَايَنَانِ لَأَوْنِ الرَّعْفَرَانِ وَهُمَا أَصْفَرَانُ وَصَبِغَاهُمَا أَصْفَرَانُ وَقَعْمَانُ وَكُلُّمَا زَيْدٌ
فِي صَبْغِهِمَا نَصْعًا وَصَبِيبُ الرَّعْفَرَانِ أَيْضًا أَصْفَرُ فَإِنْ زَيْدٌ فِي صَبْغِهِ رَهَقْنَاهُ كُدْرًا فَإِنْ
أَقْرَطَ فِيهِ شَأْنُ كُلِّ السَّوَادِ وَلَوْنُ الرَّعْفَرَانِ أَحْمَرُ * ابْنُ دَرِيدٍ * كُرْكُمُ - هُوَ الْهَرْدُ
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقِيلَ الْهَرْدُ - عُرُوقُ صُفْرِ وَفِي الْحَدِيثِ « يَنْزِلُ عَدِيٌّ بْنُ مَرْيَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ » أَيْ مَصْبُوعَيْنِ بِالْهَرْدِ * غَيْرُهُ * الْعَبِيرُ -
الرَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ أَسْمَائِهِ الرِّبْهَانُ وَالْعَبِيرُ وَالْخُلُوقُ
وَالْجَادِي قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ وَوَصَفَ نِسَاءً

كَأَنَّ لَوْنَ الْبَيْضِ فِي الْأُدْحَى * مِنْهُنَّ لَوْلَا صُفْرَةُ الْجَادِي
* أَبُو عُبَيْدٍ * الْجَسَدُ وَالْجَسَادُ - الرَّعْفَرَانُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثُّوبِ تَجَسَّدَ وَتَجَسَّدُ -
إِذَا صُبِغَ بِالرَّعْفَرَانِ * أَبُو حَنِيفَةَ * ثَوْبٌ تَجَسَّدَ - إِذَا كَثُرَ فِيهِ الرَّعْفَرَانُ حَتَّى
يَجِفَّ فَيَقُومَ فِيمَا مَا وَمِنْهُ يُقَالُ لِلدَّمَ إِذَا جَبَّ جَسِدٌ وَجَسِدٌ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْمُرْدَقُوشُ - الرَّعْفَرَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ الرِّيَاحِينَ * وَقَالَ * ذَرَحَتْ زُرْعَرَانُ
وغيرُهُ فِي الْمَاءِ - إِذَا جَعَلَتْ مِنْهُ فِيهِ شَيْئًا يَسِيرًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقُعْمَانُ
وَالْقُعْمَانُ - الرَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الذَّرِيرَةُ وَأَنَّهُ زَيْدُ الْخَمْرِ
* غَيْرُهُ * الْقَرْمَدُ - الرَّعْفَرَانُ وَنَوْبٌ مُقَرَّمٌ - مَطْلِي بِهِ وَأَنْشَدَ

• بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمَد •

• وقال • نوبٌ مَفْرُوكٌ بِالرَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ - اِذَا صُبِغَ بِهِ صَبْغًا شَدِيدًا • ابن
السكيت • أَوْغَيْرُهُ يَدُهُ مِنَ الرَّعْفَرَانِ عَطْرَةٌ وَالْقَيْدُ - وَرَقُ الرَّعْفَرَانِ • أبو
حنيفة • وَمِمَّا يُصْطَبَعُ بِهِ الْعَنْدَمُ - وَهُوَ الْبَقْمُ وَهُوَ خَشَبٌ يُطْبَخُ وَلَيْسَ يَغْرُقُ
• قال الأعشى في نعت الخمر

فَبِتْ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ • سُحَامِيَّةٌ جَرَاءُ تُحْسَبُ عِنْدَمَا

• أبو عبيد • مِنْ ذَلِكَ دَمُ الْأَخْوَيْنِ - وَهُوَ الشَّيْبَانُ وَالْأَيْدُعُ • غَيْرُهُ
الْأَيْدُعُ - خَشَبُ الْبَقْمِ وَقِيلَ الرَّعْفَرَانُ وَقَدْ بَدَعْتُهُ • قال سيبويه • هَمْزَةُ
أَيْدُعُ زَائِدَةٌ وَإِنْ لَمْ تَشْتَقْ مِنْهُ مَا تَذْهَبُ فِيهِ الزِّيَادَةُ فَلَمْ يَعْرِفْ يَدَعْتُهُ • صاحب
العين • الْقَرْمُزُ - صَبِغٌ أَرْمَنِي يُقَالُ لَهُ مِنْ عَصَاةِ دُودٍ يَكُونُ فِي آجَاهِهِمْ
وَمِمَّا يُصْبَغُ بِعَصِيرِهِ النَّكْعَةُ وَالنَّكْمَةُ - وَهِيَ هَنَةٌ تَخْرُجُ فِي رَأْسِ الطَّرُونَةِ جَرَاءُ
فَائِسَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ نَكَمٌ - شَدِيدُ الْحَرَةِ وَمِمَّا يُخْتَضَبُ بِهِ الْحِنَاءُ وَهُوَ تَمْدُودُ
وَاحِدَتُهُ حِنَاءَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَيُجْمَعُ الْحِنَاءُ حِنَانًا وَأَنْشَدَ

فَلَقَدْ أَرُوْحُ بِلْمَةِ فَيْنَانَةٍ • سَوْدَاءَ لَمْ تُخْتَضَبْ مِنَ الْحِنَانِ

وَقَدْ حَنَّنَا لِحَبِثَةٍ - خَصَّهَا بِالْحِنَاءِ وَتَحَنَّنَا وَلَا يُقَالُ حَنَنٌ وَلَا تَحَنَّنَ وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْعُلَامُ
وَالْبَيْرَاءُ وَالْبَيْرَاءُ مَمْدُودَانِ • أبو عبيد • هُوَ الْبَيْرَانُ وَالْبَيْرَانُ وَالرَّقَانُ وَالرَّقُونُ وَقَدْ
رَقَنَ رَأْسُهُ وَرَقَنَهُ وَرَقَنَهُ • أبو حنيفة • الرَّقُونُ مِثْلُ الْخَضُوبِ - وَهُوَ كُلُّ
مَا هَيَّأَتْهُ لَتُخْتَضَبَ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ إِذَا تَقَطَّتْ وَجْهَهَا بِالرَّعْفَرَانِ ارْتَقَنْتِ وَالرَّقَانُ
كَالْخَضَابِ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لَمَّا اخْتَضَبَتْ بِهِ وَالرَّقَنَةُ - الْمُخْتَضِبَةُ وَيُقَالُ تَمَّنَّا لِحَبِثَتِهِ
يَمْنَاهَا تَمَّنَّا وَتَمَّغَهَا - صَبَّغَهَا بِالْحِنَاءِ وَتَمَّأَتْ أَنْفَهُ وَتَمَّغَتْ - إِذَا كَسَرَتْهُ فَسَالَ دَمًا
وَنَضَوُ الْحِنَاءَ - بَاتِيَ أَتَرَهُ وَقَدْ نَضَا نَضُوا وَمِنْ سَبَابِ الْحِنَاءِ الْخَطَرُ وَالسَّنَا وَهِيَ
مِنَ الْأَغْلَاطِ وَالْعِظْلَمِ - وَهُوَ الْوَسْمَةُ وَالْوَسْمَةُ • قال • وَلَا أَحْسَبُ الْعِظْلَمَ
سَمِيَّ وَسْمَةٍ إِلَّا مِنَ الْوَسَامَةِ لِأَنَّهَا تَسْرُقُ بُوحَ الشَّيْبِ وَتُشَبِّهُ الشَّيْخَ بِالشَّابِّ • قال
أبو علي • وَاشْتَقَّاقُ أَسْمَاءٍ مِنْهُ وَلِذَلِكَ لَمْ تُصَرَّفْ • أبو عبيدة • الْغَرِيُّ - صَبِغٌ
أَحْمَرُ وَأَنْشَدَ

• كَأَنَّما جَبِينُهُ غَرِيٌّ •

* أبو حنيفة * ومن شَبَابِ الحِشَاءِ الصَّبِيبِ - وهو نُقَاعَةٌ ولذاتُ قَبَلٍ لما صَدَنَتْهُ
 السَّحَابَةُ مِنَ المَطَرِ فَاسْتَمَقَّ صَبِيبٌ وَقِيلَ هُوَ طَبِيعُ شَجَرَةٍ تُشَبِّهُ السَّحَابَ وَقِيلَ هُوَ
 مَاءُ شَجَرَةِ السَّمْسِمِ وَقِيلَ هُوَ نُقَاعَةٌ حِشَاءُ نُصِبَ عَلَى حِشَاءٍ فَنُجِمْنَ بِهَا وَقِيلَ الصَّبِيبُ
 - مَاءُ الشَّعَرِ أَرَى والاختلافُ فِيهِ لِمَنْ قَبَلَ الصَّبِيبَ هَذِهِ المِائَةُ كَأَنَّهَا صَبِيبٌ
 وَلَكِنْ مِنْ قَبَلِ الأَشْيَاءِ الَّتِي أُخِذَ صَبِيبُهَا فَالصَّبِيبُ وَاحِدٌ وَمَا اسْتُلِ مِنْهُ شَيْءٌ
 * ابن السكيت * القُفْل - شَجَرٌ بِالْحِزَارِ يُنَحَّمُ يُنَحِّدُ السَّاءُ مِنْ وَرْدِهِ عَمْرًا
 يَجِيءُ أَحْمَرَ وَمَا يَنْشَطُ بِهِ فَيَسْوَدُ الشَّعَرُ وَرَقُ العَشْرِقِ وَرَى النَّابِ وَالْفَرْصَادِ -
 صَبْنَعُ فِي الأَيْدِي وَلَا تُؤَابُ وَلَا يُصْبَغُ بِهِ وَالْفَرْصَادُ - هُوَ التُّوتُ وَالتُّوتُ وَقِيلَ
 التُّوتُ بِالفَارِسِيَّةِ وَالتُّوتُ بِالْعَرَبِيَّةِ * ابن السكيت * هُوَ التُّوتُ وَلَا تَقُلْ لُتُوتُ
 * ابن دريد * اللَّطُخُ - كُلُّ شَيْءٍ لَطَخْنَاهُ بِغَيْرِ لَوْنِهِ * أبو زيد * العُمَرَةُ والعُمَرُ
 - الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرَسُ وَتُوبُ مُغْمَرٌ - مَضْبُوعٌ بِهِ وَجَارِبَةٌ مَعْمَرَةٌ - مَطْلَبَةٌ
 وَمُعْتَمِرَةٌ وَمُعْتَمَرَةٌ * أبو زيد * الْعَوْهَقُ - صَبْنَعٌ يُشَبِّهُ اللَّازُورِدَ * أبو زيد *
 الْعَرِيقُ - نَبَاتٌ أَصْفَرُ يُصْبَغُ بِهِ وَجَمْعُهُ عُرُوقٌ وَقِيلَ الْعَرِيقُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ عِرَّةٌ
 * أبو زيد * وَهُوَ الْجُرْعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الحُلِّي - بَيَاتُ لَوْرَقِهِ حُوضَةٌ
 يُخَلِّطُ بِالْوَسْمَةِ لِلْخِصَابِ الْوَاحِدَةُ حَلَقَةٌ

الاصططباع والاختضاب

خَضَبْتُ الشَّيْءَ أَخْضَيْتُهُ خَضْبًا وَخَضَبْتُهُ - غَيَّرْتُ لَوْنَهُ بِحُمْرَةٍ وَكُلُّ مَا يُغَيِّرُ لَوْنَهُ بِحُمْرَةٍ
 فَهُوَ مَخْضُوبٌ وَخَضِيبٌ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَى وَالْجَمْعُ خَضِبٌ وَقَدْ اخْتَضَبَ وَخَضَبَ وَاسْمُ
 مَا اخْتَضَبَتْ بِهِ الْخَضَابُ وَالْخَضِيبَةُ - الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْاِخْتِضَابِ * أبو عبيد *
 اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ طَرَفًا أَوْ طَرَفَيْنِ - أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اخْتَضَبَتِ
 الْمَرْأَةُ عَمْسًا - إِذَا عَمَسَتْ يَدَيْهَا خَضَابًا مُسْتَوِيًا مِنْ غَيْرِ تَصَوُّيرٍ * وقال * نَمَسَا
 الْخَضَابُ نَمَسَا وَنُصُوا - ذَهَبَ لَوْنُهُ وَنَصَلَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ وَالرِّجْلِ وَالرَّاسِ
 وَاللِّبْسَةِ وَنُصَاوَةُ الْخَضَابِ - مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ بَعْدَ التَّحُولِ * أبو حاتم * صَبَغْتُهُ
 أَصْبَغُهُ صَبْغًا وَاصْطَبَغْتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَالاسْمُ الصَّبْنَعُ وَالصَّبَاغُ وَقَدْ أَنْهَتْ

تَجْنِسُ ذَلِكَ فِي بَابِ الْوَانِ الْآبِاسِ * وَقَالَ * تَمَخَّعَ رَأْسُهُ بِالْمِنَاءِ وَالْخَلْقِ يَتَمَخَّعُ - غَمَسَهُ فَأَكْثَرَ

الشَّجَرُ الْمُرُّ وَالْعَفْصُ وَعُصَارَتُهُ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الصَّابُ - ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مُرٌّ * أَبُو عَمْرٍو * وَاحِدَتُهُ صَابَةٌ *
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَدْلَةُ - السَّاقُ مِنَ الصَّابَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * السَّلْعُ -
 ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مُرٌّ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَاعْمَا قَبْلَ السُّمِّ سَلْعٌ تَشْبِيهِهَا بِهِ وَلَمْ يَضَعْهُ
 صَاحِبُ الْعَيْنِ عَلَى التَّشْبِيهِ بَلْ قَالَ السَّلْعُ - شَجَرٌ مُرٌّ وَقِيلَ هُوَ السُّمُّ * أَبُو
 حَنِيفَةَ * الصَّبِيرُ - عُصَارَةُ نَبْتٍ شَبِيهِ نَبَاتِ السُّوسَنِ الْأَخْضَرِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ زَرْفًا
 يُؤْخَذُ ذَلِكَ الْوَرَقُ فَيُقَدِّحُ فِي الْمَعَاصِيرِ وَيَسِيلُ عُصَارَتُهُ إِلَى حَبَابٍ مَجْبُورَةٍ وَيُقَرَّحُ حَتَّى
 يَمْتَلَأَ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الْجُرْبِ وَيُسْتَمَسُّ حَتَّى يَشْتَدَّ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الْبِلَادِ وَالْمَقَرِّ - نَبَاتٌ
 الصَّبِيرُ وَزَعَمَ أَنَّهُ يُخْرِجُ الصَّبِيرُ مِنْهُ أَوَّلًا ثُمَّ الْحُضْضُ يَقَالُ الْحُضْضُ وَالْحُضْضُ وَالْحُطْطُ
 وَالْحُطْطُ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ الْيَبْقَى يَقَالُ لَهُ الْمَقَرُّ * ابْنُ دَرِيدٍ * أَمَقَرْتُ لِفُلَانٍ شَرِبًا
 - أَمَرَرْتُهُ لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَنْقَعَتْهُ فِي شَيْءٍ فَقَدْ مَقَرَّتْهُ فِيهِ وَهُوَ مَقِيرٌ وَمَقْمُورٌ وَمَقْمُورٌ * أَبُو
 حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لِلشَّجَرِ الْمَقْمَرِ الْقَلَسِيُّ * ابْنُ دَرِيدٍ * الثَّقَاءُ - الصَّبِيرُ وَقِيلَ
 حَبُّ الرِّشَادِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَعْقَى الشَّيْءُ - صَارَ مُرًّا * أَبُو عُبَيْدٍ * (١) الْقَارُ
 - الشَّجَرُ الْمُرُّ * أَبُو حَنِيفَةَ * هَذَا أَقْبَرُ مِنْ هَذَا - أَيْ أَمْرٌ مِنْهُ * ابْنُ
 دَرِيدٍ * يُسَمَّى الْخَضَخَضُ قَارًا * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَشْبُ - نَبَاتٌ يَشْبِيهِ الْمَقَرَّ يَسْمُو
 مِنْ وَسَطِهِ قَضِيبٌ فَإِذَا طَالَ تَنَكَّسَ مِنْ رُطُوبَتِهِ وَفِي رَأْسِهِ عَمْرَةٌ وَيُضَجَّجُ بِالْقَشْبِ
 سِبَاعُ الطَّيْرِ فَيَقْتُلُهَا وَمَنْ عَالَجَهُ شَدَّ أَنْفَهُ وَالْأَضَرُّ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْعَزْزُوقُ - حَجَلُ
 شَجَرٍ فِيهِ بَشَاعَةٌ وَرَبْعًا سَمِيَ الْفُسْتُقُ عَزْرُوقًا وَقَدْ تَقَدَّمَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَطْلَى
 - مِنَ الشَّجَرِ الْمُرِّ وَاحِدُهُ وَجُوهُهُ سَوَاءٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الدِّقْنُ - شَجَرٌ كَالدَّقْلَى
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَفْصُ - شَجَرٌ يَحْمِلُ مَرَّةً بِلُوطَا وَمَرَّةً عَفْصًا وَعَفْصَتُ الْحَبِيرُ
 - جَعَلْتُ فِيهِ الْعَفْصَ * غَيْرُهُ * الْعَسْبِيُّ - شَجَرٌ مُرٌّ الطَّمُّ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 الشَّرِيسُ - نَبْتُ بَشَعِ الطَّمِّ وَكُلُّ بَشِيعِ الطَّمِّ شَرِيسٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

(١) فِي الْقَامُوسِ
وَاللَّسَانِ الْقَارُ شَجَرٌ
مُرٌّ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

الصَّار - حُلْ شَجَرٍ شَدِيدُ الْحُوصَةِ لَهُ عَجَمٌ أَحْمَرُ عَرِيضٌ يُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ • أَبُو
عبيد • الْمُقَرِّ - الْحَامِضُ أَيْضًا • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْحَبْنُ - الذَّنْبِيُّ

التَحْلِيَّةُ

• أبوحنيفة • السَّلْعُ - شَجَرٌ مِثْلُ السَّنْعَبِيِّ إِلَّا أَنَّهُ يَبُتُّ بِقَرٍّ ، الشَّجَرَةُ تَمُوتُ
بِمَا قَبِرَتْ فِيهَا حَبَالًا خَضِرًا لَا وَرَقَ لَهَا وَلَكِنْ قُضْبَانٌ تَلْتَفُّ عَلَى الْعُصُونِ وَتَنْشَبُكُ
وَلَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ عَنَاقِيدِ الْعَبِّ صِعَارٌ فَإِنَّا بَنَعُ اسْوَدَّ فَمَا كُلُّهُ الْقُرُودُ فَقَطْ وَإِذَا قُصِفَ
سَالَ مِنْهُ مَاءٌ لَزِجٌ صَافٍ لَهُ سَعَائِبُ وَقِيلَ السَّلْعُ - سَمُّ كُلِّهِ وَهُوَ لَقَطٌ قَائِلٌ فِي
الْأَرْضِ لَهُ وَرَيْقَةٌ صُغِيرَاءٌ شَاكَّةٌ كَأَنَّ شَوْكَهَا زَعَبٌ وَهُوَ تَقْلِيلُهُ تَهْرُشُ كَأَنَّهَا رَاحَةُ
الْكَلْبِ لَا أُرُومَةَ لَهَا وَلَيْسَ بِسَنَكْرٍ أَنْ تَرَاهُ الدَّمُ مَعَ مَرَارَتِهِ وَتَقْدَرُ رَيْيُ الْخَطَلِ
الْخَطْبَانِ وَقِيلَ السَّلْعُ - بَقْلَةٌ مِنَ الدُّكُورِ خِيْنَةُ الطَّمِّ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْمَسْبِي
- شَجَرٌ مِثْلُ الطَّمِّ

باب الْأُدْهَانِ

• غَيْرُ وَاحِدٍ • دَهَنُهُ أَدَهَنُهُ دَهْنًا وَالدُّهْنُ الْأَيْسَمُ وَالْجَمْعُ الْأُدْهَانُ وَالِدِهَانٌ وَقَدْ
أَدَهَنَ فَأَمَّا مَا أَجَازَهُ النُّحَوِيُّونَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحَنَّتْ مِنْ دُهْنٍ رِيْدٍ لِحَبْنِهِ وَهِيَ عَلَى قَوْلِهِ
« بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ » وَقَوْلُهُ

• وَبَعْدَ عَسَائِكَ الْمَائَةِ الرَّيَا •

وَقَدْ أَبْنَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى « فَاذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ » فِي الْوَلَدِ
الْخَيْلِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْمُدْهَنُ - آلَةُ الدُّهْنِ وَهُوَ أَحَدُ مَا سَدَّ مِنْ هَذَا
الْقَضْبِ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْمُسْكَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ • أَبُو عبيد • الْعَرِيسُ
وَالْعَرِيسُ - مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ الدُّهْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّبَاغِ • ابْنُ
دُرَيْدٍ • الْحِمْلُ - مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنْ عَكْرِ الدُّهْنِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ طَبِيبٍ
• غَيْرِهِ • وَهُوَ الْحَنْطَبُ • اللَّعِيَايُ • حَنَاطَةُ الدُّهْنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّبِيبِ وَحُمَالَتُهُ
كَذَلِكَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • أَصْهَيْتُ الصَّيَّ - إِذَا دَهَنْتَهُ بِالسَّمَنِ ثُمَّ تَوَمَّنْتَ فِي الشَّمْسِ

من مَرَضُ بُصِيْبِهِ * صاحب العين * الْأَرْفَاهُ - الْأَذْهَانُ كُلُّ يَوْمٍ وَقَدْ نُهِيَ
عنه والخطار - دُهْنٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّيْتِ بِأَفَادِهِ الطَّيِّبِ وَالْفِتَاقِ - أَخْلَاطُ بَابِئَةٍ
مَدْفُوقَةٍ تُفْتَقَى - أَيْ تُخْلَطُ بِدُهْنِ الزَّيْتُونِ وَنَحْوِهِ كَي تَفُوحَ رِيحُهُ * وقال *
العُودُ - شَجَرَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَارُ * وقال * مَرَّخَتْهُ بِالذَّهْنِ مَرَّخًا وَمَرَّخَتْهُ -
دَهَنَتْهُ وَغَرَّخَتْهُ بِهِ وَرَجَلُ مَرَّخٍ وَمَرَّيْخٌ - كَثِيرُ الْأَذْهَانِ * ابن دريد * رَطَلُ
شَعْرَةٍ - لَيْتَهُ بِالذَّهْنِ وَكُسِرَ وَتَنَاءَ * النضر * سَلَّاتِ السِّمِّ سَلًّا - عَصَرَتْهُ
وَأَخْرَجَتْ دُهْنَهُ * صاحب العين * الزَّيْتُونُ - دُهْنُ الْيَاسْمِينِ * وقال * دُهْنٌ
مُقْتَتٌ - مَطْيَبٌ مَطْبُوعٌ بِالرَّيَاحِينِ * أبو عبيد * الدُّهْنُ الْمُرُوحُ - الْمَطْيَبُ
وَرَبِيتُ الدُّهْنَ - طَيَّبْتُهُ * صاحب العين * الْقَفَّعَاتُ - الدَّارَاتُ الَّتِي يَجْعَلُ
فِيهَا الدَّهَّانُونَ السِّمَّ الْمَطْعُونَ وَيُوضَعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ الدُّهْنُ
* غير واحد * سَغَبَلَ رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ وَسَعَّسَهُ وَغَرَّقَهُ - رَوَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ
فِي الطَّعَامِ * صاحب العين * الزَّيْتُ - عَصَاةُ الزَّيْتُونِ وَقَدْ قَدِمَتْ تَصْرِيفًا
فَعَلَهُ فِي بَابِ الطَّعَامِ * أبو عبيد * السَّلِيْطُ عِنْدَ عَامَّةِ الْعَرَبِ - الزَّيْتُ وَعِنْدَ أَهْلِ
الْيَمَنِ دُهْنُ السِّمِّ وَأَنشَدَ

* أَهَالِ السَّلِيْطِ فِي الذُّبَالِ الْمُفْتَلِ *

* غَيْرُهُ * الْحُلُّ - دُهْنُ السِّمِّ * أبو عبيد * شَاطُ الزَّيْتُ - حَتَرٌ * أبو عبيد *
الْمُهْلُ - دُرْدِيُّ الزَّيْتِ * أبو زيد * غَلَّتِ الدُّهْنُ فِي رَأْسِي - أَدَخَلْتُهُ فِي
أَصُولِ الشَّعْرِ * صاحب العين * الْمَرَّخُ - لِمَشْبَاعِ الدُّهْنِ * سيديويه * مَرَّخُ
يَمَرَّخُ - يَعْنِي دُهْنُ

تَغْيِيرُ الدُّهْنِ

* أبو عبيد * تَمَّهَ الدُّهْنَ تَمَّهُا وَتَمَّسَ وَتَمَّسَ - تَغْيِيرٌ وَكَذَلِكَ سَخَخَ * أبو حنيفة *
وَرَفَّخَ فِيهِ رَنَاحَةً وَرَفَّخَ وَسَنَاحَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرِّيحِ الْمُتَنَتَّةِ

بَابُ الصَّمْغِ وَاللَّثَى وَالْمَغَافِيرِ وَالْعُلُوكِ وَنَحْوِ ذَلِكَ

* أبو حنيفة * الصنغ - ما جدد من نضج الشجر ولم تكن له مخضغة والعلك -
 ما كانت له مخضغة * أبو حاتم * هو من قواهم علكت النوى أعلكته وأعلكته
 علكا - إذا مضغته وبلججته في فيه وطعام علك وعلك - مَبْنِي المَضْغَةِ
 * صاحب العين * جمع العلك عُلُوكُ والعَلَاك - بَائِعُ العَلِكِ * أبو حنيفة *
 المَغَافِيرُ - كالصنغ إلا أنه حُلُوٌ يَجِبُ فَيَكُونُ، كَالسُّكَّرِ وَاللَّيْ - مَالٌ خَرَى جَرَى
 العسل ويقال صنغ وصنغ واحدة صنغة وصنغة وقد أضغ الشجر وى المنزل
 « تركته على مثل مقلع الصنغة ومقرِف الصنغة » وهما سواء - إذا لم بدع
 له شياً وذلك أن الصنغة إذا قُلعت من الشجرة لم يكذب يَبْقَى منها في الشجرة نوى
 بل تأخذ معها بعض الثجب فإذا كانت الصنغة حراء كبيرة كأنها تجمع الكف
 فهي قَهْقَرُونِيَّةٌ وسَرَبَةٌ وجعها صَرَبٌ فإذا كانت صغيرة فهي صُغُرُورٌ وقيل
 الصُغُرُورُ صنغة تلتوى ولا تكون صُغُرُورَةً الا مُلتَوِيَةً وهي نحو الشجر وقيل
 الصُغُرُورُ يكون مثل القلم ويتعطف كالقنبر وفي السمرة الدودم والحدال واحدة
 حدالة فأما الدودم فيخرج من أجواف الشجر أسود في حجرة يتقدم به الداء -
 أي يجعله على وجوههم والدم - اللطخ وقد دم حائطه - إذا طينه وقيل هو
 شئ يشبه الدم يخرج من السمرة فيقال قد حاضت - إذا خرج نكاح منها * ابن
 دريد * وهو الدودن وقيل هو دم الأخوين * أبو حنيفة * والحدال -
 شئ آخر يشبه الدودم ومن الصمغ القمل الذي يسمى الكندر - وهو من الأدوية
 يثبت بين الشجر وعمان * غيره * الكندر - اسم جميع العلك * أبو
 حنيفة * ومنها الشجاج بالكسر - وهو صنغ أبيض يغسل به الناس نياهم
 ورؤوسهم فينبقي ومنه هُنَاكٌ وقد قدمت أنه ما يقتل به السباع والسيور من
 الشجر ومنها الكثيراء * قال * وهو صنغ قتادنا هذا لا القناد المعروف ومنها الأث
 - وهو يعم العود كله فيكون له كالفرف وإذا طُجج واستخرج صبغه هو العلك بالدم
 تُصَبَّغُ به الجلود التي يقال لها القكاء وليس ببلاد العرب ولكن قد جرى في
 كلامهم * قال الراعي يصف رقم هوادج الأعراب إذا رحلوا فزبنوها

* بِأَحْمَرٍ مِنْ لَوْنِ الْعِرَاقِ وَأَصْفَرًا *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * حِلْدٌ مَلَكُوكٌ - مَصْبُوغٌ بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ - مَا يُنْحَتُ مِنَ الْجُلُودِ الْمَلَكُوكَةِ تُشَدُّ بِهِ نُصُبُ السَّكَاكِينِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْهَا صَمِغُ الْمَرْوَمَانِيَتِ شَجَرِهِ بِسُقَطَرَى مِنْ هُنَاكَ يَقَعُ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ بِمَدٍّ وَيُقَصَّرُ وَمِنْهَا الْإِيدَعُ - وَهُوَ صَمِغٌ أَحْمَرٌ يُؤْتَى بِهِ مِنْ سُقَطَرَى وَتَدَاوَى بِهِ الْجِرَاحُ وَلِحْمَتُهُ شَبِيهٌ بِالدَّمِ وَقِيلَ إِنَّهُ تَحْتَهُ يُطْبَخُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ مَاءٌ أَحْمَرٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * قَطَرُ الصَّمِغِ مِنَ الشَّجَرَةِ يَقُطِرُ قَطْرًا - خَرَجَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدَّبَقُ - حُلٌّ شَجَرٍ فِي جَوْفِهِ كَالْفِرَافِاءِ يَلْزِقُ بِهِ جَنَاحُ الطَّائِرِ وَقَدْ دَبَقَتْهُ أَدْبَقَهُ دَبَقًا وَدَبَقَتْهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِمَّا جَرَى تَجَرَّى الصَّمُوغُ الْكَافُورُ وَلَيْسَ مِنْ ثَبَاتِ بِلَادِ الْعَرَبِ وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِهِمْ وَمِنْ الْعَلَكِ عَلَيْكَ الْمَصْطَكَا الْمِسْمِ مِنْ نَفْسِ الْكَلَامَةِ وَيُقَالُ شَرَابٌ مُصْطَكٌ - إِذَا كَانَ فِيهِ الْمَصْطَكَا وَشَجَرُ الْبُطْمِ الَّذِي يُسَمَّى عَلَيْكَ الْإِثْبَاطُ كَانَتْهَا مُتَنَاسِبَةً وَأَمَّا الْمَغَافِيرُ فَهِيَ تَكُونُ فِي الرِّمْتِ وَالْعُشْرِ وَالْثَمَامِ فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي الرِّمْتِ فَهِيَ تَكُونُ أَبْيَضَ مِثْلَ الْجَمْرِ حُلُوا فِيهِ لَيْنٌ وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْعُشْرِ فَهِيَ تَخْرُجُ مِنْ قُصُوصِهِ وَمَوَاضِعِ زَهْرِهِ فَيَبْيَسُ يَجْمَعُهُ النَّاسُ وَيُسَمَّى سَكَّرُ الْعُشْرِ وَفِيهِ مَرَارَةٌ وَاحِدُهَا مُغْفُورٌ وَمُغْفَرٌ وَمُغْفَرٌ وَمُغْفَرٌ وَيُبْدَلُ النَّاءُ مِنَ الْفَاءِ فِي ذَلِكَ كَلَامُهُ * وَقَالَ * تَعَفَّرْتُ الْمَغْفُورَ - جَنَّبْتُهُ وَقَدْ أَعْقَرَ الرِّمْتُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَغْفُورَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا مَغَافِيرٌ وَصَنَعَ الْإِبَاجَةَ مُغْفُورٌ وَمُغْفَرٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * خَرَجُوا يَتَغَفَّرُونَ - أَيْ يَخْتَنُونَ الْمَغَافِيرَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَتَغَفَّرُونَ كَذَلِكَ * أَبُو صَاعِدٍ * خَرَجْنَا نَلْتَنِي وَنَلْتَنِي - أَيْ نَأْخُذُ الْآثِي * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِنْ رَقِيَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يَسِيلَ كَانَ لَيْتِي وَقَدْ آثَتِ الشَّجَرَةُ - إِذَا نَضَحَتْ مَا تَحْتَهَا بِالْآثِي وَلَيْسَ فِي لَيْتِي الْعَرُفَةُ حَلَاوَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * لَيْتَتِ الشَّجَرَةُ آثِي فَهِيَ لَيْتَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْآثِيَتِ الرَّجُلِ - أَطْعَمْتُهُ الصَّمِغَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الشَّرَابَ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ يُسَمَّى الْعَيْبَةُ وَهِيَ يَبْلُغُونَ بِهِ * قَالَ * وَمِنْ أَجْنَاسِ الْمَغَافِيرِ الْعَسَلُ الْجَمَامِدُ الَّذِي يُسَمَّى عَسَلًا التَّرْتِجِيلِ أَمَّا هُوَ ثَبَعَ شَجَرَةً مِنْ شَجَرِ

الشوك صغيرة والحلث يُقال الحِلْث - نباتٌ يَنْطُحُ ثم يخرج من وسطه
 قصبية تشمو في رأسها كُعبرة والشمع الذي يخرج في أصول تلك القصبية هو
 الحِلْث والمُر - صمغ وبه سمي الرجل * ابن دريد * الحِلْ - الحِلْث بمائية
 * وقال * الضجع - صمغ تَبَّتْ يُفْسَلُ به النياب والأططى - صمغ يؤكل
 من صمغ الشجر - كاللبن ناكأه الأعراب وقد تقدم أنه من نبات الرمل والسرير
 - صمغ من صمغ الشجر - ذكره الخليل * وقال * اللاذن والادنة - ضرب
 من العُلوك وقيل هو دواء بالفارسية وقيل هو ندى يسقط في الليل على العنم في
 بعض جزائر البحر * قال الهاربي * هو مغرور قد ذكرته حذاق الفلاسفة
 * صاحب العين * الثعر والثعر - أتى يخرج من أصل الشجرة قيل هو سم
 وإذا قُطِرَ في عين منه قطرة مات صاحبها وجعا * وقال * قرد العلاك قردا -
 فسد طعمه

باب الكمأة

* أبو حنيفة * الكمأة جمع واحد كمء وهو من الماد لأن بناء الكلام أن
 يكون الواحد بهاء والجمع بطرح الهاء وقيل أن الكمأة تكون واحدة وجمعا
 وقالوا كمء وأكدؤ والكثير الكمأة * سيبويه * الكمأة اسم للجمع وليس بتكثير
 كمء لا زقة - لا لا يكسر على قلة وواحدة عنده كمء * أبو حنيفة * الكمات
 الأرض - كثر تكائها والمكمأة - الموضع الكثير الكمأة وأنشد
 إذا شيم أكدي على كودن * كما الفقع بالخلوة المكموء
 ويقال للذي يخرج لاجتناء الكمأة المتكئ ولاذى عمله جمعها وجلبها الكمأة
 وأنشد

لقد ساءني والناس لا يعاونه * عرازل تكاءيم من منقسم

العرازال - بيت صغير يبنى الكماء بالفقر بأوى البه وجميع فيه الكماء وقد تقدم
 شرح العرازال في غير موضع * أبو عبيد * الكمأة - هي التي إلى الغبرة

والسود * قال * ومن النكاة الجبأة مقصوره مؤز - وهي الجر واحد جبه
والجمع أجبؤ * أبو حنيفة * الجبأة - خيار النكاة وقيل الجبأة - هنة كأنها
كم ولا ينتفع بها وهي بيضاء وجعها جبأ * وقال مرة * الجبأة السود فلم تجمع
بالهاء كأن واحدتها جبأة وقد أجبات الأرض - كثرت جبأتها وأرض مجبأة
والبداء - كالجبأة إلا أنها سوداء * أبو عبيد * ومنها بنات أوبر - وهي الصغار
إلى الغبرة والسود وأنشد

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد تهيتك عن بنات الأوبر

* قال أبو علي * الألف واللام في أوبر زائدة كما قال الآخر

* باليت أم العمر كانت صاحبي *

روى ذلك عن أحمد بن يحيى وأما ابن السكيت فرأه أم العمر بالعين وهذا
لشاهد فيه على زيادة الألف واللام * أبو حنيفة * بنات أوبر صغار أمثال
الحصى رديشة الطم يكن في النقص من واحدة إلى عشر وهي أول النكاة ويقال
لأن بني فلان مثل بنات أوبر يظن أن فيهم خيرا وقيل بنات أوبر - شئ مثل
النكاة وليس بها ومنها العساقيل * أبو حنيفة * العساقيل والعساقيل - أكبر
من الفقع وأشد بياضا وأسترخا واحدة عسقول وعسقل والصاد لغة وهو
ردي في قول بعضهم وقيل العسقول - ضرب من الجبأة وهي نكاة بين البياض
والحمرة * غيره * واحدة عسقولة * أبو عبيد * ومنها الفقع وجمعه الفقعة
- وهي البيض * ابن السكيت * هو أذل من فقع قرقرف فقع * أبو
حنيفة * هي العساقيل * وقال مرة * الفقع الواحدة فقعة - هناك
بيض وهي أردأها طعاما وبها سمي الحمام فقيعا وكل ما تقفعت عنه الأرض من
غير أصل ولا بقل ولا ثمر فهو فقع والجمع أفقع وفقوع ويقال للفقعة أيضا
الفطر واحدة فطرة والقعبل وهو شر ذلك وقيل القعبل - ضرب من النكاة يثبت
مستطيلا كأنه عود له رأس فاذا يبس تطاير ويقال له فسوات الضباع * قال *
واذا يبس الفقع - أض له جوف أحمر اذا مس تقفت ويسمى الذي يكون في

جَوْفَهَا بَوْنًا أَخَذَ مِنَ الْبَوْنِ - وَهِيَ التُّرَابُ الَّذِي يَطِيرُ مِنْ دِقَّتِهِ إِذَا مَسَّ وَالْكَوْكَبُ
 - الْفَطْرُ * قَالَ * وَلَا أَذْكُرُهُ عَنْ عَالِمٍ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْكَوْكَبَ نَبَاتٌ يَسْمَى
 كَوْكَبَ الْأَرْضِ لَمْ يَحُلْ * أَبُو عبيد * الْغَرْدَةُ وَالْمَغْرُودَةُ وَالْمَقْرُودُ وَالْفَرَادُ
 وَاحِدُهُ غَرَادَةٌ - وَهِيَ الصَّغَارُ مِنَ الْكَلَاءِ وَيُقَالُ أَيْضًا عَلَى الْفَرَادِ وَاحِدُهَا
 غَرْدَةٌ * أَبُو حنيفة * الْفَرَادُ - الْكَلَاءُ الرَّدِيئَةُ وَالْمَغْرُودَةُ - أَرْضٌ ذَاتُ
 مَغَارِيذَ وَقَدْ أَغْرَدَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَتْ مَغَارِيذُهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْفَرْدُ
 وَالْفَرْدُ - ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَاءِ قَالَ وَهِيَ الْغَرْدَةُ * أَبُو عبيد * الْجَمَامِيْسُ -
 الْكَلَاءُ * قَالَ أَبُو حنيفة * لَمْ يَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ * قَالَ * وَيُقَالُ لِكَلَمِهِ
 الْإِبْيَضُ قُرْحَانُ الْوَاحِدِ أَقْرَحَ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

وَأَوْقَرَ الظُّهْرَ إِلَى الْجَانِي * مِنْ كَلَاءِ حُرُومٍ قُرْحَانُ

وَقِيلَ الْقُرْحَانُ - ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَاءِ أَيْضُ صَغَارُ ذَاتِ رُءُوسٍ كَرُءُوسِ الْفَطْرِ
 الْوَاحِدَةُ قُرْحَانَةٌ وَالْعُرْجُونُ - ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَاءِ قَدْ رُشِيَ بِرَأْسِهِ أَوْ دُونِ ذَلِكَ وَهُوَ
 طَيِّبٌ مَا كَانَ غَضًّا وَالْقَعْدُ - ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَاءِ * أَبُو عبيد * الْقُلَاعَةُ
 وَالْقُلَاعَةُ - قَشْرُ الْأَرْضِ الَّذِي يَرْتَفِعُ عَنِ الْكَلَاءِ وَيَدُلُّ عَلَيْهَا وَالْقُلْفَعَةُ كَذَلِكَ
 * غَيْرُهُ * الْقُلْفَعَةُ - الْكَلَاءُ أَيْضًا * أَبُو حنيفة * الْقُلْفَعَةُ كَالْقُلَاعَةِ وَالنَّقْضُ
 - الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْصَدِعُ عَنْهَا وَالْجَمْعُ أَنْقَاضُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَنُقُوضُ وَقَدْ
 انْقَضَتْ الْكَلَاءُ فَانْقَضَتْ * أَبُو حنيفة * وَيُقَالُ لِلْكَلَاءِ حَيْثُ نَقِضَ وَبِالْجَمْعِ
 أَنْقَاضٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ السَّلَاطِينَ أَنْقَاضُ كَلَاءٍ * لِأَوَّلِ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَنْبِرُهَا

وَقَدْ نَقَضَ الْكَلَاءُ - إِذَا نَقَضَ عَنْ نَفْسِهِ الْأَرْضَ وَبَدَأَ وَأَنْشَدَ

* وَنَقَضَ الْقَقْعُ فَأَبْدَى بَسْرَةً *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشُّطَاءُ - خُرُوجُ الْكَلَاءِ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ
 الْأَرْضَ فَظَهَرَ قِيلَ لَهُ الشُّطَاءُ * أَبُو عبيد * السَّرَرُ - مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ
 وَالْقُشُورِ وَجَعَهُ أَسْرَةً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَهُوَ السَّرِيرُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْهَرْنِيفُ

- ضَرَبَ مِنَ الْكَمَاةِ * وَقَالَ * فَقَعَةُ شَرِيَاخٍ -

اِذَا عَظُمَتْ - حَتَّى تَنْشَقَّ * أَبُو زَيْدٍ * خَفِيَتْ

الْكَمَاةُ - أَخْرَجَتْهَا مِنَ الْأَرْضِ

وَأَظْهَرَ رُتْهَا وَأَمَّا غَيْرُهُ

فَسَمَّ بِهِ

م

تم الجزء الحادى عشر وبتلوه الجزء الثانى عشر

وأوله ما يشاكل الكمأة مما هو فى طريقهما ﴿

